HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

7

8 • Enfâl

10 • Yûnus

OCAK YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 7

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 7

8/Enfâl 1

10/Yûnus 109

8/ENFÂL SÛRESİ *17*

Enfâl Sur. 1 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ *18*

Enfâl Sur. 2 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ *31*

Enfâl Sur. 3 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ *34*

Enfâl Sur. 4 أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ *34*

Enfâl Sur. 5, 6 كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ *37*

Enfâl Sur. 7, 8 وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ *41*

Enfâl Sur. 9, 10 إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم *59*

Enfâl Sur. 11 إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ *64*

Enfâl Sur. 12 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلاَئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا *66*

Enfâl Sur. 15, 16 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا *71*

Enfâl Sur. 17 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ *77*

Enfâl Sur. 19 إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ *81*

Enfâl Sur. 21 وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ *83*

Enfâl Sur. 22 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابَّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ *83*

Enfâl Sur. 23 وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ *84*

Enfâl Sur. 24 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ *85*

Enfâl Sur. 25	وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً	*87*
Enfâl Sur. 26	وَاذْكُرُواْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ	*90*
Enfâl Sur. 27, 28	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ	*91*
Enfâl Sur. 29	يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إَن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً	*95*
Enfâl Sur. 30	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ	*96*
Enfâl Sur. 31	وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا	*102*
Enfâl Sur. 32-34	وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ	*103*
Enfâl Sur. 35	وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً	*115*
Enfâl Sur. 36, 37	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ	*118*
Enfâl Sur. 38	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ	*120*
Enfâl Sur. 41	وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ	*121*
Enfâl Sur. 42	إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى	*134*
Enfâl Sur. 43	إِذْ يُرِيكَهُمُ اللّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا	*136*
Enfâl Sur. 44	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً	*137*
Enfâl Sur. 45	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ	*137*
Enfâl Sur. 46	وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ	*140*
Enfâl Sur. 47	وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَرًا	*141*
Enfâl Sur. 48, 49	وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ	*142*

Enfâl Sur. 50	وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمَلآئِكَةُ يَضْرِبُونَ	*146*
Enfâl Sur. 53	ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا	*147*
Enfâl Sur. 55-58	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ	*147*
Enfâl Sur. 59	وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُواْ إِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ	*150*
Enfâl Sur. 60	وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ	*151*
Enfâl Sur. 61	وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ	*175*
Enfâl Sur. 62, 63	وَإِن يُرِيدُواْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ	*177*
Enfâl Sur. 64	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	*180*
Enfâl Sur. 65, 66	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ	*182*
Enfâl Sur. 67-69	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ	*186*
Enfâl Sur. 70	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى	*198*
Enfâl Sur. 71	وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُواْ اللّهَ مِن قَبْلُ	*202*
Enfâl Sur. 72	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ	*202*
Enfâl Sur. 73	وَالَّذينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن	*207*
Enfâl Sur. 75	وَالَّذِينَ آمَنُواْ مِن بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ	*208*
9/TEVBE (BERÂE) SÛRESİ		*211*
Tevbe Sur. 1-5	بَرَاءةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ	*216*
Tevbe Sur. 3	وَأَذَانٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ	*223*

Tevbe Sur. 4	إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ	*229*
Tevbe Sur. 5	فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ	*231*
Tevbe Sur. 6, 7	وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ	*234*
Tevbe Sur. 8	كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ	*237*
Tevbe Sur. 9	اشْتَرَوْاْ بِآيَاتِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِ	*238*
Tevbe Sur. 11	فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ	*239*
Tevbe Sur. 12	وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي	*239*
Tevbe Sur. 13-15	أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ	*242*
Tevbe Sur. 16	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ	*245*
Tevbe Sur. 17, 18	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَاجِدَ الله شَاهِدِينَ	*246*
Tevbe Sur. 19, 20	أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	*255*
Tevbe Sur. 21	يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ	*274*
Tevbe Sur. 23, 24	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ آبَاءكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ	*274*
Tevbe Sur. 25-27	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ	*276*
Tevbe Sur. 28	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ	*286*
Tevbe Sur. 29	قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ	*290*
Tevbe Sur. 30	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى	*297*
Tevbe Sur. 31	اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّهِ	*302*

Tevbe Sur. 32	يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ	*303*
Tevbe Sur. 33	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ	*304*
Tevbe Sur. 34	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ	*306*
Tevbe Sur. 35	يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى	*312*
Tevbe Sur. 36	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّهِ	*317*
Tevbe Sur. 37	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ	*325*
Tevbe Sur. 38	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ	*329*
Tevbe Sur. 39	إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ	*335*
Tevbe Sur. 40	إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ	*336*
Tevbe Sur. 41	انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ	*356*
Tevbe Sur. 42	لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لاَّتَّبَعُوكَ	*359*
Tevbe Sur. 44	عَفَا اللّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ	*361*
Tevbe Sur. 44, 45	لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ	*362*
Tevbe Sur. 46-48	وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللّهُ	*364*
Tevbe Sur. 49	وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلاَ تَفْتِنِّي	*366*
Tevbe Sur. 50	إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ	*370*
Tevbe Sur. 51	قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا	*372*
Tevbe Sur. 52	قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ	*373*

Tevbe Sur. 53, 54	قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ	*374*
Tevbe Sur. 55	فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ	*375*
Tevbe Sur. 56, 57	وَيَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ	*376*
Tevbe Sur. 58, 59	وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا	*377*
Tevbe Sur. 60	إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ	*379*
Tevbe Sur. 61	وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ	*391*
Tevbe Sur. 62	يَحْلِفُونَ بِاللّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ	*393*
Tevbe Sur. 63	أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ	*394*
Tevbe Sur. 64	يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ	*395*
Tevbe Sur. 65, 66	وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ	*396*
Tevbe Sur. 67-69	الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ	*400*
Tevbe Sur. 70	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ	*403*
Tevbe Sur. 71	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ	*404*
Tevbe Sur. 72	وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا	*408*
Tevbe Sur. 73	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ	*412*
Tevbe Sur. 74	يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ	*413*
Tevbe Sur. 75-77	وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ	*422*
Tevbe Sur. 79	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ	*428*

Tevbe Sur. 80	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ	*436*
Tevbe Sur. 81	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللّهِ	*439*
Tevbe Sur. 82	فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ	*441*
Tevbe Sur. 83	فَإِن رَّجَعَكَ اللّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ	*443*
Tevbe Sur. 84, 85	وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَىَ قَبْرِهِ	*444*
Tevbe Sur. 86	وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَجَاهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ	*447*
Tevbe Sur. 87	رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى	*448*
Tevbe Sur. 90	وَجَاء الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ	*449*
Tevbe Sur. 91	لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاء وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى	*450*
Tevbe Sur. 92	وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ	*453*
Tevbe Sur. 93-96	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاء	*458*
Tevbe Sur. 97	الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُواْ	*459*
Tevbe Sur. 98	وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ	*461*
Tevbe Sur. 99	وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ	*462*
Tevbe Sur. 100	وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ	*463*
Tevbe Sur. 101	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ	*471*
Tevbe Sur. 102, 103	وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحًا	*474*
Tevbe Sur. 104	أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	*486*

Tevbe Sur. 105	وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ	*488*
Tevbe Sur. 106	وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ	*490*
Tevbe Sur. 107	وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا	*491*
Tevbe Sur. 108	لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى	*495*
Tevbe Sur. 109	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللّهِ وَرِضْوَانٍ	*504*
Tevbe Sur. 110	لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ	*506*
Tevbe Sur. 111	إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم	*507*
Tevbe Sur. 112	التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ	*512*
Tevbe Sur. 13, 14	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ	*518*
Tevbe Sur. 115	وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ	*532*
Tevbe Sur. 117	لَقَد تَّابَ الله عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ	*533*
Tevbe Sur. 118	وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ	*535*
Tevbe Sur. 119	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ	*545*
Tevbe Sur. 120, 121	ما كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ	*554*
Tevbe Sur. 122	وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن	*556*
Tevbe Sur. 123	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ	*559*
Tevbe Sur. 124-126	وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ	*561*
Tevbe Sur. 127	وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ	*563*

Tevbe Sur. 128 لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ *564*

Tevbe Sur. 129 فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ *576*

10/YÛNUS SÛRESİ *583*

Yûnus Sur. 1 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ *583*

Yûnus Sur. 2 أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ *585*

Yûnus Sur. 3, 4 إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ *588*

Yûnus Sur. 5 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ *589*

Yûnus Sur. 6 إِنَّ فِي اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ *590*

Yûnus Sur. 7, 8 إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَياةِ الدُّنْيَا *590*

Yûnus Sur. 9 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ *591*

Yûnus Sur. 10 دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ *593*

Yûnus Sur. 11 وَلَوْ يُعَجِّلُ اللّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ *594*

Yûnus Sur. 12 وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا *595*

Yûnus Sur. 14 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم *596*

Yûnus Sur. 15 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ *596*

Yûnus Sur. 16 قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ *597*

Yûnus Sur. 17, 18 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ *599*

Yûnus Sur. 19 وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ *600*

Yûnus Sur. 20	وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ	*601*
Yûnus Sur. 21	وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُمْ	*601*
Yûnus Sur. 22	هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ	*602*
Yûnus Sur. 23	فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ	*604*
Yûnus Sur. 24	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ	*607*
Yûnus Sur. 25	وَاللّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَن يَشَاء	*609*
Yûnus Sur. 26	لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ	*612*
Yûnus Sur. 27	وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا	*619*
Yûnus Sur. 28-30	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ	*620*
Yûnus Sur. 32	فَذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ	*622*
Yûnus Sur. 33	كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُواْ أَنَّهُمْ	*623*
Yûnus Sur. 35	قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ	*623*
Yûnus Sur. 41	وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ	*624*
Yûnus Sur. 44	إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ	*624*
Yûnus Sur. 45	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ	*625*
Yûnus Sur. 46, 47	وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ	*625*
Yûnus Sur. 57	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ	*626*
Yûnus Sur. 58	قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ	*627*

Yûnus Sur. 59	قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا	*631*
Yûnus Sur. 61	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ	*632*
Yûnus Sur. 62	أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ	*632*
Yûnus Sur. 64	لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ	*639*
Yûnus Sur. 65	وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	*648*
Yûnus Sur. 67, 68	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ	*649*
Yûnus Sur. 71	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ	*650*
Yûnus Sur. 78	قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا	*651*
Yûnus Sur. 81, 82	فَلَمَّا أَلْقَواْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ	*652*
Yûnus Sur. 83	فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ	*653*
Yûnus Sur. 85	فَقَالُواْ عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا	*654*
Yunus Sur. 87	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا	*655*
Yûnus Sur. 88	وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً	*658*
Yûnus Sur. 89	قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ	*660*
Yûnus Sur. 90, 91	وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ	*662*
Yûnus Sur. 92	فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً	*665*
Yûnus Sur. 93	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم	*668*
Yûnus Sur. 94	فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ	*669*

Yunus Sur. 96 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ *671*

Yûnus Sur. 98 فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ *672*

Yûnus Sur. 100-103 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ *677*

Yûnus Sur. 107 وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ *678*

Yûnus Sur. 108, 109 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ *680*

ENFÂL SÛRESİ

Nehhâs, *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Enfâl Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Enfâl Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Enfâl Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbn Abbâs'a Enfâl Sûresi'ni sorduğumda: "Bedir savaşında nazil oldu" dedi." Başka bir lafızda İbn Abbâs: "Bu sûre Bedir Sûresi'dir" demiştir.[2]

Taberânî'nin sahih bir senedle Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında Enfâl Sûresi'ni okurdu.[3]

Taberânî'nin Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazının iki rekatında Enfâl Sûresi'ni okurdu.[4]

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: «Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz

---

[1] Nehhâs (sh. 451).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 984) ve Buhârî (4882, 6445).

[3] Taberânî (3892). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/118) der ki: "Ravileri *Sâhîh*'in ravilerdir."

[4] Taberânî (4824). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/118) der ki: "Ravileri *Sâhîh*'in ravilerdir."

Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin.»" (Enfâl Sur. 1)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Bedir savaşında kardeşim Umeyr öldürüldü. Ben de müşriklerden Saîd b. el-Âs'ı öldürdüm ve Zül-Kuteyfe denilen kılıcını aldım. Bu kılıçla birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde bana: *"Kılıcı götürüp ganimet mallarının içine koy"* buyurdu. Kılıcı ganimet mallarının içine koymaya giderken kardeşimin öldürülmesi ve ele geçirdiğim bu kılıcın benden alınmasından dolayı içimde büyük bir sıkıntı vardı. Ancak çok geçmedi Enfâl Sûresi nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Git ve o kılıcını al"* buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, Saîd'den bildirir: Bedir savaşından sonra Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Bugün Yüce Allah müşriklerden yana içimi rahatlattı. Onlardan elde ettiğim bu kılıcı da bana ver" dedim. Ancak Allah Resûlü: *"Bu kılıç ne senin ne de benimdir. Onu ganimet mallarının içine koy"* karşılığını verdi. Bunun üzerine kılıcı götürüp ganimet mallarına koydum. Döndükten sonra içimden: "Belki de bu kılıç savaşta benim kadar sıkıntı çekmemiş birine verilecektir" dedim. Böyle düşünürken arkamdan biri (Resûlullah) bana seslendi. "Hakkımda bir şeyler mi nazil oldu?" diye sorduğumda: *"Bu kılıcı benden istediğinde benim olmadığı için sana vermedim. Ancak şimdi sana bağışlandı. Artık senindir, alabilirsin"* karşılığını verdi. Sonrasında Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[2] âyetini indirdi.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/370), Ahmed 3/129 (1556), İbn Cerîr (11/16, 17) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/9) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] Enfâl Sur. 1

[3] Ahmed 3/117, 118 (1538), Ebû Dâvud (2740), Tirmizî (3079, *"sahih"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11196), İbn Cerîr (11/15), İbn Ebî Hâtim (5/1650), Ebû Nuaym (8/312), Hâkim (2/132, *"sahih"*) ve Beyhakî (6/291). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2378).

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: "Benim hakkımda ana babaya iyilik, enfal, malda üçtebirlik vasiyet ve içkinin haram kılınması olmak üzere dört âyet nazil oldu."

Tayâlisî, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki dört âyet benim hakkımda nazil olmuştur. İlki, Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) ayrılmadığım sürece annem yememe ve içmemeye yemin etmişti. Bunun üzerine: **"Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin..."**[1] âyeti nazil oldu. İkincisi, savaş sonrasında beğendiğim bir kılıcı almış ve: "Yâ Resûlallah! Bu kılıcı bana hibe et" demiştim. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[2] âyeti nazil oldu. Üçüncüsünde hasta olmuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretime geldiğinde: "Yâ Resûlallah! Malımı taksim etmek istiyorum. Onun için malın yarısını vasiyet edeyim mi?" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır!"* karşılığını verdi. "Üçte birini vasiyet edeyim mi?" diye sorduğumda ise sustu ve herhangi bir cevap vermedi. Bu olaydan sonra da vasiyette üçte birlik oran geçerli oldu. Dördüncüsü ise Ensâr'dan bir toplulukla içki içmiştim. İçlerinden biri sarhoş haliyle devenin çene kemiğini aldı ve bana vurup burnumu kırdı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirdiğimde içkiyi yasaklayan âyet nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş sonrası çok miktarda ganimet elde etti. Ganimet malları içinde gördüğüm bir kılıcı alıp Allah Resûlü'ne geldim ve: "Savaşta neler yaptığımı gördün. Onun için bu kılıcı bana hediye olarak ver" dedim. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kılıcı nereden aldıysan geri yerine koy"* karşılığını verdi. Bu sözü üzerine kılıcı ganimet mallarına koymak üzere geri döndüm. Ancak tam koymak üzereyken nefsim bana izin vermedi ve bir daha dönüp: "Bu kılıcı bana ver" dedim. Allah Resûlü bu defa daha yüksek bir sesle: *"O kılıcı nereden aldıysan geri yerine koy"* karşılığını verdi.

---

[1] Lokmân Sur. 15

[2] Enfâl Sur. 1

[3] Tayâlisî (205), Buhârî (24), Müslim (1628, 1748) ve Beyhakî (7932).

Ardından da: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Merdûye, Sa'd'dan bildirir: "Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana ganimet mallarından olan bir kılıcı hediye olarak verdi. Ganimet malları konusundaki âyet de benim hakkımda nazil oldu."

Tayâlisî ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Mus'ab b. Sa'd vasıtasıyla Sa'd'dan bildirir: Bedir savaşında müşriklerden bir kılıç ele geçirdim. Savaş sonrası Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bu kılıcı bana hediye olarak ver" dedim. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kılıcı nereden aldıysan geri yerine koy"* karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyeti nazil oldu.

Abdullah'ın (İbn Mes'ûd) kıraatinde bu âyet: "يسألونك الأنفال" şeklindedir.[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Umâme'den bildirir: Ubâde b. es-Sâmit'e Enfâl Sûresi'ni sorduğumda şöyle dedi: "Bedir savaşına katılan bizler hakkında nazil olmuştur. Zira bu savaş sonrasında elde edilen ganimet konusunda çekişmiş ve kötü tavırlar sergilemiştik. Bunun üzerine Yüce Allah ganimetin tasarrufunu elimizden alıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) verdi. Allah Resûlü de ganimeti Müslümanlar arasında eşit bir şekilde paylaştırdı."[5]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) çıkılan Bedir savaşına ben de katıldım. Müşriklerle karşılaştığımızda Yüce Allah'ın da inayetiyle onları hezimete uğrattık. Savaş sonrası Müslümanlardan bir grup kaçan müşriklerin peşine düştü ve yakaladıklarını öldürmeye başladı. Bir grup savaş meydanında kalıp

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] Nehhâs (sh. 454).

[3] Enfâl Sur. 1

[4] Tayâlisî (205). Muhakkik: "Sahih hadistir. Abdullah b. Mes'ûd'un bu kıraati ise şâz bir kıraattir" demiştir.

[5] Ahmed 37/414, 415 (22753), İbn Cerîr (11/14, 15), *Târih* (2/458), Hâkim (2/136), *Tahricu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/10) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6/292, 315, 9/57). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

ganimetleri toplamaya koyuldu. Bir grup da herhangi bir zarar gelmesin diye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında kalıp onu korudular. Akşam vakti olunca da bütün Müslümanlar bir arada toplandı. Ganimeti toplayanlar: "Ganimetleri biz toplayıp bir araya getirdik onun için bunlarda bizden başka kimselerin hakkı yok" dediler. Kaçan müşriklerin peşine düşenler de: "«Ganimetler» üzerinde sizin bizden daha fazla hakkınız yok! Zira düşmanlara ganimetleri bıraktıran ve onları hezimete uğratanlar bizdik" karşılığını verdiler. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruyan grup ise: "Ganimetler üzerinde sizin bizden daha fazla hakkınız yok! Zira düşmandan yana herhangi bir zarar gelmesin diye Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruyan ve Ganimetlerle bu nedenle ilgilenmeyenler bizdik" dediler. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetin ardından Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetleri Müslümanların arasında eşit bir şekilde paylaştırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşman topraklarında savaşıp ganimet elde ettiği zaman bunun dörtte birini orada iken dağıtırdı. Savaşa çıkanlarla birlikte diğer Müslümanların yanına döndüğü zaman da kalan ganimetlerin üçte birini dağıtırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet peşine düşmekten hoşlanmaz ve: *"Maddi durumu iyi Müslümanlar ganimetten aldıklarını durumu iyi olmayan Müslümanlara versinler"* buyururdu.[2]

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir birlik gönderip de Allah'ın inayetiyle zafer kazanıp düşmanları hezimete uğrattıklarında ganimet olarak kim bir şey getirirse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hums'tan (beşte birinden) ona hediye olarak bir şeyler verirdi. Yine böylesi bir birlik göndermişti. Savaş meydanındaki ganimetleri bırakıp düşmanla çarpışan, onlardan öldürüp esirler alan grup geri döndüğünde ganimetin dağıtıldığını ve kendilerine bir şey kalmadığını gördüler. "Yâ Resûlallah! Bazılarımız düşmanla birebir çarpışıp onları öldürürken ve esir alırken neden çarpışmaya bizzat katılmayan kişilere ganimeti verdin?" dediklerinde Allah Resûlü susup herhangi bir cevap

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 982), Ahmed 37/421 (22762), İbn Ebî Hâtim (5/1653, 1654), İbn Hibbân (4855), Hâkim (2/135, 136, *"sahih"*) ve Beyhakî (6/292, 9/57). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demiştir. Lafız Ahmed ile İbn Ebî Hâtim'indir.

vermedi. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetin nûzûlunden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten pay alanları çağırdı ve: *"Ganimetten aldıklarınızı geri getirin ve tekrar aranızda eşit bir şekilde paylaşın. Zira Yüce Allah'ın size emri böyledir"* buyurdu. Ganimeti alanlar: "Ama aldıklarımızı harcayıp yedik" dediklerinde, Allah Resûlü ganimetten pay alamayanlara: *"Karşılığını Allah'tan isteyin"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden naklen bildirdiğine göre Bedir savaşında Müslümanlar elde edilen ganimetler konusunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[5] âyeti nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) taksimat öncesi ganimetten kimselere hediye olarak bir şey vermedi. Verdiklerini de humsun içinden saydı.

İbn Merdûye, Habîb b. Mesleme el-Fihrî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten humsu ayırdıktan sonra kalan malların üçte birini nefl (hediye) olarak dağıtırdı."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birini öldüren kişiye (ganimetten) şu şu vardır. Birini esir alan kişiye de şu şu vardır"* buyurdu. Savaş sırasında ihtiyarlar sancağın yanında kalırken bu sözü duyan gençler

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3988) geçtiği üzerte İshâk b. Râhuyeh.

[3] Enfâl Sur. 1

[4] İbn Cerîr (11/20).

[5] Enfâl Sur. 1

müşrikleri öldürmeye ve ganimet elde etmeye koştular. Sonrasında ihtiyar olanlar gençlere: "Elde ettiklerinize bizi de ortak edin. Zira biz sizin arkanızı kolladık ve hezimete uğramanız durumunda bize sığınacaktınız" dediler. Bu konuda çekişip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) başvurduklarında: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[1] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ganimeti aralarında eşit bir şekilde paylaştırdı.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birini öldürecek kişiye (ganimetten) şu şu vardır. Birini esir alacak kişiye de şu şu vardır"* buyurdu. Ebu'l-Yeser b. Amr el-Ensârî yanında iki esirle geldi ve: "Yâ Resûlallah! Esir getirmemiz durumunda bizlere bir söz vermiştin" dedi. Bunu duyan Sa'd b. Ubâde kalkıp: "Yâ Resûlallah! Şayet ganimetleri bu şekilde onlara verirsen diğer ashabına bir şey kalmaz. Bizi de bu şekilde esir almaktan alıkoyan ne bunlardan yüz çevirmemiz, ne de düşmandan korkumuzdur. Ancak müşrikler arkadan gelip sana zarar vermesinler diye, seni onlardan korumak için yanında kaldık" dedi. Bu konuda ashâb aralarında çekişince: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyeti nazil oldu.

Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti: " يَسْأَلُونَكَ الأَنفَالَ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ فِيما تَشاجَرْتُم بِهِ (Sana ganimetleri soruyorlar. De ki: "Ganimetler Allah'a ve Resûlüne aittir. Alllah'tan korkun ve çekiştiğiniz konularda anlaşın...)" lafzıyla okurlardı.

Bu âyetin nüzulünden sonra elde edilen tüm ganimetler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teslim edildi. Yine bu konuda: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın,**

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] İbn Ebî Şeybe (14/356), Ebû Dâvud (2737-2739), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11197), İbn Cerîr (11/12, 13), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (11/146), İbn Hibbân (5093), Hâkim (2/131, 132, 221, 222, 326, 327, *"sahih"*), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/215) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil* (3/135, 136). Sahih hadistir (bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2376, 2377).

[3] Enfâl Sur. 1

Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze gönderdi. Askerlerden zayıf olanlar askeri karargâhta beklerken diğerleri bizzat çarpışmaya katıldılar ve ganimet elde ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elde edilen ganimeti tümü arasında paylaştırınca, bizzat çarpışanlar: "Bizzat çarpışmaya katılmayıp karargâhta bekleyenler ganimeti bizimle mi paylaşacaklar!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size yardım edilmesi aranızdaki zayıflardan dolayı değil midir?"* karşılığını verdi. Sonrasında: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyeti nazil oldu.

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşı sonrası Medine'ye döndüğünde Enfâl Sûresi nazil oldu ve Yüce Allah, Bedir savaşında elde edilen ganimetleri paylaştırma konusunda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sitem etti. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında elde edilen ganimetleri ashabı arasında herkesin ihtiyacına göre paylaştırmıştı. Ashâb da ganimetlerin paylaştırılması konusunda aralarında çekişmişlerdi. Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[4] buyurup ganimetleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) devredince, Allah Resûlü bunu Müslümanlar arasında eşit bir şekilde paylaştırdı. Bu şekilde de Allah'a karşı gelmekten sakınıp O'na ve Resûlüne itaat edildi. Müslümanların da arası düzeltildi.

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Müslümanlar ganimetin beşte dördünün dağıtılmasından sonra geriye kalan beşte birlik (hums) kısmın ne olacağını sorunca: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[5] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (9483) ve İbn Asâkir (20/250).

[3] Enfâl Sur. 1

[4] Enfâl Sur. 1

[5] Enfâl Sur. 1

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu olay Bedir savaşı sırasında oldu" demiştir.

Nehhâs, *Nâsih*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Sa'd ile Ensâr'dan bir adam savaş sonrası ganimet aramak üzere çıktıklarında atılmış bir kılıç buldular. Her ikisi de kılıcı almak için davrandı. Sa'd: "Kılıç benim!" derken, Ensârlı olan kişi de: "Kılıç benim!" diyordu. Sa'd: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidene kadar kılıcı sana vermem!" karşılığını verince birlikte Allah Resûlü'ne gittiler ve olayı ona anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sa'd, bu kılıç ne senin ne de Ensarlı olanındır! Bu kılıç benimdir!"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[3] âyeti nazil oldu. Bu âyetle kılıcın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teslim edilmesi emredildi. Ancak bu âyetin hükmü de daha sonra nazil olan: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[4] âyetiyle neshedildi.[5]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Necd taraflarına bir birlik gönderdi. Bu birlik ganimet olarak çok sayıda deve elde etti. Bu develer dağıtılınca her birinin payına oniki tane deve düştü. Bu pay dışında nefl (hediye) olarak da her birine birer deve verdi."[6]

İbn Asâkir, Mekhûl vasıtasıyla Haccâc b. Suheyl en-Nasrî'den (ki sahabe olduğu söylenir) bildirir: Bedir savaşı sırasında Müslümanlardan bazıları bizzat çarpışırken bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kaldılar. Bizzat

---

[1] İbn Cerîr (11/10).

[2] Enfâl Sur. 1

[3] Enfâl Sur. 1

[4] Enfâl Sur. 41

[5] Nehhâs (sh. 455, 456).

[6] Mâlik (2/450), İbn Ebî Şeybe (14/456), Buhârî (3134, 4338), Müslim (1749) ve Nehhâs (sh. 457).

çarpışanlar öldürdükleri kişilerin silah ve eşyaları ile geri döndüklerinde toplanan ganimet onlar arasında paylaştırıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında duranlara ise ganimetten bir şey verilmedi. Bizzat savaşmayan ve ganimetten pay almayanlar diğerlerine: "Ganimetten bize de pay verin" dediklerinde, bizzat savaşıp ganimetten pay alanlar onlara bir şey vermeye yanaşmadı. Bu konuda da aralarında çekişince Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[1] âyetini indirdi. Burada aranın düzeltilmes,i ganimet alanların aldıklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri vermeleriyle oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette zikredilen "Enfâl" ifadesinden kasıt ganimettir. Önceleri elde edilen ganimetin tümü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tasarrufunda idi. Ganimet elde edildiği zaman bir iğne veya bir iplik olsa dahi kimse kendi için bir şey alamazdı. Alan da hırsız ve hain sayılırdı. Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten kendilerine bir şeyler vermesini istediklerinde Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[4] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah, ganimeti Resûlüne has kıldığını ve kimsenin onda bir hakkı olmadığını bildirdi. Daha sonra: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[5] âyeti nazil oldu. Bu âyetle ganimetin beşte biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve Allah yolunda yolculuğa çıkanların hakkı olarak belirlendi. Kalan beşte dörtlük

---

[1] Enfâl Sur. 1
[2] İbn Asâkir (12/98).
[3] Enfâl Sur. 1
[4] Enfâl Sur. 1
[5] Enfâl Sur. 41

kısım da biri atı, biri de kendisi için olacak şekilde süvariye iki hisse, yaya olana da bir hisse olarak Müslümanların arasında paylaştırılmaya başlandı.[1]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette zikredilen "Enfâl" ifadesinden kasıt ganimettir. Ancak bu âyetin hükmü daha sonra nazil olan: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[3] âyeti ile neshedilmiştir.[4]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Kâsım b. Muhammed'den bildirir: Adamın birini İbn Abbâs'a "Enfâl" konusunu sorarken işittim. İbn Abbâs: "Düşmandan elde edilen atlar enfaldandır, öldürülen düşman askerinin eşyaları da enfaldendir" dedi. Adam aynı soruyu bir daha sorunca İbn Abbâs aynı cevabı verdi. Adam: "Yüce Allah'ın Kitab'da zikrettiği "Enfâl" ne anlama geliyor?" diye sordu. Sonrasında sorusunda o kadar ısrar etti ki İbn Abbâs rahatsız olmaya başladı. Sonrasında adam için: "Bu adam, Ömer tarafından dövülen Sabîğ'e benziyor" dedi.

Başka bir lafızda ise İbn Abbâs: "Sana, Ömer'in Sabîğ el-İrâkî'ye yaptığını yapacak biri lazım!" demiştir. Zira Ömer aynı şekilde davranan Sabîğ el-İrâkî'yi dövmüş, Sabîğ'in kanları ayaklarına kadar inmişti.[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette zikredilen enfal, ganimet anlamındadır. Âyette aranın bulunması emredilmiş, güçlü olan kişinin elde ettiği ganimetten zayıf olana vermesi söylenmiştir."[6]

---

[1] İbn Cerîr (11/19, 20), İbn Ebî Hâtim (5/1653) ve Beyhakî (6/293).

[2] Enfâl Sur. 1

[3] Enfâl Sur. 41

[4] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 311, 312).

[5] Mâlik (2/455), İbn Ebî Şeybe (12/427), Ebû Ubeyd, *Emvâl* (760, 761), İbn Cerîr (11/8, 9), İbn Ebî Hâtim (5/1651) ve Nehhâs, *Nâsih* (sh. 456, 457).

[6] İbn Cerîr (11/6).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ: "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada zikredilen enfâl, müşriklerle savaş yapılmadan ele geçirilen köle, binek ve eşya gibi şeylerdir. Bunlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aittir ve bunlarla dilediğini yapar."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Amr'dan bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb'e haber gönderip enfâl konusu sorduk. Saîd: "Bana enfâl konusunu soruyorsunuz, ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra artık nefl diye bir şey yoktur" karşılığını verdi.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te İbnu'l-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ancak ganimetin beşte birinden nefl verirdi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, İbnu'l-Müseyyeb'den bildirir: "Ashab ancak ganimetin beşte birinden (humsundan) nefl verirlerdi."[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: "Müslümanların elde ettikleri ganimetlerden nefl olarak ancak beşte birin beşte birinden (humsun humsundan) verilebilir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre valilerden biri ganimetin beşte birini henüz ayırmadan Enes'e nefl vermek isteyince Enes beşte bir ayrılmadan bunu almayı kabul etmemiştir.[7]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatinde " يسألونك الأنفال" şeklindedir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[8] buyruğunu

---

[1] Enfâl Sur. 1
[2] İbn Ebî Şeybe (12/426), İbn Cerîr (11/7, 9) ve Nehhâs (sh. 457, 458).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/457, 458) ve İbn Cerîr (11/24).
[4] Abdurrezzâk (9344).
[5] Abdurrezzâk (9342) ve İbn Ebî Şeybe (12/428).
[6] Abdurrezzâk (9341).
[7] Abdurrezzâk (9343).
[8] Enfâl Sur. 1

açıklarken şöyle demiştir: "Fey' at sürülüp çaba sarfedilmeden müşriklerden elde edilen ganimetlerdir ki bunların tasarrufu sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aittir."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki enfal'den kasıt, savaşa çıkan birliklerin düşmandan elde ettikleridir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime şöyle demişlerdir: Önceleri ganimet Allah'ın ve Resûlünün idi. Ancak hums hakkındaki: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[3] âyetle ganimet konusundaki hüküm değişti.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, A'meş'ten bildirir: Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti: "يسألونك الأنفال" lafzıyla okurlardı.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, ganimetlerin paylaşımı konusunda çekişen Müslümanlar için Allah'a karşı gelmekten sakınmaları ve aralarını düzeltmeleri konusunda bir uyarıdır."[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Aranızı düzeltin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Birbirinize sövmeyin, anlamındadır" demiştir.[1]

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] İbn Ebî Şeybe (12/427) ve İbn Ebî Hâtim (5/1653).

[3] Enfâl Sur. 41

[4] İbn Ebî Şeybe (12/426), İbn Cerîr (11/21) ve Nehhâs (452, 453).

[5] İbn Cerîr (11/19).

[6] Enfâl Sur. 1

[7] İbn Ebî Şeybe (13/371), Buhârî (392) ve Beyhakî (11084). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 304).

[8] Enfâl Sur. 1

İbn Ebî Hâtim, Mekhûl'den bildirir: "Arayı düzeltme, dağıtılan ganimetin tekrar toplanması ve bizzat savaşıp ganimeti elde edenler ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında duranlar arasında paylaşılması yoluyla olmuştur."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Allah ve Resûlüne itaat edin"**[3] buyruğunu açıklarken: "Resûle itaat, Sünnet ile Kitab'a itaatle olur" demiştir.[4]

Ebû Ya'lâ, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken bir ara ön dişleri görünecek kadar güldüğünü gördük. Ömer: "Yâ Resûlallah! Neden güldün?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Ümmetimden iki kişi İzzetin Rabbi olan Allah'ın huzurunda diz çöktüler. Sonra biri: «Rabbim! Bu kardeşim bana haksızlık etti. Hakkımı ondan al» dedi. Yüce Allah: «Kardeşine hakkını ver!» buyurunca, hak yiyen kişi: «Rabbim! Ona vermek için iyiliklerimden bir şey kalmadı» karşılığını verdi. Hakkı yenen kişi de: «O zaman alacağım kadarıyla benim günahlarımdan yüklensin» dedi."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağlamaya başladı ve şöyle devam etti: *"O gün öyle bir gün ki insanlar günahlarını kendileri yerine yüklenecek birilerine ihtiyaç duyarlar. Sonra Yüce Allah hakkını isteyen adama: «Başını kaldırıp Cennet bahçelerine bak» buyurur. Adam başını kaldırıp bakınca: «Rabbim! Gümüşten şehirler, incilerle süslenmiş altından saraylar görüyorum. Bunlar hangi peygamber için? Hangi sıddîk için? Hangi şehit için?» diye sordu. Yüce Allah: «Bunlar ücretini veren kişinindir» karşılığını verdi. Adam: «Rabbim! Böylesi bir ücrete kim sahip olabilir ki?» deyince, Yüce Allah: «Sen olabilirsin» buyurdu. Adam: «Nasıl olabilirim?» diye sorunca, Yüce Allah: «Kardeşini affetmekle» karşılığını verdi. Adam: «Rabbim! Onu afettim» deyince de Yüce Allah: «O zaman kardeşinin elinden tut ve onu Cennete sok» buyurdu."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'a karşı gelmekten sakının ve aranızı düzeltin. Yüce Allah da kıyamet gününde müminlerin arasını düzeltecektir."*[5]

---

[1] İbn Cerîr (11/26) ve İbn Ebî Hâtim (5/1654).

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1654).

[3] Enfâl Sur. 1

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1654).

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/550, 551) ile *Metâlibu'l-Âliye*'de (5159) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve Hâkim (4/576). İbn Hacer, *Metâlib*'de: "Çok zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'in kızkardeşi Ümmü Hâni'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Ulu ve Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları tek bir alanda toplar. Bu kalabalığın nereden başlayıp nerede bittiğini kim bilebilir?"* buyurunca: "Allah ve Resûlü bilir" dedim. Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Sonrasında Arş'ın altında biri: «Et tevhid ahalisi!» diye seslenir. Bunu duyan tüm insanlar başlarını kaldırıp sese doğru bakacaklar. Sonra bir daha: «Ey tevhid ahalisi!» diye seslenecek. Üçüncüsünde de: «Yüce Allah sizleri affetti» diyecek. Dünya semasının karanlıklarında karşılıklı haklarını almak için birbirlerine tutunmuş bir şekilde kalktıklarında aynı ses: «Ey tevhid ahalisi! Birbirinizin üzerinde olan haklarınızı affedin, bunun karşılığını size Allah versin» diye seslenecek."*[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde herkes toplandığı zaman bir ses: «Ey tevhid ahalisi! Birbirinizin üzerinde olan hakları affedin, karşılığını ben vereyim» diye seslenir."*

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler."
(Enfâl Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ"[2] buyruğunu: "Kalpleri ürperir" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar herhangi bir farzı eda ederken içlerinden Allah'ı anmazlar. Allah'ın hiçbir âyetine iman etmezler. Allah'a tevekkül etmezler.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3049).
[2] Enfâl Sur. 2
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1655).
[4] Enfâl Sur. 2

Kimselerin göremeyeceği yerlerde namaz kılmazlar, mallarının zekatlarını vermezler. İşte Yüce Allah bunların mümin olmadığını bildirmiş ve mümin olanları da: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler"**[1] şeklinde nitelemiştir.[2]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Ümmü'd-Derdâ: "Kalplerin ürpermesi kuru hurma yapraklarının yanması gibi bir şeydir. Ey Havşeb! Sen Allah'ı anınca içinde bir ürperme hissetmiyor musun?" deyince: "Evet, hissediyorum" karşılığını verdim. Bunun üzerine: "Böyle bir ürpertiyi hissettiğin zamanlarda dua et. Zira böylesi anlarda yapılan dualar kabul görür" dedi.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Fülan (biri): "Dualarıma ne zaman icabet edildiğini bilirim" deyince: "Bunu nereden biliyorsun?" diye sordular. O da: "Şayet bedenimde bir ürperti, kalbimde bir korku olur, gözlerimden de yaş gelirse anlarım ki duama icabet edilecektir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Süddî: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişinin, zulüm veya günah olan bir şeyi yapmak üzereyken kendisine: "Allah'a karşı gelmekten sakın!" denilince bundan vazgeçmesidir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onların imanlarını artırır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Samimiyetlerini arttırır" demiştir.[8]

---

[1] Enfâl Sur. 2
[2] İbn Cerîr (11/27, 28) ve İbn Ebî Hâtim (5/1655).
[3] Hakîm et-Tirmizî (1/379) ve İbn Cerîr (11/29).
[4] Hakîm et-Tirmizî (1/379).
[5] Enfâl Sur. 2
[6] İbn Cerîr (11/29), İbn Ebî Hâtim (5/1655) ve Beyhakî (737).
[7] Enfâl Sur. 2
[8] İbn Cerîr (11/27, 28) ve İbn Ebî Hâtim (5/1656).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...Onların imanlarını artırır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Haşyetleri daha da artar" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların imanlarını artırır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İman artar ve eksilir. Zira iman hem söz, hem de amel demektir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: Kur'ân imanın artıp eksilebileceğini ifade etmiştir. **"...Onların imanlarını artırır..."**[5] buyruğu imanın artabileceğini, **"...Onların da inkârlarını büsbütün artırır..."**[6] buyruğu da imanın eksilebileceğini ifade etmiştir.

İbn Sa'd'in bildirdiğine göre ashâbdan Umeyr b. Habîb b. Hubâşe: "İman artar ve eksilir" deyince, kendisine: "Artıp eksilmesi nasıl olur?" diye soruldu. Bunun üzerine Umeyr şöyle dedi: "Allah'ı zikredip ona karşı gelmekten sakındığımızda imanımız artar. Gaflete düşüp Allah'ı unuttuğumuzda ve kendimizi kaybettiğimizde de imanımız eksilir."[7]

Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Şayet Ebu Bekr'in imanı ile yeryüzündeki diğer tüm insanların imanı karşılıklı tartılacak olsa Ebû Bekr'in imanı daha ağır basardı" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak Rablerine dayanıp güvenirler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başkasına yönelmez ondan başkasından bir şey beklemezler" demiştir.[10]

---

[1] Enfâl Sur. 2
[2] İbn Cerîr (11/29, 30) ve İbn Ebî Hâtim (5/1656).
[3] Enfâl Sur. 2
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1656).
[5] Enfâl Sur. 2
[6] Tevbe Sur. 125
[7] İbn Sa'd (4/381).
[8] Hakîm et-Tirmizî (1/280) ve Beyhakî (36).
[9] Enfâl Sur. 2
[10] İbn Cerîr (11/28) ve İbn Ebî Hâtim (5/1656).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Allah'a tevekkül imanın başıdır" demiştir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevekkül imanın başıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanaldan bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Allah'a tevekkül imanın yarısıdır" demiştir.[3]

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

"Onlar namazı dosdoğru kılan, kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden Allah yolunda harcayan kimselerdir."
(Enfâl Sur. 3)

Ebu'ş-Şeyh, Hassân b. Atiyye'den bildirir: Allah'ın Kitâb'ında iman, hep amelle bağlantılıdır. Zira Yüce Allah önce: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler"**[4] buyurmuş. Sonrasında ise: **"Onlar namazı dosdoğru kılan, kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden Allah yolunda harcayan kimselerdir. İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[5] buyurarak müminleri amel etmeye yönlendirmiştir.

أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

"İşte onlar gerçek müminlerdir. Onlar için Rableri katında nice dereceler, bağışlanma ve tükenmez bir rızık vardır."
(Enfâl Sur. 4)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/538), Ahmed (sh. 19), İbn Ebî Hâtim (5/1656) ve Beyhakî (1323).
[2] Beyhakî (1324).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1656).
[4] Enfâl Sur. 2
[5] Enfâl Sur. 3, 4

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar tamamen küfürden uzak olmuşlardır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar samimi olan müminlerdir" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar gerçek imanı haketmiş ve Allah da böylesi bir imanı onlara vermiştir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. ed-Durays vasıtasıyla Ebû Sinân'dan bildirir: Amr b. Murra'ya: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[6] buyruğu sorulunca şöyle dedi: "Kur'ân Arapların diliyle nazil oldu. Bir toplulukta birçok efendi olmasına rağmen biri için: "Bu gerçek bir efendidir" demen gibi, bir toplulukla birçok şair olmasına rağmen biri için: "Bu gerçek bir şairdir" demen gibi bu âyette de gerçek müminden söz edilmektedir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ravk: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Küfürlerini gizleyip imanlı olduklarını gösteren bir topluluk vardı. Şartlardan dolayı imanlarını bazen gizleyip bazen de açığa vuran bir topluluk daha vardı. Yüce Allah bu iki topluluğu birbirinden ayırmak için: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler. Onlar namazı dosdoğru kılan, kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden Allah yolunda harcayan kimselerdir. İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[9]

---

[1] Enfâl Sur. 4
[2] İbn Cerîr (11/30, 31) ve İbn Ebî Hâtim (5/1657).
[3] Enfâl Sur. 4
[4] Enfâl Sur. 4
[5] İbn Cerîr (11/31) ve İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[6] Enfâl Sur. 4
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[8] Enfâl Sur. 4
[9] Enfâl Sur. 2-4

buyurarak gerçek müminler ile küfürlerini gizleyip imanlı olduklarını gösteren kişilerin bir olmadığını bildirmiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Murra: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hepsi mümin olsa da Yüce Allah bazılarını bazılarına üstün kılmıştır."

Taberânî, Hâris b. Mâlik el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştığımda bana: *"Ey Hâris! Bu sabah nasılsın?"* diye sordu. "Bu sabah gerçek bir müminim" karşılığını verdim. Bana: *"Ne dediğine dikkat et! Her şeyin bir hakikati bir gerçeği vardır. Senin imanının hakikati nedir?"* diye sorunca: "Nefsimi dünyevi arzulardan uzaklaştırdım. Gecelerimi ibadetle gündüzlerimi oruçla geçirdim. Şu anda Cennet ahalisinin birbirlerine nasıl baktığını, Cehennem ahalisinin de nasıl feryat ettiklerini görür gibiyim" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü üç defa: *"Ey Hâris! İmanın hakikatini bildin. Bu şekilde devam et"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onlar için Rableri katında nice dereceler vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt fazilet ve rahmettir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar için Rableri katında nice dereceler vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt dünyada iken yaptıkları değerli amellerdir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Onlar için Rableri katında nice dereceler vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cennet ahalisi birbirlerinin üzerinde kat kat otururlar. Üstte olan

---

[1] Enfâl Sur. 4
[2] Taberânî (3367).
[3] Enfâl Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[5] Enfâl Sur. 4
[6] İbn Cerîr (11/31) ve İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[7] Enfâl Sur. 4

kişi altta olana göre içinde bulunduğu güzel durumu görür ancak altta olan kişi başka kimselerin ondan üstün olduğunu göremez."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlar için Rableri katında... bağışlanma ve tükenmez bir rızık vardır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Günahlardan uzak durmaya karşılık bağışlanma, salih amellere karşılık da bol bol rızık vardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Yüce Allah'ın: **"...Tükenmez bir rızık vardır..."**[4] buyurduğunu işitirsen bil ki bu rızık Cennettir.[5]

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ★
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ

"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı." (Enfâl Sur. 5, 6)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Medine'deyken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân'ın kervanının geldiği haberini alınca bize: *"Bu kervana çıkmaya ne dersiniz? Belki Yüce Allah bu kervanı bize ganimet olarak ihsan eder ve bizi salim bir şekilde geri döndürür"* buyurdu. Bu sözü üzerine yola koyulduk. Bir veya iki gün boyunca yol gittikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hazırlanmamızı istedi. Hazırlığımızı yaptığımızda üçyüz onüç kişi toplandık. Hazırlandığımızı Allah Resûlü'ne bildirdiğimizde buna çok sevindi. Allah'a hamdetti ve: *"Tâlut'un askerlerinin sayısı da bu kadardı"* buyurdu. Sonra: *"Müşrikler sizin kervan için çıktığınız haberini aldı. Onlarla savaşmaya ne dersiniz?"* diye sordu. Biz: "Yâ Resûlallah! Vallahi onlarla savaşacak güçte

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[2] Enfâl Sur. 4
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1658, 1742).
[4] Enfâl Sur. 4
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1658).

değiliz. Biz sadece kervan için çıkmıştık" dedik. Bir daha: *"Müşriklerle savaşmaya ne dersiniz?"* diye sorunca, aynı karşılığı verdik. Mikdâd oradakilere: "İsrâil oğullarının Mûsa'ya: «Sen Rabbinle birlikte gidip savaşın, biz sizleri burada bekleyeceğiz» demeleri gibi demeyin" karşılığını verince: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı. Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaad ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu"**[1] âyetleri nazil oldu.

Yüce Allah kervan veya müşriklerden birini bize vaad edince rahatladık. Daha sonra müşriklerle karşı karşıya geldik ve saflarımızı aldık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bana vaat ettiğini senden istiyorum"* diye dua etti. Abdullah b. Revâha: "Yâ Resûlallah! Sana görüşümü söylemek istiyorum. Allah Resûlü de elbette ki kendisine görüş bildirecek kişiden daha hayırlıdır. Ancak Yüce Allah vaat ettiği şeyi kendisinden istemenden daha yüce ve daha uludur" deyince, Allah Resûlü: *"Ey Revâha'nın oğlu! Yüce Allah'tan vaat ettiğini isteyeceğim, zira Allah vaadinden dönmez"* buyurdu. Sonra yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklere doğru savurunca müşrikler hezimete uğradı. Yüce Allah da bu konuda: **"...Attığın zaman da sen atmadın, fakat Allah attı..."**[2] âyetini indirdi.

Bu savaşta müşriklerden kimini öldürdük, kimini de esir aldık. Ömer: "Yâ Resûlallah! Biz sevgi davetçileriyiz. İnsanları esir almanın sana yaraşmadığını düşünüyorum" deyince, biz Ensâr: "Ömer bize hasedinden dolayı bunu söylüyor" diye düşündük. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyuduktan sonra kalktı ve: *"Bana Ömer'i çağırın"* buyurdu. Ömer gelince de ona: *"Yüce Allah bana* **«Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir**

[1] Enfâl Sur. 5-7
[2] Enfâl Sur. 17

peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir» *âyetini indirdi"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbn Merdûye, Muhammed b. Amr b. Alkame b. Vakkâs el-Leysî'den, o da babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e doğru yola çıktı. Ravhâ'ya ulaştığı zaman bir konuşma yapıp, ashabına: *"Bu konudaki görüşünüz nedir?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bize ulaşana göre şu şu yerdeler" dedi. Sonra bir konuşma daha yaptı ve bir daha: *"Bu konudaki görüşünüz nedir?"* diye sordu. Ömer kalkıp Ebû Bekr'in dediğinin aynısını söyledi. Sonra bir konuşma daha yaptı ve yine: *"Bu konudaki görüşünüz nedir?"* diye sordu. Bu kez Sa'd b. Muâz kalkıp şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Özellikle bizim görüşümüzü mü öğrenmek istiyorsun? Sana lutfeden ve kitabı indirene yemin olsun ki daha öncesinde böylesi bir şeyi yapmış değilim ve bu konuda herhangi bir bilgim yok. Ancak Yemen taraflarındaki Berkü'l-Ğimâd'a kadar gitsen biz de seninle birlikte oraya kadar geliriz. Mûsa'ya: "Sen ve Rabbin gidin savaşın! Biz burada sizleri bekleyeceğiz" diyenler gibi olmayacağız. Aksine biz: "Sen ve Rabbin gidip savaşın! Biz de sizinle birlikte savaşacağız!" diyoruz. Ancak sen başka bir şey için yola çıkmışken Yüce Allah sonradan sana daha başka bir şeyi emretmiş olabilir. Sana emrettiği yeni şeyi yapmaya bak. Dilediğinle bağ kur, dilediğinle de bağını kes. Dilediğine düşman ol, dilediğinle de barış yap. Mallarımızdan dilediğin kadarını al!"

Sa'd'ın bu sözleri üzerine de: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı. Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaat ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu"**[2] âyetleri nazil oldu. Zira Resûlullah (sallallahu

[1] İbn Cerîr (11/47), İbn Ebî Hâtim (5/1659-1661), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/555) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil* (3/73). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/74) der ki: "İsnadı hasendir."

[2] Enfâl Sur. 5-7

aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ın kervanı için yola çıkmış ancak yoldayken Yüce Allah ona savaş emrini vermişti.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah nasıl ki hak uğruna seni evinden çıkarmışsa şimdi de hak uğruna savaş için çıkardı, anlamındadır. Tartıştıkları konudan kasıt da savaştır."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı..."**[4] buyruğunda çıkarılma Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) savaş için Bedir'e çıkarılmasıdır. **"...Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi"**[5] buyruğunda bazı müminlerin müşriklerin peşine düşmede isteksiz oldukları bildirilmiştir. **"Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"**[6] buyruğunda, sadece Yüce Allah'ın emrettiği şeyi yapmasına rağmen müşrikler geliyor denildiği zaman sanki bile bile ölüme götürülüyorlarmış gibi bazılarının onunla tartıştığı ifade edilmiştir.[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı öncesinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle karşılaşma konusunu ashabına danışıp Sa'd b. Ubâde malum şeyleri söyleyince Allah Resûlü Müslümanların savaş için silahlarını hazırlamalarını emretti. Ancak bu emir bazı müminlerin pek hoşuna gitmedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/355, 356) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/555) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Enfâl Sur. 5, 6
[3] İbn Cerîr (11/34-36) ve İbn Ebî Hâtim (5/1659).
[4] Enfâl Sur. 5
[5] Enfâl Sur. 5
[6] Enfâl Sur. 6
[7] İbn Cerîr (11/34, 37, 39) ve İbn Ebî Hâtim (5/1659, 1660).

ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"[1] âyetlerini indirdi. Tartışmaları da müşriklerle savaşmayı istememeleri yüzündendi.[2]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Abdurrahman b. Avf'tan bildirir: Yüce Allah hoşumuza gitmeyen ve bize zor gelen bazı şeyleri emrettiğinde hayrın da daha hayırlısının hoşlanmadığımız şeyde olduğunu da gördük. Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte hoşumuza gitmese de Mekke'den çıkıp Harre önlerindeki Sebehe denilen yere yerleştiğimizde Yüce Allah bu yerde bize güç ve zafer ihsan etti. Aynı şekilde: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"**[3] âyetlerinde bahsedildiği gibi Bedir'e çıktığımızda Yüce Allah yine burada bize güç ve zafer ihsan etti. Bu şekilde hayrın da daha hayırlısının başlarda hoşumuza gitmeyen şeyde bulduk.[4]

İbn Cerîr, Zührî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri: **"...Sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"**[5] buyruğunu açıklarken bu tartışmanın kervan için çıkış konusunda olduğunu söylerdi.[6]

وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ , لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

"Hani Allah size iki topluluktan birini, o sizindir diye vaat ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu. Ki günahkârlar istemese de hakkı gerçekleştirsin, bâtılı da ortadan kaldırsın." (Enfâl Sur. 7, 8)

---

[1] Enfâl Sur. 5, 6
[2] İbn Cerîr (11/37).
[3] Enfâl Sur. 5, 6
[4] Bezzâr (1038) ve İbn Asâkir (36/322).
[5] Enfâl Sur. 5, 6
[6] İbn Cerîr (11/38).

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb ve Mûsa b. Ukbe'den bildirir: Nahle vadisinde İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesinden iki ay sonra Ebû Süfyân b. Harb, Kureyş'e ait bir kervanla Şam'dan Mekke'ye doğru dönüşe geçti. Kervanda, içlerinde Mahreme b. Nevfel ve Amr b. el-Âs'ın da bulunduğu Kureyş'in her bir ailesinden yetmiş binekli vardı. Şam'a ticaret için gitmişlerdi ve neredeyse Mekke'nin tüm mallarını götürmüşlerdi. Kervan'da bin devenin bulunduğu, Kureyş'ten bir ûkiyye ve üstü malı (gümüşü) olan her bir kişinin bunu ticaret için bu kervana verdiği söylenir. Sadece Huvaytib b. Abdiluzza'nın bu kervanda malı yoktu. Bedir savaşına katılmayışı da bundan dolayıdır.

Bedir savaşı öncesi Müslümanlarla müşrikler arasında Nahle vadisinde bir karşılaşma olmuş, bu karşılaşmada İbnu'l-Hadramî öldürülürken Osmân ile Hakem esir alınmıştı. İki ay sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ın kervanının dönüşe geçtiği söylenince Allah Resûlü kervandan haber getirmek üzere aslen Cüheneli olan Ğanm oğullarından Adiy b. Ebi'z-Ze'bâ el-Ensârî ile Besbes'i (İbn Amr) gönderdi. Adiy ile Besbes yola çıkıp sahile yakın bir yerde olan Cüheyne'den bir kabileye geldiler ve kervan ile Kureyş tüccarlarını sordular. Cüheyneliler kervan hakkında bildiklerini onlara söyleyince geri dönüp durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Müslümanların hazırlanmalarını söyledi ki aylardan Ramazan'dı.

Ebû Süfyân da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabından yana bir korku içinde Cüheynelilerin yanına ulaştı. Onlara Muhammed hakkında bir haberleri olup olmadığını sorunca, Adiy ile Besbes'in gelip kervan hakkında bilgi istediklerini söylediler. Develerini bağladıkları yerleri de onlara gösterdiler. Ebû Süfyân: "Develerin dışkısından bir şeyler getirin" dedi. Getirilen deve dışkısını karıştırınca hurma çekirdeklerini gördü ve: "Bu Yesrib ahalisinin hayvanlar için kullandıkları yemdir. Gelen iki kişi de Muhammed'in gözcüleri idi" dedi. Ardından Müslümanlara yakalanmanın korku ve endişesi içinde aceleyle yola koyuldular. Ebû Süfyân, Ğifâr kabilesinden Damdam b. Amr adında bir adamı da: "Yola çıkın ve kervanınızı Muhammed ile arkadaşlarından koruyun! Zira kervana el koymak için arkadaşlarını harekete geçirdi" şeklinde bir haberle Kureyş'e gönderdi.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halası Âtike binti Abdilmuttalib, Mekke'de kardeşi Abbâs b. Abdilmuttalib'in yanında kalıyordu. Bedir savaşı öncesinden

ve Damdam'ın Mekke'ye gelişinden önce bir rüya görüp korktu. Korkunca aynı gece kardeşi Abbâs'a gelmesi için haber yolladı. Abbâs gelince ona: "Bir rüya gördüm ve kavminin helak olmasından korktum" dedi. Abbâs: "Ne gördün?" diye sorunca da, Âtike: "Bunu başkalarına söylemeyeceğine dair bana söz vermeden sana anlatmam! Çünkü bunu duyacak olurlarsa bize eziyet eder ve işitmek istemediğimiz sözler söylerler" dedi. Abbâs ona bu yönde söz verince de Âtike şöyle anlattı: "Bir yolcu gördüm. Bineğinin üzerinde Mekke'nin en üst tarafından gelerek avazı çıktığı kadar: "Ey ihanet ailesi! İki veya üç gün içinde yola çıkın!" diye bağırıyordu. Sonra bineğiyle birlikte Mescid'e girdi. Mescid'in içinde de üç defa bağırdı. Erkeklerden, kadınlardan ve çocuklardan bazıları korku içinde ona doğru yöneldiler. Sonra yine bineğinin üzerindeyken onu Kâbe'nin üzerinde gördüm. Orada yine aynı şekilde üç defa: "Ey ihanet ailesi! Ey ahlaksızlık ailesi! İki veya üç gün içinde yola çıkın!" diye bağırdı. Sonra onun, Ebû Kubeys dağı üzerinde aynı şekilde: "Ey ihanet ailesi! Ey ahlaksızlık ailesi!" diye bağırdığını işittim ki Mekke ahalisinden iki dağ arasında onu duymayan kalmadı. Sonra büyükçe bir kayayı tutup yerinden söktü ve Mekke ahalisinin üzerine fırlattı. Kaya büyük bir gürültüyle gelip dağın dibinde parçalandı. O kayanın parçalarının Mekke'de girmediği ev kalmadı. Kavminin başına bir kötülüğün gelmesinden korktum."

Âtike'nin bu rüyasında korkan Abbâs yanından ayrıldı. Gece sonuna doğru Abbâs, dostu olan Velîd b. Utbe b. Rabîa ile karşılaştı. Ona Âtike'nin rüyasını anlattı ve kimseye söylememesini istedi. Ancak Velîd bunu babası Utbe'ye anlattı. Utbe de kardeşi Şeybe'ye anlattı. Bu şekilde konu Ebû Cehil b. Hişâm'ın kulağına kadar gitti ve Mekke'de yayıldı. Sabah olunca Abbâs, Kâbe'yi tavaf için gitti. Orada Ebû Cehil, Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Ümeyye b. Halef, Zem'a b. el-Esved ve Ebu'l-Bahterî'yi bir grupla konuşurken buldu. Abbâs'ı gördüklerinde Ebû Cehil ona: "Ey Ebu'l-Fadl! Tavafın bittiğinde yanımıza gel" diye seslendi. Abbâs tavafını bitirince gelip yanlarında oturdu. Ebû Cehil ona: "Ey Ebu'l-Fadl! Âtike'nin gördüğü rüya ne?" diye sordu. Abbâs: "Rüya filan görmedi" karşılığını verince Ebû Cehil: "Ey Hâşim oğulları! Erkeklerinizin yalanları yetmedi de artık kadınlarınızın yalanlarıyla mı karşımıza çıkıyorsunuz! Sizlerle bizler galibiyet için yarışan atlar gibiydik. Ancak atlarımız yan yana gelince: «İçimizden bir Peygamber geldi!» dediniz. Yakında da: «İçimizden bir kadın Peygamber geldi!» demeye başlayacaksınız!

Kureyş'te, erkekleri ve kadınları sizden daha yalancı olan başka bir aile görmedim!" dedi. O gün Abbâs'a ağır bir şekilde eziyet ettiler.

Ebû Cehil yine şöyle dedi: "Âtike, bir atlının: «İki veya üç gün içinde buradan çıkın!» dediğini iddia ediyor. Bu üç gün geçince de Kureyş onların yalancılıklarını görecektir. Araplar içinde en yalancı erkek ve kadının sizden olduğuna dair bir yazı da yazıp Kâbe'ye asacağız. Ey Kusay oğulları! Kâbe kapıcılığı, toplantılara ev sahipliği yapma, hacılara su dağıtma, sancağ taşıma, hacılara yemek dağıtma işini almanız size yetmedi mi de bize gelip bir de içinizden bir peygamberin geldiğini söylüyorsunuz!" Bunun üzerine Abbâs ona: "Yeter artık! Yalancılık asıl sende ve ailendedir!" karşılığını verdi. Orada bulunanlar da: "Ey Ebu'l-Fadl! Sen cahil ve bunak biri değilsin (bu rüyaya nasıl inanırsın)!" dediler.

Âtike'nin rüyasını ifşa ettiği için Abbâs bu şekilde ağır bir eziyete maruz kaldı. Ancak Âtike'nin gördüğü rüyanın üçüncü gecesinde, Ebû Süfyân'ın gönderdiği atlı olan Damdam b. Amr el-Ğifârî, Kureyşlilere geldi ve: "Ey Ğâlib b. Fihr ailesi! Yola çıkın! Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı Ebû Süfyân'a saldırmak için hareket ettiler. Kervanınıza sahip çıkın!" diye seslenmeye başladı. Bunu duyan Kureyş büyük bir korkuya kapıldı ve Âtike'nin rüyasından dolayı tedirgin oldular. Abbâs da: "Bizim yalancı olduğumuzu söylemiş ve Âtike'yi yalancı çıkarmıştınız!" dedi. Sonrasında küçük büyük demeden develerine binip kervanı korumak için yola çıktılar.

Ebû Cehil: "Muhammed, Nahle vadisinde yaptığını kervan için de yapabileceğini mi düşünüyor! Kervanımıza sahip çıkıp çıkmadığımızı görecek!" dedi ve dokuz yüz kişilik bir orduyla yola düştüler. İçlerinde yüz tane de atlı vardı. Az da olsa Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabına meyli olan, Müslüman olduğunu bildikleri herkesi, Hâşim oğullarından değer vermedikleri kişiler hariç herkesi beraberlerinde götürdüler. Zorla yanlarında götürdükleri içinde Abbâs b. Abdilmuttalib, Nevfel b. el-Hâris, Tâlib b. Ebî Tâlib ve Akîl b. Ebî Tâlib gibi kişiler de vardı. İşte bundan dolayıdır ki Tâlib b. Ebî Tâlib:

"Tâlib bu süvarilerle birlikte çıkıp savaşsın

Ancak ne ölsün ne de galip olarak dönsün" şeklinde bir şiir söylemiştir.

Müşrikler Cuhfe'ye ulaştıklarında su ihtiyacını gidermek ve su tulumlarını doldurmak üzere orada konakladılar. İçlerinde Cuheym b. es-Salt b. Mahreme adında Muttalib b. Abdimenâf oğullarından bir adam vardı. Cuheym orada başını koyup az bir uyuduktan sonra korku içinde uyandı ve arkadaşlarına: "Az önce başımda duran süvariyi gördünüz mü?" diye sordu. Arkadaşları: "Hayır! Sen aklını oynatmışsın!" karşılığını verdiler. Cuheym: "Demin başımda bir süvari durdu ve Ebû Cehil, Utbe, Şeybe, Zem'a, Ebu'l-Bahterî, Umeyye b. Halef gibi Kureyş'in ileri gelenlerinin adlarını sayarak bunların öldürüldüğünü söyledi" deyince, arkadaşları: "Anlaşılan şeytan seninle oynamış" karşılığını verdiler. Cuheym'in bu olayı Ebû Cehil'e anlatılınca: "Hâşim oğullarının yalanı yanında şimdi de Muttalib oğullarının yalanıyla mı geldiniz! Oysa yarın kimlerin öleceğini göreceksiniz!" dedi.

İçlerinden Ebû Süfyân b. Harb, Mahreme b. Nevfel, Amr b. el-Âs gibi kişilerin de bulunduğu Kureyş'e ait kervan Şam'dan döndüğü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince Allah Resûlü kervanı karşılamak üzere yola çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'den çıkarken Dînar oğullarının orada bulunan geçidinden çıktı. Dönüşte de Vedâ tepesinden şehre girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üçyüz onaltı kişi ile birlikte yola çıktı. (İbn Fuleyh'in rivayetinde bu sayının üçyüz onüç olduğu zikredilir.) Ashabından birçoğu da gözcülük yapmak üzere geride kaldılar. Yüce Allah'ın Müslümanları aziz kıldığı ilk savaş da bu olacaktı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden onsekiz ay sonra Ramazan ayında yola çıktı. Yanındaki Müslümanlar da sadece kervanı ele geçirmek niyetiyle çıkmışlardı. Dînar oğullarının oradaki geçidinden şehir dışına çıktığında Müslümanlarda binek hayvanı çok değildi. Daha çok su taşımak için kullanılan develere binmişlerdi. Yanlarındaki bu develere de sırayla biniyorlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yol arkadaşları da Ali b. Ebî Tâlib ile Hamza'nın anlaşmalısı Mersed b. Ebî Mersed el-Ğanevi idi. Üçünde de sadece bir tane deve vardı. Mekke ile Medine arasında bulunan İrku'z-Zabya'ya ulaştıklarında Tihâme tarafından gelen bir yolcuyla karşılaştılar. Müslümanlar yollarına devam ederken ashâbdan birkaç kişi bu adamla durup Ebû Süfyân'ı sordular. Adam: "Onun hakkında herhangi bir bilgim yok" karşılığını verdi. Adamdan bu konuda bir şey öğrenemeyeceklerini anladıklarında: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam ver" dediler. Adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda mı ki?" diye sorunca: "Evet!" dediler.

Adam: "Hanginiz?" diye sorunca, Allah Resûlünü ona gösterdiler. Bedevi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dediğin gibi sen gerçekten Allah'ın Resûlü müsün?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Evet!"* karşılığını verdi. Adam: "Dediğin gibi gerçekten Allah'ın Resûlü isen bu devemin karnındakinin ne olduğunu bil" deyince, Ensâr'dan ve Abdileşhel oğullarından biri olan Seleme b. Selâme b. Vakş buna çık kızdı ve adama: "Sen bu deveyle ilişkiye girdin. Karnında da senin çocuğun var!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Seleme'nin böyle çirkince çıkışından hoşlanmadı ve ondan yüz çevirdi.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervan hakkında herhangi bir bilgi alamadan ve Kureyşlilerin de Mekke'den yola çıktığını bilmeden yoluna devam etti. Bir ara ashabına: *"İçinde bulunduğumuz bu durum ve yolculuğumuz hakkında ne düşünüyorsunuz?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bölgedeki mesafeleri herkesten çok biliyorum. Adiy b. ez-Ze'bâ'nin bize bildirdiğine göre kervan filan vadideymiş. Yani Bedir denilen yere onlarla aynı zamanda varır orada karşılaşırız" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurunca, Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Kureyş aziz oldu olalı hiçbir zaman zelil duruma düşmedi. Küfre bulaştığından beri de hiçbir zaman imana gelmedi. Bunlar seninle savaşacaklar. Onun için gerekli önlemleri al ve savaş için hazırlığını yap" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurunca, Mikdâd b. Amr: «Biz Mûsa'ya: "Sen ve Rabbin gidin savaşın! Biz burada sizleri bekleyeceğiz» diyenler gibi olmayacağız. Aksine biz: «Sen ve Rabbin gidip savaşın! Biz de sizinle birlikte savaşacağız!» diyoruz" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurdu. Sa'd b. Mûaz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına danışıp, görüş bildirmelerine rağmen bir daha görüşlerini sormadaki ısrarını görünce aslında Ensâr'ın bu konudaki görüşlerini öğrenmek istediğini, niyet ettiği işte kendisine yardım edip etmeyecekleri konusunda çekincesi bulunduğunu düşündü. Bunun üzerine şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Sanırım Ensâr'ın bu konuda sana yardım etmeyeceklerini, düşmanları bizzat evlerine, kadınlarına ve çocuklarına saldırırken görmedikçe onlarla savaşmayı uygun görmeyeceklerini düşünüyorsun. Yâ Resûlallah! Ben Ensâr'ın yerine ve onlar adına cevap vereceğim. Dilediğin gibi hareket et. Mallarımızdan dilediğin

kadarını al, dilediğin kadarını da bize bırak. Bizden aldığın bıraktığından daha fazla bizi sevindirecektir. Vallahi bineğini Yemen'deki Ğimd'de bulunan Berk'e sürsen dahi biz de peşinden gideriz." Sa'd böyle deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın adıyla yola koyulun! Müşriklerin nasıl öldürüldüklerini gördüm!"* buyurdu ve Bedir'e doğru harekete geçti.

Ebû Süfyân ise aşağılara, deniz sahiline doğru inip oradan yoluna devam etti. Farklı bir yol tutup kervanı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) kurtardığını düşündüğü için de Kureyş'e: "Sizler kervanı korumak ve kurtarmak için Mekke'den çıktınız. Kervan da kurtulduğuna göre artık Mekke'ye geri dönebilirsiniz" şeklinde bir mektup yazdı. Müşrikler Cuhfe'de iken bu mektup kendilerine ulaştı. Ebû Cehil: "Vallahi Bedir'e ulaşmadan, orada konaklayıp Araplardan bizimle gelenlere yemek ikramında bulunmadan geri dönmeyiz. Çünkü bizi gördükten sonra kimseler bizimle savaşmaya cesaret edemez" dedi. Ahnes b. Şarîk ise Ebû Cehil'in bu kararını beğenmedi. Geri dönmek istedi ve diğerlerinin de dönmesi yönünde görüş bildirdi. Ahnes, Kureyşlilerin dönmesinden ümidini kesince Zühre oğullarına ısrarda bulundu. Onlar bunu kabul edince onlarla birlikte Mekke'ye geri döndü. Bu şekilde Zühre oğulları Bedir savaşına katılmadılar. Sonrasında da Ahnes ölene kadar onun sözünü dinlediler, görüşlerine itibar ettiler. Hâşim oğulları da dönenlerle birlikte dönmek istedi ancak Ebû Cehil onlara sert davranıp: "Vallahi hep birlikte dönene kadar içimizden kimse geri dönmeyecek!" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Bedir'e en yakın yerde konakladı. Sonra Ali b. Ebî Tâlib, Zübeyr b. el-Avvâm, Besbes el-Ensârî'yi ashabından bir grupla Bedir taraflarındaki tepeleri göstererek: *"Şu tepelere doğru gidip bakın. Tepelerin ardındaki kuyuda müşriklerin durumunu öğrenmenizi umuyorum"* buyurdu. Kılıçlarını kuşanmış bir şekilde oraya gittiler. Vardıklarında Kureyşlilerin su doldurmak üzere gönderdikleri kişileri gördüler. İçlerinden iki tane köleyi aldılar. Bunlardan biri Haccâc oğullarının kölesi Esved ile Ebu'l-Âs'ın kölesi Eslem idi. Diğerlerini ise Kureyşlilere doğru bıraktılar. Sonradan köleleri alıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Suyun yanında kurulan çardakta oturuyordu. Ashab köleleri Ebû Süfyân'ın olduğunu düşündükleri için Ebû Süfyân ile yanındakiler hakkında soru sormaya başladılar. Köleler ise Mekke'den çıkan müşrikler, başında bulunanlar ve onlarla birlikte gelenler hakkında konuşuyorlardı. Fakat Müslümanlar onlara inanmıyordu. Müslümanlar kölelerin haklarında bilgiler verdikleri müşriklerden nefret

etmelerine rağmen Ebû Süfyân'ın kervanına tamah ettikleri için onun hakkında bilgi istiyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de namaz kılıyor, ancak Müslümanların bu iki köleye yaptıklarını görüp işitiyordu.

Müslümanlar kölelere vurunca, köleler: "Evet! Ebû Süfyân da burada" diyorlardı. Oysa kervan Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi müslümanların aşağısında bulunuyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Siz vadiye en yakın ve onlar da en uzak yamaçta idiler; kervanın süvarileri sizden daha aşağıdaydı. Savaş için buluşmak üzere sözleşmeye kalksaydınız, vaktini tayinde anlaşmazlığa düşerdiniz; fakat Allah mahvolan, apaçık belgeden ötürü mahvolsun, yaşayan da apaçık belgeden ötürü yaşasın diye olacak işi yaptı. Doğrusu Allah işitir ve bilir"**[1] buyurmuştur.

Sonrasında köleler: "Müşrikler sizinle savaşmaya geldi" deyince, Müslümanlar onları yalanlıyor, ancak: "Ebû Süfyân burada" dedikleri zaman onları bırakıyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu yaptığını görünce selam verip namazını bitirdi ve Müslümanlara: *"Size ne bilgi verdiler?"* diye sordu. Müslümanlar: "Müşriklerin savaş için geldiklerini söylediler" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Doğru söylemişler! Vallahi doğruyu söyledikleri zaman onları dövüyor, yalan söyledikleri zaman ise onları bırakıyorsunuz. Kervanı sizden korumaK için müşrikler buraya geldiler"* buyurdu.

Daha sonra köleleri çağırıp müşrikleri sordu. Onlar da Kureyşlilerin durumunu anlattılar, ancak: "Ebû Süfyân hakkında herhangi bir bilgimiz yok" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşrikler kaç kişi?"* diye sorunca, köleler: "Bilmiyoruz, ama vallahi sayıları çok fazla" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dün yemeklerini kim verdi?"* diye sorunca, adamın birinin adını söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç deve kesti?"* diye sorunca: "On deve kesti" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir önceki gün yemeklerini kim verdi?"* diye sorunca, başka birinin adını söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç deve kesti?"* diye sorunca: "Dokuz deve kesti" dediler. Bir gün dokuz bir gün de on deve kesmeleri üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sayıları dokuz yüz ile bin arasında"* buyurdu. Sonra: *"Karargâhın yeri konusunda ne dersiniz?"* diye sorunca Seleme oğullarından biri olan Hubâb b.

[1] Enfâl Sur. 42

el-Münzir: "Yâ Resûlallah! Ben bu gölgeyi ve kuyularını iyi biliyorum. Sen de uygun görürsen suyu bol ve temiz olan bir kuyuya müşriklerden önce varıp karargâhı kuralım. Sonra diğer tüm kuyuları kapatalım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yola koyulun! Yüce Allah iki topluluktan birini size vaat etti"* buyurdu. Bu sözü üzerine Müslümanlardan çoğunun içine bir korku düştü. Şeytanın da korkutmasıyla içlerinde çekince de vardı.

Bir yandan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Müslümanlar, diğer yandan müşrikler ilk önce suya varmak için hızlıca harekete geçtiler. O gece Yüce Allah bir yağmur gönderdi. Bu yağmur müşriklere sağanak şeklinde yağıp bir bela oldu ve yol almalarını engelledi. Müslümanlar için ise hafif bir şekilde indi ve kumluk olan yollarını az bir ıslatıp serinletti. Bu şekilde Müslümanlar gece yarısı müşriklerden önce su başına vardılar ve yerleştiler. Söz konusu kuyunun suyunu yaptıkları büyük bir havuzda topladılar. Geri kalan kuyuları da kapattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşallah yarın sabah burası onların mezarı olacaktır"* buyurdu. Yüce Allah bu konuda: **"Hani (Allah) kendi tarafından bir güvenlik olarak sizi hafif bir uykuya daldırıyor; sizi temizlemek, sizden şeytanın vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[1] buyurdu.

Sonrasında havuzun çevresinde Müslümanları konuşlandırdı. Müşrikler karşıdan göründüğünde: *"Allahım! İşte müşrikler! Tüm kibirleri ve büyüklenmeleriyle, sana meydan okuyarak ve elçini yalanlayarak geldiler. Allahım! Senden bana vaat ettiğin şeyi istiyorum"* diye dua etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in kolundan tutmuş: *"Allahım! Senden bana vaat ettiğini diliyorum!"* diye dua ediyordu. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Sevin! Nefsim elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah sana vaat ettiğini yerine getirecektir!" dedi. Müslümanlar Yüce Allah'tan yardım ve zafer isteyince, Allah da Peygamberine ve Müslümanlara icabet etti.

Müşrikler karşıdan geldiler. Şeytan da Surâke b. Cu'şum el-Mudlicî suretinde içlerindeydi. Kinâne oğullarının kendilerine yardım için arkadan geldiğini, böylesi bir günde kendilerini kimselerin yenemeyeceğini, Kinâne oğullarının geleceğini söylemesiyle kendilerine arka çıkacağını söylüyordu.

[1] Enfâl Sur. 11

Yüce Allah bu konuda: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın. Allah onların işlediklerini her yönüyle bilendir. Şeytan onlara işlediklerini güzel gösterdi ve «Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım» dedi. İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi"**[1] âyetlerini indirdi.

Müşriklerden biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındakilerin azlığın görünce: "Bunlar kandırılmış kişilerdir" dedi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık bulunan kimseler, «Bunları dinleri aldatmış» diyorlardı. Hâlbuki kim Allah'a tevekkül ederse, hiç şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] buyurdu. Sonrasında müşrikler meydana gelip savaş için hazırlandılar. Hakîm b. Hizâm, Utbe b. Rabîa'nın yanına gitti ve: "Yaşadığın sürece Kureyşlilerin efendisi olmak ister misin?" dedi. Utbe: "Neye karşılık?" diye sorunca, Hakîm: "İki tarafın savaşmasına engel ol. Öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin kanı ile Muhammed'in o kervandan aldıklarının sorumluluğunu yüklen. Zira Kureyşliler Muhammed'den, o kervandan aldıkları ile İbnu'l-Hadramî'nin kanından başka bir şey istemiyorlar" karşılığını verdi. Utbe: "Evet, yaparım. Çok güzel bir şey söyledin ve çok güzel bir şeye davet ettin. Sen bu konuda kabilenle konuş, ben de dediğin şeyi yapmayı üzerime alıyorum" dedi.

Hakîm, Kureyş'in eşrafıyla görüşüp onları buna davet etti. Utbe de bir deveye binerek arkadaşlarıyla birlikte müşriklerin arasında dolaştı ve şöyle dedi: "İnsanlar! Dinleyin ve sözüme itaat edin. Siz Müslümanlardan İbnu'l-Hadramî'nin kanı ile bulunduğu kervandan aldıklarından başka bir şey istemiyorsunuz. Kan ve kervandan alınanların sorumluluğunu ben üzerime alıyorum. Bu adamı da bırakın! Şayet peygamber değil de yalancı biri ise onu öldürme işini başka Araplar yerine getirecektir. Zira Müslümanlar ile müşriklerin içinde karşılıklı akraba olanlar var. Onları öldürecek olursanız kişi bir ömür kardeşinin veya oğlunun veya yeğeninin veya amcası oğlunun katiliyle yüz yüze gelecek. Bu da nesilden nesile kin ve öfkeyi aktaracaktır. Şayet bu adam bir hükümdar ise kardeşiniz olan birinin hükümranlığı

[1] Enfâl Sur. 47, 48
[2] Enfâl Sur. 49

altındasınız demektir. Yok, eğer gerçekten bir peygamber ise o zaman neden bir peygamberi öldürüp kötü bir işe bulaşasınız? Hepsini tamamen öldürmedikten sonra da onları bitiremezsiniz. Ancak tersinin olmamasının, sizleri öldürmeyeceklerinin de güvencesini veremem!"

Ebû Cehil, Utbe'yi bu konuşmasından dolayı kıskandı ve yeminler ederek aklındakini yapma dışında başka bir yolu kabul etmeyeceğini söyledi. Öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin kardeşine: "Utbe insanların içine korkuyu düşürmek istiyor. Senin de kabul ettiğini varsayarak kardeşinin diyetini yükleniyor" dedi. Söylenene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Utbe'yi izlerken: *"Şayet müşriklerin içinde hâlâ bir hayır varsa o da şu kırmızı devenin üzerindeki adamda vardır ve onun sözünü dinlerlerse doğrusunu yapmış olurlar"* buyurmuştur. Ebû Cehil, Kureyşlileri savaş için kışkırtırken kadınların da Amr'a ağıtlar yakmasını söyledi. Kadınlar da: "Ah Amr! Vah Amr!" diye feryat edip ağlayarak insanları savaşa kışkırtmaya başladılar. Sonunda Kureyşliler savaş üzerinde karar kıldılar. Bunun üzerine Utbe, Ebû Cehil'e: "Bu gün kimin görüşünün daha doğru olduğunu göreceksin!" dedi.

Sonrasında Kureyşliler savaş düzenine girdi. Umeyr b. Vehb'e: "Git ve Muhammed ile ashabının durumlarını öğren de gel" dediler. Umeyr atına binip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının bulunduğu yere gidip dolaştı. Sonra müşriklerin yanına döndü ve: "Üç yüz savaşçıları var. Birkaç kişi daha fazla veya daha az olabilir. Yetmişe yakın da develeri bulunuyor. Biraz daha bekleyin gidip bakayım yardımcı kuvvetleri veya kurdukları bir pusu var mı" dedi. Umeyr, süvarileri de yanına alarak gidip Müslümanların çevresinde dolaştı. Sonra dönüp: "Ne yardımcı kuvvetleri, ne de kurdukları bir pusuları var. Basit bir topluluktan da öte değiller" dedi. Bunun üzerine Umeyr'e: "Sen askerleri kışkırtıp coşturmaya bak" dediler. Umeyr de yanına yüz atlı alarak askerlerin saflarına gitti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uzandı ve: *"Ben size izin vermeden savaşa başlamayın!"* buyurdu. Uyku bastırınca da uyudu. Müslümanlar birbirlerine bakmaya başlayınca Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Müşrikler yaklaştılar ve yanımıza kadar ulaştılar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyandı. Uykusunda Yüce Allah müşrikleri kendisine az göstermişti. Müslümanların sayısını da müşriklere az göstermişti. Bundan dolayıdır ki müşrikler daha da hırslanmışlardı. Şayet müşrikleri onlara çok gösterseydi âyette de buyurduğu

gibi savaş konusunda çekişir ve başarısız olurlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem kalkıp Müslümanlara bir konuşma yaptı. Konuşmasında böylesi bir günde şehit olanlara Yüce Allah'ın Cenneti vaat ettiğini söyledi. Askerler için hamur yoğuran Umeyr b. el-Humâm bunu duyunca hamur işini bıraktı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Öldürülürsem benim için Cennet mi var?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verince, Umeyr müşriklerin arasına daldı ve şehit oldu. Müslümanlar içinde ilk öldürülen kişi de kendisi oldu.

Müşriklerden Esved b. Abdil-Esed el-Mahzûmî, Muhammed'in yaptırdığı havuzdan su içeceğine, sonra da onu yıkacağına dair putlarının adına yeminler etmeye başladı. Havuza yaklaşınca da karşısına Hamza b. Abdilmuttalib çıktı. Kılıcıyla vurup ayağını kesti. Esved emeklemeye başlayınca havuzun içine düştü. Hamza peşinden havuza indi ve onu öldürdü.

Utbe b. Rabîa devesinden indi ve müslümanlara: "Var mı karşıma çıkacak!" diye seslendi. Ardından kardeşi Şeybe ve oğlu Velîd de meydana indiler ve onun gibi çarpışmak için adam istediler. Ensâr'dan üç kişi karşılarına çıkmak için kalktılar, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan mahçup oldu ve saflarına geri dönmelerini, onlara karşı amcaoğullarının çıkmasını istedi. Bunun üzerine Hamza, Ali b. Ebî Tâlib ve Ubeyde b. el-Hâris b. el-Muttalib çıktı. Hamza Utbe'yi, Ubeyde ise Şeybe'yi, Ali de Velîd'i öldürdü. Şeybe, Ubeyde'nin ayağına vurup kesmişti, ancak Hamza ile Ali ona yardım ettiler. Ubeyde alandan taşındı; ancak Safrâ vadisinde vefat etti. Müşriklerden üç kişinin öldürülmesi üzerine Hind fırsat bulması halinde Hamza'nın ciğerini yiyeceğine dair yemin etti. Bunlar her iki tarafın da bilfiil savaşa başlamasından önce oldu.

Savaşın bu şekilde başlamak üzere olduğunu gören Müslümanlar dualar ederek Yüce Allah'tan yardım ve zafer istediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vaat ettiğini kendisine vermesi için ellerini kaldırıp: *"Allahım! Şayet bu topluluk yenilecek olursa şirk yayılacak ve dinini ayakta tutan kimseler kalmayacak"* diye dualar ediyordu. Ebû Bekr de: "Yâ Resûlallah! Nefsim elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah sana yardım edip zafer ihsan edecek, yüzünü kara çıkartmayacaktır!" diyordu. Bunun üzerine Yüce Allah müşriklerin her iki tarafına meleklerden ordular gönderdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: *"Yüce Allah yardımını gönderdi! Melekler indi! Müjdeler olsun ey*

Ebû Bekr! Cebrâil'i sarığıyla yüzünü kapatmış bir şekilde yerle gök arasını dolduran süvarilere komuta ettiğini gördüm. Yere indiği zaman oturdu. Bir ara gözümden kayboldu, ama kalktığında dudaklarında toz gördüm" buyurdu.

Ebû Cehil de: "Allahım! Bu iki topluluktan hayırlı olanı muzaffer eyle! Allahım! Bizim dinimiz eski, Muhammed'in dini ise henüz yenidir" demeye başladı. Şeytan melekleri görünçe dönüp kaçmaya başladı ve müşriklere yardım etmekten uzak durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç toprak alıp müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Yüce Allah o bir avuçluk toprağı çoğalttı ve müşriklerden gözüne toz kaçmayan tek bir kişi dahi kalmadı. Bu arada melekler de müşrikleri öldürüyor, esir alıyordu. Müşriklerden her biri yere kapanmış nereye gideceğini bilemiyor, gözüne giren tozu toprağı temizlemekle uğraşıyordu.

Sonunda müşrikler hezimete uğramış bir şekilde Mekke'ye geri döndüler. Bedir savaşında Yüce Allah müşrik ve münafıkları zelil kıldı. Medine'de ne kadar münafık ve Yahudi varsa Bedir'de olanlardan dolayı boyun bükmüşlerdi. O günü Furkân Günü'ydü; zira Yüce Allah bu günde şirk ile imanı birbirinden ayırmıştı. Yahudiler de: "Tevrat'ta anlatılan peygamber gerçekten de budur! Vallahi bugünden sonra girdiği bütün savaşlarda artık muzaffer olacaktır" demeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dönüşte Medine'ye Vedâ tepesinden girdi.

Yüce Allah da başlarda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile çıkmayı istemedikleri konuda onlara bahşettiği nimetleri anlatan: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı. Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaat ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu. Ki günahkârlar istemese de hakkı gerçekleştirsin, bâtılı da ortadan kaldırsın"**[1] âyetlerini indirdi.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlerin yardım talebine icabet etmesi konusunda: **"Hani Rabbinizden yardım istiyor, yalvarıyordunuz. O da, «Ben size ard arda bin melekle yardım ediyorum» diye cevap vermişti. Allah**

[1] Enfâl Sur. 5-8

bunu, sadece bir müjde olsun ve onunla kalpleriniz yatışsın diye yapmıştı. Yoksa yardım, ancak Allah katındandır. Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetlerini indirdi. Kendilerine bastıran uyku konusunda: **"Hani (Allah) kendi tarafından bir güvenlik olarak sizi hafif bir uykuya daldırıyor; sizi temizlemek, sizden şeytanın vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[2] âyetini indirdi.

Müslümanlara yardım için meleklerine vahyetmesi konusunda: **"Hani Rabbin meleklere, «Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kâfirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına» diye vahyediyordu. Bu, onların Allah'a ve Resûlüne karşı gelmelerindendir. Her kim de Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse bilsin ki Allah'ın cezası şiddetlidir"**[3] âyetlerini indirdi.

Müşriklerin öldürülmesi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzlerine doğru savurduğu bir avuç toprak hakkında: **"Onları siz öldürmediniz, fakat Allah öldürdü. Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu O işitir ve bilir. İşte bu, Allah'ın inkarcıların düzenini zayıflatıp yok etmesidir"**[4] âyetlerini indirdi.

Müşriklerin zafer ve fetih istemeleri konusunda: **"Ey inkarcılar! Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[5] âyetini indirdi.

Ardından peş peşe: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Resûlüne itaat edin ve (Kur'an'ı) dinlediğiniz hâlde ondan yüz çevirmeyin... O vakti hatırlayın ki siz yeryüzünde güçsüz ve zayıf idiniz. İnsanların sizi kapıp götürmesinden**

---

[1] Enfâl Sur. 9, 10
[2] Enfâl Sur. 11
[3] Enfâl Sur. 12, 13
[4] Enfâl Sur. 17, 18
[5] Enfâl Sur. 19

korkuyordunuz. Derken Allah sizi barındırdı, yardımıyla destekledi ve sizi temiz şeylerden rızıklandırdı ki şükredesiniz"[1] âyetlerini indirdi.

Müslümanların konakladığı yer konusunda: **"Siz vadiye en yakın ve onlar da en uzak yamaçta idiler; kervanın süvarileri sizden daha aşağıdaydı. Savaş için buluşmak üzere sözleşmeye kalksaydınız, vaktini tayinde anlaşmazlığa düşerdiniz; fakat Allah mahvolan, apaçık belgeden ötürü mahvolsun, yaşayan da apaçık belgeden ötürü yaşasın diye olacak işi yaptı. Doğrusu Allah işitir ve bilir. Allah onları uykunda sana az gösteriyordu. Çok göstermiş olsaydı, yılacak ve bu hususta çekişmeye başlayacaktınız, fakat Allah sizi kurtardı; çünkü O kalplerde olanı bilir"**[2] âyetlerini indirdi.

Savaş için verilen öğütler konusunda: **"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz... Şeytan onlara işlediklerini güzel gösterdi ve «Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım» dedi. İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi"**[3] âyetlerini indirdi.

Müslümanların sayısını az görüp de Müslümanların aldandığını söyleyen kişi hakkında: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık bulunan kimseler, «Bunları dinleri aldatmış» diyorlardı. Hâlbuki kim Allah'a tevekkül ederse, hiç şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi.

Müşrikleri ile onların peşinden gelenlerin öldürülmesi konusunda da peş peşe: **"Melekler, inkar edenlerin yüzlerine ve sırtlarına vurarak, «Yakıcı azabı tadın, bu, kendi ellerinizle yaptığınızın karşılığıdır» diyerek canlarını alırken bir görseydin! Yoksa Allah kullara asla zulmetmez... Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara**

[1] Enfâl Sur. 20-26
[2] Enfâl Sur. 42, 43
[3] Enfâl Sur. 45-48
[4] Enfâl Sur. 49

karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran. Doğrusu Allah hainleri sevmez"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân'ın Şam'dan dönüşe geçtiği haberini alınca Müslümanları: *"Kureyş'in mallarını taşıyan kervan geliyor. Kervana doğru çıkın, belki Yüce Allah size ganimet ihsan eder"* buyurarak hazırlanmalarını istedi. Bunun üzerine Müslümanlar hazırlanmaya başladılar. Müslümanlardan bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa girmeyeceğini düşündükleri için hazırlığını yavaştan alırken, kimisi de hızlıca hazırlandı. Ebû Süfyân da Hicâz bölgesine yetiştiği zaman olası bir durumla karşılaşmamak için karşılaştığı yolculara bölgenin durumu konusunda sorular sorar, bilgi alırdı.

Bu şekilde soruştururken bazı yolculardan Muhammed ile ashabının kervanı karşılamak üzere harekete geçtiği haberini aldı. Ebû Süfyân önlemini almak için Damdam b. Amr el-Ğifârî'yi kiralayıp Mekke'ye gönderdi. Muhammed ile ashabının kervanı ele geçirmek için herakete geçtiğini, onların da mallarına sahip çıkmak için derhal harekete geçmelerini söylemesini istedi. Damdam hızlıca Mekke'ye doğru yola çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkıp Zefirân adında vadiye kadar ulaştı. Oradayken Kureyşlilerin kervanı kurtarmak için Mekke'den yola çıktıkları haberini aldı. Konuyu Müslümanlara danışınca Ebû Bekr savaş konusunda olumlu ve güzel şeyler söyledi. Ömer de kalkıp aynı şekilde güzel sözler söyledi. Mikdâd b. Amr da kalkıp şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın sana emrettiği şeyi yap, biz seninle olacağız. Vallahi İsrâil oğullarının Mûsa'ya: «Sen ve Rabbin gidin savaşın! Biz burada sizleri bekleyeceğiz» demesi gibi demeyiz. Aksine biz: «Sen ve Rabbin gidip savaşın! Biz de sizinle birlikte savaşacağız!» diyoruz. Seni hakla gönderene yemin olsun ki Berku'l-Ğimâd'a kadar gitsen bile biz yine seninle gideriz." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Mikdâd'a hayrlı şeyler söyledi ve ona dua etti.

Ardından Sa'd b. Muâz da kalkıp şöyle dedi: "Şayet şu denize dönüp bineğini oraya sürsen biz de peşinde denize dalarız ve içimizden bir kişi dahi bundan geri durmaz. Yarın düşmanımızla karşılaşmanı istemiyor değiliz. Zira

[1] Enfâl Sur. 50-58

[2] Beyhakî (3/101-119).

biz savaşçı bir milletiz ve savaş meydanını terk etmeyiz. Umulur ki Yüce Allah bizden yana seni mutlu edecek şeyler gösterir. Allah'ın da bereketiyle bizi dilediğin yere götür!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd'ın bu sözleri üzerine mutlu oldu, moral buldu ve: *"Yola düşün ve sevinin! Yüce Allah bana iki topluluktan birini vaat etti. Vallahi müşriklerin ölü düşeceği yeri şimdiden görür gibiyim"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani Allah size iki topluluktan birini, o sizindir diye vaat ediyordu..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Mekkelilere ait kervan Şam'dan dönüşe geçince Müslümanların bundan haberi oldu. Kervanı ele geçirmek üzere Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yola çıktılar. Mekkeliler Müslümanların bu niyetle çıktığını öğrenince Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı onu ele geçirmeden önce kurtarmak için aceleyle yola düştüler. Şam'dan dönen kervan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmeden arayı açtı. Yüce Allah da Müslümanlara kervan veya Mekkeli müşrikler olmak üzere iki topluluktan birini vaat etmişti. Güçlerine güç katacağı ve ganimet elde edecekleri için Müslümanlar kervanla karşılaşmayı daha çok istemişlerdi. Ancak kervan geçince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle savaşmak üzere yolunu değiştirdi. Bu değişiklik Müşriklerin silah gücünü bilen Müslümanların pek hoşuna gitmedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle su kuyularının arasında kalan bir kum tepesinin yanında konakladı. Burada Müslümanların içine zayıflık korkusu düştü. Şeytan da kalplerine: "Allah'ın dostları olduğunuzu, Allah Resûlünün aranızda bulunduğunu söylüyorsunuz, ancak müşrikler sizden önce su kuyularına vardı. Sizler ise cünüp bir şekilde namazlarınızı kılıyorsunuz" şeklinde vesveseler verdi. Ancak Yüce Allah o günü sağanak bir yağmur gönderdi. Bu yağmurla su ihtiyaçlarını giderip temizlendiler. Yüce Allah içlerinden şeytanın verdiği vesveseleri de temizledi. Yağmuru yiyen kumlar da yürümek için daha uygun bir hale geldi. Bu şekilde Müslümanlar kimi deve üzerinde, kimi de yürüyerek müşriklerin karşısına çıktılar. Bu savaşta Yüce Allah, Peygamberine yardım olarak bin melek gönderdi. Cebrâil

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/606, 607, 614, 615) ve İbn Cerîr (11/36, 41, 42), *Târih* (2/427).

[2] Enfâl Sur. 7

ile Mikâil, her birinin emrinde beşyüz melek olacak şekilde Müslümanların ordusunun sağ ve sol kanatlarında yerlerini aldılar. İblis de elinde sancağı şeytanlardan oluşan ordusuyla müşriklerin yardımına geldi. Şeytanlar Müdlic oğullarından adamların suretinde İblis de Surâka b. Mâlik b. Cu'şum'un suretinde idi. İblis, müşriklere Yüce Allah'ın da bildirdiği gibi: **"...Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım..."**[1] dedi.

Müşrikler savaş için saf düzenine girince Ebû Cehil: "Allahım! İçimizden kim hakka daha yakın ise ona yardım et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp: *"Rabbim! Bu topluluk yok olursa yeryüzünde artık sana kimseler ibadet etmez"* diye dua etti. Cebrâil ona: "Bir avuç toprak al ve müşriklerin yüzlerine doğru savur" deyince, Allah Resûlü aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Müşriklerden gözü, burnu ve ağzı toprakla dolmayan kimse kalmadı. Ardından kaçmaya başladılar. Cebrâil de İblis'in yanına geldi. Müşriklerden birinin kolundan tutmuştu. Cebrâil'i görünce adamın kolunu bırakıp ordusuyla birlikte kaçmaya başladı. Kolu bırakılan adam da arkasından: "Ey Surâka! Hani sen bizim yardımcımızdın!" diye seslendi. İblis de Yüce Allah'ın bildirdiği gibi: **"...Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir"**[2] karşılığını verdi. Gördüğü şey de meleklerdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani Allah size iki topluluktan birini, o sizindir diye vaat ediyordu..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İki topluluktan biri Şam'dan kervanla dönen Ebû Süfyân'dır. Diğer topluluk da Mekke'den yola çıkan Ebû Cehil b. Hişâm ile yanındakilerdir. Müslümanlar savaşmayı istememiş bunun yerine kervanı ele geçirmeyi istemişlerdir. Ancak Yüce Allah'ın dilediği gerçekleşti."[5]

---

[1] Enfâl Sur. 45-48

[2] Enfâl Sur. 45-48

[3] İbn Cerîr (11/45, 64, 86, 221) ve Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/16, 17) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Enfâl Sur. 7

[5] İbn Cerîr (11/44, 45) ve İbn Ebî Hâtim (5/1661).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güçsüz olan topluluk Ebû Süfyân'ın kervanıdır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı savaşın olmamasını ve kervanın ellerine geçmesini istemişlerdi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ"[3] buyruğunu: "Kafirlerin düşmanlığını bitirmek istiyordu" şeklinde açıklamıştır.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı sonrası Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kervanın peşinden gidelim, zira korumaları kalmadı" denilince, esirler içinde bağlı duran Abbâs: "Bunu yapman doğru olmaz" diye seslendi. Allah Resûlü: *"Neden?"* diye sorunca, Abbâs: "Çünkü Allah sana iki topluluktan birini vaat etti. Vaat ettiğini de verdi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu.[4]

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ ★ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Rabbinizden yardım istiyordunuz. O da, «Ben peş peşe gelen bin melek ile size yardım edeceğim» diyerek duanızı kabul buyurdu. Allah bunu ancak bir müjde olması ve kalplerinizin yatışması için yapmıştı. Yardım ancak Allah katındandır. Doğrusu Allah Aziz'dir, Hakim'dir."
(Enfâl Sur. 9, 10)

---

[1] Enfâl Sur. 7

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1661).

[3] Enfâl Sur. 5-8

[4] İbn Ebî Şeybe (14/376), Ahmed 3/466, 5/60, 141, 142 (2022, 2873, 3001), Tirmizî (3080, *"hasen"*), Ebû Ya'lâ (2373), İbn Ebî Hâtim (5/1660) ve Taberânî (11733). İsnadı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 596).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Avâne, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Abbâs'tan, o da Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Bedir savaşı öncesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sayıları üçyüz on küsur kadar olan ashabına baktı. Sonra sayıları binden daha fazla olan müşriklere baktı. Sonra kıbleye döndü, ellerini kaldırıp Rabbine: *"Allahım! Bana vaat ettiğini yerine getir! İslam'ın halkı olan bu topluluğu eğer helak edersen artık yeryüzünde sana ibadet eden kimse kalmaz!"* diye yalvarmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), elleri havada, kıbleye dönmüş bir şekilde ridası omuzlarından düşene kadar böyle yalvardı. Ebû Bekr gelip düşen ridasını aldı ve tekrar omuzlarına koydu. Sonra arkasında durup: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yalvarman yeter! Yüce Allah sana vaat ettiğini yerine getirecektir!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Rabbinizden yardım istiyordunuz. O da, ben peş peşe gelen bin melek ile size yardım edeceğim, diyerek duanızı kabul buyurdu"**[1] âyetini indirdi.

Savaş olduğunda Yüce Allah müşrikleri hezimete uğrattı. Müşriklerden yetmiş kişi öldürülürken yetmiş kişi de esir alındı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirler konusundan Ebû Bekr'le, benimle ve Ali ile istişare etti. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Peygamberi! Onlar amcaoğullarımız, akrabalarımız ve kardeşlerimizdir. Onlardan fidye almayı uygun görüyorum. Bu şekilde kafirlere karşı gücümüz artar ve belki Yüce Allah onları da İslam dinine eriştirir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Hattâb'ın oğlu! Sen ne dersin?"* diye sorunca: "Vallahi, Ebû Bekr'in düşündüğü gibi düşünmüyorum" dedim ve bana yakın duran birini göstererek şöyle devam ettim: "Bana izin ver de şunun boynunu vurayım. Müşriklere karşı içimizde acıma olmadığını görsünler. Zira bunlar müşriklerin önde gelenleri, elebaşları ve komutanlarıdır."

Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim görüşümü tasvip etmeyip Ebû Bekr'in görüşünü uygun buldu ve esirlerden fidye almayı kabul etti. İkinci gün sabah Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde Ebû Bekr ile birlikte oturmuş ağladıklarını gördüm. "Yâ Resûlallah! Arkadaşınla neden ağlıyorsunuz? Şayet ağlanacak bir şeyse ben de ağlayayım. Yok, ağlanacak bir durum değilse ben de sizinle beraber ağlamaya çalışırım!" dedim. Bunun

[1] Enfâl Sur. 9

üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşlarının bana fidye almamı teklif etmeleri üzerine ağlıyorum. Zira onların azabı bana, şu ağaçtan daha yakın olarak gösterildi"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu derken yakınında bulunan bir ağacı gösterdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[1] âyetlerini indirdi. Bir sonraki âyetle de ganimeti Müslümanlara helal kıldı.

Bir yıl sonrasında Uhud savaşında Müslümanlar bir önceki savaşta fidye almalarına karşılık cezalandırıldılar. Zira ashâbdan yetmiş kişi öldürüldü, diğerleri de Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kaçtılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dişlerinden biri kırıldı. Miğferi başında parçalanıp kanları yüzüne aktı. Bu konuda Yüce Allah: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz. De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[2] âyetini indirdi ki bu duruma düşmeleri bir önceki savaş sonrası fidye almalarından dolayıydı."

İbn Abbâs der ki: O gün (Bedir savaşında) Müslümanlardan bir adam önünde bulunan müşriklerden bir adamın peşinden giderken, üst tarafından bir kırbaç vuruşu ile, "İlerle ey Hayzûm!" diyen bir süvari sesi duydu. Önündeki müşriğe bakınca da bir anda yere serildiğini gördü. Ona baktığında ise burnunun dağılıp, kırbaç vuruşuyla yüzünün yarılmış olduğunu ve her tarafının morardığını gördü. Ensâr'dan olan bu adam gelip durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığında: *"Doğru söylüyorsun! Zira bu üçüncü semanın yardımlarındandır"* buyurdu. O günü Müslümanlar, müşriklerden yetmiş kişiyi öldürüp, yetmiş kişiyi de esir aldılar.[3]

İbn Cerîr, Hz. Ali'den bildirir: "Bedir savaşında Cebrâil bin melekle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sağına indi ki sağ tarafta Ebû Bekr vardı. Mikâil

---

[1] Enfâl Sur. 67, 68

[2] Âl-i İmrân Sur. 165

[3] İbn Ebî Şeybe (10/350, 351, 14/365-368), Ahmed 1/334-336, 345, 346 (208, 221), Müslim (1763), Ebû Dâvud (2690), Tirmizî (3081), İbn Cerîr (11/51, 275, 276), İbn Ebî Hâtim (5/1662, 1730), Ebû Avâne (6580, 6692-6695), İbn Hibbân (4793), Ebû Nuaym (408) ve Beyhakî (3/51, 52).

de bin melekle birlikte Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sol tarafına indi. Ben de sol tarafta bulunuyordum."[1]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında: *"Bu Cebrâil! Atının dizginlerini tutmuş, üzerinde savaş techizatıyla geliyor"* buyurdu.[2]

Süneyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Enfâl Sûresi'nde de belirtildiği gibi binden daha fazla melekle desteklenmemiştir. Üç bin veya beş bin meleğin zikredilmesi sadece Müslümanlara bir moral desteğidir. Ancak binden fazla melekle desteklenmiş değildir."[3]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, Bedir savaşına katılanlardan birisi olan Rifâa b. Râfi' ez-Zürakî'den bildirir: Cebrâil, Peygaberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bedir savaşına katılanları nasıl görüyorsunuz?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Müslümanların en üstünlerinden görüyoruz"* karşılığını verince, Cebrâil: "Biz de Bedir savaşına katılan melekleri öyle görüyoruz" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Atiyye b. Kays'tan bildirir: Cebrâîl yeşil ve üzeri tozlu dişi bir at üzerinde, elinde mızrağı üzerinde zırhı ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durdu ve: "Ey Muhammed! Yüce Allah beni sana gönderdi. Sen razı olana dek yanından ayrılmamamı emretti. Benden razı mısın?" dedi. Allah Resûlü: *"Evet!"* karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُرْدِفِينَ"[5] ifadesini arka arkaya, peş peşe şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُرْدِفِينَ"[7] ifadesini "yardımcı, takviye olarak" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Cerîr (11/58).
[2] İbn Ebî Şeybe (14/358).
[3] İbn Cerîr (11/59).
[4] İbn Ebî Şeybe (14/385) ve Buhârî (3992).
[5] Enfâl Sur. 9
[6] İbn Cerîr (11/54) ve İbn Ebî Hâtim (5/1663).
[7] Enfâl Sur. 9

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُرْدِفِينَ"[2] ifadesini açıklarken: "Melekleri birbiri ardına gönderdi" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: "Peş peşe bin melek gönderilmiş sonradan üç bin melek daha indirilmiştir. Bu şekilde girdikleri savaşlarda Müslümanlara dört bin melek yardımcı olarak gönderilmiştir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُرْدِفِينَ"[5] ifadesini "yardımcı, takviye olarak" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُرْدِفِينَ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Müslümanlara takviye olarak peş peşe bin melek gönderdi. Daha sonra üç bin melek daha göndermiş, sonrasında bunları beş bine tamamlamıştır. Bu şekilde meleklerin indirilmesi konusunda da: **"Allah, bunu size sırf bir müjde olsun ve kalpleriniz bununla yatışsın diye yaptı..."**[8] buyurmuştur. Bize bildirilene göre Ömer de: "Bedir gününde meleklerin bizimle birlikte olduğu konusunda herhangi bir şüphemiz yoktur. Ancak sonraki savaşlarda olup olmadıklarını ancak Allah bilir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مُرْدِفِينَ"[10] ifadesini arka arkaya, peş peşe şeklinde açıklamıştır.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah bunu ancak bir müjde olması ve kalplerinizin yatışması için yapmıştı..."**[12] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Cerîr (11/53).
[2] Enfâl Sur. 9
[3] İbn Cerîr (11/54).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1663).
[5] Enfâl Sur. 9
[6] İbn Cerîr (11/55).
[7] Enfâl Sur. 9
[8] Âl-i İmrân Sur. 126
[9] İbn Cerîr (6/25, 11/55).
[10] Enfâl Sur. 9
[11] İbn Cerîr (11/55).
[12] Âl-i İmrân Sur. 126

"Yüce Allah melekleri Müslümanlar buna sevinsin ve korkuları yatışsın diye gönderdi" demiştir.[1]

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ

"Hani (Allah) kendi tarafından bir güvenlik olarak sizi hafif bir uykuya daldırıyor; sizi temizlemek, sizden şeytanın vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu." (Enfâl Sur. 11)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Sizi temizlemek... için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşında inen hafif yağmurdur" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizi temizlemek... için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah yağmuru uykudan önce indirdi. Bu şekilde inen yağmurla toz bulutları dindi, yer ıslandı, Müslümanların kalpleri yatıştı ve ayakları yere daha sağlam basmaya başladı."[5]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: "Yüce Allah yağmuru indirdiğinde yerler çok yumuşaktı. Yağmurdan sonra yerler ıslanınca yol almada zorluk çekmediler. Aynı yağmur müşriklerin üzerine sağanak şekline indiği için bu yağmur altında yol alamadılar."[6]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı başlamadan müşrikler su kuyularına Müslümanlardan önce

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/755 (4116), (5/1663).
[2] Enfâl Sur. 11
[3] İbn Ebî Şeybe (14/359), İbn Cerîr (11/63) ve İbn Ebî Hâtim (5/1665).
[4] Enfâl Sur. 11
[5] İbn Cerîr (11/66) ve İbn Ebî Hâtim (5/1665).
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/619, 620) ve İbn Ebî Hâtim (5/1665).

varmışlardı. Bu yüzden Müslümanlar susuz kaldılar, pis ve cünüp bir şekilde namazlarını kıldılar. Şeytan da içlerine üzüntüyü sokarak: "İçinizde bir peygamberin bulunduğunu söyleyip Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsunuz, ancak pis ve cünüp bir şekilde namazlarınızı kılıyorsunuz" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah üzerlerine gökten yağmur indirdi. Yağmurla vadi su doldu ve yanlarına kadar aktı. Bu şekilde su içip temizlendiler. Ayakları yere daha sağlam basmaya başladı ve içlerindeki vesvese gitti.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رِجْزَ الشَّيْطَانِ"[1] buyruğunu: "Şeytanın vesvesesi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kalplerini sakinleştirmesi sabırla olmuştur. Ayakların sağlam bastırılmasına gelince, yol aldıkları vadi kumluk ve yumuşak bir yerdi. Yağmur inince yerler sertleşti ve bu şekilde daha rahat yol almaya başladılar."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu**"[5] buyruğunu açıklarken: "Üzerinde yol aldıkları kumluk yer sert olsun ve ayakları yere daha sağlam bassın diye yağmuru göndermiştir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşının olacağı günün gecesinde namaz kılıp: *"Allahım! Bu topluluk helak olursa artık sana ibadet eden kalmaz"* diye dua ediyordu. İşte o gece üzerilerine sağanak bir yağmur indi. "...**Ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu**"[7] buyruğu da bu anlamdadır.[1]

---

[1] Enfâl Sur. 11
[2] İbn Cerîr (11/66) ve İbn Ebî Hâtim (5/1666).
[3] Enfâl Sur. 11
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1666, 1667).
[5] Enfâl Sur. 11
[6] İbn Cerîr (11/68) ve İbn Ebî Hâtim (5/1667).
[7] Enfâl Sur. 11

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ

"Hani Rabbin meleklere, «Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kafirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına» diye vahyediyordu." (Enfâl Sur. 12)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bedr Abbâd b. Velîd el-Ğuberî'den o da Ebû Saîd'den (Ahmed b. Dâvud el-Haddâd) bildirir: Yüce Allah hiç kimseye "Ben sizinle beraberim" demiş değildir. Sadece Bedir savaşında bunu meleklere söylemiş ve fetih hakkında: **"...Ben sizinle beraberim..."**[2] buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Melekler Müslümanların yanında sadece Bedir savaşında savaşmışlardır" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirir: Babam bana şöyle dedi: "Evladım! Bedir savaşında birimizin müşrik birinin başına işaret ettiğini, ancak kılıç müşriğe henüz ulaşmadan başının bedeninden ayrıldığını görmüşümdür."

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler, kervanı Müslümanlardan korumak ve onlarla savaşmak üzere çıkıp Bedir'e gittiklerinde oradaki kuyulara müminlerden önce vardılar. Karargahı da oraya kurdular. Hal böyle olunca Müslümanlar susuz kaldılar, pis ve cünüp bir şekilde namazlarını kıldılar. Şeytan da içlerine üzüntüyü sokarak: "İçinizde bir peygamberin bulunduğunu söyleyip Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsunuz, ancak pis ve cünüp bir şekilde namazlarınızı kılıyorsunuz" demeye başladı. Durum ashabın içinde büyük bir sıkıntı yarattı. Bunun üzerine Yüce Allah bir yağmur gönderdi. Vadi suyla dolup taştı. Müslümanlar kaplarını su doldurdular, hayvanlarını suladılar, yıkanıp temizlendiler. Bu şekilde Yüce Allah yağmurla hem onları temizledi, hem de yerler ıslanıp sertleştiği için ayakları yere

---

[1] İbn Cerîr (11/62, 63), *Târih* (2/424-426) ve Ahmed 2/259 (948).

[2] Enfâl Sur. 12

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1667).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/354).

sağlam basar oldu. Çünkü müşriklerle aralarında kumluk bir arazi vardı. Yüce Allah yağmuru gönderince kumluk ve yumuşak olan yerler sertleşti, yürürken yere daha sağlam basar oldular.

Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlarla birlikte harekete geçti. O günü ikiyüz yetmişi Ensâr'dan, kalanları Muhacirlerden olmak üzere Müslümanların sayısı üçyüz onüç kişiydi. Müşriklerin başında o zaman yaşından dolayı Utbe b. Rabîa bulunuyordu. Utbe savaş öncesi şöyle bir konuşma yaptı: "Ey Kureyşliler! Beni dinleyin! Size karşı şefkatimden dolayı nasihatta bulunacağım ki bundan sonra size nasihat etme imkanım olmayacak. Mekke'den çıkış amacınıza ulaştınız ve Ebû Süfyân kervanla birlikte kurtuldu. Sağ salim bir şekilde siz de geri dönün. Şayet Muhammed doğru söylüyorsa ve gerçekten bir peygamber ise buna en çok sizler sevinmelisiniz. Yok, eğer yalancı biri ise onun kanını dökmemek en çok size yaraşır." Bu sözleri duyan Ebû Cehil asık bir suratla ona doğru döndü, söverek: "İçin korkuyla dolmuş!" dedi. Utbe: "Bu gün kimin ödlek olduğunu, kabilesini dağıtıp bozan kişinin kim olduğunu göreceksin" karşılığını verdi.

Bu konuşmalardan sonra Utbe b. Rabîa ve Şeybe b. Rabîa meydana çıktılar. Müslümanların mızrak alanı içine girdiklerinde: "Bize, karşılıklı çarpışacağımız adamlarınızı gönderin!" diye seslendiler. Bu çağrı üzerine Hazrec oğullarından birkaç genç kalktı, ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geri oturmalarını söyledi. Bu gören Utbe: "Ey Hâşim oğulları! Peygamber sizden olduğu halde biz kardeşlerinize Hazrec oğullarından olan gençleri mi gönderiyorsunuz!" dedi. Bunun üzerine Hamza b. Abdilmuttalib, Ali b. Ebî Tâlib ve Ubeyde b. el-Hâris kalktı. Kılıçlarıyla alana indiler. Yaklaştıklarında Utbe: "Konuşun da kim olduğunuzu öğrenelim. Şayet bize denk kişilerseniz rakip olarak kabul edelim" dedi. Hamza: "Ben Allah'ın ve Resûlünün aslanıyım!" deyince, Utbe: "Değerli bir rakipsin" karşılığını verdi.

Şeybe, Hamza'nın üzerine atıldı. Karşılıklı bir iki kılıç salladıktan sonra Hamza onu vurup öldürdü. Sonra Ali b. Ebî Tâlib, Velîd b. Utbe'nin karşısına çıktı. Onlar da karşılıklı bir iki kılıç salladıktan sonra Ali onu vurup öldürdü. Sonra Ubeyde kalktı. Utbe de onun karşısına çıktı. Karşılıklı birkaç kılıç salladıktan sonra her ikisi de yaralandı. Hamza, Utbe'nin üzerine atlayıp onu öldürdü.

Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalktı ve: *"Allahım! Rabbim! Sen kı bana kitabı indirdin. Savaşmamı emredip zaferi de vaat ettin. Verdiğin bu sözden dönme!"* diye dua etti. Sonrasında Cebrâil geldi ve: **"...Rabbinizin size, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?"**[1] âyetini getirdi. Yüce Allah da meleklere: **"...Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kafirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına"**[2] diye vahyetti. Müşriklerden içlerinde Ebû Cehil'in de bulunduğu altmış dokuz kişi öldürüldü. Ukbe b. Ebî Muayt esir alındı. Hapsedildiği yerde ölünce müşriklerden ölenlerin sayısı yetmişi buldu. Yetmiş kişi de esir alındı.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Sâide oğullarından birinden bildirir: Ebû Esîd Mâlik b. Rabîa'nın kör olduktan sonra şöyle dediğini işittim: Şayet şu an sizinle Bedir'de bulunsaydım ve gözlerim görüyor olsaydı Meleklerin çıktığı yolları tereddüt taşımadan teker teker size gösterirdim. Yüce Allah melekleri indirip onlara: **"...Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kafirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına"**[4] diye vahyetti. Onlara sebat vermesi de Müslümanlardan birine tanıdığı birinin suretiyle gelmesi ve: "Sevinin! Müşrikler hiçbir şey yapamaz. Allah da sizinle beraberdir. Onlara saldırın!" demesidir. İblis melekleri bu şekilde görünce dönüp kaçmaya başladı ve müşriklere: "Benim sizinle bir ilgim yok!" dedi. İblis de müşriklerle savaşa Surâka adında birinin suretinde katılmıştı. Ebû Cehil de müşrikleri kışkırtarak: "Surâka'nın sizi bu şekilde yüzüstü bırakması sizi zayıf düşürmesin! Zira önceden Muhammed'le anlaşmıştı" demeye başladı. Daha sonra: "Vallahi Muhammed ile ashabını iplerle bağlamadan buradan dönmeyeceğiz! Onun için onları öldürmeyin canlı olarak yakalayın!" dedi.[5]

Beyhakî, *Delâil*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı başlamak üzereyken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp: *"Allahım! Şayet bu bir avuç insan hezimete uğrayacak olursa şirk galip gelecek ve*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 124

[2] Enfâl Sur. 12

[3] Benzerini muhtasar olarak Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/16, 17) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Enfâl Sur. 12

[5] Beyhakî (3/53, 81).

yeryüzünde senin için din diye bir şey olmayacak" şeklinde dua etmeye ve Allah'tan yardım istemeye başladı. Ebû Bekr de: "Vallahi Allah sana yardım edecek ve yüzünü kara çıkarmayacaktır" diyordu. Sonrasında Yüce Allah peş peşe iki bin meleği müşriklerin bulunduğu yere indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müjdeler olsun ey Ebû Bekr! Cebrâil, sarı sarığını sarmış ve atının dizginlerini tutmuş bir şekilde yer gök arasını doldurarak geldi. Yere indikten sonra bir ara gözden kayboldu. Gördüğümde ön dişleri toza bulanmıştı. Bana da: «Sen Yüce Allah'a dua ettin. Allah da sana yardımını gönderdi» dedi."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildirir: "Bedir savaşı sırasında insanlar kimlerin melekler tarafından öldürüldüğünü biliyorlardı. Zira melekler tarafından öldürülen kişilerin boyun ve parmakları sanki bir ateş aleviyle kesilmiş gibiydi."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Vurun boyunlarının üstüne..."**[3] buyruğunu: "Başlarını vurun" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Vurun boyunlarının üstüne..."**[5] buyruğunu: "Boyunlarını vurun" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Vurun boyunlarının üstüne..."**[7] buyruğunu: "Boyunlarını vurun" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Vurun, onların bütün parmaklarına"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada parmaklardan kasıt parmak uçlarıdır" demiştir.[2]

---

[1] Beyhakî (3/53, 54).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1668).
[3] Enfâl Sur. 12
[4] İbn Cerîr (11/70, 71) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).
[5] Enfâl Sur. 12
[6] İbn Cerîr (11/70).
[7] Enfâl Sur. 12
[8] İbn Cerîr (11/70) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye: "وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ"[3] buyruğunu: "Parmaklarının her bir mafsalına vurun" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Evzaî: "وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüzlerine gözlerine vurun ve onlara ateşten oklar atın" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ"[6] buyruğu ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Parmak uçları demektir. Huzeyl lehçesinde ise tüm beden anlamında kullanılır" demiştir. Nâfi': "Her iki anlamı konusunda şiirle örnek verebilir misin?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Evet, verebilirim. Parmak uçları anlamı konusunda Antere el-Abesî:

"Parmak uçları mızrakları kavradığı anda

Yoktur kabilemden cengaveri savaş meydanında" demiştir. Tüm beden anlamı konusunda ise el-Huzelî:

Bir aslan çıkar karşısına bedeni hasta ve şişman

Pençeleri körelmiş bir işe yaramayan" demiştir."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Ebû Dâvud el-Mâzinî'den bildirir: "Bedir savaşında müşriklerden birinin peşine düştüm ve ona doğru kılıcımı salladım. Ancak kılıcım henüz ona değmeden adamın başı yere düştü. Bu şekilde onu başkasının öldürdüğünü anladım."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bedir

---

[1] Enfâl Sur. 12

[2] İbn Cerîr (11/72, 73) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).

[3] Enfâl Sur. 12

[4] İbn Cerîr (11/72) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).

[5] Enfâl Sur. 12

[6] Enfâl Sur. 12

[7] *el-İtkân*'de (2/102) geçtiği üzere Tastî.

savaşında vurulanlar ya başından ya yüzünden ya da mafsallarından vurulmuşlardı" demiştir.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ★ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Ey inananlar! Savaş için ilerlerken kafirlerle toplu halde karşılaştığınızda onlara arkanızı dönmeyin. Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir dönüştür!" (Enfâl Sur. 15, 16)

Buhârî, *Târih*'de, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer'e: "Biz düşmana karşı savaşta bazen sebat gösteremiyoruz. Ayrıca âyette belitilen **fie**'nin (başka topluluğun, yardımcının) kim olduğunu bilmiyoruz. İmamımız mı yoksa askerlerimiz mi?" diye sorduğumda: "Bu topluluk ve yardımcıdan kasıt Allah Resûlüdür" karşılığını verdi. "Ama Yüce Allah: **"Savaş için ilerlerken kafirlerle toplu halde karşılaştığınızda onlara arkanızı dönmeyin"**[2] buyuruyor" dediğimde: "Bu âyet, Bedir savaşına katılanlar için nazil olmuştur. Ne öncesini, ne de sonrasını ilgilendirir" karşılığını verdi.[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir**

[1] Enfâl Sur. 12

[2] Enfâl Sur. 15

[3] Buhârî (3/188), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11200) ve İbn Ebî Hâtim (5/1671).

gazaba uğramış olur..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet özel olarak Bedir savaşına katılanlar hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Nadra: "**...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşında nazil olmuştur. O zaman oradaki Müslümanların katılacakları başka bir Müslüman topluluk yoktu. Katılacaklarsa da ancak müşriklere katılmış olurlardı."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Bu âyeti farklı yorumlayıp kendinizi kandırmayın. Âyet Bedir savaşında nazil olmuştur; ancak bu gün her bir Müslümanın yardımcısı benim."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bedir savaşı için geçerli olan bir konudur; zira o zaman Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunuyorlardı" demiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Bu âyet özel olarak Bedir savaşına katılanlar hakkında nazil olmuştur. Zira Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kaçma gibi bir yolları yoktu" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Bedir savaşına özel hüküm içeren bir âyettir. Savaştan kaçma da büyük günahlardan değildir."[8]

---

[1] Enfâl Sur. 16

[2] Ebû Dâvud (2648), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11203), İbn Cerîr (11/77), İbn Ebî Hâtim (5/1670), Nehhâs (sh. 46), Hâkim (2/327) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/570) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2306).

[3] Enfâl Sur. 16

[4] İbn Ebî Şeybe (14/380) ve İbn Cerîr (11/76).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/536), İbn Cerîr (11/81) ve İbn Ebî Hâtim (5/1671).

[6] İbn Cerîr (11/79).

[7] Enfâl Sur. 16

[8] İbn Ebî Şeybe (14/386), İbn Cerîr (11/78) ve Nehhâs (sh. 460).

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşı hakkındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: "Bedir savaşında bulunanlar hakkındadır. Zira o günü Müslümanların Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) başka katılacakları kimse yoktu."[2]

Abdurrezzâk, Katâde'den bildirir: **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[3] buyruğu Bedir savaşı hakkındadır. Görmez misin **"O gün"** buyurmaktadır.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Yezîd b. Ebî Habîb'den bildirir: Yüce Allah, Bedir savaşından kaçanları Cehenneme koyacağını bildirmiş ve: **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[5] buyurmuştur. Uhud savaşında olanlar hakkında ise: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti..."**[6] buyurmuştur. Bundan yedi yıl sonra Huneyn savaşında olanlar için de: **"...Yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti, sonunda gerisin geri dönmüştünüz. Sonra Allah, Resûlü ile müminler üzerine sekînetini indirdi, sizin görmediğiniz ordular (melekler) indirdi de kâfirlere azap etti. İşte bu, o kâfirlerin cezasıdır. Sonra Allah, bunun ardından yine dilediğinin tövbesini kabul eder. Zira Allah bağışlayan, esirgeyendir"**[7] buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir**

---

[1] Enfâl Sur. 16
[2] Abdurrezzâk (9521, lafız kendisinindir) ve İbn Cerîr (11/78).
[3] Enfâl Sur. 16
[4] Abdurrezzâk (9520).
[5] Enfâl Sur. 16
[6] Âl-i İmrân Sur. 155
[7] Tevbe Sur. 25-27
[8] İbn Cerîr (11/79).

dönüştür!"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşında savaşanlar müşriklere bir daha saldırmak veya kaçmadan arkadaşlarının arasına bir daha katılmak dışında savaş alanından kaçtığı zaman Allah'ın gazabını haketmiş demektir ve onun yeri cehennemdir. Bu âyet Bedir savaşına has bir hükmü içermektedir. Kafirlerin kökünü kazımak için Yüce Allah Müslümanlara öylesine ağır bir hüküm koymuştur. Mekkeli müşriklerle Müslümanlar arasında yapılan ilk savaş da budur."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "*Müteharrif*, düşmanın açığını bulmak ve oradan saldırmak üzere diğer arkadaşlarından öne geçen kişidir. *Mütehayyiz* ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabına kaçıp sığınan kişidir. Bugün de başındaki amirin veya arkadaşlarının yanına kaçan kişi de mütehayyiz biri sayılır. Bu âyet, böylesi savaş alanından kaçmamaları için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına inen bir uyarıydı. O zamanlarda Müslümanların yardımcısı Allah Resûlü idi."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[4] buyruğundaki hüküm: **"Şimdi Allah, yükünüzü hafifletti, sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, (onlardan) ikiyüz kişiye galip gelir. Ve eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle (onlardan) ikibin kişiye galip gelirler. Allah sabredenlerle beraberdir"**[5] âyetiyle neshedildi.[6]

İbn Cerîr ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Savaş alanından kaçmak büyük günahlardandır. Çünkü Yüce Allah: **"Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir dönüştür!"**[7] buyurur.[8]

---

[1] Enfâl Sur. 16
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1670-1672).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1670, 1671).
[4] Enfâl Sur. 16
[5] Enfâl Sur. 66
[6] İbn Cerîr (11/80).
[7] Enfâl Sur. 16
[8] İbn Cerîr (11/81) ve Nehhâs (sh. 461).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Savaş alanından kaçmak, büyük günahlardandır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Savaş alanından kaçmak, büyük günahlardandır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri bir savaşa gönderdi. Savaş esnasında da bozguna uğrayıp kaçtık. Bunun üzerine: "Savaş alanından kaçıp Allah'ın azabına maruz kalmışken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne nasıl bakarız?" demeye başladık. Dönüşte sabah namazından önce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Evinden çıktığında: *"Sizler kimsiniz?"* diye sordu. "Biz savaş alanından kaçanlarız" dediğimizde: *"Aksine siz geri dönmek üzere kaçtınız"* buyurdu. Bu sözü üzerine ellerini öpmeye başladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların yardımcısı da benim"* buyurdu ve: **"Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) abdestine yardımcı olup ellerine su dökerken adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ailemin yanına gitmek istiyorum. Bana aklımda tutacağım bir nasihatte bulun" dedi. Allah Resûlü: *"Savaş alanından kaçma! Zira savaş alanından kaçan kişi, Allah'ın gazabına uğrar ve onun varacağı yer Cehennemdir"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/537).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/537) ve İbn Ebî Hâtim (5/1669):

[3] Enfâl Sur. 16

[4] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (2539), İbn Sa'd (4/145), İbn Ebî Şeybe (12/535, 536), Ahmed 9/181, 281, 10/33, 40, 135 (5220, 5384, 5591, 5744, 5752, 5895), Buhârî (972, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (2647, 5223), Tirmizî (1716, *"hasen"*), İbn Mâce (3704), İbn Ebî Hâtim (5/1671) ve Beyhakî (4311). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 290).

[5] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/217) der ki: "Ravilerden Yezîd b. Sinân'ı Buhârî ve başkaları güvenilir bulmuş, ancak çoğunluk tarafından zayıf görülmüştür. Diğer raviler ise güvenilir ravilerdir."

Şâfiî ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Düşmanlardan üç kişiden kaçan kişi savaştan kaçmamış olur. Ancak iki kişiden kaçan kişi savaş alanından kaçmış sayılır" demiştir.[1]

Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de İbn Ömer'den bildirir: **"Ey İnananlar! Savaş için ilerlerken kafirlerle toplu halde karşılaştığınızda onlara arkanızı dönmeyin"**[2] âyeti nazil olduğunda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda Allah'ın buyurduğu gibi deyin!"* buyurdu. **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[3] âyeti nazil olduğunda da: *"Bu konuda Allah'ın buyurduğu gibi deyin!"* buyurdu.[4]

Ahmed, Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ani gelen ölüm, yılan ısırmasıyla gelen ölüm, yırtıcı hayvanlardan gelen ölüm, boğularak ölme, yanarak ölme, bir şeyin üzerine düşerek ölme, üzerine bir şey düşerek ölme ve savaş alanından kaçarken ölme olmak üzere yedi çeşit ölümden Allah'a sığınırdı."[5]

Ahmed, Ebu'l-Yeser'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu yedi sözle dua ederdi: *"Allahım! Yüksek bir yerden düşüp ölmekten sana sığınırım. Dertten, boğulmaktan ve yanarak ölmekten sana sığınırım. Ölüm anımda şeytanın bana bulaşmasından sana sığınırım. Senin yolunda kaçarken ölmekten sana sığınırım. (Bir hayvan tarafından) sokularak ölmekten de sana sığınırım."*[6]

İbn Sa'd, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Bilâl b. Yesâr b. Zeyd'den, o da babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kendisinden başka ilah olmayan, hep diri kalıp yarattıklarını ayakta tutan Allah'tan mağfiret diler ona tövbe ederim, diyen kişi savaş alanından kaçmış olsa dahi bağışlanır."*[7]

---

[1] Şâfiî 2/235 (388) ve İbn Ebî Şeybe (12/537). Elbânî, *İrvâu'l-Ğalil*'de (5/28, 29) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Enfâl Sur. 15

[3] Nisâ Sur. 48

[4] Hatîb 1/149 (31).

[5] Ahmed 11/168, 29/352, 353 (6594, 17818). Muhakkik: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[6] Ahmed 24/281 (15523). Muhakkik: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[7] İbn Sa'd (7/66), Ebû Dâvud (1517), Tirmizî (3577) ve Beyhakî (75, 211). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1343).

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç defa: «Kendisinden başka ilah olmayan, hep diri kalıp yarattıklarını ayakta tutan Allah'tan mağfiret diler ona tövbe ederim» diyen kişi savaş alanından kaçmış olsa dahi günahları bağışlanır.*[1]

İbn Ebî Şeybe de Muâz b. Cebel'den merfû olarak benzerini zikreder.[2]

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَناً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Onları siz öldürmediniz, fakat Allah öldürdü. Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu Allah işitendir, bilendir." (Enfâl Sur. 17)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları siz öldürmediniz fakat Allah öldürdü. Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar Bedir savaşında: "Ben şöyle öldürdüm, böyle öldürdüm" deyince Yüce Allah müşrikleri kendisinin öldürdüğünü bildirmiştir. Yine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin yüzüne doğru attığı bir avuç toprağı kendisinin attığını ifade etmiştir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Bedir savaşında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere doğru savurduğu topraktır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/300) ve Beyhakî (2/117, 118, *"sahih"*).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/299, 300).
[3] Enfâl Sur. 17
[4] İbn Cerîr (11/83) ve İbn Ebî Hâtim (5/1672).
[5] Enfâl Sur. 17
[6] Abdurrezzâk (1/255, 256) ve İbn Cerîr (11/84).
[7] Enfâl Sur. 17

Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı üç tane çakıl taşından birini müşriklerin sağ tarafına, birini sol tarafına, diğerini de önlerine attı ve: *"Yüzleri berbat olsun!"* dedi. Sonrasında müşrikler hezimete uğradı.[1]

İbn Asâkir, Mekhûl'den bildirir: Bedir savaşında Hz. Ali ile Hamza, Şeybe b. Rabîa'nın üzerine saldırınca müşrikler: "Bir kişiye karşı iki kişi mi!" demeye başladılar. Ardından savaş başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Sen bana savaşmayı emrettin ve zafer sözü verdin. Şüphesiz sen sözünden dönmezsin"* buyurdu. Sonra yerden aldığı bir avuç çakıl taşını müşriklerin yüzüne doğru savurdu. Allah'ın da izniyle müşrikler hezimete uğradı. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Hakîm b. Hizâm'dan bildirir: Bedir savaşında bir tasın içine çakıl atılıyormuş gibi gökten bir sesin yere indiğine şahit olduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yüzleri berbat olsun!"* diyerek bu taşları bize doğru attı. Sonrasında hezimete uğradık. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[4] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[5]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Bedir savaşında gökten yere düşen çakıl sesleri işittim. Sanki bir tasın içine atılmış gibiydiler. Her iki taraf savaş için saf düzenine girdiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu taşları alıp müşriklerin yüzüne doğru attı. Sonrasında müşrikler hezimete uğradılar. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında Hz.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1673).

[2] Enfâl Sur. 17

[3] İbn Asâkir (41/456).

[4] Enfâl Sur. 17

[5] İbn Cerîr (11/84, 85), İbn Ebî Hâtim (5/1672) ve Taberânî (3128). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/84) der ki: "İsnadı hasendir."

[6] Enfâl Sur. 17

[7] Enfâl Sur. 17

Ali'ye: *"Yerden bana bir avuç toprak ver"* buyurdu. Hz. Ali toprağı verince Allah Resûlü onu müşriklerin yüzüne doğru attı. Müşriklerden gözleri toprakla dolmayan tek bir kişi dahi kalmadı. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[1] âyeti bu konuda nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Kays ile Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Bedir'de iki topluluk birbirine yaklaştığında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzüne doğru savurdu ve: *"Yüzleri berbat olsun!"* dedi. Müşriklerden gözüne toprak girmeyen kimse kalmadı. Sonra Müslümanlar onları öldürmeye ve esir almaya başladılar. Müşriklerin hezimeti de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzlerine savurduğu toprakla oldu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu Allah işitendir, bilendir"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Uhud savaşında Ubey b. Halef atına binip koşturmaya başladı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşınca Müslümanların bazıları Ubey'in önüne çıkmak istediler; ancak Allah Resûlü: *"Geri durun!"* buyurdu. Ashab geri durunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mızrağını eline alıp Ubey b. Halef'e attı. Mızrak Ubey'in kaburga kemiklerinden birini kırdı. Ubey ağır yaralı bir şekilde arkadaşlarının yanına döndü. Müşrikler geri dönerken Ubey'yi de taşıdılar ve: "Bir şeyin yok" diyerek onu teselli etmeye çalıştılar. Onların bu sözünü duyan Ubey de: "Vallahi o mızrağı tümümüzü kastederek atsaydı hepimizi vururdu. Ancak atarken sadece: *"İnşaallah seni öldüreceğim!"* dedi. Arkadaşları Ubey'i ayakta tutmaya çalıştılar, ancak yoldayken ölünce onu gömdüler. Bu konuda da Yüce Allah: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu Allah işitendir, bilendir"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Enfâl Sur. 17

[2] Taberânî (11750). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/84) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Enfâl Sur. 17

[4] İbn Cerîr (11/85).

[5] Enfâl Sur. 17

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1673).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb ile Zührî'den bildirir: "Bu âyet, Uhud savaşı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) attığı mızrak hakkında nazil oldu. Bu savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böbürlenen Ubey'e mızrağını fırlatmış ve onu köprücük kemiğinden vurmuştu. Ubey aldığı bu darbenin ardından birkaç defa atından düşecek gibi sallanıp durdu. Aldığı bu yaradan dolayı günlerce acılar içinde kıvrandıktan sonra da öldü. Ardından Berzah'ta onun da ardından âhirette azabı tadacaktır."[1]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mızrağısıyla Ubey b. Halef'i yaralamıştı. Kendisine: "Ufak bir yara" denilince, Ubey: "Muhammed: «*Seni öldüreceğim!*» demişti. Vallahi bunu tüm insanlar için demiş olsaydı hepsi de ölürdü" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Cübeyr'den bildirir: İbn Ebi'l-Hukayk ile yapılan savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine bir yay getirilmesini söyledi. Uzun (gevşek) bir yay getirilince: *"Bundan başka bir yay getirin"* buyurdu. Bunun üzerine daha kısa ve sert bir yay getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yayla kaleye doğru oku attı. Ok gidip İbn Ebi'l-Hukayk'ı yatağında iken öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı ..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onu attığın zaman aslında atan kişi sen değildin. Zira Yüce Allah sana yardım etmeseydi ve düşmanlarının kalbine korkuyu salmasaydı zafer gelmeyecekti. Az sayılarına rağmen çok sayıda olan

[1] İbn Cerîr (11/87) ve İbn Ebî Hâtim (5/1673).
[2] Enfâl Sur. 17
[3] Enfâl Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1673).
[5] Enfâl Sur. 17

düşmana karşı Yüce Allah müminleri muzaffer kılmıştır ki bu şekilde kendilerine ihsan ettiği bu nimeti bilsinler ve hakkıyla buna şükretsinler."[1]

إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ

"(Ey inkarcılar!) Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir." (Enfâl Sur. 19)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, İbn Mende, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb vasıtasıyla Abdullah b. Salebe b. Suayr'dan bildirir: Ebû Cehil, müşrikler ile Müslümanlar karşı karşıya geldiğinde: "Allahım! Akrabalık bağlarımızı kesti ve bilmediğimiz yeni bir şeyle geldi. Sabaha onu sağ çıkarma" deyip Allah'tan zafer istedi. Bunun üzerine: **"(Ey inkarcılar!) Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'im bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zafer istiyorsanız işte zafer geldi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ey müşrikler! Allah'tan zafer istiyorsanız işte aleyhinize olacak şekilde yardım geldi" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atiyye'den bildirir: Bedir savaşında Ebû Cehil: "Allahım! İki topluluktan doğru yolda

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/668) ve İbn Ebî Hâtim (5/1674).

[2] Enfâl Sur. 19

[3] İbn Ebî Şeybe (14/359, 360), Ahmed 39/65 (23661), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11201), İbn Cerîr (11/21, 93), İbn Ebî Hâtim (5/1675), Hâkim (2/328, *"sahih"*) ve Beyhakî (3/74). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahihtir" demişlerdir.

[4] Enfâl Sur. 19

[5] İbn Cerîr (11/90) ve İbn Ebî Hâtim (5/1675).

olana, iki topluluktan daha üstün ve daha hayırlı olana yardım edip zafer ver" deyince: **"(Ey inkarcılar!) Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı)..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebû Ubeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ فِئَتُهُمْ مِن اللهِ شيأً " (zafer istiyorsanız, işte zafer geldi. Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz. Toplulukları çok da olsa Allah'a karşı kendilerine hiçbir fayda vermez...) lafzıyla okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar, Kureyşli müşriklerdir; zira: "Rabbimiz! Muhammed ve ashabı ile bizim aramızı aç" demişler, Yüce Allah da Bedir savaşında aralarını açmıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer aranızda hüküm istiyorsanız Bedir savaşında bu hüküm verildi, anlamındadır."[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer Muhammed'le (sallallahu aleyhi vesellem) savaşmaktan vazgeçerseniz bu sizin iyiliğinize olur. Ancak bir daha kendiniz için zafer dileyip savaşırsanız biz de zaferi bir daha Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) veririz. Zira Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıyla beraberdir."[9]

---

[1] Enfâl Sur. 19
[2] İbn Cerîr (11/93) ve İbn Ebî Hâtim (5/1675).
[3] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 172, 173).
[4] Enfâl Sur. 19
[5] İbn Cerîr (11/90).
[6] Enfâl Sur. 19
[7] İbn Cerîr (11/90).
[8] Enfâl Sur. 19
[9] İbn Cerîr (11/96) ve İbn Ebî Hâtim (5/1676).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Tekrar dönerseniz biz de döneriz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bir daha size ölü ve esir verdiririz, anlamındadır" demiştir.

وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ

"İşitmedikleri halde işittik diyenler gibi olmayın."
(Enfâl Sur. 21)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşitmedikleri halde..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İsyan ettikleri halde, anlamındadır" demiştir.[3]

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ

"Allah katında, yeryüzündeki canlıların en kötüsü, gerçeği akletmeyen sağırlar ve dilsizlerdir." (Enfâl Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Allah katında, yeryüzündeki canlıların en kötüsü..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu âyet, filan kişi ile arkadaşları hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah katında, yeryüzündeki canlıların en kötüsü..."**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar Kureyş'ten, Abduddâr oğullarından bir topluluktur" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Abduddâr oğullarından bir topluluk hakkında nazil oldu" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 19
[2] Enfâl Sur. 21
[3] İbn Cerîr (11/99) ve İbn Ebî Hâtim (5/1677).
[4] Enfâl Sur. 22
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1677).
[6] Enfâl Sur. 22
[7] Buhârî (4646), İbn Cerîr (11/101) ve İbn Ebî Hâtim (5/1677).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Bu âyet, Nadr b. Hâris ve kabilesi hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette geçen **"Devâb"** ifadesi canlılar anlamındadır" dedi ve: **"Eğer Allah, insanları kazandıkları yüzünden hemen cezalandıracak olsaydı, yerkürenin sırtında hiçbir canlı bırakmazdı..."**[2] âyeti ile: **"Yeryüzünde yürüyen her canlının rızkı, yalnızca Allah'ın üzerinedir..."**[3] âyetini okudu.[4]

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ

"Allah onlarda bir hayır görseydi elbette onlara işittirirdi. Fakat işittirseydi bile yine onlar yüz çevirerek dönüp giderlerdi." (Enfâl Sur. 23)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"Allah onlarda bir hayır görseydi elbette onlara işittirirdi..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah dileseydi dilleriyle söylediklerini içlerine nüfuz ettirirdi. Ne var ki kalplerinin bundan yüz çevireceğini bilmektedir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Fakat işittirseydi bile..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onlarda bir hayır bulunmadığını bildikten sonra yine de işittirseydi bu bilgisine göre yine de bir faydası olmayacaktı."[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Söz konusu olan bu kişiler: "Biz kör ve sağırız. Zira Muhammed'in bize yaptığı daveti işitmiyoruz. Biz dilsiziz; zira davetini onaylayarak ona cevap

---

[1] Enfâl Sur. 22
[2] Fâtır Sur. 45
[3] Hûd Sur. 6
[4] İbn Cerîr (11/100) ve İbn Ebî Hâtim (5/1677).
[5] Enfâl Sur. 23
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/669) ve İbn Ebî Hâtim (5/1678).
[7] Enfâl Sur. 23
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1679).

veremiyoruz" diyorlardı. Hepsi de Uhud savaşında öldürüldüler. Bunlar Uhud savaşında kızıl sancağın altında bulunuyorlardı.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"Ey inananlar! Allah ve Peygamber, sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman icabet edin. Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini ve sonunda O'nun katında toplanacağınızı bilin."
(Enfâl Sur. 24)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hak olan şeye çağırdığı zaman" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendisine çağırılan bu şey hayat, güven, kurtuluş ve dünya ile Ahiretin şerrinden uzak durma olan Kur'ân'dır."[4]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"...Sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendisine çağırılan bu şey Yüce Allah'ın, zelil iken sizi aziz kıldığı, zayıf iken sizi güçlü kıldığı, düşmanlarınıza karşı boyun eğerken sizi onlardan koruyacak olan savaştır."[6]

İbn Ebî Şeybe, Huşeyş b. Asram, *İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] Enfâl Sur. 24
[2] İbn Cerîr (11/104) ve İbn Ebî Hâtim (5/1679).
[3] Enfâl Sur. 24
[4] İbn Cerîr (11/105) ve İbn Ebî Hâtim (5/1680).
[5] Enfâl Sur. 24
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/669) ve İbn Ebî Hâtim (5/1680).
[7] Enfâl Sur. 24

"Mümin ile küfür ve Allah'a isyan arasına girer. Aynı şekilde kafir ile iman ve Allah'a itaat arasına girer."[1]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[2] buyruğunu sorduğumda Yüce Allah'ın mümin ile küfre girme ve kafir ile hidayete erme arasına girebileceği anlamına geldiğini söyledi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah kafir ile bir hayır kapısını bulma, böyle bir kapıyı öğrenme veya böylesi bir kapıya doğru gitmesi arasına girer" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın ilmi, kişi ile kalbi arasına girer" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Câlib el-Hulcî'den bildirir: İbn Abbâs'a: **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[5] buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: "Yüce Allah, müminin helak olmayı gerektirecek günahlar işlemesine engel olur. İnsanoğlu mutlaka böylesi günahlardan daha küçük olan günahları da işleyecektir. Ancak Yüce Allah kişiyi fasıklardan biri kılacak şeylerin kalbine girmesine engel olur. Aynı şekilde kafir kişinin Allah'a itaat etmesine de engel olabilir. Bu şekilde kafir olan kişi Allah'ın rahmet ve Cennetini hak edecek, Allah dostlarının yaptıkları bir amelde bulunmamış olur. Bütün bunlar da Yüce Allah'ın takdirinden önce ezeli ilmiyle olur ve kullar bu takdire göre hareket eder."[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Câlib'den bildirir: İbn Abbâs'a: **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[7] buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: Aynı şeyi benden önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soran olmuştu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashaba Allah'ın kazasını açıklamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer

---

[1] İbn Cerîr (11/108-110), İbn Ebî Hâtim (5/1680) ve Hâkim (2/328, *"sahih"*).
[2] Enfâl Sur. 24
[3] Enfâl Sur. 24
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1680).
[5] Enfâl Sur. 24
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1680, 1681).
[7] Enfâl Sur. 24

ile yanındaki ashaba: *"Amel et, bunun sana kolaylaştırıldığını göreceksin"* buyurdu. Ömer: "Nasıl bir kolaylaştırma?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Cehennemlik olan kişiye kendisini Cehenneme götürecek ameller kolaylaştırılır. Cennetlik olan kişiye de kendisini Cennete götürecek ameller kolaylaştırılır"* karşılığını verdi.

Ahmed, *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, bir çocuğun: "Allahım! Sen ki kişi ile kalbi arasına girersin. Günahlarla arama gir ki hiçbir günaha bulaşmayayım" diye dua ettiğini işitince ona: "Allah sana merhamet etsin!" dedi ve çocuğa hayır duada bulundu. [1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Öyle ki kişiyi hiçbir şeyi anlayamayacak bir hale sokar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kişiye o kadar yakındır" demiştir.

وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının, Allah'ın azabının şiddetli olduğunu bilin."
(Enfâl Sur. 25)

Ahmed, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Mutarrif'ten bildirir: Zübeyr'e: "Ey Ebû Abdillah! Halifeyle (Osmân'la) ilgilenmediniz ve sonunda öldürüldü. Şimdi de kalkmış kanını istiyorsunuz?" dediğimizde şöyle karşılık verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osmân zamanında: **«Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden**

[1] Ahmed, *Zühd* (sh. 114).
[2] Enfâl Sur. 24
[3] İbn Cerîr (11/111) ve İbn Ebî Hâtim (5/1681).
[4] Enfâl Sur. 24

sakının...»[1] âyetini okur; ancak bizim de bir gün bu âyetin muhatabı olacağımızı düşünmezdik. Sonunda başımıza malum şeyler geldi."[2]

İbn Ebî Şeybe, Nuaym b. Hammâd, *Fiten*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Zübeyr'den bildirir: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[3] âyetini okur; ancak kendimizi bu âyetin muhatapları olarak düşünmezdik. Ancak daha sonra âyette bizlerin kastedildiğini gördük.[4]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Zübeyr: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[5] âyetini okudu ve: "Bu fitne şu an içinde bulunduğumuz musibetler ve olaylardır" dedi.[6]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu âyet Ali, Osmân, Talha ve Zübeyr hakkında nazil oldu" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu âyet nazil olduğu zaman bazıları bunun bir topluluğa has olacağını da bilmekteydi."

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu âyet nazil olduğu zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından feraset sahibi olanlar fitnelerin çıkacağını bildiler."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Bu âyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına has nazil olmuştur" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 25

[2] Ahmed 3/31, 47 (1414, 1438), Bezzâr (976) ve İbn Asâkir (18/405). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı ceyyiddir" demişlerdir.

[3] Enfâl Sur. 25

[4] İbn Ebî Şeybe (11/115), Nuaym b. Hammâd (193), İbn Cerîr (11/114) ve İbn Ebî Hâtim (5/1682).

[5] Enfâl Sur. 25

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1681).

[7] Enfâl Sur. 25

[8] İbn Cerîr (11/113, 114).

İbn Cerîr ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Bedir savaşına katılan Müslümanlara has bir şekilde nazil oldu. Daha sonra Cemel savaşında Müslümanlar aralarında savaşmış ve bu savaşta Talha ile Zübeyr öldürülmüştü. Her ikisi de Bedir savaşına katılmış sahabilerdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[2] âyetini açıklarken: "Bana bildirilene göre âyette kastedilenler, Cemel savaşına katılanlardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[4] âyetini açıklarken: "Hem zalim, hem de salih kişiye erişecek genel bir fitnedir" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[6] âyeti, **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[7] âyeti gibidir. Öyle ki kişi hiçbir şeyi anlayamayacak bir hale gelir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu âyetle müminlerin önlerinde yapılan kötülüğe sessiz kalmamalarını emretmiş, sessiz kalmaları halinde gelecek olan azabın iyi-kötü hepsine erişeceğini bildirmiştir."[9]

---

[1] İbn Cerîr (11/115).
[2] Enfâl Sur. 25
[3] İbn Ebî Şeybe (15/276) ve İbn Ebî Hâtim (5/1682).
[4] Enfâl Sur. 25
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1682).
[6] Enfâl Sur. 25
[7] Enfâl Sur. 24
[8] Enfâl Sur. 25
[9] İbn Cerîr (11/115) ve İbn Ebî Hâtim (5/1682).

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Hatırlayın ki siz bir zamanlar yeryüzünde güçsüz ve zayıf idiniz. İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz. Bu haldeyken Allah sizi barındırdı, yardımıyla sizi destekledi ve şükredesiniz diye size temizinden rızıklar verdi." (Enfâl Sur. 26)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hatırlayın ki siz bir zamanlar yeryüzünde güçsüz ve zayıf idiniz. İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz. Bu haldeyken Allah sizi barındırdı, yardımıyla sizi destekledi ve şükredesiniz diye size temizinden rızıklar verdi"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Araplar diğer topluluklar içinde en zelil konuma ve sıkıntılı yaşama sahip bir topluluktu. Herkesten daha fazla aç çıplaktılar. Herkesten daha fazla sapıklık içindeydiler. Biri Pers, biri de Roma olan iki aslanın baskısı altında perişandılar. Kıskanılacak herhangi bir yönleri yoktu. Yaşayanları perişan bir şekilde yaşar, ölenleri de ateşe giderdi. Sömürülür ancak kimselerden bir şey elde edemezlerdi. O günün şartlarında mekan olarak kendi mekanlarından daha kötüsü yoktu. Sonrasında Yüce Allah İslam dinini gönderdi. İslam'la Arapları güçlü kıldı, rızıklarını bollaştırdı. Onları diğer insanların başına idareciler kıldı. Şu gördüğünüz tüm şeyleri Yüce Allah İslam sayesinde ihsan etti. Onun için Allah'ın verdiği bu nimetlere şükredin. Zira Yüce Allah şükrü seven bir nimet verendir. Şükredenlerin de nimetlerini daha da arttırır."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz. Bu haldeyken Allah sizi barındırdı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde Mekke'de iken insanların sizi kapıp götürmesinden korkardınız. Ancak Yüce Allah sizleri İslam'la koruyup barındırdı."

---

[1] Enfâl Sur. 26

[2] İbn Cerîr (5/659, 11/119).

[3] Enfâl Sur. 26

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb: **"...İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O zaman Araplar, Pers ve Rumlardan korkarlardı" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym ve Deylemî, *Müsnedu'l-Firdevs*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"...İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz..."**[3] buyruğundaki insanların kimler olduğu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca: *"Persler"* karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu haldeyken Allah sizi barındırdı, yardımıyla sizi destekledi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Medine'de Ensar'ın yanında barındırmış, Bedir savaşında da yardım edip desteklemiştir."[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin. Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız sizin için bir fitnedir. Büyük mükâfat Allah'ın katındadır." (Enfâl Sur. 27, 28)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Ebû Süfyân, Mekke'den çıktığında Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ebû Süfyân filan yerde" haberini verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ashaba: *"Ebû Süfyân filan yerde. Ona doğru çıkın, ama bunu gizli tutun"* buyurdu. Münafıklardan biri Ebû Süfyân'a: "Muhammed peşinizden çıktı,

[1] Enfâl Sur. 26
[2] Abdurrezzâk (1/258), İbn Cerîr (11/119) ve İbn Ebî Hâtim (5/1683).
[3] Enfâl Sur. 26
[4] Deylemî (7184).
[5] Enfâl Sur. 26
[6] İbn Cerîr (11/120) ve İbn Ebî Hâtim (5/1683).

önleminizi alın" diye mektup yazınca, Yüce Allah: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ebî Katâde'den bildirir: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[3] âyeti, Ebû Lubâbe b. Abdilmünzir hakkında nazil olmuştur. Kurayza oğulları hakkında verilecek hüküm konusunda Yahudiler ona: "Ne yönde hüküm çıkar?" diye sorduklarında, Ebû Lubâbe eliyle boğazına işaret edip kesilecekleri haberini verdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Bundan dolayıdır ki Ebû Lubâbe: "Henüz yerimden kımıldamadan Allah'a ve Resûlüne ihanet ettiğimi anladım" demiştir.[4]

Süneyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Lubâbe hakkında nazil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Kurayza oğullarına gönderince Yahudilere kesileceklerini haber verir gibi boğazına işaret etmişti. Bu âyetin nazil olmasından sonra Ebû Lubâbe: "Vallahi ölene veya Allah tövbemi kabul edene kadar hiçbir şey yemeyecek ve içmeyeceğim!" dedi. Bu şekilde bir şey yiyip içmeden yedi gün kaldı. Sonrasında kendinden geçip yere yığıldı. Daha sonra Yüce Allah onun tövbesini kabul etti. Kendisine: "Tövben kabul gördü" denilince: "Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizzat gelip beni çözmedikten sonra buradan ayrılmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizzat gelip onu çözdü.[6]

Abd b. Humeyd, Kelbî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müttefikleri olduğu için Ebû Lubâbe'yi Kurayza oğullarına gönderdi. Ebû Lubâbe onlar hakkında verilecek hükmün kesilme olduğunu boğazına işaret ederek bildirince: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[7] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Lubâbe'nin karısına: *"Ebû Lubâbe'nin neyi var? Namaz*

---

[1] Enfâl Sur. 27
[2] İbn Cerîr (11/121).
[3] Enfâl Sur. 27
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 987), İbn Cerîr (11/122) ve İbn Ebî Hâtim (5/1684).
[5] Enfâl Sur. 27
[6] İbn Cerîr (11/121, 657).
[7] Enfâl Sur. 27

kılar, zekatını verir, cenabetlikten sonra yıkanır mıydı?" diye sorunca, kadın: "Namaz kılar, zekatını verir, cenabetlikten sonra yıkanırdı. Allah ve Resûlünü de severdi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu yanına çağırdı. Ebû Lubâbe geldiğinde: "Yâ Resûlallah! Namaz kılıyor, zekatımı veriyor ve cenabetlikten sonra yıkanıyorum. Ancak Yahudilerin kadın ve çocuklarını görünce onlara acıdım. Bundan dolayı da içimde bir sıkıntı oluştu ve bu konuda Allah'a ve Resûlüne ihanet ettiğimi anladım" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Lubâbe b. Abdilmünzir hakkında nazil oldu. Ancak: **"Diğerleri ise günahlarını itiraf ettiler..."**[2] âyetiyle neshedildi.

İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: Kurayza oğulları müşriklerle anlaşıp Müslümanları arkadan vurunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali'yi beraberindekilerle birlikte yanlarına gönderdi. Ali yanlarına yetiştiği zaman Yahudiler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü laflar ettiler. Bunun üzerine Cebrâil benekli bir atın üzerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Âişe bunu anlatırken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâil'in yüzündeki tozu silmesini şu an hâlâ görür gibiyim. Hatta ona: "Yâ Resûlallah! Bu Dihye mi?" diye sorduğumda bana: *"Bu Cebrâil"* karşılığını verdi."

İkrime şöyle devam eder: Cebrâil: "Yâ Resûlallah! Kurayza oğullarının yanına neden gitmiyorsun?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Kalelerinden içeri nasıl geçebilirim ki?"* buyurdu. Cebrâil: "Ben bu atımı yanlarına geçiririm" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eğersiz bir şekilde atına bindi ve Kurayza oğullarının yanına doğru yola çıktı. Ali onu görünce: "Yâ Resûlallah! Yanlarına gitmesen de olur, zira sana söverler" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları sadece selamlayacağım"* karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına gelince: *"Ey maymun ve domuzların kardeşleri!"* diye seslendi. Kurayzalılar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Sen böyle kaba sözler söylemezdin" karşılığını verdiler. Sonra: "Biz Muhammed'in vereceği hükme göre teslim olmayız. Ama Sa'd b. Muâz'ın vereceği hükme razı olup teslim oluruz" dediler. Bu

[1] Enfâl Sur. 27
[2] Tevbe Sur. 102

şekilde teslim olunca Sa'd b. Muâz savaşçılarının öldürülmesi, çoluk çocuklarının da esir alınması yönünde hüküm verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seher vakti bana gelen melek de aynı yönde hüküm vermişti"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[1] âyeti nazil oldu. Âyet Ebû Lubâbe hakkında nazil oldu. Zira Kurayzalılar ancak Sa'd'ın hükmüne razı olacaklarını söyleyince Ebû Lübâbe: "Bunu yapmayın; zira vereceği hüküm kafalarınızın kesilmesi olacaktır" anlamında boğazına doğru işaret etti.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buyruk ve emirlerini terk ederek Allah'a, sünneti bırakıp günahlara bulaşarak Resûlüne hainlik etmeyin. Allah'ın, kullarını sorumlu tuttuğu görevleri yerine getirmemekle emanetlerinize hainlik etmeyin."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muğîre b. Şu'be: "Bu âyet, Osmân'ın öldürülmesi hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Habîb: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, savaşlarda silahları bozup onlara zarar vermektir" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Her biriniz mutlaka bir fitnenin, imtihanın içindesinizdir. Zira Yüce Allah: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız sizin için bir fitnedir..."**[6] buyurmuştur. Onun için kişi Allah'a sığınırken kendisini saptıracak imtihan ve fitnelerden de Allah'a sığınmalıdır.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 27
[2] Enfâl Sur. 27
[3] İbn Cerîr (11/125) ve İbn Ebî Hâtim (5/1683, 1684).
[4] İbn Cerîr (11/122).
[5] Enfâl Sur. 27
[6] Teğâbün Sur. 15
[7] İbn Cerîr (11/115, 116, 126, 127) ve İbn Ebî Hâtim (5/1685).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız sizin için bir fitnedir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada fitneden kasıt imtihandır ki Yüce Allah kişiyi bunlarla sınar" dedi ve: **"...Sizi bir imtihan olarak hayır ile de şer ile de deniyoruz..."**[2] âyetini okudu.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"Ey iman edenler! Allah'tan sakınırsanız, O size iyiyi kötüden ayırt edecek bir anlayış verir, kötülüklerinizi örter, sizi bağışlar. Allah büyük, bol nimet sahibidir." (Enfâl Sur. 29)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[4] buyruğunu: "Size çıkış yolu gösterir" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[6] buyruğunu: "Size kurtuluş yolu verir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr, İkrime'den yorumun benzerini zikreder.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[9] buyruğunu: "Size zafer verir" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[1] buyruğunu açıklarken: "Size dünyada da, âhirette de çıkış yolu verir" demiştir.[2]

---

[1] Enfâl Sur. 28
[2] Enbiyâ Sur. 35
[3] İbn Cerîr (11/127) ve İbn Ebî Hâtim (5/1685).
[4] Enfâl Sur. 29
[5] İbn Cerîr (11/129) ve İbn Ebî Hâtim (5/1686).
[6] Enfâl Sur. 29
[7] İbn Cerîr (11/129) ve İbn Ebî Hâtim (5/1686).
[8] İbn Cerîr (11/130).
[9] Enfâl Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (5/1686).

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir."
(Enfâl Sur. 30)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Hatîb'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyşliler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret edeceği günün gecesinde bir araya gelip ona ne yapacakları konusunda istişare ettiler. Bazıları: "Sabah olduğunda onu yakalayıp bağlayın" derken, bazıları: "Bunun yerine onu öldürün" dediler. Bazıları da: "Onu Mekke'den çıkarın" şeklinde görüş belirttiler. Ancak Yüce Allah onların bu niyetlerini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yatağında Hz. Ali yattı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de Mekke'den çıkıp mağaraya sığındı. Müşrikler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zannettikleri Ali'yi gözlemeye koyuldular. Sabah olunca saldırıya geçtiler, ancak yatakta olan kişinin Ali olduğunu gördüler. Bu şekilde Yüce Allah onların bu tuzaklarını boşa çıkardı. Ali'ye: "Arkadaşın nerede?" diye sorduklarında: "Bilmiyorum" karşılığını verdi.

Sonrasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) izini takip ederek peşine düştüler. Mağaranın bulunduğu dağın eteğine geldiklerinde izler karıştı. Dağa çıkıp mağaraya da uğradılar. Ancak mağaranın kapısında örümcek ağını

[1] Enfâl Sur. 29
[2] İbn Cerîr (11/129).
[3] Enfâl Sur. 30

görünce: "Şayet buraya girseydi örümcek ağı bu şekilde kapıda olmazdı" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o mağarada üç gün kaldı.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşli her kabilenin eşrafından bir grup Dâru'n-Nedve'de toplanmak üzere bir araya gelmişlerdi. Girişte İblis asil bir ihtiyar suretinde karşılarına çıktı. Onu gördüklerinde: "Sen kimsin?" diye sordular. İblis: "Necd ahalisinden biriyim. Toplantı yapmak istediğiniz konuyu işittim ve sizinle birlikte bulunmak istedim. Bu konudaki görüş ve nasihatlerimden sizi mahrum bırakmak istemedim" karşılığını verdi. "Olur, gir" dediklerinde de onlarla birlikte içeriye girdi. İçerde onlara: "Şu adam konusunda bir çare düşünün. Davasının sizin davaya galip gelmesi pek yakındır" dedi. İçlerinden biri: "Onu bağlayıp bir yerde hapsedelim. Sonra öylesine bırakıp daha önce Züheyr ve Nâbiğa gibi şairlerin helak olması gibi helak olup gitsin. Zira o da bu ikisi gibidir" şeklinde görüş belirtince, Allah düşmanı Necdli ihtiyar (İblis): "Olmaz! Vallahi bu sizin için uygun bir çözüm değildir. Zira arkadaşları onun hapsedildiğini öğrenecek, size saldırıp onu elinizden kurtarıp koruyacaklardır. Bu durumda sizi yurdunuzdan çıkarmayacaklarından da emin olamam. Onun için başka bir çare düşünün" karşılığını verdi.

Başka biri: "Onu Mekke'den çıkarıp rahat edin. Mekke'den çıkması halinde artık ne yapsa ve nereye gitse size bir zararı dokunmaz. Eziyetiyle birlikte sizden uzak durduğu zaman siz rahat eder, onunla da artık başkaları uğraşır" dedi. Necdli ihtiyar (İblis): "Olmaz! Vallahi bu da sizin için uygun bir çare değildir. Ne kadar güzel sözlü, tatlı dilli olduğunu, sözünü dinleyenlerin kalplerine nasıl işlediğini görmüyor musunuz? Vallahi şayet böyle yaparsanız diğer Araplara gidip davasını anlatır. Onlar da size karşı etrafında toplanıp sizi yurdunuzdan çıkarır, ileri gelenlerinizi de öldürürler" karşılığını verdi. Oradakiler: "Vallahi adam doğru söylüyor. Başka bir çare düşünelim" dediler.

Ebû Cehil: "Size öyle bir çare söyleyeceğim ki başkasına ihtiyacınız kalmayacak ve daha iyisini de bulamayacaksınız" deyince, oradakiler: "Nedir?" diye sordular. Ebû Cehil şöyle dedi: "Her kabileden saygın, güçlü

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (9743), Ahmed 5/301 (3251), Taberânî (12155), Ebû Nuaym (154) ve Hatîb (13/191). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

kuvvetli bir genç seçelim ve her birine keskin bir kılıç verelim. Üzerine saldırıp tek bir kişinin vurması gibi vurup öldürsünler. Bu şekilde kanı tüm kabilelere dağılmış olur. Hâşim oğullarının da tüm Kureyşlilere karşı savaş açacaklarını zannetmiyorum. Bunu gördüklerinde de diyete razı olacaklar. Biz de onun eziyetlerinden kurtulup rahatlamış oluruz." Necdli ihtiyar (İblis) bunu duyunca: "Vallahi uygun olan görüş de budur! Tek çare bu genç adamın dediğidir ve başka da uygun bir yol göremiyorum" dedi.

Bu görüş üzerinde karar kılıp dağıldılar. Ancak Cebrâil, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve müşriklerin kurduğu tuzağı ona bildirdi. O gece her zaman kaldığı yerde yatmamasını söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece her zamanki yerde yatmadı. Yüce Allah da ona Mekke'den çıkma iznini verip hicret etmelerini de emretti. Daha sonra: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle cihad için izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeğe gücü yeter. Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır..."**[1] âyetlerini de indirerek müşriklerle savaşı farz kıldı. Bu iki âyet savaş hakkında nazil olan ilk âyetlerdir. Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gidişinden sonra: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir"**[2] âyetini indirerek ona ihsan ettiği nimetini hatırlattı.[3]

Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Müşrikler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) saldırıp onu öldürme veya Mekke'den çıkarma konusunda görüşüp bu yönde karar aldıklarında amcası Ebû Tâlib: "Müşriklerin senin hakkında ne planlar yaptıklarını biliyor musun?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Beni hapsetmek veya öldürmek veya Mekke'den çıkarmak istiyorlar"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Sana bunu kim haber verdi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Rabbim"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Rabbin ne iyi bir Rabdir! Ona iyi davran" deyince

---

[1] Hac Sur. 39, 40

[2] Enfâl Sur. 30

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 480), İbn Cerîr (11/134, 135), İbn Ebî Hâtim (5/1686), Ebû Nuaym (154) ve Beyhakî (2/468).

de, Allah Resûlü: *"Ben mi ona iyi davranacağım! O bana iyi davranır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, Ubeyd b. Umeyr vasıtasıyla Muttalib b. Ebî Vedâa'dan bildirir: Ebû Tâlib: "Kavminin senin hakkında ne planlar yaptıklarını biliyor musun?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Beni hapsetmek veya öldürmek veya Mekke'den çıkarmak istiyorlar"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Sana bunu kim haber verdi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Rabbim"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Rabbin ne iyi bir Rabdir! Ona iyi davran" deyince de, Allah Resûlü: *"Ben mi ona iyi davranacağım! O bana iyi davranır"* karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı..."**[4] âyetini açıklarken: "İkrime bu âyetin Mekkî bir âyet olduğunu söyledi" demiştir.[5]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) günler hakkında sorulurken Cumartesi günü de soruldu. Allah Resûlü: *"Cumartesi günü tuzak kurma ve hile günüdür"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Neden?" diye sorduklarında Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Çünkü bu günde Kureyşliler Dâru'n-Nedve'de bana bir tuzak kurdular. Ki Yüce Allah bu konuda:* **«Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir»**[6] *buyurmuştur."*

---

[1] İbn Cerîr (11/133) ve İbn Ebî Hâtim (5/1688).

[2] Enfâl Sur. 30

[3] İbn Cerîr (11/133). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/584) der ki: "Bu rivayette Ebû Tâlib'in zikredilmesi garîb, hatta münker bir şeydir. Zira bu âyet, Medenî bir âyettir. Bunun yanında bu olay ve Kureyşlilerin bu yöndeki toplantısı Hicret gecesinde olmuştur ki o zaman Ebû Tâlib'in ölümünün üzerinden üç yıl geçmiştir."

[4] Enfâl Sur. 30

[5] İbn Cerîr (11/140, 141).

[6] Enfâl Sur. 30

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ: "لِيُثْبِتُوكَ"[1] ifadesini: "Seni hapsetmek için" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لِيُثْبِتُوكَ"[3] ifadesini: "Seni bağlamak için" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Kureyşliler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir tuzak kurmak üzere Dâru'n-Nedve'ye girerken: "Yanınızda sizden olmayan hiç kimse içeriye girmesin" dediler. Ancak Şeytan, Necdli bir ihtiyar suretinde onlarla birlikte içeriye girdi. İçeride konu hakkında istişare ederken içlerinden biri: "Bana sorarsanız onu bir deveye bindirip Mekke'den çıkarın" deyince, Şeytan: "Ne kötü bir fikirdir bu! O sizin içinizdeyken aranızı bozdu. Onu Mekke'den çıkarmanız halinde neler yapmaz ki? Tüm insanları bozup sizinle savaşmak üzere üzerinize salar" karşılığını verdi. Oradakiler: "Bu ihtiyar çok güzel düşündü" dediler. Başka biri: "Benim görüşüm onu bir odaya kapatın ve kapılarını da sıvayın. Bu şekilde onu orada ölüme bırakın" deyince, Şeytan: "Ne kötü bir fikirdir bu! Sence arkadaşları onu orada öyle bırakırlar mı ki? Bu yaptığınıza çok kızacaklar ve onu oradan çıkartacaklardır" karşılığını verdi. Ebû Cehil: "Benim görüşüm, her kabileden bir adam getirelim. Bunlar kılıçlarını alır, onu vurup öldürürler. Bu şekilde kimin öldürdüğü bilinmeyeceği için diyetini verirsiniz" deyince, Şeytan: "Bu adamın görüşü en iyi görüştür!" karşılığını verdi.

Ancak Yüce Allah bu planı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Ebû Bekr'i de alıp Sevr denilen dağdaki mağaraya sığındılar. Allah Resûlünün yatağında da Hz. Ali yattı. Müşrikler Allah Resûlü zannetikleri Ali'yi gözlemeye koyuldular. Sabah olunca üzerine saldırdılar. Ancak yatakta olan kişinin Ali olduğunu gördüklerinde: "Arkadaşın nerede?" diye sordular. Hz. Ali: "Bilmiyorum" karşılığını verdi. Ardından Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) izini sürerek

[1] Enfâl Sur. 30
[2] İbn Cerîr (11/132, 133) ve İbn Ebî Hâtim (5/1688).
[3] Enfâl Sur. 30
[4] İbn Cerîr (11/132) ve İbn Ebî Hâtim (5/1688).

mağaraya kadar geldiler, ancak onu bulamadan geri döndüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o mağarada Ebû Bekr ile birlikte üç gün kaldı.[1]

Abd b. Humeyd, Muâviye b. Kurra'dan bildirir: Kureyşliler bir evde toplandı ve: "Yanınızda sizden olmayan hiç kimse içeriye girmesin" dediler. İblis gelip girmek isteyince: "Sen kimsin?" diye sordular. İblis: "Necd ahalisinden bir ihtiyarım. Ben hısımlıktan dolayı sizin kabeledenim" karşılığını verdi. Onlar da: "Bir topluluğun (kadın tarafından) hısımı da o topluluktan biri sayılır" deyip katılmasını kabul ettiler. İçerde bazıları: "Onu bağlayalım" deyince, İblis: "Hâşim oğulları buna razı olup sessiz kalır mı ki?" karşılığını verdi. Bazıları: "Onu Mekke'den çıkaralım" deyince, İblis: "Başkaları ona sahip çıkar" karşılığını verdi. Ebû Cehil: "Her bir aileden bir kişi toplayalım ve hep birlikte onu öldürsünler" deyince, İblis: "En iyisi bu genç adamın dediğidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir"**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı..."**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar Kureyş kafirleridir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) henüz Mekke'den çıkmadan ona bunu yapmak için tuzak kurmuşlardı" demiştir.[4]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Ali kendi canını feda edip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) giysisini giydi ve onun yerinde yattı. Kureyşliler de Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) öldürme kararı almışlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sandıkları Ali'yi gözlüyorlardı. Ali yatakta sağa sola dönünce ancak kim olduğunu öğrenebildiler ve: "Sen rezil birisin! Yatakta sağa sola dönüyorsun oysa arkadaşın yatarken sağa sola dönmezdi. Bunu yapınca o olmadığını anladık" dediler.[5]

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (9743).
[2] Enfâl Sur. 30
[3] Enfâl Sur. 30
[4] İbn Cerîr (11/138).
[5] Hâkim (3/4, *"sahih"*).

Hâkim, Ali b. Hüseyn'den bildirir: Allah rızası için canını ilk feda eden kişi Ali'dir. Bu konuda da şöyle bir şiir söylemiştir:

"Kendimi kalkan ettim yeryüzüne ayak basanların en iyisine

Kâbe ile Hacer-i Esved'i tavaf edene

Pusuya düşmekten çekinen Allah Resûlü'ne

Pek güçlü olan Allah yetişti imdadına

Güven içinde geceledi Allah Resûlü mağarada

Allah'ın koruması ve himayesi altında

Onları beklemeye koyuldum ki istedikleri ben değildim

Bu yolda ölümü ve esir düşmeyi göze aldım."[1]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

"Ayetlerimiz onlara okunduğu zaman, «İşittik! İstesek biz de bunun benzerini söyleyebiliriz. Bu öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derlerdi." (Enfâl Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Bedir savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ukbe b. Ebî Muayt, Tuayme b. Adiy ve Nadr b. el-Hâris'i bağlı iken öldürttü. Nadr'ı Mikdâd esir almıştı. Öldürülmek üzereyken Mikdâd: "Yâ Resûlallah! Bu benim esirim!" deyince, Allah Resûlü: *"Allah'ın Kitabı hakkında ileri geri laflar ediyordu"* karşılığını verdi. **"Ayetlerimiz onlara okunduğu zaman, «İşittik! İstesek biz de bunun benzerini söyleyebiliriz. Bu öncekilerin masallarından başka bir şey değildir' derlerdi»**[2] âyeti de onun hakkında nazil olmuştur.[3]

---

[1] Hâkim (3/4).

[2] Enfâl Sur. 31

[3] İbn Cerîr (11/143).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Nadr b. el-Hâris sık sık Hîre'ye gider bölge ahalisinin kafiyeli sözleri ile konuşmalarını dinlerdi. Mekke'ye geldiği zaman da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerini ve Kur'ân âyetlerini işitip dinledi. Bunun üzerine: **"...İşittik! İstesek biz de bunun benzerini söyleyebiliriz. Bu öncekilerin masallarından başka bir şey değildir"**[1] demeye başladı.[2]

وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاء أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ★ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ★ وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أَوْلِيَاءهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

"Bir zaman: «Allahım! Eğer bu, senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir!» demişlerdi. Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir. Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar."
(Enfâl Sur. 32-34)

Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes b. Mâlik'ten bildirir: Ebû Cehil b. Hişâm: "Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir!" deyince: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] Enfâl Sur. 31

[2] İbn Cerîr (11/142) ve İbn Ebî Hâtim (5/1689):

[3] Enfâl Sur. 33

[4] Buhârî (4648), İbn Ebî Hâtim (5/1691) ve Beyhakî (3/75).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti[1] açıklarken: "Ebû Cehil b. Hişâm hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bir zaman: «Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir!" demişlerdi»**[2] âyetini açıklarken: "Nadr b. el-Hâris hakkında nazil oldu" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir..."**[4] âyetini açıklarken: "Bunu diyen Nadr b. el-Hâris'ti" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: Nadr b. el-Hâris hakkında on küsur âyet nazil olmuştur. Bunlardan bazıları: **"Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir..."**[6], **"Rabbimiz! Bizim payımızı hesap gününden önce ver, dediler."**[7], **"Andolsun, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geldiniz..."**[8] ve **"Biri çıkıp gelecek azabı sordu"**[9] âyetidir.[10]

İbn Merdûye, Büreyde'den bildirir: Uhud savaşında Amr b. el-Âs'ın, atının üzerine durup: "Allahım! Şayet Muhammed'in söyledikleri gerçek ise atımla birlikte beni yerin dibine geçir!" dediğini işittim.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler Kâbe'yi tavaf ederken: "Allahım! Emrine amadeyiz! Senin hiçbir ortağın yoktur" derlerdi. Bunu duyan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yeter! Bu kadarı yeter!"*

---

[1] Enfâl Sur. 32
[2] Enfâl Sur. 32
[3] İbn Cerîr (11/144) ve İbn Ebî Hâtim (5/1689).
[4] Enfâl Sur. 32
[5] İbn Cerîr (11/144).
[6] Enfâl Sur. 32
[7] Sâd Sur. 16
[8] En'âm Sur. 94
[9] Meâric Sur. 1
[10] İbn Cerîr (11/145).
[11] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/589) geçtiği üzere İbn Merdûye.

buyururdu. Ancak onlar: "Sadece bir ortağın vardır, o senindir. Hem ona hem de onun sahip olduklarına sahipsin!" diye devam ederlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[1] âyetini indirdi. Azaptan yana onlar için biri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) biri de istiğfar olmak üzere iki tane güvence vardı. Peygamber gidince geriye sadece istiğfar kaldı. Bu azap dünyada iken gelecek azap içindir. **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[2] âyetindeki azap ise âhiretteki azap hakkındadır.[3]

İbn Cerîr, Yezîd b. Rûmân ve Muhammed b. Kays'tan bildirir: Kureyşliler birbirlerine: "Allah içimizden Muhammed'e mi ihsanda bulundu? **"Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir..."**[4] dediler. Akşam olunca da: "Allahım! Bizi bağışla" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir. Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Ebzâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[7] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret edince: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[8] buyruğunu indirdi. Bunlar da Mekke'de kalan ve Allah'tan bağışlanma dileyen Müslümanlardı. Ancak bu Müslümanlar da Mekke'den çıkınca Yüce Allah: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu**

---

[1] Enfâl Sur. 33
[2] Enfâl Sur. 34
[3] İbn Cerîr (11/151), İbn Ebî Hâtim (5/1691) ve Beyhakî (5/45).
[4] Enfâl Sur. 32
[5] Enfâl Sur. 33, 34
[6] İbn Cerîr (11/151).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Enfâl Sur. 33

değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar"[1] âyetini indirdi. Bu azabı da onlara Mekke'nin fethinde tattırdı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Atiyye'den bildirir: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[3] buyruğunda kastedilen kişiler müşriklerdir ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinden çıkana kadar Yüce Allah onlara azap göndermeyeceğini bildirilmiştir. **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[4] buyruğunda bağışlanma dileyenlerden kasıt, Mekke'de bulunan Müslümanlardır. Daha sonra Yüce Allah müşriklere yönelik: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar"**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Şayet bağışlanma dileyip günahlarını itiraf etselerdi mümin olurlardı" demiştir. **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[8] buyruğunu açıklarken de: "Bağışlanma dilemiyorlarsa onlara neden azap vermeyeyim?" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[10] âyetini açıklarken: "Sen onların içlerinde bulunduğun sürece Allah onlara azap

---

[1] Enfâl Sur. 34
[2] İbn Cerîr (11/148) ve İbn Ebî Hâtim (5/1693).
[3] Enfâl Sur. 33
[4] Enfâl Sur. 33
[5] Enfâl Sur. 34
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1692).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Enfâl Sur. 34
[9] İbn Ebî Hâtim (5/1692, 1693).
[10] Enfâl Sur. 33

göndermez. Onların Müslüman olmaları beklenirken de azap gönderecek değildir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[2] buyruğunu açıklarken: "İçlerinde hâlâ Müslüman olma ihtimali olanlar varken Yüce Allah onlara azap gönderecek değildir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Hâlâ içlerinde Müslüman olanlar varken azap gönderecek değildir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Dînâr'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e istiğfar konusu sorulunca: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[6] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Bunlar bağışlanmaya yönelik ameller yapanlardır. Bana bildirilene göre sadece dilleriyle bağışlanma dileyen ancak hem Müslüman, hem de diğer dinlerden olduğunu söyleyen kişiler de Cehenneme gideceklerdir."[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime ile Hasan: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: Bu âyetin hükmü: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[9] âyetiyle neshedilmiştir. Ki daha sonra müşriklerle Mekke'de savaşılmış, ablukaya alınıp aç kalmışlardır.[10]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bu yorumun benzerini zikreder.

---

[1] İbn Cerîr (11/154, 155).
[2] Enfâl Sur. 33
[3] Abdurrezzâk (1/259).
[4] Enfâl Sur. 33
[5] İbn Cerîr (11/154).
[6] Enfâl Sur. 33
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1692).
[8] Enfâl Sur. 33
[9] Enfâl Sur. 34
[10] İbn Cerîr (11/157) ve İbn Ebî Hâtim (5/1693).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Mâlik'ten bildirir: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[1] buyruğunda kastedilen kişiler Mekke ahalisidir. **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[2] buyruğunda kastedilen kişiler, Mekkelilerin içinde bulunan ve bağışlanma dileyen müminlerdir.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Katâde'den bildirir: "Kur'ân hastalığınızı da bunun devasını da size bildirmektedir. Hastalığınız günahlarınızdır. Bunun devası da istiğfardır."[4]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size hastalığınızı ve bunun devasını söyleyeyim mi? Hastalığınız günahlarınızdır. Bunun devası da istiğfardır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Ka'b'dan bildirir: "Kul küçük bir günah işleyip de bunu basit görür, pişman olmaz ve bağışlanma dilemezse bu günah büyüyerek Allah'ın katında dağ kadar olur. Büyük günah işleyip de buna pişman olur ve bağışlanma dilerse bu büyük günah, Allah katında küçülür ve sonunda bağışlanır."[6]

Tirmizî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah:* ***"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"***[7] *buyurarak ümmetime yönelik bana iki güvence verdi. Ben göçüp gittiğimde istiğfarı kıyamete dek onlara bırakmış olacağım.*[8]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Sizlere verilmiş iki güvence vardı. Biri gitti diğeri kaldı. Yüce Allah: **"Oysa sen**

---

[1] Enfâl Sur. 33
[2] Enfâl Sur. 33
[3] İbn Cerîr (11/149).
[4] Beyhakî (7146).
[5] Beyhakî (7147, "zayıf").
[6] İbn Ebi'd-Dünya, *Tevbe* (207) ve Beyhakî (7151).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Tirmizî (3082, "zayıf"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 597).

onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah bu ümmete iki güvence vermiştir. Bu iki güvence sizde olduğu müddetçe azaptan beri olursunuz. Bu iki güvenceden birini Yüce Allah katına almıştır. Diğeri de hâlâ elinizin altındadır. O da Yüce Allah'ın: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[3] buyruğudur.[4]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[5] buyurarak azaptan yana size iki güvence vermiştir. Bunlardan biri olan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edip Allah'ın katına gitmiştir. İstiğfar ise kıyamete dek aranızda kalacaktır.[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Bu ümmetin Allah'ın azabına yönelik biri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biri de istiğfar olmak üzere iki güvencesi vardı. Bunlardan biri olan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti. Geriye bir tane güvence kaldı ki o da istiğfardır."[7]

Ahmed'in Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul bağışlanma dilediği sürece Allah'ın azabından yana güvendedir"* buyurmuştur.[8]

Ahmed ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'te Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Şeytan: "«Rabbim! İzzetine andolsun ki ruhları bedenlerinde durduğu müddetçe kullarını saptıracağım» deyince, Yüce Allah: «İzzetim ve celalime andolsun ki*

---

[1] Enfâl Sur. 33

[2] Hâkim (1/542, *"sahih"*) ve Beyhakî (654).

[3] Enfâl Sur. 33

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1692).

[5] Enfâl Sur. 33

[6] İbn Cerîr (11/152), Taberânî, *el-Evsat* (3346), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/590) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (1/542) ve İbn Asâkir (17/4).

[7] Beyhakî (1491).

[8] Ahmed 39/376 (11237, 11244).

benden bağışlama diledikleri sürece ben de onları bağışlayacağım» karşılığını verdi."[1]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah çokça bağışlanma dileyen kişiye her derdinden bir kurtuluş yolu, her sıkıntısında bir çıkış yolu gösterir ve beklemediği yerden ona rızıklar ihsan eder."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Nesâî ve İbn Mâce'nin Abdullah b. Büsr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Amel defterinde çokça istiğfar bulunan kişiye ne mutlu!"* buyurmuştur.[3]

Hakîm et-Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalplerin de demirde olduğu gibi pası olur. Kalbin cilası da istiğfardır"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinizden geldiği kadar çokça istiğfar edin. Zira Allah'ın yanında istiğfardan daha sevimli ve kişiyi daha fazla muvaffak kılacak bir şey yoktur"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, *Zühd*'de Muğîs b. Sümey'den bildirir: Sizden önceki topluluklardan çokça günah işleyen bir adam vardı. Bir gün yolda yürürken geçmişte yaptıkları aklına geldi ve: "Allahım! Beni bağışla" dedi. Bu halde iken de ölünce bağışlandı.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Amel defterinde az da olsa istiğfar bulunan kişiye ne mutlu!" demiştir.[6]

---

[1] Ahmed 17/337 (11237, 11244) ve Beyhakî (265). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Ebû Dâvud (1518), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10290) ve İbn Mâce (3819). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 327).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/134), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10289) ve İbn Mâce (3818) Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3078).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/134). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2242) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/205). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1290).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/298).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sa'id el-Hudrî'den bildirir: "Kendisinden başka ilah olmayan, hep diri kalan ve her şeyi ayakta tutan Allah'tan bağışlanma diler ona tövbe ederim" diyen kişi, günahları denizlerdeki köpükler kadar olsa dahi bağışlanır.[1]

Ebû Dâvud, Tirmizî, *Şemâil*'de ve Nesâî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında güneş tutulması oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durdu. Kıyamı o kadar uzun tuttu ki sanki rükû'a gitmeyecek gibiydi. Sonra rükû'a gitti, ancak rükû'u o kadar uzun tuttu ki sanki kalkmayacak gibiydi. Sonra kalktı, ancak kalktıktan sonra o kadar uzun durdu ki sanki secdeye gitmeyecek gibiydi. Sonra secdeye gitti ancak secdeyi o kadar uzun tuttu ki sanki başını kaldırmayacak gibiydi. Sonra başını kaldırdı, ancak kalktıktan sonra o kadar uzun durdu ki sanki secdeye gitmeyecek gibiydi. Sonra bir daha secdeye gitti ve yine o kadar uzun durdu ki sanki hiç kalkmayacak gibiydi. Sonrasında ikinci rekata kalktı ve onu da ilk rekattaki gibi kıldı. İkinci rekatta da secdelerini bitirdikten sonra üfledi ve: *"Rabbim! Ben içlerindeyken onlara azap vermeyeceğine dair söz vermemiş miydin? Allahım! Bağışlanma diledikleri sürece onlara azap vermeyeceğine dair söz vermemiş miydin? Biz de senden bağışlanma diliyoruz"* buyurdu. Bu şekilde namazını bitirince güneş de açılmıştı.[2]

Deylemî'nin Osmân b. Ebi'l-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde Allah'ın azabından yana iki güvence vardır. Birinci güvence benim varlığım, ikincisi ise istiğfardır. Zamanı gelince ben gideceğim, ancak istiğfar kalacaktır. Onun için her bir günah ve suç için bağışlanma dilemeye çalışın."*[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bir kavmi peygamberleri henüz içlerindeyken azaplandıracak değildir. Azap

[1] İbn Ebî Şeybe (10/299).

[2] Ebû Dâvud (1194), Tirmizî (309) ve Nesâî (547, 1867). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1055).

[3] Deylemî (4347).

[4] Enfâl Sur. 33

gönderecekse de Peygamberleri oradan çıktıktan sonra gönderir. Aynı şekilde bir toplulukta ezelde Müslüman olmaları takdir edilen kişiler Allah'tan af dileyip iman edeceklerinden dolayı bunlar varoldukça da Allah azap göndermez. Yüce Allah kafirlere de: **"Allah inananları sizin durumunuzda bırakacak değildir, temizi pisten ayıracaktır..."**[1] buyurmuştur. Burada temizi pisten ayırmaktan kasıt, kimin mutlu kimin de bedbaht olacağını belirlemektir. Yüce Allah Mekke müşrikleri konusunda da: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[2] buyurmuş, azapları da Bedir savaşında boyunlarının kılıçla vurulmasıyla gerçekleşmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[4] buyurmuş sonra da: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[5] buyurarak müşrikleri bundan istisna etmiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[7] buyruğunda kastedilen kişiler Mekke'deki müşriklerdir. **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[8] buyruğunda kastedilen kişiler Mekke'deki müminlerdir. **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[9] buyruğunda kastedilen kişiler ise Mekke kafirlerdir.[10]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 179
[2] Enfâl Sur. 34
[3] İbn Cerîr (11/155), İbn Ebî Hâtim (5/1692), Nehhâs (sh. 464) ve Beyhakî (3/76).
[4] Enfâl Sur. 33
[5] Enfâl Sur. 34
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1693).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Enfâl Sur. 33
[9] Enfâl Sur. 34
[10] İbn Cerîr (11/149) ve Nehhâs (sh. 465).

etmesin..."[1] buyruğunu açıklarken: "Azapları Mekke'nin fethedilmesiyle gerçekleşti" demiştir.

İbn İshâk ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İddia ettikleri faziletler kendilerinde bulunmasına rağmen Allah'ın âyetlerini inkar edip elçilerini yalanladıkları sürece Allah onlara neden azap etmesin" demiştir.[3]

İbn İshâk ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sen ve sana tâbi olanlar gibi Allah'a iman edip ona ibadet edenleri Mescid-i Haram'dan alıkoyarlar" demiştir. **"...Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır..."**[5] buyruğunu açıklarken de: "Bu sakınanlar sen ve sana tâbi olanlar, orada ibadetlerini yaparlarken Mescid-i Haram'dan çıkarılanlardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Micâhid: **"...Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Her kim ve her nerede olurlarsa olsunlar oranın bakımına ehil olanlar, ancak Allah'a karşı gelmekten sakınanlardır" demiştir.[8]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Taberânî ve Hâkim, Rifâa b. Râfi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"Bana kavmini (Kureyşlileri) topla"* buyurdu. Ömer kavmini toplayıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kapısına dayandılar. Ömer içeri girip: "Kavmimi topladım" dedi. Ensâr bunu duyunca: "Kureyşliler hakkında vahiy indi" demeye başladılar ve ne denileceğini, ne olacağını görmek, duymak için onlar da oraya gittiler. Bir zaman sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerin karşısına çıktı ve: *"İçinizde sizden*

---

[1] Enfâl Sur. 34
[2] Enfâl Sur. 34
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1694).
[4] Enfâl Sur. 34
[5] Enfâl Sur. 34
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 670) ve İbn Ebî Hâtim (5/1694).
[7] Enfâl Sur. 34
[8] İbn Cerîr (11/160) ve İbn Ebî Hâtim (5/1694).

olmayanlar var mı?" diye sordu. "Evet! Aramızda anlaşmalılarımız, kız kardeşlerimizin oğulları ve azatlılarımız var" dediklerinde, Allah Resûlü şöyle buyurdu: *"Anlaşmalımız bizdendir. Kadın tarafından kabile hısımları da bizdendir. Azatlılarımız da bizdendir. Beni dinleyin! Bilin ki benim dostlarım müttakilerdir. Şayet müttaki olacaksanız benim dostlarım olursunuz. Ancak olmayacaksanız dikkat edin de kıyamet gününde insanlar güzel amellerle huzura çıkarken siz günahlarla çıkmayın ki sizden yüz çevrilmesin."*[1]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı akrabalıklar bazılarından daha yakın olsa da kıyamet gününde benim dostlarım müttakiler olacaktır. Onun için diğer insanlar güzel amellerle huzura gelirken siz dünya malını boynunuzda taşır bir şekilde çıkıp sonra: «Ey Muhammed!» diye benden yardım istemeyin. Zira o zaman ben de ondan şu şekilde yüz çevirip: «Olmaz» diyeceğim"* buyurdu ve her iki tarafını da yüz çevirir gibi döndürdü.[2]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin yakınların kimlerdir?" diye sorulunca: *"Her bir müttaki benim yakınımdır"* karşılığını verdi ve: **"...Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır..."**[3] buyruğunu okudu.[4]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Filanın ailesinden olanlar benim asıl dostlarım değildir. Benim dostlarım Allah ve salih müminlerdir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana en yakın olanlar, her kim ve her nerede olurlarsa olsunlar müttaki olanlardır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Buhârî (75), Taberânî (4544-4547) ve Hâkim (4/73, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 55).

[2] Buhârî (897). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 688).

[3] Enfâl Sur. 34

[4] Taberânî, *el-Evsat* (3332), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/592) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/152). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1304) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 29/340 (17804), Buhârî (5990) ve Müslim 215 (366).

[6] Ahmed 36/376 (22052). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir. İnkarınıza karşılık artık azabı tadın."
(Enfâl Sur. 35)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Kureyşliler tavaf sırasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına çıkıp ıslık çalar, el çırpar ve alay ederlerdi. Bunun üzerine: **"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre ashâbdan biri olan Nubayt: **"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Müşrikler ıslık çalarak Kabe'yi tavaf ederlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ el-Makdisi0069, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler Kabe'yi çıplak bir şekilde tavaf eder, ıslık çalıp el çırparlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir..."**[4] âyetini indirdi. Âyette geçen *"Mükâ"* ifadesi ıslık anlamındadır. Âyet çıkardıkları sesleri kuşların ötüşü ile kanat çırpmalarına benzetmiştir. Onlar hakkında yine: **"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı..."**[5] âyeti nazil olmuştur.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً"[7] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: *"Mükkâ* tarla kuşudur. *Tasdiye* ise kuşun kanat çırparken çıkardığı sestir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Hacer-i Esved ile Rüknü Yemâni

[1] Enfâl Sur. 35
[2] İbn Cerîr (11/164).
[3] Enfâl Sur. 35
[4] Enfâl Sur. 35
[5] A'râf Sur. 32
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1696) ve Diyâ 10/117 (116).
[7] Enfâl Sur. 35

arasında namaza kalktığı zaman Sehm oğullarından iki adam gelir, biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağında biri de solunda dururdu. Biri tarla kuşunun ötmesi gibi öterken diğeri de kuşun kanat çırpması gibi el çırpardı. Bu şekilde de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazını bozmak isterlerdi." Nâfi': "Araplar öylesi ifadeleri bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki bilirler. Hassân b. Sabit'in:

"Çağrılınca bizler namaza kalkarız da

Sizin tek derdiniz ıslık ile el çırpmadır" dediğini işitmedin mi? Yina başka bir şair "tasdiye" ifadesi konusunda:

"Kuşlar kanat çırpıp uçmadan önce

Bir karatavuğun farkına vardık" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, Atiyye vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "*Mükâ* ifadesi ıslık çalma anlamındadır. Müşrikler bir eli diğerinin üzerine koyar ve ıslık çalarlardı."

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً"[2] buyruğunu: "Islık çalma ve el çırpma" olarak açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "*Mükâ* ıslık çalma, *tasdiye* ise el çırpmadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "*Mükâ* parmakları ağızlara koyma, *tasdiye* ise ıslak çalmadır. Müşrikler bu şekilde yaparak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) namazını bozmak isterlerdi."[5]

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (23).
[2] Enfâl Sur. 35
[3] İbn Cerîr (11/162, 164).
[4] İbn Cerîr (11/163) ve İbn Ebî Hâtim (5/1695).
[5] İbn Cerîr (11/165) ve İbn Ebî Hâtim (5/1695, 1696).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Mükâ, aynı isimde olan ve Hicaz bölgesinde yaşayan beyaz bir kuşun ötmesi gibi ses çıkarmadır. *Tasdiye* ise el çırpmadır."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler parmaklarını birbirine geçirip ıslık çalarlardı. Bu şekilde de insanların namazına engel olurlardı."[3]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Müşrikler Kabe'yi tavaf ederken ters tarafa, sola doğru dönerlerdi. "وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً"[4] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Âyette geçen *Mükâ* ifadesi borazan gibi ses çıkarmalarıdır. *Tasdiye* ise tavafı tersten, sola doğru yapmalarıdır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İnkarınıza karşılık artık azabı tadın"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt, Bedir savaşına katılan müşriklerdir. Yüce Allah onları ölüm ve esaretle cezalandırmıştır."[6]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ★ لِيَمِيزَ اللّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler ve daha da sarfedeceklerdir; ama sonra içleri yanacak, hem de mağlup olacaklardır. Bu, Allah'ın, temizi murdardan ayırması ve murdarları üst üste koyup hepsini yığarak cehenneme

[1] İbn Cerîr (11/166) ve İbn Ebî Hâtim (5/1695).
[2] Enfâl Sur. 35
[3] İbn Cerîr (11/165) ve İbn Ebî Hâtim (5/1696).
[4] Enfâl Sur. 35
[5] Enfâl Sur. 35
[6] İbn Cerîr (11/169) ve İbn Ebî Hâtim (5/1697).

yerleştirmesi içindir; inkar edenler cehenneme toplanacaklardır. İşte onlar mahvolanlardır."
(Enfâl Sur. 36, 37)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Zührî, Muhammed b. Yahya b. Hibbân, Âsım b. Ömer b. Katâde ve Husayn b. Abdirrahman b. Amr'dan bildirir: Bedir savaşında Kureyşliler hezimete uğrayınca Mekke'ye döndüler. Ebû Süfyân da kervanla birlikte Mekke'ye ulaştı. Bu dönüşün ardından Abdullah b. Ebî Rabîa, İkrime b. Ebû Cehil, Safvân b. Ümeyye ve savaşta babaları, kardeşleri öldürülen Kureyş'ten kişilerle birlikte Ebû Süfyân ile o kervanda malı bulunan kişilerin yanına gidip konuşarak: "Ey Kureyşliler! Muhammed kanınızı döktü ve en iyi adamlarınızı öldürdü. Onunla savaşmak için bu mallarla bize yardımcı olun da belki intikamımızı alırız" dediler. Mal sahipleri de bu teklifi kabul ettiler. İbn Abbâs'tan da nakledildiğine göre işte bunlar hakkında Yüce Allah: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler ve daha da sarfedeceklerdir; ama sonra içleri yanacak, hem de mağlup olacaklardır"**[1] âyetini indirmiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler..."**[3] âyetini açıklarken: "Ebû Süfyân b. Harb hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler... İşte onlar mahvolanlardır"**[4] âyetlerini açıklarken: "Ebû Süfyân'ın Uhud savaş için kafirlere maddi olarak destek çıkması hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Doğrusu inkar edenler mallarını**

---

[1] Enfâl Sur. 36

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/60), İbn Cerîr (11/173), İbn Ebî Hâtim (5/1698) ve Beyhakî (3/224).

[3] Enfâl Sur. 36

[4] Enfâl Sur. 36, 37

[5] İbn Cerîr (11/172).

Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Süfyân b. Harb hakkında nazil oldu. Ebû Süfyân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere toplanan Araplardan başka Kinâne oğullarından Ahâbiş[2] denilen ikibin kişilik paralı bir kuvvet toplamıştır. İşte âyet bu durum hakkında nazil olmuştur. Ka'b b. Mâlik de Ahâbişler hakkında şöyle bir şiir söylemiştir:

"Deniz dalgasını andıran ordunun ortasında

Kimi peçeli, kimi yüzü açık üçbin Ahâbiş vardı

Bizim gibi ileri gelenler ise üçyüz kişiydi

En fazla da dört yüz kişi çıkardı."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hakem b. Uteybe: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Süfyân hakkında nazil oldu. Zira Uhud savaşı için müşriklere kırk ûkiyye altın yardımı yapmıştı. O zamanlar da bir ûkiyye kırkiki miskal altın ediyordu."[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler ve daha da sarfedeceklerdir; ama sonra içleri yanacak, hem de mağlup olacaklardır"**[6] âyetini açıklarken: "Allah yolundan alıkoydukları kişi Allah Resûlüdür. İçlerinin yanmasından kasıt da kıyamet gününde yaptıklarına olan pişmanlıklarıdır" demiştir.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 36

[2] Zamanında Kureyş'e karşı savaşmak için Leys oğullarına katılan Arap yarımadasının değişik yerlerinden olan kişilerdir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere Kureyşlilerle Habîş isimli bir dağın eteğinde anlaştıkları için bu ismi aldıklarını söyleyenler de vardır. (*en-Nihâye*, 1/330).

[3] İbn Cerîr (11/170, 171), İbn Ebî Hâtim (5/1697) ve İbn Asâkir (23/438).

[4] Enfâl Sur. 36

[5] İbn Cerîr (11/171) ve İbn Ebî Hâtim (5/1697).

[6] Enfâl Sur. 36

[7] İbn Cerîr (11/172) ve İbn Ebî Hâtim (5/1698).

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: **"...İnkar edenler cehenneme toplanacaklardır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ebû Süfyân ile kervanda malı bulunan diğer tüccarların yanına gidip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak için maddi destek isteyen kişilerdir. Ki bu yönde destek de görmüşlerdir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye: **"...Bu, Allah'ın, temizi murdardan ayırması içindir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde dünyadayken Allah için salih amel yapan kişiler ayırılır, sonrasında dünya içindekilerle birlikte Cehenneme atılır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً"[5] buyruğunu: "Hepsini toplayıp yığar" şeklinde açıklamıştır.[6]

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ

"İnkâr edenlere söyle: Eğer vazgeçerlerse, geçmiş günahları bağışlanır. Eğer dönerlerse, öncekilere uygulanan ilâhî kanun devam etmiş olacaktır." (Enfâl Sur. 38)

Ahmed ve Müslim, Amr b. el-Âs'tan bildirir: Yüce Allah kalbime İslam'ı düşürünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Sağ elini uzat sana biat edeyim" dedim. Sağ elini uzatınca ben elimi geri çektim. *"Ne oldu?"* diye sorunca: "Şart koşmak istedim" dedim. *"Ne şartı koşacaksın?"* diye sorunca: "Yüce Allah'ın beni bağışlaması şartını" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmez misin ki Müslüman olmak önceki günahları yok eder. Aynı şekilde hicret de önceki günahları yok eder. Hac da daha önce işlenen günahları yok eder"* buyurdu.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 37

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/671), İbn Cerîr (11/174) ve İbn Ebî Hâtim (5/1699).

[3] Enfâl Sur. 37

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1699).

[5] Enfâl Sur. 37

[6] İbn Cerîr (11/176) ve İbn Ebî Hâtim (1699).

[7] Ahmed 29/360 (17827) ve Müslim (121).

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Kafir biri Müslüman olduğu zaman artık kafir iken yaptığı şeylerden sorumlu tutulmaz. Zira Yüce Allah: **"İnkâr edenlere söyle: Eğer vazgeçerlerse, geçmiş günahları bağışlanır..."**[1] buyurur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Öncekilere uygulanan ilâhî kanun devam etmiş olacaktır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu ilahi kanun Bedir'de Kureyşliler ile diğerleri için gerçekleşmiştir. Aynı şekilde geçmiş ümmetler için de gerçekleşmiştir" demiştir.[4]

وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir." (Enfâl Sur. 41)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Sonrasında Yüce Allah, Bedir savaşı ile daha sonraki savaşlarda elde edilecek ganimetlerin nasıl taksim edilmesi gerektiğini: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[5] buyurarak bildirmiştir.[6]

---

[1] Enfâl Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1700).
[3] Enfâl Sur. 38
[4] İbn Cerîr (11/177, 178) ve İbn Ebî Hâtim (5/1700).
[5] Enfâl Sur. 41
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/672) ve İbn Ebî Hâtim (5/1702).

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin ..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İğne bile bunun içindedir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Necîh'ten bildirir: Mal; ganimet, fey' ve zekat olmak üzere üç şekilde elde edilir ki Yüce Allah bunlardan her bir dirhemin dahi nerede kullanılması gerektiğini bildirmiştir. Ganimet konusunda: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] buyurmuştur. Fey' konusunda: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'tan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir"**[4] buyurmuştur. Zekat konusunda da: **"Zekatlar; Allah'tan bir farz olarak yoksullara, düşkünlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[5] buyurmuştur.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, Kays b. Müslim el-Cedelî'den bildirir: İbnu'l-Hanefiyye'nin oğlu Hasan b. Muhammed b. Ali b. Ebî Tâlib'e: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[6] âyetinin anlamını sorduğumda şu karşılığı verdi: Âyetin girişinde ganimetin beşte birinin Allah'ın sayılması meseleye

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (9495), İbn Ebî Şeybe (12/434), İbn Cerîr (11/187) ve İbn Ebî Hâtim (5/1702).

[3] Enfâl Sur. 41

[4] Haşr Sur. 7

[5] Tevbe Sur. 60

[6] Enfâl Sur. 41

giriş babındandır; zira dünya da âhiret de Yüce Allah'ındır. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra Peygamberin ve yakınlarının payı konusunda ihtilafa düşülmüştür. Bazıları: "Âyette yakınların olarak zikredilen hisse Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarınındır" derken, bazıları da: "Yakınların hissesi halifenin yakınlarınındır" dedi. Bazıları da: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payı vefatından sonra artık halifenin payıdır" demiştir. Daha sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bu iki hissenin Allah yolunda kullanılmak üzere at ve silah hazırlanmasında harcanması konusunda ittifak ettiler. Ebû Bekr ile Ömer'in zamanında da uygulama bu şekilde oldu.[1]

İbn Cerîr, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir birlik gönderip de ganimet elde edildiği zaman onu beşe bölerdi. Bunlardan ayırdığı beşte biri de beşe bölerdi. Yüce Allah bu beşte birin taksim edilmesi konusunda: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[2] buyurmuştur. Âyetin girişinde ganimetin beşte birinin Allah'ın sayılması meseleye giriş babındandır; zira göklerde ve yerde ne varsa hepsi Yüce Allah'ındır. Yüce Allah kendi payı ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payını bir kılmıştır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendi payı ile yakınlarının payını Allah yolunda at ve silah hazırlamak için harcardı. Yetimlerin, düşkünlerin ve yolcuların payını da kendilerinden başkasına vermezdi. Ganimetten geriye kalan beşte dörtlük payı da süvari olan kişiye atına iki kendisine bir, yaya olana bir hisse verecek şekilde askerler arasında dağıtırdı.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Elde edilen ganimetin beşte biri Allah'ındır. Bu beşte bir de

---

[1] Abdurrezzâk (9482), İbn Ebî Şeybe (12/431, 471, 472), İbn Cerîr (11/187, 188, 196, 197), İbn Ebî Hâtim (5/1702) ve Hâkim (2/128).

[2] Enfâl Sur. 41

[3] İbn Cerîr (11/188, 197), Taberânî (12660). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/340) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Neşhel b. Saîd vardır."

[4] Enfâl Sur. 41

beşe bölünür. Biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), biri yakınlarına, biri yetimlere, biri düşkünlere, biri de yolda kalmışlara verilir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ganimet beş kısma bölünürdü. Dört bölümü savaşan askerler arasında paylaştırılır. Kalan beşte birlik kısım da dört hisseye bölünür. Bir hissesi Allah'a, Resûlüne ve Allah Resûlünün yakınlarına verilir. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) düşen hisse onun yakınlarınındır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de beşte birden kendisine bir şey almadı. Bir hisse yetimlere, bir hisse düşkünlere, kalan bir hisse de yolda kalmışlara verilir. Yolda kalmış kişi de Müslümanlara misafir olan fakir kişidir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri ganimet getirilip ortaya konulurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu beş bölüme ayırır, bir bölümünü ayırdıktan sonra kalan dört bölümü savaşa katılan askerler arasında dağıtırdı. Sonra elini bir kenara ayırdığı kısma daldırır, eline geleni Kabe için harcardı. Bu da âyette zikredilen ve Allah'ın payı olarak isimlendirilen bölümdü. Zira Allah için pay ayırılmaz. Dünya ve âhiret Allah'ındır. Sonrasında kalan beşte birden kalan kısmı yine beş hisseye ayırırdı. Bir hisse Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), bir hisse yakınlarının olur, bir hisse düşkünlere, bir hisse de yolda kalmışlara verilirdi."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] Abdurrezzâk (9481).

[2] İbn Cerîr (11/190, 191, 197, 198, 200) ve İbn Ebî Hâtim (5/1704).

[3] Enfâl Sur. 41

[4] İbn Ebî Şeybe (12/429), İbn Cerîr (11/190) ve İbn Ebî Hâtim (5/1703).

[5] Enfâl Sur. 41

demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile yakınları zekat malından bir şey almazlardı ve almak da kendilerine helal değildi. Ancak ganimetin beşte birinin beşte biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), beşte biri yakınlarının, beşte biri yetimlerin, beşte biri düşkünlerin, beşte biri de yolda kalmışlarındır."[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetteki payı "Safiy" olarak isimlendirilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) safiy hakkı olarak ganimetten dilerse bir köle, dilerse de bir at alırdı. Bunu da ganimetten beşte biri ayırmadan seçip alırdı. Savaşlarda bulunmadığı zaman bu payı kendisi için ayrılırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Safiyye b. Huyey'yi "safiy" olarak almıştı."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın payı olan beşte birlik hisse ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payı olan beşte birlik hisse birdir. Bu payı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) alır ve dilediği yerde kullanır."[3]

İbn Ebî Hâtim, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir şey veya bir deve kılı aldı ve: *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki beşte bir dışında ganimetten bana şu kadarlık bir şey bile yoktur. Beşte birlik kısım da yine size dönecektir"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik vasıyasıtla İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş sonunda elde edilen ganimeti beş bölüme ayırırdı. Dört bölümünü savaşa katılanlar arasında paylaştırır, kalan beşte birlik bölümü de altı hisseye ayırırdı. Bir hisse Allah'a, bir hisse Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellam), bir hisse Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarına, bir hisse yetimlere, bir hisse düşkünlere, bir hisse de yolda kalmışlara verilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ın hissesi olarak ayrılan kısmı savaş için silah ve binek tedarikinde, Kabe'nin örtüsü, kokusu ve diğer ihtiyaçları için harcardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi payına düşen kısmı savaşta silah ve binek tedarikinde ve kendi

[1] İbn Cerîr (11/193).
[2] Abdurrezzâk (9485) ve İbn Ebî Şeybe (12/433).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/431) ve İbn Ebî Hâtim (5/1703).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1703).

ailesi için harcardı. Yakınlarına düşen hisseyi yakınlarına verirdi. Beşte birlik kısımdan yakınlarına verilen bu hisseden başka toplam ganimetten de paylarına düşeni verirdi. Humus içinden kalan beşte üçlük bölüm de yetim, düşkün ve yolda kalmışlara verilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu hisseleri de bunlardan dilediği kişilere ve dilediği şekilde verirdi. Abdulmuttalib oğullarına da bu üç hissesen sadece bir hisse vardı. Bunun yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu hissesinden başka toplam ganimetten de payına düşeni alırdı."

İbn Ebî Hâtim, Hasan el-Muallim'den bildirir: Abdullah b. Büreyde'ye: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[1] âyetini sorduğumda: "Yüce Allah'ın payı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payıdır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payı da eşlerinin payıdır" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süddî: **"...Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yakınlardan kasıt, Abdulmuttalib oğullarıdır" demiştir.[4]

Şâfiî, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Necde, İbn Abbâs'a bir mektup yazıp bu âyette zikredilen yakınların kimler olduğunu sorunca, İbn Abbâs cevaben şöyle yazdı: "Bu yakınların bizler olduğumuzu düşünürdük. Ancak kabilemiz buna karşı çıktı ve Kureyşlilerin tümünün yakınlardan olduğunu söylediler."[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in başka bir vecihle bildirdiğine göre Necde al-Harûrî, İbn Abbâs'a haber gönderip bu âyette zikredilen ve yakınların olan payın kime verileceğini sorunca, İbn Abbâs cevaben şöyle dedi: "Bu pay Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarınındır ki hayattayken bu payı kendisi vermiştir. Daha sonraları Ömer bundan başka bizlere bir şeyler vermek istedi

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1704).

[3] Enfâl Sur. 41

[4] İbn Ebî Şeybe (12/472).

[5] Şâfiî (*Şifâu'l-Ayy*, 406), Abdurrezzâk (9455), İbn Ebî Şeybe (12/472), Müslim (1812), İbn Cerîr (11/194, 195), İbn Ebî Hâtim (5/1704) ve Beyhakî (6/345, 9/53).

ancak biz kabul etmedik." Ömer onlara içlerinden evleneceklere yardım etmeyi, borçlularının borçlarını ödemeyi, fakirlerine yardımda bulunmayı teklif etmiş, ancak onlar ganimetten paylarına düşen miktardan daha fazlasını almayı kabul etmemişlerdi.[1]

İbnu'l-Münzir, Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: Hz. Ali'ye: "Ey müminlerin emiri! Ebû Bekr ile Ömer'in ganimetteki humsu sizlere ne şekilde verdiğini bana söyler misin?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Ebû Bekr'in hilafeti döneminde humstan bize pay verilmedi. Ömer ise devamlı olarak elde edilen ganimetin humsundan bize düşeni bana verirdi. Susa ile Cundişapur'dan elde edilen ganimetleri taksim ederken ben de yanındaydım. Humstan bize düşen payı ayırdı ve: "Humstan siz Ehli beyt'in payı bu" dedi. O zamanlar bazı Müslümanların durumu kötüydü ve muhtaç durumdaydılar. Bunun için humustan bize düşen miktarın bir kısmını onlara aktarmak istedi. Ben: "Olur" dediğimde Abbâs b. Abdilmuttalib atladı ve: "Bizim olan bir şeyi almazlık etme!" diye itirazda bunmak istedi. Abbâs'a: "Müslümanlara şefkatli davranması gerekenler daha çok biz değil miyiz? Müminlerin emiri de onlara aracı oldu" dediğimde Ömer bize vereceği payı kendisinde bıraktı. Vallahi Osmân zamanında ganimetteki bu payımızı hiç alamadık, alma imkanımız da olmadı." Ali şöyle devam etti: "Yüce Allah sadakayı Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem) haram kıldı. Ancak haram kıldığını ganimetteki humusla telafi etti. Aynı şekilde ümmeti içinde Ehli beyti'ne has bir şekilde sadakayı haram kıldı. Onlara da haram kıldığını ganimetteki humsla telafi etti."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ellerinize kirin bulaşmamasını istedim. Zira humsun humsu sizler için yeterlidir ve sizi başkalarına muhtaç bırakmaz"* buyurmuştur.[2]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in Zührî ile Abdullah b. Ebî Bekr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'den elde edilen ganimetten yakınlarına düşen payı Hâşim oğulları ile Muttalib oğulları arasında paylaştırdı.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/471).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1705).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1705).

İbn Ebî Şeybe, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten yakınlarına düşen payı Hâşim oğulları ile Muttalib oğulları arasında paylaştırdı. Osmân b. Affân'la birlikte yanına gittik ve: "Yâ Resûlallah! Hâşim oğulları senin kardeşlerindir. Senin konumun dolayısıyla da Yüce Allah'ın onlara bahşettiği değeri inkar etmiyoruz. Bizi bırakıp Muttalib oğullarından olan kardeşlerimize de humstan pay verdin. Oysa akrabalıkta onlarla aynı konumdayız" dedik. Allah Resûlü: *"Ancak onlar ne Cahiliye döneminde, ne de İslam geldikten sonra bizi hiç bırakmadılar"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Zeyd b. Erkam'dan bildirir: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yakınları humstan pay alanlardır ki bunlar da Ali, Abbâs, Câfer ve Akîl'in aileleridir."

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine sadaka helal değildir. Yüce Allah onlara humsun humsunu vermiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ganimetten kasıt, müşriklerden elde edilen ganimetlerdir. Yakınlardan kasıt, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarıdır. Yolcudan kasıt da misafirdir. Müslümanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında ganimet elde ettikleri zaman onun beşte birini (humsunu) ayırırlardı. Sonra bu beşte biri dört hisseye bölerler, bir hissesini de Allah'a, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve yakınlarına ayırırlardı. Allah'ın payı olan hisse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yakınlarının sayılırdı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) de yakınlarından bir kişinin payı kadar vardı. İkinci hisse Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), üçüncü hisse düşkünlere, dördüncü hisse de yolda kalmışlara verilirdi. Ganimetten arta kalanı da savaşa katılanlar aralarında paylaşırlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ebû Bekr yakınların paylarını kendilerine vermez

[1] İbn Ebî Şeybe (14/460, 461), Ahmed 27/304 (16741), Buhârî (3140, 3502), Ebû Dâvud (2978, 2980), İbn Mâce (2881) ve Nesâî (4147, 4148).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/215, 12/435).

[3] Enfâl Sur. 41

bunu Allah yolunda kullanırdı. Yetim, düşkün ve yolda kalmışların payı ise aynı şekilde bırakıldı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Bağavî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Belkayn'lı bir adamdan o da amcası oğlundan bildirir: Allah Resûlü'ne(sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Ganimet malı konusunda ne dersin?" diye sorduğumda: *"Beşte biri Allah'ın, kalan beşte dördü de müslümanlarındır"* buyurdu. "Ganimette birinin diğerinden daha fazla hakkı olabilir mi?" diye sorduğumda da: *"Yok! Yan tarafına isabet eden ve çekip çıkardığın okta bile diğer Müslüman kardeşinden daha fazla hakkın yoktur"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Amr b. Şuayb'dan o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hums hakkında âyet nazil olmadan önce henüz ganimet taksim edilmeden birilerine hediye olarak bir şeyler verirdi. Ancak: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] âyeti nazil olunca bu uygulamayı bıraktı. Nefl (hediye) olarak vereceğini de beşte birin beşte birinden yani Allah'ın ve Resûlünün hakkı olan hisseden vermeye başladı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Mâlik b. Abdillah el-Has'amî'den bildirir: Osmân b. Affân'ın yanında oturuyorken bir ara bize: "Burada Şam ahalisinden kimse var mı?" diye sordu. Şam ahalisinden biri olarak ben kalktığımda bana: "Muâviye'ye söyle, bir ganimet elde ettiği zaman bunu beş parçaya ayırsın ve her bir parçasının üzerine: "Bu Allah'ındır" diye yazsın. Sonra kurayla birini çeksin. Kurada çektiğini kendisine alsın" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1702).
[2] İbn Ebî Şeybe (12/430) ve Beyhakî (4329).
[3] Enfâl Sur. 41
[4] İbn Ebî Şeybe (12/425, 426).
[5] İbn Ebî Şeybe (7/351, 352).

yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın hissesi ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hissesi birdir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: "Ganimetin beşte biri Allah'ındır, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de bir hisse ile safiy (ganimetten istediği şeyi alma) hakkı vardır. Ganimet olarak elde edilen esirler veya başka şeyler içinden en iyisi Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için kaldırılır sonra ganimetin beşte biri alınırdı. Daha sonra ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta hazır olsun veya olmasın diğer insanlarla birlikte hissedar kılınırdı."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ b. es-Sâib'e: **"...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[4] ile, **"Allah'ın, kentler halkından resulüne zahmetsizce aktardığı mal ve nimetler (fey)..."**[5] âyetlerinde geçen fey ile ganimetin ne olduğu sorulduğunda şu karşılığı verdi: "Şayet Müslümanlar müşriklere galip gelir, güç sarfederek onlara ve arazilerine hakim olurlarsa, bu galibiyetten dolayı onlardan elde ettikleri mallar ganimet, araziler ise fey'dir."[6]

İbn Ebî Şeybe, Süfyân'dan bildirir: "Ganimet, Müslümanların güç sarfederek elde ettikleridir. Bunun da beşte biri Yüce Allah'ın bildirdiği yerlerin, kalan dört hissesi de bunu elde edenlerindir."[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) humsu nerede kullanırdı?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Humstan birine Yüce Allah yolunda binmek üzere bir binek verirdi. Sonra onu bir başkasına, sonra başka birine verirdi."[8]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetin içinden hizmetçi veya at gibi kendi şahsı için seçtiği safiy adı

---

[1] Enfâl Sur. 41
[2] İbn Ebî Şeybe (12/431).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/432).
[4] Enfâl Sur. 41
[5] Haşr Sur. 7
[6] İbn Ebî Şeybe (12/433).
[7] İbn Ebî Şeybe (12/434).
[8] İbn Ebî Şeybe (12/435).

altında bir hakkı olurdu. Bunu seçip aldıktan sonra humstan olan payını alırdı."

İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Elde ettiğimiz ganimetleri Allah'a ve Resûlüne teslim ederdik. Bedir savaşından elde edilen ganimetlerden beşte birlik pay ayrılmadı. Ancak: **"...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[1] âyeti nazil olunca Bedir savaşından sonra elde edilen tüm ganimetlerden beşte birlik kısmı ayırmaya başladı.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın humstan bize tahsis ettiği kısmı dağıtma işini bana verir misin?" dediğimde bu görevi bana verdi.[2]

Hâkim, Hz. Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) humsun humsunu dağıtma işini bana vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer zamanında bu hisseyi gerekli yerlere dağıttım."[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Mekhûl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişide bin tane at olsa dahi düşman topraklarına girip ganimet elde ettiği zaman sadece iki at için hisse alır"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında süvariye iki, yaya olana bir hisse olacak şekilde ganimeti dağıttı.[4]

Abdurrezzâk'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten süvariye iki, yaya olana ise bir hisse verdi.[5]

Abdurrezzâk, Katâde'den bildirir: Hz.Ebû Bekr: "Yüce Allah'ın kendine kabul ettiği şeyin verilmesini öğütlüyorum" diyerek ganimetten humsun verilmesini öğütledi ve: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın,**

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] İbn Ebî Şeybe (12/470).

[3] Hâkim (2/128, 3/39, 40, *"sahih"*).

[4] Abdurrezzâk (9316).

[5] Abdurrezzâk (9320).

Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'a iman şartından kasıt, verdiği hükmün kabul edilmesidir. Kula indirilenden kasıt, ganimetin paylaşımı konusunda Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirilendir. Hakkı batıldan ayıran gün, Bedir savaşıdır. İki topluluktan kasıt da Müslümanların topluluğu ile müşriklerin topluluğudur."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hakkı batıldan ayıran o gün...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt, Bedir savaşıdır. Bedir de Mekke ile Medine arasında bulunan bir su kaynağıdır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hakkı batıldan ayıran o gün...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt Bedir savaşıdır. Yüce Allah bu günde hak ile batılı birbirinden ayırdı" demiştir.[8]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bu yorumun benzerini zikreder.[9]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Nasr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı**

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (16363).

[3] Enfâl Sur. 41

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1706, 1707).

[5] Enfâl Sur. 41

[6] İbn Cerîr (11/202) ve İbn Ebî Hâtim (5/1706).

[7] Enfâl Sur. 41

[8] İbn Cerîr (11/200, 201), İbn Ebî Hâtim (5/1706), Hâkim (3/23, *"sahih"*) ve Beyhakî (3/120).

[9] İbn Cerîr (11/201).

günde..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşı, Ramazan ayının onyedisinde oldu" demiştir.[2]

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Furkân günü (hakkı batıldan ayıran gün) sabahında iki topluluğun (Bedir'de) karşı karşıya geldiği gündür. O da Ramazan ayının onyedisinde bir Cuma günüydü."[3]

İbn Cerîr, Hasan b. Ali'den bildirir: "İki topluluğun karşılaştığı Furkân günü (Bedir savaşı) Ramazan ayının onyedisinde oldu."[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: "Kur'ân'da nazil olan âyetle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) savaş izni verildikten sonra Allah Resûlünün yaptığı ilk savaş Bedir savaşı oldu. O zamanlar müşrik ordusunun başında Utbe b. Rabîa b. Adişems vardı. Ramazan ayının onaltı veya onyedisinde bir Cuma günü iki topluluk karşı karşıya geldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı üçyüz on küsur kişiydi. Müşriklerin sayısı ise dokuzyüz ile bin kişi arasındaydı. O günü Yüce Allah'ın hak ile batılı ayırdığı Furkân günüydü. Bu savaşta Müslümanlardan ilk ölenler Ömer'in azatlısı Mihca' ile Ensâr'dan bir adamdı. Yüce Allah o günü müşrikleri hezimete uğrattı. Müşrikler yetmişten fazla ölü verdiler. Onlardan bir o kadar da kişi esir alındı."[5]

İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirdiğine göre Bedir savaşı Ramazan ayının onyedisinde Cuma günü yapıldı.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Abdirrahman b. El-Hâris b. Hişâm'a: "Bedir savaşı hangi gün oldu?" diye sorulunca: "Ramazan ayının onüçünde Cuma günü oldu" karşılığını verdi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Âmir b. Rabîa el-Bedrî: "Bedir savaşı Ramazan ayının onyedisinde Pazartesi günü oldu" demiştir.[1]

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 995), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 108) ve Taberânî (9073).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/9) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Cerîr (11/202).

[5] Abdurrezzâk (9726) ve İbn Cerîr (11/201).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/353).

[7] İbn Ebî Şeybe (14/354).

إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı. Şâyet buluşmak üzere sözleşmiş olsaydınız sözleşmenizde ayrılığa düşerdiniz. Fakat Allah, olacak bir işi gerçekleştirmek için böyle yaptı ki, ölen açık bir delille ölsün, yaşayan da açık bir delille yaşasın. Şüphesiz Allah, elbette hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir." (Enfâl Sur. 42)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Vadinin yakınından kasıt kenardır. Kervandan kasıt da Ebû Süfyân'ın kervanıdır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vadinin yakın tarafından kasıt alt kenarı, uzak tarafından kasıt ise üst kenarıdır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"...Kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân yetmiş süvariyle birlikte vadinin aşağı tarafında bulunuyordu. Kervana saldırı olacağı haberini alan Kureyşliler de dokuzyüz kişilik bir kuvvetle yola düştüler. Kureyşliler Cuhfe'de iken Ebû Süfyân onlara: "Tehlikeyi atlatıp Müslümanları geçtim, geri dönebilirsiniz" haberini yolladı. Ancak Kureyşliler: "Vallahi Bedir kuyularına varmadan geri dönmeyiz!" karşılığını verdiler.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/353, 354).
[2] Enfâl Sur. 42
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1707).
[4] Enfâl Sur. 42
[5] Enfâl Sur. 42
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1708).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Süfyân ile arkadaşları kervanla Şam'dan dönüyorlardı ve onlar için çıkan Müslümanlardan haberleri yoktu. Bunun yanında ne Müslümanların Kureyş'ten yola çıkan müşriklerden, ne de müşriklerin Bedir'e doğru giden Müslümanlardan haberleri vardı. Sonunda Bedir kuyularının yanına karşı karşıya geldiler. Yapılan savaşta müşrikler hezimete uğradılar ve birçok esir verdiler."[2]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: **"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı. Şâyet buluşmak üzere sözleşmiş olsaydınız sözleşmenizde ayrılığa düşerdiniz. Fakat Allah, olacak bir işi gerçekleştirmek için böyle yaptı ki, ölen açık bir delille ölsün, yaşayan da açık bir delille yaşasın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler vadinin Mekke tarafında, Ebû Süfyan ile kervanı ise sahil tarafında müşriklerden biraz daha aşağıda bulunuyordu. Şayet Müslümanlar müşriklerle karşılaşmak üzere anlaşmış olsalardı kendi sayılarının azlığı müşriklerin çokluğu karşısında ihtilafa düşer ve savaşmaktan vazgeçerlerdi. Ancak Yüce Allah, İslam ile Müslümanları aziz, küfrü ve kafirleri ise zelil kılmayı takdir etti. Onun için lutfü ve keremiyle Müslümanları sadece kervanı ele geçirmek için, Kureyşlileri de Mekke'den sadece kervanı korumak için yola çıkardı. Sonra her iki topluluğu da savaş için bir araya getirdi. Bunu da: **"...Allah, olacak bir işi gerçekleştirmek için böyle yaptı ki..."**[4] şeklinde dile getirdi. Yüce Allah bunu hak ile batılı birbirinden ayırmak, küfre girenlerin açık delil ile ibretleri gördükten sonra küfre girmesi, iman edeceklerin de açık delilleri gördükten sonra iman etmesi için yaptı.[5]

---

[1] Enfâl Sur. 42

[2] İbn Cerîr (11/204, 205).

[3] Enfâl Sur. 42

[4] Enfâl Sur. 42

[5] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/672) ve İbn Ebî Hâtim (5/1707, 1708).

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"Allah onları uykunda sana az gösteriyordu. Çok göstermiş olsaydı, yılacak ve bu hususta çekişmeye başlıyacaktınız, fakat Allah sizi kurtardı; çünkü O kalblerde olanı bilir."
(Enfâl Sur. 43)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah onları uykunda sana az gösteriyordu..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında müşriklerin sayısını az gösterdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) uyanınca bunu ashabına da bildirdi. Bu onlara moral oldu."[2]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, Hibbân b. Vâsi' b. Hibbân'dan, o da kabilesinden bazı ihtiyarlardan naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında ashabının saflarını düzelttikten sonra Ebû Bekr ile birlikte çadırına döndü. Çadırda az bir kestirdikten sonra kalktı ve: *"Müjde ey Ebû Bekr! Allah'ın yardımı ulaştı. Cebrâil atının dizginlerini tutmuş dişleri tozlanmış bir şekilde geldi"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: " وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ"[4] buyruğunu: "Şayet onları size çok gösterseydi savaştan uzak durur, bu konuda çekişmeye başlardınız" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ"[6] buyruğunu: "Ancak Yüce Allah bu işi tamamına erdirdi" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 43
[2] Abdurrezzâk (1/259), İbn Cerîr (11/209) ve İbn Ebî Hâtim (5/1709).
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/626, 627).
[4] Enfâl Sur. 43
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1709).
[6] Enfâl Sur. 43
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1710).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onları ihtilaftan yana selamete erdirdi ve düşmanlarına karşı muzaffer kıldı" demiştir.[2]

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ

"Karşılaştığınızda, olacak işi oldurmak için, onları gözlerinize az gösteriyor ve sizi de onların gözünde azaltıyordu. Bütün işler dönüp Allah'a varır." (Enfâl Sur. 44)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bedir savaşında müşrikler gözümüze çok az geldiler. Hatta yanımdaki birine: "Bunlar yetmiş kişi çıkar mı dersin?" diye sorduğumda: "Hayır, yüz kişi çıkarlar" dedi. Sonradan yakaladığımız müşriklerden birine sayılarını sorduğumuzda: "Bin kişiydik" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"Karşılaştığınızda, olacak işi oldurmak için, onları gözlerinize az gösteriyor ve sizi de onların gözünde azaltıyordu..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu şekilde Yüce Allah her iki tarafı birbirlerine karşı kışkırtmış, harekete geçirmiştir" demiştir.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ

"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz." (Enfâl Sur. 45)

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düşmanla karşılaşmayı temenni etmeyin ve Yüce*

[1] Enfâl Sur. 43

[2] İbn Cerîr (11/210) ve İbn Ebî Hâtim (5/1709).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/374), İbn Cerîr (5/251, 11/211), İbn Ebî Hâtim (5/1710) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf* da (2/21, 32) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Enfâl Sur. 44

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1710).

Allah'tan afiyet dileyin. Ancak düşmanla karşılaştığınızda sebat gösterip Yüce Allah'ı çokça anın. Size saldırmak üzere toplandıklarında veya bağrışmaya başladıklarında siz susup sakin olun."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: Allah katında Kur'ân okuma ve zikirden daha sevimli bir şey yoktur. Zira böyle olmasaydı namaz ile savaşı insanlara emretmezdi. Görmüyor musunuz, savaş esnasında zikri emretmiş ve: **"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz"**[2] buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah en fazla meşgul olduğunuz bir anda, kılıçla vuruşurken kendisinin zikredilmesini emretmiştir."

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Ebû Câfer'den bildirir: "En ağır ameller her halükarda Yüce Allah'ı zikretme, gönülden gelerek adaleti gözetme ve mal konusunda kardeşine ihsanlarda bulunma olmak üzere üç tanedir."[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir...[5]

Abdurrezzâk'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düşmanla karşılaşmayı temenni etmeyin zira onlarla sınanıp sınanmayacağınızı bilemezsiniz. Düşmanların kılıçlarını çekmiş naralar atarak hücuma geçtiklerini gördüğünüzde yerinizde çömelin ve: «Rabbimiz ve Rableri olan Allahım! Perçemlerimiz de perçemleri de senin elindedir. Onları da öldürecek olan sensin» diye dua edin. Size yaklaştıkları zaman da onlara karşı saldırıya geçin. Bilin ki Cennet kılıçların gölgesi altındadır."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Savaş öncesi sessiz olup Allah'ı zikretmek vaciptir" dedi ve: **"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile**

---

[1] Abdurrezzâk (9518), İbn Ebî Şeybe (12/461, 462), İbn Ebî Hâtim (5/1711) ve Taberânî (48, 50).

[2] Enfâl Sur. 45

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1711).

[4] Ebû Nuaym (3/183).

[5] Asıl nushada bundan sonrası boştur. Ancak Abdullah b. Ebî Evfâ'nın bu yöndeki rivayeti bir sonraki rivayetin benzeridir.

[6] Abdurrezzâk (9513).

karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Asâkir, Atâ b. Ebî Müslim'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa gönderdiği Abdullah b. Revâha'yı uğurlarken, Abdullah: "Yâ Resûlallah! Öğüt olarak bana bir şeyi emret ki hep aklımda tutayım" deyince, Allah Resûlü: *"Namazı çok az olan bir bölgeye gideceksin. Onun için oralarda çokça namaz kıl"* buyurdu. Abdullah: "Bir tane daha ver" deyince, Allah Resûlü: *"Allah'ı çokça zikret ki istediğin şeyde sana yardımcı olsun"* buyurdu. Abdullah: "Bir tane daha ver" deyince, Allah Resûlü: *"Ey Revâha'nın oğlu! On tane kötülük yaptığın zaman ardından bir tane iyilik yapmaktan geri durma"* buyurdu. Bunun üzerine Abdullah: "Bundan sonra da senden bir şey istemeyeceğim" dedi.[3]

Hâkim'in Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biri ezan okunduğu zaman yapılan, diğeri de taraflar birbirine girip çarpışma başlayınca yapılan olmak üzere iki dua reddedilmez."*[4]

Hâkim, Ebû Mûsa'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş esnasında bağrışmayı hoş görmezdi."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Kays b. Ubâd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı savaş esnasında bağrışmayı hoş görmezlerdi."[6]

İbn Ebî Şeybe, Kays b. Ubâd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı savaş esnasında, Kur'ân okunurken ve cenazede olmak üzere üç yerde sessiz durmayı müstehab görürlerdi."[7]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) biri cenazede, biri savaş esnasında iki ordunun karşı karşıya geldiği zamanda,

---

[1] Enfâl Sur. 45

[2] İbn Ebî Şeybe (12/462).

[3] İbn Asâkir (28/120). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 736).

[4] Hâkim (1/198, *"sahih"*) ve Ebû Dâvud (2540). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2215).

[5] Hâkim (2/116, *"sahih"*). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4613).

[6] İbn Ebî Şeybe (12/462), Hâkim (2/116) ve Ebû Dâvud (2656). Sahih mevkûf hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2314).

[7] İbn Ebî Şeybe (3/274).

biri de Kur'ân okunduğu zaman olmak üzere üç yerde sesin yülseltilmesini hoş görmezdi."[1]

وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

"Allah'a ve Peygamberine itaat edin; çekişmeyin, yoksa korkup başarısızlığa düşersiniz ve kuvvetiniz gider. Sabredin, doğrusu Allah sabredenlerle beraberdir."
(Enfâl Sur. 46)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Çekişmeyin, yoksa korkup başarısızlığa düşersiniz ve kuvvetiniz gider..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Birbirinizle ihtilafa düşüp çekişmeyin. Böyle yaparsanız korkuya kapılır ve zaferiniz elden gider" demiştir.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zaferiniz elden gider manasındadır. Zira Uhud savaşında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı aralarında ihtilafa düşünce zaferi elden kaçırmışlardı."[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rîh (rüzgar), zafer anlamındadır. Zira Yüce Allah bir rüzgar gönderip de düşmanların yüzüne çarpmadan Müslümanlar asla bir zafer elde edemezler. Müslümanlar aralarında çekiştiği zaman ise güçleri gider ve düşmana karşı sebat gösteremezler."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/274, 10/530).
[2] Enfâl Sur. 46
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1712).
[4] Enfâl Sur. 46
[5] İbn Cerîr (11/215) ve İbn Ebî Hâtim (5/1712).
[6] Enfâl Sur. 46
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1712).

İbn Ebî Şeybe, Nu'mân b. Mukarrin'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş esnasında günün başları ile sonlarında savaşmaz. Savaş için güneşin tepe noktasını aşmasını, rüzgarın çıkıp yardımın inmesini beklerdi."[1]

وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاء النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَاللّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın. Allah onların işlediklerini her yönüyle bilendir." (Enfâl Sur. 47)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı Bedir'e savaşa çıkan müşriklerdir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Kureyşliler Mekke'den Bedir'e doğru yola çıkarken şarkıcılar ve tefler eşliğinde yola koyuldular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın..."**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın..."**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar Bedir savaşına çıkan Ebû Cehil ile yanındaki müşriklerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bedir savaşında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/369) ve Ebû Dâvud (2655). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2313).

[2] Enfâl Sur. 47

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1713).

[4] Enfâl Sur. 47

[5] İbn Cerîr (11/220).

[6] Enfâl Sur. 47

karşı savaşan Kureyşli müşrikler caka satarak ve böbürlenerek yola çıkmışlardı. Henüz Bedir'e ulaşmadan kendilerine: "Kervan geçip gitti. Onu Müslümanların elinden kurtardınız, geri dönün" denildi ancak: "Hicaz ahalisi bizim bu hareketimiz ve sayımızı diline dolamadan vallahi geri dönmeyiz" karşılığını verdiler. Bize bildirilene göre o zamanlar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Kureyş kibirlenerek ve büyüklenerek Resûlüne karşı savaşmak üzere geliyor"* buyurmuştur. Yine: *"Allahım! Kureyş tüm gücüyle Mekke'den çıktı buraya geliyor"* buyurduğu bize bildirildi.[1]

وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ★ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلاء دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Şeytan onlara işlediklerini güzel gösterdi ve «Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım» dedi. İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi. İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı; oysa kim Allah'a güvenirse bilmelidir ki Allah üstündür, hikmet sahibidir." (Enfâl Sur. 48, 49)

Vâkidî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir'de iki taraf karşı karşıya geldiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet kendinden geçtikten sonra kendine geldi ve sağ tarafta Cebrâil'in, sol tarafta Mikâil'in ve İsrâil'in birer ordu ile geldikleri müjdesini Müslümanlara verdi. İblis de Surâka b. Cu'şum el-Mudlicî'nin suretinde müşriklerin içindeydi. Onları savaş için kışkırtıyor ve böylesi bir günde onları kimselerin yenemeyeceğini söylüyordu. Ancak meleklerin indiğini görünce geri geriye kaçmaya ve: "Benim sizinle

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1714).

ilgim yok! Zira görmediğiniz şeyleri görüyorum" demeye başladı. Hâris b. Hişâm, Surâka sandığı İblis'in böyle dediğini işitince üzerine saldırdı. Ancak İblis onun göğsüne vurup yere düşürdü. Sonra oradan kaybolup denize düştü. Denizde iken ellerini kaldırıp: "Rabbim! Bana kıyamete dek yaşama sözü vermiştin! Sözünü tut!" demeye başladı.[1]

Taberânî ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de Rifâa b. Râfi' el-Ensârî'den bildirir: İblis, Bedir savaşında meleklerin müşriklere yaptığını görünce sıranın kendisine gelmesinden korktu. Hâris b. Hişâm, Surâka b. Mâlik sandığı İblis'in üzerine saldırdı. Ancak İblis onun göğsüne vurup yere düşürdü. Sonra oradan kaçıp kendini denize attı. Denizde iken ellerini kaldırıp: "Rabbim! Bana verdiğin mühleti gözetmeni diliyorum" demeye başladı.[2]

Taberânî, M.*el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirir: Yüce Allah, Mekke'de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"O topluluk, yakında bozguna uğrayacak ve ardını dönüp kaçacak"**[3] âyetini indirince, Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Hangi topluluk?" diye sormuştu. Bu olay Bedir savaşından önce gerçekleşmişti. Bedir savaşı olup da müşrikler hezimete uğrayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde kılıcıyla müşriklerin peşinden: **"O topluluk, yakında bozguna uğrayacak ve ardını dönüp kaçacak"**[4] âyetini okuyarak gittiğini gördüm. Bu şekilde âyetin Bedir savaşından bahsettiği anlaşıldı. Yüce Allah onlar hakkında: **"Nihayet refah ve bolluk içinde olanlarını azapla kıskıvrak yakaladığımız zaman, bakmışsın ki feryat edip duruyorlar"**[5] âyetini de indirdi. Yine: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] âyetini indirdi. Bu savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara doğru bir avuç toprak atmış ve bu toprak hepsinin gözlerini ve ağızlarını doldurmuştu. Bundan dolayıdır ki müşriklerden gözlerini ve ağızlarını temizlerken öldürülenler de olmuştu. Yüce Allah bu konuda: **"...Attığın zaman da sen**

---

[1] Vâkidî (1/70, 71).

[2] Taberânî (4550). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/77) der ki: "İsnasında zayıf biri olan Abdulazîz b. İmrân vardır."

[3] Kamer Sur. 45

[4] Kamer Sur. 45

[5] Mu'minûn Sur. 64

[6] İbrâhim Sur. 28

atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."[1] âyetini indirdi. İblis hakkında da: "**...İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi**"[2] âyetini indirdi. Bedir savaşında Utbe b. Rabîa ve yanındakilerden bazıları: "Bunları dinleri aldatmış" deyince de Yüce Allah cevaben: "**İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı...**"[3] âyetini indirdi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Ben görüyorum...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İblis, ridasıyla yüzünü kapatmış arkadaşlarının önünde atının dizginlerinden tutup yürüyen Cebrâil'i görmüştü."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ben görüyorum...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre İblis, Bedir savaşında Cebrâil'in diğer meleklerle birlikte indiğini görünce onlara karşı koymaya gücünün yetmeyeceğini anladı. Bundan dolayı: "**...Şüphesiz Allah'tan korkuyorum...**"[8] dedi. Oysa yalan söylüyordu. Zira Allah'tan korkmuyordu, ancak meleklere karşı koyamayacağını ve onlara gücünün yetmeyeceğini biliyordu.[9]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Ma'mer'den bildirir: "Bize anlattıklarına göre müşrikler daha sonra gerçek Surâka b. Mâlik'e neden öyle yaptığını sorduklarında bu yönde bir şey demediğini söylemiştir."[10]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: "İblis'in bu şekilde gerisin geriye kaçtığını gören kişi Hâris b. Hişâm b. Umeyr b. Vehb el-Cumahî'ydi."[1]

---

[1] Enfâl Sur. 17
[2] Enfâl Sur. 48
[3] Enfâl Sur. 48
[4] Taberânî (9121).
[5] Enfâl Sur. 48
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[7] Enfâl Sur. 48
[8] Enfâl Sur. 48
[9] İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[10] Abdurrezzâk (1/260).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunu o gün Müslümanlar için söylüyorlardı" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Bedir savaşına katılmayan kişilerdi ve bundan dolayı âyette münafık olarak isimlendirildiler" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den bildirir: Bunlar Mekke'de bulunan ve müslüman olduklarını söyleyen kişilerdir. Sonradan Bedir savaşına müşriklerle birlikte çıkmışlardır. Orada Müslümanları gördüklerinde de: **"...Bunları dinleri aldattı..."**[6] dediler.[7]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mekke ahalisinden bazıları Müslüman olduklarını dile getirdiler. Ancak Bedir savaşına müşriklerle birlikte çıktılar. Orada Müslümanların azlığını görünce de: **"...Bunları dinleri aldattı..."**[8] dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Mekke'de bulunan, Müslüman olduklarını dile getirip müşriklerle birlikte Bedir savaşına çıkan gençlerden bir topluluktu. Babalarının engellemesiyle hicret edememişlerdi. Şüpheler içinde de Bedir'e gidip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının azlığını, düşmanlarının ise çokluğunu gördüklerinde: "Bunları dinleri aldatmış" demeye başladılar. Bunlar Kays b. Velîd b. Muğîre el-Mahzûmî, Ebû Kays b. Fâkih b. Muğîre el-

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/663) ve İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[2] Enfâl Sur. 48
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[4] Enfâl Sur. 48
[5] Abdurrezzâk (1/260) ve İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[6] Enfâl Sur. 48
[7] Abdurrezzâk (1/261).
[8] Enfâl Sur. 48
[9] Enfâl Sur. 48

Mahzûmî, Hâris b. Zem'a, Ali b. Umeyye b. Halef ve Âs b. Münebbih adında Kureyş gençlerinden beş kişidir.[1]

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin." (Enfâl Sur. 50)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin"**[2] âyetini açıklarken: "Bu kafirlerden kasıt, Yüce Allah'ın Bedir'de öldürdüğü müşriklerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ölüm anında kafire iki şeyin yapılacağı haberi verilmiştir ki Yüce Allah bu konuda: **"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin"**[4] buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Artlarına vura vura..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Artlarından kasıt kıçlarıdır. Ancak Yüce Allah nezaket sahibidir ve bu tür konularda kinayeli konuşur" demiştir.[7]

ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Bu da, bir millet kendilerinde bulunanı değiştirinceye

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1716, 1717).
[2] Enfâl Sur. 50
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1717).
[4] Enfâl Sur. 50
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1717).
[6] Enfâl Sur. 50
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 997) ve Beyhakî (5/1718).

kadar Allah'ın onlara verdiği nimeti değiştirmeyeceğinden dolayıdır. Gerçekten Allah işitendir, bilendir." (Enfâl Sur. 53)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu da, bir millet kendilerinde bulunanı değiştirinceye kadar Allah'ın onlara verdiği nimeti değiştirmeyeceğinden dolayıdır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bahsedilen nimet, Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) ki Yüce Allah bunu Kureyşlilere ihsan etmişti. Ancak Kureyşliler ona inanmayıp inkar edince Yüce Allah bu nimeti onlardan alıp Ensâr'a verdi."[2]

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ★ الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لاَ يَتَّقُونَ ★ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ★ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاء إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ

"Allah katında, canlıların en kötüsü kâfir olanlardır. Çünkü onlar iman etmezler. Anlaşma yaptığın kimseler, sonucundan sakınmayarak anlaşmalarını her defasında bozarlar. Savaşta onları yakalarsan, arkalarındakilere ibret olacak şekilde darmadağın et. Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran. Doğrusu Allah hainleri sevmez." (Enfâl Sur. 55-58)

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Allah katında, canlıların en kötüsü kâfir olanlardır. Çünkü onlar iman etmezler"**[3] âyeti, Yahudilerden altı kişilik bir grup hakkında nazil olmuştur ki bunlardan biri de İbn Tâbut'tur."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Anlaşma yaptığın kimseler, sonucundan sakınmayarak**

[1] Enfâl Sur. 53
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1718).
[3] Enfâl Sur. 55

anlaşmalarını her defasında bozarlar"[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Kurayza kabilesidir ki Hendek savaşında anlaşmaya rağmen Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı düşmanlarla işbirliği yapmışlardı" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[3] âyetini açıklarken: "Onlardan sonra geleceklere ibret olacak şekilde onları darmadağın et" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[5] âyetini açıklarken: "Arkalarında bulunanlara gözdağı verecek şekilde onları darmadağın et" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[7] âyetini açıklarken: "Arkalarında bulunanlara gözdağı verecek şekilde onları darmadağın et" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[9] âyetini açıklarken: "Arkalarında bulunanlara uyarı olacak şekilde onları darmadağın et" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[11] âyetini açıklarken: "Diğer insanlara ibret ve uyarı olacak şekilde onları darmadağın et" demiştir.[12]

---

[1] Enfâl Sur. 56
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1719).
[3] Enfâl Sur. 57
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[5] Enfâl Sur. 57
[6] İbn Cerîr (11/236).
[7] Enfâl Sur. 57
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[9] Enfâl Sur. 57
[10] Abdurrezzâk (1/261) ve İbn Ebî Hâtim (5/1719).
[11] Enfâl Sur. 57
[12] İbn Ebî Hâtim (5/1719, 1720).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[1] âyetini açıklarken: "Diğerlerini korkutup anlaşmaları bozmalarına engel olacak şekilde bunları darmadağın et" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[3] âyetini açıklarken: "Belki diğerleri bunlara yaptığından dolayı korkar da sizinle yaptıkları anlaşmaları bozmaya kalkışmazlar" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Şihâb'dan bildirir: Cebrâil, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve şöyle dedi: "Sen silahlarını bıraktın, ancak biz henüz o topluluğun peşindeyiz. Yola düş! Yüce Allah sana Kurayza kabilesinin üzerine yürüme iznini verdi ve onlar hakkında: **"Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran. Doğrusu Allah hainleri sevmez"**[5] buyurdu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran..."**[6] âyetini açıklarken: "Bu topluluktan kasıt Kurayza kabilesidir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Şayet sana ihanet etmelerinden ve arkadan vurmalarından korkarsan onlar üzerine yürümeden önce: **"...Sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran..."**[9] buyruğunda ifade edildiği gibi sen de önce anlaşmayı bozduğunu onlara bildir.[10]

---

[1] Enfâl Sur. 57
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[3] Enfâl Sur. 57
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[5] Enfâl Sur. 58
[6] Enfâl Sur. 58
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1721).
[8] Enfâl Sur. 58
[9] Enfâl Sur. 58
[10] İbn Ebî Hâtim (5/1721).

İbn Ebî Hâtim, Ali b. el-Hüseyn'den bildirir: Sen de onlar gibi anlaşmayı bozduğunu bildirmeden düşmanların üzerine yürüme. Zira Yüce Allah: **"...Doğrusu Allah hainleri sevmez"**[1] buyurur.[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Süleym b. Âmir'den bildirir: Muâviye ile Bizanslılar arasında bir anlaşma vardı. Muâviye de Rumlara doğru yaklaşıyor ve anlaşmanın müddetinin bitmesinin ardından onların üzerine saldırmayı düşünüyordu. Bunun üzerine Amr b. Abese yanına geldi ve şöyle dedi: "Allahu Ekber! Anlaşmaya ihanet değil vefa gerekir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bir toplulukla anlaşması olan kişi anlaşma müddeti bitmeden veya karşılıklı olarak anlaşmayı vaktinden önce bozduklarını birbirlerine bildirmeden tek taraflı bunu bozmasın veya tek taraflı bu anlaşmayı yenilemeye kalkışmasın*» buyurduğunu işittim." Bunu duyan Muâviye ordularıyla birlikte geri döndü.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: "Üç şeyde Müslüman da kafir de birdir. Biriyle aranda bir anlaşma varsa Müslüman da olsa kafir de olsa bu anlaşmaya vefa göster. Zira anlaşma Allah'la yapılmış gibidir. Biriyle aranda akrabalık bağı varsa bu akraba Müslüman da olsa kafir de olsa bağı kesme. Biri sana bir şey emanet bıraktığı zaman emaneti veren kişi Müslüman da olsa kafir de olsa emaneti ona iade et."[4]

وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُواْ إِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ

"İnkar edenler, asla öne geçtiklerini sanmasınlar, çünkü onlar bizi aciz bırakamıyacaklardır." (Enfâl Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü onlar bizi aciz bırakamıyacaklardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bizden kaçıp kurtulamayacaklar" demiştir.[6]

---

[1] Enfâl Sur. 58

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1721).

[3] Beyhakî (4359), *Sünen* (9/231), Ahmed 28/229, 249, 32/181 (17015, 17025, 19436), Ebû Dâvud (2759), Tirmizî (1580) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8732).

[4] Benzerini Beyhakî (5282).

[5] Enfâl Sur. 59

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1721).

وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ

"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın. Onlarla Allah'ın düşmanını, sizin düşmanınızı ve bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz. Allah yolunda her ne harcarsanız karşılığı size tam olarak ödenir. Size zulmedilmez." (Enfâl Sur. 60)

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Yâkub İshâk b. İbrâhim el-Karrâb, *Fadlu'r-Remy*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: Minber üzerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[1] âyetini okuduktan sonra üç defa: *"Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır!"* buyurduğunu işittim.[2]

İbnu'l-Münzir, Ukbe b. Âmir'den bildirir: *Yüce Allah:* **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[3] *buyurur. Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Yeryüzü sizlere açılıp fethedilecek ve yeterince rızıklara nail olacaksınız. Ancak içinizden hiç kimsenin tek meşgalesi, ganimetten payına düşecek olan şeyler olmasın!"*

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[4] âyetini okuduktan sonra: "Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır!" dedi.[5]

---

[1] Enfâl Sur. 60

[2] Ahmed 28/642 (17432), Müslim (1917), Ebû Dâvud (2514), İbn Mâce (2813), İbn Cerîr (11/245, 246), İbn Ebî Hâtim (5/1722), el-Karrâb (9-11) ve Beyhakî (4299).

[3] Enfâl Sur. 60

[4] Enfâl Sur. 60

[5] Beyhakî (4299), *Sünen* (10/13).

İbnu'l-Münzir, Mekhûl'den bildirir: İki hedef arasında Cennet bahçelerinden bir bahçe vardır. Onun için atıcılığı öğrenin. Zira Yüce Allah'ın: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[1] buyurduğunu işittim. Atıcılık da bahsedilen bu kuvvettendir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Atıcılık da bu kuvvettendir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu kuvvet atıcılık, kılıç talimi ve silah hazırlamaktır" demiştir.

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah savaş için Müslümanların at hazırlamalarını etmretmiştir" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb bu âyeti açıklarken: "Bu kuvvet at hazırlamaktan başlar ok ve oktan daha basitini de kapsar" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 60
[2] Enfâl Sur. 60
[3] Enfâl Sur. 60
[4] Enfâl Sur. 60
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1721).
[6] Enfâl Sur. 60
[7] Beyhakî (4307).
[8] Enfâl Sur. 60
[9] İbn Ebî Hâtim (5/1722).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlarla Allah'ın düşmanını, sizin düşmanınızı korkutursunuz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bununla hem Allah'ın düşmanını, hem de sizin düşmanınızı hüsrana uğratırsınız" demiştir.[6]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ok atışı yapan bir toplulukla karşılaşınca: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı!"* buyurdu.[7]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennete sokar. Hayır umarak onu yapan kişi, Allah yolunda kullanmak üzere onu birine veren kişi, diğeri de Allah yolunda onu düşmana atan kişidir."* Yine şöyle buyurdu: *"Ok atışı ve binicilik talimi yapın. Ancak ok atışı yapmanız binicilik taliminden daha iyidir."* Yine şöyle buyurdu: *"Müslümanı oyalayan her türlü şey batıldır. Üç şey hariç! Bunlar da kişinin ok talimi yapması, atını eğitmesi ve ailesiyle vakit geçirmesidir. Bunlar hak ve meşru olan şeylerdir. Atıcılığı öğrendikten sonra bu işi bırakan kişi nimete karşı nankörlük etmiş olur."*[8]

---

[1] Enfâl Sur. 60

[2] İbn Ebî Şeybe (12/483) ve İbn Ebî Hâtim (5/1722).

[3] Enfâl Sur. 60

[4] Beyhakî (4307).

[5] Enfâl Sur. 60

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1723).

[7] Hâkim (2/94, *"sahih"*) ve Beyhakî (4300). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1439) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[8] Ebû Dâvud (2513), Tirmizî (1637), İbn Mâce (2811), Hâkim (2/95) ve Beyhakî (4301). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 540).

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Harâm b. Muâviye'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Yakınlarınızda domuz bulundurmayın. Aranızda haç yükselmesin. İçki içilen sofralara oturmayın. Atlarınızı eğitin ve atış talimi yapın" şeklinde bir mektup yazdı.[1]

Bezzâr ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ara dışarıda iken Eslem kabilesinden atış talimi yapan bir toplulukla karşılaştı. Bunun üzerine: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı! Atın! Ben Edra'ın oğlunu tutuyorum"* buyurdu. Ok atmayı bırakınca da nedenini sordu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Sen kimi tutarsan o kazanacak" dediklerinde Allah Resûlü: *"O zaman atışa devam edin! Ben hepinizden yanayım"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Buhârî, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ara çarşıya çıktığında atış müsabakası yapan iki grupla karşılaştı. Bunun üzerine: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı! Atın! Ben de şu grubu tutuyorum"* buyurdu. Ok atmayı bırakınca onlara: *"Atmaya devam edin!"* buyurdu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Sen filan oğullarının tarafını tutarken nasıl atalım?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"O zaman atışa devam edin! Ben hepinizden yanayım"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim, Muhammed b. İyâs b. Seleme'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atış yarışı yapan bir toplulukla karşılaşınca iki üç defa: *"Vallahi çok güzel bir şey yapıyorsunuz"* buyurdu ve: *"Atın! Ben Edra'ın oğlunu tutuyorum"* diye ekledi. Bu sözü üzerine onlar atmayı bırakınca bu kez: *"Atışa devam edin! Ben hepinizden yanayım"* buyurdu. O günü hepsi de atış yaptı ve biri diğerini yenemeden berabere kalmış bir şekilde dağıldılar.[4]

Taberânî, *M.el-Evsat*'ta, Hâkim ve el-Karrâb, *Fadlu'r-Remy*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şey dışında dünya işlerinden kişiyi oyalayan her şey batıldır. Bu üç şey de kişinin atış yarış*

[1] Abdurrezzâk (21012) ve Beyhakî (4302).

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1702) ve Hâkim (2/94, *"sahih"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268) der ki: "İsnadında hadisleri hasen olan Muhammed b. Amr b. Alkame vardır Diğer raviler ise *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Ahmed 27/58 (16528) ve Buhârî (2899, 3373, 3507).

[4] Hâkim (2/94, *"sahih"*).

yapması, atını eğitmesi ve ailesiyle oynayıp vakit geçirmesidir. Bunlar hak ve meşrû olan şeylerdir." Yine şöyle buyurdu: *"Atış yarışı ve binicilik talimi yapın. Ancak atış talimi yapmanız benim için daha iyidir. Zira Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennetine sokar. Biri Allah rızası için oku yapan kişi, diğeri oku yapana yardım eden kişi, bir diğeri de onu Allah yolunda düşmana atan kişidir."*[1]

Hâkim ve el-Karrâb, Ebû Necîh es-Sülemî'den bildirir: Tâif'teki sarayı kuşattığımızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişi köle azat etmiş gibi sevap alır"* buyurduğunu işittim. Ben de o günü on altı tane ok attım.[2]

İbn Mâce, Hâkim ve el-Karrâb, Amr b. Abese'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye, attığı ok düşmana isabet etse de etmese de köle azat etmiş gibi sevap yazılır"* buyurduğunu işittim.[3]

Hâkim, Abbâs b. Sehl b. Sa'd'dan, o da babasından; aynca Hamza b. Useyd'den, o da babasından naklen bildirir: Bedir savaşında müşriklerle karşı karşıya geldiğimiz zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Size yaklaştıkları zaman oklarınızı onlara atın! Ancak sizin okların onların oklarından daha önce varmasına dikkat edin"* buyurdu.[4]

Hâkim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sa'd'a ok verin! Ey Sa'd oklarınla vur! Allah da vurduğunu isabet ettirsin! Anam babam sana feda olsun!"* buyurdu.[5]

Hâkim, Âişe binti Sa'd'dan bildirir: Babam şöyle dedi:

"Oklarımın göğsünü siper ederek arkadaşlarını koruduğumdan

Resûlullah'ın haberi oldu mu?"[1]

---

[1] Taberânî (5309), Hâkim (2/95) ve el-Karrâb (12). Hâkim: "Müslim'in şartlarına göre sahih hadistir" demiştir.

[2] Hâkim (2/95, *"sahih"*) ve el-Karrâb (22).

[3] İbn Mâce (2812), Hâkim (2/96) ve el-Karrâb (23). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2268).

[4] Hâkim (2/96) ve Buhârî (2900).

[5] Hâkim (2/96, *"sahih"*).

Sekâfî, *Fevâid*'de Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler üç şey dışında oyalanıp vakit geçiren kişinin yanına gelmezler. Bu üç şey de kişinin hanımıyla hoş vakit geçirmesi, atını koşturup eğitmesi ve ok atışı yapmasıdır."*

İbn Adiy'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler üç şeyde hazır bulunurlar. Bunlar da atış talimi, at yarışı ve kişinin çoluk çocuğuyla oynamasıdır"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyde'nin, *el-Hayl*'de Ebu'ş-Şe'sâ Cabir b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ok atıcılığı, binicilik talimi yapın. Ancak atıcılık yapmanız benim için daha iyidir. Üç şey dışında mümini oyalayan her şey batıldır. Bu üç şey de kişinin ok talimi yapması, atını eğitmesi ve ailesiyle oynayıp vakit geçirmesidir. Bunlar hak ve meşrû olan şeylerdir."*[3]

Nesâî, Bezzâr, Bağavî, Bâverdî, Taberânî, el-Karrâb, Ebû Nuaym, Beyhakî ve Diyâ, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: Câbir b. Abdillah ile Câbir b. Umeyr'in ok atışı yaptıklarını gördüm. Biri yorulup oturunca, diğeri ona şöyle dedi: "Sıkıldın mı? Oysa Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İçinde Allah'ın anılmadığı her türlü iş, boş ve oyalanmadan ibarettir. Dört şey hariç! Bunlar da kişinin hedef talimi yapması, atını eğitmesi, çoluk çocuğuyla oynaması ve yüzme öğrenmesidir."*[4]

el-Karrâb'ın Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennetine sokar. Bunlardan biri oku atan, diğeri atana oku veren, bir diğeri de karşılığını Allah'tan bekleyerek oku yapan kişidir."*[5]

el-Karrâb, Huzeyfe'den bildirir: Hz.Ömer, Şam ahalisine şöyle bir mektup yazdı: "Ey ahali! Atıcılık ve binicilik talimi yapın. Ancak atıcılık benim için

---

[1] Hâkim (2/96).

[2] İbn Adiy (6/2217).

[3] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (9, 10).

[4] Nesâî (8938-8940), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1704), Taberânî (1785), *el-Evsat* (8147), el-Karrâb (4, 5) ve Beyhakî (10/15). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (315) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[5] el-Karrâb (2). Muhakkiki: "İsnadı munkatı'dır" demiştir.

binicilikten daha iyidir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Yüce Allah bir okla, onu Allah yolunda kullanmak üzere yapanı ve Allah yolunda kullanılmak üzere onu tedarik edeni Cennetine sokar*" buyurduğunu işittim.»[1]

el-Karrâb'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En güzel oyalanma atıcılıkla oyalanmadır. Kişi atıcılığı öğrendikten sonra bunu bırakırsa kendisine verilen nimete karşı nankörlük etmiş olur."*[2]

el-Karrâb, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim: *"Atıcılığı öğrendikten sonra onu bırakan kişi bana isyan etmiş demektir"* sözünden sonra elim kesik olsa dahi atıcılığı bırakmam.[3]

el-Karrâb'ın Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Binicilik, atıcılık ve kişinin çoluk çocuğuyla oynaması dışında her türlü oyalanma batıldır. Onun içi atıcılık ve binicilik işinden geri durmayın, ama atıcılık benim için binicilikten daha iyidir."*[4]

el-Karrâb'ın Mekhûl vasıtasıyla Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Oyalanma ile vakit geçirme ancak atını eğitme, okla atış talimi yapma ve çoluk çocuğunla oynama ile olmalıdır."*[5]

el-Karrâb'ın Mekhûl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Şam ahalisine çocuklarına yüzmeyi, atıcılığı ve biniciliği öğretmeleri yönünde bir mektup yazdı.[6]

el-Karrâb, Süleymân et-Teymî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin iyi bir yüzücü ve atıcı olmasını çok beğenirdi."[7]

el-Karrâb'ın Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda bir ok atan kişi, bu ok hedefe isabet etse de etmese*

---

[1] el-Karrâb (3). Muhakkiki: "İsnadı çok zayıftır" demiştir.
[2] el-Karrâb (6). Muhakkiki: "İsnadı çok zayıftır" demiştir.
[3] el-Karrâb (7, 8). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[4] el-Karrâb (14). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[5] el-Karrâb (13). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5374).
[6] el-Karrâb (15).
[7] el-Karrâb (16). Muhakkiki: "İsnadı mürseldir" demiştir.

de, hedefe varsa da varmasa da bir köle azat etmiş gibi olur. Kişinin azat ettiği köle de onun Cehennemden kurtuluşunun bedeli olur."[1]

el-Karrâb, Ebû Necîh es-Sülemî'den bildirir: Tâif'teki sarayı kuşattığımızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye attığı ok, hedefe ulaşsa da ulaşmasa da Cennette bir derece kazandırır"* buyurduğunu işittim.[2]

el-Karrâb, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haktan sapmışlarla savaşın. Onlardan birini öldüren kişiye Cennette bir derece vardır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu derece nasıldır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki derece arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır"* karşılığını verdi.[3]

Taberânî ve el-Karrâb, Ebû Amre el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye attığı ok, hedefe ulaşsa da ulaşmasa da kıyamet gününde kendisi için bir nur olur"* buyurduğunu işittim.[4]

İbn Adiy'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah katında en iyi oyalanma kişinin biniciliği öğrenmesi, atış talimi yapması ve eşiyle oynamasıdır"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr ve Taberânî, M.*el-Evsat*'ta Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atıcılığı öğrenin, zira atıcılık hayırlı bir şeydir"* veya: *"...oyalandığınız en hayırlı şeylerdendir"* buyurmuştur.[6]

Ebû Avâne'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs: "Atıcılığı öğrenin zira atıcılık en iyi oyunlarınızdandır" demiştir.[7]

Bezzâr, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ok atışı yapan bir toplulukla karşılaşınca: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı"* buyurdu.[1]

---

[1] el-Karrâb (18). Muhakkiki: "İsnadı hasendir" demiştir.

[2] el-Karrâb (17, 19). Muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihdir" demiştir.

[3] el-Karrâb (21). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[4] Taberânî (951) ve el-Karrâb (17, 19). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/270) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Abdurrahman b. Muhammed b. Abdillah el-Arzemî vardır."

[5] İbn Adiy (6/2186).

[6] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1701) ve Taberânî, M. *el-Evsat* (2049).

[7] Ebû Avâne (4/348).

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atıcılığı öğrenip de sonra da onu unutan (bırakan) kişi kendisine verilen nimete nankörlük etmiş demektir"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"At yarıştırma ve ok talimi yapmanız dışında melekler oyalandığınız hiçbir işte yanınızda hazır bulunmazlar"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr hasen bir senedle Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda bir ok atan kişiye, attığı ok hedefe ulaşsa da ulaşmasa da İsmâil oğullarından dört köleyi azat etmiş gibi sevap alır."*[4]

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye attığı ok, kıyamet gününde kendisi için bir nur olur"* buyurmuştur.[5]

Taberânî, *el-Evsat*'ta Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin hanımıyla oynaşması, atıcılık yapması ve atını eğitmesi dışında her türlü oyalanma kerihdir"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *er-Remy*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuğun babasının üzerindeki hakkı ona yazıyı, yüzmeyi ve atıcılığı öğretmesidir"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atıcılığı öğrenin! Zira atış yeri ile hedef arası Cennet bahçelerinden bir bahçedir"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1703). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268) der ki: "İsnadında zayıf biri olan İsmail b. Müslim vardır."

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/269, 270) geçtiği üzere Bezzâr.

[3] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1705). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Amr b. Abdilğaffâr vardır."

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1706).

[5] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1707).

[6] Taberânî (7183). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/269) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Münzir b. Ziyâd et-Tâî vardır."

[7] Beyhakî (8665). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3495) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki hedef arasında yürüyen kişiye her adımı için bir iyilik sevabı vardır"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, *M. es-Sağîr*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz dertlendiği zaman yayını alıp atış yapmaya çıksın. Bu şekilde derdini hafifletir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuklarınıza yüzmeyi, atıcılığı, cesareti ve yün eğirmeyi öğretin"* buyurmuştur.[4]

İbn Mende, *Ma'rife*'de Bekr b. Abdillah b. er-Rabî' el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuklarınıza yüzmeyi, atıcılığı, cesareti ve yün eğirmeyi öğretin"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Amr b. Abese'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin Allah yolunda ağaran saçları, kıyamet gününde kendisi için bir nur olur. Kişinin Allah yolunda attığı bir ok, sevap bakımından bir köle azat etme ile aynı değerdedir"* buyurduğunu işittim.[6]

Abdurrezzâk'ın Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin Allah yolunda ağaran saçları, kıyamet gününde kendisi için bir nur olur. Kişi Allah yolunda bir ok attığı zaman hedefine isabet etse de etmese de İsmail oğullarından bir köleyi azat etmiş gibi olur."*[7]

Ahmed'in Murra b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düşmana bir ok isabet ettiren kişinin Yüce Allah Cennetteki derecesini arttırır ki iki derece arasında yüz yıllık bir mesafe vardır.*

---

[1] Deylemî (2565).

[2] *Mecma*'da (5/269) geçtiği üzere Taberânî.

[3] Taberânî (2/138). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268, 269) der ki: "İsnadında çok zayıf biri olan Muhammed b. Zübeyr ez-Zebîdî vardır."

[4] Beyhakî (8664).

[5] *Usudu'l-Ğâbe* (1/241) ve *el-İsâbe*'de (1/325) geçtiği üzere İbn Mende. Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3726).

[6] Abdurrezzâk (154, 9544). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[7] Abdurrezzâk (9548).

Allah yolunda bir ok atan kişi de sevap bakımından bir köle azat etmiş kişi gibidir."[1]

Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennete sokar. Biri Allah rızasını gözeterek onu yapan kişidir. Diğeri onu askere veren kişidir. Bir diğeri de onu düşmana atan kişidir."*[2]

Vâkidî, Müslim b. Cündeb'den bildirir: "Atı binek olarak kullanan ilk kişi İbrâhim peygamberin oğlu İsmâil'dir. Ondan öncesinde atlar vahşi ve binilemezdi. Ancak daha sonra onun hizmetine verildi."

Zübeyr b. Bekkâr, *Ensâb*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Önceleri atlar vahşi ve binilemezdi. Onu ehlileştirip ilk binen kişi de Hz. İsmâil'dir. Bundan dolayı da atlar İrâb[3] olarak isimlendirilmiştir."

Ahmed b. Selmân en-Neccâd, *Cüz*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri atlar diğer vahşi hayvanlar gibi vahşi bir hayvandı. Yüce Allah, Hz. İbrâhim ile Hz. İsmâil'e Kâbe'yi inşa etme izni verdiğinde onlara: "Sizin için sakladığım bir hazineyi sizlere vereceğim" dedi. Sonra Hz. İsmâil'e: "Çık ve bu hazine için dua et" diye vahyetti. Bunun üzerine Hz. İsmâil, Ecyâd[4] bölgesine çıktı, ancak ne bu hazine ne de onun için edeceği dua hakkında bir bilgisi vardı. Yüce Allah edeceği duayı kendisine vahyedince yeryüzünde bulunan bütün atlar bu duaya icabet etti. Yüce Allah'ın da izniyle bu vahşi atların yelesinden tutup onlara binebildi. Sizler de kendinize atlar edinin, zira atlar uğur getirir ve atanız İsmâil'in sizlere mirasıdırlar.

Sa'lebî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah atı yaratmayı dilediği zaman güney rüzgarına: «Senden bir canlı yaratacağım ve onu dostlarıma izzet düşmanlarıma zillet, bana itaat edenlere de bir güzellik kılacağım» dedi. Rüzgar: «Yarat» karşılığını verince Yüce Allah bu rüzgardan bir tutam alıp ondan atı yarattı. Sonra ona: «Seni Arap olarak yarattım. Hayırlar yelene bağlı olacak, ganimetler sırtında*

---

[1] Ahmed 29/605 (18063). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Hatîb (3/128, 6/367).

[3] Araplara özgü anlamındadır. Bu bakımdan insanlardan Arap ırkından olanlara Arab ve A'râb denilirken atlarına İrâb denilmiştir.

[4] Mekke'de bir bölge vaya bir dağın adıdır.

gelecek. Sahibini sana şefkatli kılacağım ve kanatsız bir şekilde uçabileceksin. Birilerinin peşine düşmek için de birilerinden kaçmak için de sen kullanılacaksın. Sırtına beni tesbih eden, bana hamdeden, tehlil getiren kişileri bindireceğim. Onlar tesbih edince siz de edin, onlar hamdedince siz de edin, onlar tehlil getirince siz de getirin» buyurdu. Bunun içindir ki at üzerinde olan kişi ne zaman tesbih etse, hamdetse ve tekbir getirse atı da aynısıyla karşılık verir."

Melekler atın bu yaptığını ve yaratılışını gördükleri zaman: «Rabbim! Seni tesbih eden ve sana hamdeden biz melekler için ne var?» diye sordular. Yüce Allah onlar için de boyunları deve boynunu andıran alacalı atlar yarattı. At gökten inip de ayakları yere basınca kişnedi. Bunun üzerine kendisine: «Hayvanlar içinde en güzel ve en bereketlisi sensin! Kişnemenle müşrikler zillete düştü, boyunları büküldü. Kişnemen kulaklarını doldurdu ve kalplerine korku saldı» denildi. Yüce Allah, Adem'e tüm yaratılanları sunup: «Bunlar arasından dilediğini seç» deyince, Adem atı seçti. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Senin ve çocuklarının izzetini seçtin. Onlar durdukça bu at da duracak, onlar baki kaldıkça bu at da onlarla baki kalacak. Bereketim senin de onların da üzerinde olacak. Zira benim için senden ve onlardan daha sevimli yaratıklar yaratmış değilim» dedi."[1]

Ebu'ş-Şeyh, *Azame*'de İbn Abbâs'tan mevkûf olarak aynısını zikreder.

Mâlik, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar üç şey içindir. Biri için ecir ve sevaptır. Biri için bir örtüdür. Biri için de günah vesiledir. Onu Allah yolunda kullanmak üzere ayıran kişi için at, bir ecir ve mükâfat vesiledir. Bu atı uzun bir iple bahçeye veya otlağa bağladığı zaman ipin o bahçe ve otlaktan değdiği her bir yer için ona bir iyilik sevabı vardır. At ipini koparıp da bir iki tur atıp dolaştığı zaman da bıraktığı her bir iz ve dışkı için de ona bir iyilik sevabı vardır. Sulama niyeti olmadan bir nehrin yanından geçerken at o nehirden su içse bu da ona iyilik olarak yazılır. İşte böylesi bir atı sahibi için ecir ve sevap vesiledir. Atını başkalarına muhtaç olmamak için yanında tutan, ancak yük ve binme konusunda Allah'ın hakkını da unutmayan kişi için de bu at bir örtüdür. Atını övünme, gösteriş olsun diye ve*

[1] Uydurma hadistir. *el-Mevdû'ât* (2/224).

Müslümanlara düşmanlık yapmak için besleyen kişi için de bu at günah vesiledir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Atlar da ecir atı, örtü atı ve günah atı olmak üzere üç çeşittir. Örtü olan at sahibi tarafından bu konuda başkalarına muhtaç olmamak için, onur ve güzellik için beslenen attır. Sahibi darlıkta da bollukta da yük ve yavruları konusunda olan hakkı unutmaz. Ecir ve sevaba vesile olan at da sahibi tarafından Allah yolunda kullanılmak üzere beslenen attır. Böyle bir atın yediği her bir şey için sahibine sevap yazılır."* Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir atın dışkı ve sidiğinin bile sahibine sevap olarak yazılacağını zikrettikten sonra şöyle devam etti: *"Böylesi bir atın vadide bir iki tur atması dahi âhiret gününde sahibinin Mizan'ına sevap olarak yazılır. Günahlara vesile olan at da sahibi tarafından diğer insanlara karşı kibirlenmek için beslenen attır. Böylesi bir atın yediği her bir şeyde sahibi için bir günah yazılır."* Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir atın dışkı ve sidiğinin bile sahibine günah olarak yazılacağını zikrettikten sonra şöyle devam etti: *"Böylesi bir atın vadide bir iki tur atması dahi sahibinin hanesine günah olarak yazılır."*[2]

Mâlik, Ahmed b. Hanbel, Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Urve el-Bârikî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek*

[1] Mâlik (1/347, 348), Buhârî (2371, 2860, 3646, 4962, 4963, 7356), Müslim (987) ve Beyhakî (4304).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/484), Müslim 987 (26) ve Beyhakî (4305).

[3] Mâlik (1/347), Ahmed 8/232, 435, 9/117, 10/51, 58, 149 (4616, 4816, 5102, 5768, 5769, 5783, 5918), Tayâlisî (1954, 1955), İbn Ebî Şeybe (12/480), Buhârî (2849, 3644), Müslim (1871), Nesâî (3575), *S. el-Kübrâ* (4415), İbn Mâce (2787) ve İbn Hibbân (4668).

atların perçemlerinde bağlı durur" buyurdu. Kendisine: "Bu hayırlar nedir?" diye sorulunca da: *"Sevap ve ganimettir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Nesâî, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), parmağıyla atının perçemini yatırdığına ve: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurduğuna şahit oldum.[2]

Nesâî ve Ebû Müslim el-Keşşî, *Sünen*'de Seleme b. Nüfeyl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve el-Âcurrî, *en-Nasîha*'da Ebû Kebşe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Ata harcama yapan kişi cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurmuştur.[4]

Taberânî, Sevâde b. Rabî' el-Cermî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde bana ufak bir deve sürüsü verilmesini söyledi ve: *"At edinmeye çalış, zira hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurdu.[5]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayır ve ganimet (bereket) kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Yeleleri onların giysisi, kuyrukları ise yelpazesidir."*[6]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve İbn Mende, *Sahâbe*'de Yezîd b. Abdillah b. Arîb el-Müleykî'den, babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar ve kazançlar*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/480), Buhârî (2852), Müslim (1873), Tirmizî (1694), Nesâî (3576), *S. el-Kübrâ* (4416) ve İbn Mâce (2786).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/481), Müslim (1872) ve Nesâî (3574), *S. el-Kübrâ* (4414).

[3] Nesâî (3563), *S. el-Kübrâ* (4401). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (4/571) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî 22/339 (849). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/259) der ki: "Raviler sikadır."

[5] Taberânî (6480). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/259) der ki: "Ravileri sikadır."

[6] Taberânî (1994).

kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Ata harcama yapan kişi cömertçe sadaka veren kişi gibidir. Atın dışkısı kıyamet gününde Allah katında misk gibi tertemiz kokar."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Her kim Yüce Allah yolunda bir at besler de karşılığını Allah'tan bekleyerek ona harcama yaparsa atın tokluğu, açlığı, susuzluğu, suya kanmışlığı, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde kendisini ateşten kurtaracak şekilde yer alır. Her kim de riya, gösteriş ve eğlence olsun diye at beslerse atın tokluğu, açlığı, susuzluğu, suya kanmışlığı, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde onun için bir husran olacaktır."*[2]

Ebû Bekr b. Ebî Âsım, *Cihâd*'da ve Kâdı Ömer b. Hasan el-Uşnânî, *Târih*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Her kim Yüce Allah yolunda bir at beslerse atın yemi, dışkısı, sidiği ve bıraktığı izleri kıyamet gününde sahibinin terazisinde (iyilik olarak) yer alır."*

İbn Ebî Şeybe, Hz. Ali'den mevkûf onun sözü olarak aynısını zikreder.[3]

Ahmed ve el-Keşşî, *Sünen*'de Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar ve kazançlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Onun için bu atların perçemlerinden tutup bereket için dualar edin. Onlara gerdanlık takın, ama bu gerdanlıklar telden olmasın."*[4]

Ebû Ubeyde, *el-Hayl*'de Ziyâd b. Müslim el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururdu: *"Atlar (değer olarak) üç çeşittir. Birini sahibi, Yüce Allah yolunda cihad etmek ve düşmana karşı koymak için besler ki bu atın tokluğu, suya kanmışlığı, açlığı, susuzluğu, koşması, teri, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde sevap olarak yer alır.*

---

[1] İbn Sa'd (7/434).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/481) ve Ahmed 45/556 (27474). *Müsned*'in muhakkikleri: Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır. Diğer ravileri ise sikadır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (12/482).

[4] Ahmed 23/104 (14791).

Birini de sahibi sırf kendisini güzel göstermesi için besler ki onun da kazancı sadece bu güzellik olur. Birini de sahibi övünme ve gösteriş için besler ki bu atın tokluğu, suya kanmışlığı, açlığı, susuzluğu, koşması, teri, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde günah olarak yer alır."[1]

Taberânî ve el-Âcurrî, *eş-Şerîa* ile *en-Nasîha*'da Habbâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar, biri Rahmân'ın biri insanın biri de Şeytanın olmak üzere üç çeşittir. Rahmân'ın olan at, Allah yolunda kullanılmak üzere beslenen ve üzerinde Allah düşmanlarıyla savaşılan attır. İnsanın olan at, döl almak ve üzerine binilmek üzere beslenilen attır. Şeytanın olan at da bahis için kullanılan attır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Habbâb'tan bu hadisi mevkûf yani onun sözü olarak zireder.[3]

Ahmed'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar, biri Rahmân'ın, biri insanın, biri de Şeytanın olmak üzere üç çeşittir. Rahmân'ın olan at, Allah yolunda kullanılmak üzere beslenen attır. Böylesi bir atın yemi de dışkısı da sidiği de... Şeytanın olan at da bahis ve kumar için kullanılan attır. İnsanın olan at, döl almak üzere beslenilen attır. Böylesi bir at kişiyi fakir düşmekten korur."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Amr eş-Şeybânî vasıtasıyla Ensâr'dan bir adamdan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar (değer olarak) üç çeşittir. Birini sahibi Yüce Allah için besler ki bunun bedeli sahibi için sevap, dışkısı da sevaptır ve yemlemesi de sevaptır. Diğer at da bahisler için beslenilir ki bunun bedeli de günahtır, yemlemesi de günahtır ve binmesi de günahtır. Diğer at ise döl almak için beslenilir. Yüce Allah'ın böylesi bir at sahibini fakirlikten kurtarması umulur."*[5]

---

[1] *el-Hayl* (sh. 7).

[2] Taberânî (3707). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/260) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Mesleme b. Ali vardır."

[3] İbn Ebî Şeybe (12/483).

[4] Ahmed 6/298 (3756). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir ancak bu isnadı zayıftır" demişlerdir.

[5] İbn Ebî Şeybe (12/483) ve Ahmed 6/300, 27/205 (3757, 16645). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bereket atların perçemindedir"* buyurmuştur.[1]

Nesâî, Enes'ten bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan sonra en çok sevdiği şey atlardı."[2]

İbn Sa'd ve Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ma'kil b. Yesâr: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) en çok atları severdi" dedi ancak daha sonra: "Allahım! Beni bağışla! Kadınlardan sonra en çok atları severdi" diye düzeltti.[3]

Dimyâtî, *el-Hayl*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin Allah yolunda kullanmak üzere beslediği at kendisini Cehhennem ateşinden korur"* buyurduğunu işittim.

İbn Ebî Âsım, *Cihâd*'da Yezîd b. Abdillah b. Arîb el-Müleykî'den, babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atlarda, dışkılarında ve sidiklerinde Cennetteki miskten bir parça vardır"* buyurmuştur.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlara harcama yapan kişi, cömertçe sadaka veren kişi gibidir. Atların dışkı ve sidikleri de kıyamet gününde Allah katında tertemiz kokan misk gibi olur."*[5]

İbn Mâce ve İbn Ebî Âsım, Temîm ed-Dârî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kullanılmak üzere at besleyip elleriyle yemini koyan kişiye her bir yem tanesi için bir iyilik sevabı vardır"* buyurduğunu işittim.[6]

Ahmed ve İbn Ebî Âsım, Temîm'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir Müslüman, atı için arpa seçip de ona yem olarak koyduğu zaman her bir arpa tanesi için bir iyilik sevabı alır"* buyurduğunu işittim.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/481), Buhârî (2851), Müslim (1874) ve Nesâî (3573), *S. el-Kübrâ* (4413).

[2] Nesâî (3566, 3951), *S. el-Kübrâ* (4404, 8889). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 232).

[3] İbn Sa'd (1/398).

[4] Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3998).

[5] İbn Sa'd (7/434).

[6] İbn Mâce (2791). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2250).

İbn Mâce ve İbn Ebî Âsım, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinin altındaki köle ve cariyelere kötü davranan kişi Cennete giremez"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Köle ve cariyeleri en fazla olan ümmetin bu ümmet olduğunu söylemedin mi?" diye sorduklarında, Allah Resûlü: *"Evet, söyledim. Onun için onlara çocuklarınıza davrandığınız gibi davranın ve yediğiniz şeylerden onlara yedirin"* buyurdu. Ashab: "Bu dünyada bize faydası olacak şey nedir?" diye sorduklarında da Allah Resûlü: *"Allah yolunda üzerinde savaşmak için at beslemen ve ihtiyacını gören bir köledir. Köle de ihtiyacını karşılıyorsa artık o senin kardeşin sayılır"* karşılığını verdi.[2]

Ebû Abdillah el-Hüseyn b. İsmâil el-Mahâmilî, Selmân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmkanı olan her bir Müslümanın bir at edinip beslemesi gerekir"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Âsım, Sevâde b. er-Rabî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"At besleyin, zira atların perçemlerinde hayırlar vardır"* buyurdu.

İbn Ebî Âsım, İbnu'l-Hanzaliyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kullanılmak üzere bir at besleyen kişi, elini kapatmadan cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurduğunu işittim.[4]

Ebû Tâhir el-Muhallis, İbnu'l-Hanzaliyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Ata harcama yapan kişi, cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurduğunu işittim.

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Âsım ve Hâkim'in İbnu'l-Hanzaliyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kullanılmak üzere ata harcama yapan kişi, cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurdu.[5]

Buhârî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin Allah'a iman ederek*

---

[1] Ahmed 28/153 (16955). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] İbn Mâce (3691). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 2250).

[3] el-Mâhâmilî, *Amâli* (1/393).

[4] İbn Ebî Âsım, *Cihâd* (244).

[5] Ahmed 29/158, 159 (17622), Ebû Dâvud (4089), İbn Ebî Âsım (244) ve Hâkim (2/91, 92). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 885).

ve vaadini tasdik ederek Allah yolunda kullanılmak üzere beslediği atın tokluğu, suya kanmışlığı, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde birer iyilik olarak yer alır."[1]

Ahmed, Nesâî ve Hâkim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her seher vakti Arap atının iki dua etmesine izin verilir. O da: «Allahım! Madem beni Adem oğullarından birinin hizmetine verdin. O zaman beni malı ve ailesi içinde en fazla sevdiği kıl» der."*[2]

Ebû Dâvud ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dişi olan atları "Feres" diye isimlendirirdi."[3]

Taberânî'nin Ebû Kebşe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir müslümana damızlık olarak atını verir de ondan bir at gelirse Allah yolunda binilmek üzere kullanılan yetmiş at sevabı alır. Bu döllenmenin tutmaması halinde de kendisine Allah yolunda binilmek üzere kullanılan bir at sevabı verilir."*[4]

Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: *"İnsanların biribirlerine verebildikleri en güzel şey damızlık hayvanlardır. Kişi damızlık olarak atını birine verir bunun sevabını alır. Tekesini damızlık olarak verir, sevabını alır. Aynı şekilde koçunu damızlık olarak verir ve bunun sevabını alır."*[5]

Ebû Ubeyde, *el-Hayl*'de Muâviye b. Hadic'den bildirir: Mısır fethedildiği zaman her bir kabilenin atlarını yuvarlanmaları için saldıkları bir toprak alan vardı. Mûaviye atını bu şekilde toprakta yuvarlayan Ebû Zer'le karşılaşınca selam verip yanında durdu. Sonra ona: "Ey Ebû Zer! Bu at da ne?" diye sordu. Ebû Zer: "Benim atım ve gördüğüm kadarıyla duası kabul gören bir at" dedi. Mûaviye: "Atlar da dua eder, duaları kabul görür mü?" diye sorunca da Ebû Zer şöyle dedi: "Tabi ki! Her gece at mutlaka Rabbine dua eder ve: «Rabbim!

---

[1] Buhârî (2853), Nesâî (3584), *S. el-Kübrâ* (4423), Hâkim (2/92, *"sahih"*) ve Beyhakî (10/16).

[2] Ahmed 35/347, 348 (21442), Nesâî (3581), *S. el-Kübrâ* (4405) ve Hâkim (2/92, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3346).

[3] Ebû Dâvud (2546) ve Hâkim (2/144). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2219).

[4] Taberânî 22/341 (853). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/266) der ki: "Ravileri sikadır."

[5] Taberânî (13061). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/266) der ki: "Ravileri sikadır."

Madem beni Adem oğullarından birinin hizmetine verdin ve rızkımı da onun elinde kıldın, o zaman beni çocukları ve ailesi içinde en fazla sevdiği kıl» der." Ancak bazı atların bu duası kabul görür bazılarının da kabul görmez. Ancak ben bu atımın duasının kabul gördüğünü düşünüyorum."[1]

Ebû Ubeyde, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hades'ten[2] bir at ele geçirdi. Onu Ensâr'dan bir adama verdi ve: *"Konaklama yerlerinde bana yakın bir yerde dur, zira kişnemesi beni mutlu ediyor"* buyurdu. Bir gece bu atı göremeyince nerede olduğunu sordu. Ensârlı adam: "Yâ Resûlallah! Onu iğdiş ettik" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Ona müsle mi yaptınız!"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Yeleleri onların giysisi, kuyrukları ise yelpazesidir. Onların neslini kesmeyin ve kişnemeleriyle müşriklere karşı övünün."*[3]

Ebû Ubeyde, Mekhûl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atların yele, perçem ve kuyruklarının kırkılmasını yasakladı ve: *"Kuyrukları yelpazesi, yeleleri ise giysileridir. Hayırlar da perçemlerinde bağlı durur"* buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Atların kuyruklarını, yele ve perçemlerini kırkmayın. Zira bereket onların perçemlerindedir. Yeleleri giysileri, kuyrukları ise yelpazesidir."*[5]

Ebû Dâvud'un Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atların kuyruklarını, yele ve perçemlerini kırkmayın. Kuyrukları onlar için yelpaze, yeleleri ise giysidir. Hayırlar da perçemlerinde bağlı durur."*[6]

İbn Sa'd, Ebû Abdillah Vâkid'den bildirir: Bana ulaştığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atının yanında durup giysisinin koluyla onun yüzünü sildi.

---

[1] *el-Hayl* (sh. 8).
[2] Hades, Yemen'de bir kabiledir.
[3] *el-Hayl* (sh. 7).
[4] *el-Hayl* (sh. 6).
[5] Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (1/171).
[6] Ebû Dâvud (2542). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2217).

Ashab: "Yâ Resûlallah! Atın yüzünü gömleğinle mi siliyorsun?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Cebrâil atlar konusunda bana sitemde bulundu"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Nuaym b. Ebî Hind'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir at getirilince gömleğinin koluyla atın yüzünü, ağzını ve burnunu sildi. Ashab: "Yâ Resûlallah! Gömleğinin koluyla mı siliyorsun?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Cebrâil atlar konusunda bana sitemde bulundu"* buyurdu.[2]

Ebû Ubeyde'nin Yahya b. Saîd vasıtasıyla Ensarlı bir ihtiyardan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ridasının kenarıyla atının yüzünü sildi ve: *"Bu gece atlara değer vermememden dolayı bana sitem edildi"* buyurdu.[3]

Ebû Ubeyde, Abdullah b. Dînar'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) giysisiyle atının yüzünü sildi ve: *"Bu gece Cebrâil atlara değer vermememden dolayı bana sitemde bulundu"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Vadîn b. Atâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atları perçemlerinden çekerek sürüp de küçük düşürmeyin"* buyurmuştur.[5]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atlara iyi davranın ve ona gereken değeri verin"* buyurmuştur.[6]

Hasan b. Arafe, Amr b. Kays es-Sekûnî'den bildirir: "Ömer b. Abdizlazîz, gereksiz yere atları koşturup yormamayı söyledi."

Hasan b. Arafe, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atının yüzüne vurup ona lanet eden bir adamı görünce: *"Bunun üzerinde Allah yolunda savaşmadıkça bu yaptığından dolayı Cehennem ateşi sana dokunacaktır"* buyurdu. Bunun üzerine adam da o atın üzerine Allah yolunda savaşmaya ve binilmek üzere vermeye başladı. En sonunda yaşlanıp zayıf düşünce: "Şahid olun! Şahid olun!" dedi.

---

[1] İbn Sa'd (1/490, 491).
[2] Ebû Dâvud (sh. 170).
[3] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (sh. 4).
[4] *el-Hayl* (sh. 5).
[5] Ebû Dâvud (sh. 171).
[6] Ebû Dâvud (sh. 170).

Ebû Nasr Yusuf b. Amr el-Kâdi, *Sünen*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gözü çıkarılan bir at konusunda ceza olarak atın değerinin dörte birine hükmetti.

Muhammed b. Ya'kûb el-Cîlî, *el-Furûse*'de Ebû Hureyre'den bildirir: "Her gece bir melek gökten inip savaşa katılan bineklerin üzerindeki yorgunluğu alır. Ancak boynunda çan bulunan hayvanlara yaklaşmaz."

İbn Sa'd, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Vehb el-Cuşenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doru, sakar (alnı beyaz) ve ayakları sekili veya kızıl, sakar ve ayakları sekili veya siyah, sakar ve ayakları sekili atları edinin."*[1]

Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En bereketli atlar kızıl olan atlardır"* buyurmuştur.[2]

Vâkidî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En iyi atlar kızıl atlardır. Onlardan sonra üç ayağı sekili sağ ayağı ise lekesiz olan siyah atlar gelir.*

Ebû Ubeyde'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhtiyaçlarınızı görmekte doru, üst dudak ile burnu beyaz, üç ayağı sekili sağ ayağı ise lekesiz olan atları kullanmaya bakın."*[3]

Hasan b. Arafe, Mûsa b. Ali b. Rebâh el-Lahmî'den, o da babasından naklen bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bir at satın almak istiyorum" dedi. Allah Resûlü: *"Alacaksan doru veya siyah, yüzü az beyaz, burun ve üst dudağında beyazlığı bulunan, üç ayağı sekili sağ ayağı ise lekesiz olan bir at al"* buyurdu.

Ebû Ûbeyde ve İbn Ebî Şeybe'nin Atâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlı atlar, siyaha çalan kızıl atlardır"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Ebû Dâvud (2543, 2544) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (4406). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 548, 549).

[2] Ebû Dâvud (2545) ve Tirmizî (1695). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2218).

[3] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (sh. 6).

[4] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (sh. 6) ve İbn Ebî Şeybe (12/224).

İbn Arafe'nin Nâfi' b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bereket, uğur siyah atlardadır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atların şikâl[1] olanını beğenmezdi."[2]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Edinilecek en hayırlı atlar; siyah, yüzü az beyaz, burun ve üst dudağında beyazlığı bulunan, üç ayağı sekili sağ ayağı lekesiz olan atlardır. Böylesi bir at bulunmazsa ayni özelliklere sahip siyah doru bir at edinilebilir."*[3]

Taberânî ve Hâkim'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Savaşa çıkacağın zaman siyah, sakar, üç ayağı sekili diğeri sade olan bir at satın alıp çık. Bu şekilde ganimet elde eder ve sağ salim bir şekilde geri dönersin."*[4]

İbn Sa'd, Hâris b. Usâme, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni', *Mu'cem*'de, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, Ruyânî, *Müsned*'de, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Yezid b. Arîb'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar cinlerdir. Evinde asil bir atı bulunan bir insana da Şeytan bulaşmaz"* buyurmuştur.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Mehdî'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz**

---

[1] Atın üç ayağının sekili birinin lekesiz veya birinin sekili üçünün lekesiz veya ayak renklerinin çapraz olmasıdır. (*en-Nihâye*, 2/496)

[2] İbn Ebî Şeybe (12/224), Müslim (1875), Ebû Dâvud (2547), Tirmizî (1698), Nesâî (3568, 3569), *S. el-Kübrâ* (4407, 4408) ve İbn Mâce (2790).

[3] Ahmed 37/253 (22561), Tirmizî (1696, *"sahih"*), İbn Mâce (2789) ve Hâkim (2/92, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2248).

[4] Taberânî 17/293, 294 (809) ve Hâkim (2/92). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/262) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Ubeyd b. es-Sabâh vardır."

[5] Enfâl Sur. 60

[6] İbn Sa'd (7/433), Hâris b. Usâme (*Buğye*, 650), İbn Ebî Hâtim (5/1723), İbn Kâni' (2/290), Taberânî 17/189 (506), Ebu'ş-Şeyh (1101) ve İbn Asâkir (45/78), İbn Kesîr (4/26): "Münker bir hadistir. Ne isnad ne de metin yönünden sıhhatli değildir" demiştir.

fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."[1] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar cinlerdir. At besleyen kişinin evine de Şeytan yaklaşmaz"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa: "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar cinlerdir. Evinde asil bir atı bulunan bir insana da Şeytan bulaşmaz."

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu düşmandan kasıt Şeytandır ve Şeytan bir atın perçemine dokunamaz. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar atların perçeminde bağlı durur ve Şeytan asla ona dokunamaz"* buyurmuştur.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu düşmandan kasıt Kurayza kabilesidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mükâtil: "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt münafıklardır. Yüce Allah da münafıkların nifaka yönelik kalplerinde gizlediklerini çok iyi bilir" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu düşmanlar münafıklardır. İçinizde

---

[1] Enfâl Sur. 60
[2] Ebu'ş-Şeyh (1298). Muhakkiki: "Çok zayıf bir hadistir" demiştir.
[3] Enfâl Sur. 60
[4] Enfâl Sur. 60
[5] Enfâl Sur. 60
[6] İbn Cerîr (11/248) ve İbn Ebî Hâtim (5/1723).
[7] Enfâl Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1723).
[9] Enfâl Sur. 60

ve sizinle beraber oldukları için onları bilemezsiniz. Zira "Lâ ilâ illallah" der ve sizinle birlikte savaşa da katılırlar."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz, fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu düşmanlardan kasıt Perslerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu düşmanlar konusunda İbnu'l-Yemân: "Bunlar evlerdeki Şeytanlardır" der.[5]

وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş ve Allah'a tevekkül et, çünkü O işitendir, bilendir." (Enfâl Sur. 61)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Kurayza kabilesi kastedilmektedir" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş ve Allah'a tevekkül et, çünkü O işitendir, bilendir"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet Kurayza kabilesi hakkında nazil oldu. Ancak bu âyetin hükmünü: **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir"**[9] âyeti neshetmiştir.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1723, 1724).
[2] Enfâl Sur. 60
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1723, 1724).
[4] Enfâl Sur. 60
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1724).
[6] Enfâl Sur. 61
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[8] Enfâl Sur. 61
[9] Muhammed Sur. 35

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ" lafzıyla okurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada barıştan kasıt, itaat ve boyun eğmedir" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar barışa razı olurlarsa sen de razı ol" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Şayet onlar barış yapıp anlaşmak isterlerse sen de bunu iste" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ" lafzıyla okumuş ve **Silm**'i barış anlamında kullanmıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mübeşşir b. Ubeyd bu âyeti: " وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ" lafzıyla okumuş ve **Selm**'i barış anlamında kullanmıştır.[8]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetin hükmü: **"Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın"**[10] âyetiyle neshedilmiştir.[11]

---

[1] Şu'be'nin Âsım'dan olan kıraatidir. *Huccetu'l-Kirâât* (sh. 312), *en-Neşr* (2/171).
[2] Enfâl Sur. 61
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[4] Enfâl Sur. 61
[5] Enfâl Sur. 61
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[9] Enfâl Sur. 61
[10] Tevbe Sur. 29
[11] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 277) ve İbn Ebî Hâtim (5/1725).

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Tevbe Sûresi nazil olmadan önceki durumla ilgili bir âyettir ki o zamanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin, anlaşma yapma ya da savaşı kabul etme arasında tercih yapmalarını isterdi. Ancak sonradan Tevbe Sûresi'ndeki: **"Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[2] âyet ile: **"...Müşrikler nasıl sizinle topyekün savaşıyorlarsa siz de onlara karşı topyekün savaşın..."**[3] âyeti nazil olunca bu yönde yapılan anlaşmalar bozuldu. "Lâilâhe illallah" deyinceye ve Müslüman oluncaya kadar müşriklerle savaş emri verildi ve bundan başka bir durumun kabul edilmeyeceği bildirildi. Müşriklerle anlaşma konusunda bu ve başka sûrelerde zikredilen her türlü anlaşma ve barışın hükmü Tevbe Sûresi'nin nuzûlüyle neshedilmiştir. Her hâlükarda da müşriklerle "Lâ ilâhe illallah" diyene kadar savaş emredilmiştir.[4]

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ
وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ ★
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ

"Eğer sana hile yapmak isterlerse, şunu bil ki, Allah sana kâfidir. O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir. Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı. Çünkü O, mutlak galiptir, hikmet sahibidir."
(Enfâl Sur. 62, 63)

---

[1] Enfâl Sur. 61
[2] Tevbe Sur. 5
[3] Tevbe Sur. 36
[4] Abdurrezzâk (1/261) ve Nehhâs (sh. 468).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer sana hile yapmak isterlerse..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Kurayza kabilesidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada müminlerden kasıt Ensâr'dır" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr: **"...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Ensâr hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada müminlerden kasıt Ensâr'dır" demiştir.

İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Arş'ın üzerinde: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tekim ve ortağım bulunmamaktadır. Muhammed benim kulum ve Resûlümdür. Onu Ali ile destekledim" yazılıdır. İşte: **"...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir"**[7] buyruğu da bu anlama gelmektedir.[8]

İbnu'l-Mubârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, *İhvân*'da, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı..."**[9] âyeti Allah için birbirlerini sevenler hakkında nazil olmuştur.[1]

---

[1] Enfâl Sur. 62
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1726).
[3] Enfâl Sur. 62
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1726).
[5] Enfâl Sur. 62
[6] Enfâl Sur. 62
[7] Enfâl Sur. 62
[8] İbn Asâkir (42/360).
[9] Enfâl Sur. 63

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Akrabalık bağları kesilebilir ve yapılan iyiliğe nankörlük edilebilir. Ancak kaplerin kaynaşması gibi değerli bir şey göremiyoruz. Yüce Allah bu konuda: **"Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı..."**[2] buyurur. Bu konu şiirlere de konu olmuştur. Şâir şöyle der:

"Akraba saydığın ve yakınım dediğin

Seni aldatıyorsa o akraban değildir

Akraban sen çağırınca gelendir

Ve düşmanına karşı sana destek verendir."

Başka biri de şöyle demiştir:

"İnsanlarla dost oldum hep onları denedim

Çok olaylar yaşadım ne çok dersler çıkardım

Bağı gözetmeyene akrabalık kâr etmez

En sağlam akrabalık sevgiyle olan imiş."

Beyhakî der ki: "Bunu bu şekilde İbn Abbâs'ın sözü olarak buldum. Ancak şiir kısmının İbn Abbâs'a mı, yoksa bir önceki raviye mi ait olduğunu bilmiyorum."[3]

İbnu'l-Mubârek, Abdurrezzâk, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nimete nankörlük edilebilir, akrabalık bağları kesilebilir. Ancak Yüce Allah kalplerini birbirine yaklaştırıp kaynaştırdığı zaman artık hiçbir şey aralarını açamaz" dedi ve: **"Ve onların**

[1] İbnu'l-Mubârek (363), İbn Ebi'd-Dünyâ (14), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11210), Bezzâr (2077), İbn Cerîr (11/258, 259), İbn Ebî Hâtim (5/1727), Hâkim (2/329, *"sahih"*) ve Beyhakî (9031).

[2] Enfâl Sur. 63

[3] Beyhakî (9034, lafız kendisinindir).

kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı..."[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kişi Müslüman kardeşiyle karşılaşıp da ona sarıldığı zaman rüzgarın ağaç yapraklarını dökmesi gibi günahları dökülür" dedi. Adamın biri: "Bu çok kolay bir şeydir" deyince de Mücâhid şu karşılığı verdi: "Yüce Alah'ın: **"Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı...**"[3] buyurduğunu işitmez misin?"[4]

Ebu'ş-Şeyh, Evzaî'den bildirir: Katâde bana şöyle bir mektup yazdı: "Zaman bizi birbirimizden ayırmış olsa da Yüce Allah'ın Müslümanlar arasında kıldığı sevgi ve ülfet bizi birbirimize yakınlaştırmaktadır."

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter."
(Enfâl Sur. 64)

Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer Müslüman olduğu zaman müşrikler: "İşte şimdi Müslümanlar bizden intikamlarını alacaklar" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[5] âyetini indirdi.[6]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte erkek ve kadınlardan otuz dokuz kişi Müslüman olduktan sonra Ömer de İslam'a girince Müslümanlar kırk kişi

---

[1] Enfâl Sur. 63

[2] İbnu'l-Mubârek (362), Abdurrezzâk (20233), İbn Ebî Hâtim (5/1727), Hâkim (2/328, 329) ve Beyhakî (9032).

[3] Enfâl Sur. 63

[4] İbn Ebî Şeybe (13/567) ve İbn Ebî Hâtim (5/1727).

[5] Enfâl Sur. 64

[6] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2495).

oldular. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte otuz üç erkek ve altı kadın Müslüman olduktan sonra Ömer de İslam'a girince: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ömer'in Müslüman olması üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[5] âyetini indirdi.

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[6] âyetini açıklarken: "Bu âyetin Ensâr hakkında nazil olduğu söylenirdi" demiştir.[7]

Buhârî, *Târih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah sana da, sana tâbi olanlara da yeterlidir" demiştir.[9]

Ebû Muhammed İsmâil b. Ali el-Hutabî, Târık vasıtasıyla Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Kırkıncı kişi olarak Müslüman oldum. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[10] âyeti nazil oldu.

Ebû Muhammed İsmâil b. Ali el-Hutabî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah sana da, müminlere de yeterlidir" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 64
[2] Taberânî (12470).
[3] Enfâl Sur. 64
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1728).
[5] Enfâl Sur. 64
[6] Enfâl Sur. 64
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1728).
[8] Enfâl Sur. 64
[9] Buhârî (4/261) ve İbn Ebî Hâtim (5/1727).
[10] Enfâl Sur. 64

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ ★ الآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

"Ey Peygamber! Müminleri savaşa teşvik et. Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler. Çünkü onlar anlamayan bir kavimdir. Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler. Allah sabredenlerle beraberdir."
(Enfâl Sur. 65, 66)

Buhârî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Süfyân vasıtasıyla Amr b. Dînar'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler..."**[1] âyetiyle Yüce Allah Müslümanlardan bir kişinin on düşmandan, yirmi kişinin de iki yüz düşmandan kaçmamasını emretti. Daha sonra: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi..."**[2] âyetini indirdi ve Müslümanlardan yüz kişinin iki yüz kişilik düşmandan kaçmamasını emretti."

Süfyân der ki: İbn Şübrüme de bu konuda şöyle der: "Aynı şeyin iyiliği emredip kötülükten nehyetme konusunda da geçerli olduğunu

[1] Enfâl Sur. 65
[2] Enfâl Sur. 66

düşünüyorum. Bir kişi iki kişiye iyiliği emredebilir. Ancak üç kişi olurlarsa emredip emretmemede serbesttir."[1]

Buhârî, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler..."**[2] âyeti nazil olup da bir müslümanın on düşmandan kaçmaması emredilince bu durum Müslümanlara ağır geldi. Ancak sonrasında durumu hafifleten: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir..."**[3] âyeti nazil oldu. Yüce Allah bu şekilde sayıyı hafifletince onlara verdiği sabrı da aynı oranda azalttı.[4]

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah Müslümanlardan bir kişinin düşmanlardan on kişiye karşı savaşmasını farz kılınca bu durum onlara ağır geldi ve sıkıntıya girdiler. Bunun üzerine Yüce Allah bu sayıyı azaltıp yüklerini hafifletti. Bu konuda da da: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler. Çünkü onlar anlamayan bir kavimdir. Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler..."**[5] âyetlerini indirdi.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey Peygamber! Müminleri savaşa teşvik et..."**[7] âyeti nazil olduğunda, Müslümanlardan yirmi

---

[1] Buhârî (4652), İbn Ebî Hâtim (5/1728), *Feth*'de (8/312) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4310).

[2] Enfâl Sur. 65

[3] Enfâl Sur. 66

[4] Buhârî (4653), Nehhâs (sh. 470), *Feth*'de (8/312) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (9/76).

[5] Enfâl Sur. 65, 66

[6] *Metâlib*'de (3993, 4724/1) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, İbn Cerîr (11/263), İbn Ebî Hâtim (5/1728), Taberânî (8107, lafız kendisinindir) ve *Metâlib*'de (4724/2) geçtiği İbn Merdûye.

[7] Enfâl Sur. 65

kişinin düşmanlardan iki yüz kişiyle, Müslümanlardan yüz kişinin de düşmanlardan bin kişiyle savaşmaları Müslümanlara ağır geldi. Ancak daha sonra gelen: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi..."**[1] âyeti bu âyetin hükmünü neshetti. Buna göre Müslümanların sayısı düşmanların yarısı kadar olduğu zaman kaçmamaları gerekir. Ancak bundan daha az sayıda oldukları zaman düşmana karşı savaşmak zorunda değillerdir ve onlardan uzak durabilirler. Daha sonra Yüce Allah alınan esirler ve ganimetler konusunda Müslümanlara sitemde bulundu. Zira daha önce hiçbir peygamber Allah düşmanlarından ganimet almazdı.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bu âyetle bir müslümanın on düşmandan, aynı şekilde Müslüman bir grubun kendilerinden on kat daha fazla sayıda olan düşmandan kaçmamalarını emretti. Ancak bu durum Müslümanları sıkıntıya soktu ve onlara ağır geldi. Bunun üzerine: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler..."**[3] âyeti nazil oldu. Bu âyetle de Müslümanlardan bir kişinin düşmanlardan iki kişiden, aynı şekilde Müslüman bir grubun kendilerinden iki kat daha fazla sayıda olan düşmandan kaçmaması emredilmiş oldu. Ancak sayıda azalttığı oran kadarıyla zaferden de azalttı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bedir savaşında Yüce Allah müşrikleri toptan yok etmek için Müslümanlardan bir kişinin müşriklerden on kişiye karşı savaşmasını emretti. Savaş sonunda Yüce Allah müşrikleri hezimete uğratıp yok edince Müslümanların yükünü hafifletip bu sayıyı azalttı. Bedir savaşı sonrası için de: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde**

---

[1] Enfâl Sur. 66
[2] Enfâl Sur. 65
[3] Enfâl Sur. 66
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1728, 1729).
[5] Enfâl Sur. 65

sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler..."[1] âyetini indirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Bedir savaşı için nazil olmuştur. Bedir savaşında sıkı tutulan bu durum daha sonraki âyetlerle hafifletilmiştir."

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: "Bu tutum Bedir savaşı için Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı hakkında nazil oldu. Bu savaşta bir müslümanın kafirlerden on kişiye karşı savaşması emredildi. Ancak bu durum Müslümanlara ağır gelince Yüce Allah bunu hafifletti ve bir müslümanın iki düşmana karşı savaşması emredildi."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler..."**[4] âyetini açıklarken: "Biz, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Şîrâzî, *el-Elkâb*'da, İbn Adiy ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا" lafzıyla, "ضُعْفًا" ifadesini dammeli/ötveli olarak okudu.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا" lafzıyla okudu.

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا" lafzıyla okudu. Kur'ân'da zayıflık anlamındaki tüm ifadeleri de "ض" harfi dammeli/ötveli olacak şekilde "ضُعْفٌ" lafzıyla okumuştur.

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ★ لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ اللهِ سَبَقَ

---

[1] Enfâl Sur. 66

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1729).

[3] Enfâl Sur. 65

[4] Enfâl Sur. 65

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/31) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] İbn Adiy (3/1157) ve Hâkim (2/239, *"sahih"*).

لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi. Artık elde ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Enfâl Sur. 67-69)

Hâkim, Enes'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Esir almak yaraşmaz..."**[1] âyetini: "أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَى" lafzıyla okudu.[2]

Ahmed, Enes'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında elde edilen esirler hakkında: *"Yüce Allah onları sizin elinize verdi"* buyurdu ve ne yapılması gerektiği konusunda Müslümanlarla istişare etti. Ömer b. el-Hattâb kalkıp: "Yâ Resûlallah! Boyunlarını vuralım" dedi, ancak Allah Resûlü onun bu görüşüne yüz vermedi. Bir daha Müslümanlara dönüp: *"İnsanlar! Dün kardeşleriniz olan bu insanları Yüce Allah bugün elinize verdi"* buyurdu. Ömer bir daha: "Yâ Resûlallah! Boyunlarını vuralım" dedi, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine buna yüz vermedi. İnsanlara bir daha aynı şeyi deyince, Ebû Bekr kalkıp: "Yâ Resûlallah! Onları affedip fidye karşılığında serbest bırakmanı uygun görüyoruz" dedi. Allah Resûlü de onları affetti ve fidye karşılığı serbest bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirler konusunda Ebû Bekr'e danışınca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana yardım edip zafer ihsan etti. Esirleri

---

[1] Enfâl Sur. 67

[2] Hâkim (2/239, 240, *"sahih"*). Amr b. Yakub'un kıraatidir, (*en-Neşr*, 2/208).

[3] Enfâl Sur. 68

[4] Ahmed 21/180, 181 (13555). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

fidye karşılığı serbest bırak. Alınan fidye de ashabına yardım olur" dedi. Ömer'le danışınca ise Ömer: "Yâ Resûlallah! Boyunlarını vuralım!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah merhametini sizden esirgemesin. Sizden önce yaşayan Nuh ile İbrâhim'e ne kadar benziyorsunuz. Zira Nûh:* «...**Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma"**[1] *demişti. İbrâhim ise: Rabbim!* **"Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin»**[2] *demişti."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fidye alarak onları serbest bırakmayı kabul etti.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bedir savaşı sonrası müşrik esirler getirildi. Abbâs da bu esirlerden biriydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Bu esirler konusunda ne dersiniz?"* diye sorunca, Ebû Bekr: Yâ Resûlallah! Bunlar senin kavmin ve akrabalarındır. Onları öldürme, olur ki Yüce Allah'a tövbe edip dönerler" dedi. Ömer ise: "Yâ Resûlallah! Bunlar seni yalanladı, yurdundan çıkardı ve seninle savaştı. Getir boyunlarını vuralım" dedi. Abdullah b. Revâha da: "Yâ Resûlallah! Bunları, odunu bol olan bir vadiye götürüp yak!" şeklinde görüş bildirdi. Onun böyle dediğini duyan Abbâs da: "Akrabalık bağını kesip attın!" dedi. Bildirilen bu görüşlerin ardından Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) herhangi bir karşılık vermedi ve çadırına girdi. Dışarda bekleyenlerin kimi: "Ebû Bekr'in görüşünü göre hareket edecek" derken, kimisi de: "Ömer'in görüşünü uygulayacak" demeye başladılar.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarı çıkıp şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kendisine bağlı olan bazı kişilerin kalplerini öyle bir yumuşatır ki süt gibi olurlar. Kendisine bağlı bazı kişilerin de kalplerini öyle bir katılaştırır ki kaya gibi olurlar. Ey Ebû Bekr! Senin tutumun İbrâhim peygamberin tutumuna benzemektedir ki o:* «**Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin»**[4] *demişti. Yine bu tutumun İsâ peygamberin tutumuna benzemektedir ki o da:* «**Eğer**

[1] Nûh Sur. 26
[2] İbrâhim Sur. 36
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/33) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] İbrâhim Sur. 36

onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin»[1] *demişti. Ey Ömer! Senin de tutumun Nûh peygamberin tutumuna benzemektedir ki o:* **«...Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma»**[2] *demişti. Yine bu tutumun Mûsa peygamberin tutumuna benzemektedir ki o da:* **«...Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık; çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar»**[3] *demişti. Sizler şu an yoksulsunuz. Onun için fidye vereni serbest bırakın, vermeyenin de boynunu vurun."*

Abdullah: "Yâ Resûlallah! Süheyl b. Beydâ bundan müstesna olsun zira onun Müslüman olduğunu söylediğini işittim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup herhangi bir şey demedi. Abdullah bu konuda: "O günü gökten başıma taş düşmesinden korktuğum kadar hiçbir günde korkmadım" demiştir. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Süheyl b. Beydâ müstesnadır"* buyurdu. Bunun üzerine de Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz.Ömer dört konuda diğer insanlardan öne geçmiştir. Birincisi Bedir savaşında ele geçirilen esirler konusunda ve onların öldürülmesi yönünde görüş belirtmesidir. Yüce Allah bu konuda: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[6] buyurmuştur. İkincisi, perde konusundadır ki Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine perde edinmelerini söyleyince, Zeyneb: "Vahiy evimize inerken bizi sen mi kıskanacaksın" karşılığını vermişti. Bunun üzerine Yüce Allah:

---

[1] Mâide Sur. 118

[2] Nûh Sur. 26

[3] Yûnus Sur. 88

[4] Enfâl Sur. 67, 68

[5] İbn Ebî Şeybe (12/417, 14/370-372), Ahmed 6/138-143 (3632-3634), Tirmizî (1714, 3084, *"hasen"*), İbn Ebî Hâtim (5/1731), Taberânî (10257, 10259, 10260), Hâkim (3/21, 22, *"sahih"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/35-37) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/138). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 288).

[6] Enfâl Sur. 68

"...Peygamberin hanımlarından bir şey istediğiniz zaman perde arkasından isteyin..."[1] buyurdu. Üçüncüsü, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Müslüman olmadan önce onun için: *"Allahım! İslam'ı Ömer'le destekle"* diye dua etmesidir. Dördüncüsü de Ebû Bekr'in hilafeti konusunda ona ilk biat kişi olmasıdır.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir esirleri konusunda Ebû Bekr ile Ömer'le istişarede bulundu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Kavmini öldürme ve fidye karşılığında bırak" derken, Ömer: "Yâ Resûlallah! Onları öldüreyim" şeklinde görüş bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *"Bu konuda aynı şeyi düşünseydiniz size muhalif olmazdım"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir"**[3] âyetini indirdi.

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Ali'den bildirir: Bedir savaşında esirler konusunda Resûlulláh (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Dilerseniz onları öldürün. İsterseniz de fidye karşılığı onları bırakır ve fidyeden faydalanırsınız. Ancak esir sayınca kişi sizden şehit düşer"* buyurdu. Fidye kabul edildiğinden şehit düşen yetmişinci kişi Sâbit b. Kays olmuştur ki Yemâme savaşında şehit oldu.[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbn Ebî Şeybe, Ubeyde'den bildirir: Bedir savaşı sonrası Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Rabbin, esirler konusunda onları öldürmen veya fidye karşılığı serbest bırakman konusunda seni muhayyer bıraktı. Ancak fidyeyi kabul edersen ashabından aynı sayıda kişi gelecekte şehit olacaktır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuyu ashabıyla görüşünce: "Onlardan fidye alıp gücümüzü arttıralım. Yüce Alllah da dilediğine şehadeti ihsan etsin" dediler.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 53

[2] Taberânî (8828).

[3] Enfâl Sur. 67

[4] Hâkim (2/140, *"sahih"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6/321).

[5] Abdurrezzâk (9402) ve İbn Ebî Şeybe (14/368).

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşı esirleri konusunda Müslümanlarla istişare ederken şöyle buyurdu: *"Meleklerden iki meleğin biri baldan daha tatlı, biri ise Sarısabır'dan daha acıdır. Peygamberlerden iki peygamberden biri halkına karşı baldan daha tatlı, biri de halkına karşı Sarısabır'dan daha acıdır. Bu peygamberlerden biri Nuh'tur ki:* «...**Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma**»[1] *demiştir. Diğer Peygamber ise İbrâhim'dir. O da:* «**Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin**»[2] *demişti. İki melek ise Cebrâil ile Mikâil'dir. Biri yumuşak, biri de serttir. Ümmetim içinde bunlara benzeyenler de Ebû Bekr ile Ömer'dir."*

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ile Ömer'e şöyle buyurdu: *"Meleklerden ve peygamberlerden size benzeyenleri söyleyeyim mi? Ey Ebû Bekr! Meleklerden sana benzeyeni Mikâil'dir, zira rahmetle iner. Peygamberlerden sana benzeyen ise İbrâhim'dir. Zira:* "**Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin**"[3] *demiştir. Ey Ömer! Meleklerden sana benzeyeni Cebrâil'dir, zira Allah düşmanlarına sert bir şekilde öfke ve intikamla iner. Peygamberlerden sana benzeyeni ise Nûh'tur. Zira* «...***Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma***»[4] *demiştir.*

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında müşriklerden elde ettiği esirler konusunda Ebû Bekr'e danıştı. Ebû Bekr: "Bunlar senin kavmin, aşiretindir. Onları serbest bırak" dedi. Ömer'e danışınca ise Ömer: "Onları öldür" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fidye karşılığında onları bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir**"[5] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'le

[1] Nûh Sur. 26
[2] İbrâhim Sur. 36
[3] İbrâhim Sur. 36
[4] Nûh Sur. 26
[5] Enfâl Sur. 67

karşılaşınca: *"Senin görüşüne muhalif davrandığımız için az daha kötü bir şeye maruz kalıyorduk"* buyurdu.[1]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Bedir savaşında müşriklerden alınan esirler arasında Abbâs da vardı. Onu Ensâr'dan birisi esir almıştı ve Ensâr onu öldüreceklerini söylüyorlardı. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca: *"Amcam Abbâs yüzünden dün gece uyuyamadım. Zirâ Ensâr onu öldüreceklerini söylüyorlar"* buyurdu. Ömer: "Yanlarına gideyim mi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Olur, git"* buyurdu. Ömer, Ensâr'ın yanına gidip: "Abbâs'ı bırakın" dedi. Ensâr: "Hayır! Vallahi onu bırakmayız" karşılığını verdiler. Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda rızası var" deyince de Ensâr: "Şayet Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buna razı ise o zaman al götür" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ömer onu aldı. Alınca da: "Ey Abbâs! Müslüman ol! Vallahi senin Müslüman olman babam Hattâb'ın Müslüman olmasından daha daha fazla sevindirir beni. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) senin Müslüman olmandan çok hoşlanacağını görüyorum" dedi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirlere ne yapılacağı konusunda Ebû Bekr'e danışınca, Ebû Bekr: "Bunlar senin kabilen, onları bırak" dedi. Ömer'le danışınca da Ömer: "Onları öldür" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fidye karşılığı onları bırakınca Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında üç kişi haricinde esirlerden hiç kimseyi öldürmedi. Bu üç kişi de Ukbe b. Ebî Muayt, Nadr b. el-Hâris ve Tu'me b. Adiy'dir. Nadr'ı da Mikdâd esir almıştı."[4]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Bedir savaşında ele geçirilen esirlere ne yapılacağı konusunda Müslümanlar ihtilafa düştü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) konuyu Ebû Bekr ile Ömer'e danıştı. Ebû Bekr: "Fidye karşılığı bırak" derken, Ömer: "Onları

---

[1] Ebû Nuaym (1/43).

[2] Enfâl Sur. 67

[3] Hâkim (2/329, *"sahih"*) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/33) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Ebî Şeybe (14/372).

öldür" şeklinde görüş bildirdi. Bu görüşler karşısında adamın biri: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek ve İslam dinini yok etmek istemelerine rağmen Ebû Bekr fidye karşılığında bırakılmalarını söylüyor!" dedi. Başka biri: "Esirlerin arasında Ömer'in babası ya da kardeşi olsaydı öldürülmeleri yönünde görüş bildirmezdi" dedi. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in görüşü yönünde karar aldı ve fidye karşılığı onları bıraktı. Bu konuda Yüce Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[1] âyetini indirince, Allah Resûlü: *"Ömer b. el-Hattâb'ın görüşüne muhalif davrandığımızı için az daha azaba maruz kalacaktık. Öylesi bir azap inmesi halinde de Ömer'den başka kurtulan olmazdı"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Sâlih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Bedir savaşında müşrikler hezimete uğrayınca Müslümanlar ganimet henüz kendilerine helal kılınmamışken bir şeyler kapmak üzere koşuşmaya başladılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ganimet daha önce hiçbir insana helal kılınmadı. Böylesi durumlarda peygamberler ve arkadaşları elde ettikleri ganimetleri bir yerde toplar gökten bir ateş inip o ganimeti yerdi."* Yüce Allah da bu konuda: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi. Artık elde ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet ganimeti size kılacağıma dair ezeli bilgim olmasaydı bu yaptığınızdan dolayı büyük bir azaba maruz bırakırdım." Abbâs b. Abdilmuttalib de şöyle derdi: Yüce Allah

---

[1] Enfâl Sur. 68

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf* da (2/39) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Enfâl Sur. 68, 69

[4] İbn Ebî Şeybe (14/387, 388), Tirmizî (3085, *"sahih"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11209), İbn Ebî Hâtim (5/1733, 1734) ve Beyhakî (6/290). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2463).

[5] Enfâl Sur. 68

bana: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan (fidyeden) daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar. Çünkü Allah bağışlayandır, esirgeyendir"**[1] âyetini verdi. Fidye olarak benden alınan kırk ûkiyye yerine de kırk köle verdi.[2]

İshâk b. Râhuye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Henüz helal kılınmayan Bedir ganimetleri hakkında nazil oldu. Yüce Allah bu âyette, bir konuda gereken hükmü vermeden bana isyan edeni cezalandırsaydım sizi de bundan dolayı büyük bir azaba maruz bırakırdım, demiştir."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyet Bedir savaşında Müslümanların sayıca az olduğu bir ortamda nazil oldu. Ancak sayıca çoğalıp güçleri de artınca Yüce Allah esirler konusunda: **"...Artık bundan sonra (esirleri) ya karşılıksız ya da fidye karşılığı salıverin..."**[6] âyetini indirdi. Bu âyetle Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile müminleri esirler konusunda muhayyer bıraktı. Bu bakımdan esirleri ister öldürür, ister köle edinir, ister fidye karşılığı serbest bırakabilirler. **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[7] âyetinde Yüce Allah şöyle der: "Şayet katımdaki kitapta ganimetlerin ve esirlerin size helal kılınacağı yazılmamış olsaydı esirler konusunda aldığınız fidyeden dolayı sizleri büyük bir azaba maruz bırakırdım." Sonrasında Yüce Allah: **"Artık elde**

---

[1] Enfâl Sur. 70

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1734-1736).

[3] Enfâl Sur. 68

[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3993) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, İbn Cerîr (11/277), İbn Ebî Hâtim (5/1736), Taberânî (8107) ve *Metâlibu'l-Âliye*'de (4724/2) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Enfâl Sur. 67

[6] Muhammed Sur. 4

[7] Enfâl Sur. 68

ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin..."[1] buyurmuştur. Yüce Allah katındaki Ümmü'l-Kitâb'ta: "Ganimet ve esirler Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmetine helaldir" yazılıydı. Daha önce de hiçbir ümmete bunu helal kılmamıştı. Ancak bu konuda vahiy henüz nazil olmadan önce Müslümanlar ganimet ve esirleri aldılar.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ"[3] buyruğunu: "Yeryüzünde galibiyet sağlamadan" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Âyette zikredilen "ثخن" ifadesi "Öldürme" anlamındadır.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Daha sonra bu yönde ruhsat verildi. Artık dilerse esirleri karşılıksız, dilerse fidye alıp bırakır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Geçici dünya malını istiyorsunuz..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşında Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı esirleri fidye karşılığı bırakmak istediler ve her birini dört bin (dirhem) karşılığında bıraktılar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Geçici dünya malını istiyorsunuz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Dünya malından kasıt fidyedir" demiştir.[9]

---

[1] Enfâl Sur. 69

[2] İbn Cerîr (11/271, 272, 277), İbn Ebî Hâtim (5/1732, 1734), Nehhâs (sh. 472) ve Beyhakî (6/323, 324).

[3] Enfâl Sur. 67

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1732).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/420), İbn Cerîr (11/272) ve İbn Ebî Hâtim (5/1732).

[6] Enfâl Sur. 67

[7] Enfâl Sur. 67

[8] Enfâl Sur. 67

[9] İbn Ebî Hâtim (5/1733).

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Zeyd'den bildirir: "Kişi Allah rızasını kastederek bir işi yapıp da karşılığında dünya malından bir şey alırsa yaptığı işin karşılığı sadece o olur."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Şayet dünya malına yönelik sevgiden başka bir günahımız olmasaydı yine de bundan dolayı Allah'ın azabından korkmamız gerekirdi. Yüce Allah: **"...Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister..."**[2] buyurur. Onun için bizim de Allah'ın istediğini istememiz lazım gelir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu hüküm, daha önceden Müslümanların bağışlanmasıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşına katılan kişiler hakkında daha önce Yüce Allah'ın katında olan kitapta saîd olacakları yazılmamış olsaydı esirlerden alınan fidye için büyük bir azaba maruz kalırlardı."[7]

Nesâî, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Günah olan o işi yapmadan önce Allah'ın rahmeti üzerlerine takdir edilmişti" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hayseme'den bildirir: Sa'd bir grup arkaşıyla birlikte oturuyordu. Adamın birini anınca arkadaşları onun hakkında kötü sözler söylemeye başladılar. Bunun üzerine Sa'd şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına karşı ileri gitmeyin! Biz Resûlullah

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1733).
[2] Enfâl Sur. 67
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1733).
[4] Enfâl Sur. 68
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1735).
[6] Enfâl Sur. 68
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1735, 1736).
[8] Enfâl Sur. 68
[9] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11211).

(sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir suç işledik de Yüce Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı..."**[1] âyetini indirdi. Biz bu hükmü daha önce bize takdir edilen rahmet olarak görürdük."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah daha önce hükmü bildirip açıklamadan kimseyi işlediği hatadan dolayı cezalandırmaz" demiştir.[4]

Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altı şeyle diğer peygamberlerden üstün kılındım. Özlü konuşma özelliği bana verildi. Allah tarafından düşmanların kalplerine korku salmakla bana yardımda bulunuldu. Ganimetler bana helal kılındı. Yeryüzü bana temiz ve mescit olarak kılındı. Bütün insanlara peygamber olarak gönderildim. Peygamberlik de benimle birlikte son buldu."*[5]

Ahmed ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki hiçbir peygambere verilmeyen beş şey bana verildi. Siyah beyaz tüm insanlara peygamber olarak gönderildim. Yeryüzü bana temiz ve mescit olarak kılındı. Benden önce hiç kimseye helal kılınmayan ganimetler bana helal kılındı. Allah tarafından düşmanların kalplerine korku salmakla bana yardımda bulunuldu. Bundan dolayı düşmanlarım bir aylık mesafeden benden korkar. Yine bana: «İste! Dileğin sana verilecektir» denildi. Ben de bu isteğimi kıyamet gününde ümmetime şefaat için sakladım. Bu şefaatime de Allah'ın huzuruna şirke bulaşmadan çıkan herkes nail olacaktır."*[6]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ganimetler bizden önce hiç kimseye helal değildi. Ancak Yüce Allah bizim zayıflığımızı görünce onu bize helal kıldı."* Ganimetler konusunda Yüce

---

[1] Enfâl Sur. 68

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1734) ve İbn Asâkir (20/358, 42/412).

[3] Enfâl Sur. 68

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1735).

[5] Müslim (523), Tirmizî (1553) ve Beyhakî (5/472).

[6] Ahmed 35/242, 243 (21314). Muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[1] âyetini indirince Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Vallahi bunun helal mi yoksa helal mi olduğunu bilmeden az veya çok hiçbir şey almayız" deyince, Yüce Allah: **"Artık elde ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi. Bu şekilde Yüce Allah fidye ile ganimeti helal kılınca, esirler: "Yüce Allah'ın katında hiç de hayırlı bir yanımız yok. Zira öldürüldük ve esir alındık" demeye başladılar. Yüce Allah da onlara bir müjde olarak: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan (fidyeden) daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar. Çünkü Allah bağışlayandır, esirgeyendir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) önceki hiçbir ümmete ganimet helal değildi. Ganimet olarak bir şey elde ettikleri zaman bunu Yüce Allah'a kurban olarak sunarlardı. Yüce Allah bütün peygamberler ve ümmetlerine bu ganimetten az veya çok bir şey yemelerini haram kıldı. Bundan dolayı az veya çok ondan bir şey alır, çalar veya yedikleri takdirde Yüce Allah onları cezalandırırdı. Yüce Allah ganimeti kesin ve kati bir şekilde onlara haram kılmıştı. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) dışında da önceki hiçbir peygambere helal değildi. Zira ezelden kendilerine ve ümmetine ganimetin helal kılınacağını takdir etmişti. İşte Bedir savaşında ele geçirilen esirlerden fidye alınması hakkında: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[4] buyurmasının anlamı da budur.

Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Müfterik*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar, esirler konusunda fidye almaya karar verince: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm**

[1] Enfâl Sur. 68
[2] Enfâl Sur. 69
[3] Enfâl Sur. 70
[4] Enfâl Sur. 68

olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"[1] âyetleri nazil oldu. Bedir savaşına katılanlara önceden Allah'ın rahmeti takdir edildiği içindir ki Yüce Allah onların bu tutumunu görmezden geldi ve fidyeyi onlara helal kıldı.[2]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar. Çünkü Allah bağışlayandır, esirgeyendir." (Enfâl Sur. 70)

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: Mekkeliler, esir düşen adamları için fidyeleri gönderdiklerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Zeyneb de kocası Ebu'l-Âs'ın fidyesini gönderdi. Gönderdiği fidyenin içinde bir gerdanlık da vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gerdanlığı görünce çok duygulandı ve: *"Onun esir düşen kocasını bıraksanız olmaz mı?"* buyurdu. Abbâs da: "Yâ Resûlallah! Ben de Müslüman biriydim" deyince, Allah Resûlü: *"Müslüman olup olmadığını Allah bilir. Şayet dediğin gibiysen de bunun karşılığını Allah sana vercektir. Kendi fidyeni, kardeşlerinin oğulları Nefvel b. el-Hâris ile Akîl b. Ebî Tâlib'in fidyelerini ve anlaşmalın Utbe b. Amr'ın fidyesini öde"* karşılığını verdi. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Bu kadar malım yok!" deyince, Allah Resûlü: *"Ümmü'l-Fadl ile birlikte gömdüğünüz ve ona: «Şayet bana bir şey olursa bunlar çocuklarımındır» dediğin paralar nerede?"* diye sordu. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Vallahi bunu Ümmü'l-Fadl ile benden başka bilen kimse yok. Benimle birlikte ele geçirdiğiniz yirmi ûkiyyeyi benim fidyem olarak say" deyince, Allah Resûlü: *"Olur"* buyurdu. Bu şekilde Abbâs kendi fidyesi ile yeğenlerinin ve anlaşmalısının fidyelerini ödedi. Sonrasında: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[3] âyeti nazil oldu. Bu konuda Abbâs şöyle demiştir: "Yüce Allah

[1] Enfâl Sur. 67, 68
[2] Hatîb 2/1071 (660).
[3] Enfâl Sur. 70

fidye olarak verdiğim yirmi ûkiyyeye karşılık bana yirmi köle verdi. Hepsinin de elinde çalıştıracağı bir malı var. Bununla birlikte de Yüce Allah'tan bağışlanmayı umuyorum."[1]

İbn Sa'd ve Hâkim, Ebû Mûsa'dan bildirir: Alâ b. el-Hadrâmî, Bahreyn'den ganimet malı olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) seksen bin dirhem gönderdi. Daha önce bu kadar fazla mal gelmiş değildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilen bu malları bir hasırın üzerine döktü. İnsanlar da bundan almak için toplanınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bunu dağıtmaya başladı. Bu kadar malı dağıtırken ne saydı, ne de tarttı. O arada Abbâs geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bedir savaşında hem kendim, hem de Akîl için fidye vermiştim. Onun için bana da bu maldan ver" dedi. Allah Resûlü de: *"Al!"* buyurdu. Bunun üzerine Abbâs avuçlayarak giysisini doldurdu, ancak kalkmak isteyince ağırlıktan kalkamadı. Başını kaldırıp: "Yâ Resûlallah! Yarım et de kalkayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm etti. Abbâs giderken şöyle dedi: "Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[2] buyurdu ve bize verdiği iki sözden birini bu şekilde gerçekleştirdi. Zira bu aldığım benden alınandan daha hayırlıdır. Ancak diğeri olan bağışlama konusunda ne yapacağını bilmiyorum."[3]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında müşriklerden, içlerinde Abbâs ve Akîl'in de bulunduğu yetmiş kişiyi esir aldı. Fidyeyi de her biri için kırk *ûkiyye* altın olarak belirledi. Ancak fidyeyi Abbâs için yüz, Akîl için ise seksen ûkiyye takdir edince, Abbâs: "Yâ Resûlallah! Bundan sonraki hayatımda beni Kureyş'in en yoksul kişisi yaptın" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[4] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olunca Abbâs şöyle dedi: "İsterdim

---

[1] Hâkim (3/324, 4/45, *"sahih"*) ve Beyhakî (6/322).

[2] Enfâl Sur. 70

[3] İbn Sa'd (4/15, 16) ve Hâkim (3/329, 330, *"sahih"*).

[4] Enfâl Sur. 70

ki benden bu aldığının kat kat daha fazlasını alsaydın da Allah bundan daha hayırlısını bana verseydi."[1]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[2] âyeti konusunda Abbâs şöyle derdi: "Bu âyet benim hakkımda nazil oldu. Bedir savaşı sonrası esir düştüğümde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) önceden Müslüman olduğumu bildirdim ve savaşta benden alınan yirmi ûkiyyenin bana verilmesini istedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu istediğimi kabul etmedi. Ancak Yüce Allah bu yirmi ûkiyyeye karşılık bana yirmi köle verdi. Her biri de ticaretten anlayan ve malımla ticaret yapan kişilerdi. Bunun yanında Allah'ın bağışlaması ve rahmetini de umuyorum."[3]

İbn İshâk ve Ebû Nuaym, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'den, o İbn Abbâs'tan, o da Câbir b. Abdillah'tan, o da Abbâs'tan bildirir: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[4] âyeti benim hakkımda nazil oldu. Bedir savaşı sonrası esir düştüğümde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) önceden Müslüman olduğumu bildirdim ve savaşta benden alınan yirmi ûkiyyenin bana verilmesini istedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu istediğimi kabul etmedi. Ancak Yüce Allah bu yirmi ûkiyyeye karşılık bana yirmi köle verdi. Her biri de ticaretten anlayan ve malımla ticaret yapan kişilerdi. Bunun yanında Allah'ın bağışlamasını ve rahmetini de umuyorum."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşında esir düşen Abbâs fidye olarak kırk ûkiyye altın verdi. Esirler konusunda: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[6] âyeti nazil olduğu

---

[1] Ebû Nuaym (410).

[2] Enfâl Sur. 70

[3] *Metâlib*'de (3993) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, İbn Cerîr (11/284, 285), İbn Ebî Hâtim (5/1737) ve Taberânî (8107).

[4] Enfâl Sur. 70

[5] İbn İshâk (sh. 287).

[6] Enfâl Sur. 70

zaman ise şöyle dedi: "Yüce Allah bana iki şey verdi ki bunları dünya ve üzerindekilere değişmem. Biri Bedir savaşında esir düştüğümde fidye olarak kırk ûkiyye verdim. Yüce Allah bunun karşılığında bana kırk köle ihsan etti. Bunun yanında Allah'ın bize vaat ettiği bağışlamayı da umuyorum."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bedir savaşında esir düşen Abbâs ile arkadaşları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Getirdiğine iman ettik ve şehadet ederiz ki sen Allah'ın Resûlüsün" deyince bu âyet nazil oldu. Âyet, bu esirlerin kalplerinde iman ve tasdike yönelik bir şey bulunması halinde kendilerinden alınanlardan daha hayırlı olan şeylerin verilip bunun telafi edileceğini, bunun yanında daha önce içinde bulundukları şirkten dolayı onların bağışlanacağını ifade etmiştir. Bundan dolayıdır ki Abbâs şöyle derdi: "Bu âyetin bizim hakkımızda nazil olmasını dünya ve üzerindekilerle değişmem. Yüce Allah fidye olarak benden alınandan yüz kat daha hayırlısını bana verdi. Bunun yanında beni bağışlamış olmasını da umuyorum."

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşında müşriklerden esir düşenler hakkında nazil oldu. Bu esirler içinde Abbâs b. Abdilmuttalib, Nevfel b. el-Hâris ve Akîl b. Ebî Tâlib gibi kişiler de vardı."[4]

---

[1] İbn Cerîr (11/285, 286), İbn Ebî Hâtim (5/1737), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (3/143) ve İbn Asâkir (26/293).

[2] Enfâl Sur. 70

[3] Enfâl Sur. 70

[4] İbn Sa'd (4/15) ve İbn Asâkir (41/13).

وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُواْ اللّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Esirler sana hıyanet etmek isterlerse, bilsinler ki esasen daha önce de Allah'a hıyanet etmişlerdi, Allah bundan ötürü onları yenmen için sana imkan verdi. Allah Bilen'dir, Hakim'dir." (Enfâl Sur. 71)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Esirler sana hıyanet etmek isterlerse, bilsinler ki esasen daha önce de Allah'a hıyanet etmişlerdi..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Esirlerin İslam'a yönelik sana söyledikleri şayet yalan ise bilesin ki zaten daha önce de inkar etmiş ve seninle savaşmışlardı. Ancak Yüce Allah bugün onları senin eline düşürdü."

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur. Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın (o müslümanlara) yardım etmek üzerinize borçtur. Allah yapacaklarınızı hakkıyla görmektedir." (Enfâl Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur. Eğer onlar**

[1] Enfâl Sur. 71

din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize borçtur..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında müminler üç sınıftı. Bir sınıf hicret etmiş ve bu hicretini kavminin gözü önünde açıkça yapmıştı. Yurtlarıyla, evleriyle ve mallarıyla tamamen mümin olan bir topluluğun yanına gitmişti. Bir diğer sınıf da âyette de belirtildiği gibi bu hicret edenleri barındıran, onlara yardım eden, daveti inkar edip yalanlayanlara karşı kılıçlarını çekenlerdir. Bu iki mümin grubu Yüce Allah birbirlerine dost kılmıştır. Hicret eden bir mümin vefat ettiği zaman din kardeşliğinden dolayı ona yardım eden kişi (Ensâr) bu kardeşine varis olurdu. Ancak iman edip hicret etmeyen kişi hicret etmediği için hicrette iken ölen kendi yakınına mirasçı olamazdı. Yüce Allah hicret etmeyenleri hicret eden müminlerin mirasından mahrum bıraktı. Âyette bahsedilen dostluk ile velayet de budur. Hicret etmeyenler din konusunda savaş için hicret edenler ile onları barındıranlardan yardım istedikleri zaman yardımda bulunurlar. Ancak Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşma bulunan bir topluluğa karşı yardım istemeleri halinde yardımda bulunmazlar. Daha sonra Yüce Allah: **"Daha sonra iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenlere gelince, işte onlar da sizdendir. Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[2] âyetini indirerek iman edip hicret edenler ile etmeyen akrabaları birbirine mirasçı kıldı ve her akrabanın mirastaki payını belirledi.[3]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicret sonrası Muhacirler ile Ensâr'ı birbirlerine kardeş kılmıştı. Hamza b. Abdilmuttalib'i Zeyd b. Hârise ile, Ömer b. el-Hattâb'ı Muâz b. Afrâ ile, Zübeyr b. el-Avvâm'ı Abdullah b. Mes'ûd ile, Ebû Bekr es-Sıddîk'i Talha b. Ubeydillah ile, Abdurrahman b. Avf'ı da Sa'd b. er-Rabî' ile kardeş kıldı. Diğer ashabına da: *"Kendinize kardeş seçin"* buyurdu ve Ali b. Ebî Tâlib'i göstererek: *"Benim de kardeşim budur"* buyurdu. Enfâl Sûresi nazil olana kadar Müslümanlar bu şekilde kaldılar. Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlar arasında kıldığı bu kardeşlik akdini sıkı tuttu. Bu konuda: **"İman edip de**

[1] Enfâl Sur. 72

[2] Enfâl Sur. 75

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1738-1740).

hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur... İnanıp hicret eden, Allah yolunda savaşanlar ve muhacirleri barındırıp onlara yardım edenler, işte onlar gerçekten inanmış olanlardır. Onlara mağfiret ve cömertçe verilmiş rızıklar vardır"[1] âyetlerini indirdi.

Yüce Allah bu âyetlerle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlar arasında kıldığı bu kardeşlik akdine vurgu yaptı ve hicret edenlere Mekke'deki akrabalarını değil onlara yardım edenler ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından kardeşi kılınanları mirasçı saydı. Miras konusunda Müslümanlar bir süre bu akde göre davrandılar. Ancak daha sonra nazil olan: **"Daha sonra iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenlere gelince, işte onlar da sizdendir. Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[2] âyetiyle bu uygulama neshedildi. Bu âyetle din kardeşliğinden doğan varislik bitti, akrabalar birbirlerine varis olmaya başladı.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur. Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize borçtur..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah akrabalardan ziyade Muhacirler ile Ensâr'ı birbirlerine mirasçı kıldı. Hicret edene kadar da diğer mümin akrabaları yakınlarının mirasından mahrum etti. Hicret etmeyen müminler düşmanlarına karşı mühacir ile Ensâr'dan yardım istedikleri zaman onlara yardım ederler. Ancak Müslümanlarla aralarında anlaşma bulunan bir topluluğa karşı yardımda bulunmazlar. Müslümanlar arasında miras

[1] Enfâl Sur. 72-74
[2] Enfâl Sur. 75
[3] Enfâl Sur. 72

konusundaki bu uygulama: **"...Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar..."**[1] âyeti nazil olana kadar devam etti. Bu âyet, miras konusundaki eski uygulamayı kaldırdı ve akrabaları birbirlerine mirasçı kıldı.[2]

Ebû Ubeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hicret eden mümin, hicret etmeyen müminin velisi ve mirasçısı olmazdı. Aynı şekilde hicret etmeyen mümin de hicret eden müminin velisi ve mirasçısı olamazdı. Bu uygulama: **"...Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar..."**[4] âyetiyle neshedildi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyete göre hicret eden mümin, hicret etmeyen mümine, hicret etmeyen mümin de hicret eden mümine mirasçı olamıyordu. Ancak Mekke fethedilip de insanlar akın akın İslam'a girince Yüce Allah bu konuda: **"...Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar..."**[7] âyetini indirdi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet hicrette olan müminleri birbirlerine mirasçı kılarken hicret etmeyen

---

[1] Enfâl Sur. 75
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1740).
[3] Enfâl Sur. 72
[4] Enfâl Sur. 75
[5] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 321) ve İbn Ebî Hâtim (5/1743).
[6] Enfâl Sur. 72
[7] Enfâl Sur. 75
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1739).
[9] Enfâl Sur. 72

müminleri hicret eden mümin akrabalarının mirasından mahrum bıraktı. Ancak Ahzâb Sûresi'ndeki: **"...Allah'ın Kitab'ına göre, (miras konusunda) birbirleri için (diğer) mü'minlerden ve muhacirlerden daha önceliklidirler..."**[1] âyet bu uygulamayı neshetti. Bu âyetle Yüce Allah tüm müminleri birbirlerine kardeş kıldı ve mirası da akrabalara devretti.[2]

Ahmed ve Müslim, Büreyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ordu veya müfrezeye komutan tayin ettiği zaman kendisine özellikle Yüce Allah'ın takvasını, beraberindeki müslümanlara da hayırla davranmasını öğütlerdi. Sonra şöyle buyururdu: *"Yüce Allah'ın yolunda O'nun adıyla savaşın ve kafirlerle çarpışın. Müşriklerden düşmanla karşılaştığın zaman onları üç şeye davet et. Birini kabul ettiklerinde artık onları bırak. Onları İslam'a davet et. Şayet kabul ederlerse onlarla savaşma. Sonra onlara, kendi ülkelerini bırakıp Muhacirlerin yurduna göçmelerini teklif et ve bu durumda Muhacirlerin lehine olan şeyin onların da lehine, Muhacirlerin aleyhine olan şeyin de onların aleyhine olacağını söyle. Eğer hicreti kabul etmezlerse, bedevi müslümanların hükmünde olacaklarını, müminlere uygulanan Yüce Allah'ın hükümlerinin onların da üzerine uygulanacağını bildir. Müslümanlarla birlikte savaşmadıkları sürece ganimetten ve vergiden pay alamayacaklarını söyle. Şayet kabul etmezlerse onlardan cizye iste. Cizyeye razı olurlarsa onları bırak. Ama cizyeye de karşı çıkarlarsa Yüce Allah'tan yardım dile ve onlarla savaş."*[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim'in Enes'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşriklerle mallarınızla, canlarınızla ve sözlerinizle cihad edin"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize borçtur..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların anlaşmalı oldukları kavimlerle

---

[1] Ahzâb Sur. 6

[2] Abdurrezzâk (1/262), İbn Cerîr (11/292, 294) ve Nehhâs (sh. 474).

[3] Ahmed 38/77, 78 (22978, lafız kendisinindir) ve Müslim (1731).

[4] Ahmed 19/272, 20/26, 21/232 (12246, 12555, 13638), Ebû Dâvud (2504), Nesâî (3096, 3192) ve Hâkim (2/81, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2186).

[5] Enfâl Sur. 72

savaşmaları yasaklandı. Vallahi Müslüman kardeşinin kanı senin için daha kutsaldır ve senin üzerinde daha fazla hakkı vardır."[1]

وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ

"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur." (Enfâl Sur. 73)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'den; İbn Merdûye de Ebû Mâlik vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlardan biri: "Müşriklerden olan akrabalarımızı kendimize mirasçı yapacağız!" deyince: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir..."**[4] âyetini açıklarken: "Müşrik Arapların kendi aralarında olan miras durumu hakkında nazil olmuştur" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenler miras konusunda birbirlerinin velisi, mirasçısıdırlar. Miras konusunda size emrettiğim şeylerin gereğini yapmazsanız yeryüzünde büyük bir karışıklık ve fesat çıkar."[7]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Cerîr b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mühacirler (ile Ensâr) dünyada da, âhirette de birbirlerinin velisidirler. Kureyş'ten serbest bırakılanlar*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1740).
[2] Enfâl Sur. 73
[3] İbn Cerîr (11/296) ve İbn Ebî Hâtim (5/1741).
[4] Enfâl Sur. 73
[5] İbn Cerîr (11/296).
[6] Enfâl Sur. 73
[7] İbn Cerîr (11/298) ve İbn Ebî Hâtim (5/1741).

(tulakâ) ve Sakîf'ten (Tâif'ten) azat edilenler de dünya ve âhirette birbirlerinin velisidirler."[1]

Hâkim ve İbn Merdûye, Usâme'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Farklı dinlerden olanlar birbirine mirasçı olamazlar. Bir Müslüman, kafir birine mirasçı olamadığı gibi bir kafir de Müslüman birine mirasçı olamaz"* buyurdu ve: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur"**[2] âyetini okudu.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güvenilirliği ve ahlakını beğendiğiniz biri gelip kızınıza talip olduğu zaman kim olursa olsun kabul edin. Böyle yapmazsanız yeryüzünde büyük bir fitne ve fesat çıkar."*[4]

وَالَّذِينَ آمَنُواْ مِن بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Sonradan iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenler de sizdendir. Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar. Şüphe yok ki, Allah herşeyi bilir." (Enfâl Sur. 75)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman geride kalan Müslümanlar dört sınıftı. Bunlardan biri hicret eden mümin (Muhacir)'lerdi. Diğeri Ensâr'dı. Diğeri hicret etmeyen mümin bedevilerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunlardan yardım istediği zaman yardıma koşarlar, yardım istemediği zamanlarda da yurtlarında kalma izinleri olurdu. Onlar da Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) yardım istediklerinde Allah Resûlünün de onlara yardım etmesi icab ediyordu. İşte: **"...Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize**

---

[1] Ahmed 31/547, 549 (19215, 19218) ve Hâkim (4/81, *"sahih"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1036) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Enfâl Sur. 73

[3] Hâkim (2/240, *"sahih"*), Buhârî (6764) ve Müslim (1614).

[4] Abdurrezzâk (10325).

borçtur..."[1] buyruğundan kasıt da budur. Dördüncü sınıfta olanlar da Müslümanlara layıkıyla tâbi olanlardır.

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirir: Yüce Allah: "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**"[3] buyruğunu özel olarak biz Kureyşliler ile Ensâr hakkında indirdi. Biz Kureyşliler Medine'ye hicret ettiğimizde yanımızda mal namına bir şey yoktu. Medine'de Ensâr'ın çok güzel kardeşliğiyle karşılaştık. Orada birbirimize kardeş ve mirasçı olduk. Ebû Bekr ile Hârice b. Zeyd, Ömer ile filan kişi, Osmân b. Affân ile Zurayk b. Sa'd ez-Zurakî oğullarından bir adam kardeş oldu. Ben de Ka'b b. Mâlik ile kardeş oldum. Bu kardeşlik sonucunda onlar bize mirasçı oldu, biz onlara mirasçı olduk. Uhud savaşında bana: "Kardeşin Ka'b b. Mâlik öldürüldü!" denilince yanına gelip onu taşıdım. Ancak ölmediğini ve ağır bir şekilde yaralandığını gördüm. Vallahi evladım, şayet o günü ölseydi benden başkası ona mirasçı olamazdı. Daha sonra Yüce Allah biz Kureyşliler ile Ensâr'a özel bir şekilde bu âyeti indirdi ve miras konusunda akrabalık bağlarına geri döndük.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr, kadı olan Şurayh'a şöyle bir mektup yazdı: "Önceleri biri diğer biriyle: "Ben ölürsem sen bana mirasçı olacaksın, sen ölürsen de ben sana mirasçı olacağım" şeklinde bir anlaşma yapardı. Ancak: «**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**»[5] âyeti nazil olunca bu uygulama bırakıldı.[6]"

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "İbn Mes'ûd akrabalar dışında azatlıların kişiye mirasçı olamayacaklarını söylüyor ve: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında akrabalar (mirasta) birbirlerine daha evladır" diyor" denilince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Heyhat ki heyhat! Ne kadar da uzak düşünmüş! Oysa hicret etmeyenler değil, hicret edenler birbirlerine mirasçı olurlardı. Sonrasında da: "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine**

---

[1] Enfâl Sur. 72

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1742).

[3] Enfâl Sur. 75

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1742, lafız kendisinindir) ve Hâkim (4/345, *"sahih"*).

[5] Enfâl Sur. 75

[6] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 323) ve İbn Cerîr (11/344).

daha yakındırlar..."[1] âyeti nazil oldu." Bu şekilde İbn Abbâs azatlıların da kişiye mirasçı olacağını düşünmüştür.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet daha öncesinde olan kardeşlik akdi, miras konusunda sözleşme ve hicretten dolayı varis olma gibi uygulamaları neshetmiştir ve terekenin paylaşımı akrabalara bırakılmıştır. Bu bakımdan baba erkek kardeşten daha yakındır. Erkek kardeş ile kız kardeş de erkek kardeşin oğlundan daha yakındır. Erkek kardeşin oğlu amcadan daha yakındır. Amca, amcaoğlundan daha yakındır. Amcaoğlu da dayıdan daha yakındır. Zeyd'in görüşüne göre de dayı, hala ve teyzenin mirastan payları yoktur. Ömer b. el-Hattâb ise ölen kişinin varisi yoksa halaya terekenin üçte birini verirdi. Ali ve İbn Mes'ûd ise paylaşımdan arta kalan malı paylarına göre koca ve karı dışındaki akrabalar arasında dağıtırdı."[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hicret etmeyen (bedevi) mümin hicret eden (mühacir) mümine mirasçı olamazdı. Daha sonra bu konuda: "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**"[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar Medine'ye gittikleri zaman hicret edip etmemeye göre birbirlerine mirasçı oldular. Daha sonra bu konuda: "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**"[7] âyeti nazil oldu ve bu uygulama kaldırıldı.

Tayâlisî, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hicret sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını birbirleriyle kardeş kıldı. Bu kardeşliğe göre de birbirlerine mirasçı oldular. "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**"[8] âyeti nazil olunca bu uygulamayı bıraktılar ve mirası akrabalığa göre paylaşmaya başladılar.[9]

---

[1] Enfâl Sur. 75
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1743) ve Hâkim (4/344, *"sahih"*).
[3] Enfâl Sur. 75
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1743).
[5] Enfâl Sur. 75
[6] İbn Cerîr (11/301).
[7] Enfâl Sur. 75
[8] Enfâl Sur. 75
[9] Tayâlisî (2198) ve Taberânî (11748).

TEVBE (BERÂE) SÛRESİ

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevbe Sûresi, Mekke'nin fethinden sonra nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevbe Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Tevbe Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Medine'de nazil olan sûrelerden biri de Tevbe Sûresi'dir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Osmân b. Affân'a: "Mesânî sûrelerden olan Enfâl Sûresi ile yüz âyetli sûrelerden olan Tevbe Sûresi'ni birleştirmeye, ancak aralarında Besmele'yi yazmamanıza ve ikisini de yedi uzun sûrenin arasına koymanıza sebep nedir? Neden böyle yaptınız?" diye sorduğumda, Osmân şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bazı zamanlarda birçok sûre birden nazil olurdu. Kendisine bir şey nazil olduğu zaman da vahiy katipliğini yapanlardan bazılarını çağırır ve: *"Bu âyetleri, şu şu konudan bahseden sûrenin içine koyun"* buyururdu. Kendisine âyet nazil olduğunda da: *"Bu âyeti, şu şu konudan bahseden sûrenin içine koyun"* buyururdu. Enfâl Sûresi, Medine'de ilk inen sûrelerdendi. Tevbe Sûresi ise Kur'ân'da son olarak inen sûrelerdendi. Konusu da Enfâl Sûresi'nin konusuna benziyordu. Bunun içindir ki ben Tevbe Sûresi'ni Enfâl Sûresi'nden bir parça olarak düşündüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vefat ettiğinde Tevbe Sûresi'nin Enfâl Sûresi'nden olup olmadığını açıklamamıştı. Bunun için bu iki sûreyi birleştirdim, ancak araya Besmele yazmadım. Sonra onu yedi uzun sûre arasına koydum."[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/120), Ahmed 1/459, 529 (399, 499), Ebû Dâvud (786, 787), Tirmizî (3086, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8007), İbn Ebî Dâvud (sh. 31, 32), Nehhâs (sh. 477,

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: Kur'ân'da son nazil olan âyet: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, babası ve çocuğu olmayan kimsenin mirası hakkındaki hükmü şöyle açıklıyor..."**[1] âyetidir. Bütün olarak nazil olan son sûre de Tevbe Sûresi'dir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Recâ'dan bildirir: Hasan(-ı Basrî)'ye Enfâl ile Tevbe sûrelerinin tek bir sûre mi, yoksa ayrı ayrı sûreler mi olduğunu sorduğumda: "Her biri ayrı bir sûredir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ravk: "Enfâl Sûresi ile Tevbe Sûresi tek bir sûredir" demiştir.

Nehhâs, *Nâsih*'de Osmân b. Affân'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Enfâl Sûresi ile Tevbe Sûresi "Karîneteyn" olarak isimlendirilirlerdi. Bundan dolayı bu iki sûreyi yedi uzun sûrenin arasına koydum."[3]

Dârakutnî, *Efrâd*'da As'as b. Selâme'den bildirir: Hz.Osmân'a: "Ey müminlerin emiri! Neden Enfâl Sûresi ile Tevbe Sûresi arasında Besmele yok" dediğimde şu karşılığı verdi: "Bir sûrenin âyetleri nazil olduğu zaman bu âyetler yazılırdı. Besmele nazil olunca da bir diğer sûreye geçilirdi. Fakat Enfâl Sûresi'nin âyetleri nazil olmaya başlayınca Tevbe Sûresi'nin âyetleri bitene kadar Besmele nazil olmadı. Ondandır ikisi arasında Besmele yazılmadı."[4]

Taberânî, *el-Evsat*'ta Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münâfık olan biri; Hûd, Tevbe (Berâe), Yâsîn, Duhân ve Nebe sûrelerine riayet edemez"* buyurmuştur.[5]

---

478), İbn Hibbân (43), Hâkim (2/221, 330, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/152). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 168, 169; *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 599).

[1] Nisâ Sur. 176

[2] İbn Ebî Şeybe (10/540), Buhârî (4364, 4605, 4654, 6744), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11212), İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân* (19, 20) ve Nehhâs (sh. 484, 485).

[3] Nehhâs (sh. 478).

[4] Dârakutnî, *İlel* (3/43).

[5] Taberânî (7570). Uydurma hadistir.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Atiyye el-Hemdânî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Tevbe Sûresi'ni öğrenin ve kadınlarınıza da Nûr Sûresi'ni öğretin" şeklinde bir ferman yazdı.[1]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, M.*el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Huzeyfe'den bildirir: "Tevbe Sûresi diye isimlendirdiğiniz sûre aslında Azâb Sûresi'dir. Vallahi bu sûre dokunmadık tek bir kişi bile bırakmamıştır. Şu anda sizin bu sûreden okuduğunuz âyetler, zamanında bizim bu sûreden okuduklarımızın ancak dörtte biri kadardır."[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Tevbe Sûresi diye isimlendirdiğiniz sûre aslında Azâb Sûresi'dir" demiştir.[3]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Tevbe Sûresi" dediğimde şu karşılığı verdi: "Tevbe mi? Bilakis bu sûre "Fâdiha (ifşa eden)" sûresidir. Sûrede o kadar çok **"Ve minhum** (bazıları da...)" ifadesi kullanılıyordu ki içimizden ismi sûrede geçmeyecek kimsenin kalmayacağını düşünmeye başladık."[4]

Ebû Avâne, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer'e Tevbe Sûresi zikredilince: "Tevbe mi? Aksine Azâp sûresi demek daha uygundur. Zira insanlardan zikretmediği tek bir sınıf kalmayıncaya kadar inip durdu" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz.Ömer şöyle demiştir: "Tevbe Sûresi'nin inişi o kadar sürdü ki içimizden zikretmedik tek bir kişi dahi bırakmayacak diye düşünmeye başladık. Bu yüzden bu sûreye "Fâdiha (ifşa eden)" sûresi de denilirdi."

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Adamın biri Abdullah b. Ömer'e Tevbe Sûresi'ni sorunca, İbn Ömer: "Tevbe Sûresi de hangisi oluyor?" dedi. Adam: "Berâe Sûresi" karşılığını verince de İbn Ömer

---

[1] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 129, 130, 134, 135), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1003) ve Beyhakî (2437, 2452).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/554), Taberânî (1330) ve Hâkim (2/330, 331, *"sahih"*).

[3] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 130).

[4] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 130).

şöyle dedi: "İnsanlara o kadar şeyi yapan bu sûreden başkası mıdır ki? Bu süreyi kendi aramızda "Mukaşkişe"[1] olarak isimlendirirdik."

Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "Berâe Sûresi "el-Munakkira" olarak isimledirilirdi. Zira müşriklerin kalplerinden ne var ne yoksa ortaya çıkarmıştır."

İbnu'd-Durays ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "Sizler şu an asıl Tevbe Sûresi'nin sadece üçte birini okuyorsunuz" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Buna Tevbe Sûresi diyorlar, ancak bu sûre Azâp sûresidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. İshâk'tan bildirir: "İnsanların içindekilerini ortaya çıkarıp ifşa ettiği için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Tevbe Sûresi "el-Mube'sira" şeklinde isimlendirilirdi."

Saîd b. Mansûr, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Zer'den bildirir: Bir Cuma günü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken Mescid'e girdim ve Ubey b. Ka'b'a yakın bir yere oturdum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Berâe Sûresi'ni okuyunca Ubey'ye: "Bu sûre ne zaman nazil oldu?" dedim. Ancak Ubey benimle konuşmadı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince, Ubey'ye: "Sana bir soru sordum, ancak sen surat yaptın ve benimle konuşmadın" dedim. Ubey: "Kıldığın namazdan sana boş konuşmandan başka bir şey kalmadı" karşılığını verdi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu anlattığımda: *"Ubey doğru söylemiş"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildirir: Ebû Zer ile Zübeyr b. el-Avvâm bir Cuma gününde Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) minber üzerinde bir âyet okuduğunu duydular. Bunun üzerine Zübeyr, Ömer'e: "Bu âyet ne zaman nazil oldu?" diye sordu. Namazlarını bitirince de Ömer, Zübeyr'e: "Cuma'dan bir şey elde edemedin" dedi. Zübeyr gidip bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca: *"Ömer doğru söylemiş"* buyurdu.[3]

---

[1] Kişiyi şirk ve nifaktan tamamen arındıran anlamındadır.

[2] Hâkim (1/229, 230, 287, *"sahih"*) ve Beyhakî (3/219, 220).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/125).

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tevbe Sûresi nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlarla iyi geçinip onları idare etmek üzere gönderildim"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûyeh'ten bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e: "Tevbe Sûresi'ne neden Besmele yazılmadı?" diye sorduğumda: "Çünkü Besmele demek güven ve emân demektir. Oysa Tevbe Sûresi kılıçla inen bir sûredir" dedi.

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ★ فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ★ وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ★ إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ★ فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Allah ve Resûlünden, kendileriyle antlaşma yapmış olduğunuz müşriklere kesin bir uyarıdır: Yeryüzünde dört ay daha dolaşın. Şunu bilin ki, siz Allah'ı âciz bırakacak değilsiniz. Allah ise, inkârcıları perişan edecektir. Hacc-ı ekber gününde, Allah ve Resûlünden bütün insanlara bir bildiridir: Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır. Eğer tövbe ederseniz, bu sizin için hayırlıdır. Ama yüz çevirirseniz, şunu iyi bilin ki, siz Allah'ı âciz bırakabilecek değilsiniz. İnkârcılara, elem dolu bir azabı

[1] Beyhakî (8475). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (695, 811) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

müjdele! Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin. Allah sakınanları sever. Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin. Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir." (Tevbe Sur. 1-5)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah ve Resûlünden, kendileriyle antlaşma yapmış olduğunuz müşriklere kesin bir uyarıdır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu uyarı kendileriyle anlaşma yapılmış olan Huzaa, Müdlic ve diğer kabileleredir. Tebûk seferi sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) döndüğünde o yıl hac yapmak istedi. Ancak: *"Müşrikler de çıplak bir şekilde gelip Kâbe'yi tavaf ediyorlar. Bu durum da ortadan kalkmadan hac yapmak istemiyorum"* dedi. Bu âyetin nüzulünden sonra Allah Resûlü, hac mevsiminde Ebû Bekr ile Ali'yi herkesin ticaret yaptığı Zül-Mecâz çarşısı ile ticaret yaptıkları diğer yerlere gönderdi. Ebû Bekr ile Ali buralarda bulunan bütün kabileleri dolaştılar ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşması bulunanların haram aylar olan dört ay boyunca güven içinde bu anlaşmalarının şartlarına göre dolaşabileceklerini söylediler. Bu süre de Zilhicce ayının onundan başlayıp Rabîulâhir ayının onuna kadar devam ediyordu. Bu süre sonunda da aradaki anlaşmalar bitecekti. Aynı şekilde Müslüman olana veya ölene dek diğer tüm insanlarla savaşma izni verildi.[2]

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'in zevaidi olarak, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Tevbe Sûresi'nin ilk on âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olduğunda bu âyetleri Mekke ahalisine okumak için Ebû Bekr'e verdi. Daha sonra beni çağırdı ve: *"Ebû Bekr'e yetiş! Ona yetiştiğin yerde kendisinde bulunan, âyetlerin yazılı olduğu mektubu al ve onu Mekke ahalisine sen oku"* buyurdu. Ebû Bekr'e yetişip mektubu aldım, Ebû Bekr de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına döndü ve: "Yâ Resûlallah! Benim

[1] Tevbe Sur. 1

[2] İbn Cerîr (11/309, 310) ve İbn Ebî Hâtim (6/1746).

hakkımda bir şey mi nazil oldu?" diye sordu. Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Hayır! Ama Cebrâil yanıma geldi ve: «Mesajı ya sen ya da senden biri olan biri yerine ulaştırabilir» dedi."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okumak üzere Ebû Bekr'i göndermişti. Ancak sonradan onu geri çağırdı ve: *"Bunu ancak benim Ehli beyt'imden biri ulaştırıp tebliğ edebilir"* buyurdu. Sonrasında Ali'yi çağırdı. Okumak üzere de sûreyi ona verdi.[2]

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okumak üzere Ebû Bekr'i göndermişti. Hemen peşinden de Ali'yi gönderdi. Ali ona yetişince sûreyi ondan aldı. Bu durum Ebû Bekr'in ağırına gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Ebû Bekr! Bu görevi ya ben ya da benden olan biri ifa edip yerine getirebilir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'yi Mekke ahalisine dört şeyi bildirmek üzere gönderdi. Bunlar da: Bundan sonra Kâbe çıplak olarak tavaf edilmeyecek. Bu yıldan sonra Müslümanlar ile müşrikler (hac mevsiminde) bir arada olmayacak. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma bulunanlar konusunda, süresi bitene kadar anlaşmanın şartlarına bağlı kalınacak. Bundan sonrasında Yüce Allah ile Resûlü müşriklerden berîdir."[3]

Ahmed, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okumak üzere Hz. Ali'yi gönderdiği zaman ben de onunla beraberdim. Gitiğimizde de yaptığımız ilan şuydu: Cennete ancak mümin olanlar girecektir. Kâbe çıplak olarak tavaf edilmeyecek. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma bulunanlar konusunda, bu anlaşmanın bitme süresi dört aydır. Bu dört ayın

[1] Abdullah b. Ahmed 2/427 (1297). İbn Kesîr hadisi zayıf bulmuştur.

[2] İbn Ebî Şeybe (12/84, 85), Ahmed 20/434, 21/420 (13214, 14019) ve Tirmizî (3090, *"hasen"*). İsnadı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2467).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1749).

bitiminden sonra artık Yüce Allah ve Resûlü müşriklerden berîdir. Bu yıldan sonra da hiçbir müşrik Kâbe'yi tavaf edemeyecektir."[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: "Ebû Bekr, hac emiri olduğu zaman Mekke ahalisine Tevbe Sûresi'ni okuyup içindekileri ilan etmemi söyledi. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sonradan peşimizden Ali'yi gönderdi ve sûreyi kendisinin okumasını emretti. Ebû Bekr de yine hac emiri olarak kaldı."[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okuyup bildirmek üzere Ebû Bekr'i gönderdi. Sonradan bu görevi yapmak üzere onun peşinden Ali'yi gönderdi. Ebû Bekr: "Ey Ali! Herhalde Allah ve Resûlü bana kızdılar" deyince, Ali: "Hayır! Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu benim adıma ancak benim Ehli beyt'imden biri ulaştırıp tebliğ edebilir"* buyurdu" karşılığını verdi.

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac emiri olarak Ebû Bekr'i görevlendirdi. Sonra onun peşinden Tevbe Sûresi'ni okumak üzere Ali'yi gönderdi. Diğer yıl kendisi hacca gitti. Bir sonraki yıl da vefat etti. Allah Resûlü vefat edip Ebû Bekr halife olunca ilk yıl hac emiri olarak Ömer'i görevlendirdi. Bir sonraki yıl da kendisi hacca gitti. Ebû Bekr vefat edip Ömer halife olunca ilk yıl Abdurrahman b. Avf'ı hac emiri olarak görevlendirdi. Sonraki yıllarda da vefat edene dek hacca bizzat kendisi katılıp emirlik yaptı. Ömer vefat edip Osmân halife olunca ilk yıl Abdurrahman b. Avf'ı hac emiri olarak görevlendirdi. Diğer yıllarda ise öldürülene kadar hacca bizzat kendisi emirlik yaptı."

İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi adına Mekke ahalisine Tevbe Sûresi'ni okuyup içindekileri ilan etmek üzere Ebû Bekr'i gönderdi. Ancak daha sonra Ali'yi çağırdı ve: *"Ey Ali! Benim adıma bu görevi ancak sen ifa edebilirsin"* buyurdu. Sonra onu kendi devesi Adbâ'ya bindirip Ebû Bekr'in peşinden gönderdi. Ali, Ebû Bekr'e yetişip Tevbe Sûresi'ni ondan aldı. Ebû Bekr kendisi hakkında bir

---

[1] Ahmed 13/356 (7977) ve Nesâî (2958), *S.el-Kübrâ* (3949, 11214). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2769).

[2] Abdurrezzâk (1/256) ve İbn Ebî Hâtim (6/1745).

vahiy nazil oldu çekincesiyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Benden yana bir şey mi oldu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırdan başka bir şey olmadı. Sen ki benim kardeşim ve mağara arkadaşımsın. Cennetteki havuzda da yanımda olacaksın. Ancak böylesi bir tebliği ya ben ya da benden olan biri yapabilir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye, Ebû Râfi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac mevsiminde orada bulunan herkese okunmak üzere Tebve Sûresi'ni Ebû Bekr ile gönderdi. Ancak Cebrâil gelip: "Böylesi bir görevi ancak sen veya senden olan biri ifa edebilir" deyince Allah Resûlü, Ebû Bekr'in peşinden Ali'yi gönderdi. Ali, Mekke ile Medine arasında bir yerde Ebû Bekr'e yetişti. Tevbe Sûresi'ni ondan aldı ve hac mevsiminde bulunan herkese onu okuyup bildirdi.

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: "Söz konusu hac mevsiminde Ebû Bekr, Tebve Sûresi'ni okuyup içindekileri ilan etmek üzere gönderdiği kişiler arasında ben de vardım. Bize verilen emre göre Kurban gününde Minâ'da bunu okuyacak ve bu yıldan sonra müşriklerin hac edemeyeceklerini, Kâbe'nin de çıplak olarak artık tavaf edilemeyeceğini bildirecektik. Ancak sonradan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu iş için Ali b. Ebî Tâlib'i gönderdi. Ali de bizimle birlikte Kurban günü Mînâ'da bulunanlara Tevbe Sûresi'ni okudu ve bu yıldan sonra müşriklerin hac edemeyeceklerini, Kâbe'nin de çıplak olarak artık tavaf edilemeyeceğini bildirdi."[2]

Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'i hac emiri olarak gönderdi ve Mekke ahalisine söz konusu sözleri bildirmesini istedi. Ancak daha sonra peşinden Ali'yi yolladı ve o cümleleri kendisinin bildirmesini söyledi. Ebû Bekr ile Ali bu şekilde gidip haclarını yaptılar. Teşrîk günlerinde Ali kalktı ve oradakilere şöyle seslendi: "Yüce Allah ve Resûlü müşriklerden berîdir. Bu andan itibaren dört ay boyunca dilediğiniz gibi gezin dolaşın. Ancak bu yıldan sonra hiçbir müşrik hac edemeyecek ve hiç kimse Kâbe'yi çıplak olarak tavaf edemeyecektir. Cennete de ancak mümin olanlar

[1] İbn Hibbân (6644).

[2] Buhârî (3177, 4655, 4658), Müslim (1347) ve Beyhakî (5/295, 296).

girebilecektir." Bu ilanı bu şekilde Ali yapıyordu. Yorulduğu zaman ise Ebû Bekr kalkıp aynı şeyleri dile getiriyordu.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Zeyd b. Yusey'den bildirir: Hz. Ali'ye: "Hac mevsiminde Ebû Bekr'le hangi şeyleri bildirmek üzere gönderildin?" diye sorduğumuzda şu karşılığı verdi: "Şu dört şeyi bildirmek üzere gönderildim: Cennete ancak mümin olanlar girebilecek. Hiç kimse Kâbe'yi çıplak olarak tavaf edemeyecek. Bu yıldan sonra Mescid-i Haram'da mümin ile müşrikler bir arada bulanmayacak. Kimin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile arasında anlaşma varsa müddeti bitene kadar anlaşma şartlarına bağlı kalınacak. Anlaşması olmayanlar için de tanınan süre dört aydır."[2]

İshâk b. Râhuye, Dârimî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac emiri olarak Ebû Bekr'i gönderdi. Daha sonra peşinde Ali'yi Tevbe Sûresi'yle gönderdi. Ali hacda vakfe yapılan yerlerde bu sûreyi sonuna kadar okuyup herkese bildirdi."[3]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretin dokuzuncu yılında Ebû Bekr'i hac emiri olarak gönderdi ve yanında açıklaması için haccın sünnetlerini de yazıp verdi. Ali'ye de Tevbe Sûresi'nin bazı âyetlerini verdi ve Mekke'de, Minâ'da, Arafat'ta, Meş'ar'in tümünde: "Yüce Allah'ın zimmeti ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zimmeti bu yıldan sonra hacceden veya Kâbe'yi çıplak olarak tavaf eden tüm müşriklerin üzerinden kalkmıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşması olanlara dört aylık süre tanınmıştır ve bu süre sonunda anlaşmalar geçersiz sayılacaktır" açıklamasını yapmasını istedi. Bu emri üzerine de Ali söz konusu yerlerde bineği üzerinde dolaşarak Tevbe Sûresi'nin ilk âyetlerini okudu. Aynı şekilde:

---

[1] Tirmizî (3019, *"hasen"*), İbn Ebî Hâtim (6/1745), Hâkim (3/52, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/296, 297). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2468).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1005), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 374), Ahmed 2/32 (594), Tirmizî (871, 872, 3092, *"sahih"*), Nehhâs (sh. 488), Hâkim (3/52, 4/178, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/297). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 691, 2469).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/320) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, Dârimî (2/66, 67), Nesâî (2993), İbn Huzeyme (2974), İbn Hibbân (6645) ve Beyhakî (5/297, 298). İsnadı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 195).

"Ey Adem oğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"[1] âyetini de okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Tevbe Sûresi'yle Yemen'e gönderdi. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Henüz bu genç yaşıma rağmen beni Yemen'e kadı olarak mı gönderiyorsun? Orada hüküm vermem için bana soru soracaklar ancak nasıl cevap vereceğimi bilemeyeceğim" dediğimde: *"Bu iş için ya sen gideceksin ya ben gitmek zorunda kalacağım"* karşılığını verdi. "Şayet gidilmesi zorunlu ise ben giderim" dediğimde: *"Yola çık! Yüce Allah dilini sağlam kılacak, kalbini de doğru olana yönlendirecektir"* buyurdu. Sonra: *"Git ve bu sûreyi oradaki insanlara oku"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah ve Resûlünden, kendileriyle antlaşma yapmış olduğunuz müşriklere kesin bir uyarıdır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşma yapmış olanlara dört ay boyunca diledikleri gibi dolaşma izni verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma olmayanlara da Kurban bayramı gününden başlamak üzere Muharrem ayının bitimine kadar yani elli günlük bir mühlet tanıdı. Bu haram ayların bitiminden sonra da anlaşmalı olduğu kişiler Müslüman olmadığı taktirde aralarına kılıcı koymasını Allah Resûlü'ne emretti. Zira bu sürenin bitiminden sonra artık aradaki anlaşma ile konulan şartların hiçbir geçerliliğinin olmayacağını açıkça bildirdi." **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız**

---

[1] A'râf Sur. 31

[2] Beyhakî (5/298).

[3] Sabit olan ve bilinen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali'yi Tevbe Sûresi'yle Mekke ahalisine ve hac için gidenlere gönderdiğidir. Bunun dışında aralarında hüküm vermesi için Yemen'e de göndermiş, bu gidiş konusunda Hz. Ali'nin bazı çekinceleri olmuştur. Ancak Yemen'e gidişini zikreden rivayetler Tevbe Sûresi'yle gittiğine değinmezler. Ahmed 2/68, 92, 356, 451 (636, 666, 1145, 1342), İbn Sa'd (2/337), İbn Mâce (3210), Nesâî, *Hasâisu Alî* (32-35) ve Ebû Ya'lâ (401).

[4] Tevbe Sur. 1

andlaşmaya sonuna kadar riayet edin"[1] âyetini açıklarken de: "Bunlardan kasıt Mekke ahalisidir" demiştir.[2]

Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazı topluluklarla antlaşmalar yapmıştı. Yüce Allah bu âyetlerle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) antlaşma yaptığı kişilere dört ay boyunca süre tanımasını emretti. Bu süre içinde de antlaşması olanlar diledikleri gibi dolaşabilecekler ancak dört ay sonrasında aradaki antlaşmanın herhangi bir geçerliliği kalmayacaktı. Bunun yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması olmayan topluluklar da vardı. Bunlara da Zilhicce ayının onundan başlamak üzere Muharrem ayı bitene kadar elli günlük bir süre tanındı. **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[3] âyeti de bunu anlatmaktadır. Bu âyetten sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle herhangi bir antlaşma yapmamıştır.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın da belirttiği gibi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla yaptığı antlaşmalardan berî olduğunu ifade etmiştir" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Zührî: **"Yeryüzünde dört ay daha dolaşın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şevvâl ayında nazil oldu. Buna göre söz konusu bu dört ay Şevvâl, Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem aylarıdır" demiştir.[7]

وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

[1] Tevbe Sur. 4
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1746, 1751, 1752, 1757).
[3] Tevbe Sur. 5
[4] Nehhâs (sh. 486).
[5] Tevbe Sur. 1
[6] Tevbe Sur. 2
[7] Abdurrezzâk (1/265), İbn Cerîr (11/311), İbn Ebî Hâtim (6/1747) ve Nehhâs (sh. 487).

"Hacc-ı ekber gününde, Allah ve Resûlünden bütün insanlara bir bildiridir: Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır. Eğer tövbe ederseniz, bu sizin için hayırlıdır. Ama yüz çevirirseniz, şunu iyi bilin ki, siz Allah'ı âciz bırakabilecek değilsiniz. İnkârcılara, elem dolu bir azabı müjdele!" (Tevbe Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ"[1] buyruğunu: "Yüce Allah ve Resûlünden bir bildiri, bir ilandır" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hakîm b. Humeyd'den bildirir: Ali b. Hüseyn bana: "Ali'nin Allah'ın Kitâb'ında bir ismi var ancak siz onu bilmiyorsunuz" dedi. "Nedir bu isim?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: " وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ"[3] buyruğunu duymuyor musun? Vallahi buradaki *Âzân* işte Ali'dir."[4]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Hacc-ı ekber'in hangi gün olduğunu sorduğumda: *"Kurban (bayramının birinci) günüdür"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hacc-ı ekber günü Kurban bayramının birinci günüdür" demiştir.[6]

İbn Merdûye zayıf bir senedle Hz. Ali'den bildirir: "Dört şeyi bizzat Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) öğrendim. Birincisi orta namazın ikindi namazı olduğudur. İkincisi Hacc-ı ekber'in Kurban bayramının birinci günü

---

[1] Tevbe Sur. 3

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1747).

[3] Tevbe Sur. 3

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1747). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (11/94) der ki: Hz. Ali ve özellikleri hakkında herhangi bir âyet nazil olmuş değildir. "...**Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır.**" (Ra'd Sur. 7), **"Onlar, seve seve yiyeceği yoksula, yetime ve esire yedirirler."** (İnsân Sur. 8), **"Hacca gelenlere su vermeyi, Mescidi Haramı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe inananla, Allah yolunda cihat edenle bir mi tuttunuz..."** (Tevbe Sur. 18) gibi âyetlerin Hz. Ali hakkında naz-il olduğu yönünde zikredilen hadis ve rivayetler doğru değildir.

[5] Tirmizî (3088), İbn Ebî Hâtim (6/1747) ve *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (2/52) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2465).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439) ve Tirmizî (3089). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2466).

olduğudur. Üçüncüsü, secdenin ardından tesbih etme'nin[1] akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekatlık sünnet namazı olduğudur. Dördüncüsü de yıldızların batışından sonra tesbih etme'nin[2] sabah namazının farzından önce kılınan iki rekat sünnet namazı olduğudur."

Tirmizî ve İbn Merdûye, Amr b. el-Ahvas'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Vedâ haccında bulundum. Allah Resûlü, Allah'a hamdu senâ etti, uyarı ve nasihatlerde bulundu. Sonrasında: *"En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir?"* diye sordu. İnsanlar: "Yâ Resûlallah! Hacc-ı ekber günüdür" karşılığını verdiler.[3]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim'in Abdullah b. Kurt'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında en değerli gün, Kurban (bayramı) günüdür. Daha sonra ise Karr günü'dür[4]"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye, İbn Ebî Evfâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kurban bayramının birinci gününde: *"Bugün hacc-ı ekber günüdür"* buyurdu.

Buhârî muallak olarak, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccını ifa ederken Kurban bayramının ilk günü cemreler arasında durdu ve: *"Bugün hangi gündür?"* diye sordu. Ashab: "Kurban (bayramı) günü" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Bugün Hacc-ı ekber günüdür"* buyurdu.[6]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Ebû Bekr, Kurban günü Minâ'da: "Bu yıldan itibaren hiçbir müşrik hac yapamayacak ve çıplak olarak tavaf edemeyecek" diye ilan edecek kişiler arasında beni de gönderdi. Hacc-ı ekber (Büyük hac) günü Kurban günüdür. Hacc-ı ekber denmesinin sebebi de insanların (umreye) Hacc-ı asğar (Küçük

---

[1] Kâf Sur. 40

[2] Tûr Sur. 49

[3] Tirmizî (3087). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2464).

[4] Yevmu'l-Karr: Zilhicce ayının onbirinci yani Kurban bayramının ikinci günüdür.

[5] Ebû Dâvud (1765), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (4098) ve Hâkim (4/221). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1552).

[6] Buhârî (1742), Ebû Dâvud (1945), İbn Mâce (3058), İbn Cerîr (11/333), İbn Ebî Hâtim (6/1748), *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (2/52) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (8/274). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1714).

hac) demeleridir. O yıl Ebû Bekr'in yaptığı bu ilanla birlikte diğer sene, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı Veda haccına hiçbir müşrik katılmadı. Bu konuda Yüce Allah da: **"Ey iman edenler! Allah'a ortak koşanlar ancak bir pislikten ibarettir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hacc-ı ekber, Kurban (bayramının birinci) günüdür" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muğîre b. Şu'be Kurban bayramının birinci günü bir hutbe verdi ve: "Kurban bayramı günü Hacc-ı ekber günüdür" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Cuheyfe: "Hacc-ı ekber, Kurban (bayramının birinci) günüdür" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Mansûr: "Hacc-ı ekber, Kurban (bayramının birinci) günüdür" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: "Hacc-ı ekber Kurban (bayramının birinci) günüdür. Bu günde tıraş olunur, kurban kesilir ve daha önce haram olanlar helal olur."[7]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Semure'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacc-ı ekber, Ebû Bekr'in emirliğinde gerçekleştirilen hactır"* buyurmuştur.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Semure: **"Hacc-ı ekber gününde..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar ile müşriklerin üç günde, Yahudi ile Hıristiyanların da diğer üç günde haccı ifa ettikleri yıldır. Bu şekilde

---

[1] Tevbe Sur. 28

[2] Buhârî (3177), Müslim (1347), Ebû Dâvud (1946) ve Nesâî (2957).

[3] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 440) ve İbn Cerîr (11/328).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1009), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439) ve İbn Cerîr (11/327).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 440).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 438, 439).

[7] Abdurrezzâk (1/267), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1007), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 440) ve İbn Cerîr (11/325-327).

[8] Taberânî (6894).

[9] Tevbe Sur. 3

müslümanların ile müşriklerin ve Yahudi ile Hıristiyanların haccı aynı altı güne denk gelmiştir."

İbn Ebî Şeybe, İbn Avn'dan bildirir: Muhammed b.Sîrin'e Hacc-ı ekber'i sorduğumda: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) haccı ile diğer dinlerden olanlarının haclarının aynı zamana denk geldiği yıldır" dedi.[1]

Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethedildiği zaman şöyle buyurdu: *"Bu yıl Hacc-ı ekber yılıdır. Bu yılda müslümanlar ile müşriklerin hac günleri peşpeşe olan üç güne denk geldi. Yahudi ile Hıristiyanların hac günleri de peşpeşe olan üç güne denk geldi. Bu şekilde Müslümanların, müşriklerin, Yahudilerin ve Hıristiyanların hac günleri peşpeşe olan altı güne denk geldi. Gökler ve yerler yaratıldığından beri de bu yılda olduğu gibi hepsi aynı zamana denk gelmedi. Kıyamet kopana dek de bir daha aynı zamana denk gelmez."*[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye Hacc-ı ekber konusu sorulunca şöyle dedi: "Sizin Hacc-ı ekber'le ne işiniz var ki? O hac, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tayin etmesiyle Ebû Bekr'in emirliğinde ifa edilen bir hactı. O hac mevsiminde Müslümanlar ile müşriklerin haclan aynı günlere denk gelmişti. Bunun içindir ki Hacc-ı ekber (büyük hac) olarak isimlendirildi. Aynı şekilde Yahudi ile Hıristiyanların hac günlerine denk gelmişti."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Hacc-ı ekber Kurban bayramının ikinci günüdür. O günde imamın hutbe verdiğini görmez misin?" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Misver b. Mahreme'den bildirir: Arafe gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bugün Hacc-ı ekber günüdür"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439).

[2] Taberânî (7040). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/29) der ki: "Ravileri sikadır ancak metni münkerdir."

[3] Abdurrezzâk (1/266) ve İbn Ebî Hâtim (6/1748).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1748).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1748).

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Hacc-ı ekber günü Arafe günüdür" demiştir.[1]

İbn Cerîr, Ebu's-Sahbâ el-Bekrî'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e Hacc-ı ekber gününün hangi gün olduğunu sorduğumda: "Arafe günüdür" dedi.[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Arafe günü Hacc-ı ekber günüdür. Övünme günüdür. Zira Yüce Allah, meleklerine karşı yeryüzündeki insanlarla övünür ve: "Üst başları dağınık ve tozlu bir şekilde nasıl da huzuruma gelmişler. Beni görmedikleri halde nasıl da bana iman etmişler. İzzetime andolsun ki ben de onları bağışlayacağım" buyurur.[3]

İbn Cerîr, Ma'kil b. Dâvud'dan bildirir: Arafe günü İbnu'z-Zübeyr'in: "Bugün Hacc-ı ekber günüdür" dediğini işittim.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî'ye: "Hacc-ı ekber'i anladık da Hacc-ı asğar (küçük hac) da ne oluyor?" diye sorulunca: "Ramazan ayında yapılan umredir" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû İshâk'tan bildirir: Abdullah b. Şeddâd'a Hacc-ı ekber'i sorduğumda: "Hacc-ı ekber Kurban bayramının birinci günüdür. Hacc-ı asğar ise umredir" karşılığını verdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Umre küçük hac (Hacc-ı asğar)dır, denilirdi."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hayve: "**...Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah Resûlü de müşriklerden berîdir" demiştir.[2]

---

[1] İbn Sa'd (2/381, 7/125), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439), İbn Cerîr (11/322, 323) ve İbn Ebî Hâtim (6/1748).

[2] İbn Cerîr (11/321).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1748).

[4] İbn Cerîr (11/323).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 128).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 222).

[7] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 222).

Ebû Bekr Muhammed b. Kâsım el-Enbârî, *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve İbn Asâkir, *Târih*'de İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Ömer zamanında bedevinin biri geldi ve: "Allah'ın Muhammed'e indirdiği şeyleri bana kim okur?" dedi. Bunun üzerine adamın biri ona Tevbe Sûresi'ni okudu. Ancak bu âyeti: "Allah, ortak koşanlardan ve Resûlünden uzaktır" anlamına gelecek şekilde "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ" lafzıyla, Resûl ifadesini cerr ile okudu. Bunun üzerine bedevi: "Allah kendi Resûlünden berî mi oldu? O halde Allah ondan berî ve uzak ise ben de ondan berîyim" dedi. Bedevinin bu sözü Ömer'e ulaşınca yanına çağırdı. Ona: "Ey bedevi! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) berî olduğunu mu söylüyorsun?" diye sorunca, bedevi şu karşılığı verdi: "Ey müminlerin emiri! Medine'ye geldiğimde Kur'ân konusunda herhangi bir bilgim yoktu. Kur'ân'ı bana okuyup okutacak birini sorduğumda filan kişi bana Tevbe Sûresi'ni okudu. Ancak okurken: "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ (=Allah, ortak koşanlardan ve Resûlünden uzaktır)" dedi. Bunun üzerine ben de: "Allah kendi Resûlünden berî mi oldu? O halde Allah ondan berî ve uzak ise ben de ondan berîyim" dedim." Ömer: "Ey bedevi! Ama o bu şekilde değildir!" deyince, bedevi: "Ya nasıl ey müminlerin emiri?" diye sordu. Ömer: "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ **(Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır)**"[3] şeklindedir" deyince, bedevi: "Vallahi ben de Allah ve Resûlünün uzak olduğundan uzağım" karşılığını verdi. Sonrasında Ömer b. el-Hattâb Arap dili hakkında bilgisi olmayan kişilerin Kur'ân okutmamasını emretti ve Ebu'l-Esved'e âyetleri harekelendirmesini söyledi.[4]

İbnu'l-Enbârî, Abbâd el-Mühellebî'den bildirir: Ebu'l-Esved ed-Düelî bir adamın bu âyeti: "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ (Allah, ortak koşanlardan ve Resûlünden uzaktır)" lafzıyla, Resûl ifadesini cerr ile okuduğunu duyunca: "Bu tür yanlış okumalara engel olacak bir şeyler yapmadan duracağımı zannetmiyorum" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Mis'ar'den bildirir: Süfyân b. Uyeyne'ye: "Kötü bir şeyin müjdesi olabilir mi?" diye sorulunca: "Yüce Allah'ın:

---

[1] Tevbe Sur. 3

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1749).

[3] Tevbe Sur. 3

[4] İbn Asâkir (25/191, 192).

"...İnkârcılara, elem dolu bir azabı müjdele!"[1] buyruğunu işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin. Allah sakınanları sever." (Tevbe Sur. 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada müşriklerden kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de kendileriyle anlaşma yaptığı Kureyş müşrikleridir. Kurban bayramının ilk gününden başlamak üzere bu anlaşmanın süresinin bitmesine dört ay kalmıştı. Yüce Allah bu âyetle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) süresi bitene kadar anlaşmaya riayet etmesini emretti.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Abbâd b. Câfer: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle**

[1] Tevbe Sur. 3
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1749).
[3] Tevbe Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1749).
[5] Tevbe Sur. 4
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1750).

yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin..."[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki müşriklerden kasıt, Bekr b. Kinâne kabilesinden Cezîme b. Âmir oğullarıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler Müslümanlarla yaptıkları anlaşmayı bozar ve Müslümanlara düşman olanlara yardımcı olurlarsa artık onlarla arada herhangi bir anlaşma olmaz. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında bulunan anlaşmaya riayet eder ve Müslümanlara düşman olanlara herhangi bir yardımda bulunmazlarsa bu âyetle kendileriyle yapılan anlaşmaya riayet emredilmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların sadece Müdlic oğulları ile Huzaa kabilesiyle anlaşmaları kalmıştı. Bu âyetle de müddeti bitene kadar anlaşmaya riayet emredildi."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin. Allah sakınanları sever"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kinâne kabilesinden iki kabile olan, Uşeyre gazvesi dönüşünde kendileriyle anlaşma yapılan Damra oğulları ile Müdlic oğullarıdır. Daha sonra bunlar anlaşmaya bağlı kalıp bozmamış, Müslümanlara karşı düşmanlara yardımda bulunmamışlardı. Onun içindir ki müddeti bitene kadar bunlarla yapılan anlaşmaya riayet edilmelidir. Yüce Allah, haram kıldığı şeylerden sakınıp

[1] Tevbe Sur. 4
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1750).
[3] Tevbe Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1750).
[5] Tevbe Sur. 4
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1750).
[7] Tevbe Sur. 4

ahitlerine sadık kalanları sever. Bu âyetlerden sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kimseyle anlaşma yapmamıştır."

فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin. Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir." (Tevbe Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Haram aylar çıkınca..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar dört aydır. Zilhicce ayının onundan başlar Muharrem, Safer, Rabîulevvel ayları ile Rabîulahir ayından on günlük bir süreyi kapsar."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Haram aylar çıkınca..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zilka'de'den on gün, Zilhicce ve Muharrem ayları olmak üzere yetmiş günlük bir süredir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Haram aylar çıkınca..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar, **"Yeryüzünde dört ay daha dolaşın..."** âyetinde zikredilen dört aydır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[6] buyruğunu açıklarken

---

[1] Tevbe Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1752).
[3] Tevbe Sur. 5
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1752).
[5] Tevbe Sur. 5
[6] Tevbe Sur. 5

şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Kureyşliler arasında bir anlaşma vardı ve bu anlaşmanın süresi Kurban bayramının birinci gününden başlamak üzere dört ay sonrasında bitiyordu. Anlaşması olmayan topluluklar için de verilen süre Muharrem ayının bitimiydi. Yüce Allah bu süre bittiği zaman Allah'tan başka ilah olmadığına Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet edene kadar Harem bölgesi içinde veya dışında veya Kâbe'nin yanında müşriklerle savaşmasını Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) emretti."

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ında zikredilen ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasında yapılan her türlü sözleşme ve her türlü anlaşmayı: **"...Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[1] âyeti geçersiz kılmıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların hareket alanlarını daraltıp sıkıştırın ve başka kentlere ticaret için gitmelerine izin vermeyin" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirir: Nöbet bekleme (ribât) Allah'ın Kitâb'ında: **"...Her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[5] buyruğuyla ifade edilmiştir.[6]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[7] buyurmuş, sonrasında bu âyetin genel hükmünü: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[8] istisnasıyla neshetmiştir. Genel hükmü nesheden başka bir istisna da: **"Eğer Allah'a ortak koşanlardan biri senden sığınma talebinde bulunursa,**

---

[1] Tevbe Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1752).
[3] Tevbe Sur. 5
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1753).
[5] Tevbe Sur. 5
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1753).
[7] Tevbe Sur. 5
[8] Tevbe Sur. 5

Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona sığınma hakkı tanı..."[1] buyruğuyla ifade edilmiştir.

İbn Mâce, Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *es-Salât*'da, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Rabî' b. Enes vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim dünyadan Allah'a tam bir ihlas ile, O'na hiçbir şeyi ortak koşmadan ve sadece O'na kulluk ederek, namazlarını kılmış, zekatını vermiş bir şekilde ayrılırsa Allah ondan razı bir şekilde ayrılmış olur"* buyurdu. İşte resûllerin getirdiği ve nefsi arzular ile sözlerin çoğalıp birbirine karışmasından önce Rableri katından tebliğ ettikleri din budur. Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[2] buyruğu da bunu desteklemektedir. Bunların tövbeleri de putları kırıp sadece Rablerine ibadet etmeleridir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[4] âyeti, kıble ahalisinin kanlarını haram kılmıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar üç kısımdır. Bir kısmı zekat ödemek zorunda olan Müslümanlardır. Diğeri cizye vermesi gereken müşriklerdir. Üçüncüsü de malının onda birini verdikten sonra güven içinde ticaret yapmalarına izin verilen muhâriblerdir."

Hâkim, Mus'ab b. Abdirrahman'dan, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettikten sonra Tâif üzerine gitti. Tâif'i yedi veya sekiz gün boyunca kuşatma altında tuttu. Bir sabah veya akşam hamlesi de yaptıktan sonra konakladı. Konakladığında tekbir getirdi ve şöyle buyurdu:

---

[1] Tevbe Sur. 6

[2] Tevbe Sur. 5

[3] İbn Mâce (70), Muhammed b. Nasr (1, 2), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/58) geçtiği üzere Bezzâr, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3171) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (11/344), İbn Ebî Hâtim (6/1753, Hâkim (2/332, *"sahih"*) ve Beyhakî (6856). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 12).

[4] Tevbe Sur. 5

[5] Tevbe Sur. 5

"Ey insanlar! Ben sizlerin öncüsüyüm. Ehli beyt'ime iyi davranmanızı öğütlüyorum. Buluşmamız da Cennetteki havuzun başında olacaktır. Nefsim elinde olana yemin olsun ki ya namazı kılar, zekatı verirler ya da benden veya benim gibi olan birini üzerlerine gönderir, savaşçılarının boyunlarını vurup, çoluk çocuklarını da esir alır." Bunu dinleyen Müslümanlar bu kişinin Ebû Bekr veya Ömer olduğunu düşündüler; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ali'nin elinin tuttu ve: *"O kişi de budur!"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd sahabelerden biri olan Abdurrahman b. Rabî' ez-Zafarî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Eşca' kabilesinden bir adamdan zekat alınması için birini gönderdi. Ancak adam, Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem) tarafından gelen adamı boş bir şekilde geri çevirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın yanına git! Şayet zekatı vermezse boynunu vur!"* buyurdu.

وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ ★ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

"Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona eman ver. Sonra da onu güven içinde olacağı yere ulaştır. Bu, onların bilmeyen bir kavim olmaları sebebiyledir. Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir? Onlar size karşı dürüst davrandıkları müddetçe siz de onlara dürüst davranın. Çünkü Allah sakınanları sever." (Tevbe Sur. 6, 7)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müşriklerden yanına gelip söylediklerini ve sana nazil olan vahiyleri

[1] Hâkim (2/120, 121, *"sahih"*).

[2] Tevbe Sur. 6

dinleyen kişiye emân verilir. Kişi Allah'ın kelamını dinlemek için yanına geldiği zaman geldiği yere geri dönene kadar güven içindedir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Sonra da onu güven içinde olacağı yere ulaştır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Seni dinlemeye gelen müşrik, senin anlattıklarına ikna olmadığı zaman geldiği yere güven içinde ulaşmasını sağla, anlamındadır. Bu hüküm de neshedilmiş değildir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona eman ver..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir şeyi kendisinden isteyen kişilere bu hakkı tanımasını emretmiştir. Söylenenleri kabul ederse eder, etmemesi halinde geldiği gibi yine güven içinde geri döner. Ayrıca, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), bunun için gelen kişilere yanında bulundukları süre içinde masraflarını karşılama emri de verilmiştir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın kelâmını işitebilmesi için..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kelamından kasıt, Allah'ın kitabıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: Yüce Alah bir önceki âyetin genel hükmünü: **"Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona eman ver. Sonra da onu güven içinde olacağı yere ulaştır..."**[6] istisnasıyla neshetmiştir. Burada Allah kelamından kasıt, Allah'ın kitabıdır. Güven içinde olacağı yerden kasıt, kendi yurduna güvenli bir şekilde ulaştırılmasıdır.

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Ebî Arûbe'den bildirir: Önceleri kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip Allah'ın kelamı olan Kur'ân'ı dinlerdi. Dinledikten sonra Müslüman olursa zaten bunun için gelmiştir. Ancak dinledikten sonra

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1755).
[2] Tevbe Sur. 6
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1756).
[4] Tevbe Sur. 6
[5] Tevbe Sur. 6
[6] Tevbe Sur. 6

inanmayıp tasdik etmezse geldiği yere güven içinde geri gönderilirdi. Ancak bu hüküm de: **"...Müşrikler nasıl sizinle topyekün savaşıyorlarsa siz de onlara karşı topyekün savaşın..."**[1] âyetiyle neshedilmiştir.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu müşriklerden kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu müşriklerden kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mükâtil'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerden bazıları ile antlaşma yapmıştı. Aynı şekilde Mescid-i Haram'ın yanında Damra b. Bekr oğulları ile özel olarak da Kinâne oğulları ile bir antlaşma yapmış ve bunun süresini dört ay olarak belirlemişti. İşte: **"Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir? Onlar size karşı dürüst davrandıkları müddetçe siz de onlara dürüst davranın..."**[4] âyetinde zikredilenler bunlardır. Onlar bu antlaşmaya riayet ettikleri sürece Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) antlaşmaya riayet etmesi emredilmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir..."**[6] âyetini açıklarken: "Bu müşriklerden kasıt Cezîme b. Filan oğullarıdır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin**

---

[1] Tevbe Sur. 36
[2] Tevbe Sur. 7
[3] Tevbe Sur. 7
[4] Tevbe Sur. 7
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1756, 1657).
[6] Tevbe Sur. 7
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1756).

Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir? Onlar size karşı dürüst davrandıkları müddetçe siz de onlara dürüst davranın..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Mescid-i Haram'ın yanından kasıt, Hudeybiye'de yapılan anlaşmadır. Ancak bu müşrikler anlaşmaya bağlı kalmamış Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefikleri olan Huzâa kabilesine karşı Kureyşin müttefikleri olan Bekr oğullarına yardım etmişlerdir."[2]

كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

"Nasıl olabilir ki, size üstün gelselerdi ne bir yakınlık, ne de bir ahd gözetirlerdi. Kalpleriyle istemezlerken sizi ağızlarıyla hoşnut etmeye uğraşırlar; çokları fasıktırlar."
(Tevbe Sur. 8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً"[3] buyruğunu açıklarken: "إِلّ ifadesi yakınlık, akrabalık anlamındadır. Zimmet ise anlaşmadır" demiştir.[4]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyetteki "إِلّ" ifadesinden kasıt, Yüce Allah'tır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Âyetteki "إِلّ" ifadesinden kasıt, Yüce Allah'tır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "إِلّ ifadesinden kasıt ittifaktır. Zimmet ise anlaşmadır" demiştir.[6]

---

[1] Tevbe Sur. 7
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1757).
[3] Tevbe Sur. 8
[4] İbn Cerîr (11/355) ve İbn Ebî Hâtim (6/1758).
[5] İbn Cerîr (11/355) ve İbn Ebî Hâtim (6/1758).
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1758).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً"[1] buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "**İll** ifadesi yakınlık, akrabalık anlamındadır. Zimmet ise anlaşmadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca ise İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Zalime ertelenmeyip anında verilen bir ceza gibi

Allah benimle onların arasındaki yakınlığın cezasını versin" dediğini işitmedin mi?"[2]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لاَ يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً"[3] buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "**İll** ifadesi yakınlık, akrabalık anlamındadır. Bu konuda Hassân b. Sâbit şöyle demiştir:

"Ömrüme andolsun ki Kureyş'e olan yakınlığın

Deve yavrusunun devekuşu yavrusuna yakınlığı gibidir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Çokları fasıktırlar**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah insanların çoğunu bu şekilde yermiştir" dedi.

اشْتَرَوْاْ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Allah'ın âyetlerini az bir karşılığa değiştiler de insanları O'nun yolundan alıkoydular. Bunların yapmakta oldukları şeyler gerçekten ne kötüdür!" (Tevbe Sur. 9)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın âyetlerini az bir karşılığa değiştiler..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu,

---

[1] Tevbe Sur. 8

[2] *el-İtkân*'de (2/98) geçtiği üzere Tastî.

[3] Tevbe Sur. 10

[4] *el-İtkân*'de (2/98) geçtiği üzere Tastî.

[5] Tevbe Sur. 8

Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefiklerini bırakıp da sadece kendi müttefiklerine yemek veren Süfyân b. Harb'dir" demiştir.[2]

فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Fakat tövbe eder, namaz kılar ve zekât verirlerse, artık onlar dinde kardeşlerinizdir. Biz, bilen bir kavme âyetlerimizi böyle açıklıyoruz." (Tevbe Sur. 11)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat tövbe eder, namaz kılar ve zekât verirlerse, artık onlar dinde kardeşlerinizdir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Lât ile Uzza'yı bırakıp Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğunu şehadet ederlerse artık onlar sizin din kardeşlerinizdir."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Fakat tövbe eder, namaz kılar ve zekât verirlerse, artık onlar dinde kardeşlerinizdir..."**[5] âyeti namaz kılanların kanlarını haram kılmıştır.[6]

وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ

"Eğer antlaşmalarından sonra yeminlerini bozup dininize dil uzatırlarsa, küfrün elebaşlarıyla savaşın. Çünkü onlar yeminlerine riayet etmeyen kimselerdir. Umulur ki, vazgeçerler." (Tevbe Sur. 12)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم"[1] buyruğunu: "Eğer antlaşmalarını bozarlarsa" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Tevbe Sur. 9
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1759).
[3] Tevbe Sur. 11
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1760).
[5] Tevbe Sur. 11
[6] İbn Cerîr (11/362).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer antlaşmalarından sonra yeminlerini bozup dininize dil uzatırlarsa, küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), aranızdaki antlaşmayı bozarlarsa onları küfrün önde gelenleri sayarak kendileriyle savaş, buyurmuştur."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu elebaşlar Ebû Süfyân b. Harb, Ümeyye b. Halef, Utbe b. Rabîa, Ebû Cehl b. Hişâm ve Süheyl b. Amr'dır. Bunlar Allah'a verdikleri sözden caydılar ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarmanın çabası içine girdiler."[5]

İbn Asâkir, Mâlik b. Enes'ten bu yorumun aynısını zikreder.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Ebû Süfyân'dır" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Kureyş'in liderleridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan biri de Ebû Süfyân b. Harb'dir" demiştir.[11]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[12] buyruğunu açıklarken: "Bunlar İslam düşmanlarıdır" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 12
[2] Tevbe Sur. 12
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1760, 1761).
[4] Tevbe Sur. 12
[5] Abdurrezzâk (1/268), İbn Cerîr (11/364, 365) ve İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[6] *Muhtasar Târihu Dimeşk*'de (12/51) geçtiği üzere İbn Asâkir, *Târih* (23/438).
[7] Tevbe Sur. 12
[8] *Muhtasar Târihu Dimeşk*'de (12/51) geçtiği üzere İbn Asâkir, *Târih* (23/438).
[9] Tevbe Sur. 12
[10] Tevbe Sur. 12
[11] İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[12] Tevbe Sur. 12

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe'nin yanında bu âyet zikredilince: "Bu âyetin muhataplarıyla henüz savaşılmış değildir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Vehb: **"...Küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Huzeyfe'nin yanındayken bir ara: "Bu âyetin muhatapları olan kişilerden üç, münafıklardan da dört kişi kalmıştır" dedi. Bedevinin biri: "Siz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bilmediğimiz şeyler söylüyorsunuz. Ama mesela şu evlerimize girip de değerli eşyalarımızı çalanlara ne demeli?"" deyince, Huzeyfe: "Bunlar fasıklardır" karşılığını verdi ve bir önceki konuya şöyle devam etti: "Evet, bunlardan hayatta sadece dört kişi kalmıştır. Biri de soğuk suyu içecek olsa serinliğini hissedemeyecek kadar yaşlıdır."[3]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Cübeyr b. Nüfeyr'den bildirir: Hz.Ebû Bekr, ordusunu Şam'a gönderirken onlara şöyle seslendi: "Başlarının orta yerini tıraş eden bir toplulukla karşılaşacaksınız. Bu şekilde Şeytan düğümü atanları kılıçlarınızla vurun. Vallahi böylesi kişilerden birini öldürmem, diğerlerinden yetmiş kişiyi öldürmemden benim için daha sevimlidir. Zira Yüce Allah: **"...Küfrün elebaşlarıyla savaşın..."**[4] buyurur."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hüzeyfe: "لَا أَيْمَانَ لَهُمْ"[6] buyruğunu: "Bunlar anlaşmalarına sadık olmayan kimselerdir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ammâr: "لَا أَيْمَانَ لَهُمْ"[7] buyruğunu: "Bunlar anlaşmalarına sadık olmayan kimselerdir" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Vallahi: **"Eğer antlaşmalarından sonra yeminlerini bozup dininize dil uzatırlarsa, küfrün elebaşlarıyla**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/22, 108) ve İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[2] Tevbe Sur. 12
[3] İbn Ebî Şeybe (15/108) ve Buhârî (4658).
[4] Tevbe Sur. 12
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[6] Tevbe Sur. 12
[7] Tevbe Sur. 12
[8] İbn Cerîr (11/366) ve İbn Ebî Hâtim (6/1762).

savaşın..."[1] âyeti nazil oldu olalı bahsedilen kişilerle henüz savaşılmış değildir.

İbn Merdûye, Mus'ab b. Sa'd'dan bildirir: Sa'd, Hâricilerden bir adamla karşılaşınca adam ona: "Bu adam küfrün elebaşlarından biridir!" dedi. Sa'd da: "Yalan söyledin! Aksine ben küfrün elebaşlarıyla savaşanlardan biriydim" karşılığını verdi.[2]

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ★ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ★ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Yeminlerini bozan, Peygamberi yurdundan çıkarmaya azmeden ve savaşı önce kendileri başlatan bir topluluğa karşı nasıl savaşmazsınız? Yoksa korkuyor musunuz? Eğer inanıyorsanız bilin ki asıl korkmanız gereken Allah'tır. Onlarla savaşın ki, Allah sizin ellerinizle onları cezalandırsın, onları rezil etsin. Sizi onlara galip kılsın ve mümin toplumun kalplerini ferahlatsın. Ve onların kalplerinden öfkeyi gidersin. Allah dilediğinin tövbesini kabul eder. Allah bilendir, hikmet sahibidir."

(Tevbe Sur. 13-15)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yeminlerini bozan, Peygamberi yurdundan çıkarmaya azmeden ve savaşı önce kendileri başlatan bir topluluğa karşı nasıl savaşmazsınız?"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyşlilerin Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefikleri ile savaşmaları ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarma çabaları dile getirilmektedir. Mekke'den çıkarma çabalarının Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) umreye geldiği Hudeybiye anlaşmasının yedinci yılında olduğu söylenir. Kureyşliler Hudeybiye anlaşmasına sadık kalmamış ve

[1] Tevbe Sur. 12

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/59) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Tevbe Sur. 13

içlerinde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girmesi halinde onu buradan çıkaracakları kararını almışlardı. Âyette zikredilen onu yurdundan çıkarma çabaları budur. Ancak Huzâa kabilesi onların bu kararlarını kabul etmediler ve bu konuda onlara destek çıkmadılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) haccını ifa edip Mekke'den çıktıktan sonra da Kureyşliler, Huzâalılara: "Onu Mekke'den çıkarmamıza engel oldunuz" dediler ve onlarla savaştılar. Bu savaş sonucu onlardan birçok kişiyi öldürdüler.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: **"Onlarla savaşın ki, Allah sizin ellerinizle onları cezalandırsın, onları rezil etsin. Sizi onlara galip kılsın ve mümin toplumun kalplerini ferahlatsın"**[1] âyeti, Huzâa kabilesi hakkında nazil oldu. Âyette bahsedilen müminler de Huzâa kabilesinden olan müminlerdir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Mümin toplumun kalplerini ferahlatsın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefiki olan Huzâa kabilesidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Mümin toplumun kalplerini ferahlatsın"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlardan kasıt, Huzâalılardır ve Bekr oğullarından yana kalplerinin ferahlatılması ifade edilmiştir. Bir sonraki âyette: **"Ve onların kalplerinden öfkeyi gidersin..."**[6] buyrulmuştur ki buradaki öfke, Kureyşlilerin de yardımıyla Bekr oğullarının onları öldürmesinden dolayıdır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve onların kalplerinden öfkeyi gidersin..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre bu âyet, Mekke'de Bekr oğullarını öldürmeye başlayan Huzâa kabilesi hakkında nazil olmuştur."

---

[1] Tevbe Sur. 14
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1763).
[3] Tevbe Sur. 14
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1763).
[5] Tevbe Sur. 14
[6] Tevbe Sû. 15
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1763, 1764).
[8] Tevbe Sû. 15

İbn İshâk ve Beyhakî, *Delâil*'de Mervân b. el-Hakem ile Misver b. Mahreme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerle yaptığı Hudeybiye anlaşmasına göre isteyenler Allah Resûlünün, isteyenler de Kureyşlilerin himayesine girebilecekti. Huzâa kabilesi: "Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) himayesine giriyoruz" derken, Bekr oğulları da: "Biz Kureyşlilerin himayesine giriyoruz" dediler. Anlaşmadan sonra onyedi veya onsekiz ay boyunca Müslümanlarla müşrikler arasında herhangi bir çatışma yaşanmadı. Ancak daha sonra Kureyşlilerin himayesine giren Bekr oğulları, Mekke yakınlarında Vetîr denilen ve kendilerine ait olan bir su kaynağı konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) himayesine girmiş olan Huzâa kabilesine bir gece vakti saldırdılar. Kureyşliler: "Bu gece vaktinde biz de Bekr oğullarına yardım edersek Muhammed'in haberi olmaz ve bizleri kimseler görmez" dediler. Bu şekilde de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) olan nefretlerinden dolayı Bekr oğullarına kemiklerle ve silahlarla yardıma katıldılar. Onlarla birlikte Huzâa kabilesine karşı savaştılar. Vetîr denilen su kaynağında Bekr oğulları ile Huzâalılar arasında böylesi bir çatışmanın çıkması üzerine Amr b. Sâlim bineğine binip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve durumdan haberdâr etmek istedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde de durumu şu beyitlerle anlattı:

"Yâ Rab! Babaları ve babalarımızın anlaşmaları adına

Muhammed'den yardım istiyorum

Aramızda doğup çocuklarımızdan oldun

Sonra Müslüman olduk ve seni hiç bırakmadık

Allah seni doğru yola iletsin destek veren bir yardımda bulunsun

Allah'ın kullarını da yardıma çağır

İçlerinde eşsiz olan Resûlullah da var

Ki adaletsiz olunduğu zaman öfkeden yüzü bembeyaz kesilir

Ve deniz köpüğünü andıran bir orduyla yardıma gelir

Kureyşliler sana verdikleri sözde durmadılar

Yaptığın o sağlam anlaşmayı da bozdular

Ve kimseyi yardıma çağıramayacağımı söylediler

Onlar ki hem aşağılık hem de sayıca azlar

Kedâ'da da beni gözetleyen birini koydular

Vetîr'de bir gece vakti üzerimize saldırdılar

Kimimizin ayakta, kimimizin de yerde boyunu vurdular."

Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana yardım edilecek ey Amr b. Sâlim!"* buyurdu. Çok geçmedi ki gökten bir bulut göründü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte şu bulut, Ka'b oğullarının zaferine şahit olacaktır"* buyurdu. Ardından Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların hazırlanmasını ve durumu gizli tutmalarını söyledi. Çıkışlarından Kureyşlilerin haberinin olmaması ve kendi yurtlarında onlara baskın yapabilmesi için de Allah'a dualar etti.[1]

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Yoksa Allah, sizden, cihad edip Allah, peygamber ve müminlerden başkasını kendilerine sırdaş edinmeyenleri ortaya çıkarmadan bırakılacağınızı mı sandınız? Allah yaptıklarınızdan haberdardır." (Tevbe Sur. 16)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yoksa Allah, sizden, cihad edip Allah, peygamber ve müminlerden başkasını kendilerine sırdaş edinmeyenleri ortaya çıkarmadan bırakılacağınızı mı sandınız..."**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kimin ne olduğunu ortaya çıkarmadan onları öylesine bırakmamıştır" demiştir.[3]

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 318) ve Beyhakî (5/6, 7).

[2] Tevbe Sur. 16

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1764).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Âyette geçen **'Velîce'** ifadesi, kişinin zahiri davranışlarından öte iç dünyasını, samimiyetini ifade eder."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلِيجَةً"[2] ifadesini: "İhanet" şeklinde açıklamıştır.

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ★ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ

"Allah'a ortak koşanların, inkârlarına bizzat kendileri şahitlik edip dururken, Allah'ın mescitlerini imar etmeleri düşünülemez. Onların bütün amelleri boşa gitmiştir. Onlar ateşte ebedî kalacaklardır. Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder. İşte doğru yola ermişlerden olmaları umulanlar bunlardır." (Tevbe Sur. 17, 18)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ortak koşanların, inkârlarına bizzat kendileri şahitlik edip dururken, Allah'ın mescitlerini imar etmeleri düşünülemez..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bir sonraki âyette: **"Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder. İşte doğru yola ermişlerden olmaları umulanlar bunlardır"**[4] buyurarak müşriklerin böylesi bir imara kalkışmayacaklarını bildirmiştir. Aynı şekilde mescitleri ancak Allah'ı birletip indirdiklerine inanan, beş vakit namazlarını

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1764).
[2] Tevbe Sur. 16
[3] Tevbe Sur. 17
[4] Tevbe Sur. 18

kılan ve sadece Allah'a kulluk edenlerin imar edeceğini bildirmiştir. Devamında "فَعَسَى أُوْلَئِكَ"[1] buyurarak hidayete erenlerin bunlar olduğunu ifade etmiştir. Bu ifade de İsrâ Sûresi'nde Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا **(Rabbin seni Makam-ı Mahmud'a ulaştırsın)**"[2] buyurması gibidir. Makâm-ı Mahmud'dan kasıt da şefaattir. Kur'ân'da geçen tüm "عَسَى" ifadeleri kesinliği ve vacipliği ifade eder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ الله (=Allah'a ortak koşanların Allah'ın mescidini imar etmeleri düşünülemez)" lafzıyla okumuş ve: "Âyette tek bir mescid kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, Hammâd'dan bildirir: Abdullah b. Kesîr'in bu âyeti: " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ الله (=Allah'a ortak koşanların Allah'ın mescidini imar etmeleri düşünülemez)" lafzıyla okuduğunu işittim. Bir sonraki âyeti de: "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللهِ" (=Allah'ın mescidini ancak... imar eder) lafzıyla okudu.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mescide devam ettiğini gördüğünüz kişinin imanlı biri olduğuna şehadet edebilirsiniz. Zira Yüce Allah:* **«Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder...»**[6] *buyurur."*[7]

---

[1] Tevbe Sur. 18

[2] İsrâ Sur. 79

[3] İbn Cerîr (11/376, 377) ve İbn Ebî Hâtim (6/1766).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1765).

[5] İbn Mücâhid, *es-Seb'a* (sh. 313).

[6] Tevbe Sur. 18

[7] Ahmed 18/194, 251 (11651, 11725), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (921), Dârimî (1/278), Tirmizî (2617, 3093, *"hasen"*), İbn Mâce (802), İbn Ebî Hâtim (6/1766), İbn Huzeyme (1502), İbn Hibbân (1721), Hâkim (1/212, 213, *"sahih"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/62) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/66). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 490, 601).

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kişi namaza yapılan çağrıyı (ezanı) duyar da bu çağrıya icabet edip mescide gitmezse onun namazı yok demektir ve Allah ile Resûlüne isyan etmiştir. Zira Yüce Allah: **"Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder. İşte doğru yola ermişlerden olmaları umulanlar bunlardır"**[1] buyurmuştur.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Yeryüzü ahalisine azap vermeye niyetlenirim ancak evlerimi ihya edenleri, benim için birbirlerini sevenleri, seher vakitleri benden mağfiret dileyenleri gördüğümde bundan vazgeçerim.»*[2]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Kureyş'ten bir adamdan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah şöyle buyurur: En sevdiğim kullarım, birbirlerini benim için seven, mescidlerimi ihya eden ve seher vakitlerinde benden mağfiret dileyen kullarımdır. İşte yarattıklarıma azap etmeyi düşündüğüm zaman bunlar aklıma gelir ve bu azaptan vazgeçerim."*[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, Selmân'a şöyle bir mektup yazmıştır: "Kardeşim! Mescid evin gibi olsun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Mescid takvalı olan her bir kişinin evidir. Yüce Allah da mescidleri ev edinen kişilere bolluk ve rahatlık vereceğini, Sırat köprüsünü de geçip Rabbin rızasına nail olacaklarını garanti etmiştir."*[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Katâde'den bildirir: "Denilirdi ki bir Müslüman, ya ihya ettiği bir mescitte, ya sığındığı evinde ya da Rabbinin ihsan ettiği rızkın peşinde olmak üzere ancak üç yerde görülür."[5]

---

[1] Tevbe Sur. 18

[2] Beyhakî (9051). Çok zayıftır (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1751).

[3] Abdurrezzâk (4740) ve Beyhakî (9052).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/317), Bezzâr (2546, *"hasen"*), Taberânî (6143) ve Beyhakî (2950). Sahîh liğayrihi (Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 330).

[5] Abdurrezzâk (19787) ve Beyhakî (10810).

Ebû Bekr Abdurrahman b. Kâsım el-Ferec el-Kâsimî, *Nushetu Ebî Mushir'de* bildirdiğine göre Ebû İdrîs el-Havlânî: "Mecsitler değerli insanların meclisleridir" demiştir.

Ahmed, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitlerin müdavimleri vardır ki onların mescit arkadaşları meleklerdir. Gelmediklerinde gözleri onları arar, hastalandıklarında onları ziyaret eder, ihtiyaç anında da onlara yardım ederler"* buyurdu. Yine şöyle buyurdu: *"Mescitte oturan kişinin üç hasleti olur. Ya kendisinden istifade edeceği bir arkadaş bulur. Ya hikmetli bir söz işitir. Ya da beklenen rahmete nail olur."*[1]

Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın yeryüzündeki evleri mescitlerdir. Yüce Allah da bu yerlerde kendisini ziyaret edenlere mutlaka ikramda bulunur"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Amr b. Meymûn el-Evdî'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının bize bildirdiğine göre Yüce Allah'ın yeryüzündeki evleri mescitlerdir. Yüce Allah da bu yerlerde kendisini ziyaret edenlere mutlaka ikramda bulunur."[3]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî, M.*el-Evsat* ve Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın evlerini ihya edenler, Allah'ın yakınlarıdır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökten bir bela indiği zaman mescidi ihya edenlerden uzak olur"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Mescitlerin müdavimleri vardır ki mescidin direkleri gibidirler. Bunların meleklerden arkadaşları vardır.

---

[1] Ahmed 15/248, 249 (9424, 9425). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Taberânî (10324). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/22) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Abdullah b. Ebî Yakub el-Kirmânî vardır."

[3] Abdurrezzâk (2/61), İbn Cerîr (17/317) ve Beyhakî (2943, 2944).

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 433), Ebû Ya'lâ (3406), Taberânî (2502) ve Beyhakî (3/66). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1883).

[5] Beyhakî (2947). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 593).

Mescitte olmadıkları zaman melekler onları ararlar, hasta oldukları zaman onları ziyaret ederler, ihtiyaçları olduğu zaman da onlara yardım ederler."[1]

Taberânî, M.*el-Evsat*'ta ve İbn Adiy'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescidi seven kişiyi Allah da sever"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, Hasan b. Ali'den bildirir: Dedem Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Mescitlerin müdavimi olan kişi, Allah için kendisinden istifade edebileceği bir dost, faydasına olacak bir ilim, kendisini hidayete ulaştıracak, kötülükten uzak uzaklaştıracak bir söz kazanır. Hayâ veya haşyetle günahlardan kaçınır. Nimete ve beklenen bir rahmete nail olur."*[3]

Taberânî sahih bir senedle Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim evinde güzelce abdestini alır ve Allah'ı ziyaret amacıyla mescide giderse bilmelidir ki Yüce Allah kendisini ziyarete gelenlere mutlaka ikramda bulunur."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Selmân'dan aynısını mevkuf onun sözü olarak zikreder.[5]

Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gecenin karanlıklarında mescitlere yürüyenleri kıyamet gününde tam olan bir nur ile müjdele!"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece karanlıklarında mescide yürüyenlere kıyamet gününde Yüce Allah bir nur ihsan eder"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Beyhakî (2953, 2954).

[2] Taberânî (6383) ve İb Adiy (4/147). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3060) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (2750). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/23) der ki: "İsnadında zayıflığı konusunda icma bulunan Sa'd b. Tarîf el-İskâf vardır."

[4] Taberânî (6139, 6145).

[5] İbn Ebî Şeybe 13/319 (16465) ve Ahmed (sh. 151).

[6] Beyhakî (3/63), *Şuab* (2902) ve İbn Mâce (781). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 633).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/254), Taberânî, *el-Evsat* (4697, 6644), Beyhakî (2905) ve İbn Hibbân (2046).

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin karanlıklarında mescitlere yürüyenleri kıyamet gününde nurdan minberlerle müjdele! Kıyamet gününde insanlar korkuya kapılırken bunlar korku yaşamayacaklardır."*[1]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah veya akşam mescide gitme, Allah yolunda cihattandır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah veya akşam vakti mescide yürüyüp giden kişiye Yüce Allah her sabah ve akşam Cennete bir konak hazırlar"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Ma'kil'den bildirir: "Aramızda mescidin, kişiyi Şeytandan koruyan kalelerden biri olduğunu konuşurduk."[4]

Taberânî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Mescitler Yüce Allah'ın yeryüzündeki evleridir. Yıldızların yeryüzünde bulunanlara ışık vermesi gibi mescitler de gökyüzünde bulunanlara (meleklere) ışık verir."[5]

Ahmed'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette ondan daha geniş bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[6]

Ahmed ve Taberânî, Bişr b. Hayyân'dan bildirir: Bir mescit inşa ettiğimiz sırada Vâsile b. el-Eska' yanımıza geldi. Durup selam verdikten sonra şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinde namaz kılınması için bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette ondan daha iyi olan bir ev inşa eder"* buyurduğunu işittim.[7]

---

[1] Taberânî (7633).

[2] Taberânî (7739). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2007) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/317), Buhârî (662) ve Müslim (669).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/318).

[5] Taberânî (10608) ve Beyhakî (2948).

[6] Ahmed 11/631 (7056). Muhakkikleri der ki: *"Ondan daha geniş"* lafzı olmadan sahih bir hadistir. İsnadı zayıftır. Ravi Haccâc (İbn Ertaa) hatası ve tedlîs'i çok olan biridir."

[7] Ahmed 25/386 (16005) ve Taberânî 22/88 (213). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: "Sahih hadistir. Ancak ravilerden Hasan b. Yahya el-Huşenî'nin zayıflığı ve Bişr b. Hayyân'ın meçhul oluşu dolayısıyla isnadı zayıftır."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için, kayakuşunun yumurtaları için yaptığı yuva gibi olsa dahi bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[1]

Taberânî'nin *el-Evsat*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gösteriş ve nam amacı taşımadan bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[2]

Taberânî'nin M.*el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Helal bir mal ile içinde Allah'a ibadet edilen bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette inci ve yakuttan bir ev inşa eder."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için, kayakuşunun yuvası gibi olsa dahi bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinde Allah'ın adı anılan bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurduğunu işittim.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitler inşa edin ancak onları yüksek duvarlı yapmayın"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mescit duvarlarını alçak, diğer evlerin duvarlarını ise yüksek bir şekilde inşa etmemiz emredildi" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/310), Ahmed 4/54 (2157) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (402). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: "Sahih liğahrihi hadistir. Ancak ravi Câbir el-Cu'fî'nin zayıf oluşu dolayısıyla isnadı zayıftır."

[2] Taberânî (6586, 7005).

[3] Taberânî (5059). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/8) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Süleymân b. Dâvud vardır."

[4] İbn Ebî Şeybe (1/309, 310) ve İbn Hibbân (1610). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/310, 5/351), Ahmed 1/277 (126) ve İbn Mâce (735, 2758). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[6] İbn Ebî Şeybe (1/309).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer: "Duvarları yüksek mescitlerde namaz kılmamamız emredildi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Şakîk'den bildirir: "Eskiden mescitlerin duvarları alçaktı. Ancak zamanla insanlar bu duvarları giderek yükseltmeye başladılar."[3]

İbn Ebî Şeybe, Enes b. Mâlik'den bildirir: "Bir zaman gelecek insanlar yaptıkları mescitlerle birbirlerine karşı övünecekler ancak bu mescitler çok az ihya edilecektir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Yezîd b. el-Asam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden mescitleri süslemem istenmedi"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: "Sizler de zaman gelecek Yahudi ve Hıristiyanların kendi ibadet yerlerini süsledikleri gibi mescitlerinizi süsleyeceksiniz."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ubey: "Mescitlerinizi ve mushaflarınızı süslemeye başladığınızda mahvolmanız başlamış demektir" demiştir.[7]

Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide bir kandil asan kişiye, kandil yandığı sürece yetmiş bin melek hayır duada bulunur ve bağışlanma dilerler"* buyurmuştur.[8]

Süleym er-Râzî, *et-Terğîb*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mescide bir kandil asan kişiye, kandil o mescitte ışık verdiği sürece melekler ve Arş'ı taşıyanlar ona bağışlanma dilerler."*[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[5] Ebû Dâvud, *Sünen* (448).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[8] Taberânî (1327) ve İbn Arrâk, *Tenzîhu'ş-Şerîa* (2/115).
[9] Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/59) geçtiği üzere Süleym er-Râzî. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1168) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ebû Bekr eş-Şâfiî, *Rubâiyyât*'ta ve Taberânî, Ebû Kirsâfe'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitler inşa edin ve içindeki çöplükleri dışarıya atın"* buyurduğunu işittim. Yine: *"Mescitteki çöpü çıkarmak, Cennetteki hurilerin mehridir"* buyurduğunu işittim. Yine: *"Allah için mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Peki, şu yol üzerinde inşa edilen derme çatma mescitler?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Onları inşa eden kişi için de Cennette bir ev inşa edilir"* karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Enes'ten bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Medine yollarından birinde kerpiçten yapılmış bir kubbe gördük. Allah Resûlü: *"Bu kimin?"* diye sorunca: "Filanca kişinin" dedim. Bunun üzerine: *"Kıyamet gününde, mescit inşa edenler dışında bir yapıyı inşa eden her bir kişinin bu yapı başına yıkılacaktır"* buyurdu. Daha sonra aynı yerden bir daha geçtiğimizde o kubbenin yerinde olmadığını gördü. *"O kubbeye ne oldu?"* diye sorunca: "Sahibi senin dediğini işitince onu yıktı" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"Allah rahmetini ondan esirgemesin"* buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: "Yeryüzü ahalisine azap göndermek isterim de oturup Kur'ân okuyanlar, mescitleri ihya edenler ve Müslüman çocukları görünce öfkem diner."[3]

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ★ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar

[1] Taberânî (2521). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1675) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 21/26, 27 (13301).

[3] Ahmed (sh. 97, 321) ve Hakîm et-Tirmizî (1/180).

Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez. İnanan, hicret eden ve Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihat eden kimselere Allah katında en büyük dereceler vardır. İşte kurtulanlar onlardır."
(Tevbe Sur. 19, 20)

Müslim, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Bir Cuma günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinin yanında ashâbdan bir grupla oturuyordum. İçlerinden biri: "Bir Müslüman olarak hacılara su dağıtma işinden başka hiçbir amelimin olmamasına aldırmam" deyince, başka biri: "Oysa ben Mescid-i Haram'ı imar işinden başka bir amelimin olmamasına aldırmam" dedi. Bir başkası ise: "Aksine Allah yolunda cihad söylediğiniz şeylerden daha iyidir" dedi. Ömer bunları duyunca adamları azarladı ve şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinin yanında bu şekilde seslerinizi yükseltmeyin! Cuma namazını kıldıktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girer ve hakkında tartıştığınız bu konuyu ona soranım." Cuma namazı sonrası Ömer, Allah Resûlü'ne bunu sorunca: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müşriklerin: "Allah'ın evini imar etmek, hacıların su ihtiyacını karşılamak, Allah'a iman etmek ve yolunda cihad etmekten daha iyidir" demelerini üzerine bu âyet inmiştir. Müşrikler Mescid-i Haram'da bulunmakla övünür, buranın ahalisi olmaları ve onarımını kendileri yapmaları dolayısıyla da büyüklük taslarlardı. Yüce Allah davete karşı yüz çevirme ve içinde bulundukları yerden dolayı

[1] Tevbe Sur. 19

[2] Müslim (1879), Bağavî (4/22), İbn Cerîr (11/377, 378), İbn Ebî Hâtim (6/1767), İbn Hibbân (4591), Taberânî, *el-Evsat* (423), *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (2867) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/65) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Tevbe Sur. 19

büyüklenmeleri konusunda Mekke müşriklerine: **"Âyetlerim size okunurdu da siz buna karşı büyüklük taslayarak arkanızı döner, geceleyin toplanıp hezeyanlar savururdunuz"**[1] buyurmuştur. Mekke müşrikleri Mescid-i Haram'da toplanır, saçma sapan şeyler konuşur ve Kur'ân'dan uzak dururlardı. Yüce Allah, Allah'a iman ile Peygamberiyle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte cihada çıkmayı müşriklerin Kâbe'yi imar etmeleri ve hacılara su dağıtmalarından daha üstün tutmuştur. Her ne kadar Allah'ın evini imar etseler ve bakımını üstlenseler de şirklerinin yanında bu yaptıklarının Allah katında hiçbir değeri yoktur. Yüce Allah bu konuda: **"...Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez"**[2] buyurmuştur. Kendilerini Allah'ın evini imar edenler olarak görenleri şirklerinden dolayı Yüce Allah zalim olarak nitelemiş ve imar yönündeki bu çabalarının kendilerine hiçbir faydası olmayacağını belirtmiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Abbâs, Bedir savaşında esir düşünce: "Şayet Müslüman olma, hicret etme ve cihada çıkma gibi konularda bizden öndeyseniz biz de Mescid-i Haram'ı imar eder, hacılara su verir ve esir düşenlerin fidyelerini öderdik" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez"**[4] âyetini indirdi ve bu yaptıklarını müşrik olarak yaptıkları için bunları kendilerinden kabul etmediğini bildirdi.[5]

İbn Merdûyeh'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[6] âyetini açıklarken: "Ali b. Ebî Tâlib ile Abbâs hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'den bildirir: Hz. Ali, Abbâs ve Şeybe hacılara su dağıtma ve Kâbe'nin hizmetlerini görme konusunda birbirlerine

---

[1] Müminûn Sur. 66, 67
[2] Tevbe Sur. 19
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1767-1769).
[4] Tevbe Sur. 19
[5] İbn Cerîr (11/378) ve İbn Ebî Hâtim (6/1768).
[6] Tevbe Sur. 19

karşı övününce Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'den bildirir: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[3] âyeti bu konuda birbirleriyle tartışan Abbâs ile Hz. Ali hakkında nazil oldu.[4]

İbn Merdûye, Şa'bî'den bildirir: Hz. Ali ile Abbâs arasında bir çekişme vardı. Abbâs, Ali'ye: "Ben Peygamberin amcasıyım, sen ise amcası oğlusun. Hacılara su verme işi ile Mescid-i Haram'ın imar işi bende" deyince, Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[5] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Bu âyet bu konuda çekişen Ali, Abbâs, Osmân ve Şeybe hakkında nazil oldu."[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ubeyde'den bildirir: Hz. Ali, Abbâs'a: "Sen de Medine'ye hicret etsen daha iyi olmaz mı?" deyince, Abbâs: "Hicretten daha değerli bir şeyi yapmıyor muyum ki? Hacılara su dağıtmıyor muyum? Mescid-i Haram'ın imar ve onarım işine bakmıyor muyum?" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"İnanan, hicret eden ve Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihat eden kimselere Allah katında en büyük dereceler vardır. İşte kurtulanlar onlardır"**[7] âyeti nazil oldu. Bu şekilde de Yüce Allah Medine'yi derece olarak Mekke'den üstün kıldı.[8]

---

[1] Tevbe Sur. 19

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1767).

[3] Tevbe Sur. 19

[4] Abdurrezzâk (1/269), İbn Ebî Şeybe (12/81), İbn Cerîr (11/480) ve İbn Ebî Hâtim (6/1768).

[5] Tevbe Sur. 19

[6] Abdurrezzâk (1/269).

[7] Tevbe Sur. 20

[8] İbn Ebî Hâtim (6/1769).

Firyâbî, İbn Sîrîn'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Mekke'ye geldi ve Abbâs'a: "Hicret etsen, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) katılsan olmaz mı?" dedi. Abbâs: "Mescid-i Haram'ın imar ve onarım işine bakıyor, Kâbe'nin hizmetlerini görüyorum ya" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[1] âyetini indirdi. Bazılarına da: "Sizler Medine'ye hicret etseniz, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) katılsanız daha iyi olmaz mı?" deyince, onlar da: "Kardeşlerimizin, akrabalarımızın ve yoksullarımızın yanında kalmak istiyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Eğer babalarınız, oğullarınız, kardeşleriniz, eşleriniz, hısım akrabanız kazandığınız mallar, kesada uğramasından korktuğunuz ticaret, hoşlandığınız meskenler size Allah'tan, Resûlünden ve Allah yolunda cihad etmekten daha sevgili ise, artık Allah emrini getirinceye kadar bekleyin. Allah fâsıklar topluluğunu hidayete erdirmez"**[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Talha b. Şeybe, Abbâs ve Ali b. Ebî Tâlib birbirlerine karşı övündüler. Talha: "Kâbe benden sorulur, zira anahtarı bendedir" dedi. Abbâs: "Hacılara su dağıtan benim ve bu işten ben sorumluyum" dedi. Ali de: "Ne dediğinizi anlamıyorum. Ben ki herkesten önce kıbleye namaz kıldım ve cihada katılıyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez. İnanan, hicret eden ve Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihat eden kimselere Allah katında en büyük dereceler vardır. İşte kurtulanlar onlardır"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Bedir savaşı sonrası Müslümanlar esir düşen Abbâs ile arkadaşlarını müşrik oldukları için ayıplamaya başlayınca, Abbâs: "Oysa vallahi biz Mescid-i Haram'ı imar eder, esir düşenin fidyesini öder, Kâbe'nin hizmetlerini görür ve hacılara su

---

[1] Tevbe Sur. 19
[2] Tevbe Sur. 24
[3] Tevbe Sur. 19, 20
[4] İbn Cerîr (11/380).

dağıtırdık" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Nuaym, *Fadâilu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Abbâs ile Kâbe'nin anahtarlarını elinde bulunduran Şeybe oturup birbirlerine karşı övünmeye başladılar. Abbâs: "Ben senden üstünüm. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası ve babasının da vasisiyim. Hacılara su dağıtma işi de benim sorumluluğumdadır" deyince, Şeybe: "Ben senden daha üstünüm zira Yüce Allah'ın evinin sorumlusu ve bekçisi benim. Bana bu şekilde güvendiği gibi sana da güvendi mi?" karşılığını verdi. Ali yanlarına gelince durumu ona anlattılar. Ali de: "Ben ikinizden de üstünüm! Zira ilk iman eden kişi benim! Hicret eden ve cihada çıkan kişi de benim" dedi. Sonrasında üçü de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittiler ve konuyu ona anlattılar. Ancak kendilerine hemen bir cevap vermedi. Günler sonra bu konuda vahiy inince onları çağırdı ve: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[3] âyeti ile birlikte sonraki dokuz âyeti de okudu.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Vecze es-Sa'dî bu âyeti: " أجعَلتم سُقاةَ الحاجِّ وعَمَرَةَ المسجدِ الحرام" şeklinde okumuştur.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetten sonra hacılara su dağıtma ile Kâbe'nin hizmetlerini görme işini bırakmak istediklerinde Allah Resûlü: *"Bunları bırakmayın, zira bunlarda sizler için hayırlar vardır"* buyurdu.

---

[1] Tevbe Sur. 19
[2] İbn Cerîr (11/381).
[3] Tevbe Sur. 19
[4] İbn Asâkir (42/357).
[5] İbn Verdân da bu şekilde okumuştur.
[6] Tevbe Sur. 19

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. es-Sâib'den bildirir: "Abbâs'ın dağıttığı sudan iç ki ondan içmek sünnettendir." İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "Ondan içmek haccı tamamlayan şeylerdendir" şeklindedir.[1]

Buhârî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su dağıtanların yanına geldi ve su istedi. Abbâs: "Ey Fadl! Annenin yanına git ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) içecek su getir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana bundan su ver"* buyurunca, Abbâs: "Yâ Resûlallah! Bunun içine ellerini sokuyorlar" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bana bundan su ver"* buyurdu ve ondan içti. Sonra Zemzem kuyusunun yanına geldi. Bu kuyudan hem su dağıtıyorlar, hem de kuyuyu temizliyorlardı. Çalışanları görünce: *"Çalışın! Zira hayırlı bir iş yapıyorsunuz. Vallahi başkaları beni görüp de bu konuda sizinle izdiham yapmalarından çekinmeseydim kuyuya iner ve ipi şurama koyardım"* buyurdu ve boynunu gösterdi.

Ahmed, Ebû Mahzûre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ezan okuma işini bize ve azatlılarımıza verdi. Hacılara su dağıtma işini Hâşim oğullarına, Kâbe'nin hizmetini görme işini de Abduddâr oğullarına verdi."[2]

İbn Sa'd, Hz. Ali'den bildirir: Abbâs'a: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin hizmetlerini görme işini bize vermesini söyle" dediğimde, Abbâs, Allah Resûlünden bunu istedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size ondan daha hayırlı olan bir şeyi, hacılara su dağıtma işini vereyim. Zira siz bitersiniz de onun size hayırları bitmez"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Buhârî, Müslim ve Ezrakî, İbn Ömer'den bildirir: "Abbâs Minâ'da kalınması gereken günlerde hacılara su dağıtma işi için Mekke'de kalmaya izin isteyince, Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verdi."[4]

İbn Sa'd, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesi üzerinde Kâbe'yi tavaf etti. Hacer-i Esved'e ulaştığında da elindeki asasıyla onu selamlıyordu. Sonra su dağıtılan yere gelip su istedi. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Sana kimselerin dokunmadığı sudan getirelim" deyince, Allah Resûlü

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 170).

[2] Ahmed 45/225 (27253). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Sa'd (4/25).

[4] İbn Sa'd (4/25), Buhârî (1634), Müslim (1315) ve Ezrakî (2/58).

"Hayır, bana bundan verin" buyurdu. Orada su içtikten sonra Zemzem kuyusuna geldi. *"Kuyudan bana bir kova su çekin"* buyurdu. Bir kova su çıkarılınca ağzına su alıp çalkaladı ve yine kovaya boşalttı. Sonra: *"Kovayı geri kuyuya dökün"* buyurdu. Sonrasında: *"Çalışın! Zira hayırlı bir iş yapıyorsunuz. Vallahi başkaları beni görüp de bu konuda sizinle izdiham yapmalarından çekinmeseydim sizinle birlikte su çekerdim"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Câfer b. Temmâm'dan bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Neden kuru üzüm suyundan yaptığınız şerbeti dağıtıyorsunuz? Bu konuda sünnet olanı mı yapıyorsunuz, yoksa size süt ve bal dağıtmaktan daha kolay mı geliyor?" diye sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su dağıtan Abbâs'ın yanına geldi ve: *"Bana içecek ver"* buyurdu. İbn Abbâs kâselerde şıra getirtti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kâselerden birini alıp içti ve: *"İyi yapmışsınız. Öyle devam edin"* buyurdu. Hakkında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi yapmışsınız. Öyle devam edin"* dediği bir içecek benim için süt ve bal dağıtmaktan daha iyidir."[2]

İbn Sa'd, Mücâhid'den bildirir: "Abbâs ailesinin dağıttığı içeceklerden için. Zira onlardan içmek sünnettendir."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ: **"Siz hacılara su vermeyi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Zemzem suyudur" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Ezrakî, *Târihu Mekke*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Zührî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dedesi Abdulmuttalib'in ilk defa zikredilişi Fil Olayı'nda olmuştur. Kureyşliler, Fil ordusundan kaçıp Harem'den çıkarken Abdulmuttalib henüz genç bir çocuktu. "Vallahi Allah'ın haram bölgesinden çıkıp izzeti başkasında arayacak değilim!" diyerek Kâbe'nin yanında oturdu. Diğer Kureyşliler ise onu bırakıp gidince Abdulmuttalib:

"Allahım! Kişi kendi mallarını koruyabilir

---

[1] İbn Sa'd (4/25).

[2] İbn Sa'd (4/25, 26). İsnadında zayıf biri olan Mendel b. Alî vardır.

[3] İbn Sa'd (4/26).

[4] Tevbe Sur. 19

[5] İbn Ebî Hâtim (11/1767).

Sen de kendi malını bunlardan koru

Ki sabah olduğunda haçları ve sapkınlıkları

Senin kudretin ve tuzağına galip gelmesin" demeye başladı.

Yüce Allah Fil ordusunu tamamen bozguna uğratıp helak edinceye kadar Abdulmuttalib, Mescid-i Haram'dan ayrılmadı. Ordunun bu şekilde yok olmasından sonra Kureyş geri döndü. Abdulmuttalib, gösterdiği bu sabır ve Allah'ın kutsallarına olan saygısı dolayısıyla Kureyş'in gözünde daha da büyüdü. Daha sonra Abdulmuttalib'in en büyük oğlu olan Hâris b. Abdilmuttalib doğdu. Hâris genç yaşına geldiği zaman bir gece Abdulmuttalib'e rüyasında: "Zemzem'i, büyük önderin gömüsünü kaz!" denildi. Abdulmuttalib uyandığında: "Allahım! Bu rüyamı bana açıkla" dedi. Bir daha rüyasında kendisine: "İşkembe ile kanın arasında kalan, karganın gelip karınca yuvasını aradığı yeri, kızıl putları karşına alarak Zemzem'i kaz" denildi.

Abdulmuttalib uyandıktan sonra Mescid-i Haram'a gidip oturdu ve rüyasında söylenen şeylerin çıkmasını bekledi. O arada Cezvere'de[1] bir inek kesildi. Can havliyle kasabın elinden kurtulup kaçtı. Ancak ölüm kendisini Zemzem kuyusunun olduğu yerde buldu. Sonrasında orada kesildi. Parçalanıp etleri de alınınca bir karga gelip işkembesine kondu ve karınca yuvasını aramaya başladı. Bunu gören Abdulmuttalib kalktı ve karganın eşelediği yeri kazmaya başladı. Kureyşliler yanına gelip: "Ne yapıyorsun öyle? Senin akılsız biri olduğunu düşünmüyorduk. Mescidimizi neden kazıyorsun?" dediler. Abdulmuttalib: "Buradaki kuyuyu kazacağım ve bana engel olana da karşı koyacağım" karşılığını verdi. Sonra oğlu Hâris'le birlikte kuyuyu kazmaya devam etti. Hâris'ten başka da çocuğu yoktu.

Kuyuyu kazarken Kureyşlilerden bir grup onu alaya aldılar, kavga ettiler ve kazmasına engel olmaya çalıştılar. Asil soyunu, doğruluğunu ve çalışkanlığını bilen bazı Kureyşliler de ona destek çıktılar. Bu şekilde kuyuyu kazmaya devam edebildi. Ancak eziyetler çoğalınca on oğlunun olması halinde birini kurban edeceğini adadı. Sonunda daha önceden oraya gömülen kılıçlara

[1] Mekke'de bir çarşıdır. Mescid-i Haram'ın genişletilmesi sırasında Mescid'in içinde kalmıştır.

ulaştı. Kılıçları çıkardığını gören Kureyşliler: "Ey Abdulmuttalib! Bulduğun bu kılıçlardan bize de ver!" dediler, ancak Abdulmuttalib: "Bu kılıçlar Allah'ın Ev'inindir" karşılığını verdi.

Sonunda Abdulmuttalib suya ulaştı. Su çıkan yeri açıp genişletti. Kuyunun hemen yanında bir havuz yaptı. Oğluyla birlikte kuyudan suyu çekip havuzu doldurmaya ve bu sudan hacılara su dağıtmaya başladılar. Ancak bu konuda onu çekemeyenler gece olunca gelip havuzu deliyor, sabah olunca Abdulmuttalib onu onarıyordu. Havuzu bu şekilde ikidebir bozmaları çekilmez bir hal alınca Abdulmuttalib bu konuda Rabbine dua edip yardım istedi. Rüyasında kendisine: "Allahım! Bu suyun yıkanma için kullanılmasına izin vermiyorum. Sadece içme ve serinleme için kullanılsın, şeklinde dua et. Bu şekilde onların bu yaptıklarından kurtulacaksın" denildi. Abdulmuttalip uyanınca Mescid'de toplanan Kureyşlilere bu rüyasını anlattı ve oradan gitti. Sonrasında Kureyşlilerden havuzu bozmaya kalkışan her bir kişi bedeninde bir hastalığa yakalandı. Bu şekilde de sonunda havuzu ve hacılara su dağıtma işini Abdulmutalib'e bıraktılar.

Daha sonra Abdulmuttalib birkaç kadınla evlendi ve bunlardan on tane çocuğu oldu. "Allahım! Bunlardan birini kurban edeceğime dair adak adamıştım. Aralarında kura çekeceğim, sen dilediğini kura da çıkar" dedi. Aralarında kura çekince kurada hepsinden çok sevdiği oğlu Abdullah çıktı. Abdulmuttalib: "Allahım! Abdullah'ın canını mı almayı dilersin yoksa yüz deve mi?" dedi ve yüz deve ile Abdullah arasında kura çekti. Kurada yüz deve çıkınca da onları kesip adağını yerine getirdi.[1]

Ezrakî ve Beyhakî, *Delâil*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Abdulmuttalib şöyle dedi: "Bir defasında Hicr'de uyurken rüyamda biri bana: "Taybe'yi kaz" dedi. "Taybe ne?" diye sorduğumda bir şey demeden gitti. İkinci gün yatağıma girdiğimde yine aynı kişi rüyama geldi ve: "Berre'yi kaz" dedi. "Berre ne?" diye sorduğumda bir şey demeden gitti. Üçüncü gün yatağıma girdiğimde aynı kişi rüyama geldi ve: "Zemzem'i kaz" dedi. "Zemzem ne?" diye sorduğumda: "Ardı kesilmeyen, bitmeyen ve karınca yuvasının yanında bulunan sudur. Bununla buraya gelen hacıların su ihtiyacını karşılarsın" dedi."

[1] Abdurrezzâk (5/313-317), Ezrakî (2/42-44) ve Beyhakî (1/85-87).

Hz. Ali anlatmaya şöyle devam etti: Abdulmuttalib, rüyasında bu şekilde kendisine gerekli açıklama yapılıp yeri de gösterilince, kendisine söylenen şeyin doğruluğuna da inandığı için sabah oğlu Hâris'le birlikte kazmasını alıp kazmaya başladı. Hâris'ten de başka oğlu yoktu. Suyu bulunca da tekbir getirdi. Tekbir getirdiğini duyan Kureyşliler suyu bulduğunu anladılar. Hemen yanına gelip: "Et Abdulmuttalib! Bu, İsmâil'in kuyusudur. Onun için bunda bizim de hakkımız vardır. Bizi de bu kuyuya ortak etmelisin" dediler. Ancak Abdulmuttalib: "Bunu yapmam! Bu işle özel olarak ben görevlendirildim ve sizin aranızda sadece bana kısmet oldu" karşılığını verdi. Kureyşliler: "Bunu bizimle paylaşmalısın! Bu konuda seninle davalaşmadan da bırakmayız!" dediklerinde, Abdulmutalib: "İstediğiniz kişiyi seçin onun huzurunda sizinle davalaşayım" karşılığını verdi. Kureyşliler: "Hüzeymli Sa'd oğullarının kahini olan kadına gidelim" dediklerinde, Abdulmuttalib: "Olur" karşılığını verdi.

Bu kahin kadın Şam bölgesinde oturuyordu. Abdulmuttalib, yanına Abdumenâf oğullarından birkaç kişiyi aldı. Kureyş'in her bir kabilesinden de bir kişi seçildi ve bineklerine binip yola düştüler. O zamanlarda yollar ıssız ve çöl idi. Şâm ile Hicâz arasında çöl olan bir bölgeye vardıklarında Abdulmuttalib ile yanındakilerin suyu bitti. Susuzluktan da neredeyse helak olacaklardı. Yanlarında bulunan Kureyşli kabilelerin adamlarından su istediler ancak: "Çölün ortasındayız. Sizin başınıza gelenin bizim de başımıza gelmesinden korkarız" diyerek su vermeyi kabul etmediler.

Abdullamuttalib, diğer kabilelerden olanların su vermemeleri üzerine ve susuzluktan dolayı maruz kalacakları tehlikeyi görünce yanında bulunan Abdumenâf oğullarına: "Görüşünüz nedir?" diye sordu. "Senin uygun göreceğin şeyi biz şimdiden kabul ediyoruz. Ne yapmamızı istiyorsan emret, yapalım" karşılığını verdiler. Abdulmuttalib: "O zaman henüz bizde güç varken herkes kendi yerini kazsın. Ölen kişiyi kazdığı yere gömeriz. İçimizden son adam kalıncaya kadar bu şekilde yapalım. Zira bir kişinin ölümü hepimizin ölmesinden daha iyidir" deyince: "Dediğin gibi yapalım" karşılığını verdiler.

Sonrasında her biri kendi yerini kazdı ve oturup susuzluktan dolayı ölümün gelmesini beklediler. Fakat bir ara Abdulmuttalib: "Vallahi kendimizi bu şekilde ölüme bırakmamız acizlikten başka bir şey değil. Buna başka bir çare bulmalıyız. Belki Yüce Allah başka yerlerde bizim için su ihsan eder. Yola

düşelim" deyince yola çıkmak üzere hazırlıklara başladılar. Onlar bu şekilde yola çıkma hazırlığını yaparken diğer Kureyşliler de bu işin nereye varacağını görmek için öylece seyrediyorlardı. Sonunda Abdulmuttalib kalktı ve bineğine bindi. Binek hareket edince ayağının altından tertemiz bir su fışkırdı. Abdulmuttalib tekbir getirince yanındakiler de tekbir getirmeye başladılar. Bineklerinden inip o sudan içtiler ve tulumlarını doldurdular. Abdulmuttalib, Kureyş'in diğer kabilelerinden olan adamları da: "Suya gelin! Yüce Allah bizlere suyu gönderdi. Su ihtiyacınızı giderin" diyerek çağırdı. Bunun üzerine önceleri Zemzem kuyusu konusunda onunla çekişen Kureyşliler: "Ey Abdulmuttalib! Zemzem kuyusu konusunda Yüce Allah hükmünü senden yana verdi. Vallahi artık Zemzem suyu konusunda seninle bir daha asla çekişmeyiz. Bu çölün ortasında sana suyu gönderen, Zemzem suyunu da sana verdi. Mekke'deki suyunun başına geri dön" dediler. Sonrasında hep birlikte geri döndüler ve kahin kadına gitmekten vazgeçtiler. Zemzem'i de Abdulmuttalib'e bıraktılar ve bu konuda ona hiç karışmadılar.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, Amr b. Şeybe, Fâkihî, *Târihu Mekke*'de, Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbn Adiy ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur"* buyurmuştur.[2]

Müstağfirî, *Tıb*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur. Hastalıktan dolayı içene Yüce Allah şifa verir. Açlıktan dolayı içeni Yüce Allah doyurur. Başka bir ihtiyaçtan dolayı içenin de Yüce Allah o ihtiyacını giderir."*

Dîneverî, *Mücâlese*'de Buhârî'nin hocası olan Humeydî'den bildirir: İbn Uyeyne'nin yanında iken bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur"* buyurduğunu söyledi. Bunun üzerine orada oturanlardan biri çıkıp gitti. Bir süre sonra geri geldi ve: "Ey Ebû Muhammed! Zemzem suyu konusunda bize aktardığın hadis doğru mu?" diye sordu. İbn Uyeyne: "Evet, doğru" karşılığını verince, adam: "Ben demin

[1] Ezrakî (2/42-46) ve Beyhakî (1/93-95).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/95), Ahmed 23/140, 244 (14849, 14996), İbn Mâce (3062), Fâkihî (2/32), Taberânî (849, 3815, 9027), İbn Adiy (4/1455) ve Beyhakî (5/148), Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2484).

bana yüz hadis aktarman niyetiyle bir kova zemzem suyu içtim" dedi. Süfyân b. Uyeyne adama: "Otur" deyip oturttuktan sonra da ona yüz tane hadis aktardı.

Fâkihî, *Târihu Mekke*'de Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Muâviye hacca gidince biz de onunla birlikte gittik. Kâbe'yi tavaf ettikten sonra Makâm'da iki rekat namaz kıldı. Safâ'ya çıkarken de Zemzem kuyusunun oradan geçti. Hizmetçisine: "Oğul! Şuradan bir kova çek" deyince, hizmetçi ona bir kova su çekti. Mûaviye içip yüzünü yıkadı. Oradan ayrılırken de: "Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur" dedi.[1]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur"* buyurmuştur.[2]

Hâfız Ebu'l-Velîd b. ed-Debbâğ, *Fevâid*'de, Beyhakî ve Hatîb, *Târih*'de Süveyd b. Saîd'den bildirir: İbnu'l-Mübârek, Zemzem kuyusuna gelip bir kap su aldı. Sonra da kıbleye dönüp: "Allahım! İbn Ebi'l-Mevâlî, İbnu'l-Münkedir'den o da Câbir'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur*» buyurmuştur. İşte ben de şimdi içeceğim ve kıyamet gününde susuz kalmama niyetiyle içiyorum" dedi. Sonra da bu niyetle içti.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî, babasından naklen bildirir: "Karanlık bir gecede tavaf etmek istedim, ancak o kadar çok çişim geldi ki kıvranmaya başladım. Hac mevsimi olduğu için de Mescid'den çıkmam halinde dışarıda bulunan pisliklere basmaktan çekindim. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Zemzem suyu konusunda bu hadisini hatırladım. Zemzem suyuna gelip kana kana içtim. Sabaha kadar da çiş sorunu yaşamadım."

---

[1] Fâkihî (2/37).

[2] Beyhakî (4127).

[3] Beyhakî (4128) ve Hatîb (10/166).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/222).

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzündeki en iyi su, zemzem suyudur. Zemzem suyu bilinen en iyi sudur. Açlığı giderir, hastalığa şifa olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Fâkihî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Zemzem suyu bilinen en iyi sudur. Açlığı giderir, hastalığa da şifa olur."[2]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe şişelerde zemzem suyu taşır ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de böyle yaptığını söylerdi. Aynı şekilde Allah Resûlünün bu suyu hastalarının üzerine serptiğini ve onlara içirdiğini zikretmiştir.[3]

Deylemî, *Müsnedu'l-Firdevs*'te Safiyye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu her hastalık için şifadır"* buyurmuştur.[4]

Dârakutnî ve Hâkim, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zemzem suyu, hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur. Şifa niyetiyle içtiğin zaman Yüce Allah sana şifa verir. Bir şeyden sığınmak için içtiğin zaman Yüce Allah seni ondan korur. Susuzluğunu gidermek için içtiğin zaman Yüce Allah susuzluğunu giderir. Açlığını gidermek için içtiğin zaman da Yüce Allah açlığını giderir. Zemzem suyu Cebrâil'in İsmâil'e içirmek için çıkarttığı bir sudur."* Ravi der ki: Bu yüzden İbn Abbâs zemzem suyunu içeceği zaman: "Allahım! Bana faydalı bir ilim, bol rızık ve her hastalığa karşı şifa ver" diye dua ederdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Mâce, Taberânî, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Osmân b. el-Esved'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi. İbn Abbâs: "Nereden geliyorsun?" diye sorunca, adam: "Zemzem suyu içip geldim" dedi. İbn Abbâs: "Olması gerektiği gibi mi içtin?" deyince, adam: "Ey İbn Abbâs: "Nasıl içilmeli ki?" diye sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "İçeceğin zaman kıbleye dön ve Allah'ın adını an. Sonra içeceğin kadarını üç nefeste ve

---

[1] Taberânî (11167).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh, 291), Fâkihî (2/38) ve Beyhakî (4130).

[3] Tirmizî (963), Hâkim (1/485, *"sahih"*) ve Beyhakî (4129). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 769).

[4] Deylemî 4/152 (6471). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4971).

[5] Dârakutnî (2/289) ve Hâkim (1/473, *"sahih"*).

kana kana iç. Bitirdiğin zaman da Allah'a hamdet. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bizi münafıklardan ayıran bir şey de onların zemzem suyundan kana kana içmemeleridir*»buyurmuştur."[1]

Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Zemzem kuyusunun bulunduğu avluda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kova su isteyince kuyudan çekilip getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kovayı kuyunun kenarına koydu. Bir eliyle de kovanın altından tuttu ve: *"Bismillah"* dedi. Sonra uzunca içti. Bitirip başını kaldırdıktan sonra: *"Elhamdülillah"* dedi. Biraz dua ettikten sonra tekrar: *"Bismillah"* diyerek kovayı ağzına dikti. İlkinden daha uzunca içtikten sonra, başını kovadan çekti ve: *"Elhamdülillah"* dedi. Biraz daha dua ettikten sonra tekrar: *"Bismillah"* diyerek kovayı ağzına dikti. İlk ikisinden daha uzunca içtikten sonra, başını kaldırdı ve: *"Elhamdülillah"* dedi. Bu şekilde içmeyi bitirdikten sonra da: *"Bizi münafıklardan ayıran bir şey de onların zemzem suyundan kana kana içmemeleridir"* buyurdu.[2]

Ezrakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyundan kana kana içmek, kişiyi münafık olmaktan uzaklaştırır"* buyurmuştur.[3]

Ezrakî, Ensâr'dan bir adamdan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bizi münafıklardan ayıran bir şey de onların zemzem suyundan bir kova çektikleri zaman bundan kana kana içmemeleridir. Zira hiçbir münafık zemzem suyundan kana kana içemez."*[4]

Ezrakî, Dahhâk b. Müzâhim'den bildirir: "Bize bildirilene göre zemzem suyundan kana kana içmek kişiyi nifaktan uzak tutar. Zemzem suyu başağrısını giderir, gözlere fer katar. Öyle bir zaman gelecek ki zemzem suyu Nil ile Fırat nehirlerinden daha duru olacaktır."[5]

---

[1] Abdurrezzâk (9111), İbn Mâce (3061), Taberânî (11246), Dârakutnî (2/288), Hâkim (1/472, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/147). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 655).

[2] Ezrakî (2/57).

[3] Ezrakî (2/52).

[4] Ezrakî (2/52).

[5] Ezrakî (2/54).

İbn Ebî Şeybe, Ezrakî ve Fâkihî, Ka'b'dan bildirir: "Allah'ın indirdiği kitapta zemzem suyunun açlığı giderdiğini ve hastalıklara şifa olduğunu buluyorum."[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve Ezrakî, Abdullah b. Osmân b. Huseym'den bildirir: Vehb b. Münebbih yanımıza Mekke'ye geldiği zaman hastalandı. Ziyaretine gittiğimizde yanında zemzem suyu gördük. Ona: "Daha duru bir su kullansan olmaz mı? Zira bu su biraz sert bir sudur" dediğimizde şu karşılığı verdi: "Başka bir bölgeye çıkana kadar bundan başka bir suyu kullanmak istemiyorum. Vehb'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah'ın Kitâb'ında bu suyun eksilmeyeceği ve bitmeyeceği geçmektedir. Allah'ın Kitâb'ında bu suyun hayırlı bir su olduğu ve iyilerin içeceği olduğu geçmektedir. Allah'ın Kitâb'ında bu suyunun çok hoş bir koku bıraktığı geçmektedir. Allah'ın Kitâb'ında bu suyun açlığı giderdiği ve hastalıklara şifa verdiği geçmektedir. Vehb'in nefsi elinde olana yemin olsun ki kişi ondan kana kana içtiği zaman hastalıklarını götürür, yerini şifaya bırakır."[2]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ka'b, zemzem suyu hakkında şöyle demiştir: "Biz zemzem suyu konusunda cimri davranıldığını görüyoruz, zira sadece size ihsan edilmiştir. Ondan içen ilk kişi de Hz. İsmâil'dir. Bu su açlığı girerir ve hastalıklara karşı şifa verir."[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr, Ezrakî ve Hakîm et-Tirmizî, Mücâhid'den bildirir: "Zemzem suyu hangi niyetle içilerse ona faydası olur. Şayet bir hastalıktan kurtulmak için içiyorsan Yüce Allah sana şifa verir. Susuzluğunu gidermek için içiyorsan Yüce Allah susuzluğunu giderir. Açlığını gidermek için içiyorsan Yüce Allah açlığını giderir. Bu su Cebrâil'in ayağını yere vurmasıyla çıkan ve Yüce Allah'ın İsmâil'e ihsan ettiği bir sudur."[4]

Ezrakî, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Yeryüzündeki en hayırlı vadiler iki tanedir. Biri Mekke'deki vadidir. Diğeri Hind bölgesinde Hz. Âdem'in dünyaya indiği vadidir. Üzerinize sürdüğünüz bu kokular da işte bu vadiden gelmektedir. Yeryüzündeki en kötü iki vadi de biri Ahkâf'ta, biri de

[1] Ezrakî (2/53) ve Fâkihî (2/32).
[2] Abdurrezzâk (9121) ve Ezrakî (2/49, 50).
[3] Ezrakî (2/53).
[4] Abdurrezzâk (9124) ve Ezrakî (2/50).

Hadramevt'te bulunan Berehût adındaki vadidir. İnsanlar için en hayırlı kuyu Zemzem kuyusudur. En kötü kuyu da kafirlerinin ruhlarının içinde toplandığı Berehût kuyusudur."[1]

Ezrakî, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs: "Hayırlıların namazgâhında namazı kılın, iyilerin içeceğinden için" dedi. Kendisine: "Hayırlıların namazgâhı nedir?" diye sorduklarında: "Topraktır" karşılığını verdi. "İyilerin içeceği nedir?" diye sorulunca da: "Zemzem suyudur" karşılığını verdi.[2]

Ezrakî, İbn Cüreyc'den bildirir: Şöyle denildiğini işittim: "Yeryüzündeki en iyi su Zemzem suyudur. Yeryüzündeki en kötü su da Hadramevt'in yollarından birinde olan Berehût suyudur."[3]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: "Kudüs ile Zemzem birbirlerini tanırlar" demiştir.[4]

Ezrakî, İkrime b. Hâlid'den bildirir: Bir gece vakti Zemzem kuyusunun yanında oturuyordum. Bir ara beyaz giysili bir topluluğun tavaf ettiğini gördüm. Giysilerinin beyazlığını başka hiçbir şeyde görmüş değildim. Tavafı bitirdiklerinde bana yakın bir yerde namaz kıldılar. Sonra içlerinden biri diğerlerine: "Haydi gidelim de iyilerin içeceğinden içelim" dedi. Hep birlikte de Zemzem kuyusunun bulunduğu yere girdiler. İçimden: "Vallahi yanlarına gidip kim olduklarını soracağım" dedim ve peşlerinden içeri girdim. Ancak girdiğimde içerde tek bir insan bile yoktu.[5]

Ezrakî, Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirir: "Cahiliye döneminde insanlar Zemzem suyu konusunda rekabet ederlerdi. Çoluk çocuk sahipleri fakirler sabah vakti gelip bu sudan içerlerdi ve içtikleri kahvaltının yerini tutardı. Biz zemzem suyunu çoluk çocuk sahibi fakirler için bir (gıda) desteği olarak görürdük."[6]

---

[1] Ezrakî (2/50).
[2] Ezrakî (2/52, 53).
[3] Ezrakî (2/53).
[4] Ezrakî (2/52).
[5] Ezrakî (2/51).
[6] Ezrakî (2/51, 52).

İbn Ebî Şeybe ve Ezrakî, İbn Abbâs'tan bidirir: "Cahiliye döneminde zemzem 'Şubâ'a (doyuran)' olarak isimlendirilirdi. Bu suyun çoluk çocuk sahibi yoksul kimseler için en iyi yardım kaynağı olduğu söylenirdi."[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ezrakî, Bezzâr, Ebû Avâne ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Zer'den bildirir: Mekke'ye gitmiştim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni görünce: *"Ne zamandan beri buradasın?"* diye sordu. "Ondört gündür buradayım" dedim. (Başka bir lafızda: "Onbeş gündüz ile onbeş gecedir buradayım" dediği zikredilir.) Allah Resûlü: *"Yemeğini kim veriyordu?"* diye sorunca: "Zemzem suyundan başka ne yiyeceğim ne de içeceğim vardı. Ancak hiç açlık çekmedim, göbek de bağladım" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu mübarek bir sudur. Kişinin açılığını giderir"* buyurdu. Tayâlisî'nin lafzında: *"Hastalıklara karşı şifadır"* ziyadesi de vardır.[2]

Ezrakî, Rebâh b. el-Esved'den bildirir: Köylerden birinde köle idim. Daha sonra Mekke'de satıldım ve azat edildim. Ancak üç gün boyunca yiyecek bir şeyler bulamadım. Bu süre içinde hep zemzem suyundan içiyordum. Bir gün yine içtiğimde ağzımda süt tadı buldum. "Sanırım uykudandır" dedim. Ancak oradan ayrıldığımda ağzımda süt tadı vardı ve süt içmiş gibi karnım toktu.[3]

Ezrakî, Abdulazîz b. Ebî Verrâd'dan bildirir: "Çobanın biri sürüsünü yayardı ve abid bir zattı. Susadığı zaman yanındaki zemzem suyu kendisine süt gibi gelirdi. Abdest almak istediği zaman onu su olarak görürdü."[4]

Ezrakî, Dahhâk b. Müzâhim'den bildirir: Yüce Allah kıyamet gününden önce Zemzem suyu dışındaki tüm suları yeryüzünden kaldırır. Zemzem suyu dışındaki tüm sular yerde kaybolup gider. Yer de içinde ne kadar gümüş ve altın varsa dışarıya atar. Kişi altın ve gümüşle doldurduğu torbayı: "Bunu benden kim kabul eder?" diye sorarak vermek ister. Ancak karşılaştığı herkes: "Dün getirseydin kabul ederdim" karşılığını verir.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 290) ve Ezrakî (2/52).

[2] Tayâlisî (459), İbn Ebî Şeybe (14/315-319), Ahmed 35/413 (21525), Müslim (2473), Ezrakî (2/53), Bezzâr (3948) ve Beyhakî (5/147).

[3] Ezrakî (2/53, 54).

[4] Ezrakî (2/54).

[5] Ezrakî (2/59).

Ezrakî, Zir b. Hubeyş'den bildirir: Abbâs b. Abdilmuttalib'i Mescid-i Haram'da Zemzem suyunun çevresinde dolaşıp: "Bu suyu yıkanmak için kimseye helal etmiyorum. Bu su sadece abdest almak ve içmek için helaldir ve sadece bunu için kullanılır" dediğini işittim.[1]

Ezrakî, İbn Ebî Hüseyn'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Süheyl b. Amr'a haber gönderip zemzem suyundan kendisine göndermesini isteyince, Süheyl ona iki deve yükü zemzem suyu gönderdi."[2]

Abdurrezzâk ve Ezrakî, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Ebî Hüseyn'den (Abdullah b. Abdirrahman'dan) bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Süheyl b. Amr'a: *"Bu mektubum sana gece ulaştığı zaman sabahı bekleme, gündüz ulaştığı zaman ise geceyi bekleme ve bana zemzem suyundan gönder"* şeklinde bir mektup yazdı. Bunun üzerine Süheyl iki tulumu deveye yükleyip Allah Resûlü'ne gönderdi.[3]

Taberânî, *el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sühel b. Amr'a haber yollayıp kendisine zemzem suyu göndermesini istedi."[4]

İbn Sa'd, Ümmü Eymen'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hafif veya ağır herhangi bir hastalıktan şikayet ettiğini, açlık veya susuzluk çektiğini hiç görmedim. Sabah gider zemzem suyundan içerdi. Ona kahvaltı getirdiğimde ise: *"İstemiyorum, zira tokum"* buyururdu.[5]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beş şey ibadettendir. Mushafa bakmak, Kâbe'ye bakmak, anne-babaya bakmak, zemzem suyuna bakmak ki, ona bakmak günahları siler. Bir diğeri de âlimin yüzüne bakmaktır."*[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid zemzem suyundan içtiği zaman: "Bu su, hangi niyetle içilirse o yönde faydası olur" derdi.[7]

---

[1] Ezrakî (2/58).
[2] Ezrakî (2/50).
[3] Abdurrezzâk (9127) ve Ezrakî (2/51).
[4] Taberânî (5796).
[5] İbn Sa'd (1/168).
[6] *el-Kenz* (43494). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2854).
[7] Abdurrezzâk (9123).

Saîd b. Mansûr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kişi kana kana zemzem suyundan içtiği zaman Yüce Allah onun içinden bir hastalığı yok eder. Susuz biri bu sudan içtiği zaman susuzluğu gider. Aç biri içtiği zaman da açlığı gider."

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus: "Zemzem suyu açlığı giderir ve hastalıklara karşı şifa verir" demiştir.[1]

Fâkihî, Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye bir casus gönderdi. Bu casus Mekke'de kaldığı günlerde hep zemzem suyundan içti. Geri döndüğü zaman Allah Resûlü ona: *"Orada ne yiyip ne içtin?"* diye sorunca, adam orada kaldığı süre içine sadece zemzem kuyusuna gelip ondan içtiğini söyledi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hastalıklara karşı şifadır ve açlığı da giderir"* buyurdu.[2]

Fâkihî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birine bir hediye vermek istediği zaman ona zemzem suyundan içirirdi."[3]

Fâkihî, Mücâhid'den bildirir: "İbn Abbâs, misafiri geldiği zaman ona zemzem suyu ikram ederdi. Birilerine yemek verdiği zaman mutlaka zemzem suyundan da içirirdi."[4]

Ebû Zer el-Herevî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Mekke ahalisi kendileriyle yarışmak isteyen herkesle yarışır, kendileriyle savaşmak isteyen herkesle de savaşmaktan çekinmezlerdi. Zemzem suyuna bile herkesten daha fazla bağlanmışlardır."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Mücâhid'den bildirir: "Öncekiler bir ev ahalisiyle vedalaştıkları zaman zemzem suyu getirip içmeyi müstehab görürlerdi."[5]

Silefî, *et-Tuyûriyyât*'da Talk b. Habîb'den bildirir: "Zemzem iyilerin içeceği, Hicr de hayırlıların namazgâhıdır."

---

[1] Abdurrezzâk (9122).
[2] Fâkihî (2/45).
[3] Ebû Nuaym, *Hilye* (3/304).
[4] Fâkihî (2/46).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh, 171).

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ

"Rableri onlara, kendi katından bir rahmet, bir hoşnutluk ve kendilerine içinde tükenmez nimetler bulunan cennetler müjdelemektedir." (Tevbe Sur. 21)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Talha b. Musarrif bu âyeti: "يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم" şeklinde okurdu.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ آبَاءكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاء إِنِ اسْتَحَبُّواْ الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ★ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

"Ey iman edenler! Eğer küfrü imana tercih ederlerse, babalarınızı ve kardeşlerinizi bile dost edinmeyin. İçinizden kim onları dost edinirse, işte onlar, zalimlerin ta kendileridir. De ki: Babalarınız, oğullarınız, kardeşleriniz, eşleriniz, akrabanız, elde ettiğiniz mallar, durgun gitmesinden korktuğunuz ticaret, hoşunuza giden evler sizce Allah'tan, Peygamberinden ve Allah yolunda savaşmaktan daha sevgili ise, Allah'ın buyruğu gelene kadar bekleyin. Allah fasık kimseleri doğru yola eriştirmez." (Tevbe Sur. 23, 24)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: Müslümanların hicret etmeleri emredilince Abbâs b. Abdilmuttalib: "Ama ben burada hacılara su dağıtıyorum" dedi. Abduddâr oğullarının kardeşlerinden olan Talha da: "Ben de Kâbe'nin hizmetlerini görüyorum, onun için biz hicret etmeyeceğiz" dedi. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler!**

[1] Hamza'nın kıraati de bu şekildedir. *en-Neşr* (2/180).

Eğer küfrü imana tercih ederlerse, babalarınızı ve kardeşlerinizi bile dost edinmeyin..."[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil bu âyeti açıklarken: "Hicret konusunda nazil oldu" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا"[4] buyruğunu: "Elde ettiğiniz mallar" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: " تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا"[6] buyruğunu: "Kesada uğrayıp ve satmak zorunda kalacağınız mallar ile hoşunuza giden evler, saraylar" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah'ın buyruğu gelene kadar bekleyin...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu buyruktan kasıt, hicret emri sonrası gerçekleşecek fetihtir. Bütün bunlar da Mekke'nin fethinden önce gerçekleşmiştir."[9]

Ahmed ve Buhârî, Abdullah b. Hişâm'dan bildirir: Bir defasında Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikteydik. Ömer b. el-Hattâb, elinden tutmuş olan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Vallahi seni kendim hariç her şeyden daha fazla seviyorum" deyince, Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi beni kendi kendinden dahi daha fazla sevmedikçe iman etmiş sayılmaz"* buyurdu.[10]

---

[1] Tevbe Sur. 23
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1768, 1770).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1770).
[4] Tevbe Sur. 24
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1771).
[6] Tevbe Sur. 24
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1771).
[8] Tevbe Sur. 24
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1772).
[10] Ahmed 29/583 (18047) ve Buhârî (6632).

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ★ ثُمَّ أَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ ★ ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاء وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir. Hani, çokluğunuz size kendinizi beğendirmiş, fakat size hiçbir yarar sağlamamış, yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti. Nihayet gerisin geriye dönüp kaçmıştınız. Sonra Allah, Resûlü ile müminler üzerine kendi katından güven duygusu ve huzur indirdi. Bir de sizin göremediğiniz ordular indirdi ve inkâr edenlere azap verdi. İşte bu, inkârcıların cezasıdır. Sonra Allah, bunun ardından yine dilediği kimsenin tövbesini kabul eder. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."
(Tevbe Sur. 25-27)

Firyâbî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın Tevbe Sûresi'nden ilk indirdiği âyet budur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Tevbe Sûresi'nden ilk nazil olan âyet: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir..."**[2] âyetidir. Yüce Allah bu âyetle Müslümanlara yardımının nasıl olduğunu açıklamış ve Tebûk savaşı için onları hazırlamak istemiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle

[1] Tevbe Sur. 25
[2] Tevbe Sur. 25
[3] İbn Cerîr (11/475) ve Beyhakî (6/1772).
[4] Tevbe Sur. 25

demiştir: "Âyet, Yüce Allah'ın bir çok yerde Müslümanlara yardım ederek onlara yaptığı ihsanları bize anlatmaktadır."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: "Huneyn, Mekke ile Tâif arasında sulu bir bölgedir. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu bölgede Hevâzin ile Sakîf kabileleriyle savaşmıştır. Bu savaşta Hevâzin'in başında Mâlik b. Avf, Sakîf'in başında ise Abd Yâlîl b. Amr es-Sekafî vardı."[1]

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethinden sonra sadece onbeş gün oturabildi. Sonrasında Hevâzin ile Sakîf kabileleri gelip Huneyn'de karargâhlarını kurdular. Huneyn de Zül Mecâz'ın yanında bulunan bir vadidir."[2]

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Mekke'nin fethi sonrası Mekke ile Medine ahalisi bir araya toplanınca: "Vallahi bu şekilde bir araya toplanmışken artık istediğimiz gibi savaşırız!" demeye başladılar. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu sözlerinden ve çokluklarından dolayı kendilerini beğenmelerinden hiç hoşlanmadı. Düşmanlarla karşılaştıklarında da hezimete uğradılar. Bu hezimette Müslümanlardan hiç kimse bir diğerini göremez hale geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Arap kabilelerini: *"Yanıma gelin! Yanımda toplanın!"* diye çağırmaya başladı. Vallahi bu çağrıya rağmen kimseler yanına gelmedi ve Allah Resûlünün bulunduğu yer saldırılara karşı açık kaldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vadinin bir kenarında bulunan Ensâr'a dönüp: *"Ey Allah'ın yardımcıları! Ey Resûlullah'ın yardımcıları! Ey Allah'ın kulları yanımda yoplanın! Ben ki Allah'ın Resûlüyüm!"* diye seslenince kaçan Müslümanlar ağlayarak geri döndüler ve "Yâ Resûlallah! Kâbe'nin Rabbine andolsun ki yanından ayrılmayacağız! Vallahi yanında duracağız" dediler. Başlarını öne eğip ağlayarak bir daha kılıç sallamaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde bu şekilde savaştılar ve sonunda Yüce Allah onları galip kıldı.

Beyhakî, *Delâil*'de Rabî'den bildirir: Huneyn savaşı sırasında adamın biri: "Artık azlıktan dolayı yenilmek yok!" deyince bu sözü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağrına gitti. Bunun üzerine: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn**

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1772).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1772).

savaşı gününde size yardım etmiştir..."[1] âyeti nazil oldu. O zamanlar Müslümanlar oniki bin kişiydi. Bunlardan ikibini Mekke'dendi.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Bağavî, *Mu'cem*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Abdirrahman el-Fihrî'den bildirir: Huneyn savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkmıştık. Yakıcı bir günde sıcaklar altında yol aldık. Sonrasında ağaçların gölgesinde konakladık. Güneş tepe noktasını aşınca kılıcımı kuşanıp atıma bindim ve çadırında olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı ve rahmeti üzerine olsun! Yola çıkma vakti gelmedi mi?" dediğimde: *"Evet, geldi"* karşılığını verdi ve: *"Ey Bilâl!"* diye seslendi. Bilâl sakız ağacının altından fırladı. Gölgesi bir kuşun gölgesini andırıyordu. Gelince: "Geldim, emrindeyim! Sana feda olayım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Atımı eyerle"* buyurdu. Bilâl temiz liflerle doldurulmuş eyeri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) atına koydu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) atına bindikten sonra günün kalan kısmını yine yol alarak geçirdik. Ardından düşmanlarla karşılaştık. Önce her iki tarafın atlıları birbirbirine girdi. Bu şekilde girdiğimiz savaşta Müslümanlar hezimete uğradı ve Yüce Allah'ın da belirttiği gibi kaçmaya başladılar. Öylesi bir ortamda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Allah'ın kulları! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm! Ey insanlar! Yanımda toplanın! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm!"* diye seslenmeye başladı. Bu kargaşada Allah Resûlü atından düştü. Allah Resûlü'ne benden daha yakın duran birinin bana anlattığına göre bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı düşmanların yüzlerine doğru savurdu ve: *"Yüzleri çirkin olsun!"* buyurdu. Sonrasında Yüce Allah düşmanları hezimete uğrattı.

Ya'lâ b. Atâ der ki: O savaşta bulunan düşmanların oğulları, babalarından naklen der ki: "Yüzümüze doğru savrulan bu bir avuç toprak yüzünden içimizden gözü ve ağzı toprak dolmayan kimse kalmadı. Ayrıca gökten bir tıkırtı işittik. Sanki demirden bir kabın içine gökten demir parçaları atılıyordu."[3]

---

[1] Tevbe Sur. 25

[2] Beyhakî (5/123).

[3] İbn Sa'd (2/156), İbn Ebî Şeybe (14/529), Ahmed 37/134 (22467) ve Beyhakî (5/141). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Huneyn savaşında ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaydım. Müslümanlar bırakıp kaçtıkları zaman geride Mühacir ve Ensar'dan seksen kişi kaldık ve hiçbirimizde binek yoktu. Biz de seksen adım kadar geriye çekilmiştik, ancak dönüp kaçmamıştık. Yüce Allah'ın zikrettiği gibi üzerlerine sukûnet ile huzur indirdiği kişiler de bizlerdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırına binmişti. Az bir ilerledikten sonra: *"Bana bir avuç toprak ver"* buyurdu. Ona bir avuç toprak verdiğimde bu toprağı müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Müşriklerin gözleri toprakla dolunca da dönüp kaçmaya başladılar.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hevâzin kabilesi Huneyn'e çocukları, kadınları, develeri ve koyunlarıyla birlikte geldi. Bunları da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı sayıları çok görünsün diye askerlerin önünde dizdiler. Müşrikler ile Müslümanlar bu şekilde karşılaştıkları zaman Müslümanlar Yüce Allah'ın da ifade ettiği gibi geri dönüp kaçmaya başladılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Allah'ın kulları! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm!"* diye seslendi. Sonra: *"Ey Ensâr! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm!"* diye seslendi. Bu seslenişin ardından Müslümanlar tek bir kılıç sallamadan ve tek bir mızrak atmadan Yüce Allah müşrikleri hezimete uğrattı.[2]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirir: Huneyn savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte katıldım. Müslümanlar ile müşrikler karşı karşıya geldiklerinde Müslümanlar dönüp kaçmışlardı. Bir ara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Ebû Süfyân b. Hâris b. Abdilmuttalib ile benden başka kimse kalmadı. Herkes kaçıp giderken biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından hiç ayrılmadık. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de Ferve b. Nüfâse el-Cüzâmî'nin kendisine hediye ettiği gri katırının üzerindeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırını kafirlerin üzerine doğru sürdü. Ben de katır fazla hızlı gitmesin diye dizginlerinden tutuyordum. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere doğru ne kadar hızlı bir şekilde gittiğine

[1] Taberânî (10351), Hâkim (2/117, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/142).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/522), Ahmed 20/291, 292 (12977), Hâkim (2/130, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/150). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

aldırmıyordu. Ebû Süfyân b. Hâris de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katırının kayışından tutmuştu. Bir ara bana: *"Ey Abbâs! «Ey ağaç altında biat edenler! Ey Bakara Sûresi'nin muhatapları!» diye seslen"* buyurdu.

Gür sesli birisiydim. En gür sesimle: "Ey ağaç altında biat edenler! Ey Bakara Sûresi'nin muhatapları!" diye seslendim. Vallahi sanki ineğin yavrularını şefkatle çağırması gibi sesimi duydukları zaman: "Geldik! Emrindeyiz!" diyerek geri döndüler. Geri toplanan Müslümanlar kafirlerle savaşmaya başladılar. Sonrasında Müslümanlar: "Ey Ensâr! Ey Ensâr!" diye seslendiler. Sonrasında bu daveti daha özele indirip sadece Hâris b. Hazrec oğullarını çağırmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırının üzerinde az bir yükseldi ve: *"İşte ortalığın kızışacağı an bu andır!"* buyurdu. Sonrasında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı çakıl taşlarını kafirlerin yüzlerine doğru savurdu ve: *"Kâbe'nin Rabbine andolsun ki hezimete uğrayacaklar!"* buyurdu. Gidip baktığımda savaş başladığı gibi aynen devam ediyordu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o çakıl taşlarını attıktan sonra zayıf düştüklerini ve geriye dönüp kaçmaya başladıklarını gördüm. Bu şekilde de Yüce Allah onları hezimete uğrattı.[1]

Hâkim, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşı sırasında kaçan Müslümanların ardından: *"Ey Ensâr!"* diye seslendi. Ensâr: "Emrindeyiz! Anamız babamız sana feda olsun yâ Resûlallah!" karşılığını verince: *"Yüzünüzü Allah'a ve Resûlüne dönün ki sizleri altından ırmaklar akan cennetlere koysun"* buyurdu. Bunun üzerine büyük bir arzuyla omuz omuza vererek savaşa başladılar ve Yüce Allah da müşrikleri hezimete uğrattı.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Huneyn savaşı için Mekkeliler ile Medineliler toplanınca çoklukları dolayısıyla böbürlenmeye başladılar ve: "Vallahi işte şimdi istediğimiz gibi savaşırız" dediler. Ancak düşmanlarla karşılaşıp savaş kızışınca Müslümanlar geri dönüp kaçmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Müslümanlar! Ey Allah'ın kulları! Yanımda toplanın! Ben Allah'ın Resûlü'yüm!"* diye Ensâr'a seslenince:

---

[1] Abdurrezzâk (9741), İbn Sa'd (4/18, 19), Ahmd 3/296 (1775), Müslim (1775), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8647), İbn Ebî Hâtim (6/1773) ve Hâkim (3/327, *"sahih"*).

[2] Hâkim (3/48, *"sahih"*).

"Yemin olsun yanına geliyoruz!" karşılığını verdiler. Başları önlerinde geri döndüler ve Yüce Allah zafer verinceye kadar da savaştılar.[1]

Hâkim, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devenin birinden bir kıl aldı ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Yüce Allah'ın size ganimet olarak ihsan ettiğinden hums (beşte bir) dışında bana şunun (kıl) kadarı bile helal değildir. Bu hums da yine size dönecektir. Onun için aldığınız iğne iplik dahi olsa ganimet mallarına koyun ve sakın izinsiz bir şey almayın! Zira kişinin izinsiz ganimet malından bir şey alması, kıyamet gününde kendisi için bir utanç olacaktır. Allah yolunda cihad etmekten geri durmayın. Zira cihad, Cennet kapılarından bir kapıdır ve Yüce Allah onunla kişinin derdini tasasını giderir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet malından hoşlanmaz ve: *"Durumu iyi olan müminler, aldıklarından durumu zayıf olan müminlere versin"* buyururdu.[2]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: "Huneyn savaşında her iki tarafın da dönüp kaçtığına şahit oldum. Savaş alanında olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında yüz adam bile kalmamıştı."

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: Huneyn savaşında müşrikler de Müslümanlar da dönüp kaçtılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise meydanda kaldı ve üç defa: *"Ben Allah'ın Resûlü Muhammed'im!"* diye bağırdı. Yanında da amcası Abbâs vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Abbâs! «Ey Ağaç altında biat edenler!» diye seslen"* buyurdu. Abbâs'ın bu çağırısı üzerine Müslümanlar: "Geldik! Emrindeyiz!" diyerek geri döndüler ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) mızraklarıyla adeta bir gölgelik yaptılar. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa devam etti. Yüce Allah da onlara zaferi ihsan etti. Bu konuda: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir. Hani, çokluğunuz size kendinizi beğendirmiş, fakat size hiçbir yarar sağlamamış, yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti. Nihayet gerisin geriye dönüp kaçmıştınız"**[3] âyeti nazil oldu.

---

[1] Hâkim (3/48, *"sahih"*).

[2] Hâkim (2/135, 136, 326, 3/40). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (985) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Tevbe Sur. 25

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Abdillah b. Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Ensâr'dan dört bin, Cüheyne kabilesinden bin, Müzeyne kabilesinden bin, Eslem kabilesinden bin, Ğifâr kabilesinden bin, Eşca' kabilesinden bin, Mühâcir ve başkalarından da bin kişi olmak üzere on bin kişi vardı. Huneyn savaşına çıktığında ise sayıları oniki bin kişiydi. Yüce Allah bu konuda: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir. Hani, çokluğunuz size kendinizi beğendirmiş, fakat size hiçbir yarar sağlamamış, yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti. Nihayet gerisin geriye dönüp kaçmıştınız"**[1] âyetini indirdi.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib'e: "Huneyn savaşında gerçekten kaçtınız mı?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Hayır! Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp kaçmadı. Fakat ashabından genç olanlar ile zırhsız olup da üzerinde silah olmayanlar öne geçmişlerdi. Bunlar Hevâzin kabilesi ile Nasr oğullarının okçularıyla karşılaştılar. Okçular üzerlerine yağmur gibi ok atmaya başladılar ki hep isabet ettiriyorlardı. Bunu görünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri döndüler. Resûlulah (sallallahu aleyhi vesellem) beyaz katırının üzerindeydi. Ebû Süfyân b. el-Hâris b. Abdilmuttalib de katırının dizginlerinden tutmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırdan inip dua etti ve Yüce Allah'tan zafer diledi Sonra: *"Peygamber benim! Bunda yalan yok! Ben Abdulmuttalib'in oğluyum!"* buyurdu ve ashabını tekrar savaş düzenine soktu."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Bir de sizin göremediğiniz ordular indirdi ve inkâr edenlere azap verdi...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Görülmeyen ordulardan kasıt meleklerdir. İnkar edenlere verilen azap da kılıçla öldürülmeleridir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Huneyn savaşında Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) işaretli beş bin melek göndererek yardımda bulundu. Yüce Allah, Ensâr'a bu savaşta müminler diye hitap etti ve: **"Sonra**

---

[1] Tevbe Sur. 25

[2] İbn Sa'd (4/51), İbn Ebî Şeybe (14/521), Buhârî (2930) ve Müslim (1776).

[3] Tevbe Sur. 26

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1774).

Allah, Resûlü ile müminler üzerine kendi katından güven duygusu ve huzur indirdi..."[1] buyurdu.[2]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: "Huneyn savaşında müşriklerin hezimetinden önce savaşırken gökten siyah giysi gibi bir şeyin orta yere düştüğünü gördüm. Baktığımda sağa sola dağılan siyah karıncalar gördüm ki tüm vadiyi doldurdular. Bunların da melek olduğu konusunda herhangi bir şüphem kalmadı. Çok geçmedi müşrikler hezimete uğradı."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...İnkâr edenlere azap verdi...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada azaptan kasıt hezimettir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebzâ: "**...İnkâr edenlere azap verdi...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu azabı ölümle ve hezimete uğratmakla verdi" demiştir. "**Sonra Allah, bunun ardından yine dilediği kimsenin tövbesini kabul eder**"[7] buyruğunu açıklarken de: "Huneyn savaşında Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kaçanların tövbesini kabul eder" demiştir.[8]

İbn Sa'd, Buhârî, *Târih*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. İyâd b. el-Hâris'den, o da babasından bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hevâzin kabilesinin üzerine oniki bin kişilik bir orduyla gitti. Bu savaşta Tâiflilerden öldürülen kişi sayısı Bedir'de müşriklerden öldürülen kişi sayısı kadardı. Savaş sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç çakıl taşını bize doğru savurduktan sonra da hezimete uğradık."[9]

Ahmed ve Müslim, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Huneyn savaşına katıldık. Ben bir tepenin başına çıktığımda

---

[1] Tevbe Sur. 26
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1774).
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/449) ve Beyhakî, *Delâil* (5/146).
[4] Tevbe Sur. 26
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1774).
[6] Tevbe Sur. 26
[7] Tevbe Sur. 27
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1774, 1775).
[9] İbn Sa'd (2/154), Buhârî (7/19), Hâkim (2/121, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/142).

düşmanlardan biriyle karşılaştım. Ona doğru bir ok fırlattıktan sonra ortadan kayboldu ve kendisine ne olduğunu bilemedim. Müşriklere baktığımda başka tepeden meydana indiklerini gördüm. İndikten sonra da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla savaşa başladılar. Benim üzerimde iki parçalık bir giysi vardı. Birini üstüme, birini de altımı giymiştim. Her ikisini de toparladıktan sonra kaçarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gri katırının üzerinde beni görünce: *"Ekvan'ın oğlu pek korkmuş!"* buyurdu. Müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafını sardığında yerden bir avuç toprak aldı ve: *"Yüzleri çirkinleşsin!"* diyerek bu toprağı yüzlerine doğru savurdu. Bu bir avuç toprakla müşriklerden gözleri toprakla dolmayan tek bir kişi dahi kalmadı. Ardından geri dönüp kaçmaya başladılar ve Yüce Allah bu şekilde onları hezimete uğratmış oldu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan elde edilen ganimetleri Müslümanların arasında paylaştırdı.[1]

Buhârî, *Târih*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Amr b. Süfyân es-Sekafî'den bildirir: "Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç çakıl taşı alıp yüzümüze doğru savurunca hezimete uğradık. O savaşta her bir taş ve ağaç bize bir süvari olarak görünüyordu."[2]

Buhârî, *Târih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, (Huneyn savaşına müşrik olarak katılıp daha sonra Müslüman olan) Yezîd b. Âmir es-Süvâî'den bildirir: Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzüne doğru savurdu ve: *"Geri çeklin! Yüzünüz çirkin olsun!"* buyurdu. Bunu yapınca müşriklerden birbiriyle karşılaşan herkesin gözünden şikayet ettiği ve gözünü temizlemekle uğraştığı görüldü.[3]

Müsedded, *Müsned*'de, Beyhakî ve İbn Asâkir, Ümmü Bürsün'ün azatlısı Abdurrahman'dan bildirir: Huneyn savaşına katılan müşriklerden biri bana şöyle anlattı: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla karşı karşıya geldiğimiz zaman karşımızda bir koyunun sağımı kadar bile duramadılar ve onları geri püskürttük. Bu şekilde onları önümüze katıp sürerken beyaz katırın üzerinde olan bir adamın yanına ulaştık. Baktığımızda bu adamın Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu gördük. Yanında güzel yüzlü beyaz tenli adamlar da vardı. Bu

[1] Müslim (1777).
[2] Buhârî (6/310) ve Beyhakî (5/143).
[3] Buhârî (8/316) ve Beyhakî, *Delâil* (5/143).

adamlar bize: "Geri dönün! Yüzünüz çirkin olsun!" dediler. Geriye döndüğümüze Müslümanlar tepemize bindiler. Sonrasında da zaten olanlar oldu."[1]

Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn İshâk vasıtasıyla Ümeyye b. Abdillah b. Amr b. Osmân b. Affân'dan bildirir: Bana bildirilene göre Huneyn savaşında Mâlik b. Avf Müslümanların üzerine casus gönderdi. Ancak gönderdiği bu casuslar azaları kesilmiş bir şekilde geri döndüler. Onlara: "Vay halinize ! Size ne oldu öyle?" diye sorduğunda: "Alacalı atlar üzerinde beyaz adamlar üzerimize saldırdı. Vallahi ne olup bittiğini anlamadan gördüğün bu hale geldik" dediler.[2]

İbn Merdûye, Beyhakî ve İbn Asâkir, Mus'ab b. Şeybe b. Osmân el-Hacebî'den, o da babasından bildirir: Huneyn savaşına Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte çıktım. Ancak vallahi İslam dini için değil, sadece Hevâzin kabilesinin Kureyş'i yenmemesi için bu savaşa katılmıştım. Savaş esnasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında dururken: "Yâ Nebiyyallah! Alacalı atlar görüyorum" dediğimde, Allah Resûlü: *"Ey Şeybe! Ama bu atları ancak kafirler görebilir"* karşılığını verdi. Sonra eliyle göğsüme dokundu ve: *"Allahım! Şeybe'ye hidayet ver"* diye dua etti. Aynı duayı üç defa tekrarladı. Üçüncüsünden sonra elini göğsümden çektiğinde vallahi yeryüzünde en çok sevdiğim kişi artık kendisiydi. Müslümanlar ile müşrikler karşı karşıya geldiler ve savaşta ölenler öldü. Müslümanlar dağılınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) meydana indi. Ömer bineğinin dizginlerinden, Abbâs ise üzengiden tutmuştu. Abbâs gür sesiyle: "Muhacirler nerede! Bakara Sûresi'nin muhatapları nerede!" diye seslenince Müslümanlar sese doğru yönelip geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Peygamber benim! Bunda yalan yok! Ben Abdulmuttalib'in oğluyum!"* diyordu. Dönen Müslümanlar tekrar kılıçlara sarılınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte şimdi ortalık kızışacak!"* buyurdu.[3]

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4799) geçtiği üzere Müsedded, Beyhakî, *Delâil* (5/143) ve İbn Asâkir (34/173).

[2] Beyhakî (5/135).

[3] Beyhakî (5/146) ve İbn Asâkir (23/254, lafız kendisinindir).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاء إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Ey iman edenler! Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar. Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 28)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizinle anlaşması olanlar ile (Müslüman olmayan) hizmetçileriniz dışında bu yıldan sonra hiçbir müşrik asla Mescid-i Haram'a giremez"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Köle veya zimmet ahalisinden olanlar bunun dışındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar. Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler cenabet dolaştıkları için pistirler. Söz konusu yıldan kasıt, haccın Ebû Bekr'in imamlığında yapıldığı ve Hz. Ali'nin malum ilanı yaptığı yıldır. Bu da hicretin dokuzuncu yılıdır. Bir yıl sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccını yapmıştı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), hicretten sonra bu haccın ne öncesi, ne de sonrasında bir daha haccetmemiştir. Yüce Allah müşriklerin Mescid-i Haram'a girişlerini yasaklayınca bu durum maddi ve ticari açıdan

---

[1] Ahmed 23/18, 387 (14649, 15221) ve İbn Ebî Hâtim (6/1775). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Tevbe Sur. 28

[3] Abdurrezzâk (1/271, 272), İbn Cerîr (11/404) ve İbn Ebî Hâtim (6/1775).

[4] Tevbe Sur. 28

Müslümanlarda sıkıntı yarattı. Ancak Yüce Allah bu yönde Müslümanlara lütuflarda bulunacağını bildirmiş ve harac ile cizye uygulamalarıyla bu yardımını göstermiştir. Bu şekilde Müslümanlar ay ay, yıl yıl harac ile cizyeden olan paylarını almaya başlamışlardır. O yıldan sonra da zımmi olanlar ile Müslümanların köleleri dışında müşriklerden hiç kimse Mescid-i Haram'a girme hakkına sahip olmamıştır."[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler Kâbe'ye gelir yanlarında ticaret için yiyecek türü şeyler de getirirlerdi. Daha sonra âyetle Kâbe'ye girişleri yasaklanınca, Müslümanlar: "Bizler yiyeceğimizi nereden temin edeceğiz?" demeye başladılar. Yüce Allah da buna cevaben: **"...Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[2] buyurdu. Sonrasında Yüce Allah onlara bol yağmur gönderdi. Müşriklerle olan ilişkileri bitince ürünlerine de bir bereket geldi.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."**[4] âyeti nazil olunca bu durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabında bir sıkıntı oluşturdu ve: "Bu durumda yiyecek ile eşyalarımızı nereden alacağız?" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[5] buyurdu ve Ehli kitap'la savaşmalarını emretti. Müslümanlara da lütufta bulunarak onları varlıklı kıldı.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetin nazil olmasıyla Müslümanlar: "Müşriklerle ticaret yapar bir şeyler kazanırdık" demeye başladılar. Yüce Allah müşrikleri Mescid-i Haram'a yaklaştırmamalarına karşılık Müslümanları katından bir lütufla varlıklı kılacağı sözünü verdi. Bu âyet, okurken Tevbe Sûresi'nin başında olmasına rağmen yorum ve mana olarak sûrenin sonlarında ele alınır.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1775-1777).
[2] Tevbe Sur. 28
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1011) ve İbn Ebî Hâtim (6/1777).
[4] Tevbe Sur. 28
[5] Tevbe Sur. 28
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1777).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Müşrik biri Harem bölgesinin içine giremez" demiş ve bu âyeti okumuştur.[1]

Abdurrezzâk ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre Atâ ile Amr b. Dînar: **"...Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Mescid-i Haram'dan kasıt, Harem bölgesinin tümüdür" demişlerdir. Başka bir lafızda: "Müşrik biri Harem bölgesinin içine giremez" dedikleri zikredilir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً"[4] buyruğunu: "Eğer fakirlikten korkarsanız" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cizye ile sizi zengin kılar" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ile İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onları cizye ile zengin kıldı" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ"[10] buyruğunu: "Müşrikler pisliktir" şeklinde açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh, Evzaî'den bildirir: Ömer b. Abdilazîz bir mektup yazarak Yahudi ve Hıristiyanların mescitlerden uzak tutulmasını söyledi ve bunu: **"Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir..."**[1] âyetine dayandırdı.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1776).
[2] Tevbe Sur. 28
[3] Abdurrezzâk (9980, 9981) ve Nehhâs (sh. 497).
[4] Tevbe Sur. 28
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1777).
[6] Tevbe Sur. 28
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1777).
[8] Tevbe Sur. 28
[9] Abdurrezzâk (1/272).
[10] Tevbe Sur. 28

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayı müşrik biriyle tokalaşan kişi abdest almalıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşrik biriyle tokalaşan kişi, abdest alsın veya elini yıkasın"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye, Hişâm b. Urve'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'i karşıladı. Tokalaşmak için elini uzatınca Cebrâil elini vermek istemedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cebrâil! Neden elimi almadın?"* diye sorunca, Cebrâil: "Çünkü Yahudi birinin elini tuttun. Ben de kafir birinin dokunduğu bir ele dokunmak istemem" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su istedi. Getirilen suyla abdest aldıktan sonra elini uzatınca Cebrâil de elini uzattı.[4]

İbn Merdûye ve Semmûyeh, *Fevâid*'de Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete ancak Müslüman olanlar girebilir. Hiç kimse Kâbe'yi çıplak olarak tavaf edemez. Bu yıldan sonra hiçbir müşrik Mescid-i Haram'a yaklaşamaz. Resûlullah ile anlaşması olanların bu anlaşması müddeti bitinceye kadar devam edecektir."*

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'nin fethedildiği yıl: *"Hiçbir müşrik Mescid-i Haram'a giremez. Müslüman biri de cizye ödemez"* buyurdu.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Ömer b. Abdilazîz'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) son sözü: *"Allah Yahudi ile Hıristiyanların canını alsın! Zira*

---

[1] Tevbe Sur. 28

[2] Tevbe Sur. 28

[3] Uydurma hadistir. Bunu İbn Adiy, *el-Kâmil* (1/259) ve İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât* (2/78), *el-Leâli'l-Masnûa* (2/3) rivayet ve irad etmişlerdir. Şevkânî de *el-Fevâidu'l-Mecmûa*'da (sh. 8): *"Yahudi veya Hıristiyan biriyle tokalaşan kişi abdest alsın veya elini yıkasın"* lafzıyla zikretmiştir.

[4] Mevzû hadistir. Bunu Ukaylî, *ed-Du'afâ* (3/160), İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât* (2/78) ve eş-Şevkânî de *el-Fevâidu'l-Mecmûa* (sh. 7, 8) zikretmişlerdir.

peygamberlerinin mezarlarını kendilerine mescit (ibadet yeri) edinmişlerdir. Ancak Arap bölgesinde iki din olmayacaktır" sözüdür.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cüreyc'den bildirir: Bana bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefatı sırasında Hicâz bölgesinde Yahudi ve Hıristiyan bırakılmamasını, Usâme komutasındaki ordunun Şam'a doğru yola çıkmasını ve Müslümanlara yakınlıklarından dolayı Kıbtîlere iyi davranılmasını vasiyet etmiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşrikleri Arap yarımadasından çıkarın!"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) son sözü: *"Yahudileri Hicâz bölgesinden, Necrân ahalisini de Arap yarımadasından çıkarın"* sözüdür.[4]

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet hayatta kalırsam müşrikleri Arap yarımadasından çıkartacağım"* buyurdu. Ömer halife olduğunda müşrikleri çıkarmıştır.[5]

قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın."
(Tevbe Sur. 29)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Ebû Bekr'in hac emirliği yaptığı ve müşrikler konusunda malum ilanın yapılığı yıl: **"Müşrikler**

[1] Abdurrezzâk (9987).
[2] Abdurrezzâk (9993).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/344).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/344).
[5] İbn Ebî Şeybe (12/345).

ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."[1] âyeti nazil olduğunda müşrikler ticaret yapar, Müslümanlar da bu ticaretten faydalanırlar, ihtiyaçlarını karşılarlardı. Yüce Allah müşriklerin Mescid-i Haram'a yaklaşmalarını yasaklayınca, müşriklerle olan ticari ilişkilerinden dolayı bu durum Müslümanlarda bir sıkıntı yarattı. Yüce Allah bu yönde: **"...Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[2] buyurdu. **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[3] âyetiyle de cizyeyi Müslümanlara helal kıldı ki daha önceden böylesi bir şey alınmıyordu. Yüce Allah cizyeyi, müşriklerle kesilen ticaretin telafisi olarak ihsan etti. Yüce Allah bu şekilde cizyeyi helal kılınca, Müslümanlar yasakla birlikte müşriklerle kesilen ticaretin daha iyi bir şeyle telafi edildiğini anladılar.[4]

İbn Asâkir'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Savaş iki çeşittir. Biri iman edene veya boyun eğerek cizye verene dek müşriklerle yapılan savaştır. Diğeri Allah'ın hükümlerine uyana dek asi olan (Müslüman) toplulukla yapılan savaştır ki bu topluluk da Allah'ın hükümlerine razı olduğu zaman artık kendisine adaletle davranılır."*[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabına Tebûk savaşına çıkmalarını emretmesi üzerine nazil oldu."[7]

---

[1] Tevbe Sur. 28
[2] Tevbe Sur. 28
[3] Tevbe Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1779).
[5] İbn Asâkir (10/245).
[6] Tevbe Sur. 29
[7] İbn Cerîr (11/403), İbn Ebî Hâtim (6/1778) ve Beyhakî (9/185).

İbnu'l-Münzir, İbn Şihâb'dan bildirir: Kureyş kafirleri ile diğer Arap kafirleri hakkında: **"Fitne kalmayıp, yalnız Allah'ın dini ortada kalana kadar onlarla savaşın..."**[1] âyeti nazil oldu. Ehli kitap hakkında da: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[2] âyeti nazil oldu. Bu şekilde ilk cizye verenler de Necrân ahalisi oldu.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): " الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ"[3] buyruğunun anlamı sorulunca: *"Toprak ve kişi için verilen cizyedir! Toprak ve kişi için verilen cizyedir!"* buyurdu.[4]

Nehhâs, *Nâsih*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[5] âyetini açıklarken: "Bununla müşriklerle anlaşma yapma yolu kapanmıştır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çevresindeki Araplarla savaşı bitirince Yüce Allah bu kez Ehl-i kitâb'dan olanlarla savaşmasını emretmiştir."[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın birliğine inanmayan, Yüce Allah ile Resûlünün içki ve domuz eti gibi haram kıldığı şeyleri helal sayan, hak din olan İslâm'a girmeyen, Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce

---

[1] Bakara Sur. 193
[2] Tevbe Sur. 29
[3] Tevbe Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1779).
[5] Tevbe Sur. 29
[6] Nehhâs (sh. 500) ve Beyhakî (9/11).
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1778).
[8] Tevbe Sur. 29

kendilerine kitap verilen Yahudi ve Hıristiyanlarla boyun büküp cizye vermeyi kabul edene kadar savaşın."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "عَن يَدٍ"[2] ifadesini açıklarken: "Zorla cizyeyi vermesidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "عَن يَدٍ"[4] ifadesini açıklarken: "Başkasıyla göndermeden, bizzat kendi eliyle cizyeyi vermesidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sinân: "عَن يَدٍ"[6] ifadesini: "Gücü yetenlerin" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Hoşlanma gitmese de, zorla da olsa gelip cizyeyi kendi elleriyle teslim edene kadar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُمْ صَاغِرُونَ"[9] ifadesini açıklarken: "İtilip kakılarak" demiştir.[10]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân: "وَهُمْ صَاغِرُونَ"[11] ifadesini açıklarken: "Aşağılanmış, küçük düşmüş bir şekilde" demiştir.[12]

İbn Ebî Hâtim, Muğîre'den bildirir: Rüstüm'e gönderildiğimde bana: "Beni neye davet ediyorsun?" diye sordu. "İslam dinine davet ediyorum. Şayet Müslüman olursan lehimizde ve aleyhimizde olanlar senin de lehinde ve aleyhinde olur" dedim. Rüstüm: "Müslüman olmayı kabul etmezsem?" diye

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1778, 1780).
[2] Tevbe Sur. 29
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[4] Tevbe Sur. 29
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[6] Tevbe Sur. 29
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[8] Tevbe Sur. 29
[9] Tevbe Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[11] Tevbe Sur. 29
[12] İbn Ebî Hâtim (6/1780).

sorunca: "Kendi elinle ve küçük düşmüş bir şekilde cizyeyi verirsin" karşılığını verdim. Bunun üzerine tercümanı aracılığıyla bana: "Cizye vermeyi anladık da küçük düşme de ne oluyor?" diye sordu. "Ayakta iken veya otururken, ama kırbaç da başında dururken cizyeyi vermendir" dedim.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân, kuşattığı kalenin ahalisine: "Ya Müslüman olursunuz ya da boyun eğerek cizyeyi verirsiniz" dedi. Onlar: "Cizye ne?" diye sorduklarında, Selmân: "Hayatınıza karşılık sizden dirhem ve toprak almamızdır" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Selmân kuşattığı bir kalenin ahalisine şöyle seslendi: "Şayet Müslüman olursanız bizim lehimizde ve aleyhimizde olan şeyler sizin de lehinizde ve aleyhinizde olur. Müslüman olmayı kabul etmezseniz boyun eğerek cizye verirsiniz. Bunu da kabul etmezseniz sizinle topyekün savaşırız. Zira Yüce Allah hainleri sevmez."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Zimmet ahalisinin cizyeyi verirken zahmet çektirilmelerini severim. Zira Yüce Allah: **"...Boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar..."**[3] buyurur.

İbn Ebî Şeybe, Mesrûk'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'ı Yemen'e gönderdiği zaman ergen olmuş her bir kişi için cizye olarak bir dinar veya bunun karşılığı olan Meâfir[4] giysisi almasını emretti.[5]

İbn Ebî Şeybe, Zührî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hecer Mecusilerinden, Yemen'in Yahudi ve Hıristiyanlardan her bir ergen kişi için cizye olarak bir dinar aldı."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1780).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/237, 361) ve Ahmed 39/129, 137, 149 (23726, 23734, 23739). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Tevbe Sur. 29

[4] Yemen'in bir kabilesi olan Meâfir yapımı giysilerdir. Zamanla giysinin bu kabileye olan mensubiyeti kullanılmaz olmuş ve bu giysi türü sadece Meâfir olarak kullanılmaya başlanmıştır. *Tehzîbu'l-Luğa* (2/353).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/243).

[6] İbn Ebî Şeybe (12/243).

İbn Ebî Şeybe, Becâle'den bildirir: "Hz.Ömer, Mecusilerden cizye aldı. Abdurrahman b. Avf da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hecer Mecusilerinden cizye aldığına şahadet etti."

İbn Ebî Şeybe, Hasan b. Muhammed b. Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hecer Mecusilerine bir mektup yazdı. Bu mektupta kendilerini İslam'a davet etti. Müslüman olmaları halinde bunu kendilerinden kabul edeceğini, Müslüman olmayı kabul etmemeleri halinde ise cizye vermek zorunda kalacaklarını bildirdi. Böylesi bir durumda Müslümanların onların kestiklerinden yemeyeceğini, onlardan kız almayacaklarını ifade etti."[1]

Mâlik, Şâfiî, Ebû Ubeyd, *Emvâl*'de ve İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Mecusilerden cizye alma konusunda Müslümanlarla istişare edince, Abdurrahman b. Avf: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ehli kitaptan olanlara uyguladığınız şeyleri onlara da uygulayın*» buyurduğunu işittim" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Huzeyfe b. el-Yemân: "Şayet arkadaşlarımın Mecusilerden (cizye) aldıklarını görmeseydim ben de onlardan bir şey almazdım" dedi ve: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[3] âyetini okudu.

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e Mecusilerden cizye alma konusu sorulunca şu karşılığı verdi: "Vallahi şu an yeryüzünde bu konuyu benden daha iyi bilen başka biri yoktur. Mecûsilerin önceden inandıkları ve öğrenip öğrettikleri bir kitapları vardı. Ancak bir defasında onların liderleri içki içip sarhoş oldu. Sarhoş olunca da kız kardeşiyle ilişkiye girdi. Kızkardeşiyle ilişkiye girdiğini de Müslümanlardan birkaç kişi gördü. Sabah olduğunda kız kardeşi ona: "Sen bana şöyle şöyle yaptın. Ancak bunu yaptığını bazı kişiler gördü ve bunu kesinlikle gizli tutmazlar" dedi. Bunun üzerine adam mal peşinde koşan bazı kişileri çağırdı

[1] İbn Ebî Şeybe (12/246). Elbânî, *el-İrvâ*'da (5/90, 91): "İsnadının ravileri sikadır" demiştir.

[2] Mâlik (1/278), Şâfiî (*Şifâu'l-Ayy*, 2/260), Ebû Ubeyd (88) ve İbn Ebî Şeybe (12/343).

[3] Tevbe Sur. 29

ve onlara bir şeyler verip: "Siz de biliyorsunuz ki Âdem, oğullarını kızlarıyla evlendirdi" dedi. Daha sonra bu işi yaptığını gören Müslümanlar geldiler ve: "Haktan uzaklaşana yazıklar olsun! Allah'ın koyduğu haddi gerektiren bir iş yaptın ve bunu cezasını görmelisin" dediler. Ancak adamın yanında bulunan ve ondan bir şeyler alan kişiler bu müslümanları öldürdüler. Daha sonra bir kadın geldi ve: "Ben de o işi yaptığını gördüm!" dedi. Adam kadına: "Filan oğullarının fahişesine yazıklar olsun!" diye çıkışınca, kadın: "Evet, belki fahişeydi ama tövbe etti" dedi. Adam bu kadını da öldürdü. Daha sonra kalplerinde olanlar ile kitapları ellerinden alınıp kaldırıldı. Bu şekilde inanç babında ellerinde bir şey kalmadı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arap yarımadasındaki insanlarla İslam için savaştı ve İslam'dan başka bir dini kendilerinden kabul etmedi. En üstün cihad da buydu. Daha sonra bu ümmetin Ehli kitab'a yönelik başka bir cihadları daha oldu. Bu da: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[2] âyetinde belirtilen cihad şeklidir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: Müşriklerle putperestliği bırakmaları için, Ehli kitap'la ise kendilerinden cizye almak için savaşılır."[4]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ehli kitaptan kadınları bize helal olanlar vardır, bir de helal olmayanlar vardır. Yüce Allah: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[5] buyurur. Buna göre cizyeyi verenlerin kadınları bize helaldir. Vermeyenlerin ise kadınları bize helal değildir."

---

[1] Abdurrezzâk (10029).
[2] Tevbe Sur. 29
[3] İbn Ebî Şeybe (12/238).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/239, 240) ve Beyhakî (9/136).
[5] Tevbe Sur. 29

İbn Merdûye'nin lafzı ise şöyledir: İbn Abbâs: "Müslümanlarla savaş halinde olan Ehli kitab'ın kadınlarıyla evlenmek helal değildir" dedi ve bu âyeti okudu.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Zimmî olanlardan cizye olarak bir tarla alsam, bu tarlanın da bakımını yapıp imar etsem sonra da aldığımdan daha fazla olarak haracını versem olur mu?" diye sorunca, İbn Abbâs adamın böylesi bir şeye kalkışmamasını söyledi ve: "Yüce Allah'ın kafir birinin sorumluluğuna verdiği böylesi bir şeyi kendi sorumluluğunuza almayın" dedi. Sonra da: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[1] âyetini okudu.[2]

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler. Hıristiyanlar, «Mesih Allah'ın oğludur» dediler. Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek ağızlarında geveledikleri sözdür. Allah onları yok etsin, nasıl da uyduruyorlar!"
(Tevbe Sur. 30)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Sellâm b. Mişkem, Nu'mân b. Evfâ Ebû Enes, Şa's b. Kays ile Mâlik b. es-Sayf, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: "Sen bizim kıblemizi bırakmışken ve Üzeyr'in, Allah'ın oğlu olduğunu kabul etmezken sana nasıl tâbi olalım?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler. Hıristiyanlar, «Mesih Allah'ın oğludur» dediler. Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek ağızlarında geveledikleri sözdür. Allah onları yok etsin, nasıl da uyduruyorlar!"**[3] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Tevbe Sur. 29

[2] Abdurrezzâk (10107).

[3] Tevbe Sur. 30

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Üzeyr, Ehl-i kitâb'dan olan bir topluluğun içindeydi. Bunlar bir süre kitapları olan Tevrat'a göre amel ettiler. Daha sonra kitabı heba ettiler ve hak olmayan başka şeylere göre amel etmeye başladılar. Tabut (kutsal emanetler sandığı) da yanlarındaydı. Yüce Allah onların Tevrat'ı heba edip arzularına göre amel ettiklerini görünce Tabut'u ellerinden aldı ve Tevrat'ı da kendilerine unutturdu. Tevrat'ı içlerinden tamamen çıkardı. Sonra onlara bir hastalık gönderdi ve hepsi ishal oldu. Bu hastalıktan dolayı da kişinin ciğeri eriyecek gibi olmaya başladı. Bu şekilde Tevrat'ı tamamen unuttular ve ondan hiçbir şeyi hatırlayamaz oldular. Üzeyr de onların âlimlerinden birisiydi. Tevrat'ın içlerinden silinmesinin üzerinden bir süre geçtikten sonra Üzeyr, Allah'a yalvarıp dua ederek içinden silinen Tevrat'ın geri getirilmesini istedi. Bu şekilde namazını kılıp yalvarırken Yüce Allah katından bir nur indi ve Üzeyr'in kalbine girdi. Nurun kalbine girmesinden sonra daha önce içinden alınıp silinen Tevrat geri geldi. Ardından kavmine: "Ey kavim! Yüce Allah bana Tevrat'ı geri dönderip verdi" diye seslendi. Sonrasında Üzeyr, Tevrat'ı onlara tekrar öğretmeye başladı. Bu şekilde Tevrat'ı öğrenmede bir süre geçtikten sonra kendilerinden alınan Tabut da geri indirilip onlara verildi. Üzeyr'in Tevrat'ı onlara yeniden öğretmesi üzerine Tabut'un indiğini görünce de: "Vallahi Üzeyr'e ancak Allah'ın oğlu olduğu için böyle bir şey verildi" demeye başladılar.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler..."**[4] *buyruğunu* açıklarken: "Bunu Yahudilerden sadece bir kişi söylemiştir ki onun da adı Finhâs'tır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrail oğulları kadınları gece vakti toplanıp namaz kılarlar, bir yere çekilip Yüce Allah'ın İsrail oğullarına yaptığı ihsanları anarlardı. Daha sonra Yüce Allah onlara en kötü kullarından biri olan Buhtunnasr'ı gönderdi. Buhtunnasr Tevrat'ı yaktı, Beytu'l-Makdis'i yıktı. O zamanlarda da henüz bir çocuk olan Üzeyr: "Bu nasıl

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/570), İbn Cerîr (11/409) ve İbn Ebî Hâtim (6/1781).

[2] Tevbe Sur. 30

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1781).

[4] Tevbe Sur. 30

olabilir?" dedi ve kendini dağlara, vahşi hayata verdi. İnsanlardan uzak durup vahşi doğada kendini ibadete verdi. Bir gün mezar başında ağlayan bir kadınla karşılaştı. Ona: "Ey Allah'ın kulu! Allah'tan kork! Bu acının karşılığını Allah'tan bekle ve sabret. Herkesin bu yolda olduğunu ve bir gün öleceğini bilmiyor musun?" deyince, kadın: "Ey Üzeyr! Sen insanları bırakıp dağları ve vahşi doğayı mesken edinmişken bana ağlama mı diyorsun?" karşılığını verdi ve şöyle devam etti: "Ben kadın değilim! Ben dünyayım. Namaz kıldığın yerden bir pınar çıkacak ve bir ağaç bitecek. Pınarın suyundan içip ağacın meyvesinden ye. O zaman yanına iki melek gelecek. Bu iki melek geldiği zaman bırak istediklerini yapsınlar."

İkinci gün sabah olunca namaz kıldığı yerde bir pınar çıktı ve bir ağaç bitti. Pınarın suyundan içip ağacın da meyvesinden yediği zaman yanına iki melek geldi. Ellerinde içi nurla dolu bir de şişe vardı. Şişeyi ona içirdiklerinde Yüce Allah ona Tevrat'ı ilham etti. Sonrasında döndü ve İsrail oğullarına Tevratı okumaya, öğretmeye başladı. İşte o zaman Yahudiler hâşâ: "Üzeyr Allah'ın oğludur" dediler.

Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'dan bildirir: Üzeyr, Tevrat'ın Mûsa'nın kalbine indiği gibi kendi içine de inmesi için Yüce Allah'a dua etti. Yüce Allah da Tevrat'ı onun kalbine indirdi. Sonrasında Yahudiler: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" demeye başladılar.

Ebu'ş-Şeyh, Humeyd el-Harrât'tan bildirir: "Üzeyr, Tevrat tekrar indirildiği zaman onu on kalemle yazabiliyordu. Her bir parmağıyla bir kalem tutabiliyordu."

Ebu'ş-Şeyh, Zührî'den bildirir: Üzeyr, Tevrat'ı ezbere okurdu. Ayrıca ona öyle bir güç verilmişti ki bulutların arkasındaki Ay'ı görebilirdi. Bunu gören Yahudiler de: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" demeye başladılar.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yahudiler: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" dediler. Zira Amâlikler onları hezimete uğratıp öldürmüşler ve Tevrat'ı ellerinden almışlardı. Yahudilerin geriye kalan alimleri de Tevrat'tan ellerinden bulunanlarla birlikte kaçtılar ve bunları dağlarda gömdüler. Üzeyr de dağ başlarında ibadet eder ve sadece bayramlarda aşağıya Yahudilerin içine inerdi. Bu olay sonrasında henüz genç bir çocuk olan Üzeyr ağlayarak: "Rabbim! İsrail oğullarını alimsiz mi bıraktın!" demeye başladı ki ağlamaktan

artık kirpikleri dökülüyordu. Yine bayram için indiği bir zamanda geriye dönerken mezarlıktaki bir mezar başında bir kadınla karşılaştı. Kadın mezarın başında: "Bana kim yedirecek! Beni kim giydirecek!" diyerek ağlıyordu. Üzeyr, kadına: "Yazık sana! Bu adamdan önce seni kim yediriyor, kim içiriyor, kim giydiriyor, senin için kim çalışıyordu?" deyince, kadın: "Allah" karşılığını verdi. Üzeyr de: "Bil ki Allah diridir ve hiç ölmeyecektir" dedi. Kadın: "Ey Üzeyr! İsrail oğullarından önce alimlere ilmi kim öğretiyordu?" diye sorunca, Üzeyr: "Allah" karşılığını verdi. Kadın: "O zaman sen neden ölen alimler için ağlıyordun?" diye sorunca, Üzeyr yenildiğini anladı ve dönüp gitmeye çalıştı. Ancak kadın onu çağırdı ve: "Ey Üzeyr! Yarın sabah olduğunda filan nehre git. İçinde yıkandıktan sonra çıkıp iki rekat namaz kıl. Namaz kıldıktan sonra yanına bir ihtiyar gelecek. Bu ihtiyar sana neyi verirse onu al" dedi.

Üzeyr ikinci günün sabahında söz konusu nehre gidip içinde yıkandı. Sonra çıkıp iki rekat namaz kıldı. Namazı kıldıktan sonra da yanına ihtiyar bir adam geldi. Ona: "Ağzını aç!" deyince, Üzeyr ağzını açtı. İhtiyar adam onun ağzına şişeye benzer bir şeyin içinde bulunan ve iri kor ateşine benzeyen bir şeyler koydu. Aynı şeyi üç defa tekrarladıktan sonra Üzeyr Yahudilerin yanına döndüğü zaman artık Tevrat konusunda herkesten daha fazla alim biriydi. Yahudilere: "Ey İsrail oğulları! Size Tevrat'la geldim" dediğinde: "Sen yalan söylemezdin" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Üzeyr her bir parmağına bir kalem bağladı ve hepsiyle birden Tevrat'ı yazdı. Alimler geri döndüğü zaman Üzeyr'in yaptığını ve dediklerini onlara söylediler. O alimler de dağda küpler için gömdükleri Tevrat parçalarını çıkarıp getirdiler. Bunları Üzeyr'in yazmış olduğu Tevrat'la karşılaştırdıklarında aynı olduğunu gördüler. Bunun üzerine: "Yüce Allah böyle bir şeyi sana ancak oğlu olduğun için verdi" dediler.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç konuda şüpheliyim. Bunlardan biri Üzeyr'in peygamber olup olmadığıdır. İkincisi Tubba'nın lanetlenip lanetlenmediğidir..."* Ravi der ki: "Üçüncüsünü unuttum."[2]

İbnu'n-Neccâr, *Târih*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünden yaralandı ve ön dişlerinden biri kırıldı. O

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1781, 1782).
[2] İbn Asâkir (11/5, 40/317).

günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Üzeyr, Allah'ın oğludur» dedikleri için Yahudilere çok öfkelendi. «Mesîh, Allah'ın oğludur» dedikleri için de Hıristiyanlara çok öfkelendi. Yüce Allah kanımı akıtan ve ailemden yana bana eziyet edenlere de çok öfkelendi."*

İbnu'n-Neccâr, İbn Abbâs'tan bildirir: Üzeyr: "Rabbim! Seçtiğin kullarının özelliği nedir?" diye sorunca, Yüce Allah ona: "Onu aza kanaat ettirir, çoğu şeyi de kıyamet gününde vermek üzere ona saklarım" diye vahyetti.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُضَاهِؤُونَ"[1] ifadesini: "Benzeterek" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Daha önce din sahiplerinin bu yönde dediklerinin benzerini diyerek, manasındadır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hıristiyanlar, kendilerinden önce Yahudilerin: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" demesi gibi: "Mesîh, Allah'ın oğludur" dediler.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَاتَلَهُمُ اللهُ"[7] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Allah onlara lanet etsin, anlamındadır. Kur'ân'da Allah'ın öldürmeye yönelik bu tür tüm ifadeleri lanet manasındadır."[8]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "قَاتَلَهُمُ اللهُ"[9] ifadesini açıklarken: "Arapların kullandığı bir deyimdir" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 30
[2] İbn Cerîr (11/413) ve İbn Ebî Hâtim (6/1783).
[3] Tevbe Sur. 30
[4] İbn Cerîr (11/414).
[5] Tevbe Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1783).
[7] Tevbe Sur. 30
[8] İbn Cerîr (11/415) ve İbn Ebî Hâtim (6/1783).
[9] Tevbe Sur. 30

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler. Halbuki onlara ancak tek ilâha kulluk etmeleri emrolundu. Ondan başka ilah yoktur. O, bunların ortak koştukları şeylerden münezzehtir." (Tevbe Sur. 31)

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Adiy b. Hâtim'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında geldiğimde Tevbe Sûresî'nin: **"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler..."**[1] âyetini okuyordu. Okuduktan sonra da şöyle buyurdu: *"Bunlar sözkonusu kişilere ibadet etmezlerdi; ancak helal kıldıklarını helal, haram kıldıklarını da haram sayarlardı."*[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'l-Bahterî'den bildirir: Adamın biri Huzeyfe'ye: **"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler..."**[3] âyetine göre bunlar söz konusu kişilere ibadet mi ediyorlardı?" diye sordu. Huzeyfe: "Hayır! Ancak helal kıldıklarını helal, haram kıldıklarını da haram sayarlardı" karşılığını verdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Huzeyfe: **"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar söz konusu kişilere ibadet

---

[1] Tevbe Sur. 31

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/66) geçtiği üzere İbn Sa'd, Tirmizî (3095), İbn Ebî Hâtim (6/1784), Taberânî 17/92 (218), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/66) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (10/116). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2471).

[3] Tevbe Sur. 31

[4] Abdurrezzâk (1/272), İbn Ebî Hâtim (6/1784) ve Beyhakî (10/116).

[5] Tevbe Sur. 31

etmezlerdi, ancak Allah'a isyan olan şeylerde onlara itaat ederlerdi" demiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler. Halbuki onlara ancak tek ilâha kulluk etmeleri emrolundu. Ondan başka ilah yoktur. O, bunların ortak koştukları şeylerden münezzehtir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hahamlarını rab edinenler Yahudiler, papazlarını rab edinenler ise Hıristiyanlardır. Ne var ki kendilerine indirilen kitapta kendisinden başka ilah olmayan Allah'a kulluk etmeleri emredilmiştir. Yüce Allah kendisine uydurulan şeylerden münezzeh ve uzaktır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Âyette zikredilen **'Ahbâr'** onlara kitaplarını okuyanlar, **'Ruhbân'** ise alimleridir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Âyette zikredilen **'Ahbâr'** Yahudilerden, **'Ruhbân'** ise Hırsitiyanlardandır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den aynısını zikreder.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fadl b. İyâd: "**Ahbâr** alimler, **Ruhbân** ise âbidlerdir" demiştir.[5]

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler. Kafirler istemese de Allah nurunu mutlaka tamamlayacaktır."
(Tevbe Sur. 32)

[1] Beyhakî (9394).
[2] Tevbe Sur. 31
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1784).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1787).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1787).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın nurunu sözleriyle söndürmek isterler" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabının ölüp gitmesini, yeryüzünde İslam'a göre Allah'a kulluğun olmamasını isterler. Bunu isteyenler de kafir Araplar, Ehl-i kitâb'dan olanlar ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşıp getirdiği ayetleri inkar edenlerdir."[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

"O, Allah'a ortak koşanlar hoşlanmasalar bile dinini, bütün dinlere üstün kılmak için, peygamberini hidayetle ve hak dinle gönderendir." (Tevbe Sur. 33)

Ahmed, Müslim, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lât ve Uzza'ya tapılmadan kıyamet kopmaz"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah: **"O, Allah'a ortak koşanlar hoşlanmasalar bile dinini, bütün dinlere üstün kılmak için, peygamberini hidayetle ve hak dinle gönderendir"**[6] âyetini indirince İslâm dininin tamamen hakim olacağını düşünmüştüm" dediğimde şu karşılığı verdi: *"Bir süre dediğin şekilde olacaktır. Ancak daha sonra Yüce Allah hoş kokulu bir esinti yollayacak ve kalbinde hardal tanesi kadar dahi hayır bulunanların*

[1] Tevbe Sur. 32
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1785).
[3] Tevbe Sur. 32
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1785, 1786).
[5] Tevbe Sur. 32
[6] Tevbe Sur. 33

ruhunu alacaktır. Sonrasında geriye hayırsız kişiler kalacak ve tekrar atalarının dinine döneceklerdir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Peygamberini hidayetle ve hak dinle gönderendir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Hidayetten kasıt Tevhîd, Kur'ân ve İslam'dır" demiştir.

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ"[3] buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Yüce Allah'ın, Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) dinin bütün hususlarını açıklaması, dine bütün olarak onu muttali kılması ve din hususunda hiçbir şeyi ona gizli bırakmamasıdır. Müşrikler ile Yahudiler de böylesi bir şeyi istemiyorlar ve bundan hoşlanmıyorlardı."[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) İslam dininin diğer bütün dinlere üstün olması için göndermiştir. Bu bakımdan dinimiz diğer bütün dinlerden daha üstündür. Bizim erkeklerimiz diğer dinlerden olan kadınlardan daha üstün iken diğer dinlerden olan erkekler bizim dinimizden olan kadınlardan daha üstün değildir."[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir: **"...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İsa b. Meryem çıktığı zaman diğer bütün dinlerden olanlar kendisine tâbi olur" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu üstünlük yeryüzünde hiçbir Yahudi ve Hıristiyan kalmadığı zaman, herkesin din olarak sadece İslam dininden

[1] Müslim (2907) ve Hâkim (4/446, 447, 549).
[2] Tevbe Sur. 33
[3] Tevbe Sur. 33
[4] Beyhakî (9/182).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1786) ve Beyhakî (7/172).
[6] Tevbe Sur. 33
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1013) ve Beyhakî (9(180).
[8] Tevbe Sur. 33

olduğu zaman gerçekleşmiş olacaktır. Böylesi bir durumda da koyun kurttan yana, sığır aslandan yana, insan da yılandan yana güven içinde olacaktır. Fareler tahıl çuvallarına dokunmayacak, cizye kaldırılacak, haç kırılacak ve domuz da öldürülecektir. Bu da Îsa b. Meryem indiği zaman gerçekleşecektir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Dinler altı tanedir. Bunlar da: **"Doğrusu, inananlar ve yahudiler, Sabiiler, hıristiyanlar, mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir..."**[3] âyetinde belirtilmiştir. Diğer bütün dinler İslam'dan izler taşıyabilir, ancak İslam dini onlardan biz iz taşımaz. Yüce Allah da müşrikler istemese de İslam dinini diğer bütün dinlere karşı üstün kılacağını bildirmiş, bu yönde hükmünü vermiş, takdirini etmiştir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Îsa b. Meryem'in çıkışıyla olacaktır" demiştir.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

"Ey iman edenler! Hahamlardan ve rahiplerden birçoğu, insanların mallarını haksız yollarla yiyorlar ve Allah'ın yolundan alıkoyuyorlar. Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanları elem dolu bir azapla müjdele." (Tevbe Sur. 34)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey iman edenler! Hahamlardan ve rahiplerden birçoğu, insanların mallarını haksız yollarla yiyorlar..."**[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1786) ve Beyhakî (9/180).
[2] Tevbe Sur. 33
[3] Hacc Sur. 17
[4] Tevbe Sur. 33
[5] Tevbe Sur. 34

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ahbâr, Yahudilerin alimleri, ruhbân ise Hıristiyanların alimleridir. Bunlar Yüce Allah'ın indirmediği, kendi elleriyle yazdıkları kitaplara dayanarak insanların mallarını yerler. **"Karşılığında az bir ücret alabilmek için kendi elleriyle kitap yazıp da sonra: 'İşte bu Allah katından gelmedir' diyenlere yazıklar olsun..."**[1] âyeti ile **"Onlardan bir takımı, Kitapta olmadığı halde Kitaptan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerler. O, Allah katından olmadığı halde: 'Allah katındandır' derler..."**[2] âyeti de bunu anlatmaktadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Ahbâr, Yahudilerin alimleri, ruhbân ise Hıristiyanların alimleridir. Bunların alıkoydukları ve Allah'ın yolu olarak ifade edilen de Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: "Âhiret alimlerinin peşinden gidin. Dünya alimlerinden sakınıp uzak durun ki gafletleriyle sizlere zarar vermesinler" demiş ve: **"Ey iman edenler! Hahamlardan ve rahiplerden birçoğu, insanların mallarını haksız yollarla yiyorlar ve Allah'ın yolundan alıkoyuyorlar..."**[3] âyetini okumuştur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar mallarının zekatını ödemeyenlerdir. Yerin altında veya üstünde olsun zekatı ödenmeyen her mal "kenz" kategorisindedir. Yerin altında veya üstünde olsun zekatı verilen her mal bu kategori dışındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zekatı verilen mal, kenz değildir" demiştir.[5]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Ömer'den bildirir: "Zekatı verilen mal, yerin yedi kat dibinde olsa dahi kenz sayılmaz. Zekatı verilmeyen mal ise ortada olsa dahi kenz'dir."

[1] Bakara Sur. 79
[2] Âl-i İmrân Sur. 78
[3] Tevbe Sur. 34
[4] Tevbe Sur. 34
[5] İbn Ebî Şeybe (3/190) ve İbn Ebî Hâtim (6/1788).

İbn Merdûye, aynısını merfû olarak İbn Ömer'den bildirir.[2]

İbn Adiy ve Hatîb'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekatı ödenen malın kenz olmadığını ifade etmiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Câbir'den aynısını mevkûf olarak (sahabiye atfen) zikreder.[4]

Ahmed, *Zühd*'de, Buhârî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu durum zekatın farz kılınmasından önceydi. Zekat hükmü nazil olunca Yüce Allah zekatı malın temizleyicisi kıldı. Onun için saysını bildikten sonra Uhud dağı kadar altınım olsa umurumda olmaz. Zira zekatını verir ve onu Allah'a itaat yolunda kullanırım."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Ebî Saîd'den bildirir: Hz.Ömer'in hilafeti döneminde adamın biri kendisine ait olan bir evi sattı. Ömer ona: "Evin bedelini sakla. Karının yatağının altına göm" dedi. Adam: "Ey müminlerin emiri! Bu şekilde mal kenz olmaz mı?" diye sorunca, Ömer: "Zekatını verdikten sonra kenz sayılmaz" dedi.[6]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Ümmü Seleme'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Altın ve gümüşten takılarım var. Bunlar kenz'e girer mi?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekatını verdiğin sürece kenz değildir"* buyurdu.[7]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, İbn Şâhin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de Sevbân'dan bildirir: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[8] âyeti nazil olduğunda Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yolculuktaydık. Ashabından bazıları: "O zaman hangi malın daha hayırlı olduğunu bilsek de onu edinsek" deyince, Allah Resûlü: *"Kişinin sahip*

---

[1] Mâlik (1/256), İbn Ebî Şeybe (3/190) ve İbn Ebî Hâtim (6/1788).

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/66, 67) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Adiy (7/2647, 2652) ve Hatîb (8/12).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/190).

[5] Ahmed (sh. 195), Buhârî (4661), İbn Mâce (1787) ve Beyhakî (4/82).

[6] İbn Ebî Şeybe (3/190).

[7] Beyhakî (4/83).

[8] Tevbe Sur. 34

olabileceği en değerli şey; Allah'ı zikreden bir dil, Allah'a şükreden bir kalp ve imanı konusunda erkeğine yardımcı olan bir hanımdır" buyurdu. Başka bir lafızda: *"Âhiretine yardımcı olan bir hanımdır"* şeklinde geçer.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Ebû Dâvud, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman bu durum Müslümanlara ağır geldi ve: "Bizden sonra kalacak çocuklarımıza mal bırakmadan yapamayız" demeye başladılar. Bunun üzerine Ömer: "Ben sizi bu sıkıntıdan kurtarırım" dedi ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Sevbân da onun peşinden gitti. Ömer, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu âyet ashabına ağır geldi" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah zekatı, ihtiyaç fazlası malı size temiz yapmak için farz kıldı. Miras konusundaki payları da sizden geriye kalan mallar konusunda farz kıldı"* buyurdu. Ömer bunu duyunca tekbir getirdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Kişinin biriktirebileceği en hayırlı şeyin ne olduğunu söyleyeyim mi? Yüzüne bakılınca neşe veren, bir emir verilince yerine getiren ve kocası yanında olmadığı zaman geride kalanı koruyan saliha hanımdır."*[3]

Dârakutnî, *Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman ashab: "Bu gün mal biriktirme (kenz) konusunda ağır bir şey nazil oldu" demeye başladılar. Ebû Bekr: "O zaman bugün neyi biriktirelim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zikreden bir dil, şükreden bir kalp ve kocasına imanı konusunda yardımcı olan sâliha bir hanım"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 37/75, 76 (22392), Tirmizî (3094, *"hasen"*), İbn Mâce (1856), İbn Ebî Hâtim (6/1788) ve Ebû Nuaym (1/182). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2470).

[2] Tevbe Sur. 34

[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4004) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud (1664), Ebû Ya'lâ (2499), İbn Ebî Hâtim (6/1788, *"sahih"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/82) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4/83). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 363).

[4] Tevbe Sur. 34

[5] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/70, 71) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zeylaî: "Zayıf hadistir" demiştir.

Ahmed, Abdullah b. Ebi'l-Hüzeyl'den bildirir: Bir arkadaşımın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yok olasıca altın ve gümüş!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! O zaman altın ve gümüş dışında ne kaldırıp saklayalım?" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zikreden bir dil, şükreden bir kalp ve kocasına âhireti konusunda yardımcı olan bir hanım"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Peygaberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi malının zekatını verdiği zaman başkalarının bu mal üzerinde olan hakkını ifa etmiş olur. Daha fazlasını vermek de kişi için daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Malının zekatını verdiğin zaman ondan kötülüğü de gidermiş olursun. Bu şekilde de mal kenz olmaktan çıkar."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet genel olarak hem Ehli kitap hem de Müslümanlar hakkındadır. Kişi helal mal kazandığında bu mal üzerinde olan Allah'ın hakkını ödemediği zaman mal kenz olur. Eğer mal çoksa, bu mal üzerinde olan Allah'ın hakkını ödedikten sonra onu gömerse kenz olmaz."

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'den bildirir: "Allah'a itaat yolunda ve bir farz konusunda harcanmayıp biriktirilen mal kenzdir. Namaz ile zekat da birlikte ve beraber farz kılınmışlardır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehli kitap'tan olanlardır. Ancak âyetin hem genel, hem de özel yönü vardır."

---

[1] Ahmed 38/189 (23101). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/116). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (14/69 zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/114).

[4] Tevbe Sur. 34

[5] Tevbe Sur. 34

İbnu'd-Durays, İlbâ b. Ahmer'den bildirir: Hz. Osmân mushafları yazmak istediği zaman "وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ"[1] âyetindeki "و" harfini atmak istediler. Ancak Ubey: "Ya bu harfi olduğu gibi bırakırsınız ya da kılıcımı boynuma koyarım!" deyince olduğu gibi bıraktılar.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Dört bin dirhem ve aşağısı kişinin geçimi için nakafadır. Daha fazlası ise kenz'dir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Kılıçların üzerindeki süslemeler kenz'dendir. Ben bu konuda sadece duyduğumu size aktarıyorum" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar kıble ahalisi olan müslümanlardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İrâk b. Mâlik ile Ömer b. Abdilazîz: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Bu âyetin hükmünü daha sonra nazil olan: **"Mallarının bir kısmını, kendilerini temizleyip arıtacak zekat olarak al..."**[7] âyeti neshetmiştir.[8]

يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ

"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak ve, «İşte bu, kendiniz için biriktirip sakladığınız şeylerdir. Haydi,

---

[1] Tevbe Sur. 34

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1788).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1789) ve Taberânî (7538), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/67) der ki: "İsnadında güvenilir ancak tedlîs yapan Bakiyye vardır."

[4] Tevbe Sur. 34

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1789).

[6] Tevbe Sur. 34

[7] Tevbe Sur. 103

[8] İbn Ebî Hâtim (6/1789).

tadın bakalım, biriktirip sakladıklarınızı!» denilecek."
(Tevbe Sur. 35)

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altın ve gümüşü olup da bunun hakkını (zekatını) ödemeyen kişi için kıyamet gününde bu altın ve gümüş levhalar haline getirilip Cehennem ateşinde kızdırılır. Sizin zamanınızla elli bin yıllık olan bir günde Yüce Allah insanlar hakkındaki hükmünü verene kadar bunlarla yanları, yüzü, sırtı dağlanır. Sonunda ya Cehennem ya da Cennete doğru olan yolu kendisine gösterilir."*[1]

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir azapta dinar üstüne dinar, dirhem üstüne dirhem konmaz. Bunun yerine sahibinin derisi genişletilir. Sonra* **"Onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak ve, «İşte bu, kendiniz için biriktirip sakladığınız şeylerdir. Haydi, tadın bakalım, biriktirip sakladıklarınızı!»** *denilecek"*[2] buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Biriktirdiği mallardan dolayı azap görecek olan kişinin üzerinde bir dirhem diğer bir dirheme, bir dinar da diğer bir dinara değmez. Bunun yerine derisi genişletilir ve her bir dirhem ile dinar ayrı ayrı konulur. Bu şekilde ne bir dirhem diğer bir dirheme, ne de bir dinar diğer bir dinara değmiş olur."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla**

---

[1] Buhârî (1402, 3073, 6956), Müslim 987 (26), Ebû Dâvud (1658) ve İbn Ebî Hâtim (6/1790).

[2] Tevbe Sur. 35

[3] *Metâlib*'de (3997) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. İbn Hacer: "Çok zayıftır" demiştir.

[4] Tevbe Sur. 35

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1790) ve Taberânî (8754). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/65) der ki: "Ravileri sikadır."

dağlanacak..."[1] buyruğunu açıklarken: "Derisi genişletilerek dağlanır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bir yılan alnına ve yüzüne dolanarak: "Cimri davrandığın o malın işte benim!" der.

İbn Ebî Hâtim, Sevbân'dan bildirir: "Kişi ölüp de geriye altın veya gümüş bıraktığı zaman Yüce Allah bunlardan her bir kıratı ateşten bir levha haline getirir ve ayaklarından çenesine kadar bu levhalarla dağlanır. Sonrasında artık ya bağışlanır ya da cezası devam eder."[3]

İbn Merdûye aynısını Sevbân'dan *merfû* olarak zikreder.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Ebû Zer'den bildirir: "Mal biriktirenlere yüzlerinden, yanlarından ve sırtlarından dağlanacağı müjdesi verilmiştir."[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Zeyd b. Vehb'den bildirir: Rebeze'de bulunan Ebû Zer'in yanına uğradığımda: "Seni bu bölgeye getiren nedir?" diye sordum. Şu karşılığı verdi: "Şam'da iken: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanları elem dolu bir azapla müjdele"**[5] âyetini okudum. Muâviye: "Bu âyet bizden bahsetmemektedir. Burada söz konusu olanlar Ehli kitap'tır" dedi. Ben ise: "Hem bizim hakkımızda, hem de onların hakkında nazil oldu" karşılığını verdim. Burada oluşumun nedeni budur."[6]

Müslim ve İbn Merdûye, Ahnef b. Kays'dan bildirir: Ebû Zer gelip: "Mal biriktirenleri sırtlarından girip yanlarından çıkacak, yüzlerinden girip arkalarından çıkacak bir dağlama ile müjdele" dedi. Ona: "Ne diyorsun?" diye

---

[1] Tevbe Sur. 35

[2] Tevbe Sur. 35

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1790).

[4] Abdurrezzâk (6865).

[5] Tevbe Sur. 34

[6] İbn Sa'd (4/226), İbn Ebî Şeybe (3/212, 11/110, 111), Buhârî (1406, 4660) ve İbn Ebî Hâtim (6/1789).

sorduğumda: "Ben sadece Peygamberinizden (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğum şeyi söyledim" karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd ve Ahmed, Ebû Zer'den bildirir: "Dostum Muhamed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bana tembihlediğine göre bağlanıp saklanan altın ve gümüş bunu Allah yolunda harcamadığı sürece kıyamet gününde sahibine kor ateşi olarak geri dönecektir." Ravi der ki: "Bundan dolayı Ebû Zer yıllık maaşını aldığı zaman hizmetçisini çağırır ve yıllık kendisine ne kadar zahire yeteceğini sorardı. Ondan sonra bu zahire ile eşyaları alır, geri kalanlarla normal para (fils) alırdı.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Develerin zekatı, sığırların zekatı, koyunların zekatı ve giysilerin (kumaşın) zekatı vardır. Borç aldığı birine vermek veya Allah yolunda harcamak için olmadıkça fazladan bir dinar veya bir dirhem veya altın tozu kaldırıp saklayan kişinin bu sakladığı kenz'dir ve kıyamet gününde bunlarla dağlanacaktır."*[3]

İbn Merdûye aynısını Ebû Hureyre'den *merfû* olarak zikreder.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Zekatı verilmeyen) dinar kenz'dir, dirhem kenz'dir, kırat da kenz'dir"* buyurmuştur.

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye, Sevbân'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ganimete ihanet etmeden, kenz yapmadan ve geriye borç bırakmadan ölen kişinin Cennete gireceğini ifade etti."[4]

İbn Merdûye, Ebû Mucîb eş-Şâmî'den bildirir: Ebû Hureyre'nin kılıcının kabzası gümüştendi. Bunun üzerine Ebû Zer kendisine şöyle dedi:

---

[1] Müslim (992).

[2] İbn Sa'd (4/229, 230) ve Ahmed 35/307, 308 (21384). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı Müslim'in şartlarına göre sahihtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/213).

[4] Ahmed 37/104 (22427), Tirmizî (1573), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8764), İbn Mâce (2412), İbn Hibbân (198) ve Hâkim (2/26). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1278).

"Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Ölüp de) geriye altın veya gümüş bırakan kişi (kıyamet gününde) bunlarla dağlanır"* buyurduğunu işitmedin mi?"[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: «*Ölüp de geriye altın veya gümüş bırakan kişi kıyamet gününde bunlarla dağlanır. Sonrasında da artık ya bağışlanır ya da cezası devam eder.*»[2]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriktirilip de zekatı ödenmeyen her mal (kenz) kıyamet gününde getirilip bunlarla sahibinin alnından ve yüzünden dağlanır ve: «Cimri davranıp biriktirdiğin malın işte budur!» denilir."*

Taberânî, M.*el-Evsat*'ta ve Ebû Bekr eş-Şâfiî, *el-Ğaylâniyyât*'da Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Müslümanların zenginlerine imkanları dahilinde fakirlere bir şeyler vermeyi farz kıldı. Zengin Müslümanlar mallarını onlardan esirgemedikçe fakir ve aç düşen Müslümanlar sıkıntı çekmeyeceklerdir. Esirgemeleri halinde ise Yüce Allah onları çetin bir şekilde hesaba çekecektir. Sonrasında artık ya onları bağışlayacak ya da elim bir azaba maruz bırakacaktır."*[3]

Taberânî, M.*es-Sağîr*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekatını vermeyen kişi, kıyamet gününde cehennemde olacaktır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: *"Zekatını vermeyen kişinin namazı da yok gibidir"* demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: *"Zekatını vermeyen kişi Müslüman değildir"* demiştir.[1]

---

[1] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/72) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Taberânî (7636) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/72) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/125) der ki: "İsnadında tedlîs yapan ravi Bakiyye bulunmaktadır."

[3] Taberânî (3579) ve Ebû Bekr eş-Şâfiî 1/95 (48). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye* (2/1): "Bu hadisin Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş olması doğru değildir" demiştir.

[4] Taberânî (2/58). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5683).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/114).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "Namaz, ancak zekatı da vermekle kabul görür" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Zekatını vermeyen kişi kıyamet gününde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) diliyle lanetlenmiş biridir" demiştir.[3]

Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî vasıtasıyla Bilâl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bilâl! Yüce Allah'ın huzuruna zengin değil, fakir biri olarak çık"* buyurdu. "Bu nasıl olacak?" diye sorduğumda: *"Sana rızık verildiği zaman bunu saklayıp biriktirme. Senden bir şey istenildiği zaman da vermemezlik etme"* buyurdu. "Bunu nasıl yapabilirim?" diye sorduğumda: *"Ya böyle yaparsın ya da cehenneme gidersin"* karşılığını verdi.[4]

Ahmed, *Zühd*'de Ebû Bekr b. el-Münkedir'den bildirir: Şam valisi Habîb b. Mesleme, Ebû Zer'e üçyüz dinar gönderdi ve: "İhtiyaçların için kullan" dedi. Ancak Ebû Zer parayı getiren adama: "Bunları ona geri götür! Allah yolundan saptırmak için benden başkasını bulamamış mı? İçinde barınacağımız bir çadırımız, ihtiyaçlarımızı karşılayacak üç tane koyunumuz ve lütfedip hizmetimizi gören bir eşimiz var. Bundan fazlasına sahip olmaktan da korkarım!" karşılığını verdi.[5]

Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebû Zer: "İki dirhemi olan kişinin (kıyamet gününde) hesabı bir dirhemi olan kişinin hesabından daha çetin olur" demiştir.[6]

Buhârî ve Müslim, Ahnef b. Kays'tan bildirir: Kureyş'in ileri gelenlerinin bulunduğu bir mecliste otururken saçı sakalı karışık, giysileri ve görünüşü dağınık bir adam çıkageldi. Mecliste bulunanlara selam verdikten sonra şöyle dedi: "Müjdeler olsun! Mal biriktiren (kenz yapan) kişiye Cehennem ateşinde kızdırılan taşlar meme ucuna konulacak, yakıp kürek kemiklerinden çıkacak. Kürek kemiğinin üzerine konulunca da yakıp göğüs memesinden çıkacak!"

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/114).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/114).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/115).
[4] Hâkim (4/316). Hadisi Hâkim sahih bulurken Zehebî zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Ahmed (sh. 147).
[6] Ahmed (sh. 147).

Bunları dedikten sonra da gidip bir direğin yanında oturdu. Kim olduğunu bilmiyordum, ama peşinden gidip yanına çöktüm. Ona: "Sanırım o topluluk senin söylediklerinden pek hoşlanmadı" dedim. Adam: "Onlar hiçbir şeyin farkında değiller. Oysa bir defasında dostum..." deyince: "Dostun kim?" diye sordum. "Dostum, Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" dedi ve şöyle devam etti: "Dostum bana: *"Uhud dağını görüyor musun?"* diye sordu. "Evet, görüyorum" dediğimde, Allah Resûlü: *"Bu dağ kadar altınımın olmasını ve üç dinarı dışında hepsini infak etmiş olmayı da istemezdim"* buyurdu. Bunlar da hiçbir şeyin farkında değiller. Dünya için ne varsa toplayıp biriktiriyorlar. Vallahi Yüce Allah'ın huzuruna çıkıncaya kadar onlardan ne dünyalık bir şey ister, ne de dini bir konuda fetva sorarım."[1]

Ahmed ve Taberânî, Şeddâd b. Evs'ten bildirir: "Ebû Zer, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ağır bir hüküm işittiği zaman köyüne gider bu hükme göre davranırdı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aynı konuda ruhsat verip hükmün ağırlığını hafifletirdi. Ebû Zer ruhsatlı ve hafifletilmiş yeni hükmü Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) duyar, ancak bu ruhsata göre değil konunun daha önceki ağır hükmüne göre amel ederdi."[2]

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

"Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı günkü yazısında, Allah'a göre ayların sayısı onikidir. Bunlardan dördü haram aylardır. Bu dosdoğru bir nizamdır. Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin. Topyekûn sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekûn savaşın ve bilin ki Allah sakınanlarla beraberdir." (Tevbe Sur. 36)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Bekre'den bildirir: Hz.

[1] Buhârî (1407, lafız kendisinindir) ve Müslim (992).

[2] Ahmed 28/360, 361 (17137) ve Taberânî (7166, lafız kendisinindir). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Bilin ki zaman Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Bir yıl on iki aydır. Bu aylardan dördü haram aylardır. Haram aylardan üçü peşpeşe gelir ki bunlar Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem aylarıdır. Diğeri de Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında olan Mudar kabilesinin Receb ayıdır."*[1]

Bezzâr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Bu aylardan dördü haram aylardır. Haram aylardan üçü peşpeşe gelir, biri de Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında olan Mudar kabilesinin Receb ayıdır."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Vedâ haccı sırasında Teşrîk günlerinin ortasında Minâ'da bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Zaman döndü. Şimdi zaman artık Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumu gibidir. Allah katında bir yıl on iki aydır. Bunlardan dördü haram aylardır. İlki Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında olan Mudar kabilesinin Receb ayıdır. Diğer üçü de Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem'dir."*[3]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Zaman Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Bu aylardan dördü haram aylardır. Haram aylardan üçü peşpeşe gelir, biri de Mudar kabilesinin Receb ayıdır. Bilin ki nesî (aylarda erteleme) yapmak, küfürde ileri gitmektir. Kafirler böyle yapmakla doğru yoldan saptırılırlar."*[4]

Ahmed, Bâverdî ve İbn Merdûye, Ebû Hurra er-Rakkâşî'den, o da sahabelerden biri olan amcasından bildirir: Teşrîk günlerinin ortasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin dizginlerinden tutmuştum. Toplanan

---

[1] Ahmed 34/23, 24 (20386), Buhârî (3197, 4406, 4662, 5550, 7447), Müslim (1679), Ebû Dâvud (1948), İbn Ebî Hâtim (6/1791) ve Beyhakî (3805).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1142) ve İbn Cerîr (11/440). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/278) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Eş'as b. Sevvâr vardır."

[3] İbn Cerîr (11/440), İbn Ebî Hâtim (6/1791) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/87) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/75) geçtiği üzere İbn Merdûye.

insanları da etrafından dağıtıyordum. Bir ara: *"Ey insanlar! Hangi ayda olduğunuzu biliyor musunuz? Hangi günde olduğunuzu biliyor musunuz? Hangi beldede olduğunuzu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashab: "Mukaddes bir günde, mukaddes bir ayda ve mukaddes bir beldedeyiz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu gününüzün, bu ayınızın, bu beldenizin haramlığı gibi kıyamet gününe dek kanlarınız ve mallarınız birbirinize haramdır! Sözümü dinleyin ki hayat bulasınız. Dikkat edin de birbirinize zulmetmeyin! Dikkat edin ve birbirinize zulmetmeyin! Kişinin gönlü olmadıktan sonra malı bir başkasına haramdır. Bilinki Cahiliyeden kalma kan davaları, mallar ve adam kayırmalar kıyamete kadar ayaklarımın altındadır. İlk kaldırdığım kan davası da Leys oğullarında süt annesinde iken Hüzeyl kabilesi tarafından öldürülen Rebîa b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in kanıdır. Câhiliyeden kalma ribâ da kaldırılmıştır! Yüce Allah da ilk olarak Abbâs b. Abdilmuttalib'in ribasının kaldırılmasına hükmetmiştir! Bunlardan sadece anaparanız sizindir. Ne zulmedin, ne de zulme uğrayın.*

Bilin ki zaman, Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Gökleri ve yeri yarattığı günde Allah'ın yazısına göre Allah katında ayların sayısı on iki olup, bunlardan dördü haram aylarıdır. İşte bu doğru hesaptır. O aylar içinde kendinize zulmetmeyin. Dikkat edin de benden sonra küfre dönüp birbirinizin boyunlarını vurmayın. Şeytan, namaz kılanların kendisine kulluk etmesinden ümidini kesmiştir, ancak yine de bu yönde onları her dem kışkırtır. Kadınlar konusunda Yüce Allah'tan sakının! Onlar sizlerin yanında birer emanettirler ve kendileri konusunda bir şeye sahip değiller. Onların sizin üzerinizde hakları olduğu gibi sizin de onların üzerinde haklarınız vardır. Sizin onların üzerinde olan haklarınız, sizden başka kimselere yataklarınızı çiğnetmemeleridir ve sevmediğiniz kimseleri evlerinize almamalarıdır. Ancak size karşı gelmelerinden çekinirseniz onlara önce öğüt verin, sonra yataklarınızı ayırın, sonra yaralamadan vurun! Onların da sizin üzerinde olan hakları, maruf ölçüler dahilinde kendilerini yedirip içirmek ve güzelce giydirmektir! Sizler onları Allah'ın bir emaneti olarak aldınız ve Allah'ın adıyla onların ferclerini kendinize helal kıldınız. Dikkat edin! Her kimin yanında bir emanet varsa onu sahibine iade etsin."

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kollarını açtı. *"Allahım! Tebliğimi ifa ettim mi? Tebliğimi ifa ettim mi?"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Burada hazır*

bulunanlar bulunmayanlara bu sözlerimi aktarsın. Zira kendisine aktarılan nice kişi var ki bizzat duyandan bu konuda daha kavrayıcı olabilir."[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bunlardan dördü haram aylardır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Muharrem, Receb, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ"[4] buyruğunu: "Dosdoğru olan yasa, takdir budur" şeklinde açıklamıştır.[5]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Mucîbe el-Bâhilî'den o da babası veya amcasından bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve Müslüman oldum. Bir sene sonra yanına gittiğimde halim ve şeklim değişmişti. Ona: "Yâ Resûlallah! Beni tanımadın mı?" diye sorduğumda: *"Sen kimdin?"* buyurdu. "Ben geçen yıl yanına gelen Bâhilî kabilesinden olan kişiyim" dediğimde: *"İyi bir halin vardı, sana böyle ne oldu?"* diye sordu. "Yanından ayrıldıktan sonra sadece geceleri yemek yedim" dediğimde: *"Neden kendine böyle eziyet ettin? Böyle yapacağına Sabır (Ramazan) ayı ile beraber her aydan bir gün oruç tut"* buyurdu. "Daha fazla tutma gücüm var, bunu arttır" dedim. *"O zaman her aydan iki gün oruç tut"* buyurdu. "Daha arttır" dediğimde: *"Her aydan üç gün oruç tut"* buyurdu. "Daha da arttır" dediğimde ise: *"O zaman haram aylarda üç gün oruç tut, üçgün tutma. Üç gün tut, üç gün tutma. Üç gün tut, üç gün tutma"* buyurdu ve her defasında üç parmağını açıp kapattı.[6]

Taberânî, *el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Haram aylardan birinin Perşembe, Cuma ve Cumartesi günlerini oruçlu geçiren kişiye Yüce Allah iki yıllık ibadet sevabı yazar."*[7]

---

[1] Ahmed 34/299-301 (30695).

[2] Tevbe Sur. 36

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1014).

[4] Tevbe Sur. 36

[5] Beyhakî (6/1792).

[6] Ebû Dâvud (2428) ve Beyhakî (3738). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 526).

[7] Taberânî (1789). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5649).

Müslim ve Ebû Dâvud, Osmân b. Hakîm'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e Receb ayında oruç tutmayı sorduğumda şöyle dedi: "İbn Abbâs'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Recep ayında öyle peşpeşe oruç tutardı ki bu ayın tümünü oruçlu geçirecek sanılırdı. Yine bu ayda oruca öyle peşpeşe ara verirdi ki artık bu ayda hiç oruç tutmayacak sanılırdı."[1]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Receb ayında bir gün oruç tutan kişi bütün bir yılı oruçlu geçirmiş gibi sevap alır. Bu aydan yedi gün oruç tutan kişiye Cehennemden yedi kapı da kendisine kapanır. Bu aydan sekiz gün oruç tutan kişiye Cennetin sekiz kapısı da açılır. Bu aydan on gün oruç tutan kişi, Yüce Allah'tan ne dilerse ona verilir. Bu aydan on beş gün oruç tutan kişiye gökten birisi: «Geçmiş günahların bağışlandı. Amellerine devam et. Geçmişte yaptıkların kötülükler de iyiliğe çevirildi» diye seslenir. Bu aydan daha fazla oruç tutan kişiye de Yüce Allah'ın ihsanı daha fazla olur. Nuh peygamber Recep ayında gemiye bindi. Hem kendisi oruç tuttu hem de beraberinde olanlara oruç tutmalarını söyledi. Gemi onlarla altı ay boyunca, Muharrem ayının on'una kadar yol aldı."*[2]

Beyhakî ve Isbehânî, Ebû Kılâbe'den bildirir: "Cennette Receb ayından oruç tutanlar için özel bir saray vardır." Beyhakî der ki: "Rivayet Ebû Kılâbe'de mevkûf'tur. Ebû Kılâbe de tâbiînden biridir. Böylesi bir durumda olan kişi de bunu ancak vahyin nazil oluşu sırasında bulunan kişilerden naklen söyleyebilir."[3]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan dışında sadece Receb ile Şâban aylarında oruç tutardı."[4]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Recep ayı, Allah'ın ayıdır ve Asam (Sağır ay) olarak isimlendirilir. Cahiliye döneminde Receb ayı girdiği zaman bitene kadar*

[1] Müslim (1157) ve Ebû Dâvud (2430, lafız kendisinindir).
[2] Beyhakî (3801).
[3] Beyhakî (3802).
[4] Beyhakî (3803, "zayıf").

silahlarını asıp kaldırırlar. Bu ayda insanlar uyuduğu zaman yollar güvenli olur, kimse kimselerden korkmaz."[1]

Beyhakî, Kays b. Ebî Hâzım'dan bildirir: "İçimizdeki kutsallığından dolayı Cahiliye döneminde Receb ayını «Asam (sağır)» diye isimlendirirdik."[2]

Buhârî ve Beyhakî, Ebû Recâ el-Utâridî'den bildirir: Cahiliye döneminde Receb ayı girdiği zaman: "Keskin demirleri yere düşüren ay geldi" derdik. Sonrasında ay bitene kadar mızrak ve oklardaki demirleri söker atardık.[3]

Beyhakî'nin Selmân el-Fârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Receb ayında bir gündüz ile gece var ki bu gündüzü oruçla geceyi de ibadetle geçiren kişi yüz yıl oruç tutup yüz yıl ibadet etmiş gibi sevap alır. Bu gündüz ile gece de Receb ayının son üç günündedir. Yüce Allah da Muhammed'i bu ayda gönderdi."*[4]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Receb ayında bir gece var ki bu gecede ibadette bulunan kişiye yüz yıllık iyilik sevabı yazılır. Bu gece de Receb ayının son üç günü içindedir. Bu gecede her rekatında Fâtiha Sûresi ile Kur'ân'dan bir sure okuyan, her iki rekatta teşehhüdde bulunup sonunda selam veren, sonrasında yüz defa: «Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Hamd ancak Allah'a mahsustur. Allah'tan başka ilah yoktur. Allah büyükler büyüğüdür» diyen, yüz defa bağışlanma dileyen, yüz defa Peygamber'e salavât getiren ve o gecenin sabahına da oruçlu başlayan kişi Allah'a isyan olan bir konuda olmadıktan sonra dünya ve âhiretine yönelik edeceği her türlü duaya Yüce Allah icabet eder."* Beyhakî der ki: "Bu hadis bir önceki hadisten daha zayıftır."[5]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Aylar içinde Yüce Allah'ın seçtiği ay, Receb ayıdır. Bu ay, Allah'ın ayıdır. Receb ayına gereken saygıyı gösteren kişi, Yüce Allah'a gereken saygıyı göstermiş demektir. Yüce Allah da kendisine gereken saygıyı gösteren kişiyi Naîm Cenneti'ne sokar, büyük rızasına mazhar kılar. Şâban ayı da benim*

---

[1] Beyhakî (3804, "zayıf").
[2] Beyhakî (3807).
[3] Buhârî (4376) ve Beyhakî (3808, lafız kendisinindir).
[4] Beyhakî (3811, "zayıf").
[5] Beyhakî (3812, "zayıf").

ayımdır. Şâban ayına gereken saygıyı gösteren kişi, bana gereken saygıyı göstermiş demektir. Bana gereken saygıyı gösteren kişinin de kıyamet gününde öncüsü ve azığı olurum. Ramazan ayı ise ümmetimin ayıdır. Ramazan ayına gereken saygıyı gösteren, bu ayda haram kılınan şeylere riayet edip haddini aşmayan, bu ayın gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçiren, bütün uzuvlarını haram olan şeylerden koruyan kişi Ramazan ayından, Allah'ın kendisinden hesabını soracağı tek bir günahı dahi olmadan çıkar."[1]

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) Receb ayını tamamıyla oruçlu geçirmeyi yasakladı."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı günkü yazısında, Allah'a göre ayların sayısı onikidir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyetle nesî yapılarak geciktirme işi netliğe kavuşur" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı günkü yazısında, Allah'a göre ayların sayısı onikidir. Bunlardan dördü haram aylardır. Bu dosdoğru bir nizamdır. Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin. Topyekûn sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekûn savaşın..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, katında ayların on ki tane olduğunu belirttikten sonra bunlardan dört tanesini seçip haram aylar olarak belirledi ve bu aylarda işlenen bir günahın diğer aylara nazaran daha ağır olduğunu, bu aylarda yapılan salih amelin diğer aylara nazaran daha değerli olduğunu bildirdi. Bunun yanında bu on iki ay boyunca Müslümanların kendilerine zulmedip yazık etmemelerini ve müşriklerle savaşmalarını emretmiştir."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken

---

[1] Beyhakî (3813, "münker").

[2] İbn Mâce (1743) ve Beyhakî (3814, "zayıf"). Çok zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 380).

[3] Tevbe Sur. 36

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1791).

[5] Tevbe Sur. 36

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1791, 1793) ve Beyhakî (3806).

[7] Tevbe Sur. 36

şöyle demiştir: "Haram aylarda yapılan bir zulmün vebali, diğer aylarda yapılan zulmün vebalinden daha ağır ve daha çetindir. Yüce Allah yarattıkları içinden bazı şeyleri seçmiştir. Örneğin bazı melekleri kendine elçiler seçmiştir. Bazı insanları kendine elçiler seçmiştir. Sözler arasından kendisinin anıldığı sözleri seçmiştir. Yeryüzünden bazı yerleri mescit seçmiştir. Aylar arasından Ramazan ayını seçmiştir. Günler arasından Cuma gününü seçmiştir. Geceler arasından Kadir Gecesi'ni seçmiştir. Onun için Yüce Allah'ın değer verdiği şeylere siz de değer verin. Zira akıl ve idrak sahiplerinin yanında bir şeye ancak Yüce Allah'ın verdiği değere göre değer verilir."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu aylardan kasıt, yılın bütün aylarıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Zulmetmek demek Allah'a isyan olan amellerde bulunmak ve O'na itaati bırakmaktır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Topyekûn sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekûn savaşın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, bu alanda ruhsat tanıyan tüm âyetlerin hükmünü neshetti" demiştir.[7]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ka'b'dan bildirir: Yüce Allah tüm beldeler arasından bazı beldeleri seçti. Allah'ın da en sevdiği belde Haram beldedir. Yüce Allah zamanlar içinden bazı zamanları seçti. Yüce Allah'ın en sevdiği zamanlar da Haram aylardır. Allah'ın en çok sevdiği ay da Zilhicce ayıdır. Zilhicce ayı içinde en çok sevdiği günler bu ayın ilk on günüdür. Yüce Allah günler içinden de bazı günleri seçmiştir. Allah'ın en çok sevdiği gün Cuma günüdür. Yüce Allah geceler içinden de bazı geceleri seçmiştir. Yüce Allah'ın en sevdiği gece Kadir Gecesi'dir. Yüce Allah gündüz ve gecelerden de bazı

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1793).
[2] Tevbe Sur. 36
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1792).
[4] Tevbe Sur. 36
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1792).
[6] Tevbe Sur. 36
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1793).

vakitleri seçmiştir. Bu bakımdan Yüce Allah'ın en sevdiği vakitler farz namazların vakitleridir. Yüce Allah sözler içinden de bazı sözleri seçmiştir. Yüce Allah'ın en sevdiği sözler de: "Lâ ilâhe illallah, Allahu Ekber, Sübhânallah ve Elhamdülillah" sözleridir.[1]

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلِّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِؤُواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir ki bununla inkâr edenler saptırılır. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısına uygun getirip böylece Allah'ın haram kıldığını helâl kılmak için haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar. Onların bu çirkin işleri, kendilerine süslenip güzel gösterildi. Allah, inkârcı toplumu doğru yola iletmez." (Tevbe Sur. 37)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Araplar bir yıl bir ayı, bir yıl da iki ayı helal sayarlardı. Haccı da ancak yirmialtı yılda bir tuttururlardı. Yüce Allah'ın, Kitab'ında bahsettiği "Nesî (erteleme)" de budur. Ebû Bekr'in, müslümanların başında haccettiği yıl da işte bu yıla denk gelmişti. Bunun içindir ki Yüce Allah o haccı, Hacc-ı Ekber diye isimlendirmiştir. Ertesi yıl da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hacca gitti. Müslümanlar hilali gözetlediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zaman, Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı o ilk gün gibi olmuştur"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe'de durdu ve: *"Nesî, Şeytandandır, küfürde ileri gitmektir. Bununla kafirler saptırılır. Zira haram olan bir ayı bir yıl helal, başka bir yıl ise haram yapıyorlar"* buyurdu. Cahiliye döneminde de müşrikler bir yıl

[1] Beyhakî (3740).

[2] Taberânî, *el-Evsat* (2909). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/29) der ki: "Ravileri sikadır."

Muharrem ayını haram Safer ayını helal sayarken, bir yıl da Safer ayını haram Muharrem ayını ise helal sayıyorlardı. Nesî denilen şey de budur.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Künyesi Ebû Sumâme olan Cünâde b. Avf el-Kinânî, her yıl hac mevsiminde bulunur ve: "Bilmelisiniz ki Ebû Sumâme kınanamaz! İlk Safer (Muharrem) ayı bu yıl helaldir" diye seslenir ve o yıl Safer ayını helal kılardı. Bu şekilde bir yıl Safer ayını, bir yıl da Muharrem aynı haram kılardı. İşte Yüce Allah'ın: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir ki bununla inkâr edenler saptırılır. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısına uygun getirip böylece Allah'ın haram kıldığını helâl kılmak için haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar..."**[2] buyruğunda ifade edilen budur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde Muharrem ayına Safer de derlerdi. Safer de İlk Safer ile İkinci Safer olmak üzere iki taneydi. Bu şekilde bir yıl İlk Safer'i, bir yıl da İkinci Safer'i helal aylardan sayarlardı."[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'den bildirir: Cahiliye döneminde müşrikler bir yılı on üç ay yaparlardı. Muharrem ayını da Safer ayı yaparlar ve bu ayda haram olan şeyleri helal kılarlardı. Yüce Allah da bu konuda: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir..."**[6] âyetini indirdi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Tâvus: "Yüce Allah'ın Şeytandan arındırdığı ay Muharrem ayıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir ki bununla inkâr edenler saptırılır. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısına uygun getirip böylece Allah'ın haram**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1793, 1794).
[2] Tevbe Sur. 37
[3] İbn Cerîr (11/451, 452) ve İbn Ebî Hâtim (6/1793, 1794).
[4] Tevbe Sur. 37
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1794).
[6] Tevbe Sur. 37
[7] İbn Cerîr (11/454).

kıldığını helâl kılmak için haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Künyesi Ebû Sumâme olan Cünâde b. Avf b. Ümeyye el-Kinânî, her yıl hac mevsiminde bulunur ve: "Bilmelisiniz ki Ebû Sumâme'ye karşı çıkılamaz ve kınanamaz! İlk Safer (Muharrem) ayı bu yıl helaldir" diye seslenir ve o yıl Safer ayını helal kılardı. Bu şekilde bir yıl Safer ayını, bir yıl da Muharrem ayını haram kılardı. Önceleri bir kabile haram aylardan birinde başka bir kabileye saldırmak istediği zaman Ebû Sumâme'ye gelir ve Safer ayı için: "Bu ayı bize helal kıl" derlerdi. Zira Araplar haram aylarda savaşmazlardı. Bu şekilde Ebû Sumâme bu ayı bir yıl helal sayarken diğer yıl haram sayardı. Ondan sonraki yıl da Muharrem ayını yine haram yapardı. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısını denkleştirip dörde tamamlarlar, ancak Safer ayını bir yıl helal bir yıl haram sayarlardı.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Nese, Fukaym oğullarından olan Kinâne kabilesinin Mâlik oğullarından bir topluluktur. Bu topluluğun başında bulunan son kişi Kalemmes adında biriydi. Muharrem ayını ilk erteleyen kişi de budur. Bu kişi kral gibiydi ve Muharrem ayını bir yıl haram, bir yıl da helal sayardı. Bu ayı haram saydığı zaman Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem olmak üzere üç ay peşpeşe haram olurdu. Yüce Allah'ın da Hz. İbrâhim zamanında haram kaldığı ay sayısı buydu. Ancak bu ayı helal kıldığı zaman haram kılınan ayları dörde tamamlamak için bu ayın yerine Safer ayını haram kılardı ve: "Olduğu gibi haram ayları dörde tamamladım. Zira haram olan bir ayı helal kıldığım zaman yerine bir başka ayı haram kılarım" derdi. Kalemmes'in hükmü altında bulunan ve bu konularda ona uyan Araplarda uygulama bu şekildeydi. Ancak Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince haram ayları üçü peşpeşe olmak üzere, biri de Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında bulunan Mudar kabilesinin ayı Receb olmak üzere dört olarak belirledi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Kinâne oğullarından Nesî adında bir adam hakkında nazil oldu. Bu adam haram aylarda avaşıp ganimet elde etmek için Muharrem ayını Safer ayı kılardı" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 37

[2] Tevbe Sur. 37

İbn Ebî Hâtim, Ebû Vâil'den bildirir: "Nesî, Kinâne oğullarından sözüne ve görüşlerine itibar edilen bir adam ve liderdi. Bu kişi Muharrem ayını bir yıl Safer ayı yapar ve bu ayı helal kılarak bazı kabileler ganimetler elde ederlerdi. Diğer bir yıl da bu ayı tekrar haram sayarlardı."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Dalâlet ahalisinden bazıları haram aylar içine Safer ayını da kattılar. Hac mevsiminde liderleri kalkıp: "Bilin ki ilahlarınız Muharrem ayını haram kıldı" derdi ve o yıl Muharrem ayını haram kılarlardı. Bir sonraki yıl da kalkıp: "Bilin ki ilahlarınız Safer ayını haram kıldı" derdi ve o yıl Safer ayını haram sayarlardı. Muharrem ile Safer ayına da İki Safer denilirdi. İlk olarak nesî yapanlar da Kinâne kabilesinden Mâlik oğullarıydı. Bunlar da üç kişiydi. Birisi Fukaym b. el-Hâris b. Kinâne oğullarından Ebû Sumâme künyeli Safvân b. Ümeyye'dir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah haccı Zilhicce ayında farz kıldı. Müşrikler aylara Zilhicce, Muharrem, Safer, Rabiulevvel, Rabiulâhir, Cemâziulevvel, Cemaziyelâhir, Receb, Şâban, Ramazan, Şevvâl ve Zilka'de isimlerini verirlerdi. Zilhicce ayında hacceder ve ayları sayarken Muharrem'i zikretmez ona Safer derlerdi. Bu şekilde dedikten sonra ayları sayarken Receb ayına Cemaziyelâhir, Şâban ayına Ramazan, Ramazan ayına Şevvâl, Zilka'de ayına Şevvâl, Zilhicce ayına da Zilka'de derlerdi. Sonra da Muharrem ayına Zilhicce der ve bu ayda haccederlerdi. Muharrem ayında haccetmelerine rağmen bu ayın ismi onlarda Zilhicce olurdu. Haccettikten sonra ayları yine aynı sıralamayla kaydırarak sayarlar ve bu şekilde her yıl haccı farklı bir ayda ifa ederlerdi. Ebû Bekr'in emirliğinde gerçekleştirilen hac müşriklerin bu sıralamasında Zilka'de ayına denk geldi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) haccettiği yılda ise müşriklerin de sıralamasında Zilhicce ayına denk geldi. İşte Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Zaman Yüce*

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1794).
[2] Tevbe Sur. 37
[3] Tevbe Sur. 37

Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür" buyurması da bunu ifade etmektedir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mâlik b. Kinâne oğullarından Ebû Umâme künyeli Cünâde b. Avf adında bir adam aylarda erteleme yapardı. Üç ay boyunca birbirlerine saldırmadan oturmak Araplara ağır gelirdi. Onun için Ebû Umâme haram aylarda bir kabileye saldırmak istediği zaman bir konuşma yapıp: "Muharrem ayını helal kılıp onun yerine Safer aynı haram yapıyorum" derdi. Bu şekilde Muharrem ayında savaşırdı. Safer ayı girince de kılıçlarını kaldırır, mızraklarının demirlerini sökerlerdi. Bir sonraki yıl da ise yine kalkıp bir konuşma yapar ve: "Safer ayını helal kılıp Muharrem ayını haram yapıyorum" derdi. Bu şekilde de haram aylarının sayısını dörde tamamlar, arada Muharrem ayı da helal kılınmış olurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu ay Safer ayıdır. Hevâzin ile Ğatafân kabileleri bu ayı bir yıl helal, bir yıl da haram sayarlardı."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ

"Ey iman edenler! Size ne oldu ki, «Allah yolunda savaşa çıkın!» denildiği zaman yere çakılıp kalıyorsunuz? Dünya hayatını âhirete tercih mi ediyorsunuz? Fakat dünya hayatının faydası âhiretin yanında pek azdır." (Tevbe Sur. 38)

Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Size ne oldu ki, "Allah yolunda savaşa çıkın!" denildiği zaman yere çakılıp kalıyorsunuz?"**[4] âyetini

[1] Baz (1/275, 276) ve İbn Ebî Hâtim (6/1795).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1795).
[3] Tevbe Sur. 37
[4] Tevbe Sur. 38

açıklarken şöyle demiştir: Mekke'nin fethi ve Huneyn savaşından sonra Müslümanlara Tebûk savaşına çıkmaları emrinin verilmesi hakkında nazil oldu. Yüce Allah onlara bu emri yaz ayında, hurmanın hasat zamanında herkesin gölge peşinde olduğu bir zamanda vermişti. Bu yüzden de savaşa çıkmak onlara ağır geldi. Ancak Yüce Allah bu konuda: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın. Allah yolunda mallarınızla, canlarınızla cihat edin. Bilirseniz bu sizin için hayırlıdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Hâkim, el-Müstevrid'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken ashab dünya ile âhiret konusunda konuşmaya başladılar. Bazıları: "Dünya bizi âhirete ulaştıracak bir mekandır. Amellerimizi burada yapar, namaz ve zekat gibi ibadetleri burada ifa ederiz" derken, bazıları: "Ama âhirette Cennet vardır" dediler. Başkaları da başka şeyler dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhirete nazaran dünya, birinizin denize batırılan parmağı gibidir. Parmağını çıkarınca denizden parmağında kalan şey işte dünyadır"* buyurdu.[3]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce, Müstevrid b. Şeddâd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkan bir kafilenin içindeydim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölü bir oğlağın yanından geçince: *"Sahipleri bunu atarken ne kadar değersiz görmüşlerdir değil mi?"* diye sordu. Oradakiler: "Değersiz gördükleri içindir ki onu attılar" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın katında dünya, bu oğlağın sahiplerin yanındaki değerinden daha değersizdir"* buyurdu.[4]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah dünyaya az bir zaman tahsis etmiştir. Suyu içilip geriye tortusu kalmış kuyu gibi dünyanında çoğu gitmiş azı kalmıştır."*[5]

---

[1] Tevbe Sur. 41

[2] İbn Cerîr (11/450) ve İbn Ebî Hâtim (6/1796).

[3] Hâkim (4/319) ve Ahmed 29/541 (18012). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

[4] Ahmed 29/541 (18013, 18020, 18021), Tirmizî (2321, *"hasen"*) ve İbn Mâce (4111). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1890).

[5] Hâkim (4/320, *"sahih"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1625) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğinde yan tarafında çıkmış hasır izlerini gördü. "Yâ Resûlallah! Bundan daha yumuşak ve daha güzel bir yaygı edinsen olmaz mı?" diye sorunca, Allah Resûlü şöyle karşılık verdi: *"Benim dünyayla ne işim olabilir? Dünyanın benimle ne işi olabilir? Nefsim elinde olana yemin olsun ki dünya ile aramızdaki bağ, yaz gününde yol alan bir yolcunun kısa bir süre bir ağacın altında dinlenip gölgelendikten sonra bırakıp yoluna devam etmesi gibidir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hasırın üzerinde uyudu. Kalktığında hasırın izlerinin yan taraflarında çıktığını gördük. Ona: "Yâ Resûlallah! Sana bundan daha iyisini alsak" dediğimizde: *"Benim dünyayla ne işim olabilir? Ben dünyada, bir ağacın altında dinlenip gölgelendikten sonra bırakıp yoluna devam eden yolcu gibiyim"* karşılığını verdi.[2]

Hâkim, Sehl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zül-Hüleyfe'den geçerken ölüp ayaklarını havaya dikmiş bir koyun gördü. Yanındakilere: *"Sizce de bu koyun sahibinin yanında değersiz değil midir?"* diye sorunca, ashab: "Öyle yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki dünya, Allah'ın katında bu koyunun sahibinin yanındaki değerinden daha değersizdir. Şayet dünya Allah'ın yanında bir sinek kanadı kadar önem taşısaydı ondan kafire bir yudum su dahi içirmezdi"* buyurdu.[3]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyasını seven kişi âhiretine, âhiretini seven kişi de dünyasına zarar verir. Ancak siz bâki olanı (âhireti) fani olana (dünyaya) tercih edin"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitâbu'l-Menâmât*'ta, Hâkim ve Beyhakî, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Bilin ki dünya zamanından geri*

---

[1] Hâkim (4/309, 310, *"sahih"*) ve Ahmed 4/474 (2745). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/217), Ahmed 6/241, 242 (3709), Tirmizî (2377, *"sahih"*), İbn Mâce (4109) ve Hâkim (4/310). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1936).

[3] Hâkim (4/306, *"sahih"*). Zehebî: "Ravilerden Zekeriyâ zayıf bulunmuştur" demiştir.

[4] Hâkim (4/308, 319, *"sahih"*), Beyhakî (10337) ve Ahmed 32/470-472 (19697, 19698).

kalan, gökte uçan sinek kadardır. Kabirdeki kardeşlerinizden yana size Allah'ı hatırlatırım; zira amelleriniz onlara arzedilir."[1]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Katâde b. en-Nu'mân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bir kulu sevdiği zaman, birinizin hastasını (yasaklanan) sudan uzak tutması gibi onu dünyadan uzak tutup korur"* buyurmuştur.[2]

Hâkim ve Beyhakî, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Bir defasında bolca et ile tirit yedim ve gelip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) karşısında oturdum. Otururken geğirmeye başladığımda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geğirmeni (yemeğini) az tut! Zira dünyada en fazla doyanlar, âhirette en fazla aç kalacak olanlardır"* buyurdu.[3]

Hâkim ile Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Âişe! Şayet benim peşimden gelmek istersen dünyalık olarak sana bir yolcunun azığı kadarı yetsin. Giysine yama atmadan da onu eskimiş sayıp değiştirme. Zenginlerle oturup kalkmaktan da sakın!"*[4]

Hâkim, Sa'd b. Târık'dan o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhiretine azık hazırlamak ve Rabbinin rızasını kazanmak isteyen biri için dünya ne güzel bir yerdir. Kişiyi âhiretinden uzaklaştıran ve Rabbinin rızasından mahrum eden bir dünya ise ne kötü bir yerdir. Kul: «Allah dünyayı çirkin kılsın!» dediği zaman dünya: «Allah ikimizden Rabbine en fazla asi olanı çirkin kılsın!» karşılığını verir."*[5]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir adama nasihatte bulundu ve: *"Dünyaya yüz verme ki Yüce Allah seni sevsin. Başkalarının elinde bulunanda gözün olmasın ki insanlar seni sevsin"* buyurdu.[6]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/259), Hâkim (4/307, *"sahih"*) ve Beyhakî (10242).

[2] Tirmizî (2036), Hâkim (4/309, *"sahih"*) ve Beyhakî (10448). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1659).

[3] Hâkim (4/121, *"sahih"*) ve Beyhakî (5644).

[4] Hâkim (4/312, *"sahih"*) ve Beyhakî (6181).

[5] Hâkim (4/312, *"sahih"*). Zehebî: "Münker hadistir" demiştir.

[6] İbn Mâce (4102), Hâkim (4/313, *"sahih"*) ve Beyhakî (10522, 10523). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3310).

Ahmed ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya müminin hapishanesi ve kıtlık çektiği bir yerdir. Dünyadan ayrıldığı zaman bu hapishane ile kıtlıktan kurtulmuş olur"* buyurmuştur.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin Hüzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tek derdi dünya olduğu halde sabahı eden kişinin Allah nazarında hiçbir değeri yoktur. Allah'a karşı takvalı olmayan kişinin Allah nazarında hiçbir değeri yoktur. Müslümanlar için endişe taşımayan kişi de Müslümanlardan değildir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Hâkim, A'meş vasıtasıyla Ebû Süfyân'dan, o da hocalarından birinden naklen bildirir: Sa'd b. Ebî Vakkâs, hasta olan Selmân'ı ziyarete gitti. Selmân ağlayınca da Sa'd ona: "Ey Ebû Abdillah! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ederken senden razı bir şekilde vefat etmişti. Cennetteki havuzun başında da onunla buluşacaksın. Yine orada arkadaşlarına kavuşacaksın. Hâlâ ne diye ağlıyorsun?" diye sordu. Selmân şöyle dedi: "Ben ne ölümden korktuğum için, ne de hayatı sevdiğim için ağlıyorum. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere: *"Dünyadayken birinizin mal varlığı bir yolcunun azığı kadar olsun!"* diye öğütte bulunmuştu. Oysa şu etrafımdaki eşyalara bak!" Sa'd der ki: "Yanında da bir leğen, bir kâse, bir de mataradan başka da bir şey yoktu.[3]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlara öyle bir zaman gelir ki mescitlerde halkalar oluştururlar ancak tek dertleri dünya olur. Yüce Allah'ın böylesi kimselere ihtiyacı olmaz. Siz de onlarla oturmayın."*[4]

---

[1] Ahmed 11/442 (6855) ve Hâkim (4/315). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] Hâkim (4/317) ve Beyhakî (10517). Zehebî der ki: "Sanırım uydurma bir hadistir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/220), Ahmed (sh. 152) ve Hâkim (4/317, *"sahih"*).

[4] Hâkim (4/323). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1163) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet saati yaklaştı. İnsanların dünya hırsları giderek artmakta, Allah'la olan araları da giderek açılmaktadır."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Süfyân'dan bildirir: Hz.Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye: "Dünyada zühdden daha iyi bir şeyle âhirete yönelik amellere erişemezsin" şeklinde bir mektup yazdı.[2]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Şayet dünya, Allah'ın yanında bir sinek kanadı kadar bile bir değer taşısaydı ondan Firavun'a bir yudum su dahi içirmezdi."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Müstevrid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhirete nazaran dünya, birinizin denize batırılan parmağı gibidir. Parmağını çıkarınca denize nazaran ne kadar su alabilmiş bir baksın!"*[4]

Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Ebû Hureyre'ye: "Basra'da kardeşlerimizin dediklerine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yapılan bir iyiliğe bir milyon iyilik sevabı yazar"* buyurduğunu söylüyormuşsun" dediğimde şu karşılığı verdi: "Yüce Allah yapılan bir iyiliğe iki milyon iyilik sevabı verir. Yüce Allah: **"...Dünya hayatının faydası âhiretin yanında pek azdır"**[5] buyurur. Allah katında dünyadan kalan zaman, geçen zamana nazaran çok azdır. Yüce Allah yine: **"Verdiğinin kat kat fazlasını kendisine ödemesi için Allah'a güzel bir borç verecek yok mu?"**[6] buyurur. Allah katında dünyadan kalan zaman geçen zamana nazaran çok az ise O'nun katında kat kat fazla ne kadar olabilir?"[7]

---

[1] Hâkim (4/324, *"sahih"*). Zehebî hadisi zayıf bulmuştur.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/273) ve Ahmed (sh. 123).

[3] Ahmed, *Zühd* (sh. 136).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/218), Ahmed 29/535, 536 (18008), Müslim (2858), Tirmizî (2323), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'da 8/375 (11255) geçtiği üzere Nesâî, İbn Mâce (4108) ve İbn Ebî Hâtim (6/1796).

[5] Tevbe Sur. 38

[6] Bakara Sur. 245

[7] İbn Ebî Hâtim (6/1797).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: **"...Dünya hayatının faydası âhiretin yanında pek azdır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Çobanın azığı kadardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâzım'dan bildirir: Abdulazîz b. Mervân, vefat anı geldiği zaman: "Bana alınan kefeni getirin de bir bakayım" dedi. Kefeni getirilip önüne konulunca ona baktı. "Ben ne kadar da çok yaşamıştım. Dünyadan elde ettiğim sadece bu mu?" dedi ve sırtını dönüp ağlamaya başladı. Daha sonra şöyle dedi: "Off! Ne köyü bir dünyasın! Zira çoğun az, azın da pek çokmuş! Biz de dünyadan yana bir aldanmışlık içindeydik."[3]

إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır ve yerinize sizden başka bir toplum getirir. Siz ise O'na hiçbir zarar veremezsiniz. Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir." (Tevbe Sur. 39)

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabilenin birine savaşa çıkması için çağrı yaptı. Ancak bu kabile savaşa çıkmada ağır davranınca bu âyet nazil oldu. Bunun üzerine Yüce Allah onlardan yağmuru kesip kuraklık verdi. Sözkonusu azapları da bu oldu."[5]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[6] âyeti nazil olduğu zaman bazı insanlar bedevilerin yanında onlara dini öğretmek için geride kaldı. Münafıklar da:

---

[1] Tevbe Sur. 38

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1797).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1797).

[4] Tevbe Sur. 39

[5] Ebû Dâvud (2506), İbn Cerîr (11/461), İbn Ebî Hâtim (6/1797), Hâkim (2/118) ve Beyhakî (9/48). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 539).

[6] Tevbe Sur. 39

"Bazıları bedevilerin yanında kalıp savaşa çıkmadı" demeye başladılar. Ayrıca: "Bedevilerin yanında kalanlar helak oldu" dediler. Bunun üzerine: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[3] âyetinin hükmü, **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"**[4] âyetiyle neshedildi.[5]

إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu. Allah da ona güven vermiş, görmediğiniz askerlerle onu desteklemiş, inkar edenlerin sözünü alçaltmıştı. Ancak Allah'ın sözü yücedir. Allah güçlüdür, hakimdir." (Tevbe Sur. 40)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu**

---

[1] Tevbe Sur. 122

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1797, 1798).

[3] Tevbe Sur. 39

[4] Tevbe Sur. 122

[5] Ebû Dâvud (2505), İbn Cerîr (6/1798), Nehhâs, *Nâsih* (sh. 503) ve Beyhakî (9/47). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2187).

Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bisetinin ilk zamanlarında karşılaştığı şeyleri zikredip bunları takdir edenin kendisi olduğunu ifade etmiş ve: "Bunları takdir ettiği gibi iki kişiden biri iken nasıl yardım ettimse şimdi yine ona yardımda bulunurum" buyurmuştur.[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Ebî Hâtim, Berâ b. Âzib'den bildirir: Ebû Bekr, Âzib'den on üç dirheme bir el değirmeni satın aldı. Ona: "Oğlun Berâ'a söyle de bu el değirmenini bizim eve ulaştırsın" deyince, Âzib: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Mekke'den çıkışınızı bana anlatmadan bunu yapmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle anlattı: "Bir gece vakti hızlı bir şekilde Mekke'den ayrıldık ve bir gün bir gece yol aldık. Öğle vakti durup gölgelik bir yer ararken bir kaya gördüm. Hemen kayanın yanına gidip gölgesinden kalan yeri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için düzelttim. Altına da bir post serdim ve: "Yâ Resûlallah! Şurada uzan" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gölgede uzanınca ben peşimizden gelenler var mı diye etrafı gözetlemeye çıktım. Bu çıkışımda bir koyun çobanıyla karşılaştım. "Sen kimin kölesisin?" diye sorduğumda: "Kureyş'ten filan kişinin kölesiyim" dedi ve efendisinin adını verdi. Adını verdiği kişiyi de tanıdım.

Çobana: "Koyunlarında süt var mı?" diye sorduğumda: "Var!" karşılığını verdi. "Bize biraz sağar mısın?" dediğimde de: "Olur" karşılığını verdi. Sağmasını söylediğimde koyunun birini tuttu. Koyunun memesindeki tozu toprağı temizlemesini söylediğimde onları temizledi. Sonra ellerindeki tozu toprağı silkeleyip temizlemesini istedim. O da ellerini silkeleyip temizledi. Bende de küçük bir su tulumu, tulumun ağzında da bir bez parçası vardı. Çoban az bir süt sağdıktan sonra bir kâseye boşalttım. Dönene kadar kâsenin alt tarafı soğumuştu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde henüz yeni uyanıyordu. "Yâ Resûlallah! Süt iç" dedim. Ben tamam diyene kadar sütten içti. "Yola çıkma zamanı gelmedi mi?" dedikten sonra da yola düştük.

Müşrikler de peşimizden geliyordu. Onlardan sadece atı üzerinde Surâka adında biri bize yetişebildi. "Yâ Resûlallah! Peşimizden gelen bu adam bize

[1] Tevbe Sur. 40

[2] İbn Ebî Şeybe (14/333) ve İbn Ebî Hâtim (6/1798).

yetişti!" dediğimde: *"Üzülme! Yüce Allah bizimledir"* buyurdu. Adam bize yaklaştı ki aramızda bir veya iki veya üç mızrak boyu kadar kaldı. Bir daha "Yâ Resûlallah! Peşimizden gelen bu adam bize yetişti!" dedim ve ağlamaya başladım. Allah Resûlü: *"Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca: "Vallahi kendim için değil senin için ağlıyorum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) dua etti ve: *"Allahım! Dilediğin şekilde bizi ondan kurtar"* buyurdu. Bu duanın ardından yerin sertliğine rağmen Surâka'nın atı karnına kadar yere gömüldü. Bunun gören Surâka hemen atından atladı ve: "Ey Muhammed! Şayet bu senden dolayı ise Allah'a dua et de beni bu durumdan kurtarsın. Vallahi sizi aramak için benim peşimden gelenlere sizi görmediğimi söylerim. İşte bu da ok torbam. İçinden bir ok al. Filan yerde bana ait olan deve ile koyun sürüsüyle karşılaşacaksın. Onlardan ihtiyacın kadarını al" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim onlara ihtiyacım yok"* buyurdu ve kurtulması için dua etti.

Surâka bu şekilde kurtulunca arkadaşlarının yanına döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte biz de yolumuza devam edip Medine'ye vardık. İnsanlar evlerinin damlarına çıkarak bizi karşıladılar. Çocuklar ile hizmetçiler de yollarda tekbîr getirmeye ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi! Muhammed geldi!" demeye başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kimde misafir kalacağı konusunda Müslümanlar tartıştılar, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece, kendilerine bir ikram olsun diye Abdulmuttalib'in dayılarında misafir olacağım"* buyurdu. Diğer günün sabahında ise kendisine emredileni yapmaya başladı.[1]

Buhârî, Surâka b. Mâlik'ten bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'i bulmak için peşlerinden gitmiştim. Onlara yaklaştığımda atım tökezledi ve üzerinden düştüm. Kalkıp tekrar üzerine bindiğimde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okuduğunu işittim. Allah Resûlü arkasına hiç dönüp bakmazken Ebû Bekr ikide bir dönüp bakıyordu. Sonra atımın ayakları dizlerine kadar yere gömüldü. Üzerinden inip ona bağınınca geri kalktı. Ancak henüz ayakta durmamıştı ki ayaklarının gömüldüğü yerden dumana benzer bir şeylerin göğe doğru çıktığını gördüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'e emân verdiğimde durdular. Onlara yaklaşmamın bu şekilde

[1] İbn Sa'd (4/365, 366), İbn Ebî Şeybe (14/327-330), Ahmed 1/180-182 (3), Buhârî (3615, 3652), Müslim (2009) ve İbn Ebî Hâtim (6/1798, 1799).

engellendiğini görünce içimde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zafer kazanacağını hissettim."[1]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti Mekke'den ayrıldığında Sevr mağarasında saklandı. Peşinden de Ebû Bekr çıkmıştı. Allah Resûlü arkasında bir ses işitince peşine düşen müşriklerin olmasından korktu. Ebû Bekr durumu fark edince hafifçe öksürerek ses verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de sesini işitince onu tanıdı. Bu şekilde peşpeşe mağaraya kadar gittiler. Kureyşliler sabah vakti onların peşine düştüler. Müdlic oğullarından iyi iz süren bir kılavuzu peşine düşürdüler. Bu kişi de izleri takip ederek mağaraya kadar geldi. Mağaranın da ağzında bir ağaç vardı. Kılavuz bu ağacın dibinde çişini yaptıktan sonra: "Aradığınız kişi buradan öte gitmiş değildir!" dedi. İçerden bunu işiten Ebû Bekr çok üzüldü, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Üzülme! Allah bizimledir"* buyurdu. Ebû Bekr ile o mağarada üç gün boyunca kaldılar. Âmir b. Füheyre de arada bir onlara yemek getiriyordu. Ali de yola devam etmeleri için gerekli hazırlıkları yapıyordu. Sonunda Bahreyn develerinden üç tane deve satın aldı ve bir tane de kılavuz tuttu. Üçüncü günün gecesinde Hz. Ali, develer ve kılavuzla birlikte mağaraya geldi. Develerden birine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), birine Ebû Bekr, birine de kılavuz bindi ve bu şekilde Medine'ye doğru yola koyuldular. Kureyşliler de onları yakalamak için adamlar yollamıştı.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ali, Ebû Bekr'in kızı Âişe, Âişe binti Kudâme ve Surâka b. Cu'şum şöyle demişlerdir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşrikler evinin kapısında oturup beklerken evden çıktı. Yerden aldığı bir avuç toprağı başlarının üzerine serpti. Bunu yaparken de Yâsîn Sûresi'ni okuyordu. Bu şekilde kapıda bekleyen müşrikler kendisini görmeden Mekke'den çıktı. Adamın biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısında bekleyen müşriklere: "Burada neyi bekliyorsunuz?" diye sorunca: "Muhammed'i bekliyoruz" karşılığını verdiler. Adam: "Vallahi yanınızdan geçip gitti" deyince: "Vallahi onu görmedik" karşılığını verdiler. Sonrasında başlarındaki toprağı silkeleyip kalktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Ebû Bekr ile Mekke'den ayrılıp Sevr mağarasına gitti. Mağaraya girdikten sonra örümcek kapıya ağını ördü. Müşrikler de onları her yerde aradılar. Sonunda da

[1] Buhârî (3906).

mağaraya geldiler. Ancak birbirlerine: "Mağaranın kapısındaki bu örümcek ağları Muhammed doğmadan önce yapılmıştır" diyerek oradan ayrıldılar.[1]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de Âişe binti Kudâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Evdeki küçük pencereden çıktım. Beni ilk gören kişi de Ebû Cehil oldu; ancak Yüce Allah onu kör etti de, ne beni, ne de Ebû Bekr'i görebildi. Bu şekilde Mekke'den çıktık."*

Ebû Nuaym, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildirir: Ebû Bekr mağaraya doğru gelen adamı görünce: "Yâ Resûlallah! Bizi gördüler!" demeye başladı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler kanatlarıyla önünü kapatıyor"* karşılığını verdi. Adam mağaranın kapısının tam önünde oturup defi hacet yapmaya başlayınca, Allah Resûlü: *"Ey Ebû Bekr! Şayet adam bizi görseydi karşımızda bu şekilde oturup bu işi yapmazdı"* buyurdu.

Ebû Nuaym, Muhammed b. İbrahim et-Teymî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mağaraya girince bir örümcek hemen ağlarını kapıya ördü. Müşrikler mağaranın kapısına geldiklerinde, biri: "Mağaranın içine girin" dedi. Ümeyye b. Halef ise: "Mağaraya girip de ne yapacaksınız? Zira kapısındaki örümcek ağı belki de Muhammed doğmadan önce yapılmıştır" karşılığını verdi. Bu şekilde Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ölümden kurtaran bir örümcek ağı oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Bu örümcekler Allah'ın ordularından biridir"* buyurdu.[2]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Atâ b. Meysere'den bildirir: "Örümcek bu şekilde ağlarını iki defa örmüştür. Birinde Tâlut tarafından aranan Hz. Dâvud için, diğeri de mağarada saklanan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içindir."[3]

İbn Sa'd, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr, Mekke'den çıktıkları zaman bir ara Ebû Bekr arkasına bakınca bir atlının peşlerinden geldiğini gördü. "Yâ Resûlallah! Peşimizde bir atlı var ve bize yetişmek üzere" deyince, Allah

---

[1] İbn Sa'd (1/227, 228).

[2] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de 3/339 (1189) der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medîne'ye hicretini konu edinen bazı kitaplarda ve bu yöndeki derslerde çokça zikredilmesine rağmen mağaranın kapısına ağını ören örümcek ile yuva yapan iki güvercin hakkındaki hadisler sıhhatli değildir."

[3] Ebû Nuaym (5/197).

Resûlü: *"Allahım! Onu yere çal!"* diye dua etti. Bunun üzerine adam atından yere düştü. Adam: "Yâ Resûlallah! Bana dilediğin emri ver" deyince, Allah Resûlü: *"Burada durur ve peşimizden geleceklere engel olursun"* buyurdu. Bu şekilde günün ilk saatlerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) saldırmak için yola çıkan adam akşam vakti onun koruyucusu oldu. Bu konuda Surâka, Ebû Cehil'e şöyle bir şiir söylemiştir:

"Ebu'l-Hakem! Şayet sen de şahit olsaydın

Atımın ayaklarının yere batışına

Muhammed'in Resûl olduğunu şüphesiz bir kanıtla anlardın

Öyleyse kim çıkabilir onun karşısına?"[1]

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Dabbe b. Mihsan el-Anezî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: "Sen Ebû Bekr'den daha hayırlısın" dediğimde ağladı ve: "Ebû Bekr'in bir gece ve gündüzü var ki Ömer'in tüm ömründen daha hayırlıdır" karşılığı verdi. Sonra: "Sana bu gece ile gündüzünü anlatayım mı?" diye sordu. "Olur, anlat" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekkeli müşriklerden kaçtığı zaman gece vakti oradan ayrıldı. Ebû Bekr de peşinden gitti. Ancak Ebû Bekr bazen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde, bazen arkasında, bazen sağında, bazen de solunda yürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Ne yapıyorsun öyle? Daha önce böyle yaptığını hiç görmedim"* buyurunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Önümüzü gözetlemem gerektiğini düşününce önünde yürüyorum. Peşimizden geleceklerini düşününce arkanda, sağında solunda yürüyorum. Zira güvende olmanı istiyorum" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece parmak uçlarında yürüdüğü için terliği yırtılıp çıplak ayakla kaldı. Ebû Bekr ayaklarının çıplak kaldığını görünce onu sırtına aldı. Bu şekilde mağaranın kapısına ulaşıncaya kadar onu sırtında taşıdı. Mağaraya vardıklarında da onu indirdi ve: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki ben içeri girip bakmadan sen giremezsin. Şayet içerde bir tehlike varsa senden önce bana bulaşsın" dedi. İçeriye girince bir şey olmadığını gördü. Sonra çıkıp Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) içeri taşıdı. Ancak

[1] İbn Sa'd (1/235) ve şiir kısmı olmadan Beyhakî (2/526, 527).

mağarada bir delik vardı ve bu delikten yılanlar çıyanlar çıkabilir, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zarar verebilirdi. Ebû Bekr bunun önüne geçmek için ayağını o deliğe dayadı. Ayağıyla deliği kapatınca da yılanlar ve çıyanlar onu ayağından sokup ısırmaya başladılar. Bunun acısıyla gözyaşları akmaya başlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Ebû Bekr! Üzülme! Allah bizimledir!"* buyurdu. Ardından Yüce Allah, Ebû Bekr'e sekîneti yani güven ve sukûneti indirdi. İşte Ebû Bekr'in söz konusu gecesi budur.

Gündüzüne gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Araplardan bazıları irtidad etti. Zira bazıları: "Namazı kılar ancak zekat vermeyiz" derken, bazıları da: "Ne namazı kılar, ne de zekat veririz" diyorlardı. Halife olan Ebû Bekr'in yanına gelip ona nasihetlerde bulunmak istedim. "Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesi! Bu insanlara karşı sevgi ve şefkatle yaklaş" dediğimde şu karşılığı verdi: "Cahiliyedeyken sert, Müslümanken pek yumuşaksın! Ne diye şefkat gösterecek mişim? Zira onları ne uydurulmuş sözlere, ne de uyduruk şiirlere davet ediyorum! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti ve vahiy de kesildi. Vallahi daha önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zekat olarak verdikleri bir yulları dahi benden esirgeyecek olurlarsa bundan dolayı onlarla savaşırım!" Bu kararı üzerine biz de onlarla savaştık. Vallahi bu konuda doğru görüşte olan da kendisi çıkmıştı. İşte gündüzü de budur."[1]

Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb ile Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkınca müşrikler onu arayıp yakalamak için her yöne dağıldılar. Su kaynaklarında olanlara da onu yakalamaları halinde büyük paralar vaat ettiler. Sonunda içinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) olduğu mağaranın bulunduğu Sevr dağına geldiler ve dağa tırmandılar. Ebû Bekr sesleri duyunca üzülüp korkmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Üzülme! Allah bizimledir!"* buyurdu. O esnada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince Yüce Allah tarafından sekîne ve güven indi. Bu da: **"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirmiş ve onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[2] âyeti ve, **"...Allah da ona güven vermiş, görmediğiniz askerlerle onu desteklemiş, inkar edenlerin sözünü**

[1] Beyhakî (2/476, 477) ve İbn Asâkir (30/80).

[2] Fetih Sur. 26

alçaltmıştı. Ancak Allah'ın sözü yücedir. Allah güçlüdür hakimdir"[1] âyetiyle ifade edilmiştir.[2]

İbn Şâhin, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hubşî b. Cünâde'den bildirir: Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Müşriklerden biri şayet ayağının dibine baksa bizleri görebilir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Üzülme! Allah bizimle!"* karşılığını verdi.[3]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Onların peşinden gidenler saklandıkları dağa da çıktılar ve neredeyse mağaraya da gireceklerdi. Ebû Bekr: "Bizi buldular" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Üzülme! Allah bizimle!"* karşılığını verdi. Hemen sonrasında izler kesildi ve müşrikler sağa sola dağılıp yola devam ettiler.[4]

İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarken yanına Ebû Bekr'i de aldı. Zira en çok güvenebileceği kişi oydu. Bu şekilde mağaraya kadar gittiler."[5]

İbn Şâhin, Dârakutnî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Sen mağarada arkadaşımdın. Cennetteki havuzda da benimle beraber olacaksın"* buyurdu.[6]

İbn Asâkir, İbn Abbâs ile Ebû Hureyre'den bir öncekinin aynısını zikreder.[7]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, Zührî vastasıyla Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), şair Hassân'a: *"Ebû Bekr hakkında şiir söyledin mi?"* diye sorunca, Hassân: "Evet" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oku da dinleyelim"* buyurunca, Hassân şöyle dedi:

"Yüksekte bulunan mağarada iki kişiden biriydi

Peşlerine düşün düşmanların çıktığı dağda

---

[1] Tevbe Sur. 40

[2] Ebû Nuaym (232) ve Beyhakî (2/478).

[3] İbn Asâkir (30/85).

[4] İbn Asâkir (30/85).

[5] İbn Asâkir (30/88).

[6] İbn Asâkir (30/89).

[7] İbn Asâkir (30/89, 80).

Allah Resûlünün de en sevdiği kişiydi

Herkes hemfikirdir onun gibi iyi birinin olmadığında."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları duyunca azı dişleri görünecek kadar güldü ve: *"Doğru söyledin ey Hassân! Ebû Bekr dediğin gibi biridir"* buyurdu.[1]

Hayseme b. Süleymân el-Atrâblûsî, *Fadâilu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Yüce Allah: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."**[2] buyurarak bütün insanları kınadı, ancak Ebû Bekr'i övdü.[3]

İbn Asâkir, Ebû Bekr'den bildirir: Mağarada geçirdiğimiz o geceden sonra hiçbir konuda bu kadar bir korku ve hiç kimseye de bu kadar bir yakınlık hissetmedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o zaman kendisine ve İslam dinine olan korkumu görünce: *"Sakin ol! Yüce Allah bu işin (dinin) tamamlanacağını ve muzaffer olacağını takdir etti"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) konusunda Ebû Bekr dışındaki tüm Müslümanlara sitemde bulundu" dedi ve: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."**[5] âyetini okudu.[6]

Hakîm et-Tirmizî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti.**

---

[1] İbn Adiy (2/582) ve İbn Asâkir (30/91).
[2] Tevbe Sur. 40
[3] İbn Asâkir (30/291).
[4] İbn Asâkir (30/317).
[5] Tevbe Sur. 40
[6] İbn Asâkir (30/93).

Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."[1] buyurarak Ebû Bekr dışında yeryüzünde bulunan tüm insanlara sitemde bulundu.[2]

İbn Asâkir, Zübeyr vasıtasıyla Muhammed b. Yahya'dan bildirir: Arkadaşlarımızdan birinin bize anlattığına göre ashabın oğullarından genç biri, içlerinde Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr es-Sıddîk'in de bulunduğu bir mecliste: "Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nerede bulunduysa ben de hep yanında oldum" deyince, Kâsım: "Yeğenim! Yemin etme!" karşılığını verdi. Genç: "Bunun aksini ispat edebilir misin?" diye sorunca, Kâsım: "Evet! Hem de karşı çıkamayacağın bir şekilde" dedi ve: "**...Mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti...**"[3] buyruğunu okudu.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Ebû Avâne, İbn Hibbân, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Ebû Bekr bana şöyle dedi: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte mağaradayken müşriklerin ayak izlerini gördüm. "Yâ Resûlallah! Şayet içlerinden biri ayağını kaldırıp baksaydı bizi göreceklerdi" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Bekr! Üçüncüleri Allah olan iki kişiyi sen ne zannettin ki"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Ebû Bekr'den bildirir: Mağaraya girdiğimizde içerde bir delik gördüm. Deliği ayağımla kapattım ve: "Yâ Resûlallah! Şayet bir yılan veya çıyan ısıracak veya sokacak olursa beni sokar" dedim.[6]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Mağaraya girecekleri gece Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! İzin ver de senden önce içeriye gireyim. Şayet içerde yılan ve benzeri bir şey varsa sana değil bana zarar verir" dedi. Allah Resûlü de: *"Gir"* buyurdu. Ebû Bekr içeriye girip eliyle sağı solu yoklamaya başladı. Bir delik bulunca giysisinden bir parça yırtıp deliği kapatıyordu. Bu şekilde delikleri kapata kapata tüm giysisi bitti. Ancak geriye bir delik kalınca onu da ayağıyla kapattı. "Yâ Resûlallah! Gir" deyince, Allah Resûlü içeriye girdi.

---

[1] Tevbe Sur. 40

[2] Hakîm et-Tirmizî (3/10).

[3] Tevbe Sur. 40

[4] İbn Asâkir (30/92).

[5] İbn Sa'd (3/173, 174), İbn Ebî Şeybe (12/7, 14/333), Ahmed 1/189 (11), Buhârî (3653, 3922, 4663), Müslim (2381), Tirmizî (3096) ve İbn Hibbân (6278, 6869).

[6] İbn Ebî Şeybe (14/334).

Sabah olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu durumunu gördü. *"Ey Ebû Bekr! Giysin nerede?"* diye sorunca Ebû Bekr yaptığını anlattı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırdı ve: *"Allahım! Kıyamet gününde Ebû Bekr'i benimle ve benim derecemde kıl"* diye dua etti. Yüce Allah da, Allah Resûlü'ne: "Duan kabul gördü" diye vahyetti.

İbn Merdûye, Cündeb b. Süfyân'dan bildirir: Ebû Bekr, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile mağaraya gittiği zaman: "Yâ Resûlallah! Ben geçip içeriye bakana kadar sen girme" dedi. İçeri girince de elini bir şey ısırdı. Parmağındaki kanı silerken de bir yandan:

"Allah yolunda başına gelenle

Kanayan bir parmaktan öte misin?" diyordu.

İbn Merdûye, Ca'de b. Hubeyre'den o da Hz. Âişe'den bildirir: Ebû Bekir bana: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte mağaraya doğru çıkarken bizi görmeliydin. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayaklarından kan damlıyordu. Benim ayaklarım ise taş gibi olmuştu" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de çıplak ayakla yürümeye alışık değildi."

İbn Sa'd, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Mus'ab'dan bildirir: Enes b. Mâlik, Zeyd b. Erkam ve Muğîre b. Şu'be'ye yetiştim. Onların anlattığına göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mağaraya girdiği gece Yüce Allah emredip bir ağaç bitti ve mağaranın kapısını kapattı. Yine bir örümceğe emretti, örümcek mağaranın kapısına ağını ördü. Sonra iki yabani güvercine emrederek mağaranın kapısında durdular. Sonrasında Kureyş'in her kabilesinden gençler sopaları ve kılıçlarıyla oraya doğru geldiler. Mağaraya kırk adım kala içlerinden biri yaklaşıp mağaraya baktı ancak kimseleri göremedi. Mağaranın kapısında da iki güvercini görünce geriye döndü. Arkadaşları: "Neden mağaranın içine girip bakmadın?" diye sorunca: "Mağaranın kapısında iki güvercin gördüm. Bununla içerde kimselerin olmadığını anladım" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu gencin dediklerini işitince Yüce Allah'ın bunlar vasıtasıyla kendisini koruduğunu anladı. Bundan dolayı güvercinler konusunda hayır duada bulundu. Onlara iyi

davranılmasını söyledi. Daha sonra bu bir çift güvercin Harem'e indiler. Harem'deki tüm güvercinler de bunların yavrularıdır.[1]

İbn Asâkir, *Târih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Bekr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte mağaradayken susadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mağaranın orta yerine gidip iç"* buyurdu. Ebû Bekr mağaranın orta yerine gidince baldan tatlı, sütten beyaz, miskten daha iyi kokan bir su içti. Döndüğü zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah senin içmen için Cennetteki nehirlerden sorumlu olan meleğe Firdevs cennetindeki nehirlerden birini mağaranın orta yerine akıtmasını emretti"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Kendisinden başka ilah olmayana yemin olsun ki yardım konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabına sitem edildi. Ebû Bekr hariç! Yüce Allah bu konuda: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."**[3] buyurarak böylesi bir sitemden Ebû Bekr'i dışarıda tuttu.

İbn Ebî Hâtim, Suffe ahalisinden biri olan Sâlim b. Ubeyd'den bildirir: Hz.Ömer, Ebû Bekr'in elinden tuttu ve şöyle dedi: "Şu üç ifade kim içindir? Yüce Allah: **"...Arkadaşına..."**[4] buyurur. Bu arkadaş kimdir? Yine: **"...Mağarada bulunan iki kişiden..."**[5] buyurur. Bu iki kişi kimdir? Yine: **"...Üzülme, Allah bizimledir..."**[6] buyurur."[7]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. el-Hâris'ten o da babasından bildirir: Hz.Ebû Bekr: "Tevbe Sûresi'ni kim okur?" diye sorunca, adamın biri: "Ben okurum" karşılığını verdi. Ebû Bekr: "Oku!" deyince, adam okumaya başladı. Adam: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım**

---

[1] İbn Sa'd (1/228, 229), Ebû Nuaym (229) ve Beyhakî (2/481, 482).
[2] İbn Asâkir (30/150).
[3] Tevbe Sur. 40
[4] Tevbe Sur. 40
[5] Tevbe Sur. 40
[6] Tevbe Sur. 40
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1800).

etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir' diyordu...»[1] âyetine ulaşınca Ebû Bekr ağlamaya başladı ve: "Vallahi o arkadaşı bendim" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mağaradaki arkadaşı Ebû Bekr idi. Mağara da Mekke'de Sevr adında bir dağdaydı."

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ebû Bekr kardeşim ve mağara arkadaşımdır. Onun bu hakkını teslim edin. Şayet (Allah'tan başka) dost edinecek olsaydım Ebû Bekr'i dost edinirdim. Ebû Bekr'in kapısı hariç Mescid'e açılan tüm kapıları kapatın."*[3]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet Rabbinden başka dost edinecek olsaydım Ebû Bekr'i dost edinirdim. Ancak Ebû Bekr benim kardeşim ve mağara arkadaşımdır"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu mağara Sevr adında bir dağdadır" demiştir.[5]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazılarının Hira mağarasına tırmandıklarını görünce: "Bunlar Hira mağarasında ne arıyorlar?" diye sordum. "Bu mağara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'in saklandıkları mağaradır" karşılığını verdiler. Bunun üzerine şöyle dedim: "Onlar Hira mağarasında saklanmadılar. Onlar Sevr mağarasında saklanmışlardı. Bu mağaranın yerini de sadece Abdurrahman b. Ebî Bekr ile Esmâ binti Ebî Bekr biliyorlar, zira mağarada kaldıkları süre içinde sadece bu ikisi yanlarına gidip geliyorlardı. Ayrıca Ebû Bekr'in kölesi Âmir b. Füheyre de biliyor. O da koyun sürüsünü çıkardığı zaman yanlarına uğrar onlara süt sağıp verirdi."

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Ebû Bekr ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o mağarada üç gün kaldılar."[1]

---

[1] Tevbe Sur. 40
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1800).
[3] Buhârî (467).
[4] Tevbe Sur. 40
[5] Abdurrezzâk (1/276).

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zührî vasıtasıyla Urve'den, o da Hz. Âişe'den bildirir: Kendimi bildiğimden beri annem ile babam müslümandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her gün sabah akşam bize uğrardı. Mekke'de Müslümanlar eziyete maruz kaldıklarında Ebû Bekr, Habeşistan'a hicret etmek için Mekke'den çıkmıştı. Ancak Berku'l-Ğimâd mevkiine ulaştığında, el-Kâre'nin efendisi olan İbnu'd-Dağine ile karşılaştı. Kendisine: "Ey Ebû Bekr! Nereye doğru gidiyorsun?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Kavmim beni yurdumdan çıkardı. Yeryüzünde seyahat edip Rabbime ibadet etmek istiyorum" karşılığını verdi. İbnu'd-Dağine: "Ey Ebû Bekr! Oysa senin gibi birisi yurdundan ne çıkar, ne de çıkarılır. Zira yoksula yardım eder, yakınlarını gözetir, aciz ailelerin yükünü hafifletir, misafiri ağırlar ve haktan gelen musibetlere karşı insanlara yardım edersin. Ben senin koruyucun olurum. Dön ve Rabbine kendi yurdunda ibadet et!" deyince Ebu Bekr geri döndü. İbnu'd-Dağine de kendisiyle beraber yola koyuldu.

Sonrasında İbnu'd-Dağine, Kureyş'in kafirlerini dolaştı ve onlara: "Ebû Bekr gibi biri yurdundan ne çıkar, ne de çıkarılır. Yoksula yardım eden, yakınlarını gözeten, aciz ailelerin yükünü hafifleten, misafiri ağırlayan ve haktan gelen musibetlere karşı insanlara yardım eden birini mi yurdundan çıkarıyorsunuz?" diye çıkıştı. Kureyş, İbnu'd-Dağine'nin, Ebû Bekr'i korumasına almasına karşı çıkmadı. Ancak İbnu'd-Dağine'ye: "Ebû Bekr'e söyle, evinde Rabbine ibadet etsin! Evinde istediği kadar namaz kılsın, Kur'an okusun. Ama namaz ve Kur'ân okumayı evinin dışında herkesin önünde yapmasın" dediler. Ebû Bekr de denileni yaptı ve evinde Rabbine ibadet etti, namazını açıkta kılmadı, evi dışında Kur'ân okumadı. Sonra Ebû Bekr evinin önünde bir mescid yapmak istedi ve yaptı. Namazını orada kıldı, Kur'ân'ı da orada okudu. Bunu gören müşrik kadınlar ile çocuklar Ebû Bekr'in bu yaptığını hayretler içinde seyretmeye ve orada toplanmaya başladılar.

Ebû Bekr sulu gözlü biriydi. Kur'ân'ı okuyunca kendini tutamaz ve ağlardı. Ancak bu durum Kureyş müşriklerinin ileri gelenlerini korkuttu. İbnu'd-Dağine'ye haber salıp yanlarına çağırdılar. Geldiğinde ona: "Ebû Bekr'e, evinde Rabbine ibadet etmesi şartıyla senin himayene girmesine izin vermiştik, ama o haddi aştı. Evinin önünde bir mescid yaptırdı ve orada

[1] İbn Ebî Şeybe (14/334).

açıktan namaz kılıp, Kur'ân okudu. Kadınlarımızı ve çocuklarımızı kandırmasından korkuyoruz. Onu bundan alıkoy. Eğer sadece evinde Rabbine ibadet etmeyi kabul ederse bunu yapsın, ancak karşı çıkıp bunları açıktan yapmak isterse ona verdiğin ahdi sana geri iade etmesini söyle! Biz sana verdiğimiz sözden caymak istemiyoruz, ama Ebû Bekr'in de bunları açıktan yapmasını onaylamıyoruz" dediler. Bunun üzerine İbnu'd-Dağine, Ebû Bekr'in yanına geldi ve: "Sana hangi şartlarda söz verdiğimi biliyorsun. Ya anlaştığımız gibi yaparsın ya da zimmetimi bana iade edersin. Zira Arapların, birine verdiğim zimmeti geri aldığımı duymasını istemem" dedi. Ebû Bekr de: "O zaman senin zimmetini sana iade ediyor ve Yüce Allah'ın himayesine sığınıyorum" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o zamanlar Mekke'de bulunuyordu. Allah Resûlü Müslümanlara: *"Sizin hicret edeceğiniz yer rüyamda bana gösterildi. Bu yer iki taşlık arasında olan hurmalık bir yerdir"* buyurdu. Bu yer de Medine'deydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle deyince Müslümanlardan bir kısmı Medine'ye hicret etti. Habeşistan'a daha önceden hicret edenlerin bir kısmı da geri dönüp yine Medine'ye gittiler. Ebû Bekr de Medine'ye hicret için hazırlığını yaptı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Acele etme! Zira bana da hicret izni verilmesini umuyorum"* buyurdu. Ebû Bekr: "Anam babam sana feda olsun! Böyle bir şeyi bekliyor musun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr, Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte hicret etmek için bekledi. Yanında bulunan iki deveyi dört ay boyunca semur ağacı yaprakları ile besleyip hazırladı.

Birgün öğle sıcaklarında Ebû Bekr'in evinde otururken, birisi babama: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geliyor" dedi. Ancak o saatlerde bize gelmezdi. Ebû Bekr de: "Annem babam ona feda olsun, bu saatte geldiyse mutlaka bir emir üzerine gelmiştir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince girmek için izin istedi. İzin verilince de içeriye girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in yanına girince ona: *"Yanında olanları dışarıya çıkart"* buyurdu. Ebû Bekr: "Babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Onlar senin ailendir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'den çıkmama izin verildi"* buyurdu. Ebû Bekr: "Ben de sana yoldaş olmak isterim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Olacaksın"* buyurdu. Ebû Bekr: "Babam sana feda olsun yâ

Resûlallah! Şu iki devemden birini al" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bedeliyle alırım!"* karşılığını verdi.

Bunun üzerine onların hazırlıklarını çabucak yaptık. Deri bir torba içinde onlara azık koyduk. Esmâ binti Ebî Bekr kuşağından bir parça yırtarak torbanın ağzını bağladı. Bunun içindir ki Esmâ "Zâtu'n-Nitâkeyn (İki kuşaklı)" olarak adlandırıldı. Sonra Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr, Sevr dağındaki bir mağaraya sığındılar. Orada üç gece kaldılar. Abdullah b. Ebî Bekr de geceleri yanlarında kalıyordu. Abdullah şefkatli, zeki ve genç biriydi. Seher vakti yanlarından ayrılır Mekke'de gecelemiş gibi Kureyş ile sabahlardı. Kureyş, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr hakkında ne derse Abdullah hemen onu kavrar ve karanlık basınca yanlarına geldiği zaman Kureyş'teki haberleri onlara aktarırdı. Ebû Bekr'in azatlısı Âmir b. Füheyre de sağmal koyunları otlatır, akşam olduğunda da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yere koyunları getirir biraz dinlendirirdi. Onlara, kendi sağmallarının sütü olan sütten sağar, içirirdi ve geceyi orada geçirirdi. Sabaha doğru da sürüyü alır giderdi. Orada kaldıkları üç gecede de İbn Füheyre aynı şeyi yaptı.

Sonra Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem), Abd b. Adiyy oğullarından olan ed-Dîl oğullarından bir adamı kılavuzluk için kiraladılar. Bu adam yol göstermede usta birisiydi. Bu adam Âs b. Vâil ailesi ile elini kana batırarak yeminli müttefik olmuştu. Kureyş kafirlerinin dinindendi hâlâ ama ona güvendiler ve ona develerini teslim ettiler. Üç gece sonra da Sevr mağarasında buluşmak üzere anlaştılar. Üçüncü gecenin sabahında kılavuz gelip onları aldı. Âmir b. Füheyre'yi de yanlarına alarak, kılavuz onlarla (Medine'ye götürmek üzere) Ezâhir tepesinin yolu olan sahil yolunu tuttu."

Zührî der ki: Surâka b. Cu'şum'un kardeşi Abdurrahmân b. Mâlik el-Mudlicî, babasından bildirdiğine göre Surâka b. Cu'şum şöyle demiştir: "Kureyş kafirlerinin elçileri bize geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in her biri için ölü veya diri getirene ödül veriyorlardı. Kavmim Mudlic oğullarının meclislerinden birinde oturuyorken, o elçilerden biri geldi. Biz oturuyorken kendisi ayakta: "Ey Surâka! Az önce sahil taraflarında uzaktan karartılar gördüm. Sanırım Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıdırlar" dedi. Bense onların gerçekten Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı olduklarını anladım. Ancak: "Onlar değiller! Ben filanla filanı gördüm. Zira demin

önümüzden geçip gittiler" dedim. Orada biraz daha kaldıktan sonra oradan ayrıldım. Eve gelip cariyeme atımı çıkarıp bir tepenin ardına götürmesini ve orada beni beklemesini söyledim. Mızrağımı alıp evin arka tarafından çıktım. Belli olmasın diye mızrağımın alt tarafını yerde sürükledim, üst tarafını da aşağıya doğru tuttum. Sonra atımın yanına gelip bindim.

Onlara yetişmek için atı şahlandırdım. Uzaktan da onların karartısını gördüm. Onlara sesimi duyacakları kadar yaklaştığım zaman atım tökezledi ve yere düştüm. Elimi torbaya götürüp fal oklarımı çıkardım. Onlara zarar vereyim mi vermeyeyim mi diye fal baktım. Fal sonucunda istemediğim şey, yani zarar vermemem gerektiği çıktı. Ama fal oklarını dinlemeyerek atıma bindim. Onlara yaklaştığım zaman atım yine tökezledi ve yere düştüm. Elimi torbaya götürüp fal oklarımı bir daha çıkardım. Onlara zarar vereyim mi vermeyeyim mi diye fal baktım. Fal sonucunda yine istemediğim şey, yani zarar vermemem gerektiği çıktı. Ama fal oklarını dinlemeyerek atıma bindim. Onlara bir daha yaklaştım. Öyle ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okumalarını bile işittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına hiç bakmıyordu, ama Ebû Bekr devamlı olarak arkaya bakınıyordu. O esnada atımın ayakları dize kadar yere battı. İndim ve ata bağırdım. At kalkmaya çalışıyor ama zor kalkıyordu. Sonra az bir doğrulduktan sonra ayaklarının gömüldüğü yerden göğe doğru ateş dumanı gibi bir duman çıktı. Yine fal oklarıyla fal baktım. Yine hoşlanmadığım şey, yani onlara zarar vermemem gerektiği çıktı. Onlara güvence verip seslenince durdular. Atıma binip yanlarına geldim. Onların benden dolayı korunduklarını görünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zafere ulaşacağı hissi içime düştü. Geldiğimde ona: "Kavmin başına ödül koymuşlar" dedim. Kureyşlilerin onlara yapacaklarından bahsettim ve yol azığı ile eşya vermek istedim. Ama benden bir şey almadılar, bir şey de istemediler. Sadece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Bizi gördüğünü söyleme"* buyurdu. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir teminat mektubu yazmasını istedim. Resûlulah da (sallallahu aleyhi vesellem) Amir b. Füheyre'ye emretti. O da bir deri parçasına yazıp verdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola devam etti."

Zührî, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yolda Müslümanların bir kafilesiyle karşılaştı. Bu ticari kafile (Şam'dan) Mekke'ye dönüyordu ve içlerinde Zübeyr de vardı. Zübeyr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'e beyaz giysiler giydirdi. Medineli Müslümanlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıktığını duymuşlardı. Bunun için de her gün

sabahtan Harre'ye gidip yolunu bekliyorlardı. Öğlenin o kavurucu sıcağıyla da geri dönüyorlardı. Yine bir gün uzun bir beklemenin sonunda Müslümanlar geri dönmüşlerdi. Evlerine girdikten sonra, bir şeye bakmak için Yahudinin biri kulelerinden birine çıkınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabının beyaz giysiler içinde serapların arasında geldiklerini gördü. Kendini tutamayarak: "Ey Araplar! İşte beklemekte olduğunuz atanız göründü!" diye bağırdı. Müslümanlar da hemen silahlarına sarılıp çıktılar. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Harre'nin sırtlarında karşıladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'nin sağ tarafına Kubâ'ya yönelip Amr b. Avf oğullarının yanına indi. Rebîulevvel ayının bir Pazartesi günüydü. İnsanların karşılanmasını Ebû Bekr yapmış Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) susarak bir kenarda oturmuştu. Ensâr'dan, daha önce Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmemiş olanlar gelip Allah Resûlü diye Ebû Bekr'i selamlıyorlardı. Güneş Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine gelip de Ebû Bekr ridasıyla ona gölge yapmak isteyince, işte o zaman insanlar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tanıdılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Amr b. Avf oğullarının yanında misafir olarak on küsur gün kaldı. Bu süre zarfında takva üzerine inşa edilen mescid kuruldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içinde namaz kıldı.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesine binip yola koyuldu. İnsanlar da onunla birlikte yürümeye başladılar. Devesi Medine'de (bu günkü) Mescid-i Nebevî'nin yanında çöktü. O zamanlarda orada bazı Müslümanlar namaz kılıyorlardı. Neccâr oğullarından Ebû Umâme künyeli Es'ad b. Zurâre'nin himayesinde bulunan ve iki yetim olan Süheyl ve Sehl'e ait bir hurma harmanıydı. Devesi orada çökünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşallah burası mekanımız olacaktır"* buyurdu. Sonra o iki yetim çocuğu çağırdı, orayı mescit yapmak için onlardan satın almak istedi. Ama onlar: "Yâ Resûlallah! Satmayız, ama sana bağışlarız" dediler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orayı bağış olarak almayı kabul etmedi. Sonunda orayı onlardan satın aldı ve üzerine mescid inşa etti. Mescid'in inşasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğerleriyle birlikte kerpiç taşıdı. Taşırken de şu beyitleri okuyordu:

"Bu taşıdığımız, Hayber'in (hurma) yükü değildir

Rabbim! Bu daha hayırlı ve daha temizdir

Allahım! Asıl mükafat âhiretteki mükafattır

Allahım! Ensar'a ve Mühâcirlere merhamet et."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Müslümanlardan adı bana bildirilmeyen birine ait bir şiiri okudu.

İbn Şihâb der ki: "Hadislerde bu beyitler dışında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başka bir şiiri tam olarak okuduğu bana ulaşmadı. Ancak Mescid'in inşası sırasında çalışanlara kafiyeli sözler söylemiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş kafirleriyle savaştığı zaman daha once Habeşistan'a hicret eden müslümanlar savaş dolayısıyla geri dönemediler. Medine'ye geri dönmeleri de ancak Hendek savaşı zamanlarında gerçekleşti. Habeşistan'a hicret edenlerden biri olan Esmâ binti Umeys'in söylediğine göre Ömer b. el-Hattâb orada kalmaları dolayısıyla onları ayıplamıştır. Esmâ bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) zikredince: *"Sizler onun dediği gibi değilsiniz"* karşılığını vermiştir. Savaş konusunda nazil olan ilk âyetler de: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle cihad için izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter. Onlar, haksız yere, sırf, «Rabbimiz Allah'tır» demelerinden dolayı yurtlarından çıkarılmış kimselerdir. Eğer Allah'ın, insanların bir kısmını bir kısmıyla defetmesi olmasaydı, içlerinde Allah'ın adı çok anılan manastırlar, kiliseler, havralar ve mescitler muhakkak yerle bir edilirdi. Şüphesiz ki Allah, kendi dinine yardım edene mutlaka yardım eder. Şüphesiz ki Allah, çok kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[1] âyetleridir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğinde bineğinin arkasına Ebû Bekr'i bindirmişti. Ebû Bekr tanınırken Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) kimse tanımıyordu. Ebû Bekr, kendisine: "Ey Ebû Bekr! Bu önündeki genç kim?" diye soranlara: "Doğru yolu gösteren biridir" diyordu." Ebû Bekr der ki: "Medine'ye yaklaştığımızda Harre'de konakladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensâr'a haber yollayınca oraya geldiler. Medine'ye girdiğimiz gün kadar güzel ve parıldayan bir gün daha görmüş değilim. Yine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği gün kadar kötü ve karanlık bir gün daha görmüş değilim."[3]

---

[1] Hacc Sur. 39, 40

[2] Abdurrezzâk (9743), Ahmed 29/128-131 (17591) ve Buhârî (3905, 3906, 4231).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/236), Ahmed 19/264, 21/450, 451 (12234, 14063) ve Buhârî (3911).

İbn Abdilber, *Temhîd*'de Kesîr b. Ferkad'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr'le birlikte Mekke'den çıkıp Medine'ye hicret ettiği zaman Ebû Bekr'in bineği getirildi. Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öne, kendisinin arkaya binmesini istedi, ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen öne bin, ben arkaya binerim. Zira kişi bineğinin ön tarafında daha fazla hak sahibidir"* buyurdu. Yolda giderlerken Surâka b. Cu'şum ile karşılaştılar. Ebû Bekr de yalan söylemezdi. Surâka: "Kimsin?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Arayan biri" dedi. Surâka: "Arkandaki kim?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Yol gösteren biri" dedi. Surâka: "Muhammed'i gördün mü?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Geride" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, *Târih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah da ona güven vermiş..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Ebû Bekr'e güven vermiştir. Çünkü güven Peygamberimizde (sallallahu aleyhi vesellem) her zaman vardı" demiştir.[3]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr, Hira mağarasına girdiler. Ebû Bekr: "Şayet içlerinden biri ayaklarının dibine baksaydı bizi görecekti" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üçüncüleri Allah olan iki kişiyi sen ne zannettin ki? Ey Ebû Bekr! Yüce Allah sana güveni indirdi ve beni göremeyeceğiniz ordularla destekledi"* karşılığını verdi.

Hatîb, *Târih*'de bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: **"...Allah da ona güven vermiş..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ebû Bekr'e güven vermiştir. Çünkü güven Peygamberimizde (sallallahu aleyhi vesellem) her zaman vardı" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İnkar edenlerin sözünü alçaltmıştı. Ancak Allah'ın sözü yücedir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenlerin sözü,

---

[1] *Temhîd* (16/251).

[2] Tevbe Sur. 40

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1801), Beyhakî (2/482) ve İbn Asâkir (30/88).

[4] Tevbe Sur. 40

[5] Hatîb (4/345).

[6] Tevbe Sur. 40

Allah'a şirk koşmadır. Allah'ın sözü ise 'Lâ ilâhe illallah'tır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Ebû Mûsa'dan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yiğitlik için savaşan, kabilesi için savaşan ve gösteriş için savaşanlardan hangisi Allah yolunda savaşmış olur?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın sözünün yüce olması için savaşan kişi, Allah yolunda savaşmış olur"* karşılığını verdi.[2]

انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın. Allah yolunda mallarınızla, canlarınızla cihat edin. Bilirseniz bu sizin için hayırlıdır." (Tevbe Sur. 41)

Firyâbî ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: Tevbe Sûresi'nden ilk nazil olan âyet, **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[3] âyetidir. Daha sonra bu âyetin öncesi ve sonrası nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bildirir: Tevbe Sûresi'nden ilk nazil olan âyet, **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[4] âyetidir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً"[5] buyruğunu açıklarken: "Zinde olan olmayan, isteyen istemeyen herkes savaşa çıksın" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1801) ve Beyhakî (206).

[2] Buhârî (123, 2810, 3126, 7458), Müslim (1904), Ebû Dâvud (2517, 2518), Tirmizî (1646) ve Nesâî (3136).

[3] Tevbe Sur. 41

[4] Tevbe Sur. 41

[5] Tevbe Sur. 41

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1802, 1803).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hakem: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً" buyruğunu açıklarken: "İşi olan olmayan, meşgul olan olmayan herkes savaşa çıksın" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً"[3] buyruğunu açıklarken: "Darlıkta da bollukta da herkes savaşa çıksın" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً"[5] buyruğunu açıklarken: "Genç veya yaşlı herkes savaşa çıksın" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً"[6] buyruğunu açıklarken: "Genç veya ihtiyar herkes savaşa çıksın" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: Müslümanlar savaş konusunda: "İçimizde ağır olanlar var, ihtiyaç sahibi olanlar var, imkanı olmayanlar var, meşgul olanlar var, işi başından aşkın olanlar var" deyince, Yüce Allah: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[7] âyetini indirdi. Bu konuda Müslümanlardan herhangi bir özür kabul etmedi ve her halükârda savaşa çıkmalarını istedi.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Bu kişinin Mikdâd olduğunu söyleyenler vardır. Bu kişi şişman olduğu için savaşa katılmama konusunda izin istedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle bir izin vermeyi kabul etmedi. Yüce Allah da bu konuda: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[9] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olunca bu durum bazı Müslümanlarda sıkıntıya yol açtı. Bunun üzerine âyetin genel hükmü: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir**

---

[1] Tevbe Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1803).
[3] Tevbe Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1803).
[5] Tevbe Sur. 41
[6] Tevbe Sur. 41
[7] Tevbe Sur. 41
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1803).
[9] Tevbe Sur. 41

şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur..."[1] âyetiyle neshedildi.[2]

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Bize anlatılana göre Müslümanlardan bazıları hasta veya çok yaşlı olduğu zaman savaşa katılmama konusunda: "Bunda bir günah yoktur" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Ebû Talha, Tevbe Sûresi'ni okudu. "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً"[5] âyetine geldiği zaman: "Gördüğüm kadarıyla Rabbimiz yaşlı olsak da genç olsak da savaşa çıkmamızı emrediyor" dedi. Başka bir lafızda ise: "Bu âyette Yüce Allah kimseye herhangi bir mazeret kabul etmemektedir" dediği zikredilir. Sonra oğullarına: "Oğullarım! Savaş için hazırlığımı yapın!" dedi. Oğulları: "Allah merhametini senden esirgemesin! Vefat edene kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaştın. Aynı şekilde vefat edene kadar Ebû Bekr ile savaştın. Yine vefat edene kadar Ömer ile de savaştın. Biz senin yerine savaşırız" dediler, ancak Ebû Talha kabul etmedi ve deniz savaşına katıldı. Denizde iken ölünce onu gömmek için bir kara parçası bulamadılar. Ancak dokuz gün sonra bir kara parçası görebildiler. Dokuz gün sonrasında bile onu gömerken taze ölmüş gibi hiç değişmemişti.[6]

İbn Sa'd ve Hâkim, İbn Sîrîn'den bildirir: Ebû Eyyûb, Bedir savaşında bulundu. Daha sonra bir yıl hariç Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı tüm

---

[1] Tevbe Sur. 91

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1803, 1804).

[3] Tevbe Sur. 41

[4] İbn Cerîr (11/472).

[5] Tevbe Sur. 41

[6] İbn Sa'd (3/507), *Metâlib*'de (4007) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer, Abdullah b. Ahmed (sh. 250), Ebû Ya'lâ (3413), İbn Ebî Hâtim (6/1802), İbn Hibbân (7184) ve Hâkim (3/353, *"sahih"*).

savaşlara kendisi de katıldı. "Yüce Allah: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً"[1] buyurur. Ben de kendimi hem hafif, hem de ağır buluyorum" derdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, Ebû Râşid el-Hubrânî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) süvarisi Mikdâd'ın Humus'ta savaşa çıkmak için atını hazırladığını gördüm. "Yüce Allah savaş konusunda seni mazur gördü" dediğimde: "Ancak Tevbe Sûresi'ndeki: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[3] âyeti özür kabul etmiyor" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Yezîd el-Medînî'den bildirir: Ebû Eyyûb el-Ensârî ile Mikdâd b. el-Esved: "Her hâlükârda savaşa katılmamız emredilmiştir" derlerdi. Bunu derken de: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[5] âyetine dayanırlardı.[6]

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

"Kolay bir kazanç, normal bir yolculuk olsaydı sana uyarlardı, fakat çıkılacak yol onlara uzak geldi. Kendilerini helak ederek, «Gücümüz yetseydi sizinle beraber çıkardık» diye Allah'a yemin edeceklerdir. Allah, onların yalancı olduğunu elbette biliyor." (Tevbe Sur. 42)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Asfar oğulları (Rumlar) üzerine sefere çıksan nasıl olur? Belki Rum liderinin kızını ele geçirirsin" denilince, iki adam: "Yâ Resûlallah! Sen de biliyorsun ki kadınlar fitnedir. Bizi böylesi bir fitneye karıştırma ve izin ver de biz bu savaşa katılmayalım" dediler. Allah Resûlü de bu iki adama savaşa katılmamaları

---

[1] Tevbe Sur. 41

[2] İbn Sa'd (3/485) ve Hâkim (3/458).

[3] Tevbe Sur. 41

[4] İbn Cerîr (11/473, 474), İbn Ebî Hâtim (6/1802), Taberânî (556) ve Hâkim (3/349, *"sahih"*).

[5] Tevbe Sur. 41

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1802).

yönünde izin verdi. Oradan ayrıldıklarında bu iki adamdan biri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Bu adam karşısına ilk çıkacaklara yem olacak!" dedi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıktı. Bu konuda da kendisine herhangi bir şey nazil olmamıştı. Yolun bir kısmına ulaştığında: **"Kolay bir kazanç, normal bir yolculuk olsaydı sana uyarlardı..."**[1] âyeti nazil oldu. Yine: **"Allah, seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[2] âyeti nazil oldu. Yine: **"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler..."**[3] âyeti nazil oldu. Yine: **"Döndüğünüzde kendilerine çıkışmamanız için, Allah'a yemin edeceklerdir. Siz onlardan yüz çevirin; çünkü pistirler. Yaptıklarının karşılığı olarak varacakları yer cehennemdir"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kolay bir kazanç, normal bir yolculuk olsaydı sana uyarlardı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kolay kazançtan kasıt ganimettir" demiştir. **"...Fakat çıkılacak yol onlara uzak geldi..."**[7] buyruğunu açıklarken de: "Bu yoldan kasıt savaşa için gidilecek mesafedir" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا"[9] buyruğunu: "Eğer yakın bir dünya menfaati ve kolay bir yolculuk olsaydı..." şeklinde açıklamıştır.[10]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah, onların yalancı olduğunu elbette biliyor"**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar savaşa çıkabilirlerdi, ancak cihad konusunda pek niyetli olmadıkları için işi ağırdan alıp katılmamışlardır."

---

[1] Tevbe Sur. 42
[2] Tevbe Sur. 43
[3] Tevbe Sur. 44
[4] Tevbe Sur. 95
[5] İbn Cerîr (11/629).
[6] Tevbe Sur. 42
[7] Tevbe Sur. 42
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1804).
[9] Tevbe Sur. 42
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1804).
[11] Tevbe Sur. 42

عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ

"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?" (Tevbe Sur. 44)

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbn Cerîr, Amr b. Meymûn el-Evdî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki şeyi, kendisine bu konuda herhangi bir emir verilmediği halde yapmıştır. Birincisi münafıklara savaşa katılmamaları yönünde izin vermesidir. Diğeri ise Bedir savaşında esir aldıklarından fidye almasıdır. İzin konusunda Yüce Allah: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muvarrik el-İclî: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sitemde bulundu" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Avn b. Abdillah'tan bildirir: Siz bundan daha güzel bir sitem duydunuz mu? Zira sitemden önce bağışlamayla başlamış ve: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bazıları: "Savaşa çıkmama konusunda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyin. Şayet izin verirse katılmazsınız. İzin

[1] Tevbe Sur. 43
[2] Abdurrezzâk (9403) ve İbn Cerîr (11/479).
[3] Tevbe Sur. 43
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1805).
[5] Tevbe Sur. 43
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1805).
[7] Tevbe Sur. 43

vermemesi halinde de katılmayın" demişlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu.[1]

Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin... Ancak Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, kalpleri şüpheye düşüp kendileri de o şüphelerinin içinde bocalayan kimseler senden izin isterler"**[2] âyetlerini, **"...Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver..."**[3] âyeti neshetmiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: Yüce Allah önce: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[5] buyurdu, ancak daha sonra: **"...Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver..."**[6] âyetini indirdi.[7]

لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ★ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ

"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler. Allah, kendine karşı gelmekten sakınanları çok iyi bilendir. Ancak Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, kalpleri şüpheye düşüp kendileri de o şüphelerinin içinde bocalayan kimseler senden izin isterler." (Tevbe Sur. 44, 45)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1805).
[2] Tevbe Sur. 43-45
[3] Nûr Sur. 62
[4] Nehhâs (sh. 505).
[5] Tevbe Sur. 43
[6] Nûr Sur. 62
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1805) ve Nehhâs (sh. 505).

canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Herhangi bir özürleri olmadığı halde savaşa çıkmamak için izin isteyen münafıklar hakkında bir ifadedir. Müminleri ise: "**...Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver...**"[2] buyurarak mazur görmüştür.[3]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler. Allah, kendine karşı gelmekten sakınanları çok iyi bilendir. Ancak Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, kalpleri şüpheye düşüp kendileri de o şüphelerinin içinde bocalayan kimseler senden izin isterler**"[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetleri Nûr Sûresi'ndeki: "**Doğrusu Allah'a ve Peygamberine inanan Müminler, Peygamberle beraber bir işe karar vermek için toplandıklarında, ondan izin almaksızın gitmezler. Senden izin isteyenler, işte onlar, Allah'a ve Peygamberine inananlardır. Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver, Allah'tan, onların bağışlanmalarını dile. Allah şüphesiz bağışlar, merhamet eder**"[5] âyeti neshetmiştir. Yüce Allah her iki durumda da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) üstün tutmuştur. Müslümanlardan da savaşa çıkan faziletli bir yolda savaşa çıkmıştır. Özrü olan kişi de dilerse hiçbir çekince taşımadan savaşa katılmayıp geride kalabilir.[6]

وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ
اقْعُدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ★ لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً ولأَوْضَعُواْ
خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ★ لَقَدِ

[1] Tevbe Sur. 44
[2] Nûr Sur. 62
[3] İbn Cerîr (11/480), İbn Ebî Hâtim (6/1806) ve Nehhâs (sh. 506).
[4] Tevbe Sur. 44, 45
[5] Nûr Sur. 62
[6] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 274) ve İbn Ebî Hâtim (6/1806).

ابْتَغَوُاْ الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ الأُمُورَ حَتَّى جَاء الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ

"Eğer savaşa çıkmak isteselerdi bir hazırlık yaparlardı. Fakat Allah onların harekete geçmelerini istemedi de onları alıkoydu. «Acizlerle beraber oturun» denildi. Eğer onlar da sizin içinizde çıksalardı, size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacak ve sizi fitneye düşürmek için aranızda koşuşturacaklardı. Aranızda onları dinleyecek kişiler de vardı. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir. Andolsun, bunlar daha önce de fitne çıkarmak istemişler ve sana karşı türlü türlü işler çevirmişlerdi. Nihayet hak geldi ve onlar istemedikleri halde Allah'ın dini galip geldi."

(Tevbe Sur. 46-48)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fakat Allah onların harekete geçmelerini istemedi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Harekete geçmelerinden kasıt Müslümanlarla savaşa katılmalarıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَثَبَّطَهُمْ"[3] ifadesini: "Çıkmaktan alıkoydu" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Eğer onlar da sizin içinizde çıksalardı, size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacaktı..."** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet, Tebûk savaşı sırasında münafıkların takındığı tavır hakkındadır. Bu konuyu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminler sorunca Yüce Allah: "Bunun için üzülmeyin, zira **"Eğer onlar da sizin içinizde çıksalardı, size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacak ve sizi fitneye düşürmek için aranızda**

[1] Tevbe Sur. 46
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1807).
[3] Tevbe Sur. 46
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1807).

koşuşturacaklardı..."[1] buyurdu. Bozgunculuktan kasıt da bu münafıkların: "Düşmanlara siz şu şu kadar kişi hazırladılar" demeleridir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ"[3] buyruğunu açıklarken: "Aranızı bozmak için koşturup dururlardı" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacak ve sizi fitneye düşürmek için aranızda koşuşturacaklardı. Aranızda onları dinleyecek kişiler de vardı...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sizinle savaşa katılmaları halinde de yine dağılacaklar ve sizi yavaşlatacaklardı. Bunlar da Abdullah b. Nebtel, Abdullah b. Ubey b. Selûl, Rifâa b. Tâbut ve Evs b. Kayzî'dir. İçinizden münafık olmadıkları halde münafıkların sözlerini dinleyip yayan bazı müslümanlar da olacaktır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Aranızda onları dinleyecek kişiler de vardı...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu münafıkların sözlerini başkalarına taşıyıp aktaracak kişiler de vardır" demiştir.[8]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, Hasan el-Basrî'den bildirir: Abdullah b. Ubey, Abdullah b. Nebtel, Rifâa b. Zeyd b. Tâbut gibi münafıkların önde gelenleriydi. İslâm dini ile Müslümanlar aleyhinde de türlü entrikalar çevirirlerdi. **"Andolsun, bunlar daha önce de fitne çıkarmak istemişler ve sana karşı türlü türlü işler çevirmişlerdi. Nihayet hak geldi ve onlar istemedikleri halde Allah'ın dini galip geldi"**[9] âyeti de bunlar hakkında nazil oldu.

---

[1] Tevbe Sur. 47
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1807).
[3] Evbe Sur. 47
[4] Abdurrezzâk (1/276) ve İbn Ebî Hâtim (6/1808).
[5] Tevbe Sur. 47
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1808, 1809).
[7] Tevbe Sur. 47
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1809).
[9] Tevbe Sur. 48

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلاَ تَفْتِنِّي أَلاَ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır." (Tevbe Sur. 49)

İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Ma'rife*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıkmak istediği zaman Cedd b. Kays'a: *"Ey Cedd b. Kays! Asfar oğulları (Rumlar) üzerine cihada çıkmaya ne dersin?"* diye sordu. Cedd b. Kays: "Yâ Resûlallah! Ben kadınlara düşkün olan biriyim. Rumların kadınlarını görürsem fitneye düşerim. Bana izi ver de savaşa çıkmayayım ve böylesi bir fitneye düşmemeyim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Cedd b. Kays'a: *"Ey Cedd b. Kays! Asfar oğulları (Rumlar) üzerine cihada çıkmaya ne dersin?"* diye sorduğunu işittim. Cedd: "Yâ Resûlallah! Çıkmama konusunda bana izin verir misin ki? Ben kadınlara düşkün biriyim. Rumların kadınlarını görüp de fitneye düşmekten korkarım" deyince, Allah Resûlü ondan yüz çevirip: *"Sana izin verdim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[3] âyetini indirdi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşa çıkın ki Asfar oğullarının (Rumların) kızlarını ganimet olarak elde edesiniz"* buyurdu. Münafıklardan bazıları: "Kadınlarla sizleri fitneye

---

[1] Tevbe Sur. 49

[2] Taberânî (12654) ve Ebû Nuaym 1/512 (1728). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/30) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Yahya el-Hamânî vardır."

[3] Tevbe Sur. 49

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1809). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (1/468) hadisi zayıf bulmuştur.

düşürecek" deyince Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cedd b. Kays hakkında nazil oldu. Zira: "Ey Muhammed! Bana savaşa çıkmama konusunda izin ver de Rumların kadınları beni fitneye düşürmesin" demişti.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşa çıkın ki Asfar oğullarının (Rumların) kızlarını ganimet olarak elde edesiniz"* buyurunca, münafıklar: "Bize savaşa çıkmama konusunda izin ver de Rumların kadınları bizi fitneye düşürmesin" dediler.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de Mücâhid vasıtasıyla Âsım b. Ömer b. Katâde'den ve Abdullah b. Ebî Bekr b. Hazm'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) genelde savaş için çıkacağı zaman gideceği yeri açıklamaz başka bir yere gidiyor izlenimini verirdi. Sadece Tebûk savaşına çıkacağı zaman: *"Ey insanlar! Rumların üzerine gitmek istiyorum!"* buyurdu ve gideceği yeri önceden açıkladı. Aşırı sıcakların ve kuraklığın olduğu zamanlardı. Meyvelerin olgunlaşıp hasat mevsiminin yaklaştığı, insanların meyvelerin arasında ve serin gölgeler altında kalmaktan hoşlanıp bunlardan ayrı durmak istemediği bir zamanda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk'e savaşa çıkma konusunda Cedd b. Kays'a: *"Ey Cedd! Rumların kızlarına sahip olmaya ne dersin?"* diye sordu. Cedd: "Yâ Resûlallah! Kavmim de bilir ki herkesten fazla kadınlara düşkün biriyim. Rum(Bizans) kızlarını görmem halinde de fitneye düşmekten korkarım. Yâ Resûlallah! Sen bana izin ver de bu savaşa çıkmayayım" karşılığını verince, Allah Resûlü ondan yüz çevirip:

---

[1] Tevbe Sur. 49

[2] Taberânî (11052). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/30) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Ebû Şeybe İbrâhim b. Osmân vardır."

[3] Tevbe Sur. 49

[4] İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (1/468) hadisi zayıf bulmuştur.

[5] Tevbe Sur. 49

"İzin verdim" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[1] âyetini indirdi. Âyette, nefsini ve rahatını düşünüp Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşa katılmaktan geri durmanın Rum kızları yüzünden düşülecek fitneden daha büyük olduğu ifade edildi. Bunun sonucunda da Cehennem ateşinin onu kuşatıp içine alacağı bildirildi.

Yine münafıklardan bir adam: "Bu sıcaklarda savaşa çıkmayın!" deyince, Yüce Allah: **"...Allah yolunda mallarıyla canlarıyla cihad etmek hoşlarına gitmedi ve «Bu sıcakta sefere çıkmayın» dediler. De ki: Cehennemin ateşi daha sıcaktır..."**[2] âyetini indirdi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş kararı aldı ve Müslümanların hazırlanmasını söyledi. Bu savaşta zengin olanlara savaş için gerekli harcamaları yapmalarını ve Allah yolunda binekler hazırlamalarını söyledi. Bunun üzerine zengin olanlar Allah rızası için imkanı olmayanlara binekler tedarik ettiler. Osmân da bu savaş için hiç kimsenin etmediği büyük bir meblağı infak etti. İki yüz kişiye de binek tedarik etti.[3]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve ile Mûsa b. Ukbe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şam'a doğru yürümek üzere hazırlandı. Müslümanların da çıkış için hazırlanmaları konusunda ilan yaptı. Zaman da hurma hasadının yapıldığı ve aşırı sıcakların olduğu bir zamandı. Çoğu insan bu savaşa çıkmak istemedi ve: "İnsanların hiç takati yokken Rumların üzerine mi gidilecek!" dediler. Saygın ve onurlu insanlar savaşa çıkarken münafıklar çıkmayıp geride kaldı. Aralarında da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir savaştan asla sağ olarak geriye dönemeyeceğini konuşmaya başladılar. Savaş konusunda hem kendileri mazeretler öne sürüp ağır davranırken diğer insanların da ağır davranmalarına sebep oldular. Müslümanlardan da sakatlık, yoksulluk gibi özürleri olanlar savaşa katılmadı. Hepsi de yoksul olan altı Müslüman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve savaştan geri durmak istemediklerini, kendilerine binek tedarik etmesini istediler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size binek tedarik etme imkanım yok"* karşılığını verdi. Onlar da yoksulluktan dolayı savaşa katılamamanın verdiği üzüntüyle gözyaşı dökerek geri

[1] Tevbe Sur. 49

[2] Tevbe Sur. 81

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/516) ve Beyhakî (5/213, 214).

döndüler. Bunlar Seleme oğullarından Amr b. Aneme, Mâzin b. en-Neccâr oğullarından Ebû Leylâ Abdurrahman b. Ka'b, Hârise oğullarından Ulbe b. Zeyd, Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr, Bekkâ oğullarından Heremî b. Abdillah ve Müzeyne kabilesinden Abdullah b. Amr adında biriydi. Ağlayarak geri dönenler bunlardı. Yüce Allah bunların cihad etmeyi sevdiklerini ve samimi bir şekilde katılmayı istediklerini görünce: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir... Sorumluluk ancak, zengin oldukları hâlde senden izin isteyenleredir. Bunlar, geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular. Allah da kalplerini mühürledi. Artık onlar bilmezler"**[1] âyetlerini indirdi.

Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından birkaç kişiyle birlikte Mescid'de iken Cedd b. Kays geldi ve: "Yâ Resûlallah! Savaşa katılmayıp burada kalmak için bana izin ver. Zira kadınsız yapamam ve yoksulum. Bunlar da özür sayılır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen de hazırlan! Zira durumun iyi ve belki de bu savaşla Rum kızlardan birkaç tane elde edersin"* buyurunca, Cedd: "Kalmama izin ver ve beni fitneye düşürme" dedi. Bunun üzerine peş peşe: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[2] âyeti ile sonraki beş âyet nazil oldu.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte yola düştü. Amr b. Avf oğullarından Ğaneme b. Vedîa da savaşa katılmayıp geride kalanlardan biriydi. Kendisine: "Durumun iyi olmasına rağmen neden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşa katılmadın?" diye sorulunca: "Lafa dalmış şakalaşıyorduk" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah bu adam ile savaşa katılmayan diğer münafıklar hakkında peşpeşe: **"Şâyet kendilerine (niçin alay ettiklerini) sorsan, «Biz sadece lâfa dalmıştık ve aramızda eğleniyorduk» derler. De ki: "Allah'la, O'nun âyetleriyle ve peygamberiyle mi eğleniyordunuz?"**[3] âyeti ile sonrasındaki üç âyeti indirdi.[4]

---

[1] Tevbe Sur. 91-93

[2] Tevbe Sur. 49

[3] Tevbe Sur. 65

[4] Beyhakî (5/224, 225).

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk seferine çıkmak istediği zaman: *"Rumlarla savaşalım ve inşallah onların kızlarını da ele geçiririz"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları cihada teşvik etmek için bu kızların güzelliğini de anlatıyordu. Münafıklardan biri: "Yâ Resûlallah! Kadınları ne kadar sevdiğimi biliyorsun. Onun için izin ver de savaşa katılmayayım" deyince bu âyet nazil oldu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[1] âyetini açıklarken: "Kendilerini günah sokmamasını istemişler oysa böyle yapıp savaşa katılmayarak zaten günaha girmişlerdi" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[3] âyetini açıklarken: "Kendilerini günah sokmamasını istemişler, oysa böyle yapıp savaşa katılmayarak zaten günaha girmişlerdi" demiştir.

إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟ وَّهُمْ فَرِحُونَ

"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler." (Tevbe Sur. 50)

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşına katılmayıp Medine'de kalan münafıklar: "Muhammed ile arkadaşları bu çıkışlarında büyük bir sıkıntı yaşadılar ve yok oldular" diyerek Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü haberler yaymaya başladılar. Ancak çok geçmeden Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabın afiyette olduğu haberi geldi ve münafıkların yaydıkları haberlerin yalan olduğu ortaya çıktı. Bu durum da münafıkları üzdü. Yüce Allah bu konuda: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları**

[1] Tevbe Sur. 49
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1809, 1810).
[3] Tevbe Sur. 49

üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler"[1] âyetini indirdi.[2]

Süneyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlardan kasıt Cedd ile arkadaşlarıdır. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk'e çıktığı bu seferinde başına iyi bir şeyin gelmesi onları üzer."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İyilikten kasıt afiyet, bolluk ve ganimettir. Musibetten kasıt ise bela ve sıkıntılardır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) başına kötü bir şey gelmesi halinde münafıklar: "Biz zaten önceden önlemimizi almıştık" derler.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Şayet Yüce Allah seni muzaffer kılar ve sağ salim bir şekilde geri döndürürse bu durum onları üzer. Ancak başına bir musibet geldiği zaman: "Başımıza bu iş gelmeden biz Medine'de kalarak tedbirimizi almıştık" derler.[8]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Şayet Müslümanlar zafer elde ederlerse bu, münafıkları sıkıntıya sokup onları üzer" demiştir.[10]

---

[1] Tevbe Sur. 50
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1810).
[3] Tevbe Sur. 50
[4] İbn Cerîr (11/494, 495).
[5] Tevbe Sur. 50
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1810, 1811).
[7] Tevbe Sur. 50
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1810, 1811).
[9] Tevbe Sur. 50
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1811).

قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"De ki: «Bizim başımıza ancak, Allah'ın bizim için yazdığı şeyler gelir. O, bizim yardımcımızdır. Öyleyse müminler, yalnız Allah'a güvensinler.»" (Tevbe Sur. 51)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"De ki: "Bizim başımıza ancak, Allah'ın bizim için yazdığı şeyler gelir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Başımıza ancak Allah'ın bize takdir ettiği şey gelir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Müslim b. Yesâr'dan bildirir: "Kader konusunda konuşmak derin iki vadiye benzer. Kişi bunlar için helak olup gider de diplerine varamaz. Sen ancak ameliyle kurtulabileceğini uman kişi gibi amel et. Ancak Allah'ın yazdığının başına geleceğini bilen biri gibi de tevekkül et."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mutarrif'den bildirir: Kişi bir evin damına çıkıp da kendini aşağıya atarak: "Bu benim kaderimdir" diyemez. Ancak bu tehlikelerden korunmalı ve tedbirimizi almalıyız. Şayet başımıza bir şey gelirse biliriz ki Yüce Allah'ın yazdığından başka bir şey başımıza gelmez.

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her şeyin bir hakikati vardır. Kul da başına gelmesi takdir edilen bir şeyin, şaşmadan mutlak bir şekilde başına geleceğini, başına gelmesi takdir edilmeyen bir şeyin de asla başına gelmeyeceğini bilmedikçe imanın hakikatine ulaşamaz."*[3]

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ

"De ki: «Bizim için siz ancak iki güzellikten birini bekleyebilirsiniz. Biz de, Allah'ın kendi katından veya bizim ellerimizle size ulaştıracağı bir azabı bekliyoruz. Haydi

---

[1] Tevbe Sur. 51

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1811, 1812).

[3] Ahmed 45/482 (27490). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

bekleyedurun. Şüphesiz biz de sizinle birlikte beklemekteyiz.»" (Tevbe Sur. 52)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Bizim için siz ancak iki güzellikten birini bekleyebilirsiniz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu iki güzellik zafer veya şehitliktir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: Bizim için siz ancak iki güzellikten birini bekleyebilirsiniz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu iki güzellik zafer veya Allah yolunda öldürülmedir" demiştir.[4]

Hâkim, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucre'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşına giderken Ravhâ'ya ulaştığında Serif'ten[5] bir bedevi geldi. "Kimsiniz ve nereye gidiyorsunuz?" diye sorunca, Müslümanlar: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Bedir'e gidiyoruz" dediler. Bedevi: "Bakıyorum da durumunuz kötü, sayınız da az" deyince, Müslümanlar: "Bizi iki güzellikten birini umuyoruz. Ya öldürülür Cennete gireriz ya da düşmanı yener her ikisine de yani hem zafer, hem de Cennete de nail oluruz" karşılığını verdiler. Bedevi: "Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) nerede?" diye sorunca, Müslümanlar: "İşte bu!" karşılığını verdiler. Bedevi: "Yâ Resûlallah! Yanımda gerekli teçhizat yok. Gidip gerekli olan şeyleri alayım ve sana katılayım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evine git ve gerekli hazırlığını yap, ihtiyaçlarını gör"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e giderken bedevi de ailesinin yanına gitti. İhtiyaçlarını gördükten sonra da Bedir'e gelip Müslümanlara katıldı. Müşriklerle savaşırken de şehit düşenlerden biri oldu. Savaş sonrası zafer elde edildikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer'le birlikte şehit düşenlerin arasında dolaşmaya çıktı. Bedevinin yanına vardığında: *"İşte ey Ömer! Sen ki*

[1] Tevbe Sur. 52
[2] İbn Cerîr (11/496) ve İbn Ebî Hâtim (6/1812).
[3] Tevbe Sur. 52
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1812).
[5] Serîf: Mekke'ye altı mil uzaklığında bir yerdir.

konuşmayı seversin. Bil ki şehitlerin de efendileri, ileri gelenleri ve kralları vardır. Bu da ey Ömer, onlardan biridir" buyurdu.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Biz de, Allah'ın kendi katından veya bizim ellerimizle size ulaştıracağı bir azabı bekliyoruz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu azaptan kasıt, kılıçlarla onları öldürmektir" demiştir.

قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ★ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالَى وَلاَ يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ

"Yine de ki: «İster gönüllü, ister gönülsüz olarak harcayın, sizden asla kabul olunmayacaktır. Çünkü siz fasık bir topluluksunuz.» Harcamalarının kabul edilmesine, yalnızca, Allah'ı ve Resûlünü inkâr etmeleri, namaza ancak üşene üşene gelmeleri ve ancak gönülsüzce harcamaları engel olmuştur." (Tevbe Sur. 53, 54)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Cedd b. Kays: "Kadınları gördüğüm zaman dayanamıyor ve fitneye düşüyorum. Onun için savaşa kaltılmak yerine malımla sana yardımda bulunayım" dedi. Savaşa çıkma yerine mali yardımda bulunma teklifi konusunda da: **"Yine de ki: "İster gönüllü, ister gönülsüz olarak harcayın, sizden asla kabul olunmayacaktır..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

"Onların malları ve çocukları seni imrendirmesin. Çünkü Allah bunlarla, ancak dünya hayatında onların azaplarını

---

[1] Hâkim (2/75, 76, *"sahih"*).

[2] Tevbe Sur. 52

[3] Tevbe Sur. 53

[4] İbn Cerîr (11/499).

çoğaltmayı ve onların kâfir olarak canlarının çıkmasını istiyor." (Tevbe Sur. 55)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا"[1] buyruğunu: "Onların malları ve çocukları seni imrendirmesin. Zira Yüce Allah bunlardan dolayı âhirette azap vermeyi istemektedir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: " فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Burada takdim tehir vardır. Âyetin de anlamı: "Onların dünyadaki malları ve çocukları seni imrendirmesin. Zira Yüce Allah bunlardan dolayı âhirette azap vermeyi istemektedir" şeklindedir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Çünkü Allah bunlarla, ancak dünya hayatında onların azaplarını çoğaltmayı istiyor..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken onlara musibetler verir ve dünya hayatını onlara azab eder. Müminlerin için ise sevap kazanma yeri kılar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onların kâfir olarak canlarının çıkmasını istiyor..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, onların dünyada iken kafir olarak canlarının çıkmasını istiyor. Bu âyette takdim ve tehir vardır."[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَلاَ تُعْجِبْكَ"[9] ifadesini: "Seni aldatmasın" şeklinde açıklamıştır. "وَتَزْهَقَ"[10] ifadesini

---

[1] Tevbe Sur. 55
[2] İbn Cerîr (11/500).
[3] Tevbe Sur. 55
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1813).
[5] Tevbe Sur. 55
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1813).
[7] Tevbe Sur. 55
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1814).
[9] Tevbe Sur. 55
[10] Tevbe Sur. 55

açıklarken de şöyle demiştir: "Canlarının çıkması anlamındadır. Yani dünyada iken kafir olarak canlarının çıkmasıdır."[1]

وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ★ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

"Sizden olmadıkları halde, sizinle beraber olduklarına dair Allah'a yemin ederler. Oysa onlar korkak bir topluluktur. Bir sığınak veya mağara yahut girecek bir yer bulmuş olsalardı, çarçabuk oraya yönelirlerdi." (Tevbe Sur. 56, 57)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Sizden olmadıkları halde, sizinle beraber olduklarına dair Allah'a yemin ederler..."**[2] âyetini açıklarken: "Korkularından ve korunmak için sizden olduklarına dair Allah'a yemin ederler" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir sığınak veya mağara yahut girecek bir yer bulmuş olsalardı, çarçabuk oraya yönelirlerdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bir sığınak veya mağara yahut girecek bir yer bulmuş olsalardı, çarçabuk oraya yönelirlerdi"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet sizden kaçıp kurtulacakları bir barınak bulacak olsalar sizden kaçar oraya sığınırlardı."[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "يَجْمَحُونَ"[8] ifadesini: "Çabucak" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1813, 1814).
[2] Tevbe Sur. 56
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1814).
[4] Tevbe Sur. 57
[5] İbn Cerîr (11/504) ve İbn Ebî Hâtim (6/1814, 1615).
[6] Tevbe Sur. 57
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1815).
[8] Tevbe Sur. 57

وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ★ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَا آتَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ

"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar. Eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar. Eğer onlar, Allah ve Peygamberinin kendilerine vermiş oldukları şeylere razı olsalar ve «Allah bize yeter, O ve Peygamberi bol nimetinden bize verecektir. Doğrusu biz Allah'a gönül bağlayanlardanız» deselerdi daha hayırlı olurdu."

(Tevbe Sur. 58, 59)

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet mallarını taksim ederken Zul-Huvaysira et-Temîmî geldi ve: "Yâ Resûlallah! Adilâne bir şekilde paylaştır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana! Ben adil olmayacaksam kim olacak!"* karşılığını verince, Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Bana izin ver de şunun boynunu vurayım!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise şöyle buyurdu: *"Onu bırak. Bunun öyle arkadaşları var ki biriniz onlardan birinin namazını gördüğü zaman kendi namazını değersiz bulur. Onun orucunu gördüğü zaman kendi orucunu değersiz bulur. Ancak okun hedefin bir yanından girip diğer yanından çıkması gibi bunlar da dine öyle girip çıkarlar. Ok hedefe öyle bir hızlı girip çıkmıştır ki oku atan kişi okun tüyüne bakar kandan bir şey bulamaz, yontulmamış kısımlarına bakar bir şey bulamaz, demirine bakar bir şey bulamaz, gövdesine bakar bir şey bulamaz. Bunlar da dine öyle girip çıkarlar. Bunların başı, kolunun ucu (veya göğüsleri) kadın göğsü gibi veya sallanan bir et parçası gibi duran siyah bir adamdır. İnsanların ayrılığa düştükleri bir zamanda ortalığa çıkarlar."* **"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar. Eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar"**[2] âyeti de bunlar hakkında nazil oldu."

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1815).

[2] Tevbe Sur. 58

Ebû Saîd der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediğine şahidim! Ali de onlarla savaşırken ben de onunla birlikteydim ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını anlattığı gibi bir adam(ın cesedi) yanına getirildi."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Sadakalar konusunda kimileri senden isteyip seni bu konuda dener" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Kimileri sadaka konusunda sana dil uzatırlar" demiştir.

Süneyd ile İbn Cerîr, Dâvud b. Ebî Âsım'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sadaka (zekat) malı getirilince bunu sağa sola dağıtıp bitirdi. Ensar'dan bir adam gelip: "Bu hiç de adil değil" deyince bu âyet nazil oldu.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İyâd b. Lakît bu âyeti: " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنهَا إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ" lafzıyla okumuştur.

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşından elde edilen ganimetleri taksim ettiği zaman bir adamın: "Bu taksimat Allah'ın rızası gözetilerek yapılan bir taksimat değil" dediğini işittim. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu ona aktardığımda: *"Allah, Mûsa peygambere rahmet etsin. O bundan daha fazla eziyet görmüş, ancak o sabretmiştir"* buyurdu. Sonrasında: **"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar. Eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

---

[1] Buhârî (3610, 6933), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11220), İbn Cerîr (11/507, 508) ve İbn Ebî Hâtim (6/1815).

[2] Tevbe Sur. 58

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1816).

[4] Tevbe Sur. 58

[5] İbn Cerîr (11/506).

[6] Tevbe Sur. 58

[7] Buhârî (3150, 4335, 4336, 6059, 6100, 6291) ve Müslim (1062).

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah pek iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 60)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Bedevinin biri zekat mallarını dağıtan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kendisine de bir şeyler vermesini istedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama yüz vermedi ve taksimata devam etti. Bedevi: "Koyun çobanlarına da mı veriyorsun! Vallahi adil davranmadın!" deyince, Allah Resûlü: *"Yazık sana! Ben adil olmayacaksam kim olacak?"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah pek iyi bilendir, hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Dâvud, Beğavî, *Mu'cem*'de, Taberânî ve Dârakutnî, Ziyâd b. Hâris es-Sudâî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Zekattan bana da ver" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah zekat konusunda ne peygamberinin, ne de başkalarının taksimatına razı olmadı ve bu konuda bizzat kendisi hüküm verdi. Zekatın sekiz sınıfa verileceğini açıkladı. Eğer sen de bu sınıflardan birinin içindeysen sana da hakkını veririm."*[3]

İbn Sa'd, Ziyâd b. Hâris es-Sudâî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bulunduğum bir sırada bir topluluk geldi ve kendilerinden zekat toplayan memurdan yana şikayette bulundular. Sonra: "Yâ Resûlallah! Bu memurla

[1] Tevbe Sur. 60

[2] Beyhakî (6/1817).

[3] Ebû Dâvud (1630), Taberânî (5285) ve Dârakutnî (2/137, "zayıf"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 357).

cahiliye döneminden kalma bir anlaşmazlığımız olduğu için bizi bazı şeylerden sorumlu tutmaya çalıştı" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Mümin için yöneticilik işinde pek hayır yoktur"* buyurdu. Daha sonra adamın biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Zekattan bana da ver" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah zekatın taksimatını ne yakın meleklerden birine, ne de gönderdiği elçiye bıraktı. Bu konuda bizzat kendisi hüküm verip zekatın sekiz sınıfa verileceğini açıkladı. Eğer sen de bu sınıflardan birinin içindeysen sana da veririm. Ama ihtiyacın olmadığı halde alırsan bil ki bu aldığın başta ağrı, karında hastalık olacaktır."*

Saîd b. Mansûr, Taberânî ve İbn Merdûye, Mûsa b. Yezîd el-Kindî'den bildirir: İbn Mes'ûd bir adama Kur'ân okutuyordu. Adam bu âyeti "لِلْفُقَرَاءِ" ifadesini uzatmadan: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ" şeklinde okuyunca İbn Mes'ûd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bize bu şekilde okutmadı" dedi. Adam: "Sana nasıl okuttu?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ"[1] şeklinde okuttu" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[3] âyeti Kur'ân'da zikredilen tüm sadakaların hükmünü neshetti.

İbnu'l-Münzir ve Nehhâs, İkrime'den bildirir: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[4] âyeti Kur'ân'da zikredilen tüm sadakaların hükmünü neshetti.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve**

---

[1] Tevbe Sur. 60

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1023) ve Taberânî (8677).

[3] Tevbe Sur. 60

[4] Tevbe Sur. 60

[5] Nehhâs (sh. 507).

yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."[1] âyeti Kur'ân'da zikredilen tüm sadakaların hükmünü neshetti. Bunlar da: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[2] âyeti, **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da keffaret olur..."**[3] âyeti ve, **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[4] gibi âyetlerdir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Yüce Allah'ın zekatın verilmesi için belirlediği sınıflardır. Zekat bu sınıflardan hangisine verilirse geçerli olur."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hüzeyfe: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dilersen zekatını Yüce Allah'ın belirlediği bu sekiz sınıftan birine veya ikisine veya üçüne verebilirsin."[8]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Zekatını Yüce Allah'ın belirttiği bu sınıflardan sadece birine vermende bir sakınca yoktur."[9]

İbn Ebî Şeybe ile Ebu'ş-Şeyh, Hasan, Atâ, İbrâhim ve Saîd b. Cübeyr'den aynısını zikreder.[10]

---

[1] Tevbe Sur. 60
[2] İsrâ Sur. 26
[3] Bakara Sur. 271
[4] Zâriyât Sur. 19
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1817).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] İbn Ebî Şeybe (3/182) ve İbn Cerîr (11/531).
[9] İbn Ebî Şeybe (3/182).
[10] İbn Ebî Şeybe (3/182, 183).

İbnu'l-Münzir ile Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyetteki fakirlerden kasıt Müslümanların fakirleridir. Miskinler ise gezip dolaşan, dilenen kişilerdir."[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: "Âyette bahsedilen fakir müzmin bir hastalığı olan kişilerdir. Miskin ise muhtaç olan ancak müzmin hastalığı olmayan kişidir."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb Ehl-i kitâb'dan bir kapı önünde yere yığılmış bir adamla karşılaştı. Adam: "Beni ağır işlerde çalıştırıp cizye de aldılar. Sonunda gözlerim görmez oldu. Şimdi kimseler bana bir şey vermiyor" deyince, Ömer: "Hiç de vicdanlı davranmamışız" dedi ve şöyle devam etti: "Bu adam da Yüce Allah'ın: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[3] âyetinde belirttiği kişilerin içindedir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu fakirlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dan müzmin hastalığı olan kişilerdir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Müşriklere zekattan ve kefaretlerden bir şey verilmez."[7]

İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Dirhemi dirheme, hurmayı hurmaya katan kişi fakir değildir. Asıl fakir görünüşünü ve içini temiz tutan, ancak iffetinden dolayı başkasına el açmayan kişidir. Yüce Allah bunlar hakkında: **"...İffetlerinden dolayı bilmeyen onları zengin sanır..."**[8] buyurmuştur.[9]

---

[1] Nehhâs (sh. 510).
[2] Abdurrezzâk (1/278), İbn Ebî Hâtim (6/1819, 1820) ve Nehhâs (sh. 507, 508).
[3] Tevbe Sur. 60
[4] Beyhakî (6/1817).
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Şeybe (3/178).
[7] İbn Ebî Şeybe (3/178).
[8] Bakara Sur. 273
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1818).

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Zeyd'den bildirir: "Âyette bahsedilen fakirler, iffetlerinden dolayı başkalarına el açmayan yoksul kişilerdir. Miskinler ise dilenen yoksullardır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî'ye bu âyet sorulunca şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen fakirler, iffetlerinden dolayı evde kalıp başkalarına el açmayan yoksul kişilerdir. Miskinler ise çıkıp dilenen yoksullardır."[2]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Fakir kişi malı olmayan ancak kabilesi, akraba ve yakınları içinde yaşayan kişidir. Miskin kişi ise malı ile birlikte kabilesi, akrabaları ve yakınları olmayan kişidir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Burada bahsedilen fakirler hicret eden kişilerdir. Miskinler ise hicret etmeyenlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Evi, hizmetçisi ve atı olan kişiye de hakediyorsa zekat verilir."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Öncekiler evi ve hizmetçisi olan kişiyi zekattan mahrum etmezlerdi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا"[7] ifadesini: "Zekatı toplamakla görevli olanlar" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: "Zekat memuruna yaptığı iş oranınca zekat verilir."[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/199).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/199).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1819, 1821).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/200).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/179).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/179).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1821).
[9] Abdurrezzâk (7138).

İbn Ebî Şeybe, Râfi' b. Hadîc'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekat memurunun sahip olduğu haklar evine dönene savaşa çıkan gazinin hakları gibidir"* buyurduğunu işittim.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Müslüman olduklarını söyleyerek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelen kimselerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara az da olsa zekattan bir şeyler verirdi. Bu şekilde onlara bir şeyler verdiği zaman: "Bu iyi bir din" derlerdi. Ancak kendilerine bir şey vermediği zamanlar da ise dini eleştirip ondan yüz çevirirlerdi.[3]

Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Ali Yemen'de iken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) henüz toprağı üzerinde olan bir altın parçası gönderdi. Allah Resûlü de bu altını kalplerini İslam'a ısındırmak için Akra' b. Hâbis el-Hanzalî, Alkame b. Ulâse el-Âmirî, Uyeyne b. Bedr el-Fezârî ve Zeydu'l-Hayl et-Tâî olmak üzere dört kişi arasında paylaştırdı. Kureyşliler ile Ensar: "Bizleri bırakıp Necd kabilesinin ileri gelenlerine veriyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalplerini İslam'a ısındırmak için bunu yaptım"* karşılığını verdi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: "Kalpleri İslam'a ısındırılanlar (müellefe-i kulûb) Hâşim oğullarından Ebû Süfyân b. El-Hâris b. Abdilmuttalib, Ümeyye oğullarından Ebû Süfyân b. Harb, Mahzûm oğullarından Hâris b. Hişâm ile Abdurrahman b. Yerbû', Esed oğullarından Hakîm b. Hizâm, Âmir oğullarından Süheyl b. Amr ile Huvaytib b. Abdiluzzâ, Cumeh oğullarından Safvân b. Ümeyye, Sehm oğullarından Adiy b. Kays, Sakîf kabilesinden Alâ b. Câriye (veya Hârise), Fezâre oğullarından Uyeyne b. Hısn, Temîm oğullarından Akra' b. Hâbis, Nasr oğullarından Mâlik b. Avf ve Süleym oğullarından Abbâs b. Mirdâs'tır.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/216), Ahmed 25/147, 28/517 (15826, 17285), Ebû Dâvud (2936), Tirmizî (645) ve İbn Mâce (1809). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2545).

[2] Tevbe Sur. 60

[3] İbn Cerîr (11/519).

[4] Buhârî (3344, 7432) ve İbn Ebî Hâtim (6/1822).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlardan her birine yüzer deve verdi. Sadece Abdurrahman b. Yerbû' ile Huvaytib b. Abdiluzzâ'ya ellişer deve verdi."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Müellefe-i kulûb İslam'a girmeleri umulan kişilerdir ve bu sınıf kıyamete dek kalacaktır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: "Müellefe-i kulûb Arapların eşrafından Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelen kimselerdir. Bunlar geldiği müddetçe müslümana olana veya geri dönene kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara (zekattan) infakta bulunurdu."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zührî'ye Müellefe-i kulûb konusu sorulunca: "Bunlar Müslüman olan Yahudi ile Hıristiyanlardır" dedi.

Ravi der ki: Ona: "Bunların durumları iyi olsa da verilir mi?" diye sorduğumda: "Durumu iyi olsa da verilir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "Bugün artık Müellefe-i kulûb denilen sınıf yoktur" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'den bildirir: "Bugün artık Müellefe-i kulûb denilen sınıf yoktur. Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İslam'a girmelerini umduğu kimselerdi. Ancak Ebû Bekr halife olduğunda rüşvet babında verilen bu tür şeyleri kesti."[6]

İbn Ebî Hâtim, Abîde el-Selmânî'den bildirir: Uyeyne b. Hısn ile Akra' b. Hâbis, Ebû Bekr'e geldiler ve: "Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesi! Biz de tuzlu bir arazi var. Üzerinde ne bir ot, ne de faydası olacak bir şey bulunuyor. İkta olarak o araziyi bize verirsen bakımını yapar, ekeriz. Belki Yüce Allah onunla faydalar ihsan eder" dediler. Ebû Bekr de o araziyi ikta olarak onlara verdi ve buna dair şahitlerin huzurunda bir belge yazdı. Ömer'in hilafeti

[1] Abdurrezzâk (1/281) ve İbn Ebî Hâtim (6/1822).
[2] İbn Ebî Hâtim 86/1823).
[3] İbn Ebî Hâtim 86/1823).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/223) ve İbn Ebî Hâtim (6/1823).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/223) ve İbn Ebî Hâtim (6/1823).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/223) ve İbn Ebî Hâtim (6/1822).

zamanında belgeyi yenilemek üzere Ömer'e götürdüklerinde Ömer bu belgeyi okuyunca onu ellerinden aldı. Üzerine tükürüp yazılanları sildi. Uyeyne ile Akra, böyle bir şeyi yaptığı için Ömer'e çıkışıp kötü laflar edince, Ömer şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların az olduğu bir zamanda sizlere, İslam'a ısındırmak için bir şeyler veriyordu. Ancak Yüce Allah İslam dini ile Müslümanları aziz kıldı. Gidin ve kendi işinizde çalışın. Bu arazide sürünüzü otlatırsanız da Allah'ın koruması üzerinizden kalkacaktır."[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre adamın biri Ebû Vâil'e: "Müellefe-i kulûb denilen sınıfın zekattaki payını ne yapayım" diye sorunca, Ebû Vâil: "Diğer sınıftan olanlara ver" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَفِي الرِّقَابِ"[3] buyruğunu: "Mükâtebe yapmış kölelere" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbnu'l-Münzir, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: "Kişi zekatını bir köleyi tam olarak azat etmede kullanamaz. Ancak bedelinin bir kısmını verebilir. Zekat malından mükâtebeli kölenin bedeline yardım etmede de bir sakınca yoktur."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ömer b. Abdilazîz'den bildirir: "Köleler konusunda kullanılacak zekat ikiye bölünür. Bir bölümü Müslüman olduğunu söyleyen mükâtebeli kölenin bedeli için harcanır. Diğer bölümü de uzun bir süre önce Müslüman olan, namazını kılıp zekatını veren bir köle veya cariye satın alıp azat edilir."[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs kişinin zekatını hacca gidecek olan birine vermesinde veya köle satın alıp azat etmesinde bir sakınca görmezdi.[6]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Malının zekatından köle satın alıp azat edebilirsin" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1822).
[2] İbn Sa'd (6/97).
[3] Tevbe Sur. 60
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1823).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1824).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/179, 180).

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) kişinin zekatından bir köle (veya cariye) satın alıp azat etmesinde bir sakınca görmezdi.[2]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrahim en-Nehaî: "Kişi malının zekatıyla köle satın alınıp azat edemez; ancak bir kısmıyla bu konuda yardımda bulunabilir" demiştir.[3]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Malının zekatıyla köle azat etme zira azat etme; velâ hakkını da beraberinde getirir" demiştir.[4]

Ebû Ubeyd der ki: "Bu konuda en sağlam görüş İbn Abbâs'ın görüşüdür ve bu görüşe uygun davranmak diğerlerinden evladır. Âlimlerden de çok kişi bu konuda İbn Abbâs gibi düşünmektedir."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî'ye âyetteki "وَالْغَارِمِينَ"[5] ifadesi sorulunca: "Bunlar borcu olan kişilerdir. Yine zengin olsa da yolda kalmış kişilerdir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالْغَارِمِينَ"[7] ifadesini açıklarken: "Evi yanan, malı selde giden ve fakirliğinin üzerine borcu olan kişidir" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "وَالْغَارِمِينَ"[9] ifadesini açıklarken: "Fesada bulaşmaksızın borca

---

[1] Ebû Ubeyd, Emvâl (1785, 1967).
[2] Ebû Ubeyd (1968).
[3] Ebû Ubeyd (1971).
[4] Ebû Ubeyd, Emvâl (1972) ve İbn Ebî Şeybe (3/179).
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Şeybe (3/207).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] Abdurrezzâk (1/280), İbn Ebî Şeybe (3/207) ve İbn Ebî Hâtim (6/1824).
[9] Tevbe Sur. 60

giren kişilerdir" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[1] ifadesini açıklarken de: "Bölgeden bölgeye giden ve yolda kalan kişidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَالْغَارِمِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "Yakını ölen kişinin kanını veya aldığı yaranın bedelini isteyen kişidir" demiştir. "وَفِي سَبِيلِ اللهِ"[4] ifadesini açıklarken: "Allah yolunda cihad edenlerdir" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[5] ifadesini açıklarken de: "Yolda kalmış kişidir. Kendisini yurduna ulaştıracak kadar bir şeyler verilir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَفِي سَبِيلِ اللهِ"[7] ifadesini açıklarken: "Allah yolunda cihad edenlerdir" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[8] ifadesini açıklarken de: "Yolcu olan kişilerdir" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İbnu's-Sebîl,** Müslümanların yanında misafir olan fakir kişidir" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan bildirir: "Zenginken yola çıkan, ancak yoldayken malı bitip muhtaç duruma düşen kişiye yolculuğu için zekattan pay verilir. Zira İbnu's-Sebîl sayılır."[11]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَفِي سَبِيلِ اللهِ"[12] ifadesini açıklarken: "Allah yolunda cihada çıkacak kişiye binek tedarik eder" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[13] ifadesini açıklarken: "Yolda kalan ve malı biten yolcudur" demiştir. **"...Allah'tan bir farz olarak..."**[14]

---

[1] Tevbe Sur. 60
[2] İbn Ebî Şeybe (3/207) ve İbn Ebî Hâtim (6/1824, 1825).
[3] Tevbe Sur. 60
[4] Tevbe Sur. 60
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1824, 1825).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] Tevbe Sur. 60
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1825).
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1825).
[11] İbn Ebî Şeybe (3/211).
[12] Tevbe Sur. 60
[13] Tevbe Sur. 60
[14] Tevbe Sur. 60

buyruğunu açıklarken de: "Yüce Allah sekiz sınıfa zekatı farz kılmış ve bunların kim olduğunu açıklamıştır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beş kişi dışında zengin birine zekat malı helal değildir. Bu beş kişi de zekatı toplayan zekat memuru, zekat malını kendi malı ile satın alan kişi, borcu olan kişi, Allah yolunda savaşan kişi ve zekat malı alan miskin tarafından kendisine bundan hediye edilen kişidir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: *"Her kim kendisine yetecek kadar malı olduğu halde dilenirse kıyamet gününde huzura yüzü tırmalanmış veya yara içinde çıkar"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Kişiyi başkasına muhtaç etmeyecek veya kendisine yetecek kadar olan mal ne kadardır?" diye sorulunca: *"Elli dirhem veya buna denk altın"* buyurdu.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'a zekat malı sorulunca: "Malın en kötüsüdür. Zira kötürümlerin, topalların, körlerin ve yolda kalmışların malıdır" karşılığını verdi. Kendisine: "Zekatı toplayan memurun ve Allah yolunda cihad eden kişinin de zekatta hakkı yok mudur?" diye sorulunca: "Zekat memurlarına ancak yaptıkları iş oranınca zekat vardır. Allah yolunda cihad edenlere gelince bunlara zekat helal kılınmıştır. Ancak zengin veya çalışıp kazanmaya gücü ve imkanı olan kişiye zekat helal değildir" karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sekiz sınıf maldan zekatın verilmesini ve bu şekilde toplanan zekatın sekiz sınıf insana verilmesini farz kıldı. Sekiz sınıf mal; altın, gümüş, deve, koyun, sığır, ekin, üzüm ve hurmadır. Kendilerine zekat verilecek sekiz sınıf insan da: **"Zekatlar**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1825).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/210), Ebû Dâvud (1636) ve İbn Mâce (1841). Sahih hadisitir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1441).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/180, 181), Ebû Dâvud (1626), Tirmizî (650, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (2373), İbn Mâce (1840) ve Nehhâs (sh. 519). Sahih hadisitir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1431).

[4] İbn Cerîr (11/517, 518) ve Beyhakî (7/13). Son cümlesini merfû olarak da Buhârî, *Târihu'l-Kebîr* (4/262, 263, 6/468, 469) ve İbn Zencûyeh, *Emvâl* (2042) rivayet etmişlerdir.

Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."[1] âyetinde belirtilmiştir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Hasat yaptığınızda Müslümanları unutmayın ve az da olsa onlara bir şeyler verin. Zira topladığınız meyvelerde hem ödünç olarak, hem de vasiyet (farz) olarak vermeniz gerekenler vardır. Ödünç olarak vereceğiniz Müslüman birine hem kendi, hem de ailesinin yemesi için bir, iki, üç veya bundan daha az veya daha fazla hurma vermenizdir. Vasiyet (farz) olarak vereceğiniz de sekiz sınıftır ve:* **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah pek iyi bilendir, hikmet sahibidir"**[2] *âyetinde bunlar belirtilmiştir.*"

Ahmed, Hilâl oğullarından bir adamdan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zengin veya çalışıp kazanmaya gücü ve imkanı olan kişiye zekat helal değildir*" buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zengin veya çalışıp kazanmaya gücü ve imkanı olan kişiye zekat helal değildir*" buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ubeydillah b. Adiy b. el-Hiyâr'dan bildirir: İki adamın bana bildirdiğine göre kendileri Vedâ haccı sırasında zekat mallarını dağıtan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip bir şeyler istediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) baştan ayağa onları süzünce güçlü kuvvetli

---

[1] Tevbe Sur. 60

[2] Tevbe Sur. 60

[3] Ahmed 38/242 (23183).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/207, 14/274, 275), Ebû Dâvud (1634) ve Tirmizî (652). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 527).

olduklarını gördü ve: *"İstiyorsanız yine size vereyim; ama zengin olana ve çalışmak için de gücü kuvveti yerinde olana zekat helal değildir"* buyurdu.[1]

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Yine onlardan Peygamber'i inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: «O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır. İçinizden inanan kimseler için bir rahmettir. Allah'ın Resûlünü incitenler için ise elem dolu bir azap vardır.»"
(Tevbe Sur. 61)

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Nebtel b. el-Hâris Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip oturur ve onu dinlerdi. Sonra konuştuklarını gider münafıklara aktarırdı. "Muhammed kulak gibi her şeyi dinler ve kendisine söylenen her şeye inanır" diyen kişi de odur. Yüce Allah da onun hakkında: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: "O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır. İçinizden inanan kimseler için bir rahmettir. Allah'ın Resûlünü incitenler için ise elem dolu bir azap vardır"**[2] âyetini indirmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: İçlerinde Culâs b. Süveyd b. Sâmit, Mahşî b. Humeyyir ve Vedîa b. Sâbit'in de bulunduğu münafıklardan bir grup toplanıp Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü laflar etmek istediler. Ancak bazıları buna engel olmak istedi ve: "Bu dediklerinizin Muhammed'e gitmesinden korkarız. Bu durumda o da sizlere kötü laflar eder" dediler. Bazıları da: "Bu durumda böyle şeyler söylemediğimize dair yemin ederiz o da buna inanır. Çünkü o bir kulak gibidir ve her şeyi dinleyip inanır" karşılığını

[1] İbn Ebî Şeybe (3/207, 208), Ebû Dâvud (1633) ve Nesâî (2597). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2435).

[2] Tevbe Sur. 61

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/521) ve İbn Ebî Hâtim (6/1826).

verdiler. Bu konuda da: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve "O her şeye kulak kesiliyor" diyen kimseler de vardır..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: "O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Münafıklar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için o herkesi dinler, söylenenlere inanır, derler. Oysa Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) herkesi dinlese de Allah'a ve müminlere inanır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ"[5] buyruğunu: "Kendisine söyleneni dinler" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve "O her şeye kulak kesiliyor" diyen kimseler de vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar: "Biz ona istediğimiz şeyleri söyleyeceğiz. Ardından yemin edince de bizlere inanacak" demişlerdir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'dan bildirir: "Herkesi dinleyen ve söylenen her şeye inanan kişiye "kulak (*uzun*)" denilir."[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'a inanır, müminlere inanır..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın kendisine indirdiğine inanır. Aynı şekilde müminlerin hakları, namusları ve malları konusunda şehadetlerine, imanlarına inanır."

---

[1] Tevbe Sur. 61
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1826).
[3] Tevbe Sur. 61
[4] İbn Cerîr (11/536-538) ve İbn Ebî Hâtim (6/1827).
[5] Tevbe Sur. 61
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1826).
[7] Tevbe Sur. 61
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1827).
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1827).
[10] Tevbe Sur. 61

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Umeyr b. Sa'd'dan bildirir: **"...O her şeye kulak kesiliyor" diyen kimseler de vardır..."**[1] âyeti benim hakkımda nazil oldu.

Ravi der ki: Umeyr b. Sa'd, Medine ahalisinin söylediklerini dinledikten sonra gelip bunları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aktarırdı. Bundan dolayı Medineliler, Umeyr b. Sa'd'a eziyet etmişler ve: "O başkasının bizi dinleyen kulağıdır" diyerek onunla oturmaktan uzak durmuşlardır. Bu âyet de onun hakkında nazil oldu.[2]

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ

"Sizi razı etmek için Allah'a yemin ederler. Eğer inanıyorlarsa Allah'ı ve Peygamberini razı etmeleri daha gereklidir." (Tevbe Sur. 62)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre münafıklardan bir adam: "Vallahi bunlar bizim seçkinlerimiz ve ileri gelenlerimizdir. Muhammed'in dedikleri doğru ise o zaman eşekten de beter olsunlar" dedi. Müslümanlardan biri de bunu duyunca adama: "Vallahi Muhammed'in dedikleri haktır ve sen eşekten daha betersin" karşılığını verdi. Daha sonra bu Müslüman adam münafığın dediği sözü Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) münafık adamı çağırdı ve: *"Neden öyle bir şey dedin?"* diye sordu. Münafık adam kendi kendine lanet okumaya ve böyle bir şeyi demediğine dair yemin etmeye başladı. Müslüman olan adam da: "Allahım! Doğru söyleyeni doğrula, yalan söyleyeni yalanla" deyince, Yüce Allah: **"Sizi razı etmek için Allah'a yemin ederler. Eğer inanıyorlarsa Allah'ı ve Peygamberini razı etmeleri daha gereklidir"**[3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Tevbe Sur. 61

[2] İbn Asâkir (46/480).

[3] Tevbe Sur. 62

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1828).

İbn Ebî Hâtim de Süddî'den bir öncekinin aynısını zikretmiş ve münafık olan kişiye cevap veren Müslüman adamın Ensâr'dan Âmir b. Kays olduğunu belirtmiştir.[1]

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

"Allah'a ve Resûlüne karşı gelen kimseye, içinde ebedî kalacağı cehennem ateşi bulunduğunu bilmezler mi? İşte bu, büyük bir rezilliktir." (Tevbe Sur. 63)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'a ve Resûlüne karşı gelen kimseye..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'a ve Resûlüne düşmanlık edene" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Yezîd b. Hârun'dan bildirir: Ebû Bekr es-Sıddîk bir hutbe verdi ve hutbesinde şöyle dedi: "Yüce Allah'ın kendisine bol rızık ile sağlık verdiği ancak nimete nankörlük eden kul Rabbinin huzuruna çıkarılır ve: «Bugün için ne yaptın? Dünyadayken âhiretin için neler hazırladın?» diye sorulur. Ancak bu kişi âhiretine yönelik hayırlı herhangi bir iş yapmadığını görünce gözyaşları tükeninceye kadar ağlar. Dünyadayken Allah'a itaat etme fırsatını kaçırıp heba ettiği için azarlanıp rezil edilince bu sefer kan ağlamaya başlar. Bir daha azarlanıp rezil edilince pişmanlıktan kollarını dirseklere kadar yer. Dünyadayken Allah'a itaat etme fırsatını kaçırıp heba ettiği için yine azarlanıp rezil edilince gözbebekleri yanaklarına akana kadar feryat edip ağlamaya başlar ki o zaman her bir yanağı bir fersaha bir fersah genişliğinde olur. Sonra yine azarlanıp rezil edilir ve sonunda: «Rabbim! Beni Cehenneme gönder de böylesi bir durumdan artık kurtulayım» demeye başlar. **"Allah'a ve Resûlüne karşı gelen kimseye, içinde ebedî kalacağı cehennem ateşi bulunduğunu bilmezler mi? İşte bu, büyük bir rezilliktir"**[3] âyeti de bunu anlatmaktadır.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1826).

[2] Tevbe Sur. 63

[3] Tevbe Sur. 63

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ

"Münafıklar, kalplerinde olanı haber verecek bir surenin inmesinden çekiniyorlar. De ki: «Alay edin bakalım, Allah çekindiğiniz şeyi ortaya koyacaktır.»" (Tevbe Sur. 64)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıklar, kalplerinde olanı haber verecek bir surenin inmesinden çekiniyorlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar kendi aralarında türlü sözleri söylerler de sonra: "Sakın Allah bu söylediklerimizi açığa çıkarmasın" demeye başlarlar.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu sûre, münafıkların içindekileri açığa çıkardığı için Fâdiha (=İfşa edici) sûresi olarak isimlendirilirdi. Yine onların oyunlarını ve açıklarını haber verdiği için Musîre (=Uyarıcı) sûresi olarak da isimlendirilirdi."[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Müseyyeb b. Râfi'den bildirir: Kişi evin yedi kat içinde bir iyilik yapacak olsa Yüce Allah bunu açığa çıkarır. Yine kişinin evin yedi kat içinde yaptığı bir kötülüğü Yüce Allah açığa çıkarır. Bunun da doğrulayıcısı: **"...Allah çekindiğiniz şeyi ortaya koyacaktır"**[4] âyetidir.

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ ★ لاَ تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler. De ki: «Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi

[1] Tevbe Sur. 64
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1829).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1829).
[4] Tevbe Sur. 64

alay ediyordunuz?» Boşuna özür dilemeyin! Çünkü siz, iman ettikten sonra küfrünüzü açığa vurdunuz. İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz." (Tevbe Sur. 65, 66)

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Şurayh b. Ubeyd'den bildirir: Adamın biri Ebu'd-Derdâ'ya: "Siz kurrâlar bizden daha çok korkak, bir şey istenildiğinde cimrisiniz. Yemek yerken de lokmanız pek büyük oluyor" deyince, Ebu'd-Derdâ adamdan yüz çevirip cevap vermedi. Daha sonra bunu Ömer b. el-Hattâb'a aktarınca Ömer böyle diyen adamın yanına gitti. Boğacak gibi yakasından tutup onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) götürdü. Adam orada: "Sadece şakalaşıp oynuyorduk" deyince Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Tebûk savaşı sırasında bir gün meclisin birinde adamın biri: "Bizim kurrâlar gibi midelerine düşkün, onlardan daha yalancı ve savaş anında daha korkak kimseler görmüş değiliz" deyince, mecliste bulunan başka biri: "Yalan söylüyorsun, zira münafık birisin! Bunu da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söyleyeceğim!" diye çıkıştı. Adam bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarınca da bu konuda âyet nazil oldu. Daha sonra o adamı ayağı devenin üzengisine asılı bir şekilde yerlerde, taşların üzerinde süründüğünü gördüm. Adam: "Yâ Resûlallah! Sadece eğlenip oynuyorduk" diye sesleniyor, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ise: **"Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi alay ediyordunuz?"**[3] karşılığını veriyordu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de İbn Ömer'den bildirir: Abdullah b. Ubey'yin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde yerlerde, taşların üzerinde sürüldüğünü gördüm. Ubey: "Ey Muhammed! Sadece eğlenip oynuyorduk"

---

[1] Tevbe Sur. 65

[2] Ebû Nuaym (1/210).

[3] Tevbe Sur. 65

[4] İbn Cerir (11/543) ve İbn Ebî Hâtim (6/1829).

diye sesleniyor, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ise: ***"Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi alay ediyordunuz?"***[1] karşılığını veriyordu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklardan biri şöyle diyordu: "Muhammed filan kişinin devesinin filan günde filan vadide olduğunu anlatıyor. Bu adam gaybı nereden bilsin?"[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına gidişi sırasında önünde yürüyen münafıklarından bazıları: "Bu adam Şam sarayları ile kalelerini ele geçireceğini mi zannediyor! Heyhat ki heyhat!" diyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan haberdar edilince: *"O kafileyi durdurun"* buyurdu. Yanlarına geldiğinde: *"Böyle böyle mi diyorsunuz?"* diye sordu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Biz sadece eğlenip oynuyorduk" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah işte duyduğunuz âyeti indirdi.[5]

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğu sırasında önünde giden bazı münafıklar: "Şayet Muhammed'in dedikleri doğru ise biz de eşeklerden beter olalım!" demeye başladılar. Yüce Allah da bu dediklerini vahiyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu söyleyenleri yanına çağırıp: *"Neler söylüyordunuz?"* diye sordu. Onlar da: "Biz sadece eğlenip oynuyorduk" karşılığını verdiler.[6]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Mahşî b. Humeyyir: "Söylediklerinizden dolayı aleyhimizde Kur'ân âyeti inmesi yerine her birinizin yüzer sopa yemesini tercih ederdim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr b. Yâsir'e: *"(Münafıkların) yanlarına gidip bak ve ne söylediklerini sor zira yandılar! Şayet söylediklerini inkar edip gizlemeye çalışırlarsa onlara şöyle şöyle dediklerini söyle"* buyurdu. Ammâr gidip onlara

---

[1] Tevbe Sur. 65

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1830) ve Ukaylî (1/94).

[3] Tevbe Sur. 65

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1830).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1830).

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1830).

bunu sorunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip özür dilemeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Boşuna özür dilemeyin! Çünkü siz, iman ettikten sonra küfrünüzü açığa vurdunuz. İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah'ın affettiği kişi de Mahşî b. Humeyyir idi ki sonradan Abdurrahman ismini aldı. Mahşî, Yüce Allah'tan kimselerin bilmediği bir yerde şehit düşmeyi de diledi. Yemâme savaşında da şehit düştü. Ne öldürüldüğü yer, ne kendisini öldüren bilinebildi, ne de kendisinden geriye bir iz kaldı.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet içlerinde Vedîa b. Sâbit'in de bulunduğu Amr b. Avf oğullarından bir grup münafık hakkında nazil oldu. Bunlardan biri de müttefiklerinden ve Eşca' kabilesinden biri olan Mahşî b. Humeyyir idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına giderken bunlar da önünde gidiyorlardı. Yolda iken birbirlerine: "Rumlarla savaşmayı başkalarıyla savaşmak gibi mi sanıyorsunuz? Vallahi yarın iplerle bağlandığınızı görür gibiyiz" demeye başladılar. Bundan dolayı Mahşî b. Humeyyir şöyle demiştir: "Söylediklerinizden dolayı aleyhimizde Kur'ân âyeti inmesi yerine..." Ravi sonrasında bir önceki hadisi aynısını zikreder.

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bir öncekinin benzerini zikreder.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Kelbî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı dönüşünde yolda önünde yürüyen üç kişi Allah'la, Resûlüyle ve Kur'ân'la alay ediyorlardı. Yezîd b. Vedîa adında biri de bu konuşmalarına katılmıyor, yanlarında yürüyordu. Bu konuda Yüce Allah: **"...İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[3] âyetini indirdi. Tek kişi olmasına rağmen âyette Yezîd zümre olarak zikredildi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap**

---

[1] Tevbe Sur. 66

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/525) ve İbn Ebî Hâtim (6/1831).

[3] Tevbe Sur. 66

[4] Abdurrezzâk (1/282).

edeceğiz"[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette geçen **'Tâife'** ifadesi hem tek kişi hem de birden çok kişi anlamına gelir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "**Tâife** ifadesi birden bine kadar kişi için kullanılır."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunlardan bazılarını bağışlasa dahi günahkar olduklarından dolayı diğerlerini cezasız bırakmayacaktır."

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşına katılmayıp geride Medine'de kalanlardan biri de Amr b. Avf oğullarından biri olan Vedîa b. Sâbit idi. Kendisine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmamanın sebebi nedir?" diye sorulunca: "Eğlence ve oyun" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah onun ve arkadaşlarının hakkında: **"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler. De ki: «Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi alay ediyordunuz?» Boşuna özür dilemeyin! Çünkü siz, iman ettikten sonra küfrünüzü açığa vurdunuz. İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[5] âyetlerini indirdi.

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ★
وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ★ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ
مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلاَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاَقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلاَقِكُمْ

[1] Tevbe Sur. 66
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1831).
[3] Abdurrezzâk (2/50) ve İbn Ebî Hâtim (8/2520).
[4] Tevbe Sur. 66
[5] Tevbe Sur. 65, 66

كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلاَقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُواْ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Münafık erkekler ve münafık kadınlar birbirlerindendir. Onlar kötülüğü emreder, iyilikten alıkoyar ve cimrilik ederler. Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu! Çünkü münafıklar fâsıkların kendileridir. Allah erkek münafıklara da kadın münafıklara da kâfirlere de içinde ebedî kalacakları cehennem ateşini vâdetti. O, onlara yeter. Allah onlara lânet etmiştir! Onlar için devamlı bir azap vardır. Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz. Onlar sizden daha güçlü, malları ve çocukları daha fazlaydı. Onlar paylarına düşenden faydalanmışlardı. Sizden öncekilerin, paylarına düşenden faydalandığı gibi siz de payınıza düşenden öylece faydalandınız ve onların daldığı gibi, siz de daldınız. İşte onların dünyada da âhirette de amelleri boşa gitmiştir. İşte onlar ziyana uğrayanların ta kendileridir." (Tevbe Sur. 67-69)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hüzeyfe'ye münafığın kim olduğu sorulunca: "Müslüman olduğunu söyleyen, ancak İslam'a göre amel etmeyen kişidir" demiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Münafıklık iki çeşittir. Biri Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlamaktır ki bu tür bir münafıklık küfürdür. Diğeri de kişinin hata ve günahlarından dolayı içine düştüğü durumdur. Böylesi bir kişinin de bağışlanması umulur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar kötülüğü emreder, iyilikten alıkoyarlar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki kötülükten kasıt, İslam'ı yalanlamaktır ki en büyük kötülük budur. İyilik de

[1] İbn Ebî Şeybe (15/115) ve İbn Ebî Hâtim (6/1833).

[2] Tevbe Sur. 67

Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etmek, Yüce Allah'ın indirdiklerini tasdik etmektir ki en büyük iyilik de budur."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Yüce Allah'ın Kur'ân âyetlerinde zikrettiği bütün "*münker*" ifadeleri putperestlik ve Şeytan anlamlarındadır."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Cimrilik ederler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hak olan bir alanda mallarını infak etmekten kaçınırlar" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Cimrilik ederler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hayırlı işlerde infakta bulunmazlar" demiştir. **"...Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu..."**[6] buyruğunu açıklarken de: "Bütün iyi işlerde unutuldular, ancak kötü işlerde unutulmadılar" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ı bırakıp uzak durunca Yüce Allah da onları ihsanı ve mükafatlarından mahrum bıraktı" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar Allah'ın emirlerini bırakınca Yüce Allah da onları rahmetinden mahrum bıraktı. İman ile salih amelleri onlara nasip etmedi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah yaratıklarını unutmaz, ancak kıyamet gününde hayırlı şeylerden mahrum bırakır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1831, 1832).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1831).
[3] Tevbe Sur. 67
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1832).
[5] Tevbe Sur. 67
[6] Tevbe Sur. 67
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1832, 1833).
[8] Tevbe Sur. 67
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1832).
[10] Tevbe Sur. 67

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Azabın içinde unutulurlar" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kafirlerin yaptıkları birbirine benzer" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Bugün düne ne çok benziyor. **"Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz. Onlar sizden daha güçlü, malları ve çocukları daha fazlaydı. Onlar paylarına düşenden faydalanmışlardı. Sizden öncekilerin, paylarına düşenden faydalandığı gibi siz de payınıza düşenden öylece faydalandınız ve onların daldığı gibi, siz de daldınız..."**[4] buyruğunda zikredildiği gibi. Bu zikredilenler de İsrâil oğulları ile onların benzerleridir. Nefsim elinde olana yemin olsun ki sizler de geçmiş ümmetlerin peşinden gideceksiniz. Hatta içlerinden biri bir keler deliğine girmiş olsa siz de gireceksiniz.[5]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِخَلَاقِهِمْ"[6] ifadesini: "Dinleriyle" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den bildirir: "Âyetteki zikredilen **'halâk'** ifadesinden kasıt dindir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ"[8] ifadesini açıklarken: "Dünyadaki nasiplerinden faydalanmışlardı" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا"[1] ifadesini açıklarken: "Sizden öncekilerin dünya nimetleriyle oyalandığı gibi siz de oyalandınız" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1492).
[2] Tevbe Sur. 69
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1834).
[4] Tevbe Sur. 69
[5] İbn Cerîr (11/552) ve İbn Ebî Hâtim (6/1834).
[6] Tevbe Sur. 69
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1834).
[8] Tevbe Sur. 69
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1834).

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yeni şeyler (bidatlar) çıkarıp İslam'a sokmanız konusunda sizleri uyardı. Zira bu ümmetten bazı toplulukların bunu yapacağını biliyordu. Bu konuda da Yüce Allah: . **"Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz. Onlar sizden daha güçlü, malları ve çocukları daha fazlaydı. Onlar paylarına düşenden faydalanmışlardı. Sizden öncekilerin, paylarına düşenden faydalandığı gibi siz de payınıza düşenden öylece faydalandınız ve onların daldığı gibi, siz de daldınız. İşte onların dünyada da âhirette de amelleri boşa gitmiştir. İşte onlar ziyana uğrayanların ta kendileridir"**[2] buyurmuştu.

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Onlara kendilerinden evvelkilerin, Nuh, Âd ve Semûd kavimlerinin, İbrahim kavminin, Medyen halkının ve altüst olan şehirlerin haberi ulaşmadı mı? Peygamberi onlara apaçık mucizeler getirmişti. Demek ki, Allah onlara zulmediyor değildi, fakat onlar kendi kendilerine zulmetmekte idiler." (Tevbe Sur. 70)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Altüst olan şehirlerin haberi ulaşmadı mı?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Lût kavmidir. Zira ülkelerinin altı üstüne getirilmiştir."[4]

[1] Tevbe Sur. 69
[2] Tevbe Sur. 69
[3] Tevbe Sur. 70
[4] Abdurrezzâk (1/283), İbn Cerîr (555) ve İbn Ebî Hâtim (6/1837).

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Mümin erkekler ve mümin kadınlar birbirlerinin dostlarıdır. İyiliği emreder, kötülükten alıkoyarlar. Namazı dosdoğru kılar, zekâtı verirler. Allah'a ve Resûlüne itaat ederler. İşte bunlara Allah merhamet edecektir. Şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."
(Tevbe Sur. 71)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Mümin erkekler ve mümin kadınlar birbirlerinin dostlarıdır. İyiliği emreder, kötülükten alıkoyarlar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'a ve Resûlüne iman etmeye, Allah yolunda infakta bulunmaya ve Allah'a itaate davet ederler. Şirk ve küfürden de alıkoyarlar. İyiliği emredip kötülükten alıkoyma, Yüce Allah'ın müminlere farz kıldığı görevlerden biridir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mümin erkekler ve mümin kadınlar birbirlerinin dostlarıdır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah için birbirlerinin kardeşleridir. Allah'a bağlılık ve onu yüceltme adına da birbirlerini severler" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, *Kadâu'l-Hevâic*'de ve Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahibi olurlar. Dünyada kötülük sahipleri, âhirette de kötülük sahibi olurlar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Osmân'dan bu hadisi mürsel olarak zikreder.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilik ile kötülük, kıyamet gününde herhangi iki*

[1] Tevbe Sur. 71
[2] Tevbe Sur. 71
[3] Taberânî (6112).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/361).

yaratık gibi huzurda durdurulurlar. İyilik, sahiplerini hayırla müjdelerken, kötülük ise sahiplerine: «Benden uzak durun! Benden uzak durun!» diye seslenir. Ancak yanından uzaklaşamazlar.[1]"

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebi'd-Dünya'nın Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a imandan sonra yapılabilecek en akıllıca şey, insanları idare etmektir. Kişi istişare ettikten sonra artık helak olmaz. Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahibi olurlar. Dünyada kötülük sahipleri, âhirette de kötülük sahibi olurlar."*[2]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iyilik sahipleri âhirette de iyilik sahibi olurlar"* buyurdu. Ashab: "Bu nasıl olur?" diye sorduklarında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde Yüce Allah iyilik sahiplerini toplayıp şöyle buyurur: «Sizde bulunanlardan dolayı sizi bağışladım ve sizlerin vasıtasıyla diğer kullarıma iyilik yapacağım. Onu dilediğinize yapın ki hem dünyada, hem de âhirette iyilik sahiplerinden olasınız."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahibi olurlar. Dünyada kötülük sahipleri, âhirette de kötülük sahibi olurlar. Yüce Allah kıyamet gününde iyiliği bir yolcu suretinde gönderir. Sahibinin mezarı açıldığı zaman da yanına gelip yüzündeki toprağı siler ve: «Allah'tan gelecek güven ve ihsana sevin ey Allah dostu! Kıyamet gününde göreceğin şeylerde korkma!» der. Onu alıp götürürken devamlı olarak da: «Şuna dikkat et! Şundan sakın!» der ve Sırat köprüsünden geçirir. Bu şekilde Sırattan geçirdiği zaman Allah'ın dostu Cennetteki yerine doğru yönelir. Sonra yolcu suretindeki iyilik ayrılmak ister. Ancak sahibi ona yapışır ve: «Ey Allah'ın kulu! Sen kimsin? Kıyamet günündeki o dehşet ortamında senden başka herkes beni bıraktı. Sen kimsin?» diye sorar. Yolcu suretindeki iyilik: «Beni tanımadın mı?» diye sorunca, iyilik sahibi: «Hayır» karşılığını verir. Bunun üzerine iyilik: «Ben*

[1] İbn Ebi'd-Dünya (15).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/361) ve İbn Ebi'd-Dünya (17). Muhakkikleri: "İsnadı iyidir ancak münker hadistir" demişlerdir.

[3] İbn Ebi'd-Dünya (18). Muhakkikleri: "İsnadı münkerdir" demişlerdir.

dünyada iken yaptığın iyiliğim. Yüce Allah yaptığın iyiliklerin karşılığını vermek üzere beni bu şekilde gönderdi» der."[1]

Hâkim, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"İyiliği ümmetimden merhamet sahibi olan kişilerden bekleyin ki onların himayesinde yaşarsınız. Ancak iyiliği kalpleri katı olan kişilerden beklemeyin zira lanet bunların üzerine iner. Ey Ali! Yüce Allah iyiliği yarattıktan sonra onu yapacak insanlar da yaratmıştır. Bunlara iyiliği ve onu yapmayı sevdirmiştir. Kıraç toprakları ve ahalisini ihya etmek için suyu yönlendirmesi gibi iyilikseverleri de bu insanlara doğru yönlendirmiştir. Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahipleridir."*[2]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilik yapmak, kişiyi kötü ölümlerden, afet ve felaketlerden korur. Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahipleridir."*[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları topladıktan sonra verdiği emirle bir münadi: «Dünyada iken iyilik yapanlar kalksın!» diye seslenir. Dünyada iken iyilik yapanlar kalkıp Allah'ın huzurunda durdukları zaman Yüce Allah onlara: «Dünyada iken iyilik yapanlar sizler misiniz?» diye sorar. Onlar: «Evet» dediklerinde Yüce Allah şöyle buyurur: «O zaman âhirette de iyilik sahibi olacaksınız. Peygamberler ve Resûllerle birlikte kalkın ve dilediğiniz kişiye şefaatte bulunup Cennete sokun. Bu şekilde dünyada iken onlara iyilik yaptığınız gibi âhirette de iyilik yapmış olun.»"*

İbn Ebi'd-Dünya, *Kadâu'l-Hevâic*'de Bilâl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her iyilik bir sadakadır. Yapılan iyilik kişiyi yetmiş çeşit beladan ve kötü bir ölümden korur. İyilik ve kötülük kıyamet gününde iki mahluk olarak insanların karşısına çıkar. İyilik, sahiplerini*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (116), Ebû Hâtim, *İlelu İbn Hâtim* (2/105):" Batıl hadistir" demiştir.

[2] Hâkim (4/321, *"sahih"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1578) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Hâkim (1/124).

bırakmayıp onları Cennete doğru çekip sürükler. Kötülük de sahiplerini bırakmaz ve onları Cehenneme doğru sürükler."[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın en sevdiği kul, kendisine iyiliğin ve iyilik yapmanın sevdirildiği kuldur."*[2]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah iyilik için kullarından seçkin kişiler tahsis etmiştir. Onlara iyiliği ve iyilik yapmayı sevdirmiş, iyiliği isteyenleri de onlara yöneltmiştir. Çorak toprakları yeşertip bu toprağın ahalisini de ihya etmek için yağmurun yere inmesini kolaylaştırması gibi bu seçkinlerin iyilik yapmasını da kolaylaştırmıştır. Yüce Allah kulları arasından iyiliğe düşman olanları da varetmiştir. Onları iyilikten ve iyilik yapmaktan nefret ettirmiştir. Çorak toprağı ve o toprağın ahalisini helak etmek için yağmuru nasıl engellediyse onların iyilik yapmalarını da engellemiştir. Bağışladıkları ise çok daha fazladır."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilik yapmaktan geri durmayın, zira iyilik kişiyi kötü ölümlerden korur. Sadakaları da gizli vermeye çalışın. Zira gizli sadaka, Yüce Allah'ın öfkesini dindirir."*[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Hüzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her iyilik bir sadakadır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Kudâî, Askerî ve İbn Ebi'd-Dünya, Muhammed b. el-Münkedir vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her iyilik bir sadakadır. Kişinin kendisi ve ailesi için yaptığı harcamalar da iyilik olarak yazılır. Kişinin, onurunu korumak için yapacağı harcamalar da iyilik olarak yazılır"* buyurmuştur.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (1). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[2] İbn Ebi'd-Dünya (2). Muhakkikleri: "İsnadı sağlam değildir" demişlerdir.
[3] İbn Ebi'd-Dünya (4). Muhakkikleri: "İsnadı sağlam değildir" demişlerdir.
[4] İbn Ebi'd-Dünya (6). Muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.
[5] İbn Ebi'd-Dünya (7) ve Müslim (1005).

Ravi der ki: İbnu'l-Münkedir'e: *"Onurunu korumak için yapacağı harcama"*dan kasıt nedir?" diye sorulunca: "Şaire ve dilinden çekinilen kişiye susması için bir şeyler vermektir" dedi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr ve Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zengin olsun fakir olsun birine yaptığın her iyilik bir sadakadır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zengin olsun fakir olsun birine yaptığın her iyilik bir sadakadır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her iyilik bir sadakadır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Câbir el-Cu'fî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyilik Kerîm olan Yüce Allah'ın ahlakındandır"* buyurmuştur.[5]

وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Allah, mümin erkeklere ve mümin kadınlara, içinde ebedî kalmak üzere altından ırmaklar akan cennetler ve Adn cennetlerinde güzel meskenler vaadetti. Allah'ın rızası ise hepsinden büyüktür. İşte büyük kurtuluş da budur."
(Tevbe Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: İmrân b. Husayn ile Ebû Hureyre'ye: **"...Adn cennetlerinde güzel meskenler..."**[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/362), Kudâî, *Müsnedu'ş-Şihâb* (88), Askerî, *Cemheretu'l-Emsâl* (1/181) ve İbn Ebi'd-Dünya (9). İbn Ebi'd-Dünya'nın muhakkikleri: "İsnadı zayıftır, ancak sahih hadistir" demişlerdir.

[2] İbn Ebi'd-Dünya (11), Bezzâr (1582) ve Taberânî (10047). İbn Ebi'd-Dünya'nın muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebi'd-Dünya (13). Muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Ebi'd-Dünya (14).

[5] İbn Ebi'd-Dünya (23). Muhakkikleri: "Mürsel olduğu için isnadı zayıftır" demişlerdir.

buyruğunun anlamını sorduğumda şöyle dediler: Bunu bilene denk geldin. Biz de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"Bu, Cennette inciden bir saraydır. Bu sarayda kırmızı yakuttan yapılmış yetmiş ev, bu evlerden her birinde yeşil zümrütten yapılmış yetmiş oda vardır. Bu odalardan her birinde yetmiş yatak, her yatakta her biri bir renkte olan yetmiş döşek ve her bir döşekte de bir tane huri vardır. Ayrıca her odada yetmiş sofra, her sofrada da yetmiş çeşit yiyecek vardır. Yine her odanın yetmiş tane erkek ve kadın hizmetçisi bulunur. Bir mümine de yemeğinde tüm bu sarayı çekip çevirebilecek bir güç verilir."*[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süleym b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yüz derece vardır. En alt derecesi gümüştendir. Yerleri gümüşten, meskenleri gümüşten, eşyaları gümüştendir. Toprağı da misktendir. İkinci derecesi altındandır. Yerleri altından, meskenleri altından, eşyaları altındandır. Toprağı da misktendir. Üçüncü derecesi incidendir. Yerleri inciden, meskenleri inciden, eşyaları incidendir. Toprağı da misktendir. Geri kalan doksan yedi derecede olanları ise ne bir göz görmüş, ne bir kulak duymuş, ne de kimsenin aklına gelmiştir."*[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâzım'dan bildirir: "Yüce Allah Cennette her bir kuluna dört berîd büyüklüğündeki bir inciden bir mesken hazırlamıştır. Bu meskenin odalarında, kapılarında ve anahtarlarında en ufak bir çizik ve çatlak yoktur. Cennet de yüz derecedir. Bunun üç derecesi gümüş, altın, inci, zebercet ve yakuttandır. Kalan doksan yedi dereceyi ise ancak onu yaratan bilir."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: "Cennette en düşük derecede bir kişinin bile bin tane sarayı olur. Her bir sarayın arasında da yüz senelik bir mesafe vardır. Bu saraylardan en uzaktakini en yakında olanı gördüğü gibi görür. Bu sarayların her birinde huriler, reyhanlar ve vildanlar olur. Kişi bir şey istediği zaman hemen yanına getirilir."[5]

---

[1] Tevbe Sur. 72

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1839, 1840). İbnu'l-Cevzi hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1840).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1860).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/123).

İbn Ebî Şeybe, Muğîs b. Sümey'den bildirir: "Cennette altından saraylar, gümüşten saraylar, yakuttan saraylar ve zebercetten saraylar vardır. Cennetin dağları miskten, toprağı ise vers ile zafirândandır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'dan bildirir: "Cennette ne bir çiziği, ne de çatlağı olan bir yakut vardır. Bu yakutun içinde yetmiş bin tane ev, her bir evde de yetmiş bin tane huri vardır. Bu evlere sadece peygamber, şehit, sıddîk, adil imam ve tercihte bırakılan kişiler girer." Ka'b'a: "Tercihte bırakılmak ne demektir?" diye sorulunca: "Kişinin düşman tarafından yakalanıp, küfür edip canının bağışlanması ya da müslüman kalıp öldürülmesi konusunda tercihte bırakılması ancak bu kişinin öldürülmeyi göze alıp İslam'ı seçmesidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Adn cennetleri..."**[3] buyruğunu: "Cennette ebedi olarak kalacakları yer" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Adn cennetleri..."**[5] buyruğunu: "Cennette ebedi olarak kalacakları yer" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Yüce Allah Cenneti, Adn Cenneti olarak yarattı. Bir inci tanesini düzelttikten sonra içine bir çubuk dikti. Sonra: "Ben tamam diyene kadar uza" buyurdu. Uzadıktan sonra ona: "Şimdi içindeki nehirleri ve meyveleri ortaya çıkar" buyurdu. Cennet bunu yaptıktan sonra: **"Müminler saadete ermişlerdir"**[7] demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah'ın rızası ise hepsinden büyüktür..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müminler Yüce Allah'ın kendilerinden razı olduğu haberini aldıklarında bu haber kendilerine verilen nimet ile yapılan ihsanlardan daha büyük gelir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/123, 124).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/127).
[3] Tevbe Sur. 72
[4] İbn Cerîr (11/560).
[5] Tevbe Sur. 72
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1840).
[7] Müminûn Sur. 1
[8] Tevbe Sur. 72

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetlikler Cennete girdiği zaman Yüce Allah: «Canınızın çektiği başka bir şey var mı sizlere vereyim?» diye sorar. Cennettekiler: «Rabbimiz! Bize verilmedik bir şey kaldı mı ki?» dediklerinde, Yüce Allah: «Evet, var! O da rızamdır. Size asla öfke duymayacağım» buyurur."*

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Abdilmelik el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetteki nimetler, Yüce Allah'ın rızasıyla birlikte sadece Cennet nimetlerinden daha değerlidir"* buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Kıyamet gününde Kur'ân mezarından yeni çıkmış solgun yüzlü bir adam suretinde mümine gelir ve: "Yüce Allah'ın sana ihsan edeceği kereme sevin!" der. Bu kişiye keramet giysisi giydirilince: "Rabbim! Daha fazlasını ver" der. Bunun üzerine Kur'ân: "Ayrıca senden hoşnutluğum ve daha büyük olan Allah'ın rızası vardır" karşılığını verir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Cennettekilere: «Ey Cennet ahalisi!» diye seslenince, Cennettekiler: «Rabbimiz! Buyur, emrindeyiz. Şüphesiz bütün hayırlar elindedir» karşılığını verirler. Yüce Allah: «Verdiklerimden memnun musunuz?» diye sorunca, onlar: «Rabbimiz! Kullarından hiç kimseye vermediğini bize vermişken neden memnun kalmayalım» derler. Yüce Allah: «Bunlardan daha iyisini size vereyim mi?» diye sorunca, onlar: «Rabbimiz! Bunlardan daha iyisi ne olabilir ki?» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Sizden razı olur ve asla size öfkelenmem» buyurur."*[1]

Ahmed, *Zühd*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bana ulaşana göre Hz.Ebû Bekr dua ederken şöyle derdi: "Allahım! Bana ihsan edeceğin hayırların sonunda daha hayırlı olanı vermeni diliyorum. Allahım! Bana en son vereceğin hayır, senin rızan ve Cennetindeki yüksek dereceler olsun."[2]

---

[1] Ahmed 18/348 (11835), Buhârî (6549, 7518), Müslim (2829), Tirmizî (2555), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7749) ve Beyhakî (1054).

[2] Ahmed (sh. 112).

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Ey peygamber! Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol. Onların varacakları yer cehennemdir. Ne kötü bir varış yeridir orası!" (Tevbe Sur. 73)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey peygamber! Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kafirlerle kılıçla, münafıklarla ise dilinle cihad et ve bunu yaparken onlara yumuşak davranma, sert ol" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *el-Emri bi'l-Mâ'ruf*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlarla elinle, gücün yetmezse de dilinle cihad et. Buna da gücün yetmezse kalbinle, onlara surat asarak karşı çık" demiştir.[4]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Ey peygamber! Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellam) kafir ile münafıklarla eliyle, gücü yetmezse diliyle mücadele etmesi emredildi. Buna da gücü yetmediği takdirde kalbiyle, onlara karşı suratını ekşiterek karşı çıkması istenildi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kafirlerle kılıçla, münafıklarla ise sözünle ve dilinle cihad et ve bunu yaparken onlara yumuşak davranma. Ancak Yüce Allah daha sonra: **"Ey iman edenler!**

---

[1] Tevbe Sur. 73
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1841, 1842) ve Beyhakî (9/11).
[3] Tevbe Sur. 73
[4] İbn Ebi'd-Dünya (109) ve İbn Ebî Hâtim (6/1841).
[5] Tevbe Sur. 73
[6] Beyhakî (9370).
[7] Tevbe Sur. 73

Kâfirlerden (öncelikle) yakınınızda olanlarla savaşın ve sizde bir sertlik bulsunlar..."[1] âyetiyle bu âyeti neshetmiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kafirlerle kılıçla mücadele etmesini ve münafıkları cezalandırırken sert davranmasını emretmiştir."

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ وَمَا نَقَمُواْ إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ

"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler. Ayrıca başaramayacakları bir şeye giriştiler. Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar. Eğer tövbe ederlerse kendileri için hayırlı olur. Şayet yüz çevirirlerse Allah onları dünyada ve âhirette can yakıcı azaba uğratır. Artık onlar için yeryüzünde ne bir dost, ne de bir yardımcı vardır."
(Tevbe Sur. 74)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Münafıklardan bahseden Kur'ân âyetleri nazil olunca Cülâs: "Vallahi bu adamın dedikleri doğru ise biz eşeklerden de beteriz" dedi. Umeyr b. Sa'd onun bu dediklerini duyunca: "Ey Cülâs! Vallahi insanlar içinde en çok seni severim. Seni herkese tercih eder ve sana bir kötülüğün dokunmasını istemem. Ancak öyle bir söz söyledin ki bunu açıklasam rezil olacaksın. Susup gizlesem ben helak olurum. Bu ikisinden biri benim için diğerinden daha ağırdır" dedi ve gidip bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardı. Ancak Cülâs, Allah Resûlü'ne böyle bir şeyi söylemediğine dair Allah adına yeminler etti ve: "Umeyr bana iftira ediyor" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair**

[1] Tevbe Sur. 123

Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Cülâs b. Süveyd b. es-Sâmit, Tebûk savaşına katılmayıp geride kalanlardan birisiydi ve: "Vallahi bu adamın dedikleri doğru ise biz eşeklerden de beteriz" dedi. Umeyr b. Sa'd onun bu sözünü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarınca, Cülâs böyle bir şeyi demediğine Umeyr'in yalan söylediğine dair Allah adına yeminler etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[3] âyetini indirdi. Daha sonra Cülâs'ın tövbe ettiği ve durumunun düzeldiği zikredilir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes b. Mâlik'ten bildirir: Zeyd b. Erkam, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken münafıklardan bir adamın: "Dedikleri doğru ise biz eşeklerden de beteriz" dediğini işitti. Bunun üzerine ona: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) doğru söylüyor ve sen eşekten de betersin" karşılığını verdi. Daha sonra olay Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal edince adam inkar etti ve böyle bir şey demediğini söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[5] âyetini indirdi. Bu şekilde âyet Zeyd'i doğruladı.[6]

İbn Cerîr, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın gölgesinde otururken: *"Yanınıza bir adam gelecek ve Şeytan gözleriyle sizlere bakacak. Geldiği zaman onunla konuşmayın"* buyurdu. Çok geçmeden de mavi gözlü bir adam çıkageldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Arkadaşlarınla birlikte neden bana sövüyorsun?"* diye sorunca adam gidip arkadaşlarını getirdi. Birlikte öyle bir şey yapmadıklarına dair Allah adına yemin edince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Tevbe Sur. 74

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/519, 520) ve İbn Ebî Hâtim (6/1843).

[3] Tevbe Sur. 74

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1843).

[5] Tevbe Sur. 74

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1842, 1843) ve Beyhakî (4/57).

onları bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre biri Cüheyne kabilesinden, biri de Ğifâr kabilesinden olan iki adam kavga ettiler. Ğifar kabilesinden olan adam diğerine üstün gelince, Abdullah b. Ubey, Evslilere: "Kardeşinize yardım edin! Vallahi Muhammed'le aramızda olan «Besle köpeği ısırsın seni» demeleri gibidir. Medine'ye döndüğümüzde aziz olanlar elbette zelil olanları oradan çıkartacaktır" dedi. Müslümanlardan biri bu sözü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırınca Allah Resûlü onu çağırıp olayı sordu. Ancak Abdullah b. Ubey böyle bir şeyi demediğine dair Allah adına yeminler etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[5] âyetini açıklarken: "Abdullah b. Ubey b. Selûl hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Urve'den bildirir: Ensâr'dan Cülâs b. Süveyd adında bir adam Tebûk savaşı sırasında bir gün: "Vallahi Muhammed'in dedikleri doğru ise o zaman biz eşekten de beteriz" dedi. Bunun da Umeyr b. Sa'd adında bir evlatlığı vardı. Umeyr onun bu sözünü duyunca: "Amcacığım! Allah'a tövbe et!" dedi. Sonra Umeyr, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip olayı aktardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cülâs'ı çağırıp olayı sorunca: "Vallahi ben öyle bir şey demedim!" diye yeminler etmeye başladı. Umeyr ise: "Hayır! Vallahi öyle bir şey dedin! Allah'a tövbe et! Bu konuda vahiy inip beni de senin söylediğine ortak etmeyeceğini

---

[1] Tevbe Sur. 74

[2] İbn Cerîr (11/571), Taberânî (12307) ve Ahmed 4/48 (2147). Muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[3] Tevbe Sur. 74

[4] İbn Cerîr (11/572) ve İbn Ebî Hâtim (6/1843, 1844).

[5] Tevbe Sur. 74

[6] İbn Cerîr (11/572).

bilseydim bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarmazdım" dedi. Bu sırada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelmeye başladı. Vahiy inerken de herkes sessiz ve hareketsiz bir şekilde dururdu. Yine öyle yaptılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vayih inerken aldığı hal geçince nazil olan: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler. Ayrıca başaramayacakları bir şeye giriştiler. Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar. Eğer tövbe ederlerse kendileri için hayırlı olur"**[1] âyetini okudu.

Cülâs bunu duyunca: "Evet bunu söyledim. Ancak Yüce Allah bana tövbe kapısını açtığı için tövbe ediyorum" dedi. Tövbesini de kabul ettiler. Müslümanken haksız yere bir yakını Müslümanlar tarafından öldürülünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona diyeti vermek istedi, ancak Cülâs kabul etmedi. Bir ara da müşriklere katılmak istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun evlatlığı olan Umeyr için de: *"Kulağın doğru duymuş"* buyurmuştu.[2]

Abdurrezzâk, İbn Sîrîn'den bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Umeyr'in kulağından tuttu ve: *"Kulağın doğru duymuş ey oğul! Rabbin seni doğruladı"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Sîrîn'den bildirir: Münafıklardan bir adam: "Şayet Muhammed söylediklerinde haklı ise biz eşeklerden beteriz demektir" dedi. Zeyd b. Erkam da: "Muhammed doğruyu söylüyor ve sen eşekten betersin!" diye çıkıştı. Bunun üzerine aralarında ileri geri konuşmalar oldu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince de durumu ona anlattılar. Ancak münafık olan adam Allah adına yeminler ederek böyle bir şey demediğini söyledi. Bunun üzerine: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[4] âyeti nazil oldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de Zeyd b. Erkam'a: *"Kulağın doğru duymuş!"* buyurdu.

---

[1] Tevbe Sur. 74

[2] Abdurrezzâk (18303), İb Sa'd (4/375, 376) ve İbn Ebî Hâtim (6/1846).

[3] Abdurrezzâk (18304).

[4] Tevbe Sur. 74

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Münafıklardan biri: "Muhammed'in söyledikleri doğru ise o zaman biz eşekten de beteriz" deyince, müminlerden biri: "Vallahi Muhammed doğruyu söylüyor, sen de eşekten betersin" karşılığını verdi. Münafık olan kişi de bu çıkışı üzerine mümin adamı öldürmeye yeltendi. İşte âyette zikredilen, başaramayacakları işe girişmelerinden kasıt budur.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar bir dağ yolunda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aşağı itip öldürmeye niyetlenen kişilerdir. Münafıklar yolculuklarından birinde Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek üzere bir araya gelip bir plan yaptılar. Yol boyunca da bunun fırsatını kolladılar. Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir dağ yoluna girince bunların bir kısmı ileriye geçti, kalan kısmı da arkadan gelmeye başladı. Kendi aralarında: "Dağ yolunu tuttuğu zaman bineğinin üzerinden onu vadiye doğru iter öldürürüz" diye anlaştılar. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) devesini süren Hüzeyfe onların bu konuşmalarını işitti. O gece Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) devesini Hüzeyfe b. el-Yemân sürüyor, Ammâr b. Yâsir de çekiyordu. Hüzeyfe arkadan gelen develerin ayak seslerini işitince dönüp baktı. Bakınca da yüzleri kapalı bir topluluk gördü. "Uzaklaşın! Uzaklaşın ey Allah'ın düşmanları!" diye bağırınca da saldırmaktan vazgeçtiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde yoluna devam edip sonunda istediği yerde konakladı. Sabah olunca o münafıkları çağırdı ve: *"Şöyle şöyle yapmak istediniz"* buyurdu. Ancak Allah adına yeminler ederek böylesi bir şey demediklerini ve bahsettiği şeyden haberlerinin olmadığını söylediler. İşte: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler..."**[3] buyruğu bu durumu anlatmaktadır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[5] buyruğunu

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1845).
[2] Tevbe Sur. 74
[3] Tevbe Sur. 74
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1844).
[5] Tevbe Sur. 74

açıklarken: "Esved adında bir adam Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye kalkışmıştı. Âyet bunu anlatmaktadır" demiştir.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı sonrası Medine'ye dönüşe geçti. Yolun bir yerinde ashabının içinden bazıları ona bir tuzak kurdular ve dağ yoluna girdiği vakit onu aşağıya atmak üzere anlaştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağ yolunun başına vardığı zaman onlar da onunla bu yoldan gitmek istediler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurdukları tuzaktan haberdar edildi. Bunun için: *"Dileyen vadinin içinden gitsin. Daha geniş ve rahattır"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağ yolunu tutunca ashab da vadinin içinden gitmeye başladılar. Tuzak kuran grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yola düştüğünü duyunca bu büyük işi gerçekleştirmek üzere yüzlerini kapattılar ve aynı yolu tuttular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hüzeyfe b. el-Yemân ile Ammâr b. Yâsir'e yanında yürümelerini söyledi. Ammar'a devenin dizginlerinden tutmasını, Hüzeyfe'ye de deveyi sürmesini söyledi.

Bu şekilde yol alırken arkadan hızlıca yaklaşan ayak sesleri işittiler. Yanlarına yaklaştıklarında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve Hüzeyfe'ye onları geri savmasını söyledi. Hüzeyfe de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde öfkelendiğini görünce ucu eğri sopasını alıp geriye döndü. Gelenlerin develerinin önünü kesti ve elindeki sopayla onların yüzüne vurdu. Develerin üzerinde bulunanların da yüzlerinin kapalı olduğunu gördü. Yola çıkanların geneli bu şekilde yüzlerini kapalı tuttukları için herhangi bir şeyden şüphelenmedi. Bu münafıklar da Hüzeyfe'yi görünce kurdukları tuzağın açığa çıktığını zannettiler ve hızlıca oradan ayrılıp diğer insanların arasına karıştılar. Hüzeyfe tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına dönünce, Allah Resûlü: *"Ey Hüzeyfe! Sen deveyi vurup sür! Sen de ey Ammâr, yürümeye devam et!"* buyurdu. Bu şekilde daha da acele ederek dağ yolunu aşıp üste çıktılar ve diğer insanların gelmelerini beklediler.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hüzeyfe'ye: *"Onların kim olduğunu gördün mü? Veya içlerinden tanıdığın biri oldu mu?"* diye sorunca, Hüzeyfe: "Filan ile filan kişinin bineğini tanıdım" dedi. Münafıklar da bu saldırıyı gerçekleştirmek istediklerinde vakit geceydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki*

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1845) ve Taberânî, *el-Evsat* (1759).

ne istediklerini, ne yapmaya çalıştıklarını öğrenebildin mi?" diye sorunca, Hüzeyfe: "Hayır! Vallahi bilmiyorum yâ Resûlallah!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar bana bir tuzak kurmuşlardı. Dağ yolunu benimle birlikte yürüyecek, üst taraftan da beni aşağıya atacaklardı"* buyurunca, Hüzeyfe: "Yâ Resûlallah! O zaman emret de boyunlarını vuralım" dedi. Ancak Allah Resûlü: *"İnsanların: «Muhammed artık kendi arkadaşlarını öldürmeye başladı» demelerini istemiyorum"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu tuzağı kuranların isimlerini Hüzeyfe ile Ammâr'a söyledi ve: *"Kimselere söylemeyin"* emrini verdi.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de İbn İshâk'tan benzerini şu ziyadeyle bildirir: *"İçlerinden tanıdığın birileri oldu mu?"* diye sorunca, Hüzeyfe: "Hayır!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bana onların ve babalarının isimlerini bildirdi. Sabaha karşı inşallah isimlerini sana da söyleyeceğim"* buyurdu. Sabah olunca da isimlerini söyledi. Bunlar: Abdulllah b. Ubey, Sa'd b. Ebî Serh, Ebû Hâsir el-A'rabî, Âmir, Ebû Âmir, Cülâs b. Süveyd b. es-Sâmit, Mücemma' b. Câriye, Müleyh et-Teymî, Hasîn b. Nümeyr, Tu'me b. Ubeyrik, Abdullah b. Uyeyne ve Murra b. Rabî' idi. Bu on iki kişi Allah'a ve Resûlüne karşı savaş açmışlardı. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye kalkışmışlar, ancak Yüce Allah bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) önceden haber vermiştir. **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Bunların başı da Ebû Âmir'di. Mescid-i Dırar da onun adına inşa edildi. Şehit düştüğünde melekler tarafından yıkanan Ebû Hanzala'nın da babasıdır.[3]

İbn Sa'd, Nâfi' b. Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Tebûk savaşı dönüşü gece vakti dağ yolunda kendisine tuzak kuran münafıkların isimlerini Hüzeyfe'den başkasına söylemedi. Bunlar on iki kişiydi ve içlerinde Kureyşli yoktu. Hepsi Ensar'dan ve onların müttefiklerinden olan kişilerdi."

Beyhakî, *Delâil*'de Hüzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin geminden tutmuş çekiyordum. Ammar da onu arkadan sürüyordu. Veya ben arkadan onu sürüyordum, Ammâr da onu önden

[1] Beyhakî (5/256, 257).
[2] Tevbe Sur. 74
[3] Beyhakî (5/257-259).

çekiyordu. Bir dağın yamacına vardığımızda birden önümüze on iki tane süvari çıktı. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) uyardığımda onlara doğru bağırdı. Bağırınca da dönüp kaçtılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Kim olduklarını biliyor musunuz?"* diye sorunca: "Hayır, yâ Resûlallah! Tanıyamadık zira yüzleri kapalıydı, ancak bineklerini tanıdık" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar kıyamet gününe dek münafık olarak kalacaklardır. Ne istiyorlardı biliyor musunuz?"* buyurunca: "Hayır, bilmiyoruz" dedik. *"Dağ yolunda beni sıkıştırıp yamaçtan aşağıya atmak istiyorlardı"* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Bunlar ailelerine haber göndersen de her bir aile kendi adamlarının başını sana teslim etse olmaz mı?" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Arapların, «Muhammed bir kavmin yardımıyla düşmanlarıyla savaştı. Galip gelince de bu sefer ona yardım eden kavmi öldürmeye başladı» demelerini istemiyorum"* buyurdu ve: *"Allahım! Onları dübeyle ile vur!"* diye dua etti. Biz: "Yâ Resûlallah! Dübeyle de ne oluyor?" diye sorduğumuzda: *"Ateş parçasıdır. Birinin kalp damarına düşünce onu helak eder"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) razı olmasa da Abdullah b. Ubey'ye tacı giydirmeye kalkışmalarıdır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Abdullah b. Ubey'ye taç giydirmeye kalkışmalarıdır" demiştir.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: Adiy b. Ka'b'ın azatlılarından biri Ensar'dan bir adamı öldürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de diyet olarak on iki bin dirheme hükmetti. **"...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu**

[1] Beyhakî (5/260, 261).
[2] Tevbe Sur. 74
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1845).
[4] Tevbe Sur. 74

ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar..."[1] buyruğu da onun hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir adam öldürüldü. Allah Resûlü de diyet olarak on iki bin dirheme hükmetti. "**...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar...**"[3] buyruğu da bunu anlatmaktadır. Zengin olmaları da diyeti almaları ile olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Katil ödeyemeyeceği bir diyeti vermekle yükümlü tutulunca bu diyeti onun yerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) verdi" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: Cülâs adamın birine kefil olmuştu veya bir borcu vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kefalet bedelini veya bu borcu onun yerine ödedi. "**...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar...**"[7] buyruğu da bunu anlatmaktadır.[8]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Sonrasında Yüce Allah: "**...Eğer tövbe ederlerse kendileri için hayırlı olur. Şayet yüz çevirirlerse Allah onları dünyada ve âhirette can yakıcı azaba uğratır...**"[9] buyurarak onları tövbe etmeye çağırmıştır. Burada dünyadaki azap öldürülmedir. Âhiretteki azap ise Cehennem ateşidir.

---

[1] Tevbe Sur. 74

[2] Abdurrezzâk (17273), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1025), İbn Ebî Şeybe (9/126), İbn Cerîr (11/574, 575) ve İbn Ebî Hâtim (6/1845).

[3] Tevbe Sur. 74

[4] İbn Mâce (2632), İbn Cerîr (11/575), İbn Ebî Hâtim (6/1845) ve Beyhakî (8/78). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 577).

[5] Tevbe Sur. 74

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1846).

[7] Tevbe Sur. 74

[8] İbn Ebî Hâtim (6/1846).

[9] Tevbe Sur. 74

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazıları kötü bir işe kalkışıp bir şey yapmak istediler. Bu kişiler kalkıp bağışlanma dilesin"* buyurdu. Bunu üç defa tekrarlamasına rağmen kimseler kalkmayınca: *"Ey Filan! Kalk! Ey falan! Kalk!"* buyurdu. İsmini verdiği kişiler kalkıp: "Allah'tan bağışlanma dileriz" deyince, Allah Resûlü: *"Vallahi ben de sizi tövbeye davet edecektim, ancak Yüce Allah (ayet indirerek) benden daha hızlı davrandı"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Diyeceklerimi iyice aklında tut. Kur'ân'da: **"...Artık onlar için yeryüzünde ne bir dost ne de bir yardımcı vardır"**[1] şeklinde geçen tüm ifadeler müşrikler hakkındadır. Zira müminlerin yardımcıları ve şefaatçileri çoktur."

وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ★ فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُواْ بِهِ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ★ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُواْ اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ

"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır. Fakat Allah, lütuf ve kereminden onlara verince, onda cimrilik ettiler ve yüz çevirerek dönüp gittiler. Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu." (Tevbe Sur. 75-77)

Hasan b. Süfyân, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, Askerî, *el-Emsâl*'de, Bâverdî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: Sa'lebe b. Hâtib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin" dedi. Allah Resûlü: *"Yazık sana ey Sa'lebe! Şükrünü edâ edebileceğin az mal altından kalkamayacağın çok maldan hayırlıdır"* karşılığını verdi. Sa'lebe yine: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Yazık sana ey Sa'lebe! Şükrünü edâ edebileceğin az mal, altından kalkamayacağın çok maldan hayırlıdır"*

[1] Tevbe Sur. 74

karşılığını verdi. Sa'lebe bir daha: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin" dedi. Allah Resûlü: *"Yazık sana ey Sa'lebe! Benim gibi olmak istemez misin? Zira ben de istesem Rabbim bu dağları altına çevirir ve yanımda yürütür"* karşılığını verince, Sa'lebe: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin! Seni hakla gönderene yemin olsun ki Yüce Allah bana mal ihsan ederse herkese bu malda olan hakkını vereceğim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana ey Sa'lebe! Şükrünü edâ edebileceğin az mal, altından kalkamayacağın çok maldan hayırlıdır"* buyurunca, Sa'lebe yine: "Yâ Resûlallah! Bana mal vermesi için Allah'a dua et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ona mal ihsan et"* diye dua etti.

Sonrasında Sa'lebe birkaç koyun aldı. Yüce Allah bunlara bereket verince kurtçukların çoğalması gibi çoğaldılar. Öyle ki Medine'ye sığamaz oldu ve şehir dışına çıkmak zorunda kaldı. Medine dışına çıkınca gündüzleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte cemaat namazlarına katılıyor, ancak akşam ile yatsı namazlarına gelemiyordu. Sonrasında koyunları bir daha kurtçukların çoğalması gibi çoğaldı. Bulunduğu yere sığamayınca biraz daha Medine'den uzaklaştı. Uzaklaşınca da artık gece veya gündüz hiçbir cemaat namazına katılamaz oldu. Sadece Cuma'dan Cuma'ya namaza gelmeye başladı. Sonrasında koyunları bir daha kurtçukların çoğalması gibi çoğaldı. Bulunduğu yere de sığmaz oldu. Daha geniş bir yere taşınınca Medine'den daha da fazla uzaklaştı. Uzaklaşınca da artık Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte ne bir Cuma, ne de cenaze namazına katılamaz oldu. Müslümanların haberlerini de karşılaştığı yolculara sorup alabiliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yokluğunu hissedince kendisine ne olduğunu sordu. Ashab, koyun aldığını, yeri daralınca Medine'den çıkmak zorunda kaldığını söylediler ve durumunu anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sa'lebe b. Hâtib'e yazık oldu!"* buyurdu.

Yüce Allah: "Mallarının bir kısmını, kendilerini temizleyip arıtacak sadaka olarak al, onlara dua et; senin duan onlar için bir güvendir. Allah işitir ve bilir" buyurup zekatı emredince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), biri Cüheyne kabilesinden biri de Selime oğullarından iki adamı zekat toplamak üzere gönderdi. Gönderirken de zekat olarak alınacak hayvanların yaşlarını, nasıl alınacaklarını açıklayan bir kağıt yazdı. Dolaşırken de Sa'lebe b. Hâtib ile Süleym oğullarından bir adama da uğrayıp mallarının zekatını almalarını söyledi. Medine'den çıkınca ilk önce Sa'lebe'ye uğradılar ve zekatı vermesini

istediler. Sa'lebe: "Bana bu konudaki yazıyı gösterin" deyince, kağıdı ona verdiler. Sa'lebe kağıdı alıp okuyunca: "Bu cizyeden başka bir şey değildir! Şimdilik gidin, işinizi bitirdikten sonra dönüşte bana uğrayın" dedi. Bunun üzerine bu iki adam yollarına devam ettiler. Süleym oğullarından olan adam onların geldiğini işitince zekat olarak en güzel develerini seçip onları karşıladı. "Zekat olarak en iyilerini vermen gerekmiyor" dediklerince, Süleym oğullarından olan adam: "Yüce Allah'a ancak en iyi mallarımla yakınlaşırım" karşılığını verdi.

İşlerini bitirdiklerinde dönüşte bir daha Sa'lebe'ye uğradılar. Sa'lebe: "Bana bu konudaki yazıyı gösterin" deyince, kağıdı ona verdiler. Sa'lebe kağıdı alıp okuyunca: "Bu cizyeden başka bir şey değildir! Şimdilik gidin ben bu konuyu bir düşüneyim" dedi. İki adam yola düşüp Medine'ye döndüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce henüz onlarla hiçbir şey konuşmadan: *"Sa'lebe b. Hâtib'e yazık oldu!"* buyurdu ve Süleym oğullarından olan adama da bereket için dua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır. Fakat Allah, lütuf ve kereminden onlara verince, onda cimrilik ettiler ve yüz çevirerek dönüp gittiler. Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[1] âyetlerini indirdi.

Sa'lebe'nin akrabalarından bazıları bu âyetleri duyunca yanına gittiler ve: "Yazık sana ey Sa'lebe! Yüce Allah seni hakkında şu şu şekilde âyet indirdi" dediler. Sa'lebe hemen Allah Resûlü'ne geldi ve: "Yâ Resûlallah! Malımın zekatını getirdim" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah senin zekatını kabul etmememi istedi"* karşılığını verince, Sa'lebe ağlamaya ve başına toprak saçmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu kendine yine kendin ettin! Oysa ben sana nasihat etmiştim, ama sen dinlemedin"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar Sa'lebe'nin zekatını kabul etmedi. Ebû Bekr halife olunca yanına geldi ve: "Ey Ebû Bekr! Ensar içindeki konumumu biliyorsun. Onun için zekatımı kabul et" dedi. Ancak Ebû Bekr: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabul etmemişken ben mi kabul edip alacağım!" karşılığını verip zekatını almayı kabul etmedi.

---

[1] Tevbe Sur. 75-77

Ömer b. el-Hattâb halife olunca bu sefer onun yanına geldi. Araya Muhacirlerden, Ensar'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinden kişileri aracı koyup: "Ey Hafsa'nın babası! Ey müminlerin emiri! Zekatımı kabul et" dedi. Ancak Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr kabul etmemişlerken ben mi kabul edip alacağım!" karşılığını verdi ve zekatını almayı kabul etmedi. Osman'ın hilafeti zamanında da Sa'lebe öldü. Zekat konusunda inen: **"Sadakalar hususunda gönüllü bağışta bulunan müminlerle, güçlerinin yettiğinden başkasını bulamayanları çekiştirip onlarla alay edenler var ya; işte Allah asıl onları maskaraya çevirmiştir. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[1] âyeti de onun hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçlerinden, "Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz" diye Allah'a söz verenler de vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ensar'dan Sa'lebe adında bir adam vardı. Bu kişi bir meclise gelip oradakilerin hepsini şahit tutarak: "Şayet Yüce Allah lütfundan bana mal verirse herkese bu maldaki hakkını verecek, tasaddukta bulunacak ve akrabalarıma da yardım edeceğim" dedi. Yüce Allah da onu deneyerek bol rızık verdi. Ancak Sa'lebe bol miktarda mala sahip olunca verdiği sözü unutup tutmayarak Yüce Allah'ın öfkesine maruz kaldı. Yüce Allah onun kıssasını Kur'ân'da zikretmiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Münafığı üç şeyden tanıyabilirsiniz. Konuştuğu zaman yalan söyler, söz verdiği zaman sözünde durmaz, yaptığı anlaşmaya ihanet eder. Zira Yüce Allah: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve**

---

[1] Tevbe Sur. 79

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1847), Taberânî 8/260, 25/225 (7873/20), *Üsdu'l-Ğâbe*'de (1/283-285) geçtiği üzere İbn Mende, *el-İsâbe*'de (1/400) geçtiği üzere Bâverdî, Ebû Nuaym (1375), Beyhakî (5/289) ve İbn Asâkir (12/9).

[3] Tevbe Sur. 75

[4] İbn Cerîr (11/577), İbn Ebî Hâtim (6/1849), *el-İsâbe*'de (1/401) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/289).

kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Üç şey bir kişide bulunduğu zaman o kişi münafıktır. Bunlar da konuştuğu zaman yalan söylemesi, söz verdiği zaman sözünde durmaması, verilen emanete ihanet etmesidir" dedi ve: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır"**[3] âyetini okudu.

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey kişinin münafık olduğunu gösterir. Bunlar da konuştuğu zaman yalan söylemesi, söz verdiği zaman sözünde durmaması, verilen emanete ihanet etmesidir"* buyurmuştur.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Münafığın emanete ihanet etmesi, verdiği sözde durmaması ve konuştuğu zaman yalan söylemesi gibi üç özelliğini duyduğumda bunları Kur'ân'da uzun bir süre aradım. En sonunda da buldum. Yüce Allah bu konuda: **"İçlerinden, "Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz" diye Allah'a söz verenler de vardır. Fakat Allah, lütuf ve kereminden onlara verince, onda cimrilik ettiler ve yüz çevirerek dönüp gittiler. Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[5] buyurur. Yine: **"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler. Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir"**[6] buyurur. Yine: **"Münafıklar sana geldiklerinde: «Şahitlik ederiz ki sen Allah'ın Peygamberisin, derler. Allah da bilir ki sen**

---

[1] Tevbe Sur. 75

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1026), İbn Ebî Hâtim (6/1846) ve Taberânî (9075).

[3] Tevbe Sur. 75

[4] Buhârî (33, 2682, 2749, 6095), Müslim (59), Tirmizî (2631) ve Nesâî (5036), *S. el-Kübrâ* (11127).

[5] Tevbe Sur. 75-77

[6] Ahzâb Sur. 72

elbette, O'nun Peygamberisin.» Allah, münafıkların kesinlikle yalancı olduklarını bilmektedir"[1] buyurur.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bu şekilde Allah'a söz veren kişi Ensar'dan bir adamdı. Daha sonra bir amcası oğlu ölünce miras olarak kendisine bol miktarda mal kaldı. Bu malı alınca da cimrileşti ve daha önceden Allah'a verdiği sözü unuttu, yerine getirmedi. Bunun ardından Yüce Allah'ın huzuruna çıkana kadar kalbine bir nifak girdi. İşte: **"Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[3] buyruğu da bunu anlatmaktadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Arzularına göre hareket edenler münafıklara benzerler. Arzularına göre hareket edenler çelişkili konuşur ve nifak için uğraşırlar. Münafıklar da çelişkili konuşur ve nifak için uğraşırlar" dedi ve: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır"**[4] âyetini, **"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar; eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar"**[5] âyetini ve: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: "O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır. İçinizden inanan kimseler için bir rahmettir. Allah'ın Resûlünü incitenler için ise elem dolu bir azap vardır"**[6] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yalandan sakının, zira yalan nifakın kapısıdır. Doğruluktan da şaşmayın, zira doğruluk imanın kapısıdır. Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bildirildiğine göre

---

[1] Munâfikûn Sur. 1

[2] Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk ve Mezmûmihi* (143).

[3] Tevbe Sur. 77

[4] Tevbe Sur. 75

[5] Tevbe Sur. 58

[6] Tevbe Sur. 61

[7] Tevbe Sur. 77

Hz. Musa, İsrail oğullarına Tevrat'la geldiği zaman İsrail oğulları: "Tevrat'ın hükümleri çok fazla ve hepsini uygulama imkanımız olmaz. Sen bize işin özü olacak ve yaşayabileceğimiz kadarını Allah'tan iste" dediler. Hz. Musa: "Yavaş olun ey kavmim! Yavaş olun! Bu Allah'ın kitabı, açıklamaları, nurudur ve bizi günahlardan koruyacaktır" diye çıkıştıysa da yine aynı şeyleri söylediler. Hz. Musa, İsrail oğullarıyla bunu üç defa denedi, ancak olmadı. Sonunda Yüce Allah şöyle buyurdu: "O zaman onlara üç şeyi emrediyorum şayet bunları yerine getirirlerse Cennete girerler. Miras taksimatını gereği gibi yapsınlar ve kimsenin hakkını yemesinler. Giriş izni almadan evlerden içeriye gizlice bakmasınlar. Yemek için de namazda olduğu gibi abdest alsınlar." Hz. Musa bu yeni emirlerle İsrail oğullarının yanına döndüğü zaman çok sevindiler. Zira bunları kolaylıkla yerine getirebileceklerini düşündüler. Vallahi çok bir zaman geçmedi ki bunları da yerine getiremez oldular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrail oğulları hakkında bunları anlattıktan sonra şöyle buyurdu: *"Siz bana altı konuda garanti verin ben de size Cenneti garanti edeyim. Konuştuğunuzda yalan söylemeyin. Verdiğiniz sözden dönmeyin. Size verilen emanete ihanet etmeyin. Bakışlarınızı günahtan sakının. Ellerinizi ve namusunuzu haram olan şeylerden uzak tutun."* Allah'ın korudukları hariç vallahi bunlar da pek ağır ve zor şeylerdir.

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır." (Tevbe Sur. 79)

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Sadakayı emreden âyet nazil olduğunda bizler sırtımızda yük taşırdık. Adamın biri sadaka olarak bol miktarda mal getirince bazıları: "Gösteriş yapıyor" dediler. Ebû Akîl sadaka olarak yarım sâ' getirince bu kez: "Yüce Allah'ın bu adamın sadakasına ihtiyacı yok" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği**

kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir müfreze çıkarmak istiyorum onun için sadakada bulunun"* buyurunca, Abdurrahman b. Avf: "Yâ Resûlallah! Benim dört bin dinarım var. İkibinini aileme kaldırıp ikibinini de sadaka olarak veriyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah verdiğini de ailen için ayırdığını da sana bereketli kılsın"* diye dua etti. Ensar'dan da bir adam gelip: "Yâ Resûlallah! Ben ücretle kuyudan su çekiyordum ve bunun karşılığında iki sâ' hurma elde ettim. Bu iki sâ'ın birini Rabbime ödünç olarak veriyorum, birini de aileme ayırıyorum" dedi. Münafıklar bunu görünce: "Vallahi Abdurrahman b. Avf bu verdiğini ancak gösteriş olsun diye verdi" demeye başladılar. Hurma veren adam için de: "Allah ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu adamın bir sâ'ına ihtiyaçları mı var!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadaka verilmesini söyleyince Abdurrahman b. Avf sadakasını getirdi. Diğer müminler de imkanları dahilinde sadaka olarak bir şeyler getirdiler. Ebû Akîl de bir sâ' hurma ile geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben ücretle kuyudan su çekiyordum ve bunun karşılığında iki sâ' hurma elde ettim. Birini aileme azık olarak ayırdım, diğerini de sana getirdim" dedi. Münafıklar bunu görünce: "Abdurrahman getirdiğini ancak gösteriş olsun diye verdi. Yüce Allah'ın, Ebû Akîl'in de sadakasına ihtiyacı yok" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve**

---

[1] Tevbe Sur. 79

[2] Buhârî (1415, 4668), Müslim (1018), İbn Ebî Hâtim (6/1850) ve Ebû Nuaym 2/149 (2283).

[3] Tevbe Sur. 79

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2216), İbn Cerîr (11/592), İbn Ebî Hâtim (6/1851) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/88, mursel olarak) geçtiği üzere İbn Merdûye.

ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Bağavî, *Mu'cem*'de, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Ebû Akîl'den bildirir: Sırtımda ücretle su taşıyarak iki sâ' hurma kazandım. Bir sâ'ını azık olarak aileme verdim, diğerini Rabbime yakınlaşmak için sadaka vermek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdim. Hurmayı nasıl kazandığımı ve ne şekilde getirdiğimi ona anlattığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu Mescid'de bir yere dök"* buyurdu. Ancak bunu gören münafıklar alay ederek: "Yüce Allah'ın bu miskinin bir sâ'lık hurmasına ihtiyacı yok!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Abdurrahman b. Avf sadaka olarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kırk ûkiyye getirdi. Ensâr'dan bir adam ise bir sâ' yiyecek getirdi. Münafıklardan bazıları: "Vallahi Abdurrahman bu getirdiğini sırf gösteriş olsun diye getirdi" dediler. Ensâr'dan olan adam için de: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün bu adamın bir sâ'lık yiyeceğini ihtiyacı yok!" dediler.[5]

İbn Cerîr, Abdurrahman b. Abdillah b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: "Sadaka olarak bir sâ' hurma getirip de münafıklar tarafından alaya alınan kişi Ebû Hayseme el-Ensârî'dir."[6]

---

[1] Tevbe Sur. 79

[2] Tevbe Sur. 79

[3] *el-İsâbe*'de (7/280) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr (11/593, 594), İbn Ebî Hâtim (6/1852), Taberânî (3598), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/88) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym 4/524 (6970).

[4] Tevbe Sur. 79

[5] İbn Cerîr (11/589), İbn Ebî Hâtim (6/1850) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/89) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] İbn Cerîr (11/595).

Bağavî, *Mu'cem*'de, İbn Kâni' ve İbn Merdûye, Saîd b. Osmân el-Belevî'den, o da ninesinden bildirir: "Sadaka olarak hurma götüren ve münafıklarca alaya alınan Sehl b. Râfi'nin kızı Umeyre'nin bana bildirdiğine babası yanına bir sâ' hurma ile kendisini alarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmiştir."[1]

Abdurrezzâk ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Abdurrahman b. Avf sekiz bin dinarlık olan malının yarısı olan dört bin dinarı sadaka olarak verdi. Bu hareketi üzerine bazı münafıklar: "Abdurrahman büyük bir riyakâr!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan..."**[3] buyurdu. Ensar'dan bir adamın da iki sâ' hurması vardı ve bir sâ'ını getirip sadaka olarak verdi. Bu adam hakkında da bazı münafıklar: "Yüce Allah'ın bu bir sâ'lık hurmaya ihtiyacı yoktur" dediler ve bu şekilde onlara dil uzatıp alaya aldılar. Bu konuda da Yüce Allah: **"...Ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir..."**[4] buyurdu.[5]

Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Katâde'den bildirir: Müslümanların fakirlerinden Ebû Akîl künyeli Habhâb adında biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Dün iki sâ' hurma karşılığı su taşıdım. Bunun bir sâ'ını aileme sakladım diğerini de sadaka vermek üzere getirdim" dedi. Bazı münafıklar: "Allah ve Resûlü bu adamın bir sâ'lık hurmasına muhtaç değil" deyince de Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[6] âyetini indirdi.[7]

---

[1] İbn Kâni' (1/272).
[2] Tevbe Sur. 79
[3] Tevbe Sur. 79
[4] Tevbe Sur. 79
[5] Abdurrezzâk (1/283) ve İbn Asâkir (35/262).
[6] Tevbe Sur. 79
[7] Ebû Nuaym 2/149 (2285).

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların sadaka vermesini isteyince Abdurrahman b. Avf dört bin (dinar) getirdi ve: "Yâ Resûlallah! Bunu sadaka olarak veriyorum" dedi. Ancak münafıklarından bazıları ona dil uzatarak: "Abdurrahman bunu sırf gösteriş olsun diye getirip verdi" dediler. Ebû Akîl de sadaka olarak bir sâ' hurma getirince, yine münafıklardan bazıları: Yüce Allah'ın Ebû Akîl'in bu bir sâ' hurmasına ihtiyacı yok" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır. Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme (fark etmez.) Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların sadaka vermelerini isteyince sekiz bin dinarı bulunan Abdurrahman b. Avf, bunun dört bin dinarını getirdi ve: "Bunu Allah'a ödünç olarak veriyorum. Bir bu kadarı da bana kaldı" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Verdiğini, de kendine ayırdığını da Allah bereketli kılsın"* diye dua etti. Ensâr'dan Ebû Nehîk adında biri de bir sâ' hurma getirdi. Gece boyu ücretle su taşımış ve sabahlayınca da karşılık olarak aldığı bir sâ' hurmayı sadaka olarak getirmişti. Münafıklardan bir adam: "Abdurrahman b. Avf büyük bir riyakârdır" dedi. Ebû Nehîk için de: "Yüce Allah'ın bu adamın bir sâ'lık hurmasına ihtiyacı yok" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[3] âyetini indirdi. Burada kendisine dil uzatılan kişi Abdurrahman b. Avf, ellerinden geldiği kadar verebilenden kasıt da bir sâ' hurma getiren Ebû Nehîk'tir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar büyük bir kıtlık yaşadılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Müslümanlar! Sadaka verin!"* buyurarak müslümanların

---

[1] Tevbe Sur. 79, 80

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1850).

[3] Tevbe Sur. 79

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1850, 1851).

sadaka vermesini istedi. Müslümanlar da sadaka olarak bir şeyler getirmeye başladılar. Abdurrahman b. Avf dört yüz ûkiyye altın getirdi ve: "Sekiz yüz ûkiyye altınım vardı, dört yüzünü getirdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Verdiğini de, kendisinde bıraktığını da bereketli kıl!"* diye dua etti.[1]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Fıtır sadakasının verilmesi sırasında Abdurrahman b. Avf sadaka olarak büyük bir meblağ verdi. Asım b. Adiy de aynı miktarda sadaka verdi. Adamın biri sadaka olarak iki sâ', biri de bir sâ' yiyecek verince insanlardan biri: "Abdurrahman bu miktarı övünmek ve gösteriş için verdi. Yüce Allah'ın da bir veya iki sâ' yiyecek getirenlerin bu sâ'larına ihtiyacı yok" diyerek onları alaya aldı. Bunun üzerine: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların sadaka vermesini isteyince, Ömer b. el-Hattâb: "Bunu yaparız" dedi. Sonra gidip malının yarısını alıp geldi ve: "Yanımda bol miktarda mal getirdim" dedi. Münafıklardan bir adam ona: "Ey Ömer! Gösteriş mi yapıyorsun?" diye sorunca, Ömer: "Allah ve Resûlüne evet, ama diğerlerine karşı değil!" karşılığını verdi. Ensar'dan yanında bir şeyi bulunmayan bir adam da geldi. Bu kişi ücretle su çekmiş ve bunun karşılığında iki sâ' yiyecek almıştı. Bunun bir sâ'ını ailesine ayırıp diğerini sadaka olarak getirmişti. Bunu gören münafıklardan bazıları da: "Yüce Allah ve Resûlünün senin bu bir sâ'ına ihtiyacı yok!" dediler. İşte: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseler..."**[4] buyruğundan kasıt budur.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1851).
[2] Tevbe Sur. 79
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1851).
[4] Tevbe Sur. 79
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1852).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ"[1] buyruğunu: "Sadaka verirken gönülden davrananlara dil uzatanlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Ancak ellerinden geldiği kadar verebilenler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Rifâa b. Sa'd'dır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî: "وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُو نَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "*Cühd* yiyecek ve azıkta, *Cehd* ise amelde olur" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân bu âyeti açıklarken: "*Cühd* kişinin gücü ile takatı, *Cehd* ise kişinin maddi imkanı anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk'tan bildirir: Elinden geldiği kadar sadaka veren kişi Ebû Akîl künyeli Sehl b. Râfi'dir. Bir sâ' hurma getirip sadaka mallarının üzerine boşaltmıştı. Ancak bazıları bununla alay edip: "Yüce Allah'ın Ebû Akîl'in bu sadakasına ihtiyacı yok!" dediler.

Bağavî, *Mu'cem*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayağa kalktı ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Sadaka verin! Sadaka verin ey insanlar! Verin ki kıyamet gününde bu konuda size şahitlik edeyim. Zira biriniz geceye yatarken devesinin yavrusu süte doymuş olur da yanı başındaki amcaoğlu geceyi aç geçirebilir. Birinizin ağaçları bol meyve verirken komşusu miskin ve bir şeye gücü yetmiyor olabilir. Onun için bir devenin sütünü sadaka olarak dağıtmanın, ihtiyacı olan bir eve sabah bir, akşam bir kâse süt vermenin, sabah kahvaltılıklarını akşam yemeklerini tedarik etmenin sevabı büyüktür."* Bunun üzerine adamın biri kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Bende dört tane dişi deve var onu veriyorum" dedi. Kısa boylu çirkin yüzlü bir adam da çok güzel bir deve getirince münafıklardan bir adam duyulmayacak bir şekilde: "Bu adamın devesi kendisinden daha güzel" dedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) duymayacağını sanıyordu ama, Allah Resûlü

[1] Tevbe Sur. 79
[2] Tevbe Sur. 79
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1852).
[4] Tevbe Sur. 79
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1853).

(sallallahu aleyhi vesellem) bunu duydu ve adama: *"Yalan söyledin! Zira bu adam senden de, deveden de daha hayırlıdır"* karşılığını verdi.

Sonra Abdurrahman b. Avf kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Bende sekiz bin dinar var. Bunun dört binini aileme bıraktım, dört binini de getirdim Allah'a takdim ediyorum" dedi. Münafıklar onun bu verdiğini çok gördüler. Asım b. Adiy el-Ensârî de kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bu yıl topladığım yetmiş vesk hurmam var, onları veriyorum" dedi. Münafıklar onun da bu verdiğini çok buldular ve: "Gösteriş ve nam için bu adam dört bin dinar getirirken öteki de yetmiş vesk getirdi. Bunu gizli bir şekilde veremezler miydi? Veya buraya getirmeden dağıtamazlar mıydı?" dediler. Daha sonra Ensar'dan Ebû Akîl künyeli Habhâb adında bir adam kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Dün filan oğullarına ücretle sırtımda su taşıdım. Bunun karşılığında da iki sâ' hurma aldım. Bir sâ'ını aileme verdim, diğerini de Allah'a sunmak üzere buraya getirdim" dedi. Ancak münafıklar onu alaya alıp: "Devesi olan deve, gümüşü olan gümüş getirirken bu adam birkaç hurmayla geldi" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[1] âyetini indirdi.

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevaidi olarak Ebu's-Selîl'den bildirir: Meclisimizde ihtiyar bir adam durup şöyle dedi: Babamın veya amcamın bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bakî'de iken: *"Kim bir sadaka verir, kıyamet günü Allah'ın huzurunda onun şahidi olayım?"* buyurdu. Bunun üzerine vallahi Bakî'de onun kadar siyah tenli, onun kadar kısa boylu, onun kadar çirkin gözü olmayan bir adam yine Bakî'de kendisi gibi güzeli olmayan bir deve ile geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bu sadaka mı?"* diye sorunca, adam: "Evet, yâ Resûlallah!" karşılığını verdi. Ancak adamın biri onu alaya alarak: "Sadaka olarak bunu mu verecek! Vallahi devesi kendisinden daha hayırlıdır" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın bu dediğini işitti ve üç defa: *"Yalan söyledin! Aksine bu adam senden de, deveden de daha hayırlıdır"* buyurdu... Sonra: *"Az da olsa malını şöyle şöyle dağıtanlar*

[1] Tevbe Sur. 79

müstesnadır" buyurdu. Sonra da: *"Malı az ibadeti çok olan kurtuluşa ermiştir! Malı az, ibadeti çok olan kurtuluşa ermiştir!"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, İbn Huzeyme ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorduğumda: *"Malı az olanın gücü yettiğince verdiğidir. Vermeye de bakımından sorumlu olduğun kişilerden başla"* buyurdu.[2]

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir. Bu, onların Allah ve Resûlünü inkâr etmiş olmaları sebebiyledir. Allah, fasık topluluğu doğru yola iletmez." (Tevbe Sur. 80)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: Abdullah b. Ubey, arkadaşlarına: "Şayet Muhammed ile ashâbına bu şekilde yardımda bulunmasaydınız ashabı onun etrafından uzaklaşırlardı" dedi. Kur'ân'da da zikredildiği gibi Abdullah aynı şekilde: **"...Andolsun, eğer Medine'ye dönersek, üstün olan, zayıf olanı oradan mutlaka çıkaracaktır..."**[3] diyen kişidir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[4] âyetini indirdi. Bu âyet inince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Yüce Allah da: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 173, 174).

[2] Ebû Dâvud (1677), İbn Huzeyme (2444) ve Hâkim (1/414, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1471).

[3] Munâfikûn Sur. 8

[4] Tevbe Sur. 80

[5] Munâfikûn Sur. 6

[6] İbn Cerîr (11/599) ve İbn Ebî Hâtim (6/1854).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[1] âyetini nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Yüce Allah buna da cevap olarak: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın onlar için bana ruhsat verdiğini biliyorum. Vallahi onlara yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim belki onları affeder"* buyurdu. Ancak Yüce Allah onlara olan öfkesinin şiddetinden dolayı: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[4] karşılığını verdi.[5]

Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[6] âyetini, **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[7] âyeti neshetti.[8]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer'in şöyle dediğini işittim: Abdullah b. Ubey öldüğü zaman namazını kıldırması için Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) davet edildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kıldırmak üzere durduğunda: "Filan zamanda şöyle şöyle diyen, filan zamanda da böyle böyle diyen Allah düşmanı Abdullah b. Ubey'yin mi namazını kıldıracaksın?" dedim ve Abdullah'ın dediklerini gün gün saymaya

[1] Tevbe Sur. 80
[2] Munâfikûn Sur. 6
[3] İbn Cerîr (11/599).
[4] Munâfikûn Sur. 6
[5] İbn Cerîr (11/601).
[6] Tevbe Sur. 80
[7] Munâfikûn Sur. 6
[8] Nehhâs (sh. 523).

başladım. Ben saydıkça Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ediyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde uzattığımı görünce şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Geri çekil! Bu konuda muhayyer bırakıldım. Zira bana:* **«Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir...»**[1] *buyruldu. Şayet yetmişten daha fazla bağışlama dilemem halinde bağışlanacaklarını bilsem bunu yapardım."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kıldırdı ve cenazenin ardında yürüdü. Kabrine kadar gitti ve gömülene kadar oradan ayrılmadı. Allah ve Resûlü daha iyi bilmelerine rağmen benim Allah Resûlü'ne karşı olan bu cüretime şaşırdım. Vallahi bu olayın ardından çok zaman geçmedi ki: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[2] âyeti nazil oldu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar hiçbir münafığın namazını kıldırmadı.[3]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Müslümanken öyle bir hata yaptım ki benzerini yapmış değilim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Ubey'in cenaze namazı kılmak isteyince giysisinden tuttum ve şöyle dedim: "Vallahi Yüce Allah böyle bir şeyi sana emretmedi! Zira: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[4] buyurdu." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *"Rabbim:* **«Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme...»**[5] *buyurarak beni muhayyer bıraktı"* karşılığını verdi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah'ın mezarının kenarında oturdu. İnsanlar, Abdullah'ın oğluna: "Ey Hubâb! Şöyle yap! Ey Hubâb! Böyle yap!" diyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Hubâb şeytan ismidir. Senin adın Abdullah olsun"* buyurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla**

---

[1] Tevbe Sur. 80

[2] Tevbe Sur. 84

[3] Ahmed 1/254 (95), Buhârî (1366, 4671), Tirmizî (3097), Nesâî (1965), *S. el-Kübrâ* (11225), İbn Ebî Hâtim (6/1853), Nehhâs (sh. 523, 524), İbn Hibbân (3176) ve Ebû Nuaym (1/43, 44).

[4] Tevbe Sur. 80

[5] Tevbe Sur. 80

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1853, 1854). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2753).

affetmeyecektir..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafık Abdullah b. Ubey b. Selûl öldüğü zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet yetmiş bir defa ona bağışlanma dilemem halinde bağışlanacağını bilsem bunu yapardım"* buyurdu. Sonrasında Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma..."**[2] buyurarak münafıkların namazlarını kılmayı ve kabirleri başında durmayı hükmetti neshetti. **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[3] buyurarak da bu konuda kesin hükmünü verdi.

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُواْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُواْ لاَ تَنفِرُواْ فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

"Allah'ın Resûlüne karşı gelerek (sefere çıkmayıp) geri bırakılanlar, oturup kalmalarına sevindiler. Allah yolunda mallarıyla canlarıyla cihad etmek hoşlarına gitmedi ve «Bu sıcakta sefere çıkmayın» dediler. De ki: «Cehennemin ateşi daha sıcaktır.» Keşke anlasalardı." (Tevbe Sur. 81)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın Resûlüne karşı gelerek geri bırakılanlar, oturup kalmalarına sevindiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Tebük savaşına katılmayıp geride kalmalarıdır" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Geri bırakılanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşa katılmayıp geride kalanlardır."

İbn Ebî Hâtim, Câfer b. Muhammed'den o da babasından bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı son savaş Tebuk savaşıdır. Savaşa

[1] Tevbe Sur. 80
[2] Tevbe Sur. 84
[3] Munâfikûn Sur. 6
[4] Tevbe Sur. 81
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1854).

katılmak istemeyenler: "Bu sıcakta savaşa çıkmayın" dedikleri için 'Gazvetu'l-Harri (Sıcaklar Savaşı)' olarak da anılır. Aynı şekilde 'Gazvetu'l-Usra (Zorluk Savaşı)' olarak da anılır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların kendisiyle birlikte savaşa çıkmalarını istedi. Mevsimlerden yaz olduğu için bazıları: "Yâ Resûlallah! Havalar çok sıcak ve bu sıcaklarda yola çıkamayız" deyince, Yüce Allah: **"...Cehennemin ateşi daha sıcaktır..."**[2] buyurdu ve herkesin çıkmasını emretti.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu sıcakta sefere çıkmayın, dediler..."**[4] buyruğunu açıklarken der ki: "Bunu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıkarken münafıklar demiştir."

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ve başkasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aşırı sıcakların olduğu bir zamanda Tebuk savaşına çıkmak istedi. Seleme oğullarından bir adam: "Bu sıcaklarda savaşa çıkmayın" deyince, Yüce Allah: **"...Cehennemin ateşi daha sıcaktır..."**[5] buyruğunu indirdi.[6]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cedd b. Kays'ın savaşa katılmamasına izin verince münafıklardan başkaları da izin istemek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Bize de izin ver, zira böylesi sıcaklarda yola çıkamayız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) onlara izin verdi, ancak onlardan yüz çevirdi. Yüce Allah da: **"...De ki: Cehennemin ateşi daha sıcaktır..."**[7] buyruğunu indirdi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1855).
[2] Tevbe Sur. 81
[3] İbn Cerîr (11/604) ve İbn Ebî Hâtim (6/1855).
[4] Tevbe Sur. 81
[5] Tevbe Sur. 81
[6] İbn Cerîr (11/604).
[7] Tevbe Sur. 81

فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ

"Yaptıklarının cezası olarak, bundan böyle az gülsünler, çok ağlasınlar." (Tevbe Sur. 82)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yaptıklarının cezası olarak, bundan böyle az gülsünler, çok ağlasınlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar dinlerini oyun ve eğlence edinen münafık ve kafirlerdir. Dünyada iken çok gülmelerine karşılık âhirette çok ağlayacakları bildirilmiştir."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Az gülsünler, çok ağlasınlar"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünya hayatı az bir zamana tekabül eder. Bunun için dünyadayken istedikleri kadar gülsünler. Ancak dünya hayatları bitip de Allah'ın huzuruna çıktıkları zaman ardı arkası gelemeyecek bir ağlamanın içine gireceklerdir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Rezîn'den bu yorumun aynısını zikreder.

Buhârî, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim bildiklerimi siz de bilseydiniz az güler çok ağlardınız"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki siz de benim gördüklerimi görseydiniz az güler çok ağlardınız"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Neler gördün ki?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ile Cehennemi gördüm"* karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz.

---

[1] Tevbe Sur. 82

[2] İbn Cerîr (11/607) ve İbn Ebî Hâtim (6/1855, 1856).

[3] Tevbe Sur. 82

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1855).

[5] Buhârî (6485) ve Tirmizî (2213, *"sahih"*).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim bildiklerimi siz de bilseydiniz, az güler çok ağlardınız"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî ile İbn Mâce, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin göremediklerinizi görüyor, duyamadıklarınızı duyuyorum. Semâ çatırdadı ki çatırdamakta haklıydı. Zira semâda bir meleğin alnını koyup secde etmediği dört parmaklık dahi boş bir yer yoktur. Vallahi benim bildiklerimi siz de bilseydiniz, az güler çok ağlardınız. Yataklar üzerinde kadınlardan zevk almaz, kendinizi dağlara vurur Allah'a yalvarıp yakarırdınız."* Bunu işittikten sonra kesilip yok olan bir ağaç olmayı diledim.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar ağlayın! Ağlamıyorsanız ağlamaya çalışın. Zira Cehennem ahalisi öyle bir ağlar ki yaşları yanaklarında su kanalı gibi akar. Yaşları bitince de kan ağlamaya başlarlar. Sonrasında gözlerinde öyle derin yaralar açılır ki içine gemi bırakılsa yürür gider."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *Sifatu'n-Nâr*'da Zeyd b. Rufay'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennem ahalisi Cehenneme girdiği zaman bir süre gözyaşı döküp ağlarlar. Gözyaşları bitince bir süre irin ağlarlar. Cehennem zebanileri kendilerine: «Ey günahkar insanlar! Ahalisine merhamet edilen dünyada hiç ağlamadınız. Şimdi burada sizlere bir yardımcı bulacak mısınız?» deyince, bunlar yükses sesle: «Ey Cennet ahalisi! Babalar! Anneler! Çocuklar! Mezarlarımızdan susuz olarak çıktık. Hesap için susuz bir şekilde bekledik ve şu anda da çok susamışız. Bize az bir su veya Yüce Allah'ın size ihsan ettiği nimetlerden verin» diye seslenirler. Kırk yıl boyunca bu yönde dua ederler, ama kendilerine cevap verilmez. Sonunda dualarına: «Burada kalıcısınız!» cevabı verilince her türlü hayırdan ümitlerini keserler."*[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/246), Ahmed 20/417 (13190), Dârimî (2/306), Buhârî (4621), Müslim (2359), Tirmizî (3056), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1154), İbn Mâce (4191) ve İbn Hibbân (5792).

[2] Tirmizî (2312, *"hasen"*) ve İbn Mâce (4190). Elbânî der ki: "Son cümlesi hariç hasen hadistir." Müdrec hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3378; *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 917).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/156), İbn Mâce (4324) ve Ebû Ya'lâ (4134). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 943).

[4] İbn Ebi'd-Dünya (211). Muhakkikleri: "Mu'dal hadistir" demişlerdir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî, Basra'da insanlara bir hutbe verdi ve şöyle dedi: "Ey insanlar! Ağlayın! Ağlamıyorsanız ağlamaya çalışın. Zira Cehennem ahalisi gözyaşları bitinceye kadar ağlarlar. Sonrasında da kan ağlamaya başlarlar ki bu kan deryasında gemiler bile yol alabilir."[1]

Ahmed, *Zühd*'de Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Benim bildiklerimi sizler de bilseniz az güler çok ağlardınız. Herşeyi hakkıyla bilseydiniz sesiniz kesilinceye kadar bağırıp feryat eder, beliniz kırılıncaya kadar secdeden kalkmazdınız."

Ahmed, *Zühd*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Benim bildiklerimi sizler de bilseniz az güler çok ağlardınız. Kurtulup kurtulamayacağınızı bilmeden ağlayarak kendinizi dışarıya atardınız."

فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا۟ مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا۟ مَعَ الْخَالِفِينَ

"Allah seni geri döndürüp, onlardan bir toplulukla karşılaştırdığı zaman, senden savaşa çıkmak için izin isterlerse, de ki: «Benimle asla çıkamayacaksınız, benim yanımda hiçbir düşmanla savaşmayacaksınız; çünkü baştan, oturup kalmaya razı oldunuz. Artık geri kalanlarla beraber oturun.»" (Tevbe Sur. 83)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah seni geri döndürüp, onlardan bir toplulukla karşılaştırdığı zaman..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre bunlar münafıklardan on iki kişidir. Münafıklar hakkında her ne söylenmişse işte bunlar hakkında denmiştir."[3]

---

[1] İbn Sa'd (4/110), İbn Ebî Şeybe (13/156) ve Ahmed (sh. 199).

[2] Tevbe Sur. 83

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1856).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Şayet savaşa çıkmak istediğin zaman bunlar yanına gelip seninle savaşa çıkmak için izin isterlerse: **"...Benimle asla çıkamayacaksınız, benim yanımda hiçbir düşmanla savaşmayacaksınız; çünkü baştan, oturup kalmaya razı oldunuz. Artık geri kalanlarla beraber oturun"**[1] de."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Artık geri kalanlarla beraber oturun"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar savaşa katılmayıp geride kalan kişilerdir" demiştir.[3]

وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَاسِقُونَ ★ وَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler. Onların malları ve evlatları seni imrendirmesin. Allah, bunlarla ancak, dünyada kendilerine azap etmeyi ve canlarının kâfir olarak çıkmasını istiyor." (Tevbe Sur. 84, 85)

Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Ömer'den bildirir: Abdullah b. Ubey b Selûl öldüğü zaman oğlu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve babasına kefen olarak ondan gömleğini istedi. Allah Resûlü de gömleğini ona verdi. Sonra ondan babasının cenaze namazını kıldırmasını isteyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kıldırmak üzere kalktı. Ömer b. el-Hattâb Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) giysisinden tutup: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah münafıklarının namazını kılmanı yasaklamışken sen bunun namazını mı kılacaksın?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu konuda:* **«Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez**

[1] Tevbe Sur. 83
[2] Tevbe Sur. 83
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1857).

bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir...»[1] *buyurarak beni muhayyer bıraktı. Ben de onlara yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim"* karşılığını verdi. Ömer: "Ama o bir münafıktı" dedi, fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun namazını kıldırdı. Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[2] âyetini indirince Allah Resûlü sonrasında onların namazını kıldırmaz oldu.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. Abdullah b. Ubey'ye babası: "Evladım! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir giysi iste ve beni o giysiyle kefenle. Namazımı da onun kıldırmasını söyle" dedi. Abdullah da babasının ölümünden sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Abdullah'ın ne kadar saygın biri olduğunu biliyorsun. Kefen olarak senin giysilerinden birini istiyor. Aynı şekilde namazını da senin kıldırmanı istedi" dedi. Ömer: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah münafıklarının namazını kılmanı yasaklamışken sen bunun namazını mı kılacaksın?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nerede yasakladı?"* diye sordu. Ömer: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[4] buyurmadı mı?" deyince, Allah Resûlü: *"Ben de yetmişten fazla bağışlanma dileyeceğim"* karşılığını verdi. Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[5] âyetini indirince Allah Resûlü, Ömer'e haber gönderip bu âyeti ona bildirdi. Yüce Allah bu konuda yine: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[6] âyetini indirdi.[7]

---

[1] Tevbe Sur. 80

[2] Tevbe Sur. 84

[3] Buhârî (1269, 4670, 4672, 5796), Müslim (2400, 2774), İbn Mâce (1523), İbn Ebî Hâtim (6/1857) ve Beyhakî (5/287).

[4] Tevbe Sur. 80

[5] Tevbe Sur. 84

[6] Munâfikûn Sur. 6

[7] Taberânî (12244) ve Beyhakî (5/288).

İbnu'l-Münzir, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Abdullah b. Ubey b. Selûl ölümüne sebep olan hastalığına yakalandığı zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu ziyarete gitti. Öldüğünde de onun namazını kıldırıp kabrinin başında durdu. Vallahi ölümünün üzerinden birkaç gün geçmedi ki: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Mâce, Bezzâr, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Münafıkların başı Medine'de öldü. Ölmeden de cenaze namazını Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kıldırmasını, ayrıca Allah Resûlünün gömleğinin kendisine kefen yapılmasını vasiyet etti. Ölümünden sonra oğlu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Babam senin gömleğinle kefenlenmeyi ve namazını senin kıldırmanı vasiyet etti" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de kefen olarak ona gömleğini verdi ve namazını kıldırıp mezarının başında durdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[2] âyetini indirdi.[3]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'yin cenaze namazını kıldırmak isteyince Cebrail onun giysisinden tuttu ve: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[4] dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'ın yanında durup onu İslam'a davet etti. Ancak Ubey kaba laflar etti ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakalından tuttu. Bunu gören Ebû Eyyûb: "Elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakalından çek! Vallahi bana izin verse kılıcımı boynuna dayardım!" dedi. Daha sonra Abdullah b. Ubey hasta olunca Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmesi için haber gönderdi ve

---

[1] Tevbe Sur. 84

[2] Tevbe Sur. 84

[3] İbn Mâce (1524), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/134) geçtiği üzere Bezzâr ve İbn Cerîr (11/611, 612). Münker hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 336).

[4] Tevbe Sur. 84

[5] Ebû Ya'lâ (4112) ve İbn Cerîr (11/612). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

gelirken kendisi için bir gömlek getirmesini istedi. Ömer: "Vallahi o senin ziyaretine layık biri değil!" deyince, Allah Resûlü: *"Bilakis gideceğim"* buyurdu. Yanına geldiğinde: *"Yahudilere olan sevgin seni helak etti"* buyurdu. Abdullah: "Beni azarlaman için değil bana bağışlanma dilemen için çağırdım" karşılığını verdi. Sonra: "Bana gömleğini ver de ölünce kefenim olsun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona gömleğini verdi ve bedenine doğru okuyup üfledi. Ölünce de kabrine indi. Daha sonra Yüce Allah bu konuda: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[1] âyetini indirdi. Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) ona verdiği gömlek hatırlatılınca: *"Gömleğimin ona ne faydası olacak ki? Ben onun vesilesiyle Hazrec oğullarından binden fazla kişinin Müslüman olmasını umuyorum"* buyurdu. Bu konuda da Yüce Allah: **"Onların malları ve evlatları seni imrendirmesin. Allah, bunlarla ancak, dünyada kendilerine azap etmeyi ve canlarının kâfir olarak çıkmasını istiyor"**[2] âyetini indirdi.

وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِاللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ

"Allah'a iman edin ve Resûlü ile birlikte cihat edin" diye bir sûre indirildiğinde, onlardan servet sahibi olanlar, senden izin istediler ve «Bizi bırak da oturup kalanlarla birlikte olalım» dediler." (Tevbe Sur. 86)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أُولُوا الطَّوْلِ"[3] ifadesini: "Servet sahibi zenginler" şeklinde açıklamıştır.[4]

---

[1] Tevbe Sur. 84
[2] Tevbe Sur. 85
[3] Tevbe Sur. 86
[4] İbn Cerîr (11/616) ve İbn Ebî Hâtim (6/1858).

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ

"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular ve kalpleri mühürlendi. Artık onlar anlamazlar." (Tevbe Sur. 87)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Geride kalan kadınlarla birlikte olmaya razı oldular" demiştir.[2]

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Tebûk savaşına giden Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Vedâ tepesine kadar gitti. Ağlayarak: "Beni geride kadınlarla birlikte mi bırakıyorsun?" diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Hârun'un Mûsa yanındaki konumu ne ise Peygamberlik dışında sen de bana aynı konumda olmayı istemez misin?"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kadınların geride kalması gibi onlar da savaşa çıkmayıp geride kalmaya razı oldular" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular ve kalpleri mühürlendi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kadınlar gibi savaşa katılmayıp geride kalmaya razı oldular. Bu davranışlarından dolayı da kalpleri mühürlendi" demiştir.

وَجَاء الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler. Allah'a ve Resûlüne yalan söyleyenler

---

[1] Tevbe Sur. 87

[2] İbn Cerîr (11/617) ve İbn Ebî Hâtim (6/1859).

[3] Ahmed 3/66 (1463), Buhârî (4416) ve Müslim (2404).

[4] Tevbe Sur. 87

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1859).

[6] Tevbe Sur. 87

ise oturup kaldılar. Onlardan kafir olanlar can yakıcı azaba uğrayacaktır." (Tevbe Sur. 90)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bedvilerden özür sahibi olanlar bu özürden dolayı savaşa çıkmamak için izin istemeye geldiler" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar her işte özür beyan edenlerdir" demiştir. İbn Abbâs bu âyeti de "وجاء المُعذِرون" lafzıyla okurdu.[3]

İbnu'l-Enbârî, *el-Eddâd*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وجاء المُعذِرُون من الأعرابِ" lafzıyla okur ve: "Allah böylesi yalandan mazeret sürenlere lanet osun!" derdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Âyeti "وجاء المُعذِرُون من الأعرابِ" lafzıyla okuyanlar bundan kastın Mukarrin oğulları olduğunu söylemişlerdir. "وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ"[5] lafzıyla okuyanlar ise bununla kastın gerçek özür sahibleri olduğunu söylemişlerdir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[7] âyetini okuduktan sonra: "Geçerli olmayan mazeretler ileri sürmüşlerdir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize zikredilene göre

---

[1] Tevbe Sur. 90
[2] Tevbe Sur. 90
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1860).
[4] İbnu'l-Enbârî (sh. 321).
[5] Tevbe Sur. 90
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1860).
[7] Tevbe Sur. 90
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1860).
[9] Tevbe Sur. 90

bunlar Cifâr oğullarından bir topluluktur. İçlerinden biri de Hufâf b. İmâ b. Rahada'dır."

لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاء وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir."
(Tevbe Sur. 91)

İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, *Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katipliğini yapıyordum. Tevbe Sûresi'ni yazarken savaşa çıkmamız emredildi. Yazmaya ara verip hazırlığa başladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu yönde kendisine inecek âyetleri bekliyordu. O arada kör bir adam geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben kör biriyim, durumum ne olacak?" diye sordu. Bunun üzerine: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur..."**[3] âyetini açıklarken: "Âiz b. Amr ve onun gibi olan diğer kimseler hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden**

---

[1] Tevbe Sur. 91
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1861).
[3] Tevbe Sur. 91
[4] İbn Cerîr (11/623) ve Beyhakî (6/1861).

niçin onlara izin verdin?"[1] âyetinden, **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"**[2] âyetine kadar olan âyetler, münafıklar hakkında nazil oldu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sumâme es-Sâidî'den bildirir: Havariler: "Ey Ruhullah! Allah'a bağlı olan kimdir?" diye sorunca, Hz. İsa şöyle dedi: "Allah'ın hakkını insanların hakkı olan şeye tercih eden kişidir. İki işle veya biri âhiret biri de dünyaya yönelik iki durumla karşı karşıya geldiği zaman önce âhirete yönelik işi yapan sonra da dünyayla ilgili olan şeye yönelen kişidir."[4]

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Temîm ed-Dârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Din bağlılık ve samimiyettir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kime?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, Kitabına, Resûlüne, Müslümanların liderlerine ve diğer Müslümanlara bağlılık ve samimiyettir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Adiy, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Din bağlılıktır! Din bağlılıktır!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kime?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, Kitabına, Resûlüne, Müslümanların liderlerine ve diğer Müslümanlara bağlılıktır"* karşılığını verdi.[6]

Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Cerîr'den bildirir: "Namazı kılmak, zekatı vermek ve her müslümana samimi bir şekilde bağlı olmak üzere Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettim."[7]

---

[1] Tevbe Sur. 43

[2] Tevbe Sur. 91

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1861).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/194, 195), Ahmed (sh. 55), Hakîm et-Tirmizî (2/27) ve İbn Ebî Hâtim (6/1861).

[5] Müslim (55), Ebû Dâvud (4944) ve Nesâî (4208).

[6] İbn Adiy (2/818).

[7] Buhârî (57, 524, 1401, 2715), Müslim (56) ve Tirmizî (1925).

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Kulumun bana yaptığı ibadetler içinde en sevdiğim ibadet, bana karşı olan samimiyet ve bağlılığıdır» buyurur."*[1]

Ahmed, *Zühd*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Âbidin biri bir adama şöyle dedi: "Köpeğin sahibine bağlılığı gibi Allah'a bağlı olmanı tavsiye ediyorum. Zira sahipleri onu aç bıraksalar da kovsalar da köpek ayrılmaz ve onlara bağlı kalır."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar samimi bir şekilde Allah'a ve Resûlüne bağlı oldukları sürece cihad etmeye güçleri yoksa bunda onlar için bir sorumluluk yoktur. Yüce Allah onları bu konuda mazur görmüş ve savaşa çıkanlara verdiği sevabı onlara da vereceğini bildirmiştir. Yüce Allah'ın: **"Müminlerden özür sahibi olmaksızın (cihattan geri kalıp) oturanlarla, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler eşit olamazlar..."**[4] buyurduğunu işitmez misin? Burada da Yüce Allah güçsüzleri, hastaları ve savaşa çıkmak için sarfedecek bir şey bulamayanları mazur görmüş, savaşa çıkanlarla aynı sevabı kendilerine vereceğini ifade etmiştir.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebuk savaşından dönüşte Medine sırtlarına geldiği zaman: *"Medine'den öyle adamlar bıraktınız ki katettiğiniz bütün yolda, yaptığınız her harcamada ve geçtiğiniz her vadide onlar da size ortak oldu"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Onlar Medine'de kalmışken nasıl bunlarda bizimle ortak oluyorlar?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü özürleri onları geride bıraktı"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 36/529 (22191) ve Hakîm et-Tirmizî (2/27). *Müsned*'in muhakkikleri: "Çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed (sh. 97).

[3] Tevbe Sur. 91

[4] Nisâ Sur. 95

[5] Abdurrezzâk (9547), İbn Ebî Şeybe (14/546), Ahmed 19/67 (12009) ve Buhârî (2838, 2839).

Ahmed, Müslim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) şöyle buyurmuştur: *"Medine'de öyle adamlar bıraktınız ki aştığınız her vadinin, aldığınız her yolun sevabında size ortak oldular. Çünkü özürleri onları geride bıraktı."*[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İyi davrananlara sorumluluk olmaz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İyilik edenleri de bu konuda sorumlu tutmaya bir sebep yoktur. Yüce Allah kusuru olanlara karşı bağışlayıcı ve merhametlidir" demiştir.

وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ

"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur." (Tevbe Sur. 92)

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine'de öyle topluluklar bıraktınız ki yaptığınız her harcamanın, aştığınız her vadinin ve öldürdüğünüz her düşmanın sevabında size ortak oldular"* buyurdu ve: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların kendisiyle birlikte savaşa çıkmalarını söyleyince, içlerinde Abdullah b. Muğaffel el-Müzenî'nin de bulunduğu ashâbdan bir grup Allah Resûlü'ne geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Savaşa çıkmak için bize binek ver" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi binek olarak size verebilecek bir şey yok"* buyurunca, mal ve binek yokluğundan dolayı cihada çıkamayacakları

[1] Ahmed 22/118, 119 (14208) ve Müslim (1911).
[2] Tevbe Sur. 91
[3] Tevbe Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1863).

için hıçkıra hıçkıra ağlayarak geri döndüler. Yüce Allah da onları mazur gördüğüne dair: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, 'Size binek bulamıyorum' dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Sa'd, Yâkub b. Süfyân, *Târih*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: "Yüce Allah'ın: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetinde zikrettiği kişilerden biri de benim."[4]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Ashaptan bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip savaşa katılmak için binek istediler. Allah Resûlü: *"Binek olarak size verebilecek bir şey yok"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[5] âyetini indirdi. Bunlar da Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr, Vâkif oğullarından Haramî b. Amr, Mâzin b. en-Neccâr oğullarından Ebû Leyla künyeli Abdurrahman b. Ka'b, Muallâ oğullarından Selmân b. Sahr, Hârise oğullarından Ebû Able künyeli Abdurrahman b. Zeyd, Selime oğullarından Amr b. Ğaneme ve Müzeyne kabilesinden Abdullah b. Amr olmak üzere yedi kişiydiler.[6]

İbn Merdûye, Mucemmi' b. Câriye'den bildirir: Savaşa çıkmak için Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) binek isteyip de ondan: *"Binek olarak size verebilecek bir şey yok"* cevabını alanlar yedi kişidir. Bunlar da Ulbe b. Zeyd el-Hârisî, Amr b. Ğanm es-Sâidî, Heremî b. Amr el-Vâkifî, İbn Leyla el-Müzenî, Sâlim b. Amr el-Umerî, Seleme b. Sahr ez-Zurakî ve Abdullah b. Amr el-Müzenî'dir.

---

[1] Tevbe Sur. 92

[2] İbn Cerîr (11/624).

[3] Tevbe Sur. 92

[4] İbn Sa'd (2/165), Yâkub b. Süfyân (1/256) ve İbn Ebî Hâtim (6/1862).

[5] Tevbe Sur. 92

[6] İbn Cerîr (11/626, 627).

Abdulğanî b. Saîd, *Tefsîr*'de ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlardan biri de Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr'dir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Amr es-Sülemî ile Hucr b. Hucr el-Kilâî şöyle demişlerdir: Yüce Allah'ın, haklarında: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetini indirdiği kişilerden biri olan İrbâd b. Sâriye'nin yanına gittik.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar Müzeyne kabilesinden olan Mukarrin oğullarıdır ve yedi kişiydiler" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf el-Müzenî'den, babasından, o da dedesinden naklen bildirir: "Vallahi Yüce Allah'ın, haklarında: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[7] âyetini indirdiği kişilerden biri de bendim."[8]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûman, Abdullah b. Ebî Bekr, Âsım b. Ömer b. Katâde ve başkaları şöyle demişlerdir: "Müslümanlardan, âyette ağlayan kişiler olarak zikredilen Ensâr ve diğer kabilelerden olmak üzere yedi kişi binek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi

[1] Tevbe Sur. 92
[2] Ebû Nuaym (1/371).
[3] Tevbe Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1862).
[5] Tevbe Sur. 92
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1862).
[7] Tevbe Sur. 92
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1862, 1863).

vesellem) geldiler. Bunlar Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr, Hârise oğullarından Ulbe b. Zeyd, Mâzin b. en-Neccâr oğullarından Ebû Leyla Abdurrahman b. Ka'b, Selime oğullarından Amr b. Humâm b. el-Camûh, Vâkif oğullarından Heremî b. Amr, Müzeyne oğullarından Abdullah b. Muğaffel ve Fezâre oğullarından İrbâd b. Sâriye'dir. Maddi imkanları elvermediği için savaşa çıkmaya Allah Resûlü'nden binek istemişler, ancak Allah Resûlü: *"Binek olarak size verebilecek bir şey yok"* karşılığını vermiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hasan'dan bildirir: Ma'kil b. Yesâr, Yüce Allah'ın: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[2] âyetinde zikrettiği ağlayan kişilerden biriydi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip savaşa çıkmak için binek isteyen Müzeyne kabilesinden Abdullah b. Muğaffel hakkında nazil oldu" demişlerdir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Lehîa'dan bildirir: Yüce Allah'ın: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[4] âyetinde zikrettiği kişilerden biri de Ebû Şurayh el-Ka'bî idi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"...Size binek bulamıyorum..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada binekten kasıt su ile azıktır" demiştir.[1]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/518).
[2] Tevbe Sur. 92
[3] Tevbe Sur. 92
[4] Tevbe Sur. 92
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1861).
[6] Tevbe Sur. 92

İbnu'l-Münzir, Ali b. Salih'ten bildirir: Müzeyne kabilesinden bazı yaşlılar bana şöyle anlattılar. **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[2] âyetinde zikredildiği gibi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) binek isteyen kişilere yetiştik. Onlar bize: "Biz Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) sadece ayakkabı istemiştik" dediler.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbrahim b. Edhem'den, o da kendisine aktaran birinden bildirir: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetinde zikredilen kişiler, Allah Resûlü'nden binek olarak hayvan değil sadece ayakkabı istemişlerdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan b. Salih bu âyeti açıklarken: "Bunlar Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) giderken giymek için ayakkabı istemişlerdi" demiştir.[5]

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاء رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ★ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لاَّ تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ★ سَيَحْلِفُونَ بِاللّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ★

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1863).
[2] Tevbe Sur. 92
[3] Tevbe Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1863).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1863).

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

"Sorumluluk ancak, zengin oldukları hâlde senden izin isteyenleredir. Bunlar, geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular. Allah da kalplerini mühürledi. Artık onlar bilmezler. Savaştan döndüğünüzde size özür beyan ederler. Onlara de ki: «Özür beyan etmeyin, size inanmayacağız, Allah haberlerinizi bize bildirmiştir. Allah da, Peygamberi de işleyeceklerinizi görecektir. Sonunda, görülmeyeni ve görüneni bilen Allah'a geri çevrileceksiniz. O, işlediklerinizi size haber verecektir.» Yanlarına döndüğünüz zaman, kendilerini rahat bırakmanız için size Allah adıyla yemin edeceklerdir. Artık onlardan yüz çevirin. Çünkü onlar pistir. Kazandıklarının karşılığı olarak, varacakları yer de cehennemdir. Kendilerinden razı olasınız diye, size yemin edeceklerdir. Siz onlardan razı olsanız bile, Allah o fasıklar topluluğundan asla razı olmaz." (Tevbe Sur. 93-96)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sorumluluk ancak, zengin oldukları hâlde senden izin isteyenleredir. Bunlar, geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular. Allah da kalplerini mühürledi. Artık onlar bilmezler"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet ile bundan sonra gelen: **"Savaştan döndüğünüzde size özür beyan ederler. Onlara de ki: "Özür beyan etmeyin, size inanmayacağız, Allah haberlerinizi bize bildirmiştir. Allah da, Peygamberi de işleyeceklerinizi görecektir. Sonunda, görülmeyeni ve görüneni bilen Allah'a geri çevrileceksiniz. O, işlediklerinizi size haber verecektir. Yanlarına döndüğünüz zaman, kendilerini rahat bırakmanız için size Allah adıyla yemin edeceklerdir. Artık onlardan yüz çevirin. Çünkü onlar pistir. Kazandıklarının karşılığı olarak, varacakları yer de cehennemdir. Kendilerinden razı olasınız diye, size yemin edeceklerdir.**

[1] Tevbe Sur. 93

Siz onlardan razı olsanız bile, Allah o fasıklar topluluğundan asla razı olmaz"[1] âyetleri münafıklar hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah haberlerinizi bize bildirmiştir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bizimle birlikte savaşa katılmanız halinde bizi yavaşlatmaktan başka bir işe yaramayacağınız bize bildirildi" demiştir. **"...Artık onlardan yüz çevirin. Çünkü onlar pistir..."**[4] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü zaman müminlere: *"Onlarla konuşmayın ve oturmayın"* buyurdu. Bu şekilde Yüce Allah'ın da emrettiği şekilde onlardan yüz çevirdiler.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ"[6] ifadesini: "Onları rahat bırakmanız için" şeklinde açıklamıştır.

الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır. Allah çok iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 97)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır..."**[7] buyurmuş daha sonra ise: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan,**

[1] Tevbe Sur. 94-96
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1864-1866).
[3] Tevbe Sur. 94
[4] Tevbe Sur. 95
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1865).
[6] Tevbe Sur. 95
[7] Tevbe Sur. 97

sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmağa vesile sayanlar da vardır..."[1] buyurarak istisnada bulunmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sünnetler konusunda bilgisi en az olanlar bedevilerdir" demiştir.[4]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim, İbrahim en-Nehaî'den bildirir: Zeyd b. Sûhân konuşup bir şeyler anlatırken bedevinin biri: "Vallahi konuşmanı beğeniyorum, ancak elin (savaşta mı yoksa ceza olarak mı kesildi) beni şüpheye düşürüyor" dedi. Zeyd: "Sol el olduğunu görmüyor musun?" diye sorunca, bedevi: "Vallahi sağ eli mi, sol elimi keserler bilmiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zeyd şöyle dedi: "Yüce Allah: "**Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır...**"[5] buyururken ne kadar doğru söylemiş!"[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bedevilerin nifakları, Medine'deki münafıkların nifaklarından daha ileridir. Âyette bahsedilen ve cahili oldukları sınırlar da miras ve cihad alanındaki hükümlerdir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Kelbî bu âyeti açıklarken: "Esed ve Ğatafân kabileleri hakkında nazil oldu" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Sîrîn'den bildirir: Biriniz: "**Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını**

---

[1] Tevbe Sur. 99
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[3] Tevbe Sur. 97
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[5] Tevbe Sur. 97
[6] İbn Sa'd (6/123, 124) ve İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[7] Tevbe Sur. 97

bilmemek, onlara daha layıktır..."[1] âyetini okuduğu zaman susup kalmasın ve bedeviler hakkındaki bir diğer âyet olan: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan, sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmağa vesile sayanlar da vardır..."**[2] âyetini de okusun.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çölde oturan kişi (Bedevi) katı kalpli, av peşinde koşan kişi gafil, yöneticinin kapısına gelen kişi de meftûn olur"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çölde oturan kişi (Bedevi) katı kalpli, av peşinde koşan kişi gafil, yöneticinin kapısına gelen kişi de meftûn olur. Kişi yöneticllere yaklaştığı oranda Allah'tan uzaklaşır."*[4]

وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar ve sizin başınıza belalar gelmesini bekleyenler vardır. Belalar onlara olsun; Allah işitir ve bilir."
(Tevbe Sur. 98)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar ve sizin başınıza belalar gelmesini bekleyenler vardır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedevilerden bazıları Allah yolunda harcadıkları şeylerin karşılığını beklemez, boşa gitti diye sayarlar. Malının zekatını da isteyerek değil kerhen verirler. Müslümanların da başına bir musibetin gelmesini bekler dururlar."

---

[1] Tevbe Sur. 97

[2] Tevbe Sur. 99

[3] Ahmed 5/361 (3362), Ebû Dâvud (2859), Tirmizî (2256, *"hasen"*), Nesâî (4320) ve Beyhakî (4320). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2486).

[4] Ebû Dâvud (2860) ve Beyhakî (9403). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 612).

[5] Tevbe Sur. 98

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar vardır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar infaklarını gösteriş için yapan bazı münafık bedevilerdir. Bu infakları da Müslümanlarla birlikte cihada çıkıp savaşmamak için bir tazminat, bir bedel olarak kullanırlar."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah yolunda harcadıklarını savaşa katılmamanın tazminatı olarak görürler ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta helak olup gitmesini beklerler."[4]

وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan, sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmaya vesile sayanlar da vardır. Bilin ki, verdikleri onlar için ibadettir. Allah, onlara rahmet edecektir. Allah şüphesiz bağışlar ve merhamet eder." (Tevbe Sur. 99)

Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inananlar da vardır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Müzeyne kabilesinden olan Mukarrin oğullarıdır. Yüce Allah'ın, haklarında: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[6] buyurduğu kimseler de bunlardır.[1]

---

[1] Tevbe Sur. 98
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[3] Tevbe Sur. 98
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1867).
[5] Tevbe Sur. 99
[6] Tevbe Sur. 92

İbn Cerîr ile Ebu'ş-Şeyh, Abdurahman b. Ma'kil'den bildirir: Mukarrin'in on oğluyduk. **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inananlar da vardır..."**[2] âyeti de bizim hakkımızda nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Peygamberin dualarına nail olmaya vesile sayanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlama dilemesine vesile saymadır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan, sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmaya vesile sayanlar da vardır..."**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın daha önceki âyetlerde zikrettiği bedevilerin dışında tuttuğu kesimdir" demiştir.[7]

وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur. Onlar da Allah'tan razı olmuşlardır. Allah onlara altlarından ırmaklar akan ve içinde ebedî kalacakları cennetler hazırlamıştır. İşte bu, büyük başarıdır." (Tevbe Sur. 100)

Ebû Ubeyd, Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Habîb b. eş-Şehîd vasıtasıyla Amr b. Âmir'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb bu âyeti "الذين" lafzına "و" atıf harfini koymadan: " والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار الذين اتّبعوهم بإحسان (=Öne geçen Muhacirler ve güzellikle onlara tâbi olan Ensar...)"

---

[1] İbn Cerîr (11/635, 636) ve İbn Ebî Hâtim (6/1867).
[2] Tevbe Sur. 99
[3] İbn Cerîr (11/636).
[4] Tevbe Sur. 99
[5] İbn Cerîr (11/635) ve İbn Ebî Hâtim (6/1867).
[6] Tevbe Sur. 99
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1867).

lafzıyla okuyunca, Zeyd b. Sâbit: "Bu, "وَالَّذِينَ" şeklinde olacak" dedi. Ömer: "الذين" şeklindedir" karşılığını verince de Zeyd: "Müminlerin emiri daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Bana Ubey b. Ka'b'ı çağırın" emrini verdi. Ubey geldiğinde ona bunun nasıl olması gerektiğini sordu. Ubey: "وَالَّذِينَ" şeklinde olacak" karşılığını verince, Ömer: "O zaman tamamdır" dedi ve Ubey'in dediği şekilde okumaya başladı.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hz.Ömer: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[2] âyetini okuyan bir adamla karşılaşınca adamın elinden tutup: "Sana bu âyeti bu şekilde kim okuttu?" diye sordu. Adam: "Ubey b. Ka'b" karşılığını verince, Ömer: "Benden ayrılma, beraber yanına gideceğiz" dedi. Ubey'in yanına gittiklerinde, Ömer: "Bu âyeti bu adama bu şekilde okutan sen misin?" diye sordu. Ubey: "Evet!" karşılığını verince, Ömer: "Peki, bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) mı işittin?" diye sorunca, Ubey: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Oysa ben, bizden sonra hiç kimsenin ulaşamayacağı bir konuma yükseltildiğimizi düşünüyordum" dedi. Ubey şöyle devam etti: "Bu âyeti tasdik eden diğer âyetler de Cuma Sûresi'nin başındaki **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[3] âyeti, Haşr Sûresi'ndeki **"Bunların arkasından gelenler şöyle derler: Rabbimiz! Bizi ve bizden önce gelip geçmiş imanlı kardeşlerimizi bağışla..."**[4] âyeti ve Enfâl Sûresi'ndeki **"Daha sonra iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenlere gelince, işte onlar da sizdendir..."**[5] âyetidir.[6]

Hâkim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Seleme ile Muhamed b. İbrahim et-Teymî'den bildirir: Hz.Ömer, **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[7] âyetini okuyan bir adamla

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 173), İbn Cerîr (11/641, 642), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/96) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Tevbe Sur. 100

[3] Cuma Sur. 3

[4] Haşr Sur. 10

[5] Enfâl Sur. 75

[6] İbn Cerîr (11/641).

[7] Tevbe Sur. 100

karşılaşınca durdu ve adama: "Bitir!" dedi. Adam da okumasını bitirdi. Bitirince Ömer ona: "Bu âyeti sana bu şekilde kim okuttu?" diye sorunca, adam: "Ubey b. Ka'b okuttu" karşılığını verdi. Ömer: "Yanına gidelim" deyince de beraber Ubey'yin yanına gittiler. Vardıklarında Ömer, Ubey'ye: "Ey Ebu'l-Munzir! Bu adamın dediğine göre bu âyeti adama sen okutmuşsun" dedi. Ubey: "Doğru söylemiş! Ben de bu âyeti Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böyle işittim" karşılığını verdi. Ömer: "Bunu bizzat Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) sen işittin mi?" diye sorunca, Ubey: "Evet!" karşılığını verdi. Ömer aynı soruyu üç defa sordu. Üçüncü defa sorduğunda ise Ubey öfkeli bir şekilde: "Evet, işittim! Vallahi bu âyeti Yüce Allah Cebrail'e, Cebrail de Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbine indirdi. İndirirken de ne Hattâb'a (babana) ne de oğluna (sana) danıştı!" dedi. Ömer de Ubey'yin yanından çıkarken ellerini kaldırmış: "Allahu Ekber! Allahu Ekber!" diyordu.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre Ebû Mûsa'ya: **"Öne geçenler..."**[2] ifadesinin anlamı sorulunca: "Bunlar her iki kıbleye de namaz kılanlardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Öne geçenler..."**[4] ifadesini açıklarken: "Bunlar her iki kıbleye de namaz kılan Bedir ahalisidir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Muhammed b. Sîrîn: **"Öne geçenler..."**[6] ifadesini açıklarken: "Bunlar her iki kıbleye de namaz kılanlardır" demişlerdir.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öne geçen ilk Muhacirler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr, Ömer, Ali, Selmân ve Ammâr b. Yâsir'dir" demiştir.

---

[1] Hâkim (3/305).
[2] Tevbe Sur. 100
[3] İbn Cerîr (11/639), İbn Ebî Hâtim (6/1868) ve Ebû Nuaym 1/34 (8).
[4] Tevbe Sur. 100
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1868) ve Ebû Nuaym 1/33 (3).
[6] Tevbe Sur. 100
[7] Ebû Nuaym 1/34 (7).
[8] Tevbe Sur. 100

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre Şâ'bî: **Öne geçenler...**"[1] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Rıdvan biatında hazır bulunan Müslümanlardır. Rıdvan biatında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilk biat eden kişi de Sinân b. Vehb el-Esedî'dir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar'ı seveni Allah da sever. Ensâr'a öfke duyana Allah da öfke duyar"* buyurduğunu işittim.[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar'ı sevmek imanın göstergelerindendir. Ensar'a öfke duymak ise nifakın göstergelerindendir"* buyurmuştur.[4]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allahım! Ensar'ı, Ensar'ın çocuklarını, hanımlarını ve çoluk çocuklarını bağışla! Ensar'dan olanlar benim sırdaşım ve koruyucumdurlar. Şayet tüm insanlar bir yolu, Ensar da başka bir yolu tutsa ben de Ensar'ın tuttuğu yolu tutardım. Hicret olmasaydı Ensar'n bir ferdi olurdum."*[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Hâris b. Ziyâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar'ı seven kişiyi huzura çıkınca Allah da sever. Ensar'a öfke duyan kişiye de huzura çıktığında Allah öfke duyar"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Kays b. Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ensar'a, Ensar'ın çocuklarına ve çocuklarının çocuklarına hayırlar ihsan et"* diye dua etmiştir.[7]

---

[1] Tevbe Sur. 100

[2] İbn Ebî Şeybe (12/204, 14/76, 80), İbn Ebî Hâtim (6/1868) ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife* 1/33, 34 (5, 6).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/158), Ahmed 28/84, 85 (12316, 12369, 13607) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8332). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[4] Ahmed 19/325, 326, 21/220 (12316, 12369, 13607), Buhârî (17, 3784) ve Müslim (74).

[5] Ahmed 20/48, 49 (12594). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[6] İbn Ebî Şeybe (12/158) ve Ahmed 29/457 (17937). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sağlam hadistir. Bunun da isnadı hasene yakındır" demişlerdir.

[7] İbn Ebî Şeybe (12/156).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar bir vadi veya bir yolu tutsa, siz de başka bir vadi ile yolu tutsanız ben sizin tuttuğunuz vadi ile yolu tutardım. Sizler iç giysi gibisiniz, diğerleri ise dış giysi. Hicret olmasaydı Ensar'dan biri olurdum"* buyurdu. Sonra pazularının beyazlığını görebileceğim kadar kollarını kaldırdı ve: *"Allahım! Ensar'ı, Ensar'ın çocuklarını, çocuklarının da çocuklarını bağışla"* diye dua etti.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ensar'ı ancak mümin olanlar sever ve ancak münafıklar onlara öfke duyar. Onları seveni Allah sever, onlara öfke duyana da Allah öfke duyar."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendilerine sığındığım kimseler Ehli beyt'imdir. Sırdaşlarım ise Ensar'dır. Onun için bunların kabahat işleyenleri hoş görün, iyilerinin de iyiliklerini kabul edin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar denen, şu kesim insanların sınanma vesilesidir. Onları sevmek iman, onlara öfke duymak ise nifaktır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ensar'ı, Ensar'ın çocuklarını, çocuklarının çocuklarını, Ensar'ın kadınlarını, çocuklarının kadınlarını ve çocuklarının çocuklarının kadınlarını bağışla!"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/156, 157) ve Ahmed 18/180, 253-255 (11636, 11730).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/157), Buhârî (3783), Müslim (75), Tirmizî (3900), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8334) ve İbn Mâce (163).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/158, 159) ve Tirmizî (3904, *"hasen"*). Elbânî der ki: "Ehli beytin zikredilmesiyle münker hadistir." (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 820).

[4] İbn Ebî Şeybe (12/159) ve Ahmed 37/128, 39/265 (22462, 23847).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/160).

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Nesâî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe inanan biri Ensar'a öfke duymaz"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Rifâa b. Râfi'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ensar'ı, Ensâr'ın çocuklarını, çocuklarının çocuklarını, azatlılarını ve komşularını bağışla"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe inanan biri Ensar'a öfke duymaz"* buyurmuştur.[3]

Taberânî, Sâib b. Yezîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn'den elde edilen ganimeti Kureyş ve Mekke ahalisinin diğer kesimlerine dağıtınca Ensar buna kızdı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına geldi ve şöyle buyurdu: *"Ey Ensar! Kalplerini İslam'a ısındırmak için ganimet dağıtımında başkalarını size tercih etmem konusunda söylediklerniz bana ulaştı. Ancak ganimeti kendilerini verdiğim kişiler belki de bir daha burada olmayacaklar ve bu vesileyle İslam onların kalplerine düşmüş oldu. Ey Ensar! Yüce Allah size imanı bahşetmedi mi? Sizi cömertlikle vasıflandırmadı mı? Allah'ın yardımcıları ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yardımcıları gibi en güzel isimlerle anmadı mı? Şayet hicret olmasaydı ben de Ensar'dan biri olurdum. Şayet insanlar bir vadiye, siz de bir vadiye girseniz, ben sizin girdiğiniz vadiye girerdim. İnsanlar ganimetlerle, koyunlarla, mal ve develerle giderken siz Allah'ın Resûlüyle gitmeye razı değil misiniz?"* Ensar bunu duyunca: "Razıyız" dediler. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söylediğim şeylere cevap verin!"* buyurunca, Ensar şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Sen bizi bir karanlıkta buldun ve Yüce Allah senin vasıtanla bizleri aydınlıklara çıkardı. Bizi sapmış bir şekilde buldun da Yüce Allah senin vasıtanla bizi hidayete erdirdi. Bizler Rab olarak Allah'a, din olarak İslam'a ve peygamber olarak Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) razıyız!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi bana bundan başka bir cevap verseydiniz yine «doğru söylediniz» derdim.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/163), Tirmizî (3906, *"hasen"*) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8333). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3066).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/165) ve İbn Hibbân (7283).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/163, 164) ve Müslim (76).

Şayet: «Kovulmuş bir şekilde geldiğinde seni himaye ettik. Yalanlanmış bir şekilde geldiğinde biz sana inandık. Zayıf bırakılmış bir şekilde bize geldiğinde biz sana yardım ettik ve insanların kabul etmediğini biz senden kabul ettik» deseydiniz yine «Doğru söylediniz» derdim" buyurunca, Ensar: "Aksine bize de başkalarına da cömertçe davran Allah ve Resûlüdür" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirir: İnsanlar ilk Muhacirler, onlara güzellikle tâbi olanlar ve onlardan sonra gelenler olmak üzere üç konumdaydı. Yüce Allah: **"Bunların arkasından gelenler şöyle derler: Rabbimiz! Bizi ve bizden önce gelip geçmiş imanlı kardeşlerimizi bağışla..."**[2] buyurur. En güzeli de bunlardan biri olmaktır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve sahabelerden birini zikretti. Ancak zikrederken saygıda kusur edince İbn Abbâs: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[4] âyetini okudu ve: "Sen güzellikle onlara tâbi olanlardan biri değilsin" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara güzellikle tâbi olanlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar tâbîîndir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlara güzellikle tâbi olanlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kıyamete dek Müslüman olanlardır" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh, İsma'dan bildirir: Süfyân'a tâbîîn'i sorduğumda: "Bunlar asahaba yetişen ancak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yetişemeyen kimselerdir" dedi. Ona âyette zikredilen, onlara tâbi olanlar'dan kastın kim olduğunu sorduğumda: "Onlardan sonra gelenlerdir" dedi. "Kıyamete dek gelecek olanlar mı?" diye sorduğumda: "Umarım öyledir" dedi.

---

[1] Taberânî (6665), Buhârî (4330, 4331-4334) ve Müslim (1059, 1061).
[2] Haşr Sur. 10
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1868).
[4] Tevbe Sur. 100
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1868).
[6] Tevbe Sur. 100
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1869).
[8] Tevbe Sur. 100
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1869).

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Ebû Sahr Humeyd b. Ziyâd'dan bildirir: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'ye fitnelerden dolayı: "Bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının durumunu anlat" dedim. Muhammed: "Yüce Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabını bağışlamış, kitabında iyisi ve kötüsüyle onlara Cenneti vacip kılmıştır" karşılığını verdi. Ona: "Yüce Allah kitabının neresinde onları Cennetlik kılmıştır?" diye sorduğumda da şöyle dedi: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[1] âyetini okumadın mı? Burada Yüce Allah Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabına hem rızasını, hem de Cennetini vacip kılmıştır. Kendilerine koşmadığı şartı da onlara tâbi olanlara koşmuştur." Ona: "Onlara tâbi olanlara nasıl bir şart koşmuştur?" diye sorduğumda: "Onlara güzellikle tâbi olma şartını koşmuştur. Bu şartla Yüce Allah, onlara iyi amellerinde tâbi olmalarını bundan başka amellerde ise onlara tâbi olmamalarını söylemiştir" karşılığını verdi. Vallahi sanki bu âyeti daha önce hiç okumamış gibiydim. Muhammed b. Ka'b da âyeti bu şekilde bana anlatana kadar açıklamasını bilmiyordum.[2]

İbn Merdûye, Evzaî'den bildirir: Yahya b. Ebî Kesîr, Kâsım, Mekhûl, Abde b. Ebî Lübâbe ve Hassân b. Atiyye'nin bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları şöyle demişlerdir: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur. Onlar da Allah'tan razı olmuşlardır..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, ümmetimin hepsi için geçerlidir. Rızadan sonra da artık öfke olmaz"* buyurdu.

وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى النِّفَاقِ
لاَ تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ

"Çevrenizdeki bedevîlerden birtakım münafıklar vardır. Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin. Biz onları biliriz. Onlara iki defa azap

[1] Tevbe Sur. 100
[2] İbn Asâkir (55/147).
[3] Tevbe Sur. 100

edeceğiz. Sonra da büyük bir azaba itileceklerdir."
(Tevbe Sur. 101)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, M.*el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Çevrenizdeki bedevîlerden birtakım münafıklar vardır. Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir Cuma günü hutbe için kalktı: *"Ey filan! Çık! Sen bir münafıksın! Filan kişi sen de çık! Sen de münafıksın!"* buyurarak hepsini isimleriyle saydı ve onları ifşa ederek dışarıya çıkarttı. Ömer bir işi olduğu için o Cuma namazına yetişememişti. Ancak onlarla Mescid'den çıkarlarken karşılaştı. Cuma namazına gelemediği için utandığından çıkan cemaatin kendisini görmemesi için saklandı. Zira cemaatin namazı bitirdiklerini zannetmişti. Çıkan münafıklar da Ömer'i görünce saklandılar. Zira onun da bu durumdan haberdar olduğunu düşündüler. Ömer Mescid'e girince cemaatin henüz dağılmadığını gördü. Adamın biri de ona: "Müjde ey Ömer! Yüce Allah bugün münafıkları rezil etti! Bu gün ilk azap günüydü. İkinci azap ise kabirdeki azap olacaktır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Çevrenizdeki bedevîlerden birtakım münafıklar vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Cüheyne, Müzeyne, Eşca', Eslem ve Ğifar kabilerindendir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar nifakta ısrar etmişler, diğerleri gibi tövbe etmemişlerdir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin..."**[6] buyruğunu

---

[1] Tevbe Sur. 101

[2] İbn Cerîr (11/644), İbn Ebî Hâtim (6/1870), Taberânî (792) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/97) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/34) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Hüseyn b. Amr b. Muhammed el-Ankezî vardır."

[3] Tevbe Sur. 101

[4] Tevbe Sur. 101

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1869).

[6] Tevbe Sur. 101

açıklarken: "Bunlar Münafık olarak ölen Abdullah b. Ubey, Ebû Âmir er-Râhib ve Cedd b. Kays'tır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ"[1] ifadesini: "Biz onları biliyor ve tanıyoruz" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sen onları bilmezsin. Biz onları biliriz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bazı insanlara ne oluyor da işleri olmayan şeylere kalkışıp: "Filan kişi Cennetlik, filan kişi Cehennemlik" diyebiliyorlar. Oysa bunlardan birine kendisinin ne olacağını sorsan: "Bilmiyorum" der. Fakat kişi kendisini herkesten fazla tanır ve bilir. Oysa bu şekilde yapmakla peygamberlerin bile yapmadığı şeye kalkıştın. Zira Hz. Nuh: **"Onların yaptıkları hakkında bir bilgim yoktur"**[3] demiştir Hz. Şuayb da: **"...Ben sizin başınızda bir bekçi değilim"**[4] demiştir. Yüce Allah da Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Sen onları bilmezsin. Biz onları biliriz..."**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Biri açlık biri de öldürülme olmak üzere iki azapla azaplandıracağız" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Biri açlık biri de kabir azabıdır" demiştir.[10]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İki defa açlıkla cezalandırıldılar" demiştir.[2]

---

[1] Tevbe Sur. 101
[2] Tevbe Sur. 101
[3] Şuarâ Sur. 112
[4] Hûd Sur. 86
[5] Tevbe Sur. 101
[6] Abdurrezzâk (1/285) ve İbn Ebî Hâtim (6/1870).
[7] Tevbe Sur. 101
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1870).
[9] Tevbe Sur. 101
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1871).

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr*'de bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Biri kabir azabı diğeri, ise Cehennem ateşindeki azaptır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz. Sonra da büyük bir azaba itileceklerdir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken musibetlere, kabirde de azaba maruz kaldıktan sonra asıl büyük azap olan Cehennem ateşini tadacaklardır."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu iki azaptan biri dünyada iken çocuklar ve mallardan yana olan azaptır. Yüce Allah: **"Onların malları ve çocukları seni imrendirmesin. Çünkü Allah bunlarla, ancak dünya hayatında onların azaplarını çoğaltmayı ve onların kâfir olarak canlarının çıkmasını istiyor"**[8] buyurur. Yüce Allah dünyada iken musibetlere maruz bırakarak azaplandırır. Dünyadaki musibetler ise müminler için sevap kazanmaya vesiledir. Bir diğer azap ise Cehennem ateşiyle olan azaptır ki Yüce Allah bunu: **"...Sonra da büyük bir azaba itileceklerdir"**[9] şeklinde ifade eder.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Bana ulaşana göre bazıları: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz..."**[10] buyruğunu açıklarken ilk azabın dünyada iken öldürülme olduğunu diğer azabın ise berzahta olacağını söylemişlerdir. Berzah da ölümden sonra tekrar dirilinceye kadar kalınan yerdir. Berzah sonrasında da asıl büyük azap olan Cehennem azabına maruz kalacaklardır.

---

[1] Tevbe Sur. 101
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1871).
[3] Tevbe Sur. 101
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1870) ve Beyhakî (63).
[5] Tevbe Sur. 101
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1871).
[7] Tevbe Sur. 101
[8] Tevbe Sur. 55
[9] Tevbe Sur. 101
[10] Tevbe Sur. 101

Yüce Allah bunu: **"...Sonra da büyük bir azaba itileceklerdir"**[1] şeklinde ifade etmiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Onlara iki defa azap edeceğiz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günleri hutbede sözleriyle münafıklara azap çektirirdi. Bir diğer azap da kabir azabı olacaktır."

İbn Merdûye, Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere öyle bir hutbe verdi ki daha öncesinde öylesi bir hutbeyi kendisinden duymuş değildim. Bu hutbesinde: *"Ey insanlar! İçinizde münafıklar var! Onun için kimin adını verirsem ayağa kalksın! Ey filan! Kalk!"* buyurdu ve bu şekilde otuz altı kişiyi kaldırdı. Sonra: *"İçinizden yine şöyle olanlar vardır! Böyle olanlar vardır! Şöyle olanlar vardır! Onun için Yüce Allah'tan afiyeti dileyin"* diye devam etti. Daha sonra Ömer aralarında kardeşlik bulunan bunlardan bir adamla karşılaşınca ona: "Neyin var?" diye sordu. Adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi ve hutbesinde şöyle şöyle dedi" karşılığını verince, Ömer: "O zaman bu andan itibaren Allah seni benden uzak tutsun" dedi.[3]

وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ★ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."
(Tevbe Sur. 102, 103)

---

[1] Tevbe Sur. 101

[2] Tevbe Sur. 101

[3] Ahmed 37/36 (22348). Muhakkikleri: "İsnadı zayıf, metni münkerdir" demişlerdir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Tebûk savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte katılmayıp geride kalanlardı ve on kişiydiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dönüş zamanı geldiğinde bu on kişiden yedisi kendilerini Mescid'in sütunlarına bağladılar. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dönüşte Mescid'den evine girerken geçtiği yerde bulundukları için onları görünce: *"Kendilerini bağlayan bu adamlar da kim?"* diye sordu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bunlar Ebû Lubâbe ile arkadaşları. Seninle birlikte savaşa katılmayıp geride kaldıkları için kendilerini bu şekilde bağladılar ve Peygamber kendilerini mazur görüp çözene kadar kimseye çözdürmemeye dair yemin ettiler" dediler. Allah Resûlü de: *"Allah adına yemin ediyorum ki bizzat Yüce Allah onları mazur görüp çözdürmedikçe ben de onları çözmeyeceğim! Zira benden yüz çevirdiler ve diğer Müslümanlarla birlikte savaşa katılmadılar"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözünü onlar da işitince: "Bizzat Yüce Allah bizi çözdürmedikçe biz de kendimizi asla çözmeyeceğiz!" dediler.

Daha sonra Yüce Allah: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi. Yüce Allah'ın da "Asâ (umulur ki)" demesi o işi yapacağı anlamına gelir. Bu âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları mazur gördü ve birilerini gönderip onları çözdürdü. Çözüldükten sonra mallarını getirip: "Yâ Resûlallah! Bunlar bizim mallarımız! Bizin adımıza bunları sadaka olarak dağıt ve bize bağışlanma dile" dediler. Ancak Allah Resûlü: *"Bana, sizin mallarınızı alma emri verilmedi"* karşılığını verdi. Ancak Yüce Allah: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[3] âyetini indirdi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onlara duası onlar için bağışlanma dilemesidir. Bu âyet de nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların mallarını aldı ve onlar için bağışlanma diledi.

---

[1] Tevbe Sur. 102

[2] Tevbe Sur. 102

[3] Tevbe Sur. 103

Savaşa katılmayan on kişiden üçü de kendilerini diğerleri gibi sütunlara bağlamamışlardı. Bunlar da bir süre, azaba mı maruz kalacaklar yoksa tövbeleri kabul görüp bağışlanacaklar mı bilemeden öylece kaldılar. Sonunda Yüce Allah bu konuda: **"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir gurubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti. Sonra da onların tövbelerini kabul etti. Çünkü O, onlara karşı çok şefkatli, pek merhametlidir. Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin tövbesini de kabul etti. Allah, tövbe ettikleri için onların tövbesini kabul etmiştir. Çünkü O tövbeleri kabul eden, merhametli olandır"**[1] âyetlerini indirdi ve hallerini düzeltip dosdoğru olduktan sonra onların da tövbelerini kabul edeceğini bildirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada kasıt Ebû Lubâbe'dir. Zira Kurayza kabilesi kuşatma altında iken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hükmüne razı olup teslim olmaları halinde öldürüleceklerini boğazına işaret ederek onlara haber vermişti."[4]

Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Kurayzalılar Ebû Lubâbe'nin müttefikleriydi. Kuşatma altında oldukları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hükmüne razı olarak teslim olmalarını istemişti. Onlar da Ebû Lubâbe'ye bakarak: "Ey Ebû Lubâbe! Bu çağrıyı kabul edip teslim olalım mı?" diye sorduklarında Ebû Lubâbe eliyle boğazına işaret ederek teslim olmaları halinde kesileceklerini haber verdi. Ancak Ebû Lubâbe'nin bu hareketi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verildi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Yüce Allah'ın elinle boğazına işaret ederek onlara bildirdiğin şeyden gafil olacağını mı sandın?"* buyurdu. Ebû Lubâbe bir süre Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Tevbe Sur. 117, 118

[2] İbn Cerîr (11/651, 652, 659, 662, 663, 667, 669), İbn Ebî Hâtim (6/1872, 1874, 1875, 1876, 1878), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/98) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/271).

[3] Tevbe Sur. 102

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1873) ve Beyhakî (5/271).

vesellem) kendisine kızmış bir şekilde kaldı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zorluk savaşı olarak da bilinen Tebûk savaşına çıkınca Ebû Lubâbe birkaç kişiyle birlikte savaşa katılmadı ve Medine'de kaldı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü zaman Ebû Lubâbe onu selamlamak üzere yanına geldi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona yüz vermedi. Ebû Lubâbe bu durumdan endişe edince Mescid'de Ümmü Seleme'nin kapısının önündeki sütuna kendini bağladı. Aşırı sıcakların olduğu bir zamanda dört gün üç gece bu şekilde bağlı kaldı. Bu süre zarfında ne bir şeyler yedi, ne de tek yudum bir şey içti. Ebû Lubâbe bu durumda öyle bitkin düştü ki sesi soluğu kesildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de sabah ve akşam onu bu halini gözlüyordu. Yüce Allah onun tövbesini kabul ettiğine dair âyeti indirince Ebû Lubâbe'ye: "Yüce Allah tövbeni kabul etti!" diye seslendiler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu çözmeleri için birilerini gönderdi. Ancak Ebû Lubâbe, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) başka kimsenin onu çözmesine izin vermedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve bizzat kendi elleriyle onu çözdü. Ebû Lubâbe kendine geldiğinde: "Yâ Resûlallah! İçinde malum günahı işlediğim kavmini bırakıp senin yanına yerleşmek için hicret edeceğim. Tüm malımı da sadaka olarak Allah'a ve Resûlüne veriyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Malının üçte birini vermen yeterlidir"* karşılığını verdi. Daha sonra Ebû Lubâbe kavminden hicret ederek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yerleşti. Malının üçte birini sadaka olarak verdi. Tevbe de ettikten sonra ölene kadar kendisinden hayırdan başka bir şey görülmedi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıktığında Ebû Lubâbe ile iki adam bu savaşa çıkmayıp geride kaldılar. Daha sonra Ebû Lubâbe ile bu iki adam içinde bulundukları durumu düşünüp pişman oldular ve savaşa katılmadıkları için helak olacaklarını düşünerek: "Biz burada kadınlarla birlikte gölgede ve güven içinde iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müminler cihad ediyorlar. Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri mazur görüp bizzat kendisi çözünceye kadar kendimizi sütunlara bağlayıp öylece kalacağız" dediler. Ardından Ebû Lubâbe yanındaki iki kişiyle birlikte gidip kendilerini Mescid'in sütununa bağladılar. Savaşa katılmayan başka bir üç kişi ise kendilerini bu

[1] Beyhakî (5/270, 271).

şekilde bağlamadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü zaman evine giderken yolu Mescid'in içinden geçiyordu. Mescid'de onları bu şekilde görünce: *"Kendilerini sütunlara bu şekilde bağlayanlar da kim?"* diye sordu. Adamın biri: "Bunlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmayan Ebû Lubâbe ile arkadaşlarıdır. Suçlarını itiraf etmişler ve onlardan razı olup bizzat kendin çözmedikçe de kendilerini çözdürmeyeceklerine dair de yemin etmişler" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onları çözmem emredilmedikçe çözmeyecek ve Yüce Allah onları mazur görmedikçe ben de mazur görmeyeceğim! Zira savaşa katılmamış diğer Müslümanlarla birlikte cihada çıkmamışlardır"* buyurdu.

Daha sonra Yüce Allah: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah'ın da "Asâ (umulur ki)" demesi o işi yapacağı anlamına gelir. Bu âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları mazur gördü ve sütunlardan çözdü. Ebû Lubâbe ile diğer iki arkadaşı çözülünce mallarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiler ve: "Mallarımızı bizden al ve bizim adımıza sadaka olarak ver. Bağışlanmamız ve temizlenmemiz için de bizlere dua et" dediler. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana emir verilmedikçe sizden bir şey almam"* karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[2] âyeti nazil oldu.

Ancak Ebû Lubâbe'ye katılmayıp kendilerini bağlamayan diğer üç kişi ise ne tövbe ettiler, ne de mazur görüldüklerine dair âyet nazil oldu. Tüm genişliğine rağmen dünya onlara dar geldi. Yüce Allah bunlar hakkında da: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır. Allah onlara ya azabeder, ya da tövbelerini kabul eder. O bilendir, hakimdir"**[3] buyurmuştur. Bu üç kişi hakkında insanlardan bazıları: "Şayet mazur görüldüklerine dair bir âyet nazil olmazsa bunlar helak oldular demektir" derken, bazıları da: "Umulur ki Yüce Allah onları bağışlar"

[1] Tevbe Sur. 102
[2] Tevbe Sur. 103
[3] Tevbe Sur. 106

diyorlardı. Bu şekilde durumları Allah'a kalmış oldu. Nihayet: **"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensâr'ı affetti. Sonra da onların tövbelerini kabul etti. Çünkü O, onlara karşı çok şefkatli, pek merhametlidir. Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin tövbesini de kabul etti. Allah, tövbe ettikleri için onların tövbesini kabul etmiştir. Çünkü O, tövbeleri kabul eden, merhametli olandır"**[1] âyetleri nazil oldu. Durumları Allah'a kalmış bu üç kişi hakkında bu şekilde tövbe kapısı açılmış oldu. [2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kendilerini Mescid'in sütunlarına bağlayan sekiz kişidir. Bunlardan bazıları da Kurdum, Mirdâs ve Ebû Lubâbe'dir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre bunlar, Tebûk savaşına katılmayan yedi kişiydi. Bunlardan Cedd b. Kays, Ebû Lubâbe, Hizâm ve Evs olmak üzere dördü salih ameller ile kötü ameli birbirine karıştırmışlardı. Hepsi de Ensar'dandı ve tövbeleri kabul görüp bağışlanmışlardı. **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[6] âyeti de bunlar hakkında nazil oldu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır..."**[8] âyetini açıklarken: "Salih amelden kasıt

---

[1] Tevbe Sur. 117, 118
[2] İbn Cerîr (11/652, 653, 660, 669, 670) ve İbn Ebî Hâtim (6/1872).
[3] Tevbe Sur. 102
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1872).
[5] Tevbe Sur. 102
[6] Tevbe Sur. 103
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1873).
[8] Tevbe Sur. 102

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte cihada katılmalarıdır. Kötü amelden kasıt da Tebûk savaşına katılmamalarıdır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *Tevbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Bana göre Kur'ân'da bu ümmet için en fazla umut veren âyet: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetidir.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Mutarrif'ten bildirir: Gece vakti yatağıma uzandığım zaman Kur'ân'ı düşünür ve amellerimi Cennetlik olanların amelleriyle mukayese ederim. Ancak onların amellerinin daha ağır olduğunu görürüm. Zira onlar Kur'ân'da şöyle ifade edilir: **"Geceleri pek az uyurlardı."**[4] **"Gecelerini Rablerine secde ederek ve kıyam durarak geçirirler."**[5] **"Geceleyin secde ederek ve ayakta durarak boyun büken, âhiretten çekinen, Rabbinin rahmetini dileyen kimse inkar eden kimse gibi olur mu?"**[6] Gördüğüm kadarıyla ben bunlardan biri değilim. Sonra kendimi: **"Sizi bu yakıcı ateşe sürükleyen nedir? Derler ki: "Namaz kılmazdık ve yoksulu doyurmazdık. Batıla dalanlarla biz de dalardık. Ceza gününü yalanlardık"**[7] âyetleriyle ölçerdim. Ancak onlar gibi ceza gününü yalanlayanlardan olmadığımı görürdüm. Sonra: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[8] âyetini düşününce kendimin de, siz kardeşlerimin de bunlardan olmasını umuyorum.[9]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ve İbn Asâkir sağlam bir senedle Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1874).
[2] Tevbe Sur. 102
[3] İbn Ebî Şeybe (13/548), İbn Ebi'd-Dünya (45), İbn Cerîr (11/658) ve Beyhakî (7165).
[4] Zâriyât Sur. 17
[5] Furkân Sur. 64
[6] Zümer Sur. 9
[7] Muddessir Sur. 42-46
[8] Tevbe Sur. 102
[9] Beyhakî (7166).

vesellem) ile birlikte çıkmayıp geride kalanlar altı kişiydi. Bunlar Ebû Lubâbe, Evs b. Hizâm, Sa'lebe b. Vedîa, Ka'b b. Mâlik, Murâre b. er-Rabî' ve Hilâl b. Umeyye idi. Ebû Lubâbe, Evs ve Sa'lebe gelip kendilerini Mescid'deki sütunlara bağladılar. Daha sonra tüm mallarını getirip: "Yâ Resûlallah! Seninle savaşa çıkmamıza engel olan bu malları al!" demişlerdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de onlar için: *"Diğer bir savaşa kadar onları çözmem"* buyurmuştu. Fakat daha sonra onlar hakkında: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyeti nazil oldu. Tövbesinin kabulü ertelenen ve durumları Allah'a kalanlar ise Ka'b b. Mâlik, Murâre b. er-Rabî' ve Hilâl b. Umeyye'dir. Bunların tövbelerinin kabulü kırk gün boyunca ertelendi. Bu süre içinde bu üç kişi kendilerine kurdukları çadırlarda kaldılar. Kadınları onlardan uzak durdu. Müslümanlar da bunlara yakınlık göstermediler, ancak tamamen de dışlamadılar. Sonunda onlar hakkında: **"...Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin tövbesini de kabul etti. Allah, tövbe ettikleri için onların tövbesini kabul etmiştir. Çünkü O tövbeleri kabul eden, merhametli olandır"**[2] âyeti nazil oldu. Bu âyet nazil olunca da Ümmü Seleme, Ka'b'a birini gönderip bunun müjdesini verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şevzeb'den bildirir: Ahnef b. Kays şöyle dedi: Kendimi Kur'ân'a arzettiğimde: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] âyeti gibi halimi anlatan başka bir âyet görmedim.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Hasan'a: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine**

---

[1] Tevbe Sur. 102

[2] Tevbe Sur. 118

[3] *el-İsâbe*'de (1/152) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ile İbn Mende, Ebû Nuaym 1/287 (997) ve İbn Asâkir (50/195).

[4] Tevbe Sur. 102

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1874).

karıştırmışlardır..."[1] âyetini sorduğumda şu karşılığı verdi: "Ey Mâlik! Bunlar tövbe etmişti ve Yüce Allah onlar hakkında: **"...Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder...**"[2] buyurmuştur. Yüce Allah'ın da "Asâ (umulur ki)" demesi o işi yapacağı anlamına gelir."

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Semure b. Cündüb'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına çokça: *"İçinizde rüya gören oldu mu?"* diye sorardı. Bir sabah bizlere şöyle buyurdu: *"Dün gece bana iki kişi geldi ve: «Bizimle beraber yürü!» dediler. Ben de onlarla beraber yürüdüm. Beni alıp mukaddes topraklara götürdüler. Orada uzanmış uyuyan bir adamın yanına geldik. Onun da başucunda elinde taş olan bir adam durmuştu. Taşı uyuyan adamın kafasına atıyor, adamın başı yarılıyordu. Taş sağa sola yuvarlanıyordu. Taşı alıp geri geldiğinde uyuyan adamın kafası eskisi gibi iyileşmiş oluyordu. Taşı getiren adam da tekrar uyuyan adamın yanına geliyor ve ilkinde yaptığının aynısını tekrar ediyordu. Yanımdakilere: «Sübhânallah! Bunlar ne yapıyor?» diye sorduğumda, bana: «Yürü!» dediler.*

Yolumuza devam ettik ve sırtüstü yatmış olan bir adamın yanına geldik. Yanında, elinde kancasıyla başka biri daha vardı. Elinde kanca olan adam yatan adamın yüzünün bir tarafına eğilip ağzından başlayıp yanağını ensesine kadar parçalıyordu. Sonra burnundan başlayıp ensesine kadar etini parçalıyordu. Sonra gözünden başlayıp ensesine kadar etini parçalıyordu. Sonra yüzünün öbür tarafına yöneliyor ve o tarafa da bir öncekinin aynısını yapıyordu. Yüzünün bir tarafını öyle parçalayıncaya kadar öbür taraf iyileşip eski haline geliyordu. Elinde kancası olan adam tekrar yeni baştan ilk yaptığı gibi parçalamaya başlıyordu. Yanımdakilere: «Sübhânallah! Bunlar ne yapıyor?» diye sorduğumda, bana: «Yürü!» dediler.

Yolumuza devam ettik ve tandır gibi bir yere geldik. Tandırın içinden bağrışma sesleri duyduk. Tandırın içine baktığımızda çıplak erkek ve kadınların olduğunu gördük. Altlarından alevler geliyordu. Her alev geldiğinde de bağrışıyorlardı. Yanımdakilere: «Bunlar kim?» diye sordum, bana: «Yürü!» dediler. Yola devam edip kan gibi kırmızı olan bir ırmağın kenarına geldik. Irmakta yüzen bir adam gördük. Irmağın kenarında da yanında taş yığını olan bir adam vardı. Irmaktaki adam yüzüp yüzüp onun yanına geliyor ve ağzını

[1] Tevbe Sur. 102
[2] Tevbe Sur. 102

açıyordu. Kenardaki adam da yüzen adamın ağzına bir taş koyup yutturuyor. Sonra adam tekrar yüzmeye devam ediyordu. Yine yüzdükten sonra kenara gelip ağzını açıyor. Kenardaki adam da onun ağzına taş koyuyordu. Yanımdakilere: «Bunlar ne yapıyor?» diye sordum. Bana yine: «Yürü!» dediler.

Yola devam ettik ve hiç böylesini göremeyeceğin kadar çirkin bir adamla karşılaştık. Yanında bir ateş vardı. Hem ateşi körüklüyor, hem de etrafında dönüyordu. Yanımdakilere: «Bu ne yapıyor?» diye sordum, ancak yine: «Yürü!» dediler. Yola devam ettik. Bol bitkili bir bahçeye vardık. Bahçede baharın her renginden bir renk mevcuttu. Bahçenin önünde de uzun boylu bir adam vardı. O kadar uzundu ki göğe kadar uzanan başını çok zor görebiliyordum. Adamın etrafında da daha önce hiç bu kadarını görmediğim kalabalıkta çocuklar vardı. Bana yine: «Yürü!» dediler.

Yola devam edip, daha önce bu kadar büyüğünü ve güzelini göremediğim bir bahçeye vardık. Yanımdakiler bana: «Bahçenin içinde ilerle!» dediler. Bahçenin içinde ilerlediğimizde altından ve gümüşten tuğlalarla inşa edilmiş bir şehre vardık. Şehrin kapısına gelip kapıyı açmalarını istedik. Kapı açıldı ve içeriye girdik. Bizi orada öyle adamlar karşıladı ki, vücutlarının yarısı görebileceğin en güzel bir yapıda iken diğer yarısı da görebileceğin en çirkin bir yapıdaydı. Yanımdakiler, o adamlara: «Gidin ve oradaki ırmağa girip yıkanın!» dediler. Irmağa baktığımda çok geniş ve süt kadar beyaz olduğunu gördüm. Adamlar gidip ırmağa daldılar, sonra da yanımıza geldiler. Yıkandıktan sonra bedenlerindeki o çirkin görünüşleri de gitmiş en güzel bir sûrete bürünmüşlerdi. Yanımdakiler bana: «İşte burası Adn cennetidir, evin de işte oradakidir» dediler. Yukarılara doğru baktığımda beyaz bir bulutu andıran bir köşk gördüm. Yanımdakiler bana: «İşte evin orası!» dediler. Onlara: «Yüce Allah sizlere bereketler ihsan etsin! Bana izin verin de içine gireyim» dedim, fakat: «Şimdi değil, ancak ileride oraya gireceksin!» karşılığını verdiler.

Onlara: «Gece boyu pek şaşırtıcı şeylerle karşılaştım. O gördüklerim neydi?» diye sorduğumda şöyle karşılık verdiler: «İlk gördüğün ve başı taşla yarılan adam Kur'ân'ı okur ancak onunla emel etmez ve kılması gereken farz namazını kılmadan uyurdu. Bu durumu da kıyamete kadar devam edecektir. Yanakları, burnu ve gözleri ensesine kadar yarılan adama gelince, o adam sabahtan öyle bir yalan ortaya atıyordu ki bu yalanı dört bir tarafa yayılıyordu. Onun da bu durumu kıyamete kadar devam edecektir. Tandır gibi bir yerde bulunan çıplak

erkek ve kadınlar ise, zina eden erkek ve kadınlardı. Irmakta yüzen ve ikide bir ağzına taş konulan adam da faiz yiyen kişidir. Ateşin yanında bulunan ve onu körükleyen çirkin adam ise Cehennem bekçilerinden olan Mâlik'ti. Bahçenin önünde bulunan uzun boylu adam ise İbrâhim peygamberdi. Etrafında olan çocuklar da fıtrat üzerine küçük yaşta ölen çocuklardı. Yarısı güzel, diğer yarısı da çirkin şekilde olan adamlar ise salih amellerle kötü amelleri birbirine karıştıran, ancak Yüce Allah'ın sonradan affettiği bir topluluktu. Ben de Cebrâil, bu da Mikâil'dir.»"[1]

Hatîb, *Târih*'de Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rüyamda derileri ateşten makaslarla kırpılan kişiler gördüm. «Bunlar kim?» diye sorduğumda: «Bunlar kendilerine helal olmayan kişiler için süslenenlerdir» denildi. Yine içinden çok pis bir koku ve feryatlar gelen bir kuyu gördüm. «Bu ne?» diye sorduğumda: «Bunlar kendilerine helal olmayan kişiler için süslenen kadınlardır» denildi. Yine adına «Hayat Suyu» denilen suyla yıkananlar gördüm; «Bunlar kim?» diye sorduğumda: «Bunlar salih amellerle kötü amelleri birbirine karıştıranlardır» denildi."*[2]

İbn Sa'd, Esved b. Kays el-Abdî'den bildirir: Bir gün Hasan, Habîb b. Mesleme ile karşılaşınca: "Ey Habîb! Nice yürüyüşün hiç de Allah'a itaat yolunda değildir" dedi. Habîb: "Peki, babana (Ali'ye) doğru yürüyüşlerim de Allah'a itaat yolunda değil midir?" diye sorunca, Hasan şu karşılığı verdi: "Öyledir ancak Muâviye'ye az ve fani bir dünyalık için itaat ettin. Şayet bu şekilde dünyanı az bir imar etmişse bil ki dinini harab etmiştir. Her ne kadar kötü olan bir şeyi yaptıysan da iyi olan bir şeyi söyledin. Bu durumda Yüce Allah'ın: **"...Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır..."**[3] buyurduğu kişilerden oldun. Ancak sen Yüce Allah'ın: **"Hayır! Bilakis onların işlemekte oldukları (kötülükler) kalplerini kirletmiştir"**[4] buyurduğu kişilerdensin."[5]

---

[1] Buhârî (7047), Müslim (2275, muhtasar olarak), Tirmizî (2294) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7658).

[2] Hatîb (1/398, 399).

[3] Tevbe Sur. 102

[4] Mutaffifin Sur. 14

[5] *Târihu Dimeşk*'de (12/78) geçtiği üzere İbn Sa'd.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İşledikleri bu kötü şeyden kendilerini arındırıp temizleyecek bir sadaka al" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İşledikleri günahlardan dolayı onlara bağışlanma dile. Zira senin bu yöndeki duan onlar için rahmettir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara dua edip bağışlanma dile. Zira onlara bağışlanma dilemen, kalplerini yatıştırıp güven verir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine zekat getirildiği zaman, getiren kişinin adına: *"Allahım! Filan kişinin ailesine hayırlar ihsan et"* diye dua ederdi. Babam zekatını getirip verdiği zaman da: *"Allahım! Ebû Evfâ'nın ailesine hayırlar ihsan et"* diye dua etti.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سَكَنٌ لَّهُمْ"[8] ifadesini açıklarken: "Senin onlara duan Allah'a yakınlaşmalarına vesiledir" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "سَكَنٌ لَّهُمْ"[1] ifadesini açıklarken: "Senin onlara duan onlar için sükûnettir" demiştir.[2]

---

[1] Tevbe Sur. 103

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1875).

[3] Tevbe Sur. 103

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1876).

[5] Tevbe Sur. 103

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1876).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/519), Buhârî (1497), Müslim (1078), Ebû Dâvud (1591), Nesâî (2458) ve İbn Mâce (1796).

[8] Tevbe Sur. 103

[9] İbn Ebî Hâtim (6/1876).

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza geldiğinde karım ona: "Yâ Resûlallah! Bana ve kocama dua et" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana da, kocana da hayırlar ihsan etsin"* diye dua etti.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hârice b. Zeyd'den, o da babasından daha büyük olan amcası Yezîd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkıp Bakî kabristanına geldik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada henüz yeni olan bir mezar görünce kimin olduğunu sordu. Bir kadının adını verip: "Filan kişinin" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadının kim olduğunu tanıdı ve: *"Öldüğünde bana haber verseydiniz ya!"* buyurdu. Ashab: "Dinlendiğin için seni rahatsız etmek istemedik" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir daha öyle yapmayın. Biriniz vefat ettiği zaman ben henüz hayatta olduğum sürece bana haber verin. Zira edeceğim dua onlara rahmettir"* buyurdu.[4]

Bâverdî, *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de ve İbn Merdûye, Deysem es-Sedûsî'den bildirir: Beşîr b. el-Hasâsiyye'ye: "Zekat toplayan memurlar bize haksızlık ediyorlar. Haksızlık ettikleri oranda mallarımızdan gizleyebilir miyiz?" diye sorduğumuzda: "Geldiklerinde tüm malınızı önlerine yığın, sonra sizlere dua etmelerini isteyin" dedi ve: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et..."**[5] âyetini okudu.

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakaları aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?" (Tevbe Sur. 104)

---

[1] Tevbe Sur. 103

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1876).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/519).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/275, 276), Ahmed 32/201, 202 (19452) ve İbn Mâce (1527). Sahih hadistir (Elbânî, *Sünen İbn Mâce*, 1239).

[5] Tevbe Sur. 103

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Tebûk seferine katılmayanlardan tövbe edenlerin tövbesi kabul edilince, bu savaşa katılmayıp tövbe etmeyenler: "Onlar dün bizimle beraberdiler. Onlarla konuşulmuyor ve oturulmuyordu. Şimdi ne oldu ki?" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi birine bir sadaka verdiği zaman bu sadaka adamın eline düşmeden Yüce Allah'ın eline düşer. Yüce Allah da bunu verilen kişinin eline bırakır" dedi ve: **"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"**[3] âyetini okudu.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Sadakalar aldığını..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah temiz ve helal ise sadakaları kabul eder. Verilen böylesi bir sadakayı sağ eliyle alır. Kişi lokma kadar da olsa sadaka verdiği zaman Yüce Allah bu sadakayı çoğaltıp durur. Yüce Allah'ın elinde, birinizin deve yavrusunu veya tayını besleyip büyütmesi gibi bu sadaka da Uhud dağı gibi olana kadar büyüyüp durur."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki kul helal olan bir kazançtan helal olan bir sadakayı -ki Yüce Allah ancak helal olan bir şeyi kabul eder ve semaya ancak helal olan şeyler çıkar- hakkı olan bir yere verdiği zaman onu Rahmân (olan Allah)'ın eline koymuş gibidir. Yüce Allah da bu sadakayı sahibi için birinizin tayını veya sütten kestiği devesini besleyip büyütmesi gibi büyütüp durur. Öylesi kişinin sadaka olarak verdiği bir lokma veya hurma tanesi, kıyamet gününde büyük bir dağ gibi olur."* Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki: **"Allah'ın, kullarının tövbesini**

---

[1] Tevbe Sur. 104

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1876).

[3] Tevbe Sur. 104

[4] Abdurrezzâk (1/287), İbn Ebî Hâtim (6/1877) ve Taberânî (8571).

[5] Tevbe Sur. 104

[6] Abdurrezzâk (1/287), *Musannef* (20050).

kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"[1] âyeti de bunu tasdik eder.[2]

Dârakutnî, *Efrâd*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Sadaka verin! Biriniz bir lokma veya benzeri bir şeyi sadaka olarak verdiği zaman bu sadaka, verilen kişinin eline düşmeden Yüce Allah'ın eline düşer. Zira Yüce Allah:* **"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"**[3] *buyurur. Yüce Allah da bu sadakayı sahibi için birinizin tayını veya sütten kestiği devesini besleyip büyütmesi gibi büyütür. Kıyamet gününde de ona verir.*

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"De ki: Yapın! Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir. Sonra görüleni ve görülmeyeni bilen Allah'a döndürüleceksiniz. O size yapmakta olduklarınızı haber verecektir." (Tevbe Sur. 105)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: Yapın! Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın kullarına bir uyarısı, bir tehdididir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Seleme b. el-Ekva'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir..."**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Tevbe Sur. 104

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1877), Buhârî (1410, 7430) ve Müslim (1014).

[3] Tevbe Sur. 104

[4] Tevbe Sur. 105

[5] Tevbe Sur. 105

[6] Taberânî (6261). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/33) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Mûsa b. Ubeyde bulunmaktadır."

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Bulunduğumuz yerden bir cenaze geçince yanımızdakiler onu hayırla andılar. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vacip oldu"* buyurdu. Başka bir cenaze geçti ve onu da hayırla andılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Vacip oldu"* buyurdu. Kendisine neden böyle dediği sorulunca: *"Melekler gökte Yüce Allah'ın şahitleridir. Yeryüzünde Allah'ın şahitleri de sizlersiniz. Birine bir konuda şahitlik ettiğinizde bu şahitliğiniz geçerli olur"* karşılığını verdi. **"...Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir..."**[1] âyeti de bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: Hz.Osmân'a dil uzatan kurrânın (Kur'ân hafızlarının) ortaya çıkışına kadar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimsenin amellerini basit görmüş değildim. Zira bunlar hiçbirimizin söyleyemediği güzellikte sözler söylüyorlardı. Hiçbirimizin okuyamadığı şekilde Kur'ân okuyor ve hiç birimizin kılamadığı kadar namaz kılıyordu. Ancak iyice düşününce bunlardan hiçbirinin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının amellerine yaklaşamayacağını anladım. Onun için birinin çok güzel sözler söylediğini gördüğünde ona: **"...Yapın! Amelinizi Allah da Resûlü de müminler de görecektir..."**[3] de. Hiç kimse hakkında da yaptıklarından dolayı acele hüküm verme.[4]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya, *İhlâs*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim, Beyhakî, *Şuab*'da ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz kapısı penceresi olmayan sert bir kayanın tam içinde bir amelde bulunsa bu amel her ne olursa olsun Yüce Allah bunu ortaya çıkarıp insanlara gösterir."*[5]

---

[1] Tevbe Sur. 105

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1877, 1878).

[3] Tevbe Sur. 105

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1877).

[5] Ahmed 17/329 (11230), Ebû Ya'lâ (1378), İbn Hibbân (5678), Hâkim (4/314) ve Beyhakî (6940). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır. Allah onlara ya azab eder, ya da tövbelerini kabul eder. O bilendir, hakimdir." (Tevbe Sur. 106)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Tebûk savaşına katılmayan (ve tövbe de etmeyen) üç kişidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar Evs ve Hazrec kabilelerinden olan Hilâl b. Umeyye, Murâre b. Rib'î ve Ka'b b. Mâlik'tir" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Ebû Lubâbe, Kurayza oğullarına, parmağıyla boğazına işaret ederek teslim olmaları halinde kesileceklerini haber verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[4] âyeti ile, **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır. Allah onlara ya azab eder, ya da tövbelerini kabul eder. O bilendir, hakimdir"**[5] âyetini indirdi. Bu şekilde Ebû Lubâbe tövbesi kabul görenlerden biri oldu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah onlara ya azab eder, ya da tövbelerini kabul eder..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu yaptıkları karşısında Yüce Allah ya onları bir musibete maruz bırakıp öldürür ya da tövbelerini kabul eder. Bunların durumu bu şekilde Allah'ın takdirine bırakılmışken daha sonra nazil olan: **"Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin**

---

[1] Tevbe Sur. 106
[2] Tevbe Sur. 106
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1878).
[4] Enfâl Sur. 27
[5] Tevbe Sur. 106
[6] Tevbe Sur. 106

tövbesini de kabul etti..."[1] âyetiyle Yüce Allah onlar hakkındaki hükmünü bildirdi.

وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir." (Tevbe Sur. 107)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ensar'dan bir grup mescit inşa etme işine girdiler. Ebû Âmir de onlara: "Siz bu mescidinizi inşa edin ve elinizden geldiği kadar silah toplamaya çalışın. Ben Rum(Bizans) kralı Kayser'e gidip asker getireceğim ve Muhammed ile ashabını buradan çıkartacağım" dedi. Mescidin inşasını bitirdiklerinde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Mescidimizin inşasını bitirdik. Gelip içinde namaz kılmanı ve bereketi için dua etmeni istiyoruz "dediler. Bunun üzerine de Yüce Allah: **"Onun içinde asla namaz kılma! İlk günden takva üzerine kurulan mescit içinde namaz kılman elbette daha doğrudur..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ'da bir mescid inşa edince içlerinde Abdullah b. Huneyf'in dedesi Behzec, Vedîa b. Huzâm ve Mucemmi' b. Câriye el-Ensârî'nin de bulunduğu

[1] Tevbe Sur. 118
[2] Tevbe Sur. 107
[3] Tevbe Sur. 108
[4] İbn Cerîr (11/675), İbn Ebî Hâtim (1878, 1881) ve Beyhakî (5/262, 263).

Ensar'dan bir grup münafıklık için bir mescit inşa ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Behzec'e: *"Yazık sana ey Behzec! Bununla düşündüğüm şeyi mi yapmak istiyorsun?"* buyurunca Behzec: "Yâ Resûlallah! Vallahi hayırdan başka bir kastım yok" dedi. Yalan söylemesine rağmen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona inandı ve mazur görmek istedi; ancak Yüce Allah: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[1] âyetini indirdi. Bunu yapmak isteyen de Ebû Âmir adında biriydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaş halindeydi ve yardım istemek üzere Heraklius'a gitmişti. Bu mescidi inşa edenler de Ebû Âmir'in dönmesini ve bu mescitte namaz kılmasını bekliyorlardı. Ebû Âmir ise Allah'a ve Resûlüne savaş açmak için Medine'den çıkmıştı.[2]

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Anlatıldığına göre Amr b. Avf oğulları bir mescit inşa ettiler ve gelip içinde namaz kılması için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gelip bu mescitte namaz kıldı. Ancak kardeşleri olan Ğanm b. Avf oğulları onları bu konuda kıskandılar ve: "Biz de kardeşlerimiz gibi bir mescit inşa eder ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gelip içinde namaz kılmasını isteriz. Belki Ebû Âmir de gelince o da içinde namaz kılar" dediler. Bu şekilde bir mescit inşa ettikten sonra kardeşlerinde olduğu gibi bu mescidin de içinde namaz kılması için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de burada namaz kılmak için gelmeye niyetlenince Yüce Allah: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir. Onun içinde asla namaz kılma! İlk günden takva üzerine kurulan mescit içinde namaz kılman elbette daha doğrudur. Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever. Binasını Allah korkusu ve rızası üzerine kuran kimse mi daha hayırlıdır, yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi? Allah zalimler topluluğunu**

---

[1] Tevbe Sur. 107

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1879) ve *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (2/101, 102) geçtiği üzere İbn Merdûye.

doğru yola iletmez. Kurmuş oldukları binaları, (ölüp de) kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetlerini indirdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar, münafıklardır ve gözcülüğünü yaptıkları kişi de papaz olan Ebû Âmir'dir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ'da bir mescit inşa edince münafıklar da buna karşılık bir mescit inşa ettiler ve içinde namaz kılması için Allah Resûlü'ne haber gönderdiler. Ancak Yüce Allah henüz gitmeden Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) durumu bildirdi."[5]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan bu mescidi yıkmak üzere Mâlik b. Duhşum'a haber gönderdi. Giderlerken Mâlik yanında bulunan Âsım'a: "Az bekle de evden ateş alıp geleyim" dedi. Evine girip yanan birkaç hurma dalı aldı ve çıktı. Sonrasında hızlıca bu mescide geldiler. Mecsidi münafıklar henüz içinde iken yakıp yıkmaya başladılar. Münafıklar bunu görünce kaçıp dağıldılar. Yüce Allah da bu mescit konusunda: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir... Kurmuş oldukları binaları, (ölüp de) kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde**

[1] Tevbe Sur. 107-110
[2] Tevbe Sur. 107
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1879).
[4] Tevbe Sur. 107
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1879).

sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetlerini indirdi.

İbn İshâk ile İbn Merdûye, Ebû Ruhm Külsûm b. Husayn el-Ğifârî'den (sahabeden ve Hudeybiye biat edenlerden biriydi) bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşından dönüşte Medine'ye bir günlük mesafeden daha az olan Zû Evân'da konakladı. Tebûk savaşına çıkma hazırlığını yaparken Mescid-i Dırar'ı yapanlar yanına gelmişler ve: "Yâ Resûlallah! Hasta, sakat, muhtaçlar için, soğuk ve yağmurlu geceler için bir mescit inşa ediyoruz. Gelip de bu mescitte namaz kılmanı da istiyoruz" demişlerdi. Allah Resûlü de: *"Şu an bir sefer hazırlığındayım ama dönüşte inşallah uğrar içinde namaz kılarız"* karşılığını vermişti. Ancak Zû Evân'da konaklayınca bu mescidin asıl durumu kendisine bildirildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâlim b. Avf oğullarının kardeşlerinden biri olan Mâlik b. Duhşum ile Belaclân kabilesinden Ma'n b. Adiy veya kardeşi Âsım b. Adiy'yi çağırdı ve: *"Ahalisi zalim olan şu mescide gidin ve onu yakıp yıkın!"* buyurdu.

İkisi hızlı bir şekilde yola düşüp Mâlik b. Duhşum'un çevresinden olan Sâlim b. Avf oğullarına geldiler. Mâlik, Ma'n'a: "Az bekle de eve girip çıkayım" dedi ve evine girdi. İçerden bir hurma dalı alıp çıktı. Hurma dalını da tutuşturup mescide doğru ilerlediler. Münafıklar içerdeyken mescidi yakıp yıktılar. İçerdekiler dışarı çıkıp dağıldılar. Bu mescit konusunda da Yüce Allah: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir... Kurmuş oldukları binaları, (ölüp de) kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik**

[1] Tevbe Sur. 107-110

[2] Tevbe Sur. 107-110

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/529, 530) ve *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (2/101) geçtiği üzere İbn Merdûye.

yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Kubâ mescidine yakın bir yerden mescit inşa eden Ensar'dan bir topluluktur. Bize bildirilene göre de İslam'da ilk inşa edilen mescit, Kubâ Mescidi'dir."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn İshâk'tan bildirir: "Bu mescidi inşa edenler on iki kişiydi. Bunlar Hizâm b. Hâlid b. Ubeyd b. Zeyd, Sa'lebe b. Hâtib, Hezzâl b. Umeyye, Muattab b. Kuşeyr, Ebû Habîbe b. el-Ez'ar, Abbâd b. Huneyf, Câriye b. Âmir ve oğulları Mucemma' ile Zeyd, Nebtel b. el-Hâris, Behzec b. Osmân ve Vedîa b. Sâbit'tir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: : **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu mescidi Kubâ ahalisine zarar vermek için inşa etmişlerdir. Kubâ ahalisi Kubâ mescidinde namaz kılarlardı. Bu mescit inşa edilince cemaatın bir kısmı yeni mescite yöneldi ve bu şekilde cemaati bölerek araya nifak sokmuş oldular. Ancak kendilerine sorulunca bununla sadece iyilik yapmak istediklerine dair yemin ederler."[5]

لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ
فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ

"Onun içinde asla namaz kılma! İlk günden takva üzerine kurulan mescit içinde namaz kılman elbette daha doğrudur. Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever." (Tevbe Sur. 108)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn

[1] Tevbe Sur. 107
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1879).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1879, 1880).
[4] Tevbe Sur. 107
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1879, 1881).

Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Biri Hudre oğullarından biri de Amr b. Avf oğullarından iki adam âyette zikredilen takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu konusunda tartıştılar. (Başka bir lafızda: "Amr b. Avf oğullarından biriyle âyette zikredilen takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu konusunda tartıştım" demiştir.) Hudre oğullarından olan adam: "Söz konusu mescid Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" derken, Amr b. Avf oğullarından olan adam ise: "Söz konusu mescit Kubâ mescididir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyetteki mescitten kasıt bu mescittir (Mescid-i Nebevî)"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Ancak o mescitte de (Kubâ Mescidi) çok hayırlar vardır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medîne*'de, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, *el-Künâ*'da ve İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında âyette zikredilen takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu konusunda iki adam tartıştılar. Biri: "Bu mescid Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" derken, diğeri: "Bu mescid Kubâ Mescidi'dir" diyordu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu sorduklarında: *"Söz konusu mescit benim mescidimdir"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hatîb ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğunu sorduğumda: *"Söz konusu mescit benim mescidimdir"* karşılığını verdi.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/372, 373), Ahmed 17/99, 271, 272, 18/358, 359, 370 (11046, 11178, 11187, 11846, 11864), Müslim (1398), Tirmizî (323, 3099), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (776, 11228), Ebû Ya'lâ (985), İbn Cerîr (11/686, 687, 689), İbn Ebî Hâtim (6/1881), İbn Hibbân (1606, 1626), Hâkim (1/487, 2/334), *Ta'cîlu'l-Menfe'a*'da (1/581, 582) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/263, 264).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/372), Ahmed 37/464, 465, 491 (22805, 22806, 22838), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (466), İbn Hibbân (1604, 1605) ve Taberânî (6025). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/373, 12/210), Ahmed 35/32, 33 (21106, 21107), Hatîb (4/79) ve Diyâ (1133). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

Taberânî ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu sorulduğunda: *"Söz konusu mescit benim mescidimdir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Urve vasıtasıyla bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "İlk günden takva üzerine kurulan mescid, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demiştir. Urve der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescidi daha hayırlı olsa da âyet, Kubâ Mescidi hakkında nazil oldu."[2]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Takva üzerine kurulan mescit, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Takva üzerine kurulan mescit, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demiştir.[4]

Zübeyr b. Bekkâr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Osmân b. Abdillah'tan bildirdiğine göre İbn Ömer, Ebû Saîd el-Hudrî ve Zeyd b. Sâbit: "Takva üzerine kurulan mescit, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demişlerdir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Takva üzerine kurulan mescit, Medine'nin büyük mescididir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Takva üzerine kurulan mescit..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Kubâ Mescidi'dir" demiştir.[8]

---

[1] Taberânî (4854). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/34) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Abdullah b. Âmir el-Eslemî vardır."

[2] Taberânî (4828).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/372).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/372).

[5] İbn Cerîr (11/682).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/372).

[7] Tevbe Sur. 108

[8] İbn Cerîr (11/684), İbn Ebî Hâtim (6/1881, 1882) ve Beyhakî (5/362, 363).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, Medine'de inşa edilen bütün mescitleri takva üzerine kurulu mescitlerden sayardı.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ammâr ed-Duhnî'den bildirir: Namaz kılmak için Kubâ Mescidi'ne girdim. Ebû Seleme beni görünce: "İlk günden takva üzerine kurulan mescitte mi namaz kılmak istedin?" dedi. Daha sonra minare ile kıble tarafının sonradan Hz. Osmân zamanında mescide eklenip genişletildiğini söyledi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Takva üzerine kurulan mescit..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Kubâ Mescidi'dir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Hâkim ve İbn Mâce'nin Useyd b. Zuheyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kubâ Mescidi'nde kılınan bir namaz, sevap bakımından umre gibidir"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî der ki: "Useyd b. Zuheyr'in bu rivayeti dışında sahih bir rivayetini bilmiyoruz."

İbn Sa'd'ın Zuheyr b. Râfi' el-Hârisî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kubâ Mescidi'nde Pazartesi ve Salı günlerinde namaz kılan kişi umre sevabıyla geriye döner"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaya veya binekli olarak sık sık Kubâ Mescidi'ne giderdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî ve İbn Mâce'nin Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kubâ Mescidi'ne namaz kılmak için gelen kişiye umre sevabı vardır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1882).

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1882).

[3] Tevbe Sur. 108

[4] İbn Ebî Şeybe (2/372, 12/210), Tirmizî (324, *"sahih"*), Hâkim (1/487, *"sahih"*) ve İbn Mâce (1411). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 267).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/211) ve Hâkim (1/487).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/373, 12/211), Ahmed 25/358-360 (15981-15983), Nesâî (698) ve İbn Mâce (1412). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 675).

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."*[1] *âyeti Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu. Zira Kubâ ahalisi taharetlerini su ile yaparlardı. Onun içindir ki bu âyet onlar hakkında nazil oldu."* [2]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uveym b. Sâide'yi çağırdı ve: *"Yüce Allah'ın sizleri övdüğü bu temizlik de ne oluyor?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Erkek olsun kadın olsun bizden biri helâdan çıktığı zaman avret yerini mutlaka su ile yıkardı" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman budur!"* buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Uveym b. Sâide el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ Mescidi'ne yanımıza geldi ve: *"Yüce Allah mescidinizin durumunu anlatırken temizliğinizden yana sizleri övdü. Sizin yaptığınız bu temizliğiniz nedir?"* diye sordu. Biz de: "Yâ Resûlallah! Bu konuda bir bilgimiz yok, ancak bizim Yahudi komşularımız vardı. Onlar helâdan çıktıkları zaman avret yerlerini yıkarlardı. Biz de onlar gibi yıkamaya başladık" karşılığını verdik.[5]

İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Cârûd, *el-Müntekâ*'da, Dârakutnî, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Talha b. Nâfi'den bildirir: Ebû Eyyûb, Câbir b. Abdillah ve Enes b. Mâlik'in bana bildirdiğine göre, **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."**[6] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ensar! Yüce Allah temizlik konusunda sizleri övdü. Bahsedilen bu temizliğiniz de nedir?"* diye sordu. Ensar: "Namaz için abdest alıyor, cünüplükten de yıkanıyoruz" dediler. Allah Resûlü: *"Bunun yanında başka bir temizliğiniz var mı?"* diye sorunca: "Hayır, ancak birimiz helâya

---

[1] Tevbe Sur. 108

[2] Ebû Dâvud (44), Tirmizî (3100) ve İbn Mâce (357). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 34).

[3] Tevbe Sur. 108

[4] Taberânî (11065) ve Hâkim (1/187).

[5] Ahmed 24/235 (15485), İbn Huzeyme (83), Taberânî 17/140 (348) ve Hâkim (1/155). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[6] Tevbe Sur. 108

çıktığı zaman taharetini su ile yapmayı tercih eder" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"O zaman budur! Buna devam edin!"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Buhârî, *Târih*'de, İbn Cerîr, Bağavî, *Mu'cem*'de, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Muhammed b. Abdillah b. Selâm'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzerine kurulan Kubâ Mescidi'ne geldi ve: *"Yüce Allah temizlik konusunda sizi hayırla andı. Bu temizliğinizin ne olduğunu bana da söylesenize"* buyurdu. Bununla da: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[2] buyruğunu kastediyordu. Kubâ ahalisi: "Yâ Resûlallah! Bu temizlik Tevrat'a bize emredilmişti. Ama biz Müslüman olduktan sonra da ona devam ettik. O da taharetimizi su ile yapmamızdır" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildirir: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ ahalisine: *"Yüce Allah'ın sizleri övdüğü bu temizlik konusu da ne?"* diye sordu. Kubâ ahalisi: "Birimiz helâya çıktığı zaman taharetini mutlaka su ile yapar" karşılığını verdiler.[5]

İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirir: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[6] âyeti, Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu.[7]

Abdurrezzâk, *Musannef*'de ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kubâ ahalisine: *"«...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...»*[8] *âyetinde size has zikredilen temizlik nedir?"* diye sorunca

---

[1] İbn Mâce (355), İbn Ebî Hâtim (6/1882), İbnu'l-Cârûd (40), Dârakutnî (1/62), Hâkim (1/155) ve İbn Asâkir (38/229, 230). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 285).

[2] Tevbe Sur. 108

[3] İbn Ebî Şeybe (1/153), Ahmed 39/254 (23833), Buhârî (1/18), İbn Cerîr (11/289, 290). *el-İsâbe*'de (6/22) geçtiği üzere Bağavî, *Mu'cem*'de, Taberânî (13/381) ve Ebû Nuaym 1/182, 183 (659-662). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Tevbe Sur. 108

[5] İbn Ebî Şeybe (1/153).

[6] Tevbe Sur. 108

[7] İbn Ebî Şeybe (1/153, 154).

[8] Tevbe Sur. 108

"Yâ Resûlallah! Birimiz helâya çıktığı zaman mutlaka avret yerini su ile yıkar" dediler.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye, Abdullah b. Hâris b. Nevfel'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kubâ ahalisine: *"Yüce Allah'ın (temizlik konusunda) sizi övmesi nedendir?"* diye sorunca: "Taharetimizi su ile yapıyoruz" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu davranışınız övüldü. Ona devam edin"* buyurdu.

İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: Kubâ ahalisinden bazıları taharetlerini su ile yapınca haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Huzeyme b. Sâbit'ten bildirir: Bazıları helâya çıktıkları zaman taharetlerini su ile yaptıkları için haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Taberânî, Huzeyme b. Sâbit'ten bildirir: İçimizden bazıları helâya çıktıkları zaman taharetlerini su ile yaptıkları için haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hâkim, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Ashab: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın, haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[8] buyurduğu kişiler kimlerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar taharetlerini su ile yapan ve cünüp*

---

[1] Taberânî (7555).
[2] Tevbe Sur. 108
[3] İbn Cerîr (11/693, 694).
[4] Tevbe Sur. 108
[5] İbn Cerîr (11/691).
[6] Tevbe Sur. 108
[7] Taberânî (3793).
[8] Tevbe Sur. 108

olduklarında yıkanan, tüm geceyi cünüp olarak geçirmeyen kimselerdir" karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Urve b. ez-Zübeyr vasıtasıyla Uveym b. Sâide'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın, haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[2] buyurduğu kişiler kimlerdir?" diye sorduğumda: *"Bunlar ne güzel bir topluluktur ve Uveym b. Sâide de onlardan biridir"* karşılığını verdi. Ravi der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda Uveym dışında birinin adını zikrettiği bize ulaşmış değildir."[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan bir gruba: *"Yüce Allah temizliğiniz konusunda sizleri övdü. Bu temizlik konusu nedir?"* diye sorunca: "Helâya gittiğimizde taharetimizi su ile yapıyoruz" dediler.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[4] buyruğunu açıklarken: "Helâya gittiklerinde taharetlerini su ile yapan Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara Yüce Allah'ın kendilerini övdüğü bu temizlik konusunun ne olduğunu sorunca: "Cahiliyede taharetimizi su ile yapardık. Müslüman olduktan sonra da aynı şeye devam ettik" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman buna devam edin, bırakmayın"* buyurdu.

İbn Merdûye, Yâkub b. Mucemmi' vasıtasıyla Abdurrahman b. Yezîd'den, o da Mucemmi' b. Câriye'den, o da Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) nakleder

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1883), Taberânî (4070) ve Hâkim (1/188). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/213) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Vâsıl b. es-Sâib vardır."

[2] Tevbe Sur. 108

[3] İbn Sa'd (3/460) ve İbn Ebî Hâtim (6/1882).

[4] Tevbe Sur. 108

[5] Tevbe Sur. 108

bildirdiğine göre: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."**[1] âyeti taharetlerini su ile yapan Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu.

İbn Sa'd, Mûsa b. Yâkub vasıtasıyla Seriy b. Abdirrahman'dan, o da Abbâd b. Hamza'dan bildirir: Câbir b. Abdillah'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uveym b. Sâide, Allah'ın kulları arasında ne güzel bir kul, Cennet ahalisi içinde de ne güzel biridir"* buyurmuştur. Mûsa der ki: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[2] âyeti nazil olduğu zaman: *"Bunlardan biri de Uveym b. Sâide'dir"* buyurmuştur. Bana ulaşana göre de Uveym, def-i hacet sonrası ardını su ile yıkayan ilk kişiydi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim'den bildirir: "Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman helâdan çıksa ya abdest alır ya da suyla temizlenirdi."[4]

Ömer b. Şeybe, *Ahbâru'l-Medîne*'de Velîd b. Ebî Sender el-Eslemî vasıtasıyla Yahya b. Sehl el-Ensârî'den, o da babasından bildirir: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[5] âyeti helâdan çıktıktan sonra taharetlerini suyla yapan Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu.[6]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Katâde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan bazılarına: *"Yüce Allah'ın:* «...**Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...**»[7] *buyruğuyla sizleri övdüğü temizlik de ne oluyor?"* diye sorunca: "Helâdan çıktığımızda su ile temizlenirdik" dediler.[8]

---

[1] Tevbe Sur. 108
[2] Tevbe Sur. 108
[3] İbn Sa'd (3/459, 460).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/153).
[5] Tevbe Sur. 108
[6] Ömer b. Şeybe (1/49).
[7] Tevbe Sur. 108
[8] *Tefsîru Abdirrezzâk* (1/288).

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"Binasını Allah korkusu ve rızası üzerine kuran kimse mi daha hayırlıdır, yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi? Allah zalimler topluluğunu doğru yola iletmez." (Tevbe Sur. 109)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Binasını Allah korkusu ve rızası üzerine kuran kimse mi daha hayırlıdır, yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Allah korkusu ve rızası üzerine kurulan bina, Kubâ Mescidi'dir. Yıkılacak bir yarın kenarına kurulan bina da Mescid-i Dırar'dır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: "İslam döneminde Medine'de inşa edilen ilk mescid, Mescid-i Rıdvân'dır."

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), takva üzerine inşa edildiği zikredilen ilk mescidi inşa etmeye başlayınca yerden aldığı kerpici: *"Allahım! Asıl hayır âhiretteki hayırdır"* diyerek yanındaki kardeşine veriyor, kerpiç yerine ulaşana kadar elden ele verilirken herkes Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu dediğini tekrarlıyordu. Sonra bir diğer kerpici kaldırıp: *"Allahım! Ensar'ı da, Muhacileri de bağışla"* diyerek yanındakine veriyor, kerpiç yerine ulaşana kadar elden ele verilirken herkes Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu dediğini tekrarlıyordu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[3] buyruğunu

[1] Tevbe Sur. 109
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1883).
[3] Tevbe Sur. 109

açıklarken: "Bu şekilde kurulan binanın temelleri, Cehennem ateşinin içinde atılmış demektir" demiştir.[1]

Müsedded, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında çöken Mescid-i Dırar'dan dumanların yükseldiğini gördüm."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi Cehennem ateşine de düşmüştür. Bize anlatıldığına göre daha sonradan orada bir yer kazılmış ve kazılan yerden dumanların çıktığı görülmüştür."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cerîr: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Çöken bu mescit münafıkların mescididir. Sonunda Cehennem ateşine de gitmiştir. Bize anlatıldığına göre daha sonraları adamın biri çöken bu mescidin içinde bir yeri kazınca oradan dumanların çıktığını görmüştür."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Mescit çökünce onu inşa edenler de Cehennem ateşine gitmişlerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: Yüce Allah: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden..."**[8] buyurduğu içindir ki hâlâ oradan dumanlar çıkmaktadır. Bu mescidin yerinin Cehennemden bir yer olduğu da söylenir.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1884).

[2] *Metâlib*'de (4003) geçtiği üzere Musadded, İbn Cerîr (11/697), İbn Ebî Hâtim (6/1884) ve Hâkim (4/596).

[3] Tevbe Sur. 109

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1884).

[5] Tevbe Sur. 109

[6] Tevbe Sur. 109

[7] İbn Ebî Hâtim (6/1884).

[8] Tevbe Sur. 109

[9] İbn Ebî Hâtim (6/1884).

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: " فانهَارَ به قَواعِدُه في نارِ جَهَنَّمَ" lafzıyladır.[1] İbn Mes'ûd da bunu açıklarken: "Onu inşa eden kişi, temellerinden Cehennem ateşinin içine düşmüştür" demiştir.

لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Kurmuş oldukları binaları, kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 110)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kurmuş oldukları binaları, kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir..."**[2] âyetini açıklarken: "Kalpleri parçalanıp ölmedikçe içlerindeki bu kuşku sürekli devam edecektir" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)ye: " لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ"[4] buyruğunu nasıl açıklıyorsun?" diye sorduğumda: "Kalplerinde hep bir şüphenin kalacağı ifade edilmekte" karşılığını verdi. "Hayır, öyle değil" dediğimde: "Sen nasıl açıklıyorsun?" diye sordu. Şöyle dedim: "Bunlar Mescid-i Dırar'ı inşa ettiler. İnşa ettikleri zaman da kafirdiler. Ancak sonradan Müslüman olduklarında bu yaptıkları şeyi ne zaman hatırlasalar kalplerinde hep bir sıkıntı ve pişmanlık duymuşlar: "Keşke bunu yapmasaydık" demişlerdir. Sonrasında da ne zaman bunu hatırlasalar hep bir sıkıntı ve pişmanlık duymuşlardır." İbrâhim bunu duyunca: "Estağfirullah!" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: " رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ"[5] buyruğunu: "Kaplerinden bir kin ve öfke" şeklinde açıklamıştır. " إِذْ أَن

[1] Şâz bir kıraattir.
[2] Tevbe Sur. 110
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1884, 1885) ve Beyhakî (5/262, 263).
[4] Tevbe Sur. 110
[5] Tevbe Sur. 110

تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ"[1] buyruğunu açıklarken de: "Ölüp kalpleri parça parça oluncaya kadar bu öfke içlerinde hep olacaktır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Kalpleri paramparça olmadıkça...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Ölünceye kadar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Eyyûb'den bildirir: İkrime bu âyeti: "إلا أنْ تَقَطَّعَ قلوبُهم في القبرِ (=Kalpleri kabirde paramparça olmadıkça...)" lafzıyla okurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "...**Kalpleri paramparça olmadıkça...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kalplerinin parçalanmasından kasıt, tövbe etmeleridir. Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencileri da bu âyeti: "ريبَةً في قلوبِهم ولو قُطِّعَتْ قلوبُهم (=Kalpleri paramparça olsa da yüreklerinde sürekli bir kuşku olacaktır)" lafzıyla okurlardı.[6]

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur." (Tevbe Sur. 111)

---

[1] Tevbe Sur. 110

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1885).

[3] Tevbe Sur. 110

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1886). Şâz bir kıraattir.

[5] Tevbe Sur. 110

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1886). Şâz bir kıraattir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ve başkaları şöyle demişlerdir: Abdullah b. Revâha (biat ederken), Allah Resûlü'ne: "Rabbin ve kendin için dilediğin şartı koş" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim için sadece ona ibadet etmeniz ve hiçbir şeyi kendisine ortak koşmamanız şartını koşuyorum. Kendim için ise canlarınızı ve mallarınızı koruduğunuz gibi beni de korumanız şartını koşuyorum"* buyurdu. Biat edecekler: "Peki, bunu yapmamız halinde bizim için ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet var"* karşılığını verdi. Onlar: "O zaman pek kazançlı bir alışveriş oldu. Bu alışverişi de ne bozar, ne de bozdururuz" deyince, Yüce Allah: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de bulunuyordu. İnsanlar bunu duyunca sevinç içinde tekbîr getirmeye başladılar. Ensar'dan ridasının kenarlarını omzuna atmış bir adam: "Yâ Resûlallah! Bu, nazil olan bir âyet mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "O zaman pek kazançlı bir alışveriş oldu. Bu alışverişi de ne bozar, ne de bozdururuz" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kılıcını çeken (savaşan) kişi, Allah'a canını satmış demektir"* buyurmuştur.[5]

İbn Sa'd, Ubâde b. Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Akabe gecesi Es'ad b. Zurâre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini tuttu ve: "Ey insanlar! Muhammed'e ne üzerine biat ettiğinizi biliyor musunuz? Arap olan olmayan

---

[1] Tevbe Sur. 111

[2] İbn Cerîr (12/6, 7).

[3] Tevbe Sur. 111

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1886).

[5] Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5631).

herkesle, bütünüyle cinler ve insanlarla savaşmak üzere biat ediyorsunuz" deyince: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) savaştığıyla savaşır, barış yaptığıyla da barışırız" karşılığını verdiler. Es'ad b. Zurâre: "Yâ Resûlallah! Bana şartlarını söyle" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, benim de Allah'ın Resûlü olduğuma şehadet etme, namazı kılıp zekatı verme, verilen emirleri dinleyip itaat etme, başınıza geçen yöneticilerle çekişmeme, canınız ile ailenizi koruduğunuz gibi beni de korumanız şartını koşuyorum"* buyurdu. Onlar: "Kabul ediyoruz" dediler. Ensar'dan biri: "Yâ Resûlallah! Bu dediklerin senin içindir. Peki, bizim için bunun karşılığında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Cennet ve zafer var"* karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd, Şa'bî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanında amcası Abbâs b. Abdilmuttalib ile birlikte Akabe'de, Ensâr'dan yetmiş kişiyle buluşmak üzere yola çıktı. Abbâs da ileri görüşlü birisiydi. Vardıklarında, Ensar'a: "Sözcünüz konuşsun, ama kısa konuşsun. Zira müşrikler sizi gözetleyebilir ve sizin bu durumunuzu öğrenirlerse sizi rezil edebilirler" dedi. Bunun üzerine sözcüleri olan Ebû Umâme künyeli Es'ad kalktı ve: "Ey Muhammed! Rabbin için bizden ne istiyorsan söyle! Kendin için, ashabın için bizden istediğini söyle! Ve isteğini yerine getirmemiz halinde Yüce Allah'ın karşılık olarak bize ve size vereceğinden haber ver!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim için, O'na ibadet etmenizi ve hiçbir şeyi O'na ortak koşmamanızı istiyorum. Kendim ve ashabım için ise kendinizi koruduğunuz gibi bizi korumanızı, yardım etmenizi ve barındırmanızı istiyorum"* buyurunca: "Bunu yaparsak karşılığında ne alacağız?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet sizin olur"* karşılığını verdi." Ravi der ki: Şa'bî bu hadisi aktardığında: "Genç, ihtiyar hiç kimse bu kadar kısa bir hutbe işitmiş değildir" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] âyetini okuduğu zaman: "Zaten canları kendisi yaratmış, malları da kendisi ihsan etmiştir" derdi.[4]

---

[1] İbn Sa'd (3/609).
[2] İbn Sa'd (4/9).
[3] Tevbe Sur. 111
[4] İbn Ebî Şeybe (14/20).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah canlarının ve mallarının karşılığını fazlasıyla vermiştir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Yeryüzünde ne kadar mümin varsa: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] âyetinde zikredilen alışverişin içindedir." Başka bir lafızda Hasan: "Yüce Allah'ın her bir müminle yaptığı alışverişe bakın" demiş ve bu âyeti okumuştur.[4]

İbnu'l-Münzir, Ayyâş b. Utbe el-Hadramî vasıtasıyla İshâk b. Abdillah el-Medenî'den bildirir: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman Ensar'dan bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Yâ Resûlallah! Bu, nazil olan bir âyet mi?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Evet!"* karşılığını verince, adam: "O zaman pek kazançlı bir alışveriş oldu. Bu alışverişi de ne bozar, ne de bozdururuz" dedi.

Ayyâş der ki: "İshâk'ın bana bildirdiğine bütün Müslümanlar bu âyete muhataptır. İhtiyaç anında savaşa çıkan veya bu yolda üzerine düşen şeyi yapanlar bu âyetteki alışverişi yapmış demektir. Ancak ihtiyaç anında savaşa çıkmayanlar bu alışverişin dışındadır."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Cennet karşılığında müminlerden canlarını ve mallarını satın almıştır. Buna karşılık müminler

[1] Tevbe Sur. 111
[2] İbn Cerîr (6/12).
[3] Tevbe Sur. 111
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1886).
[5] Tevbe Sur. 111
[6] Tevbe Sur. 111

Allah yolunda müşriklerle savaşırlar. Düşmanlarla savaşır ve öldürülürler. Yüce Allah da Tevrat'ta olsun, İncil'de olsun veya Kur'ân'da olsun Cennete yönelik verdiği sözünü tutar. Verilen sözü hiç kimse de Allah'tan daha iyi yerine getiremez. O zaman siz de âyette zikredilen bu alışverişi kabul edip buna sevinin. Yüce Allah'ın kendi yolunda hem öldürülen, hem de ölenler için verdiği karşılık olan Cennet, asıl büyük kazanç ve başarıdır."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, müminlere canlarının ve mallarının karşılığını fazlasıyla vermiştir. Tevrat'ta olsun, İncil'de olsun Allah yolunda öldürülen kişiyi de Cennete koyacağının sözünü vermiştir."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Her bir Müslüman, ifa etse de ifa etmeden ölse de Yüce Allah'la öylesi bir alışverişi yapmış demektir. Zira Yüce Allah: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur"**[4] buyurmuştur.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِالجَنَّة" lafzıyladır.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[7] âyetini, **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara,**

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1887, 1888).
[2] Tevbe Sur. 111
[3] İbn Cerîr (12/6).
[4] Tevbe Sur. 111
[5] İbn Cerîr (12/5, 6).
[6] Şâz bir kıraattir.
[7] Tevbe Sur. 111

Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"[1] âyeti neshetmiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Süleymân b. Mûsa'dan bildirir: "Yüce Allah'ın müminlerden canlarını satın aldığı alışveriş gereğince Müslümanlara yardım etmek her müslümanın üzerine farzdır."

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri müjdele!" (Tevbe Sur. 112)

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[2] âyetinde zikredilen dokuz hasleti taşıyarak ölen kişi, Allah yolunda ölmüş demektir.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Şehit, **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[3] âyetinde zikredilen dokuz hasleti taşıyan kişidir. O halde **"O müminleri müjdele."**[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri**

[1] Tevbe Sur. 91
[2] Tevbe Sur. 112
[3] Tevbe Sur. 112
[4] Tevbe Sur. 112

müjdele"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Tevbe edenler şirkten tövbe edip nifaktan uzak durmuşlardır. İbadet edenler de her anlarını ibadetle geçirenlerdir. Bunlar bir ay iki ay değil, bir yıl iki yıl değil, salih kulun: **"...Yaşadığım sürece bana namazı ve zekâtı emretti"**[2] dediği gibi her anını ibadetle geçirenlerdir. Hamdedenler de her halleri için, bollukta da darlıkta da Allah'a hamdedenlerdir. Rükû ve secde edenler de farz kılınan namazlarda rükû ve secde edenlerdir. İyiliği emredenler önce kendileri iyilik yapanlardır. Kötülükten alıkoyanlar da önce kendileri kötülükten uzak duranlardır. Bunlar Yüce Allah'ın verdiği emirleri ve koyduğu hükümleri yerine getirirler. Âyetin sonunda ise savaşa katılmayan müminlere de müjde verilmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Tevbe edenler, ibadet edenler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Daha önce içinde bulundukları şirkten ve günahlardan tövbe edip Yüce Allah'a ibadet edenlerdir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar... ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Tevbe edenler şirkten tövbe edip Müslüman olduktan sonra da nifaktan uzak duranlardır. İbadet edenler de gece ve gündüzlerinin bir bölümünü ibadete ayıranlardır. Hamdedenler her halleri için Allah'a hamdedenlerdir. Oruç tutanlar da Allah için bedenlerine oruç tutturanlardır. Allah'ın sınırlarını koruyanlar da Yüce Allah'ın farz kıldığı şeylere, helal ile haramlara riayet edenlerdir."[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İbadet edenler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bunlar namaz kılanlardır" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 112

[2] Meryem Sur. 31

[3] İbn Ebî Şeybe (13/530), İbn Cerîr (12/8-10, 15, 16, 18, 19) ve İbn Ebî Hâtim (6/1888, 1889, 1891, 1892).

[4] Tevbe Sur. 112

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1888, 1889).

[6] Tevbe Sur. 112

[7] İbn Cerîr (12/9, 10, 15) ve İbn Ebî Hâtim (6/1889, 1890, 1892).

[8] Tevbe Sur. 112

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete girmek için ilk çağrılacak olanlar bollukta da, darlıkta da her halükârda Allah'a hamdedenlerdir."*[1]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Cennete girmek için ilk çağrılacak olanlar her halükarda" veya: "Bollukta da darlıkta da Allah'a hamdedenlerdir" demiştir.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sevindirici bir haber geldiği zaman: *"İyi şeylerin, nimetleriyle tamama erdiği Allah'a hamdolsun"* diye dua ederdi. Sevmediği kötü bir haber geldiği zaman ise: *"Her halükârda Allah'a hamdederiz"* diye dua ederdi.[3]

İbn Cerîr, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) "السَّائِحُونَ"[4] ifadesi sorulunca: *"Bunlar oruç tutanlardır"* buyurmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kur'ân'da «seyahat» yönünde kullanılan bütün ifadeler oruç tutanlar hakkındadır."[6]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi, oruç tutanlar anlamındadır" demiştir.[7]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi, oruç tutanlar anlamındadır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Bu ümmetin seyahati oruçtur" demiştir.[1]

---

[1] Beyhakî (4373). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2/93) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbnu'l-Mubârek, *Zühd* (206).

[3] Beyhakî (4375). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (265) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Tevbe Sur. 112

[5] İbn Cerîr (12/10, 11).

[6] İbn Cerîr (12/13).

[7] İbn Cerîr (12/12).

[8] İbn Cerîr (12/11), İbn Ebî Hâtim (6/1889) ve Taberânî (9095).

Firyâbî, Müsedded, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ubeyd b. Umeyr vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) "السَّائِحُونَ"[2] ifadesi sorulunca: *"Bunlar oruç tutanlardır"* karşılığını vermiştir.[3]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr, Ebû Salih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayette zikredilen «Sâihûn» ifadesi oruç tutanlar anlamındadır"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) "السَّائِحُونَ"[5] ifadesi sorulunca: *"Bunlar oruç tutanlardır"* buyurdu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi, oruç tutanlar anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "السَّائِحُونَ"[7] ifadesini açıklarken: "Bunlar oruç tutanlardır" demiştir.[8]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Hasan(-ı Basrî)'den aynısını zikreder.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Amr el-Abdî'den bildirir: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi çokça oruç tutanlar anlamındadır."[10]

İbnu'l-Münzir, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: "Oruç tutan kişinin "Sâih (seyahat eden)" olarak isimlendirilmesi; yeme, içme, cinsel ilişki gibi dünya zevklerinden uzak durması dolayısıyladır. Böylesi bir kişi dünyayı bırakıp giden yolcu gibidir."

---

[1] İbn Cerîr (12/15).

[2] Tevbe Sur. 112

[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3999) geçtiği üzere Musedded, İbn Cerîr (12/10, 11) ve Beyhakî (3578).

[4] İbn Cerîr (12/11).

[5] Tevbe Sur. 112

[6] İbn Cerîr (12/11).

[7] Tevbe Sur. 112

[8] İbn Cerîr (12/13).

[9] Ebû Nuaym (9/44).

[10] İbn Cerîr (12/13) ve İbn Ebî Hâtim (6/1890).

İbn Ebî Hâtim, Ca'de b. Hubeyre'nin azatlısı Ebû Fâhite'den bildirir: "Osmân b. Maz'ûn bir defasında seyahate gücünün yetip yetmediğini denedi. Öncekiler de seyahati oruç tutup gece namazına kalkmak olarak görürlerdi."[1]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Umâme'den bildirir: Adamın biri seyahat için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin seyahati, Allah yolunda cihad etmektir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "السَّائِحُونَ"[3] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar hicret edenlerdir. Zira Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinde hicret dışında seyahat yoktur. Öncekilerin seyahati de Medine'ye gittikleri hicretti. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinde de rahip gibi bir yaşam şekli yoktur."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Seyahat İsrail oğullarında vardı" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "السَّائِحُونَ"[6] ifadesini açıklarken: "İlim öğrenmek için seyahat etmektir" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri müjdele"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Emredecekleri iyilik «Lâ ilâhe illallah» sözüdür. Alıkoyacakları kötülük ise şirktir. Müjdelenen müminler de savaşa katılamayan müminlerdir."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1890).

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1889), Taberânî (7708, 7760), Hâkim (2/73, *"sahih"*) ve Beyhakî (4226). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2172).

[3] Tevbe Sur. 112

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1890).

[5] İbn Cerîr (12/14, 15).

[6] Tevbe Sur. 112

[7] İbn Ebî Hâtim (6/1890).

[8] Tevbe Sur. 112

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri müjdele"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yüce Allah'ın müminlere kıldığı farzlardır. Bu âyet de savaşa katılamayan müminler hakkında nazil oldu. Bir önceki âyet ise savaşa katılanlar hakkındadır. Bu âyetin sonundaki müjde ise savaşa katılanlara verilmiştir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet hakkında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı şöyle demişlerdir: "Yüce Allah Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da bu âyette zikredilen şeyleri yapıp da öldürülenleri şehit sayacağını dile getirmiştir. Bunları yaparken ölenlere de mükafatının verileceğini bildirmiştir."

İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: "Şehit yatağında ölse dahi Cennete girendir." İbn Abbâs da: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[2] âyetinde zikredilen dokuz hasleti taşıyarak ölen kişinin şehit sayılacağını söylemiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] buyurarak Cennet karşılığı müminlerden canlarını ve mallarını satın aldığını ifade etmiştir. Sonrasında: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[4] buyurmuştur ki burada Allah'ın sınırlarını koruma, Allah'a itaat için çaba göstermektir. Yüce Allah da bunu cihad edenlere şart koşmuştur. Onlar bu şartı ifa ettikleri zaman Yüce Allah da verdiği sözü yerine getirecektir.[5]

---

[1] Tevbe Sur. 112
[2] Tevbe Sur. 112
[3] Tevbe Sur. 111
[4] Tevbe Sur. 112
[5] İbn Cerîr (12/17) ve İbn Ebî Hâtim (6/1892).

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ★ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı. Şüphesiz ki İbrahim, çok yumuşak huylu ve pek sabırlı idi." (Tevbe Sur. 113, 114)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den, o da babasından bildirir: Ebû Tâlib'in vefat anı geldiğinde, yanına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) girdi. Ebû Tâlib'in yanında Ebû Cehl ve Abdullah b. Ebî Umeyye ile karşılaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'e: *"Amcacığım! «Lâ ilâhe illallah» de ki, Yüce Allah'ın katında bu sözünle sana şahitlik edeyim"* buyurunca, Ebû Cehl ve Abdullah b. Ebî meyye: "Ey Ebû Tâlib! Abdulmuttalib'in dininden yüz mü çevireceksin?" diye çıkıştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), amcasına tevhid kelimesini söylemesi için tekrar tekrar ısrarlarda bulundukça, Ebû Cehl ve Abdullah b. Ebî Umeyye de aynı şeyi söylediler. Ancak Ebû Tâlib, «Lâ ilâhe illallah» sözünü söylemedi ve en son konuştuğu şey de Abdulmuttalib'in dini üzerinde olduğu yönündeydi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Vallahi, Yüce Allah beni nehyetmediği sürece senin için bağışlanma dilemeye devam edeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[1] âyetini indirdi. Ebû Tâlib hakkında da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sen, sevdiğini**

[1] Tevbe Sur. 113

doğru yola eriştiremezsin, ama Allah, dilediğini doğru yola eriştirir. Doğru yola girecekleri en iyi O bilir"[1] buyurdu.[2]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Hz. Ali'den bildirir: Bir adamın müşrik olan anne babasına bağışlanma dilediğini duyduğumda ona: "Müşrik oldukları halde onlara bağışlanma mı diliyorsun?" dedim. Adam: "Ama İbrahim (aleyhisselam) da babası için bağışlanma dilememiş miydi?" karşılığını verdi. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet nazil olana kadar Müslümanlar müşrik olan anne babalarına bağışlanma dilerlerdi. Bu âyet nazil olduktan sonra müşrik olarak ölen anne babalarına bağışlanma dilemekten sakındılar. Ancak henüz hayatta olan müşrik anne babalarına bağışlanma dilemeleri yasaklanmadı. Daha sonra Yüce Allah: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi..."**[5] âyetini indirdi. İbrâhim (aleyhisselam) da babasına hayatta olduğu sürece bağışlanma diledi. Ölünce de bağışlanma dilemekte kaçındı.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Ebû Tâlib hasta düşünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretine gitti. Müslümanlar: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) amcasına bağışlanma diliyor. İbrahim (aleyhisselam) da babasına bağışlanma dilemişti" dediler ve müşrik akrabaları için kendileri de bağışlanma dilemeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar**

---

[1] Kasas Sur. 56

[2] Ahmed 39/78 (23674), Buhârî (1360, 3884, 4675, 4772, 6681), Müslim (24), Nesâî (2034), İbn Cerîr (12/20, 21), İbn Ebî Hâtim (6/1894) ve Beyhakî (2/342, 343).

[3] Tevbe Sur. 113

[4] Tayâlisî (133), Ahmed 2/162, 328 (771, 1085), Tirmizî (3101), Nesâî (2035), Ebû Ya'lâ (335, 619), İbn Cerîr (12/25, 26), İbn Ebî Hâtim (6/1893), Hâkim (2/335) ve Beyhakî (9377, 9378). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2477).

[5] Tevbe Sur. 114

[6] İbn Cerîr (12/23, 24) ve İbn Ebî Hâtim (6/1893).

müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"[1] âyetini indirdi. Daha sonra da: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[2] âyetini indirdi. İbrâhim (aleyhisselam) babasına hayatta olduğu sürece Allah'a yönelir umuduyla bağışlanma diledi. Ölünce de bağışlanma dilemekten uzak durdu.[3]

İbn Cerîr, Şibl vasıtasıyla Amr b. Dînâr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrahim müşrik olan babasına bağışlanma diledi. Ben de Rabbim beni bundan alıkoyuncaya kadar Ebû Tâlib'e bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Ashab: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcasına bağışlanma dilediği gibi biz de müşrik olan anne babamıza bağışlanma dileyelim" deyince de Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[4] âyetlerini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ebû Tâlib'in vefat anı yaklaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: *"Amcacığım! Benim üzerimde anne babamdan daha fazla hakkın oldu. Bir sözü söyle ki kıyamet gününde şefaatimi hakkedesin. «Lâ ilâhe ilallah» de!"* buyurdu." Ravi sonrasında daha önceki rivayetlerin benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir adamın bize anlattığına göre Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Babalarımızdan komşularına iyi davranan, akrabalık bağlarını gözeten, darda olanın sıkıntısını gideren ve anlaşmalarına vefa gösterenler var. Onlara bağışlanma dileyelim mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi İbrahim'in babasına bağışlanma dilediği gibi ben de babama bağışlanma diliyorum"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları**

---

[1] Tevbe Sur. 113
[2] Tevbe Sur. 114
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1894, 1895).
[4] Tevbe Sur. 113, 114
[5] İbn Cerîr (12/21).
[6] İbn Cerîr (12/22).

anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"[1] âyetini indirdi. Daha sonra bu konuda İbrahim'i (aleyhisselam) mazur görüp: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[2] buyurdu. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kulağıma değen ve kalbime işleyen bazı sözler bana vahyedildi. Müşrik olarak ölen kişiye bağışlanma dilememem emredildi. Kişinin malının fazlasını vermesi kendisi için daha hayırlıdır. Kişinin malının fazlasını elinde tutması da kendisi için kötüdür. Yüce Allah kişinin ihtiyacı kadar mal edinmesini kınamaz."*[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'in vefatını bildirdiğimde ağladı ve: *"Gidip onu yıka, kefenle ve defnet. Allah onu bağışlasın ve ona merhamet etsin"* buyurdu. Gidip dediği gibi yaptım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkmadan günlerce amcası Ebû Tâlib için bağışlanma diledi. Sonunda Cebrâil: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[4] âyetiyle geldi.[5]

İbn Sa'd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Süfyân b. Uyeyne vasıtasıyla Amr'dan bildirir: Ebû Tâlib öldüğü zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana merhamet etsin ve seni bağışlasın. Allah beni bundan alıkoyuncaya kadar da sana bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Buna göre Müslümanlar da müşrik olarak ölen akrabaları için bağışlanma dilemeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[6] âyetini indirdi. Müslümanlar: "Ama İbrâhim (aleyhisselam) da babası için bağışlanma diliyordu" deyince, Yüce Allah cevaben: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[7] âyetini indirdi.

---

[1] Tevbe Sur. 113
[2] Tevbe Sur. 114
[3] İbn Cerîr (12/24).
[4] Tevbe Sur. 113
[5] İbn Sa'd (1/123) ve İbn Asâkir (66/336).
[6] Tevbe Sur. 113
[7] Tevbe Sur. 114

İbrâhim (aleyhisselam) babası henüz hayatta iken ona bağışlanma diliyordu. Ancak kafir olarak ölünce Allah düşmanı olduğu belli oldu.[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Ebû Tâlib ölünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrâhim müşrik olan babasına bağışlanma diledi. Ben de bunu bana yasaklayan bir emir gelene kadar amcama bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[2] âyetini indirdi. Burada akrabalardan kasıt Ebû Talib'tir. Ancak bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelince Yüce Allah ona: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[3] buyurdu. Allah düşmanı olduğunun belli olması da müşrik olarak ölmesidir. İbrâhim'in (aleyhisselam) babasına verdiği söz ise babasına: **"...Rabbimden senin için mağfiret dileyeceğim. Çünkü O bana karşı çok lütufkârdır"**[4] demesidir.[5]

İbn Cerîr'in Atiyye el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) annesi için bağışlanma dilemek isteyince Yüce Allah onu bundan alıkoydu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama İbrâhim babasına bağışlanma dilemişti"* buyurunca: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[7] âyeti nazil oldu.

---

[1] İbn Sa'd (1/123, 124) ve İbn Asâkir (66/336, 337).
[2] Tevbe Sur. 113
[3] Tevbe Sur. 114
[4] Meryem Sur. 47
[5] İbn Asâkir (66/337).
[6] Tevbe Sur. 113
[7] Tevbe Sur. 114

Derim ki: "Zayıf ve senedi illetli bir hadistir. Ravi Atiyye de zayıf biridir. Bu rivayet daha önce Ali b. Ebî Talha'nın İbn Abbâs'tan olan rivayetine muhaliftir. Ravi Ali de güvenilir ve değerli bir ravidir."[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşından döndükten sonra umre yaptı. Umreye giderken Usfân tepesinden inince ashabına tepenin yamacına sırtlarını vermelerini söyledi ve: *"Ben gelinceye kadar öylece bekleyin"* buyurdu. Sonra annesi Âmine'nin kabrine geldi. Orada Yüce Allah'a uzunca yalvarıp yakardı. Sonra ağlamaya başladı. Ağlaması artınca onu gören Müslümanlar da: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti konusunda güç yetirilemeyecek yeni bir emir aldı diye bu şekilde ağlıyor" diyerek ağlamaya başladılar. Müslümanlar bu şekilde ağlamaya başlayınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp yanlarına geldi ve: *"Neden ağlıyorsunuz?"* diye sordu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Biz senin ağlamana ağladık. Zira ümmetin konusunda güç yetirilemeyecek yeni bir emir aldın diye düşündük" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayır, zira bu dediğinizin bir kısmı zaten olmuştu. Ama annemin mezarına gittim ve kıyamet gününde ona şefaat etmeme izin vermesi için Yüce Allah'a dua ettim. Ancak bana bu yönde izin vermedi. Annem olduğu için de ona acıdım ve ağlamaya başladım. Sonrasında Cebrâil geldi ve:* **«İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı...»**[2] *Sen de İbrâhim'in babasından uzak durması gibi annenden uzak dur" dedi. Ancak annem olduğu için ona acıdım. Ayrıca ümmetimi dört şeye maruz bırakmaması için Rabbime dua ettim. Bunların ikisini kabul ederken ikisini kabul etmedi. Rabbimden, ümmetimin üzerine gökten taş yağdırmamasını, yerde suyla boğmamasını, fırkalara ayırmamasını ve içlerinden birilerini kendilerine musallat etmemesini diledim. Gökten üzerlerine taş yağmaması ile suda boğulmamaları isteğini kabul etti. Ancak fırkalara ayrılıp birbirlerini öldürmeleri ile karışıklığı(siyasi kargaşayı) kabul etmedi."* Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) umreye gidişinde yolunu annesinin kabrine doğru çevirmesi annesinin Usfan'da Kedâ denilen bir ağacın altına

[1] İbn Cerîr (12/23).

[2] Tevbe Sur. 114

gömülü olmasından dolayıydı. Zira Usfân onlarındı ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) orada doğmuştu.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabristana doğru çıkınca biz de peşinden gittik. Kabristanda bir mezarın yanına gelip oturdu ve uzunca bir süre yalvarıp yakardı. Sonra ağlayınca biz de ağlamaya başladık. Mezarın başından kalkınca Hz.Ömer yanına gitmek için kalktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce Ömer'i sonra da bizi yanına çağırdı. *"Neden ağlıyorsunuz?"* diye sorunca: "Sen ağladın diye bizde ağladık" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yanında çöktüğüm mezar, Âmine'nin mezarıydı. Rabbimden onu ziyaret için izin istediğimde bu izni verdi. Ancak ona bağışlanma dileme konusunda izin istediğimde buna izin vermedi ve:* **«Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz»**[2] *âyetini indirdi. Beni de bir çocuğun annesine karşı olan şefkati tuttu da onun için ağladım."*[3]

İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken Usfân'da durup sağa sola baktı. Annesi Âmine'nin mezarını görünce suya gidip abdest aldı. Sonrasında iki rekat namaz kılarak dua etmeye başladı. Çok geçmeden sesli bir şekilde ağlamaya başladı. Onun ağladığını görünce biz de ağlamaya başladık. Daha sonra yanımıza gelip: *"Neden ağladınız?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Sen ağlayınca biz de ağlamaya başladık" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne olduğunu zannettiniz ki?"* diye sorunca: "Yaptıklarımızdan dolayı azabın üzerimize ineceğini düşündük" dedik. Allah Resûlü de: *"Öyle bir şey olmadı"* buyurdu. "Ümmetine güç yetiremeyeceği bir sorumluluk yüklendiğini ve ona acımandan dolayı ağladığını düşündük" dediğimizde de şöyle buyurdu: *"Öyle bir şey olmadı. Fakat annem Âmine'nin mezarına uğrayıp iki rekat namaz kıldım ve ona bağışlama dilemem için Rabbimden izin istedim. Rabbim buna izin vermeyince ağlamaya başladım. Sonra iki rekat daha kılıp ona bağışlama dilemem için Rabbimden izin istedim. Bu sefer ağır bir şekilde azarlandım. Sesli*

---

[1] Taberânî (12049). İbn Kesîr, *Tefsîr* (4/159) der ki: "Siyakıyla birlikte garîb bir hadistir."

[2] Tevbe Sur. 113

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1893, 1894), Hâkim (2/336) ve Beyhakî (1/189, 190).

bir şekilde ağlamam da bundan dolayı oldu." Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğini istedi ve ona binip yola düştü. Fazla gitmemişti ki vahyin ağırlığından dolayı devesi durdu. Yüce Allah orada: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Müleyke'nin Ensar'dan olan iki oğlu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Ölen annem kocasına sadık, misafiri ağırlayan birisiydi, ancak cahiliyede küçük kızını diri diri toprağa gömmüştü. Şimdi annem nereye gidecek?" diye sordular. Allah Resûlü: *"Anneniz Cehenneme gidecek"* karşılığını verdi. Bu durum onları çok üzdü ve kalkıp gittiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırdı ve: *"Benim annem de sizin annenizle birlikte olacak"* buyurdu. Münafıklardan biri bunu duyunca: "Biz bu adamın peşinden gidiyoruz, ama Müleyke'nin çocuklarının annelerine faydası ne ise bunun da annesine o kadar faydası olacak" dedi. Ensar'dan genç biri -ki onun kadar çok soru soran birini görmüş değilim- Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Senin babanın yeri neresi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Makam-ı Mahmud'da durduğum zaman annem ve babama yönelik ne istersem Rabbin bu isteğimi yerine getirecektir"* buyurdu.

Bunun üzerine o münafık, Ensarlı gence: "Ona Makam-ı Mahmud'un ne olduğunu sor" deyince, Ensarlı genç: "Yâ Resûlallah! Makam-ı Mahmud da nedir?" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu, Yüce Allah'ın kürsüsüne ineceği bir gündür ki kürsü Yüce Allah'ın azametinden dolayı birinizin henüz yeni olan eyerinin gıcırdaması gibi gıcırdar. Kürsünün de genişliği gök ile yer arası kadardır. Sonrasında sizler çıplak, yalınayak ve sünnetsiz bir şekilde huzura gelirsiniz. İlk giydirilecek kişi de İbrahim* (aleyhisselam) *olacaktır. Yüce Allah: «Dostumu giydirin!» buyurunca Cennetten iki parçalık ince ve yumuşak bir giysi getirilir ve giydirilir. Ben de Yüce Allah'ın sağında bir makamda dururum ki gelmiş geçmiş tüm insanlar bu makamımdan dolayı*

---

[1] Tevbe Sur. 113, 114

[2] Ahmed 38/111, 124, 145, 146 (23003, 23038). Muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

bana gıbta eder. Sonra Kevser'de benim havuzuma doğru bir nehir açılır." Münafık bunu duyunca, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Ama her nehrin içinde mutlaka çamur da olur çakıl da. Sor bakalım bu dediği nehir nasıl akıyor?" dedi. Genç sorunca, Allah Resûlü: *"Bu nehrin çamuru da çakılı da miskten olur"* karşılığını verdi. Münafık, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Ancak her nehrin mutlaka bitkisi de olur. Sor bakalım bu nehrin bitkisi var mı?" deyince, genç: "Yâ Resûlallah! Bu nehrin bitkisi var mı?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, var"* karşılığını verdi. Genç: "Peki bu bitki nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dalları altından olan bitkiler"* buyurdu. Münafık, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Ancak her bitkinin mutlaka meyvesi de olur. Sor bakalım bu bitkilerin meyvesi var mı?" deyince, genç: "Yâ Resûlallah! Bu bitkilerin meyvesi var mı?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Bu bitkinin meyvesi inci ile mercandır"* karşılığını verdi. Münafık, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Sor bakalım bu havuzun içeceği nasıl?" deyince, genç: "Yâ Resûlallah! Senin havuzun içeceği nasıl?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sütten beyaz ve baldan tatlıdır. Yüce Allah bu içecekten birine bir yudum içirirse o kişi bir daha susuzluk çekmez. Kimi de bu sudan mahrum bırakırsa o kişi artık hiçbir içeceğe kanmaz"* karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd, Kelbî ile Ebû Bekr b. Kays el-Cu'fî'den bildirir: Cu'fe kabilesi Cahiliye'deyken kalp yemeyi haram sayarlardı. Bunlardan anne bir kardeş olan Kays b. Seleme ile Seleme b. Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana söylenene göre sizler kalp yemiyormuşsunuz"* buyurunca, onlar: "Evet, yemiyoruz" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ancak kalp yemeden Müslümanlığınız tamamlanmaz"* buyurdu. Sonra bir kalp getirterek kızarttı ve onlara yedirdi. "Yâ Resûlallah! Annemiz Müleyke bintü'l-Halevi darda olanın sıkıntısını giderir, aç olanı doyurur ve fakirlere şefkat gösterirdi. Ne var ki daha önce küçük kızını toprağa diri diri gömmüştü. Onun durumu ne olacak?" diye sorduklarında: *"Diri diri toprağa gömen de gömülen de Cehennemdedir"* karşılığını verdi. İki kardeş öfkeyle kalkıp gidince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanıma geri dönün!"* diye seslendi. Geldiklerinde: *"Benim annem de sizin*

[1] Taberânî (10017, 10018), Hâkim (2/364, 365) ve Ahmed 6/328-330 (3787). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

annenizin yanında olacak" buyurdu. Ancak bu durumu kabullenemediler ve: "Vallahi bize kalp yediren ve annemizin Cehennemde olacağını söyleyen biri peşinden gidilmeyi hakeden biri değil!" dediler. Giderken de ashâbdan zekat develerini otlatan biriyle karşılaştılar. Onu bağladılar ve develeri de sürüp gittiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdar olunca: *"Allah, Ri'l, Zekvân, Usayya, Lihyân kabileleri ile Harîm ve Murrân oğullarından olan Müleyke'nin iki oğluna lanet etsin!"* diyerek onları da lanet ettiği kişilerin arasına kattı.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"Rabbin, sadece kendisine kulluk etmenizi, ana babanıza da iyi davranmanızı kesin bir şekilde emretti. Onlardan biri veya her ikisi senin yanında yaşlanırsa, kendilerine 'of!' bile deme; onları azarlama; ikisine de güzel söz söyle. Onlara acıyarak alçak gönüllülük kanatlarını ger ve: «Rabbim! Küçükken beni yetiştirdikleri gibi sen de onlara merhamet et!» de"**[2] buyurduktan sonra bir istisnada bulunmuş ve: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi..."**[3] buyurmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Babası ölünce onun Allah düşmanı olarak öldüğünü de anladı, zira ölümüyle tövbe kapısı da kapanmış oldu" demiştir.[5]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Bekr eş-Şâfiî, *Fevâid*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "İbrâhim (aleyhisselam) babasına ölene kadar bağışlama dilemeye devam etti. Ölünce de Allah düşmanı olarak öldüğü belli oldu ve bağışlanma dilemeyi bıraktı."[6]

---

[1] İbn Sa'd (1/324, 325).
[2] İsrâ Sur. 23, 24
[3] Tevbe Sur. 113, 114
[4] Tevbe Sur. 114
[5] İbn Cerîr (12/29) ve İbn Ebî Hâtim (6/1895).
[6] İbn Cerîr (12/30), İbn Ebî Hâtim (6/1894, 1895) ve Diyâ 10/397 (420).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kafir olarak ölmesiyle Allah düşmanı olduğu belli olmuştur" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Adamın biri Kâbe'yi tavaf ediyor ve dua ederken de arada: "Vah! Vah!" diyordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adam evvâh biri"* buyurdu. [3]

Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ka'b: **"...Şüphesiz ki İbrahim çok yumuşak huylu ve pek sabırlı idi"**[4] buyruğunu açıklarken: "İbrahim (aleyhisselam) Cehennem ateşini hatırladığı zaman: "Ateşten yana vah bana! Vah bana! derdi."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Cevzâ'dan aynısını zikreder.

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Adamın biri yüksek sesle zikir yapınca başka biri: "Şu adam sesini kısa daha iyi olurdu" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu rahat bırak, zira evvâh bir adamdır"* buyurdu.

Taberânî ve İbn Merdûye, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zul-Bicâdeyn adında bir adam için: *"Bu adam evvâh biri"* buyurdu. Zira Zul Bicâdeyn Kur'ân okuyarak ve dua ederek Yüce Allah'ı çokça zikrederdi.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ölen bir adamı mezarına indirdi ve: *"Allah sana merhamet etsin! Zira evvâh ve Kur'ân'ı çokça okuyan biriydin"* buyurdu.

---

[1] Tevbe Sur. 114

[2] Abdurrezzâk (9937).

[3] İbn Cerîr (12/42), İbn Ebî Hâtim (6/1895. İbn Kesîr, *Tefsîr* (4/163): "Garîb bir hadistir" demiştir.

[4] Tevbe Sur. 114

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 78), İbn Cerîr (12/42, 43), İbn Ebî Hâtim (6/2059) ve Beyhakî (916).

[6] Taberânî 17/295 (813) ve Ahmed 28/655 (17453). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Şeddâd b. el-Hâd'dan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Evvâh ne demektir?" diye sorunca: "*Huşu içinde ve boyun eğerek Allah'a dua eden kişidir*" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Evvâh, çokça dua eden demektir" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Zeyd b. Eslem'den bildirir: "Evvâh, hastanın acıdan ahlaması gibi huşu içinde Allah'a yalvaran kişidir" demiştir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Ubeydeyn'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'a evvâh'ı sorduğumda: "Şefkatli ve merhametli olan kişidir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, çokça tövbe edip Allah'a yönelen mümin kişidir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, yumuşak huylu ve itaatkar mümindir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb: "Evvâh, günahlarını hatırladıkça istiğfar eden kişidir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, Habeş dilinde mümin kişi anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, kesin bir imana sahip kişidir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Zabyân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, kesin bir imana sahip kişidir "demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (12/43, 44) ve İbn Ebî Hâtim (6/1895, 1896).

[2] İbn Cerîr (12/34) ve Taberânî (9004).

[3] Abdurrezzâk (1/290), İbn Cerîr (12/35, 36) ve İbn Ebî Hâtim (6/1896) ve Taberânî (9002, 9006, 9007).

[4] İbn Cerîr (12/40) ve İbn Ebî Hâtim (6/1896).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1896).

[6] İbn Cerîr (12/40).

[7] İbn Cerîr (12/38, 39) ve İbn Ebî Hâtim (6/1896).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, kesin bir imana sahip fakih kişidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Evvâh, Allah'ı çokça tesbih eden kişi demektir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Meysere: "Evvâh, Allah'ı çokça tesbih eden kişi demektir" demiştir.

İbn Cerîr ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl: "Evvâh, Habeş dilinde merhamet sahibi şefkatli kişi demektir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl: "Evvâh, Habeş dilinde çokça tesbih eden kişi anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Evvâh, Allah'ı çokça tesbih eden kişi demektir" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (12/38).
[2] İbn Cerîr (12/38).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1896).
[4] İbn Cerîr (12/39).
[5] İbn Cerîr (12/40).
[6] İbn Cerîr (12/43).
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1896, 2059).
[8] İbn Cerîr (12/38).

Buhârî, *Târîh*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Evvâh, kalbi Allah'a bağlı olan kişidir."[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "İbrâhim (aleyhisselam) şefkati ve yumuşak huyundan dolayı evvâh olarak isimlendirilirdi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "Halîm, merhamet sahibi ve yumuşak huylu demektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şüphesiz ki İbrahim çok yumuşak huylu ve pek sabırlı idi"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yumuşak huyundan dolayıdır ki birisi kendisine eziyet ettiği zaman: "Allah sana hidayet versin" derdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: Dört âyet dışında Kur'ân'da indirilen her âyet hakkında bilgim vardır. Bunlardan biri **"Rakîm"**[7] kelimesidir. Bu kelimenin ne anlama geldiğini bilmiyordum. Ka'b'a sorduğumda bunun «kasaba» anlamına geldiğini söyledi. Bir diğeri **"Hanân"**[8] kelimesidir. Ne anlama geldiğini bilmiyorum, ama şefkat anlamına geldiğini düşünüyorum. Bir diğeri de **"Ğislîn"**[9] ifadesidir. Bunun da ne anlama geldiğini bilmiyorum, ancak zakkûm olduğunu düşünüyorum. Zira Yüce Allah: **"Muhakkak ki zakkum ağacı, günahkârların yiyeceğidir"**[10] buyurmuştur. **"Evvâh"** ifadesi de, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, mümin kişi anlamındadır" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (12/41).
[2] Buhârî (2/326).
[3] Tevbe Sur. 114
[4] İbn Ebî Hâtim (1897, 2058).
[5] Tevbe Sur. 114
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2058).
[7] Kehf Sur. 9
[8] Meryem Sur. 13
[9] Hâkka Sur. 36
[10] Duhân Sur. 43, 44

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, Allah'a boyun eğen tövbekâr kişidir" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir: "Evvâh, Allah'ı çokça zikreden kişi anlamındadır" demiştir.[1]

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah, bir milleti doğru yola eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez. Allah şüphesiz her şeyi bilir." (Tevbe Sur. 115)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, bir milleti doğru yola eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyet özel olarak müminlerin müşriklere bağışlanma dilemeleri, genel olarak da Allah'a itaat adına yapmaları ve uzak durmaları gerekenler hakkında bir açıklamadır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yapmaları ve uzak durmaları gereken şeyleri açıklamadıkça sapıklığa düşürmez" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, Yahya b. Akîl'den bildirir: Yahya b. Ya'mer bana bir kağıt verdi ve: "Bu, Abdullah b. Mes'ûd'un her Perşembe akşamı arkadaşlarına verdiği hutbedir" dedi. Ravi hadisi zikrettikten sonra söz konusu hutbede Abdullah'ın şöyle dediğini bildirir: "Kişi sabah vakti elinden geldiği kadarıyla öğretmek veya öğrenmek üzere evinden çıksın. Başka şeyler için de çıkmasın. Zira alim ve talebe hayırda ortaktırlar. Ey insanlar! Sizlere gerekli açıklamalar yapılmadan bazı şeylerden sorumlu tutulmanız konusunda herhangi endişem yoktur. Zira Yüce Allah: «**Allah, bir milleti doğru yola**

[1] İbn Cerîr (12/48).
[2] Tevbe Sur. 115
[3] İbn Cerîr (12/47, 48) ve İbn Ebî Hâtim (6/1897).
[4] Tevbe Sur. 115
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1897).

eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez...»[1] buyurur."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, bir milleti doğru yola eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyet, Bedir savaşında ele geçirilen esirlerden fidye almaları üzerine nazil olmuş ve kendilerine bu konuda izin verilmeden fidyeyi almalarının doğru olmadığı ifade edilmiştir. Ancak Yüce Allah bir konu hakkında yasağını koyup gerekli açıklamayı yapmadıkça bir topluluğu o yönde işlemiş oldukları günahtan dolayı cezalandıracak değildir."

لَقَد تَّابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti. Sonra da onların tövbelerini kabul etti. Çünkü O, onlara karşı çok şefkatli, pek merhametlidir." (Tevbe Sur. 117)

İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: "Âyette bahsedilen güçlük zamanını bize anlatsana" dediklerinde Ömer şöyle anlattı: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte şiddetli sıcakların olduğu bir zamanda Tebûk savaşına çıktık. Konakladığımız bir yerde de öyle susuz kaldık ki bundan dolayı öleceğimizi düşünmeye başladık. Bazılarımız develerini kesmeye, işkembenin içindeki sıkıp suyunu içmeye, geri kalan artığı da serinlemek için ciğerinin üzerine koymaya başladı. Bunu gören Ebû Bekr es-Sıddîk: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana hep hayırlı dualara alıştırmıştır. Bizim için dua et" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) dua için elerini kaldırdı. Ellerini indirmeden gök gürüldedi, hava değişti

[1] Tevbe Sur. 115
[2] Tevbe Sur. 115

ve yağmur inmeye başladı. Bu şekilde yanımızdaki kapları su ile doldurduk. Ancak iyice baktığımızda yağmurun bizim askeri karargahın dışına inmediğini fark ettik.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Güçlük zamanında..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Tebûk savaşıdır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Şam taraflarına yapılan Tebûk seferinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden giden ve ona uyan Müslümanlardır. Bu sefere aşırı sıcakların olduğu bir zamanda çıkmışlardır ki bu yolculuk sırasında çektikleri sıkıntıları ancak Allah bilir. Bize anlatılana göre bu yolculuk sırasında iki kişi bir hurmayı ikiye bölerek paylaşırlardı. Hatta bir hurmayı sırasıyla ağızlarda dolaştırıp suyunu emerler ardından su içerlerdi. Sonrasında Yüce Allah onların tövbelerini kabul edip sağ salim geri döndürmüştür.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Muhammed b. Akîl b. Ebî Tâlib: **"...Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar Tebûk savaşına aşırı sıcakların olduğu bir zamanda çıktılar. Binek azlığından her bir deveye sırasıyla üç kişi biniyordu. Bu sıcaklarda susuzluk da çekince develerini keserek işkembelerin suyunu sıkıp içmeye başladılar. Bu savaşta su tedariki, nafaka temini ve binek konusunda güçlükler çekilmiştir."[7]

---

[1] İbn Cerîr (12/52), İbn Huzeyme (101), İbn Hibbân (1383), Hâkim (1/159, *"sahih"*), Ebû Nuaym (452) ve Beyhakî (5/231). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] Tevbe Sur. 117

[3] İbn Cerîr (12/50, 51).

[4] Tevbe Sur. 117

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1899).

[6] Tevbe Sur. 117

[7] İbn Ebî Hâtim (6/1898) ve Beyhakî (5/227).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir: **"...Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Binek, azık ve su konusunda maruz kaldıkları güçlük ile sıkıntılardır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: " من بعدِ ما زاغت قلوبُ طائفةٍ منهم (=Müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrildikten sonra...)" lafzıyla okumuştur.[3]

وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti. Yeryüzü, genişliğine rağmen onlara dar gelmiş, vicdanları kendilerini sıktıkça sıkmıştı. Nihayet Allah'tan yine Allah'a sığınmaktan başka çare olmadığını anlamışlardı. Sonra eski hallerine dönmeleri için Allah onların tövbesini kabul etti. Çünkü Allah tövbeyi çok kabul eden, pek esirgeyendir."
(Tevbe Sur. 118)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Ve savaştan geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ka'b b. Mâlik, Hilâl b. Umeyye ve Murâre b. Câriye'dir ki üçü de Ensar'dandı" demiştir.[5]

İbn Merdûye, Mucemmi' b. Câriye'den bildirir: "Savaştan geri kalıp da sonradan Allah tarafından tövbeleri kabul edilen üç kişi Ka'b b. Mâlik, Hilâl b. Umeyye ve Murâre b. Rib'î'dir."

---

[1] Tevbe Sur. 117
[2] İbn Cerîr (12/51).
[3] Şâz bir kıraattir.
[4] Tevbe Sur. 118
[5] İbn Cerîr (12/55) ve İbn Asâkir (50/195).

İbn Merdûye, İbn Şihâb'dan bildirir: "Savaştan geri kalan üç kişi Selime oğullarından Ka'b b. Mâlik, Vâkif oğullarından Hilâl b. Umeyye ve Amr b. Avf oğullarından Murâre b. Rib'î'dir."

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı dönüşünde Zû Evân'da konaklayınca savaşa katılmayan münafıkların geneli onu karşılamaya çıktılar. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına: *"Ben izin vermeden bizimle birlikte savaşa çıkmayan kişilerle konuşmayın"* buyurdu. Bunun içindir ki onlarla kimseler konuşmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman savaştan geri kalanlar kendisini selamlamak üzere yanına geldiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte diğer Müslümanlar da onlardan yüz çevirdiler. Öylesi savaşa katılmayan birinden babası, kardeşi ve amcası bile yüz çeviriyordu. Bunun üzerine savaşa katılmayanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip sıkıntı ve hastalıktan yana mazeretler göstermeye başladılar. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara acıdı. Biatlarını kabul edip onlara bağışlanma diledi. Dine yönelik içinde herhangi bir şüphe ve nifak taşımayıp savaşa katılmayanlar üç kişiydi ki Yüce Allah da bunları Tevbe Sûresi'nde zikretmiştir. Bunlar Ka'b b. Mâlik es-Sülemî, Hilâl b. Umeyye el-Vâkifî ve Murâre b. Rib'î el-Âmirî'dir.

İbn Mende ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve savaştan geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ka'b b. Mâlik, Murâre b. er-Rabî' ve Hilâl b. Umeyye'dir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Abdurrahman b. Abdillah b. Ka'b b. Mâlik'ten, o da Ka'b kör olduğunda oğulları arasında onun rehberliğini yapan Abdullah b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Ka'b b. Mâlik'in Tebûk savaşından geri kalışını anlatırken şöyle dediğini işittim: Bedir savaşı hariç Tebûk savaşına kadar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı hiçbir savaştan geri durmadım. Bedir savaşından geri duranlar da kınanmamıştır. Zira o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)) Kureyş kervanını hedefleyerek çıkmıştı, ama Yüce Allah beklenmedik bir şekilde Müslümanlarla müşrikleri (Bedir'de) karşı karşıya getirmiştir. İslâm dini

[1] Tevbe Sur. 118

[2] İbn Asâkir (50/195).

üzerine sözleştiğimiz Akabe gecesinde Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraberdim. Bedir savaşı insanları Akabe biatından daha fazla etkilemiş olsa da Bedir'de bulunmayı Akabe'de bulunmaya tercih etmem. Tebûk savaşından geri durduğumda hiç olmadığım kadar güçlü ve bolluk içindeydim. Zira o savaşa kadar iki deveyi yanımda bir araya getirebilmiş değildim.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere savaşa çıkmak istediği zaman düşmanı şaşırtmak için mutlaka başka bir yere çıktığı izlenimini verirdi. Ancak bu savaşa çıkarken öyle yapmadı. Şiddetli bir sıcakta uzun bir yolculuğa, çöl olan bir yere ve kalabalık bir düşman üzerine yola koyuldu. Müslümanların savaş için hazırlanmalarını söyledi ve gideceği yönü de bildirdi. Resûlulah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) yanında büyük bir Müslüman topluluğu toplandı. O kadar kalabalıklardı ki büyük bir kitap bile askerlerin adlarını kaydetmeye yetmezdi. Öyle ki Müslümanlardan biri savaşa katılmasa hakkında vahiy inmedikten sonra fark edilmeyeceğini düşünürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o savaşa meyvelerin olgunlaşıp çok sevdiğim gölgelerin de çoğaldığı bir zamanda çıktı. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Müslümanlar da savaş hazırlıklarını yaptılar. Ben de savaş hazırlığımı onlarla beraber yapmaya çalışıyordum ama hazırlık adına hiçbir şey yapamadan geri dönüyordum. İçimden: "Ben istersem hazırlığımı hemen yapabilirim" diyordum.

Hazırlanmam bu şekilde uzayıp gitti. Sonra hazırlıklar bitip de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar tam olarak hazır olduklarında ben hâlâ hazırlık adına bir şey yapmamıştım. Kendi kendime: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir veya iki gün sonra hazırlığımı bitirir ve onlara yetişirim" diyordum. Yola çıktıkları zaman ben de hazırlığımı yapıp onlarla birlikte çıkmak istedim, ama yine hiçbir şey yapamadan geri döndüm. Bir daha denedim ve bir daha boş olarak geri döndüm. Ben bu şekilde gidip gelirken Müslümanlar aceleyle yola çıktı. Onlara yetişmek için ben de yola çıkmak istedim ve keşke böyle yapsaymışım! Çıkmak bana nasip olmadı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıktıktan sonra geride kalan insanların arasına çıkıp dolaştığımda, münafık olduğu bilinen veya Yüce Allah'ın özürlü saydığı zayıf kimseleri görüyor ve üzülüyordum. Tebûk'e ulaşana kadar da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yokluğumu fark etmemişti. Tebûk'te müslümanların arasında otururken: *"Ka'b'a ne oldu?"* diye sordu. Seleme

oğullarından bir adam: "Yâ Resûlallah! İki hırkası ile sevdikleri onu savaşa katılmaktan alıkoydu" deyince, Muâz b. Cebel: "Ne kötü söyledin! Vallahi yâ Resûlallah! Ka'b'ı ancak hayırlı olmasıyla tanırız!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü haberi bana ulaştığında beni sıkıntı bastı. Ona nasıl bir yalan söyleyeceğimi düşünüyor ve kendi kendime: "Yarın geldiğinde öfkesinden nasıl kurtulabilirim" diyordum. Ailemden aklı başında olanlardan bu konuda yardım da istedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gelmek üzere olduğu söylendiğinde yalan benden uzaklaştı ve içinde yalan olan hiçbir şeyle ondan kurtulamayacağımı anladım. Onun için ona doğruyu söylemeye karar kıldım.

Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştı dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir seferden döndüğü zaman ilk önce Mescid'e uğrar, iki rekat namaz kılar ve Müslümanlarla otururdu. Yine öyle yaptığında savaşa katılmayanlar yanına geldiler. Mazeret bildirmeye ve yeminler etmeye başladılar. Savaşa katılmayanlar seksen küsur kişiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların niyetlerine göre mazeretlerini kabul etti. Tekrar onlardan biat aldı, bağışlanmalarını diledi ve içindekileri Yüce Allah'a havale etti. Ben de yanına geldim. Ona selam verdiğimde öfkeyle karışık bir tebessümle beni karşıladı ve: *"Gel!"* buyurdu. Yürüyerek gelip önünde oturdum. Bana: *"Neden savaşa katılmadın? Oysa bineğini bile satın almamış mıydın?"* diye sordu. Şöyle karşılık verdim: "Yâ Resûlallah! Senden başka birinin önünde dünyalık bir konu için bu şekilde otursaydım mazeret sunarak onun öfkesinden kurtulacağımı düşünürdüm. Sana ne söyleyeceğim konusunda çok çabaladım. Ama bugün sana, benden razı olmanı sağlayacak şekilde yalanla konuşsam, Yüce Allah'ın seni benden yana öfkelendirmesi pek uzak olmaz. Sana doğruyu söylesem bana karşı içinde kızgınlığın olacak. Bu konuda Yüce Allah'ın bağışlamasını dilerim! Doğrusu savaşa katılmamak için herhangi bir mazeretim yoktu. Vallahi seninle savaştan geri durduğumda imkanlarım hiç olmadığı kadar iyiydi."

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adam doğruyu söyledi. Kalk ve git. Yüce Allah'ın senin hakkındaki hükmünü bekle bakalım!"* buyurdu. Ben kalkınca Seleme oğullarından bazı adamlar yanıma geldiler ve: "Vallahi bundan önce senin bir günah işlediğini görmedik. Sen de savaşa katılmayan diğerleri gibi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) mazeret gösteremez miydin?

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yaptığı gibi sana da bağışlanma dilemesi bu günahın için yeterdi" demeye başladılar. Böyle diyerekten benim peşimden o kadar geldiler ki geriye dönüp kendi kendimi yalanlamayı düşündüm. Sonra onlara: "Benim bu durumumla karşılaşan başka birileri oldu mu?" diye sordum. "Evet! İki adam daha senin dediğin şeyleri dediler. Allah Resûlü sana söylediği şeylerin aynısını onlara da söyledi" karşılığını verdiler. "O iki kişi kim?" diye sorduğumda: "Murâre b. er-Rabî' el-Amrî ile Hilâl b. Ümeyye el-Vâkifî" diyerek bana Bedir savaşına katılan salih ve örnek iki adamı zikrettiler. Onların adlarını bana verdiklerinde ben de yoluma devam ettim.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle beraber savaşa katılmayanlar arasından bu üç kişiyle Müslümanların konuşmasını yasakladı. Müslümanlar bizden uzak durdu ve bize karşı farklı davranmaya başladılar. Her şey bana karşı yabancılaştı. Dünya artık bildiğim dünya değildi. Bu şekilde elli gün geçirdim. Benle beraber olan o iki arkadaşım evlerine kapanmış devamlı ağlıyorlardı. Bense onlardan daha genç ve daha güçlüydüm. Dışarıya çıkıp Müslümanlarla namaz kılıyor, çarşıda dolaşıyordum. Ama hiç kimse benimle konuşmuyordu. Namazdan sonra meclisinde oturan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip selam veriyordum. İçimden de: "Acaba dudaklarını oynattı mı? Selamımı aldı mı? Yoksa almadı mı?" diyordum. Ona yakın bir yerde namaz kılıyor ve gizlice ona bakıyordum. Namazıma durduğum zaman bana bakıyor, ona doğru baktığımda ise yüzünü çeviriyordu.

İnsanların bu tavrı beni daralttığı bir zamanda gidip amcam oğlu ve en sevdiğim kişilerden biri olan Ebû Katâde'nin bahçe duvarına çıktım. Ona selam verdim, ama vallahi o selamımı almadı. Kendisine: "Ey Ebû Katâde! Allah için söyle! Yüce Allah'ı ve Resûlünü sevdiğimi biliyorsun değil mi?" dediğimde, sustu. Bir daha aynı şekilde sorduğumda yine cevap vermedi. Tekrar aynı şekilde ant verip sordum. Bu kez: "Yüce Allah ve Resûlü bilir!" dedi. Bu cevabı üzerine gözlerim doldu. Bahçe duvarını aşıp oradan ayrıldım.

Bir defasında çarşıda gezerken Şam ahalisinden Medîne'de satmak için gıda maddesi getiren bir Nabâtî'nin: "Bana Ka'b b. Mâlik'i kim gösterir?" diye sorduğunu duydum. İnsanlar da ona beni gösterince yanıma geldi ve Ğassân kralından bana bir mektup verdi ki okuma yazması olan biriydim. Mektupta şöyle yazıyordu: "Bana ulaşana göre dostun (Muhammed) sana katı

davranmış. Yüce Allah da seni rahat bir mekanda kılmamış. Vakit kaybetmeden gel bize katıl, biz seni teselli ederiz." Mektubu okuyunca: "Bu da karşılaştığım musibetlerden biri" dedim ve mektubu tandıra atıp yaktım.

O elli günlük sürenin kırk günü geçmişti ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi bana geldi ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), karından ayrılmanı emrediyor" dedi. Ona: "Boşayayım mı ne yapayım?" dediğimde: "Boşama, ama ondan uzak dur ve ona yaklaşma" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer iki arkadaşıma da aynı şekilde haber göndermişti. Karıma: "Ailenin yanına git! Yüce Allah bu durumum hakkında hükmünü verinceye kadar onlarda kal" dedim. Hilâl b. Ümeyye'nin karısı ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Yâ Resûlallah! Hilâl çok yaşlı biridir ve hizmetçisi de bulunmuyor. Onun hizmetini benim görmemi hoş karşılamaz mısın?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kal, ama ona yanaşma"* buyurdu. Karısı da: "Zaten kımıldayacak hali yok. Vallahi bu durumla karşılaştığından beri ağlıyor" dedi. Ailemden bazıları bana: "Hilâl b. Ümeyye'nin karısının, kocasına hizmet konusunda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istediği gibi sen de karın için Resûlullah'tan(sallallahu aleyhi vesellem) izin istesen" dediklerinde ben: "Vallahi bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyemem. İzin istersem onun bana ne diyeceğini bilmiyorum, üstelik genç de biriyim" karşılığını verdim.

Bir on gün daha bu şekilde geçirerek, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bizimle konuşmayı yasaklamasının üzerinden elli gün geçmiş oldu. Ellinci günden sonraki ilk sabah namazını evimin damında kıldım. Yüce Allah'ın bizleri âyetlerinde andığı gibi bir halin içindeydim. İçim daralmıştı. Yeryüzü bana dar gelmişti. O esnada Sel' dağının tepesinde birinin yüksek bir sesle: "Ey Ka'b b. Mâlik! Müjde!" diye bağırdığını işittim. O an hemen secdeye kapandım. Sıkıntımızın bittiğini, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kıldıktan sonra, Yüce Allah'ın tövbemizi kabul ettiğinin ilan ettirdiğini anladım. Müslümanlar bizleri kutlamaya koşuştular. O iki arkadaşıma da müjdeciler gitti. Müjdesini almak için biri atına binip yola koyulmuştu. Eslemli biri de dağın tepesine çıkıp o şekilde bağırmıştı. Tabi ki adamın sesi attan daha hızlı gelmişti. Sesini duyduğum adam yanıma müjde vermek için varınca üzerimdeki giysimi çıkarıp ona verdim. Vallahi o günü başka giysim de yoktu. Daha sonra iki parçalı bir elbise ödünç aldım Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru gittim.

Müslümanlar beni akın akın karşılıyorlar ve tövbemin kabulünden dolayı beni: "Yüce Allah'ın, tövbeni kabul etmesi sana hayırlı olsun!" diyerek kutluyorlardı. Mescid'e girdiğimde Resûlullah(sallallahu aleyhi vesellem) oturuyordu ve çevresinde de insanlar vardı. Talha b. Ubeydillah koşarak bana sarıldı ve beni kutladı. Vallahi Muhacirler içinde ondan başka beni kutlamak için kalkan olmadı. (Ravi der ki: Ka'b, Talha'nın bu davranışını hiç unutmadı.) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdiğimde, sevinçten parlayan bir yüzle: *"Annenin seni doğurduğundan beri sana gelen en hayırlı haber sana kutlu olsun!"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bu haber senden mi yoksa Yüce Allah'tan mı?" diye sorduğumda: *"Bilakis, Yüce Allah'ın katından!"* buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şeye sevindiği zaman yüzü bir Ay parçası gibi parlardı. Bu halini biz de biliyorduk. Önünde oturduğum zaman: "Yâ Resûlallah! Tevbem kabul edildiği için tüm malımı sadaka olarak vermek istiyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının bir kısmını sende bırakırsan daha hayırlı olur"* buyurdu. "O zaman Hayber'deki hissemi elimde tutayım" dedim. Sonra: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah doğru söylediğim için tövbemi kabul etti. Bunun için yaşadığım sürece doğruluktan ayrılmayacağım! Zira doğru söylediği için Yüce Allah'ın kendisini benim kadar sınadığı başka bir Müslüman tanımıyorum" dedim. Resûlulah'a (sallallahu aleyhi vesellem),"En güzel denenmem buydu" dediğim günden bu yana asla yalana başvurmadım. Bu günden sonra da Yüce Allah'ın beni yalandan korumasını dilerim.

Sonra Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şu âyetleri indirdi: **"And olsun ki, Allah, sıkıntılı bir zamanda bir kısmının kalbleri kaymak üzere iken Peygamber'e uyan Muhacirlerle Ensâr'ın ve Peygamberin tövbelerini kabul etti. Tövbelerini, onlara karşı şefkatli ve merhametli olduğu için kabul etmiştir. Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti. Yeryüzü, genişliğine rağmen onlara dar gelmiş, vicdanları kendilerini sıktıkça sıkmıştı. Nihayet Allah'tan yine Allah'a sığınmaktan başka çare olmadığını anlamışlardı. Sonra eski hallerine dönmeleri için Allah onların tövbesini kabul etti. Çünkü Allah tövbeyi çok kabul eden, pek esirgeyendir. Ey inananlar! Allah'tan sakının ve doğrularla beraber olun."**[1]

[1] Tevbe Sur. 117-119

Müslüman olduğumdan beri Yüce Allah bana, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru söylememden daha büyük bir nimet ihsan etmemiştir. Zira ona diğerleri gibi yalan söyleseydim ben de onlar gibi helak olacaktım. Yüce Allah vahyini indirdiği zaman yalan söyleyenlere çok ağır ifadeler kullanmış, şöyle buyurmuştur: **"Döndüğünüzde kendilerine çıkışmamanız için Allah'a yemin edeceklerdir. Siz onlardan yüz çevirin; çünkü pistirler. Yaptıklarının karşılığı olarak varacakları yer cehennemdir. Kendilerinden hoşnut olasınız diye, size and verirler. Siz onlardan hoşnut olsanız bile, Allah, yoldan çıkmış kimselerden razı olmaz."**[1]

Biz üç kişi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yeminler ederek mazeretler gösteren ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de onların biatlarını kabul ettiği, onlara bağışlanma dilediği kişilerden olmadık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizim hakkımızdaki kararını Yüce Allah hükmünü verene dek ertelemişti. Bunun içindir ki Yüce Allah âyetinde **"Geri kalan üç kişi"** denilirken, savaştan geri kalanlar anlamında değil, yeminlerle mazeret gösterenlerden ve bu mazeretleri kabul edilenlerden geri kalanlar kastedilmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: "Tevbemin kabul edildiğine dair âyet nazil olunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldim ve elleri ile dizlerini öptüm. Bu müjdeyi bana veren adama da iki giysi verdim."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Tevbe Sûresi'nin ortalarında: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır..."**[4] âyetinde zikredilen kişilerdir ki bunlar da Hilâl b. Umeyye, Murâre b. Rabîa ve Ka'b b. Mâlik'tir.[5]

---

[1] Tevbe Sur. 95, 96

[2] Abdurrezzâk (4863, 4864, 5961, 9258, 9270, 9744, 16395, 16396), İbn Ebî Şeybe (14/540, 545), Ahmed 25/66-76 (15789, lafız kendisinindir), Buhârî (4418), Müslim (2769), İbn Cerîr (12/58-66), İbn Ebî Hâtim (6/1899-1903), İbn Hibbân (3370) ve Beyhakî (9/33-36), *Delâil* (5/273-279).

[3] Tevbe Sur. 118

[4] Tevbe Sur. 106

[5] İbn Cerîr (12/55).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Geri kaldıkları savaş Tebûk savaşıdır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıktığı zaman Ka'b b. Mâlik, Hilâl b. Umeyye ve Murâre b. er-Rabî' geride kalmış ve bu savaşa çıkmamışlardı. Bu iç kişiden birinin henüz yeni çiçeğe durmuş bir bahçesi vardı. Bu bahçenin sarı, kırmızı renkte çiçeklerini görünce: "Allah Resûlü ile birlikte şu şu şu savaşlara katıldım. Bu yıl da burada kalıp bahçeyle ilgileneyim ve biraz kazanç elde edeyim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabıyla birlikte yola çıktıktan sonra bu adam bahçesine girdi ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmayıp geride kalmam ve diğer müminlerin Allah yolunda cihada çıkmakla elde edeceklerinden mahrum olmam sırf senden dolayı oldu ey bahçe! Allahım! Şahit ol ki bu bahçeyi senin yolunda sadaka olarak veriyorum!" dedi. Savaşa katılmayan diğer bir kişinin de dağılmış olan ailesi o yıl bir araya gelmişti. Adam: "Allah Resûlü ile birlikte şu şu şu savaşlara katıldım. Bu yıl da burada ailemle birlikte kalayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabıyla birlikte yola çıktıktan sonra ise ailesine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmayıp geride kalmam ve diğer müminlerin Allah yolunda cihada çıkmakla elde edeceklerinden mahrum olmam sırf sizden dolayı oldu! Allahım! Bana yönelik hükmünü verene kadar aileme ve malıma yaklaşmayacağım!" dedi. Savaşa katılmayan üçüncü kişi ise: "Allahım! Sen de şahit ol ki peşlerinden yola çıkacağım ve ya onlara yetişeceğim ya da yolda öleceğim" dedi. Sonrasında yola düşüp dağlardan ve tepelerden giderek Müslümanlara yetişti.

Yüce Allah da bu konuda: **"And olsun ki, Allah, sıkıntılı bir zamanda bir kısmının kalbleri kaymak üzere iken Peygamber'e uyan Muhacirlerle Ensarın ve Peygamberin tövbelerini kabul etti. Tövbelerini, onlara karşı şefkatli ve merhametli olduğu için kabul etmiştir. Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti. Yeryüzü, genişliğine rağmen onlara dar gelmiş, vicdanları kendilerini sıktıkça sıkmıştı. Nihayet Allah'tan yine Allah'a sığınmaktan başka çare olmadığını anlamışlardı. Sonra eski hallerine**

[1] Tevbe Sur. 118
[2] İbn Cerîr (12/56).

dönmeleri için Allah onların tövbesini kabul etti. Çünkü Allah tövbeyi çok kabul eden, pek esirgeyendir"[1] âyetlerini indirdi.

Hasan der ki: "Sübhânallah! Vallahi bu üç kişi ne haram mal yediler, ne haksız yere cana kıydılar, ne de yeryüzünde fesat çıkardılar. Sadece Allah yolunda cihad gibi hayırlı bir işte gevşek davranmışlardı. Ancak daha sonra bu yönde öyle bir çabanın içine girdiler ki sonunda sizin de bildiğiniz o duruma geldiler. İşte bir günah mümini bu durumlara kadar getirebilir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar tövbesi kabul edilmeyenlerdir. Yüce Allah, Ebû Lubâbe ile arkadaşlarının tövbesini kabul edene kadar da bunların tövbesini kabul etmemiştir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, başta tövbesi kabul edilmeyenlerdir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime b. Hâlid el-Mahzûmî bu âyeti, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabından sonra yola çıkanlar anlamına gelecek şekilde: "وعلى الثلاثةِ الذينَ خَلَفوا" lafzıyla okumuştur.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"Ben, sizin en yüce Rabbinizim!"**[8] ve **"...Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum..."**[9] diyeni bile tövbe etmeye çağırmıştır. Bunu diyen kişinin bile tövbe etmesi istenmişken tövbesinin kabul görmeyeceğini düşünüp bundan uzak duranlar Allah'ın Kitab'ını inkar etmiş olurlar. Fakat Yüce Allah kulun tövbe etmesini istemedikçe kul tövbe edemez. **"...Sonra onları**

---

[1] Tevbe Sur. 117-119
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1904).
[3] Tevbe Sur. 118
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1905).
[5] Tevbe Sur. 118
[6] Abdurrezzâk (1/290), İbn Cerîr (12/54) ve İbn Asâkir (50/206).
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1905).
[8] Nâziât Sur. 24
[9] Kasas Sur. 38

tövbeye muvaffak kıldı ki tövbe etsinler..."[1] buyruğundan kasıt da budur. Buna göre tövbenin başlangıcı Allah'ın takdirine bağlıdır.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun." (Tevbe Sur. 119)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nâfi': **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Savaştan geri kalan üç kişi hakkında nazil oldu. Âyetle onlara: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıyla beraber olun" denilmiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'b b. Mâlik: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[5] âyeti de bizim hakkımızda nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[6] âyetini açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıyla beraber olun, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Doğrularla beraber olun"**[8] buyruğunu açıklarken: "Ebû Bekr ve Ömer'le beraber olun, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla**

---

[1] Tevbe Sur. 118
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1905).
[3] Tevbe Sur. 119
[4] İbn Cerîr (12/67, 68) ve İbn Ebî Hâtim (6/1906).
[5] Tevbe Sur. 119
[6] Tevbe Sur. 119
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1906).
[8] Tevbe Sur. 119
[9] İbn Cerîr (12/68).

beraber olun"[1] âyetini açıklarken: "Ebû Bekr, Ömer ve onların arkadaşları ile beraber olmaları emredilmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[3] âyetini açıklarken: "Ali b. Ebî Tâlib ile beraber olun, anlamındadır" demiştir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: **"...Doğrularla beraber olun"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ali b. Ebî Tâlib ile beraber olun, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[6] âyetini açıklarken: "Ka'b b. Mâlik, Murâre b. Rabîa ve Hilâl b. Umeyye ile beraber olun, anlamındadır" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: "Ciddi de olsa şaka da olsa yalan söylenmemelidir. Sakın içinizden biri çocuğuna bir şeyin sözünü verip de sonra onu yerine getirmemezlik etmesin! Dilerseniz bu konuda: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[8] âyetini okuyun. Bu âyette yalana herhangi bir ruhsat görüyor musunuz?"[9]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ **(Doğrularla beraber olun)"**[10] lafzıyla okumuştur.

---

[1] Tevbe Sur. 119

[2] İbn Cerîr (12/68), İbn Ebî Hâtim (6/1906) ve İbn Asâkir (30/310, 337).

[3] Tevbe Sur. 119

[4] Tevbe Sur. 119

[5] İbn Asâkir (42/361).

[6] Tevbe Sur. 119

[7] İbn Ebî Hâtim (6/1907).

[8] Tevbe Sur. 119

[9] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1047-1050), İbn Ebî Şeybe (8/3), İbn Cerîr (12/69, 70), İbn Ebî Hâtim (6/1906), İbn Adiy (1/41) ve Beyhakî (4789, 4790).

[10] Tevbe Sur. 119

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Buhârî, *Edeb*'de, İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doğruluktan ayrılmayın ki doğruluk kişiyi iyiliğe götürür. Doğruluk da iyilik de Cennettedir. Yalandan da sakının! Zira yalan kişiyi günah götürür. Yalan da günah da Cehennemde olacaktır. Kişi doğru söylediği ve doğruluktan ayrılmadığı sürece sonunda Allah katında sıddîk biri olarak yazılır. Kişi yalan söyledikçe sonunda Allah katında yalancı olarak yazılır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doğruluktan ayrılmayın ki doğruluk kişiyi iyiliğe, iyilik de Cennete yönlendirir. Kişi doğru söylediği ve doğruluktan ayrılmadığı sürece sonunda Allah katında sıddîk biri olarak yazılır. Yalandan da sakının! Zira yalan kişiyi günaha, günah da Cehenneme yönlendirir. Kişi yalan söyledikçe sonunda Allah katında yalancı olarak yazılır."*[2]

İbn Adiy'yin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Yalandan sakının! Zira yalan kişiyi günaha, günah da Cehenneme yönlendirir. Kişi için de: «Doğru söyleyip iyilik yaptı» veya: «Yalan söyleyip günaha girdi» derler."*[3]

Ahmed ve Beyhakî, *Şuab*'da Mâlik el-Cuşemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri sana ihanet eden ve yalan söyleyen, biri de sana sadık olan ve doğruyu söyleyen iki kölen olsa hangisini daha çok severdin?"* diye sorunca, ben: "Bana sadık olan ve yalan söylemeyen köleyi severdim" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"İşte Rabbinizin katında sizler de öylesiniz"* buyurdu.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ciddi de olsa şaka da olsa yalan söylenmemelidir. Sakın içinizden biri çocuğuna bir şeyin sözünü verip de sonra onu yerine getirmemezlik etmesin! Doğruluk kişiyi iyiliğe, iyilik de Cennete*

---

[1] Ebû Dâvud et-Tayâlisî (5), Buhârî (724), İbn Adiy (1/40) ve Beyhakî (4783). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 557).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/590, 591), Buhârî (6094), *Edeb* (386), Müslim (2607), İbn Adiy (1/40) ve Beyhakî (10/195, 196), *Şuab* (4784, 4787).

[3] İbn Adiy (1/41).

[4] Ahmed 28/464, 465 (17278) ve Beyhakî (4703). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

yönlendirir. Yalandan sakının! Zira yalan kişiyi günaha, günah da Cehenneme yönlendirir. Doğru olan kişiye: «Doğru söyleyip iyilik yaptı» denilir. Yalan söyleyen kişi için de: «Yalan söyleyip günaha girdi» derler. Kişi doğru söylediği ve doğruluktan ayrılmadığı sürece sonunda Allah katında sıddîk biri olarak yazılır. Kişi yalan söyledikçe sonunda Allah katında yalancı olarak yazılır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: *"Kelebeğin ateşe atlaması gibi neden sizler de yalana atlarsınız? Savaşta hile yapmada veya iki kişinin arasını bulmada veya kişinin karısını razı etmede yalan söylemesi dışındaki tüm yalanlar, insanın aleyhine yazılır."*[2]

Beyhakî'nin Nevvâs b. Sem'ân el-Kilâbî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Neden kelebeğin ateşe atlaması gibi yalana atladığınızı görüyorum? Kişinin söylediği her yalan mutlaka aleyhine yazılır. Ancak savaşta söylediği yalan yazılmaz, zira savaş hiledir. Kişinin aleyhine yazılmayan diğer yalanlar da iki kişinin arasını bulmak veya kişinin karısını razı etmek için söylediği yalanlardır."*[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Canı korumak için yalan söylemek, kişiyi yalancı yapmaz" demiştir.[4]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Bekr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan imanı uzaklaştırır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Adiy ve Beyhakî, Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: "Yalandan sakının, zira yalan imanı uzaklaştırır" demiştir. Beyhakî der ki: "Doğru olan rivayet de mevkûf olan bu rivayettir."[6]

---

[1] Hâkim (1/127, *"sahih"*) ve Beyhakî (4787, 4789, 4790).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/84, 85), Ahmed 45/550, 551, 574, 582 (27570, 27597, 27608) ve Beyhakî (4796, 11098). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir

[3] Beyhakî (4798).

[4] Beyhakî (4799).

[5] İbn Adiy (1/43) ve Beyhakî (4804, 4805).

[6] İbn Ebî Şeybe (8/404), İbn Adiy (1/43) ve Beyhakî (4806, 4807).

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[1]

İbn Adiy'yin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[2]

İbn Adiy'yin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin cömertlik, cimrilik, kötü ahlak gibi değişik huyları olabilir, ancak yalancılık gibi bir huyu olmaz. Zira bir mümin yalancı olamaz."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[5]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Câfer b. Muhammed'den bildirir: "İnsan türlü huylarla yaratılır. Ancak hangi huyda yaratılırsa yaratılsın bunların içinde ihanet ve yalancılık huyları olamaz."[6]

Mâlik ve Beyhakî, Safvân b. Süleym'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir mümin korkak olabilir mi?" diye sorulunca: *"Evet, olabilir"* karşılığını verdi. "Mümin cimri olabilir mi?" diye sorulunca, yine: *"Evet, olabilir"* karşılığını verdi. "Mümin yalancı olabilir mi?" diye sorulunca ise: *"Hayır, olamaz"* buyurdu.[7]

---

[1] İbn Adiy (1/44) ve Beyhakî (10/197), *Şuab* (4808, 4709).

[2] İbn Adiy (1/44, 4/1630).

[3] İbn Adiy (1/44).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/405) ve Ahmed 36/504 (22170). Müsned'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[5] Beyhakî (5267). Beyhakî der ki: "Ravi Saîd b. Zerbâ zayıf biridir."

[6] Ebû Nuaym (3/194).

[7] Mâlik (2/990) ve Beyhakî (4812).

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin Ebû Berzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan kişinin yüzünü kara çıkartır. Koğuculuk ise kişinin kabir azabıdır"* buyurmuştur.[1]

Hâkim ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en sevmediği huy yalancılıktı. Biri yanında yalan söylediği zaman bu, kişinin bunun için tövbe ettiğini duyana kadar içinde bir sıkıntı olurdu."[2]

Ahmed, Hennâd b. es-Seriy, *Zühd*'de, İbn Adiy ve Beyhakî'nin Nevvâs b. Sem'ân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kardeşine bir söz söylerken onun seni doğrulaması senin ise o sözde ona yalan söylüyor olman kadar büyük bir ihanet yoktur"* buyurmuştur.[3]

Ahmed ve Beyhakî, Esmâ binti Umeys'ten bildirir: Âişe'yi evlenirken hazırlayanlardan biri de bendim. Hazırlayıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geçirdiğimizde içeride ikram adına bir kâse sütten başka bir şey bulamadık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o kâseyi alıp içtikten sonra Âişe'ye uzattı. Âişe utanıp almak istemedi, ancak ona: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ikramını geri çevirme" dedim. Âişe alıp içtikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Kâseyi arkadaşına uzat"* buyurdu. Ben: "Canım istemiyor" karşılığını verdiğimde, Allah Resûlü: *"Açlıkla yalan bir arada olmaz"* buyurdu. Ben: "Birimizin canının çektiği bir şeye canım istemiyor demesi de yalandan sayılır mı?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan, yalan olarak kayda geçer, hatta yalancık da yalancık olarak yazılır"* karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî, Abdullah b. Âmir b. Rabîa'dan bildirir: Ben küçük bir çocukken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimize geldi. Oynamak üzere evden çıkmak istediğimde annem bana: "Ey Abdullah! Gel sana bir şey vereceğim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), anneme: *"Ona ne vereceksin?"* diye sorunca, annem: "Ona hurma verecektim" dedi. Bunun

---

[1] Ebû Ya'lâ (7440) ve Beyhakî (4813, "zayıf"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/91) der ki: "İsnadında uydurmacı biri olan Ziyâd b. el-Münzir vardır."

[2] Hâkim (4/98, *"sahih"*) ve Beyhakî (4815).

[3] Ahmed 29/183 (17635), Hennâd (1384), İbn Adiy (1/50) ve Beyhakî (4820). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 45/464, 465 (27471) ve Beyhakî (4821). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet dediğin gibi hurma vermeyecek olsaydın söylediğin senin aleyhine yalan olarak yazılırdı"* buyurdu.[1]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, Dârimî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Beyhakî, Hâkim ve Diyâ, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüpheli olanı bırakıp şüphesiz olanın peşinden git. Çünkü doğruluk iç huzuru, yalan ise şüphe verir"* buyurduğunu işittim.[2]

İbn Adiy, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Yüce Allah'ın yanında en büyük kusur, yalan söyleyen bir dildir"* buyurdu.[3]

İbn Adiy, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğruluk emanet, yalan ise ihanettir"* buyurduğunu işittim.[4]

İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve Beyhakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! İnsanların en hayırlısı kimdir?" diye sorduğumuzda: *"Temiz kalpli ve doğru sözlü olan kişidir"* karşılığını verdi. "Doğru sözlü olmayı anladık da kişinin temiz kalpli olması ne demektir?" diye sorduğumuzda: *"Takvalı, pak ve içinde günah, isyan, ihanet, haset olmayan kalptir"* buyurdu. "Böylesi bir kişiden sonra en hayırlı kişi kimdir?" diye sorduğumuzda: *"Dünyaya yüz vermeyen ve âhireti seven kişidir"* buyurdu. "İçimizde bildiğimiz kadarıyla böyle olan sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Râfi vardır" dedik ve: "Ondan sonra kim gelir?" diye sorduk. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahlakı güzel olan mümin gelir"* buyurunca: "İşte bu da biz de bulunuyor" dedik.[5]

---

[1] İbn Sa'd (5/9), İbn Ebî Şeybe (8/405), Ahmed 24/470 (4821) ve Beyhakî (10/198, 199), *Şuab* (4822). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Tayâlisî (1274), Ahmed 3/248, 249, 252, 253 (1723, 1727), Tirmizî (2518, *"sahih"*), Dârimî (2/245), Ebû Ya'lâ (6762), İbn Hibbân (722), Taberânî (2708, 2711), Beyhakî (5/335), *Şuab* (5747), Hâkim (4/99) ve Diyâ (7/293). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2045).

[3] İbn Adiy (1/55).

[4] İbn Adiy (1/168).

[5] İbn Mâce (4216), Hakîm et-Tirmizî (2/168) ve Beyhakî (6604). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3397).

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Bir müminin yalancı olduğunu göremezsin" demiştir.[1]

Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Birine değer biçerken namazı ile orucuna bakmayın. Ancak konuşurken doğruyu söyleyip söylemediğine, verilen emanete vefa gösterip göstermediğine ve günah karşısında Allah'tan korkup korkmadığına bakın."[2]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: "Kişi, söylediği bir yalandan dolayı gece ibadeti ile gündüz orucundan mahrum edilebilir."[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Kişi ancak kendini değersiz gördüğü için yalan söyler" demiştir.[4]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Dil, imalarla yalan söylemeye gerek bıraktırmayacak kadar geniştir" demiştir.[5]

Beyhakî, Matar el-Verrâk'dan bildirir: "Bir kulda iki özellik bulunduğu zaman diğer tüm amelleri bu ikisine tâbi olur. Bunlar da gereği gibi namaz kılma ile doğru sözlü olmaktır."[6]

Beyhakî, Fudayl'dan bildirir: "İnsanların kendilerini güzelleştirmek için bulabilecekleri en iyi süs, doğruluk ile helalin peşinde olmadır."[7]

Beyhakî, Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirir: "Dünyanın peşine düşme yalan ve hayâsızlıkla olur. Bu ikisi dışında bir şeyle dünyanın peşinden gitmek isteyen kişi yolu da, hedefi de şaşırır. Âhiretin peşinde olma ise hayâ ve doğrulukla olur. Bu ikisi dışında bir şeyle âhireti arayan kişi yolu da hedefi de şaşırır."[8]

---

[1] Beyhakî (4887).
[2] Beyhakî (6/288), *Şuab* (4888).
[3] Beyhakî (4890).
[4] İbn Adiy (1/49) ve Beyhakî (4897).
[5] İbn Adiy (4/1347) ve Beyhakî (4898).
[6] Beyhakî (4899).
[7] Beyhakî (4900).
[8] Beyhakî (4901).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Yusuf b. Esbât: "Doğru sözlü olan kişiye tatlılık, zarafet ve saygınlık olmak üzere üç özellik ihsan edilir" demiştir.[1]

Beyhakî, Ebû Ravh Hâtim b. Yusuf'tan bildirir: Fudayl b. İyâd'ın kapısına gelip selam verdim ve: "Ey Ebû Ali! Beş hadisim var, eğer izin verirsen sana bunları okumak istiyorum" dedim. "Oku" deyince de okudum. Ancak beş tane değil de altı tane çıkınca bana: "Off! Kalk git evladım! Önce doğru sözlü olmayı öğren, sonra hadis yaz" dedi.[2]

İbn Adiy'yin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ta'rîzlerle (kinaye ve tevriyelerle) yalandan kurtuluş yolu bulunur"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy'yin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akıllı bir adam için ta'rîzler (kinaye ve tevriyeler) yalana başvurmamaya yeterli olur"* buyurmuştur.[4]

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ اللهِ وَلاَ يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ★ وَلاَ يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً وَلاَ يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz. İşte onların Allah yolunda bir susuzluğa, bir yorgunluğa ve bir açlığa maruz kalmaları, kâfirleri öfkelendirecek bir yere basmaları ve düşmana karşı bir başarı kazanmaları, ancak

[1] Beyhakî (4904).
[2] Beyhakî (4911).
[3] İbn Adiy (1/49, 3/963).
[4] İbn Adiy (1/49).

bunların karşılığında kendilerine salih bir amel yazılması içindir. Şüphesiz Allah iyilik yapanların mükâfatını zayi etmez. Allah, yaptıklarının karşılığını en güzel şekilde kendilerine vermek üzere, az veya çok sarfettikleri her şey, geçtikleri her vadi onlar için yazılır." (Tevbe Sur. 120, 121)

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Mâlik vasıtasıyla ashâbdan birinden bildirir: **"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz..."**[1] âyeti nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki insanlardan savaşa çıkamayan (ve buna üzülen) zayıf kimseler olmasaydı hiç bir savaştan geri durmazdım"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların sayıca az oldukları dönem için geçerlidir. Bu dönemde her müslümanın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında savaşa katılması gerekiyordu. Ancak Müslümanlar çoğalıp İslam dini her tarafa yayılınca bu yönde Yüce Allah: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir..."**[4] buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah yolunda susuzluğa ve yorgunluğa maruz kalmaları, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Hayve ile Mekhûl, kişinin Allah yolunda iken tozdan korunmak için yüzünü kapatmasını iyi görmezlerdi.[8]

---

[1] Tevbe Sur. 120
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1907).
[3] Tevbe Sur. 120
[4] Tevbe Sur. 122
[5] İbn Cerîr (12/73) ve İbn Ebî Hâtim (6/1907).
[6] Tevbe Sur. 120
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1908).
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1908).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Evzaî, Abdullah b. Mubârek, İbrahim b. Muhammed el-Fezârî ve Îsa b. Yunus es-Sebî'î: **"...İşte onların Allah yolunda bir susuzluğa, bir yorgunluğa ve bir açlığa maruz kalmaları, kâfirleri öfkelendirecek bir yere basmaları ve düşmana karşı bir başarı kazanmaları, ancak bunların karşılığında kendilerine salih bir amel yazılması içindir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, kıyamet gününe dek bütün Müslümanlar için geçerlidir" demişlerdir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: **"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz..."**[3] âyetini daha sonra nazil olan: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir..."**[4] âyeti neshetmiştir.

Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı bir savaşta geride kalan ailesine göz kulak olması için Câfer'i bıraktı. Ancak Câfer: "Vallahi ben senden ayrılmam ve geride kalmam" deyince onun yerine beni bıraktı. "Yâ Resûlallah! Beni geride mi bırakacaksın? Benim hakkımda Kureyş ne der sonra? Ne tez amcası oğlunu bırakıp geri kaldı, demezler mi? İkincisi ben de Allah'ın lütfunu aramak isterim. Zira Yüce Allah'ın: **"...İşte onların Allah yolunda bir susuzluğa, bir yorgunluğa ve bir açlığa maruz kalmaları, kâfirleri öfkelendirecek bir yere basmaları ve düşmana karşı bir başarı kazanmaları, ancak bunların karşılığında kendilerine salih bir amel yazılması içindir..."**[5] buyurduğunu işittim" dediğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Müşriklerin, ne tez amcası oğlunu bırakıp geri kaldı, demeleri konusunda bil ki daha önce bana da büyücü, kahin, yalancı demişlerdi. Bu konuda beni örnek al. Hârun'un Mûsa yanındaki konumu ne ise, sen de bana aynı konumda olmayı istemez misin? Ne var ki benden sonra artık peygamber gelmeyecektir. Savaşa çıkıp Allah'ın*

[1] Tevbe Sur. 120
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1909).
[3] Tevbe Sur. 120
[4] Tevbe Sur. 122
[5] Tevbe Sur. 120

lütfunu aramana gelince de Yemen'den bize karabiber geldi. Yüce Allah size rızık gönderinceye kadar bunu satıp kendine ve Fâtıma'ya harca."[1]

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar." (Tevbe Sur. 122)

Ebû Dâvud. *Nâsih*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya..."**[2] âyeti, **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[3] âyeti ile **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[4] âyetinin hükmünü neshetmiştir. Bu âyette Müslümanlardan bir grup savaşa çıkarken bir grubun da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte kalması gerektiği bildirilmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) ile birlikte kalanlar dinde derin bilgi sahibi olacak ve savaştan dönen kavimlerini dini yönden uyaracak, onlar savaştayken Yüce Allah'ın indirdiği hükümleri kendilerine bildirecek olanlardır.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Medhal*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman**

---

[1] Hâkim (2/337). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/110) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Hakîm b. Cübeyr vardır."

[2] Tevbe Sur. 122

[3] Tevbe Sur. 41

[4] Tevbe Sur. 39

[5] İbn Ebî Hâtim (6/337, 1909, 1912).

kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müminlerin toptan savaşa çıkıp da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) tek başına bırakmaları doğru değildir. Bunun yerine her kabileden belli kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de izni ile çıkacak müfrezelere katılır. Diğerleri ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kalıp inen Kur'ân âyetlerini öğrenirler. Savaşa çıkanlar geri döndükleri zaman da: "Yüce Allah sizin gıyabınızda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şu şu âyetleri indirdi ve biz onları öğrendik" diyerek inen âyetleri onlara da öğretirler. Bu şekilde savaştan dönenler oturup yeni nazil olan âyetleri öğrenirken Allah Resûlü de eğer çıkaracaksa diğer bir müfrezeyi çıkarır. Onlar da döndükten sonra geride kalanlar onlara Yüce Allah'ın indirdiklerini öğretir ve gerekli uyarılarda bulunurlar.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet cihad hakkında değildir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mudar kabilesine kıtlık için beddua edince bu kabile büyük bir kıtlığa maruz kaldı. Bunun üzerine kabile üyeleri bu durumdan kurtulmak için akın akın gelip Müslüman olduklarını söylediler ki gerçekte Müslüman olmamışlardı. Kalabalık gruplar halinde Medine'ye gelmeleri ashabı sıkıntıya soktu ve yerleri dar gelmeye başladı. Yüce Allah da bu âyeti indirerek onları gerçekten mümin olmadıklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bu âyetle göçen bu kabile üyeleri geri gönderildi ve kabilede kalan diğer üyelerin de bu şekilde göçmemeleri konusunda onları uyarmaları istendi. **"...Döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için..."**[4] buyruğunda anlatılan da budur.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Müminlerin cihada olan düşkünlüklerinden dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze çıkardığı zaman hepsi bu müfrezeye katılır ve Medine'de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında çok az kişiyi bırakırlardı. Bunun üzerine

---

[1] Tevbe Sur. 122

[2] İbn Cerîr (12/77, 78), İbn Ebî Hâtim (6/1907-1909, 1912) ve Beyhakî 1/244, 245 (334).

[3] Tevbe Sur. 122

[4] Tevbe Sur. 122

[5] İbn Cerîr (12/79, 80) ve İbn Ebî Hâtim (6/1913).

Yüce Allah: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya!"**[1] âyetini indirdi. Âyetle, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze gönderdiği zaman Müslümanlardan bir grubun buna katılması, bir grubun da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile kalması emredildi. Bu şekilde geride kalanlar savaşa çıkanların gıyabında nazil olan âyetler ile kılınan sünnetleri döndükten sonra onlara haber verip öğretirler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise bir savaşa bizzat çıktığı zaman geride ancak onun izin verdiği ve mazur gördüğü kimseler kalabilir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[3] âyeti ile **"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman münafıklar: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa katılmayıp geride kalan bedeviler helak oldu!" dediler. Müslümanlardan bazıları de dini bilgileri öğretmek üzere bedevilere, kavimlerinin yanına gitmişlerdi. Bu konuda Yüce Allah: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya..."**[5] âyetini indirdi. Aynı şekilde: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır. Onlara bir gazap vardır. Onlar için çetin bir azap vardır"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini**

---

[1] Tevbe Sur. 122
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1910).
[3] Tevbe Sur. 39
[4] Tevbe Sur. 120
[5] Tevbe Sur. 122
[6] Şûra Sur. 16
[7] İbn Cerîr (12/80, 81).

uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup bedevilerin yanına gittiler. Gördüklerini hidayete davet ederken onlardan da ikram gördüler, ürünlerinden faydalandılar. Ancak bazıları onlara: "Gördüğümüz kadarıyla arkadaşlarınızı bırakıp bize gelmişsiniz" deyince bundan dolayı içlerinde bir sıkıntı duydular. Ardından hepsi de geri döndüler ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip durumu anlattılar. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Âyete göre bir grubun dini anlatmak üzere bedevilerin yanına çıkarken diğer bir grubun geride kalıp işleriyle uğraşması ve yeni nazil olan âyet ile hükümleri öğrenmesi gerektiği bildirilmiş, bedevilerin yanından dönenlere de bunları öğretip gerekli uyarılarda bulunması görevi verilmiştir.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

"Ey inananlar! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın. Sizi kendilerine karşı sert bulsunlar. Bilin ki Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlarla beraberdir." (Tevbe Sur. 123)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "En yakın kafirlerden başlamak üzere dışarıya doğru açılarak savaşın" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yakınında bulunanlar Araplardan olan kafirlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce bunlarla savaşıp bunları bertaraf etti."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed'e Deylem[5] ahalisi ile savaşma konusu sorulunca şöyle demiştir: "Onlarla

---

[1] Tevbe Sur. 122

[2] İbn Cerîr (12/76, 77) ve İbn Ebî Hâtim (6/1910, 1913).

[3] Tevbe Sur. 123

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1914).

[5] Doğudan gelen Acemlerin toplandıkları dağ bölgesi olduğunu söyleyenler olduğu gibi bunlardan kastın Türkler olduğunu söyleyenler de vardır.

savaşın zira onlar da Yüce Allah'ın, haklarında: **"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın..."**[1] buyurduğu topluluklardandır."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye Rumlar (Bizans) ve Deylem ahalisi ile savaş konusu sorulunca: **"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın. Sizi kendilerine karşı sert bulsunlar..."**[3] âyetini okurdu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e Deylem ahalisi ile savaş konusu sorulunca şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın..."***[5] *âyetindeki kafirlerden kasıt Rumlardır"* buyurduğunu işittim.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً"[6] buyruğunu: "Sizi kendilerine karşı sert bulsunlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ★ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَافِرُونَ ★ أَوَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لاَ يَتُوبُونَ وَلاَ هُمْ يَذَّكَّرُونَ

"Herhangi bir sûre indirildiğinde, içlerinden, «Bu hanginizin imanını artırdı?» diyenler olur. İman etmiş olanlara gelince, inen sûre onların imanını artırmıştır. Onlar bunu birbirlerine müjdelerler. Kalplerinde hastalık bulunanlara gelince, onların da inkârlarını büsbütün artırır ve onlar artık kâfir olarak ölürler. Onlar, yılda bir iki defa

---

[1] Tevbe Sur. 123
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1914).
[3] Tevbe Sur. 123
[4] İbn Cerîr (12/86, 87).
[5] Tevbe Sur. 123
[6] Tevbe Sur. 123
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1914).

belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı? Böyleyken yine tövbe etmiyorlar, ibret de almıyorlar."
(Tevbe Sur. 124-126)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Herhangi bir sûre indirildiğinde, içlerinden, «Bu hanginizin imanını artırdı?» diyenler olur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunu diyenler bazı münafıklardır" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İman etmiş olanlara gelince, inen sûre onların imanını artırmıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bir âyet nazil olduğu zaman müminler bu âyete iman eder, Yüce Allah da onların imanları ile tasdiklerini arttırırdı. Nazil olan âyeti de birbirlerine müjdelerlerdi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onların da inkârlarını büsbütün artırır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Şüphelerinin yanında şüphelerini daha da arttırmıştır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ"[6] buyruğunu: "Nasıl imtihana tâbi tutulduklarını..." şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir iki kez kıtlık ve açlığa maruz bırakılıp nasıl imtihana tâbi tutulduklarını görmezler mi?" demiştir.[9]

---

[1] Tevbe Sur. 124
[2] Tevbe Sur. 124
[3] İbn Cerîr (12/89) ve İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[4] Tevbe Sur. 125
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[6] Tevbe Sur. 126
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[8] Tevbe Sur. 126
[9] İbn Cerîr (12/91, 92) ve İbn Ebî Hâtim (6/1915).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir iki defa düşmanla denenmeleridir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah yolunda cihadla denenmeleridir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Bekkâr b. Mâlik: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir iki defa hastalanmalarıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Utbî'den bildirir: Kul hastalandıktan sonra şifa bulduğu zaman şayet (mânen) daha iyi biri olmamışsa melekler: "Bunu tedavi edip şifa verdik, ancak ona bir faydası olmadı" derler.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Her yıl bir veya iki defa yalan söylerlerdi" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir veya iki tane yalan işitirdik ki bu yalanlarla pek çok kişi yolunu şaşırıp dalâlete düşerdi" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين وما يتذكرون (=Onlar, yılda biri iki defa belaya

---

[1] Tevbe Sur. 126
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[3] Tevbe Sur. 126
[4] İbn Cerîr (12/92) ve İbn Ebî Hâtim (6/1916).
[5] Tevbe Sur. 126
[6] Tevbe Sur. 126
[7] Tevbe Sur. 126
[8] İbn Cerîr (12/93) ve İbn Ebî Hâtim (6/1916).

uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı? Buna rağmen ibret almazlar) şeklindedir.[1]

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُواْ صَرَفَ اللّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ

"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar, sonra dönüp giderler. Anlamaz bir güruh olmalarına karşılık Allah onların kalblerini imandan döndürmüştür." (Tevbe Sur. 127)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Aralarında konuştuklarını açığa vuran bir sûre nazil olunca boğazları düğümlenip nefessiz kalırlar ve: "Sizi gören birisi oldu mu ki?" derler.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar, aralarında konuştuklarını açığa vuran bir sûre nazil olunca: "Muhammed sizin konuştuklarınızı kimden duydu? Sizi gören biri oldu mu ki bunları ona haber verdi?" demeye başlarlar.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Namazı bıraktık" demeyin, zira bazıları

[1] Şâz bir kıraattir.
[2] Tevbe Sur. 127
[3] İbn Cerîr (12/95, 96) ve İbn Ebî Hâtim (6/1916).
[4] Tevbe Sur. 127
[5] Tevbe Sur. 127
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1916, 1917).

Allah'ın âyetlerini bırakıp onlardan yüz çevirmişler Allah da onların kalplerini imandan çevirmiştir. Onun yerine: "Namazı kılıp bitirdik" deyin.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildirir: "Namazı bıraktık" demeyin, onun yerine: "Namazı kılıp bitirdik" deyin.[2]

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir." (Tevbe Sur. 128)

Abd b. Humeyd, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mudar olsun, Rabîa olsun Yemânî olsun bütün Arap kabilelerinden biri sayılır."[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) cahiliye ahlaksızlıklarından hiçbir şey bulaşmamıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ben zina ile değil nikah ile dünyaya geldim"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1052), İbn Ebî Şeybe (2/382), İbn Cerîr (12/95) ve İbn Ebî Hâtim (6/1917).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/382, 383).

[3] Tevbe Sur. 128

[4] İbn Asâkir (3/95).

[5] Tevbe Sur. 128

[6] Abdurrezzâk (13273), İbn Cerîr (12/97), İbn Ebî Hâtim (6/1917) ve Beyhakî (7/190).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ey Arap topluluğu! Peygamberi (sallallahu aleyhi vesellem) hepiniz doğurdunuz, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Merdûye, Enes'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " لقد جاءكم رسولٌ من أنفسِكم" lafzıyla okudu. Ali b. Ebî Tâlib: "Yâ Resûlallah! Âyetteki "*Enfesikum*" ne anlama geliyor?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben soy, neseb ve aile olarak en değerli kişilerden biriyim. Âdem'den bana kadar soyumda nikah dışı bir ilişki olmuş değildir. Hepsi de nikah iledir"* karşılığını verdi.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "çok değerli ve asil olan bir soydan size bir Peygamber geldi" anlamında: " لقد جاءكم رسولٌ من أنفسِكم" lafzıyla okudu.[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adem'den bana kadar olan soyumda nikah dışıyla bir doğum olmuş değildir. Hepsi de nikahlı olmuştur"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Cahiliye âdetlerinde olduğu gibi zina sonucu değil, İslam'da olduğu gibi nikahla olan bir ilişkiden doğdum"* buyurmuştur.[5]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina sonucu değil, nikahla olan bir evlilikten doğdum"* buyurmuştur.[6]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Muhammed b. Ali b. Hüseyn'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zina sonucu değil, nikahla olan bir evlilikten doğdum. Adem'den bana kadar*

---

[1] Tevbe Sur. 128

[2] İbn Sa'd (1/21).

[3] Hâkim (2/240).

[4] İbn Sa'd (1/61) ve İbn Asâkir (3/400).

[5] Taberânî (10812). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/214) der ki: "Ravi Medenî ile hocasını tanımıyorum. Diğer ravileri ise sikadır."

[6] İbn Sa'd (1/61) ve İbn Asâkir (3/401).

soyumda Cahiliye âdetlerinde olduğu gibi zina sonucu doğmuş tek bir kişi bile yoktur. Pak ve tertemiz bir şekilde doğdum."[1]

İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, Taberânî, M.*el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zina sonucu değil, nikahla olan bir evlilikten doğdum. Adem'den annem ile babamın beni doğurmasına kadar soyuma Cahiliye adetlerinde olduğu gibi zina asla bulaşmış değildir."*[2]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Soylarından geldiğim atalarım asla zinayla bir araya gelmiş değillerdir. Bu şekilde Yüce Allah beni nesilden nesile doğduğum ana kadar temiz, pak ve değerli rahimlere taşıdı. İki sınıf karşı karşıya gelse mutlaka ben bunlardan daha hayırlı olanın içindeyimdir."*[3]

İbn Sa'd'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arapların en hayırlı kabilesi, Mudar kabilesidir. Mudar kabilesinin en hayırlıları Abdumenâf oğullarıdır. Abdumenâf oğullarının en hayırlıları Hâşim oğullarıdır. Hâşim oğullarının en hayırlıları ise Abdulmuttalib oğullarıdır. Vallahi Adem'in yaratılmasından ben doğana kadar ne zaman iki sınıf olsa, ben bunlardan daha hayırlı olanın içinde bulundum."*

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: *"Ben Muhammed b. Abdillah b. Abdilmuttalib b. Hâşim b. Abdimenâf b. Kusayy b. Kilâb b. Mürre b. Ka'b b. Lüeyy b. Ğâlib b. Fihr b. Mâlik b. en-Nadr b. Kinâne b. Huzeyme b. Mudrike b. İlyâs b. Mudar b. Nizâr'ım. Vallahi insanlar ne zaman iki fırkaya ayrılsa Yüce Allah beni bu iki fırkanın en hayırlısında kıldı. Cahiliye pisliklerinden de bana herhangi bir şey bulaşmadan anne ve babamdan doğdum. Evlilik dışı bir ilişkiden değil, Adem'den bu yana, annem babam beni doğuruncaya kadar nikah*

---

[1] İbn Sa'd (1/60, 61) ve İbn Ebî Şeybe (11/431, 432).

[2] *Metâlib*'de (4677) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer el-Adenî, Taberânî (4728), Ebû Nuaym (14) ve İbn Asâkir (3/402). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (6/330) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Nuaym (14).

ile olan evliliklerden geldim. Ben fert olarak da soy olarak da hepinizden hayırlıyım."[1]

İbn Sa'd, Buhârî ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ademoğullarının en hayırlı bir asrında gönderildim. Asırlar geçtikten sonra nihayet benim de içinde bulunduğum asır geldi."*[2]

İbn Sa'd, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah İbrâhim'in oğulları arasından İsmâil'i, İsmâil'in oğulları arasından Kinâne oğullarını, Kinâne oğullarından Kureyş'i, Kureyş'ten Hâşim oğullarını seçti. Hâşim oğullarından da beni seçti."*[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Abbâs b. Abdilmuttalib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah mahlukatı yarattığı zaman beni içlerinden en hayırlılarının içinde kıldı. Mahlukatını fırkalara ayırdığı zaman da beni en hayırlı fırkanın içinde kıldı. Fırkaları kabilelere ayırdığı zaman beni en hayırlı kabilenin içinde kıldı. Fertleri yarattığı zaman beni en hayırlı fertlerden biri kıldı. Aileleri yarattığı zaman da beni en hayırlı ailenin içinde kıldı. Ben aile olarak da fert olarak da hepinizden daha hayırlıyım."*[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah mahlukatını yarattıktan sonra bunların içinden Adem oğullarını seçti. Ademoğulları içinden Arapları seçti. Arapların içinden Mudar kabilesini seçti. Mudar kabilesi içinden Kureyş'i seçti.*

---

[1] Beyhakî (1/174, 175) ve İbn Asâkir (3/47, 48). *Delâil*'in muhakkiki: "Çok garîb bir hadistir" demiştir.

[2] İbn Sa'd (1/25), Buhârî (3557) ve Beyhakî (1/175).

[3] İbn Sa'd (1/20), Müslim (2276), Tirmizî (3605) ve Beyhakî (1/165, 166).

[4] Ahmed 3/307 (1788), Tirmizî (3607, *"hasen"*), Ebû Nuaym (16) ve Beyhakî (1/167-170). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 738).

Kureyşlilerin içinden Hâşim oğullarını seçti. Hâşim oğulları içinden de beni seçti. Ben, en hayırlıların içinden seçilmiş en hayırlı kişiyim."[1]

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Ali b. Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yeryüzündeki insanları ikiye ayırdı ve beni en hayırlıları içinde kıldı. Sonra benim içinde bulunduğun kısmı üçe ayırdı. Beni de bu üçü içinden en hayırlı olanın içinde kıldı. Sonra içinde bulunduğum sınıftan Arapları seçti. Sonra Arapların içinden Kureyş'i seçti. Sonra Kureyşlilerden Hâşim oğullarını seçti. Sonra Hâşim oğullarından Abdulmuttalib oğullarını seçti. Abdulmuttalib oğulları içinden de beni seçti."*[2]

İbn Sa'd ve Beyhakî'nin Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insanlar içinden Arapları, Araplar içinden Kinâne'yi, Kinâne'den Kureyş'i, Kureyşlilerden Hâşim oğullarını, Hâşim oğulları içinden de beni seçti."*[3]

İbn Sa'd'ın Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insanlar içinden Arapları, Araplar içinden Kinâne'yi, Kinâne'den Kureyş'i, Kureyşlilerden Hâşim oğullarını, Hâşim oğulları içinden de beni seçti."*[4]

İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Adem'in sulbünden çıktığımdan beri soyumda tek bir tane gayrı meşru ilişkisi olan kadın çıkmadı. Arapların en kıymetli kabilelerinden olan Hâşim ile Zühre oğullarından çıkana kadar da hayırlı bir topluluktan hayırlı olan diğer bir topluluğa aktarıldım durdum."*[5]

İbn Ömer el-Adenî, İbn Abbâs'tan bildirir: Mahlukat yaratılmadan iki bin yıl önce Kureyş, Yüce Allah'ın katında bir nurdu. Bu nur Yüce Allah'ı tesbih ederken melekler de onunla birlikte Allah'ı tesbih ediyordu. Yüce Allah,

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/331, 332), Taberânî (13650), Ebû Nuaym (18) ve Beyhakî (1/171). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/215) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Hammâd b. Vâkid vardır. Diğer ravileri ise sikadır."

[2] İbn Sa'd (1/20).

[3] İbn Sa'd (1/20) ve Beyhakî (1/167), *Sünen* (7/134).

[4] İbn Sa'd (1/21).

[5] İbn Asâkir (3/400, 401). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/334) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Adem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman bu nuru onun sulbüne koydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda şöyle buyurdu: *"Yüce Allah beni yeryüzüne Adem'in sulbüne indirdi. Ondan sonra Nuh'un sulbüne, ondan sonra İbrâhim'in sulbüne aktardı. Bu şekilde değerli sulblerden pak rahimlere aktara aktara sonunda anne ve babamdan oldum. Nesilden nesile aktarıldığım soyum içinde gayrı meşru ilişkide bulunan kimseler olmadı."*[1]

Beyhakî, Hâris b. Abdilmuttalib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir topluluğun kendisine dil uzattığından haberdar olunca öfkelendi ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Yüce Allah mahlukatı yaratıp onları iki fırkaya ayırdı, beni de bu iki fırkanın en hayırlısının içinde kıldı. Sonra onları kabilelere ayırdı ve beni en hayırlı kabilenin içinde kıldı. Sonra kabileleri ailelere ayırdı, beni de en hayırlı ailenin içinde kıldı. Ben kabile olarak da aile olarak da sizden daha hayırlıyım."*[2]

Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Muttalib b. Ebî Vedâa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazı insanların onun hakkında söylediklerini işitince konuşmak üzere minbere çıktı. Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra: *"Ben kimim?"* diye sordu. Ashab: "Sen Allah'ın Resûlüsün!" karşılığını verdiklerinde de şöyle buyurdu: *"Ben Muhammed b. Abdillah b. Abdimuttalib'im! Yüce Allah mahlukatını yarattığında beni onların en hayırlılarının içinde kıldı. Sonra onları ikiye ayırdı, beni de en hayırlılarının içinde kıldı. Sonra onları kabilelere ayırdı ve beni en hayırlı kabilenin içinde kıldı. Sonra kabileleri ailelere ayırdı, beni de en hayırlı ailenin içinde kıldı. Ben aile olarak da fert olarak da sizden daha hayırlıyım."*[3]

Tirmizî ve Nesâî, Muttalib b. Rabîa b. Hâris b. Abdilmuttalib'den aynısını zikreder.[4]

İbn Sa'd, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir peygamber göndermek istediği*

---

[1] *Metâlib*'de (4676) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer.

[2] Beyhakî (1/168, 169).

[3] Tirmizî (3608, *"hasen"*) ve Beyhakî (1/169, 170). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 739).

[4] Tirmizî (3758, *"sahih"*) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8176). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 784).

zaman yeryüzündeki en hayırlı kabileyi bulur ve içlerinden en hayırlı olanı peygamber olarak gönderir."[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Câfer b. Muhammed'den, onun da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yanıma Cebrail gelip şöyle dedi: «Yüce Allah beni gönderdi de dünyanın doğu ile batısını, dağını düzünü dolaştım; ancak Araplardan daha hayırlısını göremedim. Sonra yine Allah'ın emriyle Arapların içinde dolaştım. Mudar kabilesinden daha hayırlısını göremedim. Sonra yine emriyle Mudar kabilesi içinde dolaştım. Kinâne'den daha hayırlısını göremedim. Sonra yine emriyle Kinâne içinde dolaştım. Kureyş'den daha hayırlısını görmedim. Sonra yine emriyle Kureyş içinde dolaştım. Hâşim oğullarından daha hayırlısını göremedim. Sonra Hâşim oğullarından birini seçmemi emredince içlerinde senden daha hayırlısını göremedim.»"*[2]

İbn Ebî Şeybe, İshâk b. Râhuye, İbn Menî', *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Yusuf b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan, o da Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan son âyet: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetidir.[4]

İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de ve İbn Merdûye, Hasan vasıtasıyla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b şöyle demiştir: Yüce Allah katından son nazil olan âyetler: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[5] âyetleridir.[6]

---

[1] İbn Sa'd (1/25).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/332).

[3] Tevbe Sur. 128

[4] *Metâlib*'de (3994) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, *Metâlib*'de (3995) geçtiği üzere İbn Manî', İbn Cerîr (12/101, 102) ve Beyhakî (7/139).

[5] Tevbe Sur. 128, 129

[6] İbnu'd-Durays (124) ve İbn Cerîr (12/101).

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Zevâidu'l-Müsned*'de, İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de, Hatîb, *Talhîsu'l-Müteşâbih*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ebu'l-Âliye vasıtasıyla Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Ebû Bekr'in hilafeti döneminde Kur'ân'ı tek bir mushafta toplama işine girdik. Kur'ân'ı ben okuyup yazdırıyor, bazı adamlar da yazıyordu. **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar, sonra dönüp giderler. Anlamaz bir güruh olmalarına karşılık Allah onların kalblerini imandan döndürmüştür"**[1] âyetine ulaştıkları zaman katipler bu âyetin Kur'ân'ın son âyeti olduğunu zannettiler. Bunun üzerine şöyle dedim: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyetten sonra iki âyet daha okuttu ki bunlar da: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[2] âyetleridir." Kur'ân'dan son inen âyetler bunlardır. Bu şekilde, Kur'ân nasıl "Lâ ilâhe illallah" ile başladıysa öyle de son bulmuştur. **"Senden önce gönderdiğimiz her peygambere: «Benden başka ilah yoktur, Bana kulluk edin" diye vahyetmişizdir»**[3] âyeti de bu anlamdadır."[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de, İbn Hibbân, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Yemâme'de birçok kişinin şehit olması üzerine Ebû Bekr beni çağırttı. Gittiğimde yanında Ömer de vardı. Ebû Bekr şöyle söze girdi: "Ömer bana geldi ve: "Yemâme'de birçok hafız öldürüldü. Diğer savaşlarda da hafızların öldürülmesinden ve böylece Kur'ân'ın büyük bir bölümünün yok olmasından çekiniyorum. Emrederek Kurân'ı bir araya toplamanın uygun olacağı görüşündeyim" dedi. Ben kendisine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yapmadığı bir şeyi ben nasıl yaparım?" dediğimde, Ömer: "Vallahi böyle yapman çok hayırlı olacak!" karşılığını verdi. Ömer bu konuda bana o kadar

---

[1] Tevbe Sur. 127

[2] Tevbe Sur. 128, 129

[3] Enbiyâ Sur. 25

[4] Abdullah b. Ahmed 35/149, 150 (21226), İbnu'd-Durays (27), İbn Ebî Dâvud (sh. 30), İbn Ebî Hâtim (6/1919), Beyhakî (7/139) ve Diyâ (1155). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

ısrar etti ki sonunda Yüce Allah benim de gönlümü bu işe yöneltti ve Ömer'in bu konuda düşündüğünü ben de düşünmeye başladım." Ebû Bekr bu şekilde konuşurken Ömer oturmuş sesini çıkarmıyordu. Sonra Ebû Bekr bana: "Sen akıllı bir gençsin. Senden hiçbir kötü şey görmedik. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de vahiy katipliğini yapıyordun. Onun için araştırma yaparak Kur'ân'ı bir araya topla!" dedi. Vallahi Ebû Bekr, herhangi bir dağı bir yerden bir yere taşımamı isteseydi bu benim için Kur'ân'ı toplama işinden daha kolay gelirdi. Onlara: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yapmadığı bir şeyi siz nasıl yaparsınız?" diye sorduğumda, Ebû Bekr: "Vallahi hayırlı bir iş olacak!" karşılığını verdi.

Ebû Bekr bu şekilde bana devamlı bir ısrar içinde olunca sonunda Yüce Allah benim de gönlümü bu işe yöneltti ve hemen araştırmaya, hurma dalları, deri parçaları ve taşlar üzerine yazılan metinlerle, hafızların ezberlerinde olan âyetleri bir araya toplamaya başladım. Tevbe Sûresi'nin son âyetleri olan, **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[1] âyetlerini Huzeyme b. Sâbit el-Ensârî'de buldum ki başka hiç kimsede bu iki âyet yoktu. Kur'ân'ın yazılı olduğu bu sahifeler hayatı boyunca Ebû Bekr'in yanında durdu. Vefat edince Ömer'in yanında kaldılar. Ömer de vefat edince kızı Hafsa'nın yanında kaldılar.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Kur'ân'ın toplanması konusunda Ömer iki adamın şehadeti olmadan bir âyeti kayda geçmezdi. Ensâr'dan bir adam: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[3] âyetleriyle gelince, Ömer

---

[1] Tevbe Sur. 128, 129

[2] Ahmed 1/224, 238, 35/506 (57, 76, 21644), Buhârî (4679, 4986, 4989, 7191, 7425), Tirmizî (3103), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7995, 8288), İbn Ebî Dâvud (sh. 6-9), İbn Hibbân (4506, 4507), Taberânî (4901, 4904) ve Beyhakî (2/40, 41).

[3] Tevbe Sur. 128, 129

ona: "Bu iki âyet için senden kanıt, şehadet istemeyeceğim. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öyle biriydi" dedi.[1]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de Urve'den bildirir: Yapılan savaşlarda çok sayıda hafızın ölmesi üzerine Ebû Bekr Kur'ân'ın yok olup gitmesinden endişe etti. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb ile Zeyd b. Sâbit'e: "Mescid'in kapısında oturun ve bildiği âyeti iki şahitle ispat eden kişilerin bu âyetlerini yazın" dedi.[2]

İbn İshâk, Ahmed b. Hanbel ve İbn Ebî Dâvud, Abbâd b. Abdillah b. Zübeyr'den bildirir: Hâris b. Huzeyme Tevbe Sûresi'nin sonunda bulunan: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[3] âyetleriyle gelince, Ömer ona: "Yanında, bunların Kur'ân'dan olduğuna dair şahitlik edebilecek biri var mı?" dedi. Hâris: "Vallahi olup olmadığını bilmiyorum, ama şehadet ederim ki bu iki âyeti Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) duydum ve ondan ezberleyip aklımda tuttum" karşılığını verdi. Ömer: "Vallahi şehadet ederim ki ben de bunları Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim. Şayet üç âyet olsalardı bunları ayrı bir sûre olarak yazardım. Kur'ân'dan uygun bir sûre bulun ve bu iki âyeti oraya yazın" deyince bu iki âyet Tevbe Sûresi'nin sonuna eklendi.[4]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de Yahya b. Abdirrahman b. Hâtib'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Kur'ân'ı toplamayı düşünmüştü. Bunun için insanlar arasında kalkıp: "Kim Resûlullah'ın ağzından (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'dan bir şey işittiyse bize getirsin" dedi. Bu şekilde getirilen âyetleri de sahifeler, levhalar ve hurma dalları üzerine yazıyorlardı. İki şahidi olmadan da kimseden âyet kabul etmiyordu. Kur'ân'ı bu şekilde bir araya getirmeye çalışırken öldürülünce onun yerine halife olan Osmân b. Affân kalkıp: "Yanında Allah'ın Kitâb'ından bir şey bulunanlar bize getirsin" dedi. Osman da aynı şekilde iki şahit getirilmeden âyetlerden bir şeyi kabul etmiyordu.

---

[1] İbn Cerîr (12/100).

[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 6).

[3] Tevbe Sur. 128, 129

[4] Ahmed 3/240 (1715) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 30). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

Huzeyme b. Sâbit geldi ve: "İki âyeti bırakıp yazmadığınızı gördüm" dedi. Kur'ân'ı yazanlar: "Hangi âyetler?" diye sorunca, Huzeyfe: Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[1] âyetlerini işittim ve dinledim" dedi. Osmân: "Ben de bunları Allah'ın âyetleri olduğuna şahadet ederim. Peki, bu iki âyeti nereye koymamızı uygun görürsün?" deyince, Huzeyfe: "Kur'ân'dan son nazil olan âyetleri bu iki âyetle bitir" karşılığını verdi. Bu şekilde bu iki âyet Tevbe Sûresi'nin sonuna yazıldı.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onu içlerinden gönderdiği içindir ki peygamberliği ve değer konusunda ona haset etmezler. Onların sıkıntıya düşmesi de kendisine ağır gelir, üzer. Onlardan dalâlette olanların hidayete erdirilmesi konusunda çok duyarlıdır. Zira müminlere karşı şefkatli ve merhametlidir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[5] âyetini açıklarken: "Sizlerin sıkıntısı onun da sıkıntısıdır. Sizlere düşkünlüğünden dolayı da kafirlerinizin mümin olması için çabalar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cebrâil yanıma geldi ve: «Ey Muhammed! Rabbinin sana selamı var. Bu da dağlardan sorumlu melektir. Onu da sana gönderdi ve emirlerin dışında bir şey yapmamasını söyledi» dedi. Dağlardan sorumlu melek bana:*

---

[1] Tevbe Sur. 128, 129

[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 10, 11, 30, 31).

[3] Tevbe Sur. 128

[4] İbn Cerîr (12/97-99) ve İbn Ebî Hâtim (6/1917, 1918).

[5] Tevbe Sur. 128

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1917, 1918).

«Yüce Allah senin emirlerin dışında bir şey yapmamamı söyledi. İstersen şu dağları başlarına yıkayım. İstersen başlarına taş yağdırayım. İstersen de onları yerin dibine geçireyim» deyince de: «Ey dağların meleği! Ben onlara zaman tanıyorum. Belki onların nesillerinden "Lâ ilâhe illallah" diyenler çıkar» karşılığını verdim." İkrime der ki: Bunun üzerine dağların meleği: "Rabbinin seni andığı gibi gerçekten de sen çok şefkatli ve merhametlisin" dedi.[1]

İbn Merdûye, Ebû Sâlih el-Hanefî vasıtasıyla Abdullah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah merhametlidir ve rahmetini de ancak merhametli olan kişiye verir"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Hepimiz sahip olduklarımıza ve çocuklarımıza karşı merhametliyiz" dediğimizde ise şöyle buyurdu: *"Kasdedilen bu değildir. Kasıt Yüce Allah'ın:* **«Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir»**[2] *âyetinde ifade ettiği gibidir."*

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Cüheyneliler yanına geldiler ve: "Gelip bizim aramıza yerleştin. Bize bir vesika yaz ki hem biz senden yana güvende olalım, hem de sen bizden yana güvende kal" dediler. Allah Resûlü: *"Neden öyle bir şeyi istiyorsunuz?"* diye sorunca, onlar: "Biz güvende olmayı istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Ebû Sâlih el-Hanefî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah merhametlidir, merhametli olanı sever. Rahmetini de ancak merhametli olan kişiye verir"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Hepimiz kendimize, mallarımıza ve eşlerimize karşı merhametliyiz" dediğimizde ise şöyle buyurdu: *"Kasdedilen bu değildir. Siz Yüce Allah'ın:* **«Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok**

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1918).
[2] Tevbe Sur. 128
[3] Tevbe Sur. 128

ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir»[1] *âyetinde ifade ettiği gibi olun."*[2]

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

"Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O, yüce Arş'ın sahibidir." (Tevbe Sur. 129)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüz çevirenlerden kasıt, Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) yüz çeviren kafirlerdir. Âyette zikredilen ve onlara karşı gösterilmesi gereken tavır da tüm müminleri bağlar."[4]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: "Rum (Bizans) topraklarına bir müfreze çıktı. Yolda Müslüman askerlerden biri atından düşüp ayağını kırdı. Onu taşıma imkanı bulamayınca da atını yanına bağladılar, yanına su ve azık koyup yollarına devam ettiler. Onlar gittikten sonra adamın biri yanına geldi ve: "Burada ne yapıyorsun?" diye sordu. Ayağı kırık adam: "Ayağım kırılınca arkadaşlarım beni bırakıp gittiler" dedi. Diğer adam: "Elini ağrının olduğu yere koy ve: **"Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"** de" dedi. Ayağı kırık adam elini ağrıyan yerine koyup bu âyeti okuyunca iyileşti. İyileştikten sonra da atına binip arkadaşlarına yetişti.

Ebû Dâvud ve İbnu's-Sünnî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sabah ve akşam yedi defa: «Allah bana yeter. Ondan başka ilah yoktur. Sadece ona tevekkül ederim. O*

---

[1] Tevbe Sur. 128

[2] İbn Cerîr (12/101).

[3] Tevbe Sur. 129

[4] İbn Cerîr (12/100) ve İbn Ebî Hâtim (6/1919).

yüce Arş'ın sahibidir» derse Yüce Allah ondaki dünya ve âhiret sıkıntısını giderir."[1]

İbnu'n-Neccâr, *Târih*'de Hz. Hüseyn'den bildirir: Sabah vakti yedi defa: "Allah bana yeter. Ondan başka ilah yoktur. Sadece ona tevekkül ederim. O yüce Arş'ın sahibidir" diyen kişi o günü sıkıntı, musibet ve boğulma gibi şeylerle karşılaşmaz.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Arş'ın bu şekilde isimlendirilmesi yüksekliğinden dolayıdır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Sa'd et-Tâî: "Arş kırmızı bir yakuttur" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Yüce Allah, Arş ile Kürsü'yü kendi nurundan yarattı. Arş, Kürsü'ye yapışıktır ve melekler de Kürsü'nün içindedir. Arş'ın etrafında dört nehir vardır. Bu nehirlerden biri nurdandır ve ışıl ışıl parlar. Diğeri alevler saçan ateştendir. Bir diğeri kardandır ve bakınca gözleri kamaştırır. Diğeri de sudandır. Meleklerde bu nehirlerde Yüce Allah'ı tesbih ederler. Arş'ın, mahlukatın dili sayısınca dili vardır. Arş bütün bu dillerle Allah'ı zikredip onu tesbih eder."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arş kırmızı bir yakuttandır. Meleklerden bir melek de Arş'a ve azametine bakınca Yüce Allah ona: «Seni, her birinde yetmiş bin kanat olan yetmiş bin melek gücünde kılıyorum! Şimdi uçup git» diye vahyettti. Bunun üzerine melek olanca gücü ve kanatlarıyla bir süre uçtu. Sonra durup baktığında sanki yerinden kılımdamamış gibiydi."*[5]

Ebu'ş-Şeyh, Hammâd'dan bildirir: "Yüce Allah, Arş'ı yeşil bir zümrütten yarattı. Ona kırmızı yakuttan dört ayak kıldı. Arş'a bin tane de dil yarattı.

---

[1] Ebû Dâvud (5081), İbnu's-Sunnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle* (71). Uydurma hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1085).

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1919).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (217).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (192).

[5] Ebu'ş-Şeyh (249). Muhakkikleri: "Uydurma hadistir" demişlerdir.

Yeryüzünde de birbirinden farklı bin tane topluluk yarattı. Bu topluluklardan her biri Arş'ın dillerinden bir dil ile Yüce Allah'ı tesbih eder."[1]

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Arş bir yılanla çevrelenmiştir. Vahiy de buraya zincirlerle indirilir."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "Öncekiler Arş'ın Harem bölgesi üzerinde olduğunu düşünürlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Arş'ın ne kadar büyük olduğunu ancak onu yaratan Allah bilebilir. Rahmân olan Allah'ın yarattıklarının (Arş'ın) yanında gökler ancak çöldeki bir çadır kadardır."[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: "Gökler ile yerin Arş'ın içinde kapladıkları alan, ancak bir yüzüğün çölde kapladığı alan kadardır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: "Arş'ın yanında tüm gökler ancak yer ile gök arasına asılmış bir kandil gibidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ömer b. Yezîd en-Nasrî'den bildirir: Hârun'a gönderilen kitapta şöyle yazılıdır: "Bu büyük denizimiz Nabtas'ın bir kanalı gibidir. Nabtas da dünyayı çepeçevre kuşatmıştır. Denizleri ve tüm içindekileriyle dünya, Nabtas'ın yanında sahildeki bir göz gibidir. Nabtas'ın ardında yine dünyayı çepeçevre sarmış olan Kaynes bulunur. Nabtas ve içindekiler Kaynes'in yanında sahilde bir göz gibidir. Kaynes'in ardında da dünyayı çepeçevre sarmış olan Asamm bulunur. Kaynes ve içindekiler Asamm'ın yanında sahildeki göz gibidir. Asamm'ın ardında dünyayı çepeçevre sarmış olan Muzlim bulunur. Asamm ve içindekiler Muzlim'in yanında sahildeki göz gibidir. Muzlim'in ardında da dünyayı çepeçevre sarmış olan Elmas bulunur. Muzlim ve içindekiler Elmas'ın yanında sahildeki göz gibidir. Elmas'ın ardında da Bâki bulunur. Bâki dünyayı çepeçevre sarmış olan duru bir sudur. Yüce Allah onun yarısının Arş'ın altında olmasını emretmiş, ancak bir araya gelmek isteyince Yüce Allah onu azarlamıştır. Onun içindir ki ağlayarak Allah'tan

[1] Ebu'ş-Şeyh (259).
[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/135) geçtiği üzere Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh (199).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (198).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (220, 251).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1920).

bağışlanma diler. Elmas ve içindekiler Bâki'nin yanında sahildeki göz gibidir. Bunun da ardında dünyayı çepeçevre sarmış olan Arş vardır. Bâki ile içindekiler bu Arş'ın yanında sahildeki göz gibidir."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yedi gök, Kürsü'nün yanında kalkanın içine atılan birer dirhem gibidirler"* buyurdu. İbn Zeyd, Ebû Zer'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arş'ın yanında Kürsü, boş bir araziye atılmış demirden bir yüzük kadardır. Kürsü de ayakların bastığı yerdir"* buyurmuştur.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: "Yüce Allah, Arş'ı yetmiş bin ayaklı olarak yarattı. Bu ayaklardan her biri gök ile yerin kalınlığı kadardır."[3]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Mücâhid'den bildirir: "Melekler ile Arş arasında yetmiş perde vardır. Bu perdeler biri nurdan, biri karanlıktan olacak şekilde sıralanmıştır."[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntılı olduğu anlarda: *"Arş'ın Rabbi olan Allah'tan başka ilah yoktur. Göklerin, yerin ve kerim olan Arş'ın Rabbi olan Allah'tan başka ilah yoktur"* diye dua ederdi.[5]

Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Câfer'den bildirir: Hz. Ali sıkıntılı anlarda ve zor durumlarda söylemem üzere bana bazı sözler öğretti. Ona da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği bu sözler: *"Cömert ve şefkatli olan Allah'tan başka ilah yoktur. Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Büyük Arş'ın Rabbi olan Allah pek yücedir. Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun"* şeklindedir.[6]

Hakîm et-Tirmizî, İshâk b. Abdillah b. Câfer'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ölülerinize şu sözlerle telkînde*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1920).

[2] Ebu'ş-Şeyh (222).

[3] Ebu'ş-Şeyh (297).

[4] Ebu'ş-Şeyh (271, 283) ve Beyhakî (856).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/196), Buhârî (6346), Müslim (2730), Tirmizî (3435), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (10489), İbn Mâce (3883) ve Beyhakî (835).

[6] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10489), Hâkim (1/508) ve Beyhakî (87).

bulunun: «Cömert ve şefkatli olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yedi gök ile yüce Arş'ın Rabbi olan Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun.»" Ashab: "Yâ Resûlallah! Dirilerimize bu telkinde bulunsak nasıl olur?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzelin de güzeli olur"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Câfer kızını evlendirdiği zaman, onu bir kenara çekip şöyle demiştir: "Ölüm veya dünya işlerinde sıkıntılı bir durumla karşı karşıya kalırsan şöyle de: "Cömert ve şefkatli olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yüce Arş'ın Rabbi olan Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun."[2]

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Hirakl ile Danyâl, Buhtunnasr'ın Beytu'l-Makdis'te ele geçirdiği esirler arasındaydı. Hirakl'ın anlattığına göre kendisi Fırat'ın kenarında uyurken bir melek geldi ve başını alıp Beytu'l-Makdis'teki hazinenin içine koydu. Hirakl bunu şöyle anlatır: Başımı kaldırıp baktığımda göklerin delik gibi Arş'a kadar açıldığını gördüm. Açılan bu delikten hem Arş'ı, hem de çevresinde bulunanları gördüm. Arş gökler ile yerlerin üstünde bir şemsiye gibi duruyordu. Gökler ile yer ise Arş'ın orta yerinde asılı duruyorlardı. Arş'ı dört melek taşıyordu. Her bir meleğin de biri insan yüzü, biri kartal yüzü, biri aslan yüzü, biri de boğa yüzü olmak üzere dört yüzü vardı. Yüzleri hoşuma giden meleklerin ayaklarına baktığımda ayaklarının yerde hızlı bir şekilde dönüp durduğunu gördüm. Arş'ın önünde de altı kanadı olan bir melek duruyordu. Kanatları yeni doğmuş bir deve yavrusunun renginde idi. Bu melek Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından beri orada duruyordu ve kıyamet kopana dek de öyle duracaktı. Bu melek Cebrâil'di. Ondan daha aşağıda bir melek daha vardı ki bu kadar büyük bir şeyi daha önce görmüş değildim. O da Mikâil'di ve gökteki meleklerin halifesi idi.

Bunun yanında Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından bu yana Arş'ın etrafında dönen melekler vardı ve kıyamet kopana kadar da dönüp duracaklardı. "Kuddûs! Kuddûs! Rabbimiz güçlü olan Allah'tır. Azamet gökler ile yeri doldurmuştur" diyerek dönüyorlardı. Ondan da daha aşağıda her biri altı kanatlı olan melekler de vardı. Bu kanatlardan ikisi ile nura karş yüzünü örtüyor, iki kanadıyla bedenini örtüyor, iki kanadıyla da uçuyorlardı

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/279).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/204).

Bunlar Mukarrebîn olan meleklerdi. Bunlardan da aşağıda kimi secdeye giden kimi kıyama kalkan melekler de vardı. Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından bu yana öylece duruyorlardı ve kıyamet kopana kadar da öyle kalacaklardı. Onlardan da aşağıda secde halinde olan melekler vardı. Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından bu yana öylece secdede duruyorlardı ve Sûr'a üfürülene kadar da öyle kalacaklardı. Sûr'a üfürülünce başlarını kaldıracaklar, Arş'a bakınca da: "Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz! Seni hakkıyla takdir edemiyorduk" diyecekler.

Sonrasında Arş'ın o delikten aşağıya doğru sarktığını gördüm ki büyüklüğü o delik kadardı. Gök ile yer arasına ulaştığında da ikisi arasını doldurdu. Sonra Rahmet kapısından içeriye girdi ki büyüklüğü kapı kadardı. Sonra mescide girdi ki büyüklüğü o kadar oldu. Sonra orada bulunan kayanın üzerine düştü ki büyüklüğü o kadar olmuştu. Kayanın üzerine düşünce: "Ey Ademoğlu!" diye seslendi. Bu sesle çarpılmışa döndüm ki daha öncesinde böylesi bir sesi hiç işitmiş değildim. Bu sesin yüksekliğini tahmin etmeye çalıştığımda askeri bir karargahta bulunan askerlerin aynı anda bağırması veya böylesi iki karargahın aynı anda bağırması ve seslerinin bir yerde toplanması kadar yüksek tonda bir sesti. Hatta daha da yüksekti.

Bu sesle çarpıldığımda: "Onu kendine getirin! Zira zayıf biridir ve zayıf olan bir şeyden yaratılmıştır" dedi. Sonrasında bana: "Ordudaki öncü gibi sen de benim öncüm olarak kavmine git. Davetine icabet edip doğru yola gelen kişilerin kazanacağı sevabın aynısı sana da verilecektir. Ancak davet edemediğin ve sapıtmış olarak ölen her bir kişinin de vebali ve günahı kadar senin de günahın olacaktır. Onların da günahından herhangi bir eksilme olmayacaktır. Daha sonra Arş indiği gibi geri çıktı. Beni de geldiğim yere Fırat'ın kenarına götürüp koydular.

Fırat'ın kenarında yine bu şekilde uyurken bir melek geldi ve başımı alıp Beytu'l-Makdis'in yanında bir yere götürdü. Kendimi derinliği ayaklarımı aşmayan bir su havuzunun içinde buldum. O havuzdan da Cennete götürüldüm. Cennetteki ağaçlar nehirlerin kenarında dizilmişti. Yaprakları dökülmüyor, meyveleri de bitmiyordu. Bu meyvelerden kimisi küçük, kimisi orta boyda, kimisi çok büyük idi ve hepsi de koparılma çağındaydı. Yanımdaki meleğe: "Cennetteki giysiler nasıl?" diye sorduğumda: "Hurilerin giydiği giysilerdendir ve kişinin istediği renge girebilir" dedi. "Eşler nasıl?" diye sorduğumda ise bu eşler bana sunuldular. Güzelliklerine bakmak istediğimde

gördüm ki Güneş ile Ay yan yana gelse dahi bu eşlerden birinin yüzü kadar parlak olamazdı. Bunların etlerinin kemikleri, kemiklerinin de ilikleri görülebiliyordu. Onunla ilişkiye girip uyuyan biri sabah uyandığında onu bakire olarak bulurdu. Cennette gördüklerime şaşırdığımda bana: "Buna mı şaşırıyorsun?" denildi. "Neden şaşırmayayım?" karşılığını verdiğimde de: "Bu gördüğün meyvelerden yiyen kişi ebedi bir hayata kavuşur. Bu eşlerden biriyle evlenen kişi derdi kederi unutur ve hiçbir sıkıntı çekmez" denildi. Sonra başım alındığı yere geri götürülüp bırakıldı.

Fırat'ın kenarında yine bu şekilde uyurken bir melek geldi. Başımı alıp yeryüzünün bir yerine götürdü ve oraya bıraktı. Bıraktığı yerde bir savaş olmuştu ve on bin ölü vardı. Vahşi hayvanlar ile yırtıcı kuşlar onların etlerini yemiş, organlarını parça parça etmişlerdi. Yanımdaki melek: "Bazıları içlerinden ölen veya öldürülen biri olduğu zaman artık onun üzerinde hiçbir gücümün ve yetkimin olmadığını iddia ediyordu. Şu ölüleri çağır bakalım!" deyince gelmeleri için onlara seslendim. Onları çağırmamla da her bir kemik ayrıldığı eti geri giymeye ve parçalanmış organlar bir araya gelmeye başladı. Organın sahibi bile kemik kadar kendi etini bu kadar iyi tanıyıp bir araya getiremezdi. Bu şekilde ilikler kemiklerin içine girdi, kemiklerin üzeri etle doldu, sinir ve damarlar geri yerlerine geldi ve en son da derileri üzerlerine çekildi. Bütün bunlar olurken ben de onları izliyordum. Melek bana: "Onların ruhlarını da çağır" deyince, ruhlarını çağırdım. Ruhlar da geldi ve her biri ayrıldığı bedene geri girdi. Ölüler bu şekilde dirilip otururken: "Sizlere ne oldu?" diye sordum. Şöyle dediler: "Ölüp hayattan ayrıldığımızda Mîkâil adında bir melek bizi karşıladı. "Amellerinizi getirin ve onların karşılığını alın. Size, sizden öncekilere ve sizden sonra geleceklere yönelik uygulamamız bu şekilde olacak" dedi. Amellerimize baktığında putlara taptığımızı gördü. Bunun üzerine bedenlerimize kurtları musallat etti. Ruhlarımız bedenlerimize eziyet etmeye başlayınca ruhumuza kederi ve üzüntüyü musallat etti. Bu sefer bedenlerimiz ruhlarımıza eziyet etmeye başladı. İşte sen bizi buraya çağırıncaya kadar bu şekilde bir azabın içindeydik. Daha sonra melek beni aldığı yere Fırat'ın kenarına geri götürüp bıraktı.[1]

[1] Ahmed (sh. 81) ve Ebu'ş-Şeyh (233).

YÛNUS SÛRESİ

Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yûnus Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Yûnus Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Yûnus Sûresi, yedi uzun sûrenin (Sebu't-Tivâl) yedincisi olarak görülürdü" demiştir.

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, İncil'in yerine bana «Elif, Lâm, Ra» ve «Ta, Sin, Mim» ile başlayan sûreleri verdi"* buyurduğunu işittim.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'de Ahnef'ten bildirir: "Hz.Ömer'in arkasında sabah namazını kıldığımda Yûnus, Hûd sûreleri ile başka sûreleri okudu."[3]

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

"Elif, Lâm, Râ. Bunlar hikmet dolu Kitab'ın âyetleridir."
(Yûnus Sur. 1)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Elif, Lâm, Râ"**[4], sûreleri açan ifadelerdir ve Yüce Allah'ın isimlerindendir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da ve İbnu'n-Neccâr, *Târih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elif, Lâm, Râ"**[5] ifadesini: "Ben (ا) Allah'ım (ل), görürüm (ر)" şeklinde açıklamıştır.[6]

---

[1] Nehhâs, *Nâsih* (sh. 529).

[2] Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1556).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/353).

[4] Yûnus Sur. 1

[5] Yûnus Sur. 1

[6] İbn Cerîr (12/103), İbn Ebî Hâtim (6/1921, 1994, 7/2098), Beyhakî (167) ve İbnu'n-Neccâr (17/3, 4).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Elif, Lâm, Râ"**[1] ifadesini: "Ben (ا) Allah'ım (ل), görürüm (ر)" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Elif, Lâm, Râ"**[3] ifadesini: "Ben (ا) Allah'ım (ل), görürüm (ر)" şeklinde açıklamıştır.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "حم", "الر" ve "ن" ifadeleri mukatta isimlerdir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "حم", "الر" ve "ن" ifadeleri Yüce Allah'ın "Rahmân (الرحمن)" isminin parça parça zikredilmesidir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "الر", "Rahmân (الرحمن)" isminin harfleridir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "تِلْكَ"[5] ifadesini: "Bunlar" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunlar hikmet dolu Kitab'ın âyetleridir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Kitab'dan kasıt, Kur'ân'dan önce gönderilen kitaplardır" demiştir.[8]

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ

"İçlerinden bir adama insanları uyar ve iman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele diye vahyetmemiz, insanlar için

---

[1] Yûnus Sur. 1
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1921, 1994, 7/2098).
[3] Yûnus Sur. 1
[4] İbn Cerîr (12/104) ve İbn Ebî Hâtim (6/1921, 1994, 7/2098).
[5] Yûnus Sur. 1
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1922, 7/2098).
[7] Yûnus Sur. 1
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1922).

şaşılacak bir şey mi oldu ki kâfirler, «Bu apaçık bir büyücüdür» dediler?" (Yûnus Sur. 2)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) resûl olarak gönderdiği zaman Araplar veya Araplardan bazıları bunu kabullenemediler ve: "Yüce Allah, insandan bir elçi göndermekten daha yücedir" dediler. Yüce Allah buna cevaben: **"İçlerinden bir adama insanları uyar ve iman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele diye vahyetmemiz, insanlar için şaşılacak bir şey mi oldu..."**[1] ve: **"Senden önce de ancak kendilerine vahyettiğimiz birtakım erkekleri peygamber gönderdik..."**[2] âyetleriyle cevap verdi. Yüce Allah bu şekilde onların bu itirazlarına kanıtlarla cevapları verince bu sefer: "Eğer Allah'ın göndereceği elçi insan olacaksa da başkaları bunda Muhammed'den daha fazla hak sahibidir" demeye başladılar. Yüce Allah onların bu düşüncesini: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?' dediler"**[3] âyetiyle dile getirmiştir. Bu iş için düşündükleri ve Muhammed'den daha soylu saydıkları kişiler de Mekke'den Velîd b. el-Muğîre ile Tâif'ten Mes'ûd b. Amr es-Sekafî'dir. Ancak Yüce Allah devamında buna: **"Rabbinin rahmetini onlar mı paylaştırıyorlar? Dünya hayatında onların geçimliklerini aralarında biz paylaştırdık. Birbirlerine iş gördürmeleri için kimini ötekine derecelerle üstün kıldık. Rabbinin rahmeti onların biriktirdikleri şeylerden daha hayırlıdır"**[4] cevabını verdi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Daha önceden onlara vaat edilmiş mükafatları müjdele" demiştir.[7]

---

[1] Yûnus Sur. 2
[2] Enbiyâ Sur. 7
[3] Zuhruf Sur. 31
[4] Zuhruf Sur. 32
[5] İbn Cerîr (12/107) ve İbn Ebî Hâtim (6/1922).
[6] Yûnus Sur. 2
[7] İbn Cerîr (12/110) ve İbn Ebî Hâtim (6/1922, 1923).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yapmış oldukları salih ameller dolayısıyla onlara güzel mükafatları müjdele" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "قَدَمَ صِدْقٍ"[3] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: Burada *'kadem'* ifadesi kişinin dünyada iken yaptığı amellerdir. "وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ"[4] âyetinde olduğu gibi. Burada da *'kaddemû'* kişinin yaptığı amellerdir. *Asâr* da kişinin yürümesidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de iki sütun arasında yürüdükten sonra: *"Kişinin bu şekilde bıraktığı izler kayda geçer"* buyurmuştur.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî': "قَدَمَ صِدْقٍ"[5] ifadesini: "Doğruluklarının mükafatı" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "قَدَمَ صِدْقٍ"[7] ifadesini açıklarken: "Kıyamet gününde Rablerinin huzurunda duracakları yerdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قَدَمَ صِدْقٍ"[9] ifadesini: "Hayır" olarak açıklamıştır.[10]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قَدَمَ صِدْقٍ"[11] ifadesini: "Doğruluklarının karşılığı" şeklinde açıklamıştır.[12]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "قَدَمَ صِدْقٍ"[1] ifadesini "Doğruluklarının karşılığı" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Yûnus Sur. 2
[2] İbn Cerîr (12/108).
[3] Yûnus Sur. 2
[4] Yâsin Sur. 12
[5] Yûnus Sur. 2
[6] İbn Cerîr (12/109).
[7] Yûnus Sur. 2
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1923).
[9] Yûnus Sur. 2
[10] İbn Cerîr (12/109) ve İbn Ebî Hâtim (6/1923).
[11] Yûnus Sur. 2
[12] İbn Ebî Hâtim (6/1923).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Bekkâr b. Mâlik: **"...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Resûlullah'tır (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kıyamet gününde onlara şefaatçi olacak Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, onlara şefaatçi olacak olan Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kıyamet gününde doğruluklarından yana onlara şefaatçi olacak Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Hâkim'in bildirdiğine göre Übey b. Ka'b: "قَدَمَ صِدْقٍ"[8] ifadesini: "Doğruluklarının karşılığı" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ"[10] ifadesini açıklarken: "Peygamberlerinden (sallallahu aleyhi vesellem) yana maruz kaldıkları musibettir" demiştir.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "قَدَمَ صِدْقٍ"[1] ifadesini: "Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Yûnus Sur. 2
[2] İbn Cerîr (12/111).
[3] Yûnus Sur. 2
[4] Yûnus Sur. 2
[5] İbn Cerîr (12/110).
[6] Yûnus Sur. 2
[7] Yûnus Sur. 2
[8] Yûnus Sur. 2
[9] Hâkim (2/338).
[10] Yûnus Sur. 2
[11] İbn Ebî Hâtim (6/1923).

Ebu'ş-Şeyh, Zâide'den bildirir: Süleymân, Yûnus Sûresi'nin bu âyeti ile 76. âyetininin sonunu: "ساحرٌ مبينٌ" lafzıyla okudu.

إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ ★ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ

"Doğrusu sizin Rabbiniz gökleri ve yeri altı günde yaratıp sonra Arş'a hükmeden, işi düzenleyen Allah'tır, izni olmadan kimse şefaat edemez. İşte Rabbiniz olan Allah budur. O'na kulluk edin. Hâla düşünmüyor musunuz! Hepinizin dönüşü, O'nadır. Allah'ın vaadi haktır. O, önce yaratır, sonra inanıp yararlı işler yapanların ve inkar edenlerin hareketlerinin karşılığını adaletle vermek için tekrar diriltir. İnkarcılara, inkarlarından ötürü kızgın bir içecek ve can yakıcı azab vardır." (Yûnus Sur. 3, 4)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İşi düzenleyen..."**[3] buyruğunu: "Tek başına çekip çeviren, yerine getiren" şeklinde açıklamıştır. **"...Önce yaratır... tekrar diriltir..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Önce diriltir sonra öldürür, sonra tekrar diriltir" demiştir.[5]

---

[1] Yûnus Sur. 2

[2] İbn Cerîr (12/111).

[3] Yûnus Sur. 3

[4] Yûnus Sur. 4

[5] İbn Cerîr (12/114, 116) ve İbn Ebî Hâtim (6/1926).

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Güneşi ışıklı ve Ay'ı nurlu yapan; yılların sayısını ve hesabı bilmeniz için, Ay'a konak yerleri düzenleyen O'dur. Allah bunları ancak gerçeğe göre yaratmıştır. Bilen millete âyetleri uzun uzadıya açıklıyor." (Yûnus Sur. 5)

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah iki kelime söyledi ve bunlardan biri Güneş, diğer ise Ay oldu. Her ikisi de nurdan olmuştur ve kıyamet gününde Cennete döneceklerdir"* buyurduğunu işittim.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Güneşi ışıklı ve Ay'ı nurlu yapan... O'dur..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gece ile gündüz birbirinden ayrılsın ve aynı olmasın diye Yüce Allah Güneş'i Ay gibi yaratmamıştır. **"...Gece alametini giderip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[2] buyruğundan da kasıt budur.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneşi ışıklı ve Ay'ı nurlu yapan... O'dur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu ikisinin yüzü Arş'a, arkaları ise yeryüzüne dönüktür" demiştir.

İbn Merdûye, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Güneş ile Ay'ın yüzleri Arş'a, arkaları ise yeryüzünü dönüktür."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'ın önündeki ateş ses çıkarınca: "Nefsim elinde olana yemin olsun ki bu ateş büyük ateşten (Cehennem ateşinden) Allah'a sığınıyor" dedi. Ay'ın da kaybolmak üzere olduğunu gördüğünde: "Vallahi şu an ağlıyor" dedi.[5]

---

[1] Yûnus Sur. 5
[2] İsrâ Sur. 12
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1927).
[4] Yûnus Sur. 5
[5] İbn Ebî Şeybe (13/355).

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Güneş, üç yüz melek kendisini çekip sürüklemeden doğmaz. Ümeyye b. es-Salt'ın:

"Eziyet görmeden ve kamçılar yemeden

Güneş kendisi rızasıyla doğacak değildir" sözünü işitmedin mi?"[1]

إِنَّ فِي اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ

"Gece ile gündüzün birbiri ardınca gelmesinde, Allah'ın göklerde ve yerde yarattıklarında, O'na karşı gelmekten sakınan kimseler için âyetler vardır." (Yûnus Sur. 6)

Ebu'ş-Şeyh, Halîfe el-Abdî'den bildirir: "Yüce Allah'a sadece görme ile ibadet edilecek olsaydı kimse ona ibadet etmezdi. Ancak müminler şu gecenin gelişini, geldiğinde nasıl her yeri kapladığını, ardından gündüzün gelmesini ve geceyi yok edip her yeri aydınlatmasını düşündüler. Sonra gök ile yer arasında sürüklenip giden bulutları, yıldızları, kışı ve yazı düşündüler. Müminler bu şekilde Yüce Allah'ın yarattıkları üzerinde düşüne düşüne kalpleri Allah'a kesin bir şekilde inanmış ve onu görüyormuş gibi ibadet etmeye başlamışlardır."[2]

إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ★ أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ

"Şüphesiz bize kavuşacağını ummayan ve dünya hayatına razı olup onunla yetinerek tatmin olan kimseler ile âyetlerimizden gafil olanlar var ya; işte onların kazanmakta oldukları günahlar yüzünden, varacakları yer ateştir." (Yûnus Sur. 7, 8)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Şüphesiz bize kavuşacağını ummayan ve dünya hayatına razı olup onunla yetinerek**

[1] İbn Ebî Şeybe (8/531).

[2] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (64).

tatmin olan kimseler ile âyet**lerimizden gafil olanlar var ya...**"[1] âyetini açıklarken: "Bunlar kafirlerdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "**...Dünya hayatına razı olup onunla yetinerek tatmin olan kimseler...**"[3] âyeti, "**Kim yalnız dünya hayatını ve onun zinetini isterse, biz onlara yaptıklarının karşılığını orada tastamam öderiz...**"[4] âyeti gibidir.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Yûsuf b. Esbât'tan bildirir: "Dünya zalimlerin nimetler içinde yaşama yeridir." Ali b. Ebî Tâlib de: "Dünya bir leştir. Bu yorumun onu isteyenler köpeklerle beraber olmaya da katlanmalıdırlar" demiştir.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

"İman edip salih ameller işleyenlere gelince, Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir. Nimetlerle dolu cennetlerde altlarından ırmaklar akar." (Yûnus Sur. 9)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İmanları bir nur olur ve onun ışığıyla yürürler" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin mezarından çıktığı zaman ameli ona güzel yüzlü hoş kokulu biri suretinde çıkarılır. Mümin ona: «Sen kimsin? Vallahi seni*

[1] Yûnus Sur. 7
[2] İbn Cerîr (12/122, 123).
[3] Yûnus Sur. 7
[4] Hûd Sur. 15
[5] İbn Cerîr (12/122) ve İbn Ebî Hâtim (6/1928).
[6] Yûnus Sur. 9
[7] İbn Cerîr (12/124) ve İbn Ebî Hâtim (6/1929).
[8] Yûnus Sur. 9

doğru ve güvenilir biri olarak görüyorum» deyince, ameli ona: «Ben senin amelinim» karşılığını verir. Sonrasında bu ameli ona bir nur olur Cennete doğru götürür. Kafir biri ise mezarından çıktığı zaman ameli ona çirkin yüzlü pis kokulu biri suretinde çıkarılır. Kafir ona: «Sen kimsin? Vallahi seni pek kötü biri olarak görüyorum» deyince, ameli ona: «Ben senin amelinim» karşılığını verir. Sonrasında bu ameli onu Cehenneme doğru götürür."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mümine ameli güzel yüzlü hoş kokulu biri suretinde karşısına çıkar ve kendisine türlü hayırların müjdesini verir. Mümin ona: "Sen kimsin?" diye sorunca, ameli: "Ben senin salih amelinim" karşılığını verir. Sonrasında ameli ona bir nur olur ve bu nurun içinde kendisini Cennete götürür. Kafire ise ameli çirkin yüzlü pis kokulu biri suretinde karşısına çıkar. Sahibini de alıp Cehenneme atana kadar bırakmaz."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onları hidayete erdirip Cennetine koyar. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına bildirildiğine göre kişi Cennetteki mekanını dünyada yaşadığı mekandan daha fazla tanıyıp bilir. Sonraki âlimlerden de bildirildiğine göre Yüce Allah müminleri Cennette, her birinin değer ve fazileti diğerinden farklı olan yedi ayrı mekana koyar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cennette müminlere dilediklerini ve akıllarına gelen her şeyi verir. Doyduklarında da geğirme ve misk gibi bir koku çıkarmak suretiyle midelerini boşaltırlar ve dışkı namına bir şey olmaz. Sonrasında nefes alıp vermeleri ilham edildiği gibi hamd ve tesbih etmeleri kendilerine ilham edilir. Bundan sonrasında artık Cennet meyvelerini ayakta, otururken, bir yere yaslanmışken her hallerinde toplayıp yiyebilirler. Meyve ağza ulaşır ulaşmaz geri eski haline döner. Rahmân'ın bereketi böyledir ki böylesi bir bereket asla bitmez, tükenmez. Bunlar ardı arkası kesilmeyen Rahmân'ın hazineleridir. İçinden ne kadar alınsa eksilmez ve alınandan geriye kalan da asla bozulmaz."*

---

[1] İbn Cerîr (12/123, 124) ve İbn Ebî Hâtim (6/1929).

[2] Yûnus Sur. 9

[3] İbn Cerîr (12/124, 125).

[4] Yûnus Sur. 9

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Bunların oradaki duaları, «Münezzehsin Allah'ım!», aralarındaki esenlik dilekleri, «Selâm», dualarının sonu ise «Alemlerin Rabbi Allah'a hamd olsun'dur.» (Yûnus Sur. 10)

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennettekiler: «Allahım! Sen ki her türlü eksiklikten münezzehsin!» dedikleri zaman Yüce Allah Cennette onlara canlarının çektiklerini hemen verir."*

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildirir: Cennet ahalisinin canı bir şey çektiği zaman: "Allahım! Seni hamdinle her türlü eksiklikten tenzih ederiz!" derler ve istedikleri şey hemen yanlarında var olur. **"Bunların oradaki duaları, "Münezzehsin Allah'ım'dır..."**[1] buyruğu da bu anlama gelmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil'den bildirir: Cennet ahalisi yemek istedikleri zaman: "Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz!" derler. Bunun üzerine her biri için on bin tane hizmetçi kalkar. Her biri altından olan ve her birinde farklı bir yemek türü olan on bin sofra getirirler. Mümin bu sofraların hepsinden de yer.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunların oradaki duaları, "Münezzehsin Allah'ım'dır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Cennette dua ederken bunu söyler" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'den bildirir: **"Bunların oradaki duaları, "Münezzehsin Allah'ım'dır..."**[6] buyruğu konusunda bana bildirilene göre Cennettekilerin üzerinden bir kuş geçip de canları onu çektiği zaman: "Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz!" derler. İsteklerine

[1] Yûnus Sur. 10
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1929, 1930).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1930).
[4] Yûnus Sur. 10
[5] İbn Cerîr (12/126).
[6] Yûnus Sur. 10

yönelik davetleri sadece bu olur. Bunun üzerine bir melek istedikleri şeyi yanlarına getirir. Melek istedikleriyle yanlarına gelince onlara selam verir. Onlar da selamını alırlar. **"...Aralarındaki esenlik dilekleri, 'selâm'dır..."**[1] buyruğunda ifade edilen de budur. İhtiyaçları kadarını yedikten sonra: "Âlemlerin Rabbine hamdolsun" derler. **"...Dualarının sonu ise "Alemlerin Rabbi Allah'a hamd olsun'dur"**[2] buyruğunda ifade edilen de budur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ebi'l-Hüzeyl: "Sözün başı da sonu da 'Elhamdulillâh'tır" dedi ve: **"...Dualarının sonu ise "Âlemlerin Rabbi Allah'a hamd olsun'dur"**[4] âyetini okudu.[5]

وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"İyiliği acele isteyen kimselere Allah fenalığı da çarçabuk verseydi, süreleri hemen bitmiş olurdu. Bizimle karşılaşmayı ummayanları, azgınlıkları içinde bocalayıp dururlarken bırakırız." (Yûnus Sur. 11)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İyiliği acele isteyen kimselere Allah fenalığı da çarçabuk verseydi, süreleri hemen bitmiş olurdu..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette kişinin oğluna veya sahip olduklarına kızıp da: "Allahım! Onu bereketsiz kıl ve ona lanet et!" demesi kastedilmiştir. Şayet Allah bu dileklerini onlara çabucak verseydi beddua ettiği kişi hemen ölürdü.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İyiliği acele isteyen kimselere Allah fenalığı da çarçabuk verseydi, süreleri hemen bitmiş olurdu..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Biri, diğerine: "Allahım! Onu

---

[1] Yûnus Sur. 10
[2] Yûnus Sur. 10
[3] İbn Cerîr (12/126).
[4] Yûnus Sur. 10
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1931).
[6] Yûnus Sur. 11
[7] İbn Cerîr (12/130, 131) ve İbn Ebî Hâtim (6/1932).
[8] Yûnus Sur. 11

bağışla, ona merhamet et" dediği zaman nasıl bunun kabul görmesini isterse aynı şekilde: "Allahım! Onu rezil et! Ona lanet et!" derken de bunun kabul görmesini istemesidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ettiği bedduanın kabul görmesinden hoşlanmayacak olsa da kişinin kendi kendine veya yakınlarından birine beddua etmesidir."[1]

وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"İnsana bir zarar geldiği zaman, yan yatarak, oturarak veya ayakta durarak bize dua eder. Fakat biz ondan sıkıntısını kaldırınca, sanki kendisine dokunan bir sıkıntıdan ötürü bize dua etmemiş gibi geçip gider. İşte böylece haddi aşanlara yapmakta oldukları şeyler güzel gösterildi."
(Yûnus Sur. 12)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "دَعَانَا لِجَنبِهِ"[2] buyruğunu: "Uzanmış yatarken dua eder" şeklinde açıklamıştır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsana bir zarar geldiği zaman, yan yatarak, oturarak veya ayakta durarak bize dua eder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Her halinde ve her durumda bize dua eder" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "İyi günlerinde Allah'a dua et ki kötü gününde ettiğin dualar kabul görsün" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (12/131) ve İbn Ebî Hâtim (6/1932).
[2] Yûnus Sur. 12
[3] İbn Cerîr (12/133).
[4] Yûnus Sur. 12

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

"Sonra da, nasıl davranacağınızı görmemiz için onların ardından sizi yeryüzünde onların yerine getirdik."
(Yûnus Sur. 14)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra da, nasıl davranacağınızı görmemiz için onların ardından sizi yeryüzünde halifeler kıldık"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Ömer b. el-Hattâb bu âyeti okuyup: "Rabbimiz doğruyu söylemiş! Zira amellerimizin nasıl olacağını görmek için yeryüzünde bizler halife kıldı. Onun için gece gündüz, gizli açık Allah'a amellerinizi gösterin' demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Sizi yeryüzünde halifeler kıldık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" demiştir.

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاء نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

"Ayetlerimiz onlara açık açık okununca, bizimle karşılaşmayı ummayanlar, «Bundan başka bir Kuran getir veya bunu değiştir» dediler. De ki: «Onu kendiliğimden değiştiremem, ben ancak, bana vahyolunana uyarım. Ben Rabbime karşı gelirsem, büyük günün azabına uğramaktan korkarım.»" (Yûnus Sur. 15)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ayetlerimiz onlara açık açık okununca, bizimle karşılaşmayı**

[1] Yûnus Sur. 14
[2] İbn Cerîr (12/134, 135) ve İbn Ebî Hâtim (6/1934).
[3] Yûnus Sur. 14

ummayanlar, 'Bundan başka bir Kuran getir veya bunu değiştir' dediler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunu Mekke müşrikleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) demişlerdi. Yüce Allah da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerine cevaben: "**De ki: "Allah dileseydi ben onu size okumazdım, size de bildirmemiş olurdu...**"[2] buyurdu.[3]

قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

"De ki: «Allah dileseydi ben onu size okumazdım, size de bildirmemiş olurdu. Daha önce yıllarca aranızda bulundum, hiç düşünmüyor musunuz?»" (Yûnus Sur. 16)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ"[4] buyruğunu: "Kur'ân'ı size bildirmemiş olurdu" şeklinde açıklamıştır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ"[6] buyruğunu: "Kur'ân'ı anlamaktan sizleri mahrum ederdi" şeklinde açıklamıştır.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti hemze ile: "أدرأتكم به (=Size de onu bildirmemiş olurdum)" lafzıyla okumuştur. Ferrâ der ki: "*Dereytu ve Edreytu* fiillerinden bu anlamı verecek böylesi bir kullanımın çıkabileceğini düşünmüyorum. Ancak Hasan kendi lehçesiyle âyeti bu şekilde okumuş olabilir. Zira Araplar bazen bu şekilde hemze alamayacak ifadelere yanlış bir kullanım olsa da hemze koyarlardı.[7]

---

[1] Yûnus Sur. 15
[2] Yûnus Sur. 16
[3] İbn Cerîr (12/138) ve İbn Ebî Hâtim (6/1934, 1935).
[4] Yûnus Sur. 16
[5] İbn Cerîr (12/137, 138) ve İbn Ebî Hâtim (6/1934).
[6] Yûnus Sur. 16
[7] İbn Cerîr (12/138, 139). Şâz bir kıraattir.

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " قل لو شاءَ اللهُ ما تلَوتُه عليكم ولا أنذَرتُكم به" (=Şayet Allah dileseydi onu size okumaz ve sizi onunla uyarmazdım)" lafzıyla okurdu.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " ولا أنذَرتُكم به" lafzıyla okumuş ve: "Sizi onunla uyarmazdım" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Daha önce yıllarca aranızda bulundum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Daha önce aranızda uzun bir süre bulundum, ama bu yönde sizlere bir şey okumadım ve herhangi bir uyarıda bulunmadım" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Daha önce yıllarca aranızda bulundum..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) henüz kendisine vahiy nazil olmadan kırk yıl boyunca aralarında yaşadı. Bunun iki yılında rüyalar gördü. Sonrasında on yıl boyunca Mekke'de on yıl boyunca da Medine'de kendisine vahiy nazil oldu. Altmış iki yaşında iken de vefat etti."[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırk yaşında iken Peygamber olarak gönderildi. Peygamber olarak gönderildikten sonra on üç yıl boyunca Mekke'de kaldı ve bu süre içinde kendisine vahiy nazil oldu. Daha sonra kendisine hicret emri verildi. Hicret sonrası Medine'de on yıl kaldı. Altmış üç yaşında iken de vefat etti."[7]

Ahmed ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Enes'e Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kaç yaşında iken peygamber olarak gönderildiği sorulunca: "Peygamber olarak gönderildiğinde kırk yaşındaydı" dedi.[8]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1056) ve İbn Cerîr (12/141). Şâz bir kıraattir.

[2] İbn Cerîr (12/138).

[3] Yûnus Sur. 16

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1935).

[5] Yûnus Sur. 16

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1935).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/53), Buhârî (3902) ve Tirmizî (3621).

[8] Ahmed 20/8-10 (12529) ve Beyhakî (2/132). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

Beyhakî, *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kırk yaşında iken peygamberlik geldi. Bundan önce üç yıl boyunca İsrâfil onunla beraber oldu. Üç yıl boyunca da ona hikmeti ve diğer şeyleri öğretti. Bu üç yıl içinde kendisine Kur'ân'dan bir şey inmedi. Daha sonra Cebrâil onunla beraber oldu ki Kur'ân bu şekilde nazil olmaya başladı. Bunun sonrasında onu Mekke'de, onu da Medine'de olmak üzere yirmi yıl boyunca onun diliyle vahiy nazil oldu."[1]

İbn Ebî Şeybe, Enes b. Mâlik'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırk yaşında iken peygamber olarak gönderildi. Gönderilmesinden sonra on yıl Mekke'de, on yıl da Medine'de ikamet etti. Altmış yaşında iken de vefat etti."[2]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ★ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Allah'a karşı yalan uyduran veya âyetlerini yalan sayandan daha zalim kim olabilir? Suçlular elbette saadete erişemezler. Onlar, Allah'ı bırakarak, kendilerine fayda da zarar da veremeyen putlara taparlar: «Bunlar, Allah katında bizim şefaatçılarımızdır» derler. De ki: «Göklerde ve yerde, Allah'ın bilmediği bir şeyi mi Allah'a haber veriyorsunuz?» O, onların ortak koşmalarından münezzeh ve yücedir."

(Yûnus Sur. 17, 18)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Nadr: "Kıyamet günü geldiğinde Lat ile Uzza bana şefaatçi olur" deyince, Yüce Allah: **"Allah'a karşı yalan uyduran veya âyetlerini yalan sayandan daha zalim kim olabilir? Suçlular elbette saadete erişemezler. Onlar, Allah'ı bırakarak, kendilerine fayda da zarar da**

[1] Beyhakî (2/132).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/54).

veremeyen putlara taparlar: «Bunlar, Allah katında bizim şefaatçılarımızdır" derler...»[1] âyetlerini indirdi.[2]

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonra ayrılığa düştüler. Şayet Rabbinden, daha önce bir takdir geçmemiş olsaydı, aralarında ihtilafa düştükleri şeyler hakkında hüküm çoktan verilmiş olurdu." (Yûnus Sur. 19)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlar bir tek ümmettiler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İslam dini üzerinde tek bir ümmettiler" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonradan ayrılığa düştüler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatinde: "كانوا على هدًى (=İnsanlar hidayet üzerinde bir tek ümmettiler)" lafzıyladır.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonradan ayrılığa düştüler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Adem'in zamanında insanlar tek ümmetti. Ancak Adem'in oğullarından biri, diğerini öldürünce ayrılığa düşüldü" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonradan ayrılığa düştüler..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar bir din o da Adem'in dini üzerinde tek bir ümmettiler. Ancak sonradan küfre

---

[1] Yûnus Sur. 17, 18
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1935).
[3] Yûnus Sur. 19
[4] Yûnus Sur. 19
[5] Şâz bir kıraattir.
[6] Yûnus Sur. 19
[7] İbn Cerîr (12/143) ve İbn Ebî Hâtim (6/1937).
[8] Yûnus Sur. 19

girdiler. Şayet Yüce Allah onları kıyamet gününe ertelemeseydi aralarındaki hüküm çoktan verilirdi."[1]

وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلّهِ فَانْتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ

"Ona Rabbinden bir mucize indirilse ya! diyorlar. De ki: Gayb ancak Allah'ındır. Bekleyin, ben de sizinle beraber bekleyenlerdenim." (Yûnus Sur. 20)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Bekleyin, ben de sizinle beraber bekleyenlerdenim"**[2] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) burada kafirleri Yüce Allah'ın azabı ve cezasıyla korkutmuştur" demiştir.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

"Kendilerine dokunan bir sıkıntıdan sonra, insanlara bir rahmet tattırdığımız zaman, bir de bakarsın ki âyetlerimiz hakkında onların bir tuzakları vardır. De ki: «Allah, daha çabuk tuzak kurar.» Şüphesiz elçilerimiz kurmakta olduğunuz tuzakları yazıyorlar." (Yûnus Sur. 21)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine dokunan bir sıkıntıdan sonra, insanlara bir rahmet tattırdığımız zaman, bir de bakarsın ki âyetlerimiz hakkında onların bir tuzakları vardır..."**[3] âyetini açıklarken: "Tuzaktan kasıt, âyetleri alaya alma ve yalanlamadır" demiştir.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1937).

[2] Yûnus Sur. 20

[3] Yûnus Sur. 21

[4] İbn Cerîr (12/145) ve İbn Ebî Hâtim (6/1938).

İbn Ebî Hâtim, Süfyân'dan bildirir: "Kur'ân'da geçen bütün *'Mekr'* ifadeler amel, iş, eylem anlamındadır."[1]

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَاءتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

"Sizi karada ve denizde yürüten Allah'tır. Bulunduğunuz gemi, içindekileri güzel bir rüzgarla götürürken yolcular neşelenirler. Bir fırtına çıkıp da onları her taraftan dalgaların sardığı ve çepeçevre kuşatıldıklarını sandıkları anda ise Allah'ın dinine sarılarak, «Bizi bu tehlikeden kurtarırsan and olsun ki şükredenlerden oluruz» diye O'na yalvarırlar." (Yûnus Sur. 22)

Beyhakî, *Sünen*'de İbn Ömer'den bildirir: Temîm ed-Dârî, Ömer b. el-Hattâb'a deniz yolculuğunu sorunca, Ömer ona bu yolculukta namazları kısaltarak kılmasını söyledi ve şöyle dedi: "Yüce Allah: **«Sizi karada ve denizde yürüten Allah'tır...»**[2] buyurur."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah: "Gemilerde bulunduğunuz zaman" diyerek muhataplarına bir giriş yapmış, sonra: "(O gemiler) onları götürürken" buyurarak farklı bir olaya girmiştir. Zira başka birilerini anlatırken muhataplarına: "(O gemiler) sizleri götürürken" diyecek değildir. Bunun yanında Yüce Allah gaip sığasını kullanarak hem muhataplarını hem de başka yer ve zamanlarda olan diğer insanları aynı âyette bir araya getirmiştir.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1938).
[2] Yûnus Sur. 22
[3] Beyhakî (3/154).
[4] Yûnus Sur. 22
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1938).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Çepeçevre kuşatıldıklarını sandıkları anda..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Helak olup gideceklerini sandıkları anda" demiştir.

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Mekke fethedildiğinde İkrime b. Ebî Cehl deniz yoluyla kaçtı. Ancak gemi çıkan fırtınada sallanmaya başlayınca Lat ve Uzza'ya dua etmeye başladı. Gemidekiler: "Burada Allah'tan başka hiç kimseye dua edilmez" deyince, İkrime: "Vallahi denizde eğer sadece kendisi var ise karada da sadece kendisi var demektir" karşılığını verdi ve geri dönüp Müslüman oldu.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Mekke fethedildiğinde İkrime b. Ebî Cehl deniz yoluyla kaçtı. Ancak denizde çıkan fırtınayla gemi sallanmaya başlayınca gemi çalışanları Allah'a dua etmeye ve onu birlemeye başladılar. İkrime: "Bu da ne?" diye sorunca, onlar: "Burada Allah'tan başka hiç kimsenin faydası olmaz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İkrime: "Bu, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri kendisine davet ettiği ilahıdır. Beni geri götürün" dedi ve dönüp Müslüman oldu.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Mekke fethedildiği gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört adam ile iki kadın dışında herkese eman verdi. Ancak bu dört adam ile iki kadın için: *"Kâbe'nin örtüsüne tutunmuş halde görseniz bile onları öldürün!"* buyurdu. Bunlar: İkrime b. Ebî Cehl, Abdullah b. Hatal, Mikyas b. Dubâbe ve Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh idi. Abdullah b. Hatal, Kâbe'nin örtüsüne tutunmuş bir şekilde bulundu. Onu öldürmek için Saîd b. Hureys ile Ammâr b. Yâsir acele ettiler. Ancak Saîd daha genç olduğu için Ammâr'dan daha önce davranıp Abdullah'ı öldürdü. Mikyas b. Dubâbe'yi Müslümanlar çarşıda bulup öldürdüler. İkrime ise gemiye binip kaçtı, ancak fırtınaya yakalandı. Gemidekiler: "İhlaslı olun! Zira ilahlarınız burada size hiçbir yardımda bulunamazlar!" diye bağrışınca İkrime: "Vallahi denizde beni ihlastan başka bir şey kurtaramazsa karada da kurtaramaz. Allahım! Eğer beni şu an içinde bulunduğum durumdan kurtarırsan söz olsun Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] Yûnus Sur. 22

[2] Beyhakî (5/49, 50).

yanına gidip elimi eline koyacağım. O mutlaka affedici ve ikram sahibi olacaktır" dedi. Gemiden kurtulunca da gelip Müslüman oldu.

Abdullah b. Ebî Serh ise Osmân b. Affân'ın yanında saklandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları biat için çağırdığında Osmân onu getirip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde dikti ve: "Yâ Resûlallah! Abdullah'ın biatını kabul et!" dedi. Osmân bunu üç defa tekrarladı, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) her defasında sadece başını kaldırıp baktı, ama biatını kabul etmedi. Üçüncüden sonra ise biatını kabul etti. Sonra ashabına dönüp: *"Biat için ona elimi uzatmadığımı gördüğünüzde içinizden akıllı biri çıkıp onu öldürseydi ya!"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Ne düşündüğünü nereden bilelim? Gözünle bize işaret etseydin" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir peygambere hainice göz işareti yapmak yakışmaz!"* buyurdu.[1]

فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Allah onları kurtarınca, hemen yeryüzünde haksız yere taşkınlıklara başlarlar. Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir. Sonra dönüşünüz bizedir. O zaman yapmakta olduklarınızı size haber vereceğiz."
(Yûnus Sur. 23)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, Hatîb, *Târih*'de, Deylemî, *Müsnedu'l-Firdevs*'de Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey sahiplerinin aleyhine döner. Bunlar tuzak, sözden dönme ve taşkınlıktır"* buyurdu ve: "...**Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**"[2] âyetini, "...**Oysa kötü tuzak, ancak sahibini kuşatır...**"[3]

[1] İbn Ebî Şeybe (14/491), Ebû Dâvud (2683, 4359) ve Nesâî (4078). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3664).

[2] Yûnus Sur. 23

[3] Fâtır Sur. 43

âyetini ve: **"...Verdiği sözden dönen kendi aleyhine dönmüş olur..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Nufeyl el-Kinânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah üç konuda kesin hükmünü verip bitirmiştir. Yüce Allah:* «...**Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**»[3] *buyurur. Onun için taşkınlıktan uzak durun. İçinizden hiç kimse de başkalarına tuzak kurmaya çalışmasın. Zira Yüce Allah:* «...**Oysa kötü tuzak, ancak sahibini kuşatır...**»[4] *buyurur. Kimse de verdiği sözden dönmesin. Zira Yüce Allah:* «...**Verdiği sözden dönen kendi aleyhine dönmüş olur...**»[5] *buyurur.*[6]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Taşkınlık yapma, taşkınlık yapanlardan biri de olma. Zira Yüce Allah:* «...**Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**»[7] *buyurur.*[8]

İbn Ebî Hâtim, Zührî'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Taşkınlık yapma ve taşkınlık yapacak olan birine yardımcı olma. Zira Yüce Allah:* «...**Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**»[9] *buyurur.*[10]"

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah taşkınlık yapanın cezasını geciktirmez.*

---

[1] Feth Sur. 10

[2] *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (4/91) geçtiği üzere Ebû Nuaym ve Hatîb (8/450). Zehebî, *Mîzân*'da: "Münker hadistir" demiştir.

[3] Yûnus Sur. 23

[4] Fâtır Sur. 43

[5] Feth Sur. 10

[6] *el-İsâbe*'de (4/253) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] Yûnus Sur. 23

[8] Hâkim (2/338, *"sahih"*) ve Beyhakî (6671).

[9] Yûnus Sur. 23

[10] İbn Ebî Hâtim (6/1940).

Zira: «...**Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**» *buyurur.*[2]"

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Taşkınlık yapma ile akrabalık bağlarını kesme kadar Yüce Allah'ın cezasını geciktirmeden vereceği başka bir günah yoktur."*[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Şuab*'da İyâd b. Himâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bana: «Mütevazı olun ki kimse kimseye taşkınlık yapmasın ve kimse kimseye büyüklük taslamasın» diye vahyetti."*[4]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Recâ b. Hayve'den bildirir: Minâ mescidinden bir kıssacının şöyle dediğini işittim: Üç şey onları yapana geri döner. Bunlar taşkınlık, tuzak kurma ve sözden dönmedir. Zira Yüce Allah bu yönde şöyle buyurur: "...**Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**"[5], "...**Oysa kötü tuzak, ancak sahibini kuşatır...**"[6], "...**Verdiği sözden dönen kendi aleyhine dönmüş olur...**"[7] Üç şeyi de bilip yaptığınız sürece Yüce Allah size azap göndermez. Bunlar da şükür, dua ve istiğfar'dır. Zira Yüce Allah bu yönde: **"Eğer şükreder ve iman ederseniz, Allah size niye azab etsin ki?"**[8] buyurur. Yine: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[9] buyurur.[10]

Ebu'ş-Şeyh, Mekhûl'den bildirir: Kişinin yaptığı üç şey aleyhinde olacak şekilde geri döner. Bunlar tuzak kurma, taşkınlık ve sözden dönmedir. Yüce

---

[1] Yûnus Sur. 23

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1940).

[3] Beyhakî (6670). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (918) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Ebû Dâvud (4895), Beyhakî (6672) ve Müslim (2865).

[5] Yûnus Sur. 23

[6] Fâtır Sur. 43

[7] Feth Sur. 10

[8] Nisâ Sur. 147

[9] Enfâl Sur. 33

[10] Beyhakî (6674).

Allah: **"...Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir..."**[1] buyurur.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir dağ başka bir dağa taşkınlık yapacak olsa taşkınlık yapan dağ yerle bir edilir"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye aynı sözü İbn Ömer'den bildirir.[3]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildirir: "Allah katında, O'ndan istemek kadar sevimli bir şey yoktur. Takdir edileni de duadan başkası defetmez. Sevabı en çabuk verilen hayır, iyiliktir. Cezası en çabuk verilen kötülük ise taşkınlıktır. Kişi için kendindeki ayıpları görmeyip başkalarının ayıplarına bakmak, kendisinin yapmadığı şeyi başkasına emretmek ve kendisini ilgilendirmeyen bir konuda beraber olduğu kişiye eziyet etmek kusur olarak yeter."[4]

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Dünya hayatı gökten indirdiğimiz su gibidir ki, onunla insan ve hayvanların yiyeceği bitkiler yetişip birbirine karışmıştır. Yeryüzünün süslenip bezendiği ve yerin sahiplerinin bütün bunlara malik olduklarını sandıkları sırada, gece veya gündüz buyruğumuz o yere geliverir de sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi, kökünden yolunmuş bir hâle getiririz. Düşünen millet için âyetleri böylece uzun açıklıyoruz." (Yûnus Sur. 24)

---

[1] Yûnus Sur. 23

[2] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1948) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Batıl bir hadistir.

[4] Ebû Nuaym (3/187, 188).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onunla insan ve hayvanların yiyeceği bitkiler yetişip birbirine karışmıştır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gökten indirilen yağmurla yerde hem insanların, hem de hayvanların yiyebileceği buğday, arpa, sebze, meyve ve ot gibi her türden bitkiler yetişir."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Süslenip bezendiği..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yerin bitki verip yeşermesi ve güzelleşmesidir" demiştir. **"...Sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Sanki hiç yaşanmamış ve bu bitkiler yetişmemiş gibi" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, İbn Abbâs ve Mervân b. el-Hakem bu âyeti: "وَازَّيَّنَتْ وظَنَّ أهلُها أنهم قَادِرون عليها وما كان اللهُ ليُهلِكَهم إلا بذنوبِ أهلِها" (=Yeryüzünün süslenip bezendiği ve yerin sahiplerinin bütün bunlara malik olduklarını sandıkları sırada ki Allah ancak o yer ahalisinin günahlarından dolayı kendilerini helak eder...)" lafzıyla okurlardı.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirir: Bu âyet Ubey'yin kıraatinde: " كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ وَمَا أَهْلَكْناها إلا بِذُنُوبِ أَهْلِها كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (...Sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi, kökünden yolunmuş bir hâle getiririz. Onu da ancak o yerin ahalisinin günahlarından dolayı helak ederiz. Düşünen millet için âyetleri böylece uzun açıklıyoruz)" şeklindedir.[7]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Miclez'den bildirir: Yûnus Sûresi'ndeki: **"...Yeryüzünün süslenip bezendiği ve yerin sahiplerinin bütün bunlara malik olduklarını sandıkları sırada, gece veya gündüz buyruğumuz o yere geliverir de sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi, kökünden yolunmuş bir hâle getiririz. Düşünen millet için** âyetleri **böylece uzun açıklıyoruz"**[8] âyetinin yanında: "Adem oğlunun iki vadi dolusu malı olsa bir üçüncüsünü

---

[1] Yûnus Sur. 24
[2] İbn Cerîr (12/150).
[3] Yûnus Sur. 24
[4] Yûnus Sur. 24
[5] Abdurrezzâk (1/293), İbn Cerîr (12/152) ve İbn Ebî Hâtim (6/1941).
[6] İbn Cerîr (12/152). Şâz bir kıraattir.
[7] İbn Cerîr (12/152). Şâz bir kıraattir.
[8] Yûnus Sur. 24

daha ister. Onun gözünü ancak toprak doyurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder" ifadesi de yazlıydı. Fakat sonradan silindi.

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

"Allah, esenlik yurduna çağırır ve dilediğini doğru yola iletir." (Yûnus Sur. 25)

Ebû Nuaym ve ed-Dimyâtî, *Mu'cem*'de Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişiyi Cennete götürecek amele çağırır. Zira esenlik Allah'tır, yurdu da Cennettir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[2] âyetini açıklarken: "Esenlik Allah'tır, yurdu da Cennettir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Dilediğini doğru yola iletir"**[4] âyetini açıklarken: "Şüphelerden, fitnelerden ve sapkınlıklardan çıkış yolunu gösterir" demiştir.[5]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Güneşin doğduğu her bir günde yanında görevli iki melek, insan ve cinler dışında Allah'ın yarattığı tüm mahlukatın duyacağı bir şekilde: «Ey insanlar! Rabbinize yönelin! Az ve yeterli olan çok olup oyalayandan daha hayırlıdır!» diye seslenir. Yine her bir gün güneş batarken yanında görevli iki melek, insan ve cinler dışında Allah'ın yarattığı tüm mahlukatın duyacağı bir şekilde: «Allahım! İnfak edene infak ettiğini telafi et! Vermeyip elinde tutanın da malını telef et» diye seslenir."* Yüce Allah da bunlar hakkında âyet indirmiştir. Meleklerin: "Ey insanlar! Rabbinize yönelin!" demesi konusunda: **"Allah, esenlik yurduna çağırır ve dilediğini doğru yola iletir"**[6]

---

[1] Yûnus Sur. 25

[2] Yûnus Sur. 25

[3] Abdurrezzâk (1/293), İbn Cerîr (12/154) ve İbn Ebî Hâtim (6/1943).

[4] Yûnus Sur. 25

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1943).

[6] Yûnus Sur. 25

buyurmuştur. "Allahım! İnfak edene infak ettiğini telafi et! Vermeyip elinde tutanın da malını telef et" demeleri konusunda da: **"Bürüyüp örttüğü zaman geceye, açılıp ağardığı vakit gündüze, erkeği ve dişiyi yaratana yemin ederim ki işleriniz başka başkadır. Elinde bulunandan verenin, Allah'a karşı gelmekten sakınanın, en güzel söz olan Allah'ın birliğini doğrulayanın işlerini kolaylaştırırız. Ama, cimrilik eden, kendini Allah'tan müstağni sayan, en güzel sözü yalanlayan kimsenin güçlüğe uğramasını kolaylaştırırız"**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirir: Ebû Câfer Muhammed b. Ali: **"Allah, esenlik yurduna çağırır ve dilediğini doğru yola iletir"**[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: Câbir bana şöyle anlattı: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktı ve şöyle buyurdu: *"Rüyamda Cebrâil'in başucumda, Mikâil'in de ayaklarımın yanında durduğunu gördüm. Biri diğerine: «Ona bir örnek ver» deyince, o da şöyle dedi: «Dinle, kulağın daim duysun. Anla, kalbin daim anlasın! Ümmetine karşı durumun kendine bir yurt edinen kral gibidir. Bu kral edindiği bu yurtta bir ev inşa ettikten sonra bir ziyafet verir. Elçisini de gönderip insanları ziyafete davet eder. İnsanlardan kimisi elçinin bu davetine icabet ederken kimisi daveti kabul etmez. Burada kral Yüce Allah, edindiği yurt ise İslam, yurtta inşa ettiği ev ise Cennettir. Sen de ey Muhammed gönderdiği o elçisin. Sana icabet edenler İslam'a girer. İslam'a girenler de Cennete girer ve içindekilerden yerler.»"*[4]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığımızda birlikte bilmediğimiz bir yere gittik. Orada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını dizimin üzerine koydu. O esnada uzun beyaz giysileri olan birkaç kişi geldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de uykusu gelmişti. "Ey Abdullah!" diye seslendiklerinde onlardan ürktüm. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek bana: "Bu kula pek çok hayırlar ihsan edilmiştir. Zira gözleri uykudayken kalp gözleri daim açıktır" dediler. Sonra birbirlerine: "Şuna bir örnek verelim" demeye başladılar. İçlerinden bazıları: "O zaman siz ona

---

[1] Leyl Sur. 1-10

[2] Ahmed 36/52, 53 (21721), İbn Cerîr (12/154, 155), İbn Ebî Hâtim (6/1942), Hâkim (2/444, 445, *"sahih"*) ve Beyhakî (3412). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[3] Yûnus Sur. 25

[4] İbn Cerîr (12/155), Hâkim (2/338, *"sahih"*) ve Beyhakî (1/370).

örneği verin biz yorumunu yapalım veya örneği biz verelim yorumunu ona siz yapın" deyince, diğerleri: "Bu, sağlam bir ev inşa ettikten sonra ziyafet veren ve birini gönderip insanları bu ziyafetine davet eden, davete icabet etmeyen kişiyi de ağır bir şekilde cezalandıran efendi gibidir" örneğini verdiler. Bu örneği de diğerleri: "Burada efendi Alemlerin Rabbidir. İnşa ettiği ev ise İslam dinidir. Ziyafet Cennet, insanları davet için gönderdiği kişi de bu dizinde olan kişidir. Ona icabet eden Cennete girer. Davetine icabet etmeyenleri de ağır bir şekilde cezalandırır" şeklinde yorumladılar. Bu esnada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyandı ve bana: *"Ey Ümmü Abd'in oğlu! Ne gördün?"* diye sordu. "Ona: "Şöyle şöyle gördüm" deyip gördüklerimi anlattığımda: *"Söyledikleri şeylerden bana aktarmadığın bir şey kaldı mı?"* diye sordu. Sonra da: *"Bunlar meleklerden bir gruptu"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Efendinin biri bir ev inşa ettikten sonra ziyafet verdi. İnsanları ziyafete davet için de birini gönderdi. Davete icabet edenler eve girip yemekten yedi ve efendinin rızasını kazandı. Burada efendi Allah'tır. Ev İslam, ziyafet de Cennettir. İnsanları ziyafete davet eden de Muhammed'dir."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Her gece biri: «Ey hayır arayan kişi hayra koş! Ey kötülük peşinden koşan kişi, bundan uzak dur!» diye seslenir" dedi. Adamın biri Hasan'a: "Bu dediğini Kur'ân'da da buluyor musun?" diye sorunca, Hasan şu karşılığı verdi: "Evet! **«Allah, esenlik yurduna çağırır...»**[2] âyetidir."[3]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Tevrat'ta: "Ey hayır arayan kişi hayra koş! Ey kötülük peşinden koşan kişi, bundan uzak dur!" diye yazılıdır.[5]

---

[1] Ahmed 6/332-334 (3788). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Yûnus Sur. 25

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1943).

[4] Yûnus Sur. 25

[5] İbn Cerîr (12/154) ve İbn Ebî Hâtim (6/1943).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[1] âyetini okuduğu zaman: "Rabbimiz! Geldim ve emrindeyim!" derdi.

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir. Onların yüzlerine ne bir karalık, ne de zillet bulaşır. İşte onlar cennetliklerdir, orada temelli kalırlar." (Yûnus Sur. 26)

Tayâlisî, Hennâd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, *Rü'ye*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Suheyb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."***[2] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme girdikten sonra bir münadi: «Ey Cennet ahalisi! Yüce Allah'ın sizlere bir sözü vardı ve şimdi onu yerine getirmek istiyor» diye seslenir. Cennettekiler: «Nedir o? Mizan'da amellerimizi ağır kılmadı mı? Yüzümüzü ak çıkarıp Cehennem ateşinden uzaklaştırmadı mı?» dediklerinde, bu münadi perdeyi aralar ve Yüce Allah'a bakarlar. Vallahi Allah Cennettekilere kendisine bakmaktan daha sevimli ve daha fazla huzur veren bir şey vermiş değildir."*[3]

Dârakutnî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Suheyb bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayette bahsedilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır"* buyurmuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, *Rü'ye*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah bir münadi gönderir ve bu münadi herkesin duyabileceği yüksek bir sesle: «Ey Cennet ahalisi! Yüce Allah*

---

[1] Yûnus Sur. 25

[2] Yûnus Sur. 26

[3] Tayâlisî (1411), Hennâd (171), Ahmed 31/265 (18965), Müslim (181), Tirmizî (2552, 3105), İbn Mâce (187, lafız kendisinindir), İbn Cerîr (12/160, 161), İbn Ebî Hâtim (6/1945, İbn Huzeyme, *Tevhîd* (258), İbn Hibbân (7441) ve Beyhakî (665).

sizlere daha iyisini ve ziyadesini vaad etmişti. Daha iyisi Cennettir. Ziyadesi de Rahmân'ın yüzüne bakmaktır» diye seslenir."[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Lâlakâî, *Sünne*'de ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Ka'b b. Ucre'den bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[2] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ziyadeden kasıt, Rahmân'ın yüzüne bakmaktır"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, İbn Merdûye, Lâlakâî ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[4] âyetini sorduğumda: *"İyi davrananlar tevhîd ahalisidir. Daha iyi olan Cennettir, ziyadesi ise Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır"* karşılığını verdi.[5]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[6] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi davrananlar Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet edenlerdir. Daha iyi olan Cennettir, ziyadesi ise Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır"* buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, *Rü'ye*'de, İbn Mende, *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de, İbn Merdûye, Lâlakâî, Hatîb ve İbnu'n-Neccâr, Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[7] âyeti sorulunca şöyle buyurdu: *"Dünyada iken iyi amellerde bulunanlara Cennette daha iyisi vardır. Ziyadesi de Yüce Allah'ın kerîm olan yüzüne bakmaktır."*[8]

---

[1] İbn Cerîr (12/158), İbn Ebî Hâtim (6/1945) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/125) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Yûnus Sur. 26

[3] İbn Cerîr (12/161) ve Lâlakâî (781). Muhakkikleri: "İsnadı sağlam değildir" demişlerdir.

[4] Yûnus Sur. 26

[5] İbn Cerîr (12/162), İbn Ebî Hâtim (6/1944), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/125) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Lâlakâî (780). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[6] Yûnus Sur. 26

[7] Yûnus Sur. 26

[8] İbn Mende (85), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/127) geçtiği üzere İbn Merdûye, Lâlakâî (779) ve Hatîb (9/140).

İbn Merdûye başka bir kanalla Enes'ten bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rablerine keyfiyeti, sınırı ve mahiyeti belli olmayan bir şekilde bakarlar"* buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deniz sahilinde gösteriş ve nam salma niyeti taşımadan yüksek sesle tekbir getiren kişiye Yüce Allah büyük rızasını ihsan eder. Yüce Allah da birine büyük rızasını ihsan etiği zaman kıyamet gününde huzurunda onu Muhammed ve İbrâhim'le bir araya getirir. Bulutsuz, açık bir günde insanların güneşi veya ayı görmeleri gibi onlar da birlikte Rabblerine bakarlar* **«İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir...»**[2] *âyetinde kastedilen de budur. Burada daha iyi olan «Lâ ilâhe illallah»tır. Ziyadesi de Cennet ile Rabbe bakmaktır."*

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, İbn Mende, *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de, İbn Merdûye, Lâlakâî, Âcurrî, *Rü'ye*'de, Beyhakî, *Rü'ye*'de ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin Hâris vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Ali: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, İbn Huzeyme, Lâlakâî, Âcurrî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti

---

[1] Yûnus Sur. 26

[2] Yûnus Sur. 26

[3] Yûnus Sur. 26

[4] İbn Cerîr (12/156), İbn Huzeyme (264), İbn Mende (84), Lâlakâî (784), Âcurrî, *Şerîa* (589-591), Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât* (666), *İ'tikâd* (sh. 131) ve Hatîb (9/134).

[5] Yûnus Sur. 26

açıklarken: "Âyette bahsedilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[1]

Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, Lâlakâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî bu âyeti açıklarken: "Burada daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Rablerinin yüzüne bakmaktır" demiştir.[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ves'-Sifât*'de İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada iyi davrananlar Lâ ilâhe illallah diyenlerdir. Daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Yüce Allah'ın kerîm olan yüzüne bakmaktır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi... verilir..."**[5] âyetini açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet edenlere daha iyisi olan Cennet vardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Lâlakâî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi ise Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır. **«Ketr»** ifadesi ise siyahlık, karalık anlamındadır."[7]

Sa'id b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Hakem b. Uteybe'den bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen ziyadeden kasıt, Cennette dört kapısı olan inciden bir odadır. Tek bir inciden yapıldığı için odası dört kapısıyla birlikte tek bir parçadır."[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/381), İbn Cerîr (12/157), İbn Huzeyme (264, 265), Lâlakâî (783, 784) ve Âcurrî, *Şerîa* (591).

[2] Hennâd, *Zühd* (169), İbn Cerîr (12/157, 158), İbn Ebî Hâtim (6/1945) ve Lâlakâî (785, 786).

[3] Yûnus Sur. 26

[4] Beyhakî (205).

[5] Yûnus Sur. 26

[6] İbn Cerîr (12/164), İbn Ebî Hâtim (6/1944) ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât* (206).

[7] Lâlakâî, *Şerh Usûli'l-İ'tikâd*'da (787, 788) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1058), İbn Cerîr (12/162) ve İbn Ebî Hâtim (6/1945).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[1] âyetini açıklarken: "Allah'ta başka ilah olmadığına şehadet edene Cennet ve ziyadesi olan Yüce Allah'ın yüzüne bakmak vardır" demiştir.

İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cennetlik olanlar Cennete girdiği zaman orada istedikleri her türlü şey kendilerine verilir. Sonra kendilerine: "Hakettiğiniz halde ve henüz size verilmeyen tek bir şey kaldı" denilir. Sonrasında Yüce Allah kendilerine tecelli edince daha önce verilen her türlü şeyi değersiz görmeye başlarlar. İşte âyette zikredilen daha iyisinden kasıt, Cennettir. Ziyadesi de Rablerine bakmalarıdır."[3]

İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Âmir b. Sa'd el-Becelî: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[4] âyetini açıklarken: "Daha iyisi ve ziyadesinden kasıt Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[5]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Süddî: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[6] âyetini açıklarken: "Daha iyisinden kasıt Cennettir. Ziyadesi de Rabbin yüzüne bakmaktır" demiştir.

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "Âyette zikredilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Ebû İshâk es-Sebîî: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[8] âyetini açıklarken: "Daha iyisinden kasıt Cennettir. Ziyadesi de Rahmân'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[9]

---

[1] Yûnus Sur. 26
[2] Yûnus Sur. 26
[3] İbn Cerîr (12/159).
[4] Yûnus Sur. 26
[5] İbn Cerîr (12/156, 157, 161).
[6] Yûnus Sur. 26
[7] İbn Cerîr (12/162).
[8] Yûnus Sur. 26
[9] İbn Cerîr (12/157).

İbn Cerîr ve Dârakutnî, Katâde'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Yüce Allah sizlere daha iyisini vaat etti ki o Cennettir. Ziyadesi ise Rahmân'ın yüzüne bakmaktır" diye seslenir. Sonrasında Yüce Allah onlara tecelli eder ve ona bakarlar.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[2] âyeti, **"...Katımızda daha fazlası da vardır"**[3] âyeti gibidir. Biz amellerinin mükafatını veririz, hatta daha fazlasını ihsan ederiz, anlamındadır. Yüce Allah bu konuda yine: **"Kim bir iyilik yaparsa, ona on katı vardır..."**[4] buyurur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ" buyruğunu açıklarken: "İyi davrananlara benzeri bir iyilikle karşılık verilir. Bunun yanında Yüce Allah'ın bağışlaması ve rızası ihsan edilir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame b. Kays bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen ziyade, yapılan iyiliğe on katıyla karşılık vermektir. Zira Yüce Allah: **"Kim bir iyilik yaparsa, ona on katı vardır..."**[7] buyurur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen ziyade, yapılan iyiliğe ondan yedi yüze kadar katıyla karşılık verilmesidir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Âyette zikredilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın dünyada iken kendilerine verdiklerden dolayı onları âhirette hesaba çekmemesidir" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (12/161).
[2] Yûnus Sur. 26
[3] Kâf Sur. 35
[4] En'âm Sur. 160
[5] İbn Cerîr (12/163).
[6] İbn Cerîr (12/163, 164) ve İbn Ebî Hâtim (6/1945).
[7] En'âm Sur. 160
[8] İbn Cerîr (12/163) ve İbn Ebî Hâtim (6/1946).
[9] İbn Cerîr (12/163).
[10] İbn Cerîr (12/164).

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Süfyân'dan bildirir: "Kur'ân'ın açıklamasında herhangi bir çelişki ve ihtilaf olmaz. Ancak özlü sözler olduğu için bazen bir ifadeyle birçok şey kastedilmiş olur."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ"[2] buyruğunu açıklarken: "Onların yüzlerine karalık bulaşmaz, yüzleri kara çıkmaz" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken: "Âyette geçen «Ketr» ifadesi yüz karalığı anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ"[4] buyruğunu açıklarken: "Mahcup olup yüzleri kara çıkmaz" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Suheyb'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Onların yüzlerine ne bir karalık, ne de zillet bulaşır..."**[6] âyeti hakkında: *"Yüce Allah'a baktıktan sonra artık ne yüzleri kara çıkar, ne de zillete düşerler"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"...Onların yüzlerine ne bir karalık, ne de zillet bulaşır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Rablerine baktıktan sonra artık ne yüzleri kara çıkar, ne de zillete düşerler" demiştir.[8]

وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

[1] (1/80)'de geçti.
[2] Yûnus Sur. 26
[3] İbn Cerîr (12/166) ve İbn Ebî Hâtim (6/1946).
[4] Yûnus Sur. 26
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1946).
[6] Yûnus Sur. 26
[7] Yûnus Sur. 26
[8] İbn Ebî Şeybe (13/426), İbn Cerîr (12/658, 661) ve İbn Ebî Hâtim (6/1946).

"Kötü işler yapmış olanlara gelince, bir kötülüğün cezası misliyledir ve onları bir zillet kaplayacaktır. Onları Allah'tan koruyacak hiçbir kimse de yoktur. Sanki yüzleri, karanlık geceden parçalarla örtülmüştür. İşte onlar cehennemliklerdir. Onlar orada ebedî kalacaklardır."
(Yûnus Sur. 27)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kötü işler yapmış olanlara gelince, bir kötülüğün cezası misliyledir ve onları bir zillet kaplayacaktır... Sanki yüzleri, karanlık geceden parçalarla örtülmüştür..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Büyük günah işleyenlerin cezası, Cehennem ateşi olarak verilecek ve zillet içinde kalacaklardır. Yüzleri de kapkara olacaktır. Ancak bu âyeti Bakara Sûresi'ndeki: **"Evet, kötülük işleyip suçu benliğini kaplamış (ve böylece şirke düşmüş) olan kimseler var ya, işte onlar cehennemliklerdir..."**[2] âyeti neshetmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onları bir zillet kaplayacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onları büyük bir utanç ve sıkıntı kaplayacaktır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَّا لَهُم مِّنَ اللهِ مِنْ عَاصِمٍ"[5] buyruğunu: "Onları Allah'tan koruyacak hiç kimse yoktur" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "مَّا لَهُم مِّنَ اللهِ مِنْ عَاصِمٍ"[7] buyruğunu: "Allah'a karşı onlara yardım edecek hiç kimse yoktur. Yüzleri de karanlık gecelerden bir parçaya bürünmüş gibidir" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Yûnus Sur. 27
[2] Bakara Sur. 81
[3] Yûnus Sur. 27
[4] İbn Cerîr (12/167).
[5] Yûnus Sur. 27
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1947).
[7] Yûnus Sur. 27
[8] Abdurrezzâk (1/296), İbn Cerîr (12/168) ve İbn Ebî Hâtim (6/1947).

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ★ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ★ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"Onların hepsini bir gün toplarız, sonra ortak koşanlara, «Siz ve ortaklarınız yerlerinize!» deyip onları birbirlerinden ayırırız. Ortakları ise: «Bize tapmıyordunuz ki. Allah, sizinle bizim aramızda şahit olarak yeter. Sizin tapınmanızdan bizim haberimiz yoktu» derler. İşte orada herkes geçmişte yaptığını bulacak. Ve gerçek mevlaları olan Allah'a döndürülecekler. İftira edip uydurdukları şeyler de kendilerinden büsbütün uzaklaşıp gidecek."

(Yûnus Sur. 28-30)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada haşr'dan kasıt ölümdür" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ"[3] buyruğunu: "Onları birbirlerinden ayırırız" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: Kıyamet gününde yumuşak davranılan bir zaman olur ki böylesi bir zamanda müşrikler, tevhid ahalisinin bağışlanmalarını görürler ve: **"...Rabbimiz Allah'a and olsun ki biz ortak koşanlar değildik"**[5] demeye başlarlar. Yüce Allah da: **"Kendilerine karşı nasıl yalan söylediklerine bak; uydurdukları şeyler de onlardan uzaklaştı"**[6] karşılığını verir. Daha sonrasında ise sertliğin olduğu bir zaman gelir ve böylesi bir zamanda

[1] Yûnus Sur. 28
[2] İbn Cerîr (12/172) ve İbn Ebî Hâtim (6/1947).
[3] Yûnus Sur. 28
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1948).
[5] En'âm Sur. 23
[6] En'âm Sur. 24

müşriklerin Allah'ı bırakıp taptıkları ilahlar karşılarına dikilir. Yüce Allah, müşriklere: "Allah'ı bırakıp da taptıklarınız bunlar mıydı?" diye sorunca, müşrikler: "Evet! Taptıklarımız bunlardı" karşılığını verirler. Ancak o ilahlar: "Vallahi bizler ne duyar, ne görür, ne de aklederdik. Sizin bize taptığınızı da bilmiyorduk" deyince, müşrikler: "Hayır! Vallahi biz sizlere tapıyorduk" karşılığını verirler. Bunun üzerine taptıkları bu ilahlar: **"Allah, sizinle bizim aramızda şahit olarak yeter. Sizin tapınmanızdan bizim haberimiz yoktu"**[1] derler.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde müşriklerin Allah'ı bırakıp da taptıkları şeylere bir sûret verilip karşılarına çıkartılır. Müşrikler de Cehenneme kadar bunların peşinden giderler"* buyurdu ve: *"**İşte orada herkes geçmişte yaptığını bulacak...**"*[3] âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "هنالك تتلو" lafzıyla okumuş ve: "İşte orada herkes geçmişte yaptığının peşinden gider" şeklinde açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti: "هنالك تتلو" lafzıyla okumuş ve: "İşte orada herkes geçmişte yaptığının peşinden gider" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "هُنَالِكَ تَبْلُو"[4] buyruğunu açıklarken: "Orada herkes geçmişte yaptıklarından dolayı imtihan verir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ"[6] buyruğunu açıklarken: "Orada herkes geçmişte yaptıklarından dolayı imtihan verir" demiştir.[7]

---

[1] Yûnus Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1948).
[3] Yûnus Sur. 30
[4] Yûnus Sur. 30
[5] İbn Cerîr (12/173) ve İbn Ebî Hâtim (6/1949).
[6] Yûnus Sur. 30
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1949).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ"[1] buyruğunu açıklarken: "Orada herkes geçmişte yaptıklarından dolayı imtihan verir" demiştir. "وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ"[2] buyruğunu açıklarken de: "Allah'ın yanında iftira edip uydurdukları şeyler de kendilerinden uzaklaşır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: "...**Gerçek mevlaları olan Allah'a döndürülecekler...**" âyetini, **"Çünkü Allah inananların mevlasıdır. Kafirlerin ise mevlası yoktur"**[4] âyeti neshetmiştir.

فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ

"İşte o Allah sizin gerçek Rabbinizdir. Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır? O halde haktan nasıl çevriliyorsunuz?" (Yûnus Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim, Harmele b. Abdilazîz'den bildirir: Mâlik b. Enes'e: "Beni altından kalkamayacağım bir işle yükümlü tutan kişi hakkında ne dersin?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Böylesi bir şey hak olan bir şey değildir. Zira Yüce Allah: «...**Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır?**»[5] buyurur."[6]

İbn Ebî Hâtim, Eşheb'den bildirir: Mâlik'e satranç ve tavla oynayan kişinin şahitliği konusu sorulunca şu karşılığı verdi: "Şayet devamlı olarak oynuyorsa şahitliğinin de uzun süre geçerli sayılacağını düşünmüyorum. Yüce Allah: **"...Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır?"**[7] buyurur. Bütün bu oyunlar da sapıklıktan sayılır."[8]

---

[1] Yûnus Sur. 30
[2] Yûnus Sur. 30
[3] İbn Cerîr (12/174, 175).
[4] Muhammed Sur. 11
[5] Yûnus Sur. 32
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1951).
[7] Yûnus Sur. 32
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1951).

Ebu'ş-Şeyh, Hemmâm b. Müslim'den bildirir: Mâlik'e: "Santranç oyunu meşru bir oyun mudur?" diye sorulunca: "Hayır, değildir" dedi ve: "...**Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır?**"[1] âyetini okudu.

كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Rabbinin yoldan çıkanlar hakkındaki, «Onlar artık imana gelmezler» sözü, işte böylece gerçekleşmiştir." (Yûnus Sur. 33)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin yoldan çıkanlar hakkındaki, «Onlar artık imana gelmezler» sözü, işte böylece gerçekleşmiştir"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın daha önce söylemiş olduğu bu söz bu şekilde gerçekleşip ortaya çıktı" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كَذَٰلِكَ حَقَّتْ"[4] buyruğunu: "Bu şekilde gerçekleşmiş oldu" şeklinde açıklamıştır.

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

"De ki: «Allah'a koştuğunuz ortaklarınızdan hakka iletecek olan bir kimse var mı?» De ki: «Hakka Allah iletir.» Öyle ise, hakka ileten mi uyulmaya daha lâyıktır, yoksa iletilmedikçe doğru yolu bulamayan kimse mi? Ne oluyor size? Nasıl hüküm veriyorsunuz?" (Yûnus Sur. 35)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "أم من لاَ يَهَدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى" (=Yoksa iletilmedikçe doğru yolu bulamayan mı) lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bunlar müşriklerin taptıkları putlardır. Onları ve dilediği başka kişileri doğru yola iletecek olan da Allah'tır."[5]

---

[1] Yûnus Sur. 32

[2] Yûnus Sur. 33

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1951).

[4] Yûnus Sur. 33

[5] İbn Cerîr (12/180, 181) ve İbn Ebî Hâtim (6/1952).

وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ

"Eğer onlar seni yalanlarlarsa, de ki: «Benim işim bana aittir; sizin işiniz de size. Siz benim yaptığımdan uzaksınız; ben de sizin yapmakta olduğunuz şeylerden uzağım.»"
(Yûnus Sur. 41)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Eğer onlar seni yalanlarlarsa, de ki: "Benim işim bana aittir; sizin işiniz de size. Siz benim yaptığımdan uzaksınız; ben de sizin yapmakta olduğunuz şeylerden uzağım"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) önce bunu emretmiş ancak daha sonra neshederek onlarla cihadı emretmiştir."[2]

إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Şüphesiz Allah, insanlara hiçbir şekilde zulmetmez; fakat insanlar kendilerine zulmederler." (Yûnus Sur. 44)

Ebu'ş-Şeyh, Mekhûl'den bildirir: **"Şüphesiz Allah, insanlara hiçbir şekilde zulmetmez; fakat insanlar kendilerine zulmederler"**[3] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey kullarım! Ben zulmü kendime haram kıldım. Onu aranızda da haram kıldım. Onun için birbirinize zulmetmeyin» buyurdu."*

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ

"Onları yeniden diriltip hepsini bir araya toplayacağı gün, sanki gündüzün bir saatinden başka kalmamışlar gibi, aralarında tanışırlar. Allah'a kavuşmayı yalan sayanlar,

---

[1] Yûnus Sur. 41
[2] İbn Cerîr (12/188) ve İbn Ebî Hâtim (6/1955).
[3] Yûnus Sur. 44

ziyana uğramış ve doğru yolu bulamamışlardır."
(Yûnus Sur. 45)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Aralarında tanışırlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi tanıdığı birini yanı başında görür, ancak onunla konuşamaz" demiştir.[2]

وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ★ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاء رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ

"Onları tehdit ettiğimiz şeylerin bir kısmını sana göstersek de seni vefat ettirsek de sonunda onların dönüşü bizedir. Sonra, Allah onların yapmakta olduklarına da şahittir. Her ümmetin bir peygamberi vardır. Peygamberleri geldiği zaman, aralarında adaletle hükmedilir ve onlara asla zulmedilmez." (Yûnus Sur. 46, 47)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları tehdit ettiğimiz şeylerin bir kısmını sana göstersek de seni vefat ettirsek de sonunda onların dönüşü bizedir..."**[3] âyetini açıklarken: "Onları tehdit ettiğimiz azabın bir kısmını sen henüz hayattayken gösteririz ya da göstermeden canını alırız ve âhirette sana gösteririz. Zira nihayetinde bize döneceklerdir" demiştir. **"Her ümmetin bir peygamberi vardır. Peygamberleri geldiği zaman..."**[4] âyetini açıklarken de: "Kıyamet gününde peygamberleri geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[5]

---

[1] Yûnus Sur. 45
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1954, 1955).
[3] Yûnus Sur. 46
[4] Yûnus Sur. 47
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1954, 1955).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

"Ey insanlar! Rabbinizden size bir öğüt ve kalplerde olana şifa, inananlara doğruyu gösteren bir rehber ve rahmet gelmiştir." (Yûnus Sur. 57)

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Ahvas'tan bildirir: Adamın biri Abdullah b. Mes'ûd'a gelip: "Kardeşim midesinden rahatsızlandı ve tedavi olarak ona içki tavsiye ettiler" deyince, Abdullah: "Sübhanallah! Yüce Allah şifayı pis olan bir şeyde kılmaz. Şifa da iki şeydedir. Biri bal biri de Kur'ân'dır. Bunlar hem kalplerde olana, hem de insanlara şifadır" karşılığını verdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Yüce Allah Kur'ân'ı hastalıklarınız için değil kalpleriniz için şifa kılmıştır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Göğsümden rahatsızım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman Kur'ân oku! Zira Yüce Allah, Kur'ân için:* «...**Kalplerde olana şifa**...»[2] *buyurur"* karşılığını verdi.

Beyhakî, *Şuab*'da, Vâsile b. el-Eska'dan bildirir: Boğazından şikayette bulunan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân oku"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kur'ân kalplerde olana şifadır. Bal ise her türlü hastalığa karşı şifadır."[4]

Beyhakî, Talha b. Musarrif'ten bildirir: "Hastanın yanında Kur'ân okunduğu zaman bir rahatlık hissedeceği söylenirdi. Bir defasında hasta olan Hayseme'nin yanında girdim. "Seni iyi görüyorum" dediğimde: "Yanımda Kur'ân okundu" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Taberânî (8910).
[2] Yûnus Sur. 57
[3] Beyhakî (2580).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1957).
[5] Beyhakî (2579).

قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

"De ki: «Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir.» Buna sevinsinler. O, onların topladıklarından daha hayırlıdır."
(Yûnus Sur. 58)

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Beyhakî, *Şuab*'da değişik kanallarla Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Kur'ân'ı sana okumamı emretti"* buyurunca: "Sana benim adımı mı söyledi?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığı verdi.

Ravi der ki: Ubey'ye: "Buna sevindin mi?" diye sorulunca şöyle dedi: "Neden sevinmeyeyim? Yüce Allah: " قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ (=De ki: "Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir. Buna sevinin. O, sizlerin topladıklarından daha hayırlıdır)"[1] buyurur."[2]

Tayâlisî, Ebû Dâvud, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubey'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bana: "فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُواْ" (=Buna sevinin) şeklinde okudu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey bu âyeti: "فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ (Buna sevinin. O, sizlerin topladıklarından daha hayırlıdır)" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Ebî Ömer el-Adenî, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُواْ (Buna sevinin) şeklinde okurdu.[1]

---

[1] Ubey bu âyeti bu "فَلْتَفْرَحُوا, تَجْمَعُون" lafızlarıyla okumuştur.

[2] Ebû Ubeyd, *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 215), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1062), İbn Ebî Şeybe (10/564, 12/141, 142), Ahmed 35/71-74 (21136, 21137), İbn Ebî Hâtim (6/1959), Hâkim (3/304, *"sahih"*, Ebû Nuaym (1/251) ve Beyhakî (2356). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Tayâlisî (547), Ebû Dâvud (3981) ve Hâkim (2/240, 241). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3368).

[4] İbn Cerîr (12/198).

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[2] buyruğu hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın bol nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise sizleri Kur'ân ehlinden kılmasıdır"* buyurmuştur.

Taberânî, M.*el-Evsat*'ta bildirdiğine göre Berâ: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın bol nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise sizleri Kur'ân ehlinden kılmasıdır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[5] âyetini açıklarken: "Allah'ın bol nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise sizleri Kur'ân ehlinden kılmasıdır" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[7] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti ve rahmeti Kur'ân ile İslam'dır" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[9] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti İslam'dır. Rahmeti ise Kur'ân'dır" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Allah'ın nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise Müslümanları Kur'ân ehli kılmasıdır" demiştir.[1]

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4010) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer el-Adenî ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/36) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnadında zayıf biri olan Atiyye el-Avfî vardır."

[2] Yûnus Sur. 58

[3] Yûnus Sur. 58

[4] Taberânî (5512).

[5] Yûnus Sur. 58

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1064), İbn Ebî Şeybe (10/501), İbn Cerîr (12/194, 195), İbn Ebî Hâtim (6/1058) ve Beyhakî (2598).

[7] Yûnus Sur. 58

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1063) ve Beyhakî (2595).

[9] Yûnus Sur. 58

[10] İbn Cerîr (12/196, 197), İbn Ebî Hâtim (6/1959) ve Beyhakî (2596).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah'ın nimeti ilimdir. Rahmeti ise Muhammed'dir. Yüce Allah: **"Seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik"**[2] buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sâlim: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti ve rahmeti İslam ile Kur'ân'dır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu nimet ile rahmet Kur'ân'dır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Allah'ın nimeti Kur'ân, rahmeti ise İslam'dır" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Allah'ın nimeti Kur'ân, rahmeti ise İslam'dır" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hilâl b. Yesâf: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[9] âyetini açıklarken: "Bunlar, sizi hidayete erdirdiği İslam ve öğrettiği Kur'ân iledir" demiştir.[10]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hilâl b. Yisâf: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[11] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti İslam, rahmeti ise Kur'ân'dır" demiştir.[12]

İbn Cerîr, Hasan ile Katâde'den yorumun aynısını bildirir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/502), İbn Cerîr (12/197), İbn Ebî Hâtim (6/1959) ve Beyhakî (2597).
[2] Enbiyâ Sur. 107
[3] Yûnus Sur. 58
[4] İbn Ebî Şeybe (10/502).
[5] Yûnus Sur. 58
[6] İbn Ebî Şeybe (10/502) ve İbn Cerîr (12/196).
[7] İbn Cerîr (2/197) ve Beyhakî (2599).
[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1065), İbn Cerîr (12/197, 198) ve Beyhakî (2600).
[9] Yûnus Sur. 58
[10] İbn Cerîr (12/195, 196) ve Beyhakî (2602).
[11] Yûnus Sur. 58
[12] İbn Cerîr (12/195, 196) ve Beyhakî (2601).

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), rahmeti ise Ali b. Ebî Tâlib'tir" demiştir.[3]

Ebu'l-Kâsım b. Bişrân, *Âmâlî*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın hidayet verip Müslüman kıldığı ve Kur'ân'ı öğrettiği kişi hâlâ fakirlikten yana şikayette bulunuyorsa Allah, huzuruna çıkana kadar fakirliği alnına yazar. Yüce Allah:* «**De ki: "Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir." Buna sevinsinler. O, onların topladıklarından daha hayırlıdır**»[4] *buyurur ki bu toplananlardan kasıt dünya mallarıdır."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyeti açıklarken: "Hayırlı bir şey yapıp da bunun için Allah'a hamdettiği zaman buna sevinmelisin. Zira bu durum dünyalık olarak topladıklarınızdan daha hayırlıdır."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O, onların topladıklarından daha hayırlıdır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu toplananlar mal, ekin ve hayvan gibi şeylerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Eyfa' el-Kelâî'den bildirir: Irak'tan toplanan haraç Ömer b. el-Hattâb'a ulaştığı zaman, Ömer bir azatlısıyla birlikte çıkıp haraç olarak gelen develeri saymaya başladı. Beklenenden daha fazla çıkınca da Ömer: "Allah'a hamdolsun!" dedi. Azatlısı: "Bunlar Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir" deyince, Ömer: "Yanılıyorsun! **"Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir. Buna sevinsinler. O, onların topladıklarından daha hayırlıdır"**[8] âyetinde kastedilen senin bu dediğin değildir!" karşılığını verdi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (12/196).
[2] Yûnus Sur. 58
[3] Hatîb (5/15) ve İbn Asâkir (42/362).
[4] Yûnus Sur. 58
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1959).
[6] Yûnus Sur. 58
[7] İbn Cerîr (2/196).
[8] Yûnus Sur. 58
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1960) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/211) geçtiği üzere Taberânî.

قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ

"De ki: «Allah'ın size indirdiği; sizin de, bir kısmını helâl, bir kısmını haram kıldığınız rızıklar hakkında ne dersiniz?» De ki: «Bunun için Allah mı size izin verdi, yoksa Allah'a iftira mı ediyorsunuz?»" (Yûnus Sur. 59)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: "Allah'ın size indirdiği; sizin de, bir kısmını helâl, bir kısmını haram kıldığınız rızıklar hakkında ne dersiniz?"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar ekin ve hayvanlarda dilediklerini helal, dilediklerini de haram sayan müşriklerdir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim, Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Useyd el-Ensârî'nin azatlısı Ebû Saîd'den bildirir: Mısır'dan bir heyet halife Osmân'ın yanına geldi ve: "Mushafı getir ve Yedinci'yi oku" dedi. O zamanlar Yûnus Sûresi 'Yedinci' ismiyle bilinirdi. Osmân Kur'ân'ı getirtip bu sûreyi okumaya başladı. **"De ki: "Allah'ın size indirdiği; sizin de, bir kısmını helâl, bir kısmını haram kıldığınız rızıklar hakkında ne dersiniz?"**[3] âyetine ulaştığı zaman: "Dur! Sen bazı arazileri devlet arazisine çevirdin. Bunu yapmana Allah mı izin verdi yoksa Allah'a iftira mı ediyorsun?" dediler. Osmân da şu karşılığı verdi: "Devam edelim zira bu âyet filan konuda nazil oldu. Bu araziler konusuna gelince Ömer benden önce zekat olarak toplanan develer için öylesi bir arazi tahsis etmişti. Ben halife olduğumda zekat olarak toplanan deve sayısı artınca bu arazileri daha da genişletmek zorunda kaldım."[4]

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي

[1] Yûnus Sur. 59

[2] İbn Cerîr (12/202) ve İbn Ebî Hâtim (6/1960).

[3] Yûnus Sur. 59

[4] İbn Ebî Şeybe (15/215, 216), Hâkim (2/147), Beyhakî (6/147) ve İbn Asâkir (39/257, 323).

الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

"Ne iş yaparsan yap ve sizler ona dair Kur'ân'dan ne okursanız okuyun; ne yaparsanız yapın; yaptıklarınıza daldığınız anda, mutlaka Biz sizi görürüz. Yerde ve gökte hiçbir zerre Rabbinden gizli değildir. Bundan daha küçüğü veya daha büyüğü şüphesiz apaçık bir kitaptadır." (Yûnus Sur. 61)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ"[1] buyruğunu: "Bir şeyi yaptığınız anda" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا يَعْزُبُ"[3] buyruğunu: "Gizli kalmaz" şeklinde açıklamıştır.[4]

Firyâbî ile İbn Cerîr, Mücâhid'den aynısını zikreder.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Yerde ve gökte hiçbir zerre Rabbinden gizli değildir. Bundan daha küçüğü veya daha büyüğü şüphesiz apaçık bir kitaptadır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yerde olsun gökte olsun zerre ağırlığında olsa dahi Rabbinden hiçbir şey gizli kalmaz. Bahsedilen kitap da Allah katındaki kitaptır" demiştir.

أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir." (Yûnus Sur. 62)

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: Havariler: "Ey Îsa! Korkmayacak ve üzülmeyecek olan Allah'ın dostları

---

[1] Yûnus Sur. 61

[2] İbn Cerîr (12/204) ve İbn Ebî Hâtim (6/1962).

[3] Yûnus Sur. 61

[4] İbn Cerîr (12/208) ve İbn Ebî Hâtim (6/1963).

[5] İbn Cerîr (12/208).

[6] Yûnus Sur. 61

kimlerdir?" diye sorunca, Hz. Îsa şöyle dedi: "İnsanlar dünyayı göründüğü gibi algılarken onlar dünyanın gerçek mahiyetine vakıf olanlardır. İnsanlar dünyada ve hayatta iken elde edilecek menfaatler peşinde koşarken, onlar dünyadan sonra gelecek olana bakanlardır. Kendilerini öldürüp yok edecek olan şeyleri öldürenlerdir. Kendilerini bırakacağını bildikleri şeyleri bırakanlardır. Az bir dünyalığı bile çok görenlerdir. Dünya hakkında konuşmayı vakit öldürme olarak görenlerdir. Sevinçleri dünyadan yana çektikleri sıkıntı ve dertler kadarıyladır. Dünya nimetlerine yüz vermeyen, haksız yoldan elde edilecek dünyalıklardan uzak duranlardır. Yanlarında eskiyen dünyayı yenilemezler. İçlerinden harap olmuş dünyayı imar etmezler. Kalplerinde ölmüş dünyayı diriltmezler. Dünyayı yıkıp âhiretlerini imar ederler. Baki kalacak şeyler karşılığında dünyayı satarlar. Dünyayı reddeder ve buna sevinirler. Dünyayı satar ve bu satışlarından kazançlı çıkarlar. Dünyalıkların yok ettiği insanlara ölü gözüyle bakarlar. Hayatı anmaktan uzak durup ölümü konuşmayı severler. Yüce Allah'ı severler. Yüce Allah'ın nuruyla aydınlanır ve başkalarını aydınlatırlar. İlginç halleri vardır ve tuhaf şeyler bunlardadır. Kitap bunlarla ayakta durur. Onlar da Kitap'la ayakta durur onunla konuşurlar. Kitap onlardan bilinir ve onlar da Kitap'la bilinirler. Kendi hedeflerinden başka bir hedef, kendi amaçlarından başka bir amaç kabul etmezler. Kendi sakındıklarından başka da korkulacak bir şey görmezler."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Yüce Allah: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[2] buyurunca: "Yâ Rab! Bunlar kimlerdir?" diye soruldu. Yüce Allah: **"Onlar iman etmiş ve Allah'a karşı gelmekten sakınmış olanlardır"**[3] karşılığını verdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir" demiştir.

İbnu'l-Mubârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"İyi bilin ki, Allah'ın**

[1] Ahmed (sh. 60) ve İbn Ebî Hâtim (6/1964).
[2] Yûnus Sur. 62
[3] Yûnus Sur. 63
[4] İbn Cerîr (12/213) ve İbn Ebî Hâtim (6/1965).
[5] Yûnus Sur. 62

dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"[1] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Mubârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[3] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Mubârek, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Allah'ın dostları kimlerdir?" diye sorulunca: *"Görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Mis'ar vasıtasıyla Sehl Ebu'l-Esed'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Allah'ın dostları kimlerdir?" diye sorulunca: *"Görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.

İbn Merdûye, Mis'ar vasıtasıyla Bükeyr b. el-Ahnes'ten, o da Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın dostlarının kimler olduğu sorulunca: *"Görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Duhâ: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir" demiştir.[7]

Ahmed, İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlılarınızın kimler olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorunca, ashab: "Söyle" dediler. Bunun üzerine

---

[1] Yûnus Sur. 62

[2] İbnu'l-Mubârek (218), Taberânî (12325) ve Diyâ (105, 106). Mevkûf olarak da İbn Cerîr (12/209).

[3] Yûnus Sur. 62

[4] İbnu'l-Mubârek (217), İbn Ebî Şeybe (13/228, 229) ve İbn Cerîr (12/210).

[5] İbnu'l-Mubârek (218), Hakîm et-Tirmizî (2/39), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3626) ve İbn Ebî Hâtim (6/1964).

[6] Yûnus Sur. 62

[7] İbn Ebî Şeybe (13/521).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlılarınız görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[1]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki bunlar peygamber ve şehit olmadıkları halde kıyamet gününde Allah'a olan yakınlıkları ve değerlerinden dolayı peygamberler ve şehitler onlara gıpta ederler"* buyurdu. Bedevinin biri dizlerinin üzerine kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bunların kim olduklarını ve özelliklerini anlatsana" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar değişik bölge ve kabilelerden olup Allah için birbirleriyle dost olan, Allah için birbirlerini seven kişilerdir. Bunlar, kıyamet gününde Yüce Allah'ın kendileri için tahsis ettiği nurdan minberler üzerinde otururlar. O günde tüm insanlar korkarken bunlar korku taşımazlar. Bunlar korkmayacak ve üzülmeyecek olan Allah'ın dostlarıdır."*[2]

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî, Amr b. el-Cemûh'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah buyurur ki: «Kul Allah için sevip Allah için öfke duymadıkça hakkıyla iman etmiş sayılmaz. Kul Allah için sevip Allah için öfke duyduğu zaman Allah'ın dostluğunu hakeder. Kullarımdan dostlarım ve sevdiklerim, ben anıldığımda onlar anılan, onlar anıldığı zaman benim de anıldığım kişilerdir.»"*[3]

Ahmed'in Abdurrahman b. Ğanm'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah kullarının en hayırlıları görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kişilerdir. Allah kullarının en kötüleri de koğuculuk yapan, birbirlerini sevenleri ayıran, insanların kusurlarını araştıran serkeş kişilerdir."*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En hayırlılarınız,*

---

[1] Ahmed 45/575-577 (27599, 27601) ve İbn Mâce (4119) Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 898).

[2] Hâkim (4/170, 171, *"sahih"*).

[3] Ahmed 24/316, 317 (15549) ve Hakîm et-Tirmizî (2/41).

[4] Ahmed 29/521 (17998).

gördüğünüzde size Allah'ı hatırlatan, sözleri amelinizi arttıran, ameli de sizleri âhirete yönelten kimselerdir."[1]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "En hayırlı arkadaşlarımız kimlerdir?" diye sorulunca: *"Sözleri amellerinizi arttıran, ameli de size âhireti hatırlatanlardır"* karşılığını verdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, Enes b. Mâlik'ten bildirir: "Yâ Resûlallah! En hayırlımızın kim olduğunu söyle ki onu arkadaş ve öğretmen edinelim" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gördüğünüzde size Allah'ı hatırlatan kişidir'* karşılığını verdi.[3]

Ebû Dâvud, Hennâd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki peygamberler ve şehitler onlara gıpta eder"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar kim?" diye sorulunca: *"Bunlar birbirlerini mal ve soy yakınlığından dolayı değil, Allah için seven kişilerdir. Bunlar kıyamet gününde herkesin korkuya kapıldığı zamanda korkmaz, herkesin üzüleceği zaman da üzülmezler"* buyurdu ve: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebi'd-Dünya, *İhvân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki kıyamet gününde Allah'a yakınlıklarından dolayı peygamberler ve şehitler onlara gıpta eder"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar kim?" diye sorulunca: *"Bunlar birbirlerini mal ve soy yakınlığından dolayı değil Allah için seven kişilerdir. Bunlar nurdan minberler üzerinden nurlu yüzleriyle otururlar. Kıyamet gününde herkesin korkuya kapıldığı zamanda korkmaz, herkesin üzüleceği zamanda üzülmezler"* buyurdu ve: **"İyi**

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/39).

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/39).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/41).

[4] Yûnus Sur. 62

[5] Ebû Dâvud (3527), Hennâd (475), İbn Cerîr (12/211, 212), İbn Ebî Hâtim (6/1963), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/130) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (1/5) ve Beyhakî (8998). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3012).

bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya, *İhvân*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki bunlar peygamber ve şehit olmadıkları halde kıyamet gününde Allah'a olan yakınlıkları ve değerlerinden dolayı peygamberler ve şehitler onlara gıpta ederler"* buyurdu. Bedevinin biri: "Yâ Resûlallah! Bunların özelliklerini anlatsana" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar değişik bölge ve kabilelerden olup aradaki akrabalıktan dolayı değil Allah için birbirlerini seven ve birbirleriyle samimi olan kişilerdir. Bunlar, kıyamet gününde Yüce Allah'ın kendileri için tahsis ettiği nurdan minberler üzerinde otururlar. O günde tüm insanlar korkarken bunlar korku taşımazlar. Bunlar korkmayacak ve üzülmeyecek olan Allah'ın dostlarıdır."*[3]

İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah buyurur ki: «Benim için birbirlerini sevenler benim sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirlerini ziyaret edenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirleriyle oturanlar, zikrimle mescitleri ihya edenler, insanlara hayırlı olan şeyleri öğretenler ve bana itaate davet edenler sevgimi haketmişlerdir. İşte benim dostlarım bunlardır. Onları Arş'ımın altında gölgelendirecek, yanımda ikamet ettirecek, azabımdan emin kılacak, diğer insanlardan beş yüz yıl önce Cennete koyacağım. Cennette de nimetler içinde ebedi bir şekilde yaşayacaklardır.»"* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"***[4] âyetini okudu.

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyeti sorulunca: *"Bunlar birbirlerini Allah için seven kişilerdir"* buyurmuştur.

---

[1] Yûnus Sur. 62

[2] İbn Ebi'd-Dünya (5), İbn Cerîr (12/11) ve Beyhakî (7997).

[3] Ahmed 37/530, 540, 541 (22894, 22906), İbn Ebi'd-Dünya (6), İbn Cerîr (12/212), İbn Ebî Hâtim (6/1963) ve Beyhakî (9001). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Yûnus Sur. 62

[5] Yûnus Sur. 62

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[1] âyeti hakkında: *"Bunlar birbirlerini Allah için seven kişilerdir"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'l-Müsned*'de Ebû Müslim'den bildirir: Humus'ta Muâz b. Cebel ile karşılaştığımda: "Vallahi seni Allah için seviyorum" dedim. Bana: "O zaman müjdeler olsun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Allah için birbirini sevenler, gölgesinden başka hiçbir gölgenin olmayacağı bir günde Arş'ın gölgesinde olacaklardır. Bulundukları konumdan dolayı da peygamberler ile şehitler onlara gıptı edeceklerdir*» buyurduğunu işittim" şeklinde karşılık verdi. Oradan ayrıldığımda Ubâde b. es-Sâmit ile karşılaştım ve Muâz'ın bana aktardığı hadisi ona söyledim. Ubâde de şöyle dedi: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden naklen şöyle buyurduğunu işittim: *"Birbirlerini benim için sevenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirleriyle arkadaşlık edenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirlerini ziyaret edenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirlerine yardım edenler sevgimi haketmişlerdir. Bunlar kıyamet gününde nurdan minberler üzerinde olacaklar ve peygamberler ile sıddîkler onlara gıpta edecektir."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah için birbirlerini sevenler Cennette yakuttan bir sütunun üzerine olacaklardır. Bu sütunun tepesinde yetmiş bin ev vardır ve güzellikleri güneşin dünyadaki insanları aydınlatması gibi Cennet ahalisini aydınlatır. Cennettekiler birbirlerine: «Hadi gidelim de birbirlerini Allah için sevenleri görelim» derler. Birbirlerini Allah için sevenler yukarı baktıklarında güzellikleriyle güneşin dünyada insanları aydınlatması gibi Cennet ahalisini aydınlatırlar. Bunların üzerinde ipekten yeşil giysiler vardır ve alınlarında: «Bunlar birbirlerini Allah için sevenlerdir» yazılıdır.*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbit'ten bildirir: "Bana bildirilene göre Rahmân'ın sağında –ki her tarafı sağdır- nurdan minberler üzerinde yüzleri de nurlu olan

---

[1] Yûnus Sur. 62

[2] İbn Ebî Şeybe (13/145), Abdullah b. Ahmed 37/444, 445 (22782, lafız kendisinindir). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahih, ravileri de sikadır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/145) ve Hakîm et-Tirmizî (2/38, lafız kendisinindir).

bazı kişiler bulunur. Üzerlerinde görenlerin bakışlarını alan yeşil giysiler vardır. Bunlar peygamber veya şehit değildirler. Bunlar, yeryüzünde Allah'a isyan edildiği zamanlarda Allah için birbirlerini sevenlerdir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Alâ b. Ziyâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki bunlar peygamber ve şehit olmadıkları halde kıyamet gününde Allah'a olan yakınlıkları ve nurdan minberler üzerinde bulunmaları dolayısıyla peygamberler ile şehitler onlara gıpta ederler. Peygamberler ve şehitler: «Bunlar kim?» diye sorunca: «Bunlar birbirlerinden mal alıp verdikleri veya aralarındaki akrabalıktan dolayı değil sadece Allah için birbirlerini sevenlerdir» denilir."*[2]

Ahmed'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Birbirlerini Allah için sevenlerin Cennetteki evleri doğu veya batıdan çıkan bir yıldız gibi parıldar. Cennettekiler: «Bunlar kim?» diye sorunca: «Birbirlerini Allah için sevenlerdir» denilir."*[3]

لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır. Allah'ın sözlerinde hiçbir değişme yoktur. İşte bu büyük başarıdır." (Yûnus Sur. 64)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Mısır ahalisinden bir adamdan bildirir: Ebu'd-Derdâ'ya: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[4] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumdan beri kimse bunu bana sormadı. Ben de sorduğumda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştu: *"Bu âyet nazil oldu olalı senden başka kimse bunu sormadı. Dünya hayatındaki*

[1] İbn Ebî Şeybe (13/143).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/144).

[3] Ahmed 18/345 (11829). Muhakkikleri: "Kopukluğundan dolayı isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Yûnus Sur. 64

müjde müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise Cennettir."[1]

Tayâlisî, Ahmed, Dârimî, Tirmizî, İbn Mâce, Heysem b. Küleyb eş-Şâşî, Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyetini sorduğumda: *"Dünyadaki müjdeden kasıt, müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır"* buyurdu.[3]

Ahmed, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[4] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mümine müjde olarak verilen salih rüyalar, peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür. Onun için müjde babından bir rüya gören kişi, bunu sevdiği birine anlatsın. Bunlar dışında görülen kötü rüya ise Şeytandadır ve bununla onu üzmek istemiştir. Onun için böylesi bir rüya gören kişi, sol tarafına üç defa tükürsün ve bu rüyayı kimseye anlatmasın."*[5]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[6] âyeti hakkında

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1066, 1067), İbn Ebî Şeybe (11/51), Ahmed 45/511, 512 (27520), Tirmizî (2273, 3106), İbn Cerîr (12/216, 217), İbn Ebî Hâtim (6/1965) ve Beyhakî (4751, 4752). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2482).

[2] Yûnus Sur. 64

[3] Tayâlisî (584), Ahmed 37/361, 405, 406 (22687, 22740), Dârimî (2/123), Tirmizî (2275), İbn Mâce (3898), Heysem b. Küleyb (1169, 1216, 1217), İbn Cerîr (12/215), Hâkim (2/340, 4/391) ve Beyhakî (4753). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1855).

[4] Yûnus Sur. 64

[5] Ahmed 11/621 (7044), İbn Cerîr (12/218, 223, 224) ve Beyhakî (4764). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[6] Yûnus Sur. 64

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu müjde dünyada salih kişinin gördüğü salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise Cennettir."*[1]

İbn Sa'd, Bezâr, İbn Merdûye ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'den o da Câbir b. Abdillah b. Riâb'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyeti hakkında: *"Bu müjde, müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *Zikru'l-Mevt*'te, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebu'l-Kâsım b. Mende, *Süâlu'l-Kabr*'da Ebû Câfer vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Kenar mahallelerden bir adam geldi ve: "Yâ Resûlallah! **"Onlar iman etmiş ve Allah'a karşı gelmekten sakınmış olanlardır. Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[4] âyetlerini açıkla" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "**«Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır...»**[5] âyet*inde dünya hayatında olan müjdeden kasıt müminin gördüğü ve dünyası yönünde kendisine müjde veren salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise mümine ölüm anında verilen: «Yüce Allah seni de seni mezarına kadar taşıyanı da bağışladı» müjdesidir."*

İbn Merdûye, Târık Ebû Süfyân vasıtasıyla Câbir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[6] âyetini sorduğumda şöyle buyurdu: *"Bunu bana senden başka soran olmadı. Dünyadaki müjde müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise Cennettir."*

---

[1] İbn Cerîr (12/218) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/135) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Yûnus Sur. 64

[3] İbn Sa'd (3/574), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2218) ve Hatîb (340). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/36) der ki: "İsnadında çok zayıf biri olan Muhammed b. Sâib el-Kelbî vardır."

[4] Yûnus Sur. 63, 64

[5] Yûnus Sur. 64

[6] Yûnus Sur. 64

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da âhirette de onlar için müjde vardır..."**[1] âyetini sorduğumda: *"Bu müjde müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dünya hayatında da âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu müjde Müslüman kişinin kendi hakkında veya bir kardeşi hakkında gördüğü salih rüyadır" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefatına sebep olan hastalığı sırasında odasının perdesini araladı ve Mescid'de cemaatin Ebû Bekr'in ardında saf tuttuklarını gördü. Sonrasında *"Peygamberliğin müjdelerinden (mübeşşirât) geriye, müslümanın gördüğü veya kendisine gösterildiği salih rüyalardan başka bir şey kalmadı"* buyurdu.[4]

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl Âmir b. Vâsile'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlik bitmiş geriye mübeşşirat kalmıştır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât nedir?" diye sorulunca da: *"Salih rüyadır"* karşılığını verdi.[5]

İbn Merdûye'nin Huzeyfe b. Esîd el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Peygamberlik bitmiştir. Benden sonra peygamber gelmeyecektir, ancak geriye mübeşşirat kalmıştır ki o da Müslüman birinin gördüğü veya kendisine gösterildiği salih rüyadır."*

---

[1] Yûnus Sur. 64

[2] Yûnus Sur. 64

[3] İbn Ebî Şeybe (11/54) ve İbn Cerîr (12/222).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1069), İbn Ebî Şeybe (2/436, 437, 11/52), Müslim (479), Ebû Dâvud (876), Nesâî (1044, 1119) ve İbn Mâce (3899).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1068) ve Ahmed 39/327 (13824). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/183) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Risalet ve nübüvvet kesilmiştir. Benden sonra artık resûl veya peygamber gelmeyecektir ancak mübeşşirat kalmıştır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât nedir?" diye sorunca da: *"Müslümanın rüyasıdır ki o da nübüvvetin bir bölümüdür"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüya, Yüce Allah'tan bir müjdedir ve peygamberlikten bir parçadır"* buyurmuştur.

Ahmed ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlikten mübeşşirât dışında bir şey kalmayacaktır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât nedir?" diye sorunca da: *"Kişinin gördüğü veya kendisine gösterildiği rüyadır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Mâce ve İbn Cerîr, Ümmü Kürz el-Ka'biyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlik bitmiş geriye mübeşşirât kalmıştır"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildirir: *"Kıyamet saati yaklaştığı zaman müminin neredeyse yalan çıkan hiçbir rüyası olmayacaktır. Rüyası en doğru çıkanlar sözü en doğru olanlardır. Müminin rüyası peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür. Rüyalar da üç çeşittir. Biri salih rüyadır ki Allah'tan bir müjdedir. Diğeri Şeytanın üzüntü verdiği rüyadır. Bir diğeri de kişinin günlük yaşadıklarının yansıması olan rüyadır. Kişi rüyasında hoşlanmadığı bir şey gördüğü zaman kalkıp*

[1] İbn Ebî Şeybe (11/53), Ahmed 21/326, 327 (13824) ve Tirmizî (2272). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1853).

[2] Ahmed 41/443 (24977). Muhakkikleri: "İsnadı hasen olan sahih bir hadistir" demişlerdir.

[3] İbn Mâce (3896) ve İbn Cerîr (12/219). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3144).

tükürsün ve bu rüyasını kimseye anlatmasın. Rüyada pranga görülmesini severim, ancak boyna vurulan zincirden hoşlanmam. Zira pranga dinde sebat demektir."[1]

İbn Mâce'nin lafzı ise şöyledir: *"...Biriniz güzel bir rüya gördüğü zaman dilerse bunu başkasına anlatsın. Ancak hoşlanmadığı bir rüya gördüğü zaman bunu kimseye anlatmasın ve kalkıp namaz kılsın..."*

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin rüyası peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, Buhârî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih Müminin gördüğü güzel rüya peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[3]

Buhârî, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz hoşlandığı bir rüya gördüğü zaman bilin ki o rüya Allah'tandır. Bunun için Allah'a hamdetsin ve bu rüyasını başkasına anlatsın. Biriniz hoşlanmadığı bir rüya gördüğü zaman da bilin ki o rüya Şeytantandır. Bu rüyanın şerrinden Allah'a sığınsın ve onu başkalarına anlatmasın. Bu şekilde rüyanın ona bir zararı dokunmaz."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüya peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe 11/75), Müslim (2263), Ebû Dâvud (5019), Tirmizî (2280, lafız kendisinindir) ve İbn Mâce (3906).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/51, 52), Buhârî (6987), Müslim (2264), Ebû Dâvud (5018), Tirmizî (2271) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7625).

[3] Mâlik (2/956), Buhârî (6983), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7624) ve İbn Mâce (3893).

[4] Buhârî (6985, 7045), Tirmizî (3453) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10729).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/55), Buhârî (6989) ve İbn Mâce (3895).

İbn Ebî Şeybe ile İbn Mâce'nin lafzı: *"Salih rüya peygamberliğin yetmiş bölümünden bir bölümdür"* şeklindedir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin gördüğü rüya peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[1]

Buhârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlikten mübeşşirât'tan başka bir şey kalmayacaktır"* buyurduğunu işittim. Ashab: "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât ne oluyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüyadır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüya, peygamberliğin yetmiş bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: "Rüya mübeşşirâttandır ve peygamberliğin yetmiş bölümünden bir bölümdür."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu müjde, salih kulun gördüğü salih rüyadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dünya hayatında da âhirette de onlar için müjde vardır..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu müjde mümin kulun gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır" demiştir.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/50, 51), Buhârî (6988) ve İbn Mâce (3894).
[2] Buhârî (6990).
[3] İbn Ebî Şeybe (11/52), Müslim (2265) ve İbn Mâce (3897).
[4] İbn Ebî Şeybe (11/54).
[5] Yûnus Sur. 64
[6] İbn Ebî Şeybe (11/54).
[7] Yûnus Sur. 64
[8] İbn Ebî Şeybe (11/54).

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Humeyd b. Abdillah'tan bildirir: Adamın biri Ubâde b. es-Sâmit'e: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[1] âyetini sorunca şu karşılığı verdi: "Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Mümin kula kendisi hakkında gösterilen salih rüyadır. Bu da Yüce Allah'ın rüyada kuluyla konuşmasıdır"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk sabahladığı zaman şöyle derdi: "Biriniz salih bir rüya gördüğü zaman bunu bize anlatsın. Zira abdestini güzelce alan Müslüman birinin benim hakkımda salih bir rüya görmesi, benim için şu şu şeylere sahip olmaktan daha iyidir."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin gördüğü rüya, peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür. Kişi bu rüyayı başkasına anlatmadığı sürece bir kuşun ayağına bağlı kalır. Anlattığı zaman ise düşer."*[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüya, Yüce Allah'tandır, hulm (kötü rüya, düş) ise Şeytandandır. Biriniz hoşlanmadığı bir düş (kötü bir rüya) gördüğü zaman sol tarafına üç defa tükürsün ve bu gördüğünden Yüce Allah'a sığınsın. Bu şekilde ondan bir zarar görmeyecektir."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Avf b. Mâlik el-Eşcai'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüyalar üç çeşittir. Biri insanı üzmek için kabus gibi Şeytan'ın korkutmasından ibaret olan rüyadır. Bir diğeri kişinin*

---

[1] Yûnus Sur. 64

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/390).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/50), Ahmed 26/100 (16182), Ebû Dâvud (5020), Tirmizî (2278, 2279, *"sahih"*) ve İbn Mâce (3914). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3162).

[4] Mâlik (2/957), Buhârî (7005), Müslim (2261), Tirmizî (2277), Nesâî,S. *el-Kübrâ* (7627) ve İbn Mâce (3909).

uyanıkken kafasını meşgul eden bir şeyin rüyaya yansımasıdır. Bir diğeri de peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölüm olan (salih) rüyadır."[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Şumeyr b. Ebî Vâsil'den bildirir: "Yüce Allah bir kula hayır dilediği zaman ona rüyasında sitemde bulunur, denilirdi."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu müjde Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **«Mü'minlere kendileri için Allah'tan büyük bir lütuf olduğunu müjdele»**[3] şeklinde verdiği müjdedir."[4]

İbnu'l-Münzir, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: İki âyet mümine ölüm anında müjde verir. Bunlar: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyeti ile **"Şüphesiz, Rabbimiz Allah'tır deyip, sonra dosdoğru yolda yürüyenlerin..."**[6] âyetidir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *Zikru'l-Mevt*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebu'l-Kâsım b. Mende, *Suâlu'l-Kabr*'de bildirdiğine göre Dahhâk: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[7] âyetini açıklarken: "Dünya hayatındaki müjde, kişinin ölmeden önce nereye gideceğini bilmesidir" demiştir.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/75).
[2] Yûnus Sur. 64
[3] Ahzâb Sur. 47
[4] İbn Cerîr (12/223).
[5] Yûnus Sur. 62
[6] Fussilet Sur. 30; Ahkâf Sur. 13
[7] Yûnus Sur. 64
[8] İbn Ebî Şeybe (13/581), İbn Cerîr (12/225) ve İbn Ebî Hâtim (6/1965).

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî ile Katâde: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[1] âyetini açıklarken: "Dünya hayatındaki müjde, kişinin ölmeden kendisine verilen müjdedir" demişlerdir.[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Nâfi'den bildirir: Haccâc bir hutbe verip: "İbnu'z-Zübeyr, Allah'ın Kitabını değiştirdi" deyince, İbn Ömer: "Böyle bir şeyi ne sen, ne de İbnu'z-Zübeyr yapabilirsiniz. Zira Yüce Allah: «...**Allah'ın sözlerinde hiçbir değişme yoktur...**»[3] buyurur" karşılığını verdi.[4]

وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Onların sözleri seni üzmesin. Çünkü bütün izzet/güç Allah'ındır. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."

(Yûnus Sur. 65)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Kafirler Yüce Allah'ın gönderdiğinden istifade edemeyip küfürlerinde ısrar edince bu durumları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitti. Bunun üzerine sitem babından Yüce Allah: **"Onların sözleri seni üzmesin. Çünkü bütün güç Allah'ındır. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[5] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah, kafirlerin dediklerini işitip bildiğini ve dilemesi halinde izzetiyle onları dize getirebileceğini ifade etmiştir.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ

---

[1] Yûnus Sur. 64

[2] Abdurrezzâk (1/296) ve İbn Ebî Hâtim (6/1966).

[3] Yûnus Sur. 64

[4] İbn Cerîr (12/226), Hâkim (2/339, 340) ve Beyhakî (528).

[5] Yûnus Sur. 65

لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ★ قَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"Size geceyi dinlenesiniz diye karanlık ve gündüzü çalışasınız diye aydınlık olarak yaratan Allah'tır. Kulak veren millet için bunlarda ibretler vardır. Dediler ki: «Allah, kendine çocuk edindi.» O, böyle şeylerden münezzehtir. O, müstağnidir. Göklerde ve yerde ne varsa hepsi onundur. Bu hususta elinizde hiç bir delil yoktur. Allah'a karşı bilmediğiniz bir şeyi neden söylüyorsunuz?"

(Yûnus Sur. 67, 68)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا"[1] buyruğunu: "Gündüzü aydınlık kılan" şeklinde açıklamıştır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا"[3] buyruğunu: "Bu konuda elinizde herhangi bir kanıt yoktur" şeklinde açıklamıştır.

[1] Yûnus Sur. 67
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1967).
[3] Yûnus Sur. 68

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ

"Bir de onlara Nuh'un kıssasını oku! Hani o bir zamanlar kavmine demişti ki: «Ey kavmim, eğer benim aranızda duruşum ve Allah'ın âyetleriyle öğüt verişim size ağır geliyorsa, şunu bilin ki ben yalnızca Allah'a dayanmışımdır. Artık siz ve ortaklarınız her ne yapacaksanız toplanıp bütün gücünüzle karar veriniz. Sonra bu işiniz size dert olmasın. Sonra bana ne yapacaksanız yapın, bana mühlet de vermeyin." (Yûnus Sur. 71)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre el-A'rac: "فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ" buyruğunu: "Yapacağınız konusunda ortaklarınızı da çağırıp bir karar verin' şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ"[3] buyruğunu: "Ortaklarıyla birlikte toplanıp sizler hakkında ne karar vereceklerse versinler" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "... **Sonra bu işiniz size dert olmasın...**"[5] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Yûnus Sur. 71
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1967).
[3] Yûnus Sur. 71
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1969).
[5] Yûnus Sur. 71

"Alacağınız karar sonradan sizi tasalandırmasın. Siz kararınızı verin!" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sonra bana ne yapacaksanız yapın, bana mühlet de vermeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bana karşı her ne yapacaksanız ertelemeden yapın" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ"[4] buyruğunu: "Bana karşı düşündüğünüzü yapın!" şeklinde açıklamıştır.[5]

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ

"«Siz ikiniz, bizi babalarımızı üzerinde bulduğumuz yoldan çevirmek ve yeryüzünün büyükleri olasınız diye mi geldiniz? Biz size inanmıyoruz» dediler." (Yûnus Sur. 78)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لِتَلْفِتَنَا"[6] ifadesini: "Yoldan çevirmek" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "لِتَلْفِتَنَا"[8] ifadesini: "Bizi ilahlarımızdan çevirmek" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] Abdurrezzâk (1/296) ve İbn Ebî Hâtim (6/1969, 1970).
[2] Yûnus Sur. 71
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1969, 1970).
[4] Yûnus Sur. 71
[5] İbn Cerîr (12/234) ve İbn Ebî Hâtim (6/1970).
[6] Yûnus Sur. 78
[7] İbn Cerîr (12/239) ve İbn Ebî Hâtim (6/1973).
[8] Yûnus Sur. 78
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1973).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Yeryüzünün büyükleri olasınız diye...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Büyüklük, hükümranlık ve güç sizde olsun diye..." demiştir.[2]

فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ

عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ★ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

"Sihirbazlar atacaklarını atınca, Mûsâ dedi ki: «Sizin bu yaptığınız sihirdir. Allah, onu elbette boşa çıkaracaktır. Çünkü Allah, bozguncuların işini düzeltmez. Suçluların hoşuna gitmese de Allah, sözleriyle gerçeği açığa çıkaracaktır.»" (Yûnus Sur. 81, 82)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Leys b. Ebî Süleym'den bildirir: Bana bildirilene göre bazı âyetler Allah'ın izniyle kişiyi sihire karşı korurlar. İçinde su olan bir kaba bu âyetler okunur ve kendisine büyü yapılan kişinin üzerine dökülür. Bu âyetler: **"Sihirbazlar atacaklarını atınca, Mûsâ dedi ki: "Sizin bu yaptığınız sihirdir. Allah, onu elbette boşa çıkaracaktır. Çünkü Allah, bozguncuların işini düzeltmez. Suçluların hoşuna gitmese de Allah, sözleriyle gerçeği açığa çıkaracaktır"**[3] âyetleri, **"Böylece hak yerini buldu ve onların yapmış oldukları şeylerin hepsi boşa çıktı"**[4] âyeti ile sonraki dört âyet ve: **"...Şüphesiz yaptıkları bir sihirbaz hilesidir. Sihirbaz ise nereye varsa kurtuluşa eremez"**[5] âyetidir.[6]

---

[1] Yûnus Sur. 78
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1973).
[3] Yûnus Sur. 81, 82
[4] A'râf Sur. 118
[5] Tâhâ Sur. 69
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1974).

İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "ما أتيتم به سِحْرٌ" şeklindedir. İbn Mes'ûd'un kıraatinde ise: "ما جئتم به سِحْرٌ" şeklindedir.[1]

فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ

"Firavun ve ileri gelenlerinin kötülük yapmaları korkusu ile kavminin küçük bir bölümünden başkası Mûsâ'ya iman etmedi. Çünkü Firavun, o yerde zorba bir kişi idi. O, gerçekten aşırı gidenlerdendi." (Yûnus Sur. 83)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ"[2] buyruğunu açıklarken: "Zürriyetten kasıt küçük bir topluluktur" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kavminin küçük bir bölümünden başkası Mûsâ'ya iman etmedi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kavimden kasıt İsrail oğullarıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kavminin küçük bir bölümünden başkası Mûsâ'ya iman etmedi..."**[6]

---

[1] Her iki kıraat de şâzdır.
[2] Yûnus Sur. 83
[3] İbn Cerîr (12/245) ve İbn Ebî Hâtim (6/1975).
[4] Yûnus Sur. 83
[5] İbn Cerîr (12/247) ve İbn Ebî Hâtim (6/1975).
[6] Yûnus Sur. 83

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Hz. Mûsa'nın kendilerine gönderildiği ve zamanla ölen kişilerin çocuklarıdır."

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Mûsa'ya iman eden bu zürriyet İsrail oğullarından olmayan, Firavun'un kavminden olan kişilerdi. Bunlar da Firavun'un karısı, Firavun ailesinin korumaları, Firavun'un haznedarı ve haznedarının karısıdır."[1]

فَقَالُوا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Onlar da şöyle dediler: «Biz yalnız Allah'a tevekkül ettik. Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama!»" (Yûnus Sur. 85)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Nuaym b. Hammâd, *Fiten*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bize zalimleri musallat etme ki bizleri fitneye düşürmesinler" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rabbimiz bizi Firavun'un kavminin elleriyle cezalandırma. Katından da gelecek bir cezayla cezalandırma ki sonra Firavun'un kavmi: "Şayet hak üzere olsalardı cezalandırılmazlar ve onlara musallat edilmezdik" demesinler. Bu şekilde de bizleri fitneye bulaştırmasınlar."[5]

---

[1] İbn Cerîr (12/246).
[2] Yûnus Sur. 85
[3] Abdurrezzâk (1/297), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1070) ve Nuaym b. Hammâd (360).
[4] Yûnus Sur. 85
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1976).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, Hz. Mûsa'nın: **"...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama"**[1] sözü hakkında şöyle demiştir: "Hz. Mûsa, Rabbinden düşmanlarını kendilerine musallat etmemesini dilemiştir. Zira düşmanları kendilerine musallat edildiği zaman adalete kendilerini daha layık görürler ve bu şekilde bir fitneye sebep olurlar."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onları bize musallat etme ki kendilerinin bizden daha hayırlı olduklarını düşünmesinler" demiştir.[3]

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

"Mûsâ'ya ve kardeşine, «Kavminiz için Mısır'da evler hazırlayın ve evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın. Namazı dosdoğru kılın. Mü'minleri müjdele» diye vahyettik." (Yunus Sur. 87)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsâ'ya ve kardeşine, «Kavminiz için Mısır'da evler hazırlayın ve evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın. Namazı dosdoğru kılın. Mü'minleri müjdele» diye vahyettik"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Firavun onlara namazı yasaklayınca evlerini namazgâh edinmeleri ve yeni yapacakları evleri de kıbleye göre yapmaları emredilmiştir."

---

[1] Yûnus Sur. 85
[2] Yûnus Sur. 85
[3] İbn Cerîr (12/251) ve İbn Ebî Hâtim (6/1976).
[4] Yûnus Sur. 87

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mûsâ'ya ve kardeşine, «Kavminiz için Mısır'da evler hazırlayın ve evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın. Namazı dosdoğru kılın. Mü'minleri müjdele» diye vahyettik"**[1] âyetini açıklarken: "Mısır'dan kasıt İskenderiye'dir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mûsâ'ya ve kardeşine, "...Evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri sadece sinagoglarda namazlarını kılarlardı. Ancak Firavun'un ailesinden yana korkunca evlerinde namazlarını kılmaları emredildi."[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah evlerini mescit edinmelerini emretmişti" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Namaz kılarken Firavun ve kavminden korkarlardı. Yüce Allah da: **"...Evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın..."**[7] buyurarak evlerini namaz kılmaları için mescit edinmelerini emretti.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sinân: "وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Namaz için evlerini kıbleye uygun bir şekilde inşa

---

[1] Yûnus Sur. 87
[2] İbn Cerîr (12/259) ve İbn Ebî Hâtim (6/1976).
[3] Yûnus Sur. 87
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1072) ve İbn Ebî Hâtim (6/1977).
[5] Yûnus Sur. 87
[6] İbn Cerîr (12/255) ve İbn Ebî Hâtim (6/1977).
[7] Yûnus Sur. 87
[8] İbn Cerîr (12/255).
[9] Yûnus Sur. 87

etmeleri emredilmiştir. Bize anlatılana göre Hz. Adem ve sonradan gelenler kıbleye doğru namaz kılarlardı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً"[1] buyruğunu: "Evlerinizi karşılıklı yapın" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Asâkir, Ebû Râfi'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Mûsa ile Hârun'a kavimleri için evler edinmelerini emretti. Bunun yanında namaz kıldıkları mescitlerde cünüp olarak kimsenin kalmamasını, bu mescitlerde Hârun ve zürriyeti dışında olanların kadınlarına yaklaşmamalarını emretti. Benim bu Mescid'imde de kimse karısıyla birlikte olamaz ve Ali ile zürriyeti dışında olanlardan hiç kimse bu Mescid'in içinde cünup olarak geceleyemez."*[3]

[1] Yûnus Sur. 87
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1977).
[3] İbn Asâkir (42/141, 142).

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ

"Musa dedi ki: «Rabbimiz! Doğrusu sen Firavun'a ve erkânına ziynetler ve dünya hayatında mallar verdin. Rabbimiz! Senin yolundan şaşırtmaları için mi? Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık. Çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar» dedi." (Yûnus Sur. 88)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık. Çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mallarını telef edip yok et, kalplerini de mühürle, anlamındadır. Can yakıcı azaptan kasıt ise suda boğulmadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Ömer b. Abdilazîz bana: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et..."**[3] buyruğunu sorunca şöyle dedim: "Yüce Allah Firavun'un ve ailesinin mallarını telef edip taşa çevirmiştir." Ömer bunu duyunca: "Ben gelene kadar burada bekle!" dedi. Sonrasında ağzı mühürlü bir torba getirtti. Torbayı açınca içinde taşı andıran gümüş parçaları, dinarlar, dirhemler ve benzeri mallar çıktı ki hepsi de taşa benziyordu.[4]

---

[1] Yûnus Sur. 88
[2] İbn Cerîr (12/267) ve İbn Ebî Hâtim (6/1978-1980).
[3] Yûnus Sur. 88
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1979).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık. Çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onların mallarını telef et, kalplerini dalâletle sık. Çünkü bu kadar âyeti görüp de iman etmiyorlarsa ancak can yakıcı azabı görünce iman ederler."[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bize anlatılana göre onların ekinleri ile malları taşa dönüşmüştür" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunun sonunda dinarları, dirhemleri, bakırları ve demirleri hep taşa dönüştü. Kalplerini sıkmaktan kasıt da kafir olarak helak edilmeleridir."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Sonunda malları taşa dönüştü" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre el-Kurazî: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Şekerlerini taşa dönüştür, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Yûnus Sur. 88
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1979, 1980).
[3] Yûnus Sur. 88
[4] Abdurrezzâk (1/296, 297) ve İbn Ebî Hâtim (6/1979).
[5] Yûnus Sur. 88
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1979).
[7] Yûnus Sur. 88
[8] Yûnus Sur. 88

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ

"Allah da, «Her ikinizin de duası kabul edildi. Öyleyse dürüst olmakta devam edin ve sakın bilmeyenlerin yolunda gitmeyin» dedi." (Yûnus Sur. 89)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her ikinizin de duası kabul edildi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Mûsa'nın duasını kabul etti ve Firavun'un iman etmesini nasip etmedi" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Mûsa dua ettiği zaman Hz. Hârun bu duaya 'Amin' derdi. Amin de Allah'ın isimlerinden bir isimdir. **"...Her ikinizin de duası kabul edildi..."**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her ikinizin de duası kabul edildi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa dua etmiş, Hz. Hârun da 'Amin'" demişti" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: Hz. Mûsa dua ettiği zaman Hz. Hârun bu duaya 'Amin' derdi. **"...Her ikinizin de duası kabul edildi..."**[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[6]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "Hz. Mûsa dua ettiği zaman Hz. Hârun bu duaya 'Amin' derdi. Dua eden ile bu duaya 'Amin' diyen kişi duada ortaktırlar."[7]

---

[1] Yûnus Sur. 89
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1980).
[3] Yûnus Sur. 89
[4] Yûnus Sur. 89
[5] Yûnus Sur. 89
[6] Abdurrezzâk (1/297) ve İbn Cerîr (12/270-272).
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1075).

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "Hz. Mûsa dua etti, Hz. Hârun da bu duaya 'Amin' dedi."[1]

İbn Cerîr, Ebû Sâlih ve Ebu'l-Âliye'den aynısını zikreder.[2]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Hz. Hârun (Hz. Mûsa'nın duasına) 'Amin' diyordu. Yüce Allah da: **"...Her ikinizin de duası kabul edildi..."**[3] buyurarak 'Amin' demek de duadan sayıldı ve bunu diyerek Hz. Mûsa'nın duasına ortak oldu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Söylendiğine göre Firavun bu duadan sonra sadece kırk yıl yaşayabilmiştir."

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bu yorumun aynısını zikreder.[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her ikinizin de duası kabul edildi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah kırk yıl sonra bu duaya icabet etmiştir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَاسْتَقِيمَا"[7] ifadesini açıklarken: "Emrimi yerine getirmeye devam edin. İstikamet de budur" demiştir.[8]

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ

[1] İbn Cerîr (12/271).
[2] İbn Cerîr (12/271, 272).
[3] Yûnus Sur. 89
[4] İbn Cerîr (12/272).
[5] İbn Cerîr (12/272).
[6] Yûnus Sur. 89
[7] Yûnus Sur. 89
[8] İbn Cerîr (12/273).

الْمُسْلِمِينَ ★ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

"İsrailoğullarını denizden geçirdik, Firavun ve askerleri haksızlık ve düşmanlıkla ardlarına düştüler. Firavun boğulacağı anda: «İsrailoğullarının inandığından başka ilah olmadığına inandım, artık ben O'na teslim olanlardanım» dedi. Şimdi mi? Oysa daha önce isyan etmiş ve bozgunculardan olmuştun." (Yûnus Sur. 90, 91)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında 'Adv, Uluvv, Utuvv' ifadeleri zorbalık anlamlarında kullanılmıştır."[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa ile beraber gidenlerden en sonda olanlar denizden çıkıp Firavun'la gelenlerden en sonda bulunanlar da denize girince denize kapanması emri verildi. Deniz üzerlerine kapanınca Firavun'un parmağı suyun üzerine çıktı ve: "İsrail oğullarının iman ettiği ilaha ben de iman ediyorum" demeye başladı. Cebrâil der ki: "Rabbimizin merhametli olduğunu bildiğim için onu bağışlamasından çekindim ve kanadımla Firavun'un üzerine bastırıp: "Daha önce isyan etmişken şimdi mi iman ediyorsun!" dedim." Mûsa ile yanındakiler denizden çıkınca, Firavun'un kavminden şehirde kalanlar: "Firavun ve yanındakiler boğulmadılar! Aksine denizin içinde avlanıyorlar!" demeye başladılar. Bunun üzerine denize: "Firavun'u çıplak olarak dışarı at!" diye vahyedildi. Deniz de Firavun'u çıplak, kel ve burnu kesik bir şekilde dışarıya attı. **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[2] âyetinde ifade edilen de budur. Arkadan geleceklerden kasıt Firavun'un boğulmadığını söyleyenlerdir. Yüce Allah onu kurtarmak için değil diğerlerine göstermek

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1981).

[2] Yûnus Sur. 92

için ölü olarak denizden dışarıya çıkardı. Sonra denize içinde bulunan her şeyi dışarı atması vahyedildi. Deniz de içindekilerin tümünü sahile attı. Daha önce de deniz içinde boğulanları dışarıya atmaz, içinde bırakıp balıklara yem ederdi. Bu olaydan sonra artık deniz, içinde boğulan birini bırakmayıp su yüzüne atmaya başladı. Bu durum da kıyamete dek devam edecektir.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Yûsuf b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah, Firavun'u suyun içinde gömdüğü zaman: «İsrail oğullarının iman ettiği ilahtan başka ilah olmadığına iman ettim» demeye başladı. Cebrail bana: «Ey Muhammed! Rahmete nail olmasından çekindiğim için ağzına denizin dibindeki çamuru nasıl tıkadığımı görmeliydin» dedi.*"[2]

Tayâlisî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cebrail bana: «Allah'ın lütfu ve rahmetini bildiğimden, duasını tamamlamaması için Firavun'un ağzına denizin dibindeki çamuru nasıl tıkadığımı görmeliydin» dedi.*[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cebrail bana: «Allah'ın lütfu ve rahmetini bildiğimden, duasını tamamlamaması için denizin dibindeki çamuru alıp Firavun'un ağzına nasıl tıkadığımı görmeliydin» dedi.*"

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1983, 1984).

[2] Ahmed 5/30 (2820), Tirmizî (3107, "*hasen*"), İbn Cerîr (12/277), İbn Ebî Hâtim (6/1972) ve Taberânî (12932). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Tayâlisî (2740), Tirmizî (3108, "*sahih*"), İbn Cerîr (12/276), İbn Ebî Hâtim (6/1982), İbn Hibbân (6215), Hâkim (1/57, 2/340, 4/249) ve Beyhakî (9391-9393). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2484).

Taberânî, *el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail bana dedi ki: «Yeryüzünde Firavun'dan daha fazla nefret ettiğim biri yoktu. Sadece ağzıyla iman etmeye çalışınca Allah'ın rahmetine nail olmaması için ağzına çamur tıkayarak suyun dibine batırmaya başladım.»"*[1]

İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail bana dedi ki: «Ey Muhammed! Allah'ın rahmetine nail olur da bağışlanır korkusuyla bir elimle Firavun'u suya batırmamı ve ağzına çamur tıkamamı görmeliydin.»"*[2]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cebrail bana dedi ki: Firavun,* **«...Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum...»**[3] *dediği için, aynı şekilde:* **«Ben, sizin en yüce Rabbinizim»**[4] *dediği için Rabbinin ona duyduğu öfkeyi başka hiç kimseye duymuş değildir. Ancak boğulmak üzereyken Allah'tan yardım dilemeye başladı. Bunun üzerine Allah'ın rahmetine nail olur çekincesiyle ağzını çamurla doldurmaya başladım."*

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Firavun'un boğulduğu gün Cebrâil siyah bir sarık giymişti" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail bana dedi ki: «Yüce Allah'ın yarattıkları içinde, secde etmesi emredilince buna karşı çıkan İblis'ten daha çok nefret ettiğim biri yoktur. İnsanlar içinde de Firavun'dan daha çok nefret ettiğim kimse olmadı. Boğulmak üzereyken ihlas sözüne sığınıp kurtulmasından korktuğum için bir avuç çamur alıp ağzına doldurdum. Ancak Yüce Allah'ın ona benden daha fazla*

---

[1] Taberânî (5823).
[2] İbn Cerîr (12/276) ve Beyhakî (9390).
[3] Kasas Sur. 38
[4] Nâziât Sur. 24

öfke duyduğunu gördüm. Zira Allah'ın emriyle Mikâil geldi ve ona: **"Şimdi mi? Oysa daha önce isyan etmiş ve bozgunculardan olmuştun"**[1] *dedi.»"*

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yüce Allah, Firavun'u kınamak için Mikâil'i gönderdi. Mikâil de ona: **"Şimdi mi? Oysa daha önce isyan etmiş ve bozgunculardan olmuştun"**[2] dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve Taberânî, *el-Evsat*'ta Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: "Bana bildirilene göre Firavun'un ön dişleri dökülmüştü."[4]

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ

"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız. Çünkü insanlardan birçoğu âyetlerimizden gerçekten habersizdir." (Yûnus Sur. 92)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, İsrail oğullarının görmesi için Firavun'un bedenini denizden dışarıya çıkardı. Onlar da boğulmuş halini gördüler" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[7] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] Yûnus Sur. 91
[2] Yûnus Sur. 91
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1983).
[4] Taberânî (5830).
[5] Yûnus Sur. 92
[6] İbn Cerîr (2/283).
[7] Yûnus Sur. 92

demiştir: "İsrail oğullarından bazıları Firavun'un öldüğüne inanmayınca Yüce Allah onun bedenini deniz sahiline attırdı. Bu şekilde İsrail oğulları onun ölü bedenini gördüler. Firavun kırmızı tenli, kısa boylu, öküzü andıran biriydi."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[2] âyetini açıklarken: "Kurtarılması, ölü bedeninin deniz sahiline atılmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[3] âyetini açıklarken: "Bedeninden kasıt giydiği zırhıdır. Firavun'un savaşlarda giydiği inciden yapılmış bir zırhı vardı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[4] âyetini açıklarken: "Bedeninden kasıt giydiği ve demirden olan zırhıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Cehdam Mûsa b. Sâlim: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Firavun'un inci gibi parıldayan ve kendisine 'Beden' denilen bir giysisi vardı."[7]

İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yûnus b. Habîb en-Nahvî: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Seni denizden karaya çıkartacağız ki İsrail oğulları sana bakıp öldüğünü görsünler, anlamındadır."

---

[1] İbn Cerîr (2/282, 283) ve İbn Ebî Hâtim (6/1983).
[2] Yûnus Sur. 92
[3] Yûnus Sur. 92
[4] Yûnus Sur. 92
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1984).
[6] Yûnus Sur. 92
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1984).
[8] Yûnus Sur. 92

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Firavun'u denizde boğunca bazıları öldüğüne inanmadılar. Bunlara bir öğüt ve ibret olsun diye de Yüce Allah onun ölü bedenini denizden dışarıya attırdı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Arkandan geleceklere ibret olman için..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İsrail oğullarına ibret olman için" demiştir.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فاليومَ نُنَحِّيك بندائك (=Bugün duana karşılık seni çıkaracağız)" lafzıyla okumuştur.[5]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. es-Semeyka' el-Yemânî ve Yezîd el-Berberî bu âyeti: "فاليومَ نُنَحِّيك (Bugün seni çıkaracağız)" lafzıyla okumuşlardır.[6]

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُواْ حَتَّى جَاءهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"Andolsun, biz İsrail oğullarını çok güzel bir yurda yerleştirdik ve onlara temiz rızıklar verdik. Kendilerine bilgi gelinceye kadar ayrılığa düşmediler. Şüphesiz ki, ayrılığa

[1] Yûnus Sur. 92
[2] Abdurrezzâk (1/297) ve İbn Ebî Hâtim (6/1984).
[3] Yûnus Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1984).
[5] Şâz bir kıraattir.
[6] Şâz bir kıraattir.

düşmüş oldukları şeyler hakkında Rabbin kıyamet günü aralarında hükmünü verecektir." (Yûnus Sur. 93)

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun, biz İsrail oğullarını çok güzel bir yurda yerleştirdik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onları Şam'a ve Beytu'l-Makdis'e yerleştirdi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Çok güzel bir yurda yerleştirdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yerleştikleri bu güzel yurtlar, Şam ve Beytu'l-Makdis'tir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kendilerine bilgi gelinceye kadar ayrılığa düşmediler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Buradaki ilim, Yüce Allah'ın kendilerine gönderdiği kitaptır. Emirleri de onlara emrettiği şeylerdir" demiştir.[6]

---

[1] Yûnus Sur. 93
[2] Abdurrezzâk (1/297), İbn Ebî Hâtim (6/1985) ve İbn Asâkir (1/143).
[3] Yûnus Sur. 93
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1985).
[5] Yûnus Sur. 93
[6] İbn Cerîr (12/285).

فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ

لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor. Andolsun ki, sana Rabbinden hak gelmiştir. O hâlde, sakın şüphe edenlerden olma!"

(Yûnus Sur. 94)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[1] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ne şüpheye düşmüş, ne de söz konusu kişilere bir şey sormuştur" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu yönde şüphem yok ve kimselere de bir şey sormam"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kitaptan kasıt Tevrat ve İncil'dir. Onu okuyanlardan kasıt da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yaşayan ve kitaplarına iman eden Yahudi ve Hıristiyanlardır. Yüce Allah burada: "Eğer

[1] Yûnus Sur. 94
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1986) ve Diyâ (91).
[3] Yûnus Sur. 94
[4] Abdurrezzâk (1/298) ve İbn Cerîr (2/288).
[5] Yûnus Sur. 94

şüphen varsa onlara sor. Kitaplarında senin adının yazılı olduğunu söyleyeceklerdir" demiştir.[1]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Simâk el-Hanefî'den bildirir: İbn Abbâs'a: "İçimde dile getiremediğim bazı şeyler hissediyorum" dediğimde: "Şüphe mi?" diye sordu. "Evet!" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: "Bu şüpheden hiç kimse kurtulamadı. Öyle ki Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bile: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[2] âyeti nazil oldu. İçinde böylesi bir şey hissettiğin veya düşündüğün zaman: **"O ilktir, sondur, zâhirdir, bâtındır. O, her şeyi bilendir"**[3] de."[4]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kur'ân'da "إِنْ" ifadesi, geçtiği beş âyette olumsuzluk anlamı vermiştir. Bunlardan biri: " وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ"[5] âyetidir ki 'kurduğu tuzaklar dağları yerinden oynatacak değildir' anlamındadır. İkincisi: " لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ"[6] âyetidir ki 'eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik. Ama bunu yapmayız' anlamındadır. Üçüncüsü: "قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ"[7] âyetidir ki 'Rahmân'ın çocuğu yoktur' anlamındadır. Dördüncüsü: " وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ"[8] âyetidir ki 'size öyle bir imkan vermedik' anlamındadır.

---

[1] İbn Cerîr (12/286).

[2] Yûnus Sur. 94

[3] Hadîd Sur. 3

[4] Ebû Dâvud (5110) ve İbn Ebî Hâtim (6/1985). İsnadı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4262).

[5] İbrâhim Sur. 46

[6] Enbiyâ Sur. 17

[7] Zuhruf Sur. 81

[8] Ahkâf Sur. 26

Beşincisi de: "فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ"[1] âyetidir. Bu da: "Bir şüphe içinde değilsin" anlamındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Senden önce Kitab'ı okuyanlara sor...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu konuda onlara bir şey sorman yine kitabıma bakman demektir. "Muhelleb oğullarını yine onların sözcülerine sor" sözü gibidir."

إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Doğrusu aleyhlerinde Rabbinin hükmü gerçekleşmiş olanlar imana gelmezler." (Yunus Sur. 96)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu aleyhlerinde Rabbinin hükmü gerçekleşmiş olanlar imana gelmezler"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar, kendisine isyan ettikleri için Allah'ın öfkesine maruz kalanlardır" demiştir.[4]

فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ

عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ

"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı. Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk."

---

[1] Yûnus Sur. 94
[2] Yûnus Sur. 94
[3] Yûnus Sur. 96
[4] Abdurrezzâk (1/298), İbn Cerîr (12/290, 291) ve İbn Ebî Hâtim (6/1986).

(Yûnus Sur. 98)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: Bana bildirilene göre İbn Mes'ûd'un mushafında bu âyet: "فهلّا كانتْ قريةٌ آمنتْ (=Bir kasaba halkı inanmalıydı, değil mi...)" lafzıyladır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Başka bir kasabanın iman etmesi gibi" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Kur'ân'da iki âyet dışında "فلولا" (olsaydı) ifadeleri hep "فهلّا" (olmaz mıydı, olmalı değil miydi) anlamındadır. Bu iki âyet de: "فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ" **(İman eden bir kasaba olsaydı)"**[4] âyeti ile "فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ" **(Sizden önceki nesillerden... olsaydı)"**[5] âyetidir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yûnus kavmi dışında iman etmiş bir kasaba yoktu" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı. Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yûnus kavmi dışında bu şekilde iman eden başka bir kavim yoktu. Kafir olan bir topluluğun azaba

[1] Abdurrezzâk (1/298) ve İbn Cerîr (12/296). Şâz bir kıraattir.
[2] Yûnus Sur. 98
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1987).
[4] Yûnus Sur. 98
[5] Hûd Sur. 116
[6] Yûnus Sur. 98
[7] İbn Cerîr (12/293) ve İbn Ebî Hâtim (6/1987).
[8] Yûnus Sur. 98

maruz kalması halinde edeceği imanın kendilerine bir faydası olmaz. Ancak Yûnus kavmi bunun dışındadır. Yüce Allah, Yûnus'un kavimini bunun dışında tutmuştur. Bize bildirilene göre Yûnus'un kavmi Musul'daki Ninova kasabasının ahalisiydiler. Bunların peygamberleri aralarından çıktıktan sonra Yüce Allah kalplerine tövbeyi düşürdü. Bunun üzerine kıldan giysiler giydiler, sürülerini çıkardılar. Her bir hayvanı yavrusundan ayırdılar. Kırk gün boyunca Yüce Allah'a yalvarıp yakardılar. Yüce Allah onların samimi olduklarını, yaptıklarına kalpten bir pişmanlık duyup tövbe ettiklerini görünce üzerlerine yaklaşan azabı geri çekti. Azabla da aralarında sadece bir millik bir mesafa kalmıştı."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yûnus kavmi dışında, üzerlerine azap inmişken iman edip de bu imanları onlara fayda sağlayan başka bir kavim yoktur" demiştir.[3]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"...Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit..."**[4] buyruğu hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua ettikleri vakit"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim ve Lâlakâî, *Sünne*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Önlem alma kaderi geri çevirmez, ama dua kaderi geri çevirir. Bu durum Yüce Allah'ın Kitâb'ında: **"...Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"**[5] âyetinde dile getirilmiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (12/293) ve İbn Ebî Hâtim (6/1988).
[2] Yûnus Sur. 98
[3] İbn Cerîr (12/292, 293).
[4] Yûnus Sur. 98
[5] Yûnus Sur. 98

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Dua gökten inmekte olan kaderi geri çevirebilir. Dilerseniz bu konuda: **"...Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"**[2] âyetini okuyun. Onlar dua edince üzerlerine inen azap geri çevrildi.

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yûnus kavmini imana davet etti, ancak onlar kabul etmediler. Kabul etmeyince de onlara Allah'ın azabını vaat etti ve: «Bu azap filan günde sizlere gelecek!» dedi. Sonrasında aralarından ayrıldı, zira peygamberler kavimlerine azabı vaat ettikleri zaman içlerinden ayrılırlardı. Yüce Allah'tan gelen azabın gölgesi üzerlerine düşünce evlerinden çıktılar. Kadınlarla çocuklarını, keçilerle yavrularını ayırdılar ve Allah'a yalvarıp yakarmaya başladılar. Yüce Allah onların samimi olduğunu görünce tövbelerini kabul etti ve göndermekte olduğu azabı geri çevirdi. Yûnus da kasaba dışında bir yolda oturdu ve gelen gidenden onların haberlerini sormaya başladı. Bir defasında yoldan geçen bir adama: «Yûnus'un kavmine ne oldu?» diye sorunca adam başlarına geleni Yûnus'a anlattı. Bunun üzerine Yûnus: «Yalancı çıktığım bir kavme geri dönecek değilim» dedi ve kızgın bir şekilde oradan ayrıldı."*

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yûnus'un kavmine azab inmek üzereydi. Hatta azapla aralarında ancak bir milin üçte ikisi kadar kalmıştı. Ancak dua edip tövbe ettiklerinde Yüce Allah azabı onlardan kaldırdı."[3]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Azap, Yunus'un kavmini kefenin mezarda kişiyi

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1987) ve Lâlakâî (1212).
[2] Yûnus Sur. 98
[3] İbn Cerîr (12/294).

sarması gibi sarıp kuşatmıştı. Azaba maruz kalan kişi bu azabın içine girince gökten kan yağmaya başlardı."[1]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize anlatılana göre Yûnus'un kavmi çıkıp bir tepeye yerleştiler. Bağrışmaları için de her hayvanı yavrusundan ayırdılar. Bu şekilde kırk gün boyunca Allah'a dua edince Yüce Allah tövbelerini kabul etti."[3]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Yûnus'un kavminin tövbesi Aşure gününde kabul edildi."[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Yûnus, Dicle kenarında Ninova denilen bir kasabaya peygamber olarak gönderildi."[5]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Celd'den bildirir: Azab, Yûnus'un kavminin üzerinde dolaşmaya başlayınca alimlerinden birine gittiler ve: "Ne yapmamızı tavsiye edersin?" dediler. O da: "Ey hiçbir dirinin kalmayacağı bir zamanda sadece kendisi diri kalan. Ey diri olan ve ölüleri dirilten! Ey hep diri kalan! Senden başka ilah yok, şeklinde dua edin" karşılığını verdi. Bu şekilde dua ettiklerinde de azap kaldırıldı.[6]

İbnu'n-Neccâr'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Önlem alma kaderi geri çevirmez, ama dua musibetleri defeder. Bu konuda Yüce Allah:* **"...Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri**

[1] İbn Cerîr (12/293, 294) ve İbn Ebî Hâtim (6/1989).
[2] Yûnus Sur. 98
[3] Abdurrezzâk (1/298) ve İbn Cerîr (12/293).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1988).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1987).
[6] Ahmed (sh. 34), İbn Cerîr (12/296) ve İbn Ebî Hâtim (6/1989).

vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"[1] *buyurmuştur."*

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Yûnus kavmine beddua edince Yüce Allah: "Sabah vakti onlara azabım inecek!" diye vahyetti. Yûnus onlara bunu bildirince, kavmi: "Yûnus hiç yalan söylemedi ve sabah vakti azab üzerimize inecek. Gelin her bir canlının yavrusunu çocuklarımızın arasına katalım ve yalvarmaya çıkalım. Belki Yüce Allah bize merhamet eder" dediler. Sonrasında kadınlarını çocuklarıyla, develerini yavrularıyla, sığırları buzağılarıyla, koyunları kuzularıyla birlikte çıkarıp önlerine koydular. Azap da karşıdan göründü. Azabı gördüklerinde Yüce Allah'a yalvarıp yakarmaya başladılar. Kadınlar ağlamaya, develer yavrularıyla birlikte böğürmeye, sığırlar buzağılarıyla birlikte bağırmaya, koyunlar kuzularıyla birlikte melemeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara acıdı ve azabını Âmid dağlarına uzaklaştırdı. O dağdakiler de şimdiye kadar azap çekmektedirler.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ ★ قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ ★ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ★ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ

"Allah'ın izni olmadıkça hiç kimse iman edemez. Ve o, pisliği akledemeyenlerin üzerine kılar. «Göklerde ve yerde

[1] Yûnus Sur. 98

neler var, bir bakın» de. İnanmayacak bir millete âyetler ve uyarmalar fayda vermez. Onlar sadece, kendilerinden önce gelip geçenlerin başlarına gelen günlerin benzerini mi bekliyorlar? De ki: «Bekleyin bakalım, ben de sizinle birlikte bekleyenlerdenim. Sonra resûllerimizi ve iman edenleri kurtarırız. Aynı şekilde üzerimize bir hak olarak, inananları da kurtaracağız.»" (Yûnus Sur. 100-103)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ve o, pisliği akledemeyenlerin üzerine kılar**"[1] âyetini açıklarken: "Pislikten kasıt, Allah'ın öfkesidir" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Ve o, pisliği akledemeyenlerin üzerine kılar**"[3] âyetini açıklarken: "Buradaki pislik, hem Şeytan, hem de azap anlamındadır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "...**İnanmayacak bir millete** âyetler **ve uyarmalar fayda vermez**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İman etmeyen bir millet için bunların faydası olmaz. Ancak bu âyet de **"Bu haberlerin her birinde üstün hikmet vardır; ama uyarmalar fayda vermiyor"**[5] âyetini neshetmiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar sadece, kendilerinden önce gelip geçenlerin başlarına gelen günlerin benzerini mi bekliyorlar?**"[6] âyetini açıklarken: "Öncekilerin başlarına

---

[1] Yûnus Sur. 100
[2] İbn Cerîr (12/300) ve İbn Ebî Hâtim (6/1990).
[3] Yûnus Sur. 100
[4] Yûnus Sur. 101
[5] Kamer Sur. 5
[6] Yûnus Sur. 102

gelenden kasıt, Yüce Allah'ın daha önce yaşamış olan Nûh'un kavmine, Âd ve Semûd kavimlerine gönderdiği azaptır."[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî': **"Onlar sadece, kendilerinden önce gelip geçenlerin başlarına gelen günlerin benzerini mi bekliyorlar?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada onları azabı, intikamı ve cezasıyla uyarıp korkutmuştur. Daha sonra ise böylesi bir şeyin gerçekleşmesi halinde resûllerini ve müminleri bundan kurtaracağını bildirip: **"Sonra resûllerimizi ve iman edenleri kurtarırız. Aynı şekilde üzerimize bir hak olarak, inananları da kurtaracağız"**[3] buyurmuştur.[4]

وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِ يُصَيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir." (Yûnus Sur. 107)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sana bir hayır dilerse..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hayırdan kasıt afiyettir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ında üç âyet vardır ki bu âyetlerle mahlukattan hiç kimseye ihtiyacımın olmadığını anladım. Bu âyetlerden biri de: **"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek**

[1] İbn Cerîr (12/302) ve İbn Ebî Hâtim (6/1991).
[2] Yûnus Sur. 102
[3] Yûnus Sur. 103
[4] İbn Cerîr (12/302).
[5] Yûnus Sur. 107

yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir" [1] âyetidir.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Âmir b. Abdi Kays'tan bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ında üç âyet var ki bu âyetlerle mahlukattan hiç kimseye ihtiyacımın olmadığını anladım. Bu âyetlerden biri: **"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir"** [2] âyetidir. İkincisi: **"Allah'ın insanlara açacağı herhangi bir rahmeti tutup hapseden olamaz. O'nun tuttuğunu O'ndan sonra salıverecek de yoktur..."**[3] âyetidir. Üçüncüsü de: **"Yeryüzünde hiçbir canlı yoktur ki, rızkı Allah'a ait olmasın..."**[4] âyetidir.[5]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ömrünüz boyunca hayrı dileyin ve Allah'ın rahmetinin esintilerine karşı açık olun. Zira Yüce Allah'ın kullarından dilediğine ihsan ettiği rahmet esintileri vardır. Yüce Allah'tan kusurlarınızı örtmesini ve korkularınızı gidermesini isteyin."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'd-Derdâ'dan aynısını mevkûf onun sözü olarak zikreder.[7]

---

[1] Yûnus Sur. 107
[2] Yûnus Sur. 107
[3] Fâtr Sur. 2
[4] Hûd Sur. 6
[5] Beyhakî (1326).
[6] Ebû Nuaym (3/162), Beyhakî (1121) ve İbn Asâkir (24/123).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/309).

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ★ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

"De ki: «Ey insanlar! Rabbinizden size gerçek gelmiştir. Doğru yola giren ancak kendisi için girmiş ve sapıtan da kendi zararına olarak sapıtmıştır. Ben sizin üzerinize vekil değilim.» Sana vahyedilene uy; Allah hükmünü verene kadar sabret. O, hüküm verenlerin en iyisidir."

(Yûnus Sur. 108, 109)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey insanlar! Rabbinizden size gerçek gelmiştir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada bahsedilen gerçekten kasıt: **"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir"**[2] âyetidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah hükmünü verene kadar sabret..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Neshedilmiş bir âyettir. Zira Yüce Allah daha sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle cihad etmeyi ve onlara karşı sert olmayı emretmiştir" demiştir.[4]

---

[1] Yûnus Sur. 108
[2] Yûnus Sur. 107
[3] Yûnus Sur. 109
[4] İbn Cerîr (12/306, 307) ve İbn Ebî Hâtim (6/1993).